

# احفاف الجوف

وازهاق الباطل

تأليف

القاضي السيد نور الله الحسيني المكي الشيرازي

الشهيد

مع تعليقات نفيسة هامة

للعامة المحترمين نور الله العظمي

السيد ميرزا محمد حسين المكي الشيرازي دام ظلته  
الوارث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الامام الحسن بن علي عليه السلام

و نخص بالذكر في هذا الباب ما رواه  
القوم فيه بخصوصه

تاريخ مولده

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المقدسي في « البدء والتاريخ » ( ج ٥ ص ٧٣ ط بغداد )

قال : الحسن بن علي رضي الله عنهما أكبر ولد علي ويكنى أبا محمد ، وكان يوم قبض  
النبي صلى الله عليه وآله ابن سبع سنين ، لأنه ولد في سنة ثلاث من الهجرة .

و منهم الحاكم أبو عبد الله في « المستدرک » ( ج ٣ ص ١٦٩ ط حيدر  
آباد الدكن ) .

قال : أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ، أنا محمد بن إسحاق الثقفي  
ثنا أبو الأشعث ، ثنا زهير بن العلاء ، ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال : ولدت

فاطمة رضى الله عنها حسناً بعد احد بسنتين ونصف ، فولدت الحسن لأربعة سنين وستة أشهر من التاريخ .

## انه ولد في منتصف رمضان سنة ثلاث من الهجرة

رواه عدة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله النيسابورى فى « المستدرک » ( ج ٣ ص ١٦٩ ط حيدرآباد الدكن ) .

قال : وروى جماعة أنه ولد في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة .  
و منهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى « اسدالغابة » ( ج ٢ ص ٩ ط مصر سنة ١٢٠٨ ) .

قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر ، أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنبارى ، أخبرنا أبو البركات أحمد بن علي بن عبد الواحد بن نظيف .

حدثنا الحسن بن رشيق ، أخبرنا أبو بشر الدولابى قال : سمعت أبا بكر بن عبد الرحيم الزهري يقول : ولد الحسن بن علي بن أبي طالب ، و أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة .

ورواه الحافظ أبو عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمى الترمذى المولود سنة ٢٠٩ و المتوفى سنة ٢٧٩ في « الشمائل المحمدية » ( ص ٣٨ ط القاهرة ) .  
ورواه العلامة مجد الدين بن الاثير الجزرى في « المختار في مناقب الأخيار » ( ص ١٩ ) .

(ج ١١) ولد الحسن رحمته الله في منتصف رمضان (٣)

و رواه الحافظ عماد الدين ابوالفداء إسماعيل بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٣٣ ط مصر ) .

و رواه العلامة الخطيب التبريزي العمري في « اكمال الرجال » ( ص ٦٢٧ ط دمشق ) .

و رواه العلامة السيد عبدالوهاب الشعراني في « كشف الغمّة » ( ج ١ ص ٢٤١ ط مصر ) .

و رواه الفاضل المعاصر الشيخ محمد رضا المصري المالكي في كتابه « الحسن والحسين سبطا رسول الله » ( ص ط القاهرة ) .

و رواه العلامة المقدسي في « الاكمال في أسماء الرجال » ( نسخة مكتبة الدمشق ) .

و رواه العلامة السفاريني في « شرح الاثبات المسند » ( ج ٢ ص ٥٥٧ ط ) .

و قال العلامة الذهبي في « سير اعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ١٦٤ ط مصر ) .

و العلامة السخاوي في « التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة » ( ج ١ ص ٤٨٣

ط القاهرة ) ولد رحمته الله في شعبان ، وقيل : في نصف رمضان .





## ان النبي ﷺ تفل في فيه وسقاه من ريقه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٢٩ نسخة جامعة

طهران ) قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا أبو نعيم ضرار بن صرد ، نا محمد بن فضيل ، عن علي بن ميسر ، عن عمر بن عمير ، عن عروة بن فيروز ، عن سودة بنت مسرح قالت : كنت فيمن حضر فاطمة رضي الله عنها حين ضربها المخاض في نسوة ، فأناها النبي ﷺ ، فقال : كيف هي ؟ قلت : إنها لمجهودة يا رسول الله ، قال : فإذا هي وضعت ، فلا تسبقيني فيه بشيء ، قالت : فوضعت فسررتة و لففتة في خرقة صفراء ، فجاء رسول الله ﷺ ، فقال : ما فعلت ؟ قلت : قد ولدت غلاماً و سررتة و لففتة في خرقة قال : عصيتني ؛ قالت : أعوذ بالله من معصيته ومن غضب رسوله ، قال : إيتيني به ، فأتيته به ، فألقى عنه الخرقة الصفراء ، لفه في خرقة بيضاء وتفل في فيه و ألباه بريقه .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في « اسد الغابة » ( ج ٥ ص ٤٨٣ ط مصر ) .

روى الحديث عن عروة عن سودة بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » ثم قال : أخرجه الثلاثة .

و منهم علامة اللغة و الادب ابن منظور المصري المتوفى سنة ٧١١ في كتابه « لسان العرب » ( ج ١ ص ١٥٠ ط دادالمادر في بيروت ) قال :

وفي حديث ولادة الحسن بن علي رضي الله عنهما : وألباه (أى النبي ﷺ) بريقه أى صب ريقه في فيه .

و منهم العلامة الفتني في « مجمع بحار الانوار » ( ج ٣ ص ٢٢١ ط نول  
كندور في لکنهو ) .

و ألباء ( أي النبي ﷺ ) بريقه .

و منهم العلامة الزبيدي الحنفي في « تاج العروس » ( ج ١ ص ١١٢  
طبع القاهرة ) .

و ألباء ( أي النبي ﷺ ) بريقه .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « الاصابة » ( ج ٤ ص ٣٣٠ ط  
دار الكتب المصرية بمصر ) .

روى الحديث من طريق ابن مندة عن عروة بن فيروز ، عن سودة بعين ما تقدم  
عن « اسد الغابة » لكنّه ذكر بدل قوله : فألقى عنه الخرقة الصفراء : وضعته في  
خرقة صفراء .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » ( ج ١٦  
ص ٢٦١ ط حيدرآباد ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » بتغيير يسير لا يضر في المعنى  
لكنه ذكر بدل قوله ﷺ فلا يسبقني فيه شيء : فاذا وضعت فلانحدثني شيئاً ، وذكر  
بدل قوله ما فعلت : ما فعلت ابنتي فديتها و ما حالها وكيف هي ؟ وزاد في آخره : ثم  
قال : ادعى لي علياً فدعوته فقال : ما سميت به يا علي ؟ قال : سميت به جعفرأ يا رسول الله  
قال : لا ولكنه حسن وبعده حسين ، وأنت أبو الحسن والحسين ، ثم قال : أخرجه ابن  
منده وأبو نعيم ورجاله ثقات .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » ( المطبوع بهامش المسند  
ج ٥ ص ١٠٤ ط الميمنية بمصر ) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة البرزنجي في « جالية الكدر » ( ص ١٩٦ ط مصر ) قال :  
و ألباء النبي ﷺ ( أى الحسن ) بريقه وقال : اللهم إني أعينه بك وولده  
من الشيطان الرجيم .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٣٣  
ط مصر ) قال :  
فحنسكه رسول الله بريقه وسماه حسناً .

### أذان النبي ﷺ في أذن الحسن ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم .

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ٥١ و ١٣٠ نسخة جامعة  
طهران ) قال :

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ح وحدثنا  
علي بن عبدالعزيز ، نا أبو نعيم ، نا سفيان ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبيد الله بن  
أبي رافع ، عن أبيه قال : رأيت رسول الله ﷺ أذن في أذن الحسن بن علي بالصلاة  
حين ولدته فاطمة رضي الله عنها .

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « مسنده » ( ج ٦ ص ٩ ط الميمنية  
بمصر ) قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى وعبد الرحمن عن سفيان فذكر الحديث  
بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » سنداً و متنأ ، ( وفي ج ٦ ص ٣٩١ الطبع المذكور )  
حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع قال : ثنا سفيان فذكر الحديث أيضاً  
بعين ما تقدم سنداً و متنأ .

و منهم العلامة الديار بكري في « تاريخ الخميس » ( ج ١ ص ٢١٩ ط الوهبة بمصر )

روى الحديث من طريق أبي داود و الترمذي عن أبي رافع بعين ما تقدم عن  
« المعجم الكبير »

ومنهم العلامة الشيخ محي الدين يحيى بن شرف الشافعي في «الاذكار»  
(ص ٣٦٣ ط القاهرة ) قال :

روينا في سنن أبي داود و الترمذي وغيرهما عن أبي رافع رضي الله عنه مولى  
رسول الله ﷺ قال : رأيت رسول الله ﷺ أُذُنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ وَلَدَتْهُ  
فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قال الترمذي : حديث حسن صحيح .

و منهم العلامة الخطيب العمري التبريزي في « مشكاة المصابيح »  
(ج ٢ ص ٤٢٠ ط دمشق ) .

روى الحديث من طريق الترمذي و أبي داود عن أبي رافع بعين ما تقدم عن  
« الأذكار » .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٢٠ ط  
مكتبة القدسي بمصر ) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي رافع بعين ما تقدم عن « الأذكار » .  
و منهم العلامة الشيباني في « تيسير الوصول الى جامع الاصول »  
(ج ١ ص ٢٧ ط نول كشور) .

روى الحديث من طريق أبي داود و الترمذي بعين ما تقدم عن « الأذكار » .  
و منهم العلامة العارف الشهير الشيخ عبد الغني بن اسماعيل بن  
عبد الغني النابلسي في « ذخائر المواريث » (ج ٣ ص ١٧٠ ط القاهرة ) .

روى الحديث نقلاً عن أبي داود في باب الأدب عن مسدد و عن الترمذي في  
باب الأضاحي عن محمد بن بشار بعين ما تقدم عن « الأذكار » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢١ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي داود و الترمذي بعين ما تقدم عن « الأذكار » .

### عق النبي ﷺ عنه ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الترمذي في « صحيحه » ( في كتاب الاضاحى ) .

روى بسنده عن علي كرم الله وجهه قال : « عق رسول الله ﷺ عن الحسن وقال : يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقى بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهماً .

ومنهم العلامة البيهقي في « السنن الكبرى » ( ج ٩ ص ٣٠٤ ط حيد آباد ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » قال : ( وأخبرنا ) الشريف أبو الفتح العمري أنبأ عبد الرحمن بن أبي شريح ، أنبأ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا علي بن الجعد ، أنبأ شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن ابن الحسين ، عن أبي رافع ، لما ولدت فاطمة حسناً رضي الله عنهما قالت : يا رسول الله ألا أعق عن ابني بدم ؟ قال : لا ولكن احلقي شعره وتصدقى بوزنه من الورق على الأوقاض أو على المساكين قال : قال علي قال شريك يعنى بالأوقاض أهل الصفة ، ففعلت ذلك فلما ولدت حسيناً فعلت مثل ذلك .

( وأخبرنا ) أبو سعيد الصيرفي ، أنبأ أبو عبد الله الصفار ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا سعيد بن اشعث ، ثنا سعيد بن سلمة وهو ابن أبي الحسام ، ثنا عبد الله بن محمد ، عن علي ابن حسين ، عن أبي رافع فذكر الحديث أيضاً بمعنى ما تقدم عنه ثانياً .

ومنهم العلامة ابن الاثير في « اسد الغابة » ( ج ٢ ص ٩ ط مصر ) قال :

« عق ( رسول الله ﷺ ) عنه يوم سابعه و حلق شعره وأمر أن يتصدق بزنة شعره فضة .

ومنهم العلامة النووي في « تهذيب الاسماء واللغات » ( ج ١ ص ١٥٨

ط المنيرية بمصر ) .

- ذكر بعين ما تقدم عن « اسد الغابة » .  
 و منهم الحافظ الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ١٦٦ ط مصر ) .  
 روى الحديث بمعنى ما تقدم عن « السنن الكبرى » ثانياً .  
 و منهم العلامة السيوطي « في تاريخ الخلفاء » ( ص ١٨٨ ط مصر ) .  
 روى الحديث بعين ما تقدم عن « اسد الغابة » .  
 و منهم الخطيب العمري التبريزي في « مشكاة المصابيح » ( ج ٢ ص ٣٣٩ ط دمشق ) .  
 روى الحديث من طريق الترمذي عن علي بن أبي طالب عليه السلام بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .  
 و منهم العلامة الشيخ عبدالهادي الايباري « في جالية الكدر » ( ص ١٩٦ ط مصر ) .  
 روى الحديث بعين ما تقدم عن « اسد الغابة » .  
 و منهم الفاضل العارف الشيخ عبدالغني النابلسي الدمشقي المتوفى سنة ١١٤٣ في « ذخائر المواريث » .  
 روى الحديث نقلاً عن الترمذي مع تلخيص باسقاط ذيله .  
 و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١٠٩ مخطوط ) .  
 روى الحديث نقلاً عن الترمذي عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن « صحيحه » .  
 و منهم العلامة الزبيدي الحنفي في « اتحاف السادة المتقين » ( ج ٩ ص ٣٦٥ ط الميمنية بمصر ) .  
 روى الحديث من طريق أبي نعيم عن شريك بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » .

ومنهم العلامة الديار بكري في « تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس »  
( ج ١ ص ٤١٨ ط المطبعة الوهيبية بمصر سنة ١٢٨٣ ) .

عن أسماء بنت عميس قالت : علق النبي ﷺ عن الحسن يوم سابعة بكشين  
أملحين ، وأعطى القابلة الفخذ ، وحاق رأسه ، وتصدق بزنة الشعر ، ثم طلى رأسه  
بيده المباركة بالخلوق ثم قال : يا أسماء ، الدم من فعل الجاهلية .

و منهم العلامة السفاريني في « شرح ثلاثيات أحمد »  
روى الحديث بعين ما تقدم عن « اسد الغابة » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » ( ص ١٦٦ نسخة  
الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجاء » ( ص ١٠٩ المخطوط ) .  
روى الحديث نقلاً عن « تاريخ الخميس » عن أسماء بعين ما تقدم عنه

بلا واسطة .

مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي



## رؤيا أم الفضل و إرضاعها الحسن عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٢٠ ط مكتبة القدس بمصر ) قال :

عن قابوس بن المخارق ، أن أم الفضل قالت : يا رسول الله رأيت كأن عضواً من أعضائك في بيتي ، فقال : خيراً رأيتينه تلد فاطمة غلاماً فترضعينه بلبن قثم فولدت الحسن وأرضعته بلبن قثم ، خرجه الدولابي والبغوي في « معجمه » .

ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في « اسد الغابة » ( ج ٢ ص ١٠ ط مصر ) قال الدولابي : حدثنا الحسن بن علي بن عفان ، أخبرنا معاوية بن هشام ، أخبرنا علي بن صالح ، عن سماك بن حرب ، عن قابوس ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة الديار بكرى في « تاريخ الخميس » ( ج ١ ص ٤١٨ ط الوهبة بمصر ) .

روى الحديث من طريق الدولابي و البغوي في معجمه عن قابوس بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٢٩ نسخة جامعة طهران ) قال :

حدثنا الحسين بن إسحاق التستري : نا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، نا شريك ، عن سماك بن حرب ، عن قابوس بن المخارق ، عن أم الفضل قالت : قلت : يا رسول الله رأيت في المنام كأن عضواً من أعضائك في بيتي أو قالت في حجرتي ؛ فقال : تلد فاطمة غلاماً إن شاء الله ، فتكفلينه ، قالت : فولدت فاطمة حسناً ، فدفعه إليها



فأرضعته بلبن قثم بن العباس قالت : فرحت به يوماً إلى النبي ﷺ ، فبال على صدره فأوجعت في ظهره ، فقال النبي ﷺ : مهلاً يرحمك الله أوجعت ابني فقلت : ادفع إليّ إزارك ، فأغسله ، فقال : لا صبني عليه الماء ، فإنه يصب على بول الغلام و يغسل بول الجارية .

ومنهم الحافظ عبد الله بن محمد بن مرزبان البغوي في « معجم الصحابة »

( ص ٢٨ ، المخطوط ) قال :

أخبرنا عبد الله ، قال : نا عثمان بن أبي شيبة قال : نا معاوية بن هشام قال : نا علي بن صالح عن سماك فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » سنداً و متناً في المعنى .

ومنهم امام الحفاظ شهاب الدين العسقلاني في « الاصابة » ( ج ٢ ص

٢٦١ ط دار الكتب المصرية بمصر ) قال :

و اخرج ابن سعد بسند جيد عن سماك بن حرب أن أم الفضل قالت : يا رسول الله رأيت أن عضواً من أعضائك في بيتي ، قال : ( تلد فاطمة غلاماً وترضعينه بلبن قثم ) فولدت حسيناً (١) فأخذته فييناهاويقبته إذ بال عليه فقرضته فبكى فقال : آذيتني في ابني ثم دعا بماء فحدره حدرأ ، و من طريق قابوس بن المخارق نحوه وفيه فأرضعته حتى تحررك ، فجئت به النبي ﷺ فأجلسه في حجره فبال فضربته بين كتفيه فقال : أوجعت ابني رحمك الله - الحديث .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١٠٨ المخطوط ) .

روى الحديث من الدُّولابي ، و ابن الأَخير عن أم الفضل بعين ما تقدم عن

« ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة الامر تسي في « أرجح المطالب » ( ص ٢٦٢ ط لاهور )

(١) هذا من نلظ النسخة و الصحيح : حسناً ، كما يشهد به ما في سائر الكتب .

(ج ١١) قوله ﷺ : اللهم اني احبه فأحبه (١٣)

روى الحديث من طريق الدؤلابي ، و البغوي عن أم الفضل بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة المناوي في « شرح الجامع الصغير » (ص ٣٢٦ المخطوط) .

روى الحديث عن أم الفضل بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد رضا المصري المالكي في كتابه « الحسن والحسين سبطا رسول الله » ( ص ٨ ط القاهرة )

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

قوله ﷺ : اللهم اني احبه فأحبه  
(( وفي بعضها )) واحب من يحبه

و نروى في ذلك أحاديث : كالمؤيد علوم روى

الاول

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري في « الادب المفرد »  
( ص ٣٠٤ ط القاهرة ) قال :

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثني ابن أبي فديك قال : حدثني هشام  
ابن سعد ، عن نعيم بن المجمر ، عن أبي هريرة قال : لما رأيت حسناً قط إلا فاضت  
عيناي دموعاً ، وذلك أن النبي ﷺ خرج يوماً فوجدني في المسجد ، فأخذ يدي

فانطلقت معه ، فما كلمني حتى جئنا سوق بني قينقاع ، فطاف فيه ونظر ، ثم انصرف وأنا معه . حتى جئنا المسجد ، فجلس فاحتبي ثم قال : « أين لكاع ؟ ادع لي لكاع » فجاء حسن يشتد فوقه في حجره . ثم أدخل يده في لحينه ؛ ثم جعل النبي ﷺ يفتح فاه فيدخل فاه فيه ثم قال : « اللهم إني أحبه ، فأحبيه ، وأحب من يحبه » .

و منهم الحافظ مسلم بن الحجاج في « صحيحه » ( ج ٧ ص ١٢٩ ط محمد علي صبيح بمصر ) قال :

حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا سفيان بن عيينة ، حدثني عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال لحسن : « اللهم إني أحبه فأحبه ، وأحب من يحبه » ثم قال :

حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبي هريرة قال : « خرجت مع رسول الله ﷺ في طائفة من النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى جاء سوق بني قينقاع ثم انصرف حتى أتى خباء فاطمة فقال : أتم لكع أتم لكع يعني حسناً ، فظننا أنه إنما تعبسه أمة لأن تغسله وتلبسه سخياً فلم يلبث أن جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه ، فقال رسول الله ﷺ : « اللهم إني أحبه فأحبه ، وأحب من يحبه » .

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « المسند » ( ج ٢ ص ٥٣٢ ط الميمنية بمصر ) قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حماد الخياط ، ثنا هشام بن سعد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الأدب المفرد » سنداً ومتمناً في المعنى لكنه قال : ثم قال ﷺ : « اللهم إني أحبه فأحبه ، وأحب من يحبه » ثلاثاً .

و منهم العلامة ابن ماجه القزويني في « سنن المصطفى » ( ج ١

(ج ١١) قوله ﷺ : اللهم إني أحبه فأحبه (١٥)

ص ٦٤ ط التازية بمصر .

روى قوله ﷺ عن أحمد بن عبدة ، ثنا سفيان بن عيينة فذكر الحديث بعين ما تقدم أو لا عن « صحيح مسلم » سنداً ومثقلاً .

و منهم الحاكم في « المستدرک » ( ج ٣ ص ١٦٩ ط حيدرآباد الدكن ) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن علي بن عفان ، ثنا أبو يحيى الحماني ، ثنا سفيان عن نعيم بن أبي هند ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة (رض) قال : لا أزال أحب هذا الرجل بعد ما رأيت رسول الله ﷺ يصنع ما يصنع رأيت الحسن في حجر النبي ﷺ وهو يدخل أصابعه في لحية النبي ﷺ والنبي ﷺ يدخل لسانه في فمه ثم قال : « اللهم إني أحبه فأحبه » هذا حديث صحيح الاسناد .  
و منهم العلامة الديار بكرى في « تاريخ الخميس » ( ج ١ ص ٤١٩ ط الوهبة بمصر ) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

و منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في « حلية الاولياء » ( ج ٢ ص ٣٥ ط السعادة بمصر ) قال :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا هشام بن سعد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الأدب المفرد » سنداً ومعنى لكنته قال : و يقول ﷺ : « اللهم إني أحبه فأحبه ، وأحب من يحبه » ثلاث مرات .

و منهم العلامة مجد الدين ابن الاثير الجزري في « المختار » ( ص ١٩ نسخة الظاهرة بدمشق ) .

روى الحديث عن أبي هريرة ملخصاً ، وفيه قوله ﷺ : « اللهم إني أحبه فأحبه ، وأحب من يحبه » قال أبو هريرة : فما كان أحد أحب إلي من الحسن بن

علي" بعد ما قال رسول الله ﷺ ما قال .

ومنهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » ( ج ٤ ص ٢٠٢ ط روضة الشام ) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » لكنه أسقط قوله : وذلك يفتح فمه .

ومنهم العلامة البيهقي في « السنن الكبرى » ( ج ١٠ ص ٢٣٣ ط حيدرآباد ) قال :

أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبأ أبو حامد بن بلال ، ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، فذكر الحديث بعين ما تقدم أو لا عن « صحيح مسلم » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي المكي الشافعي في « الصواعق المحرقة » ( ص ١٣٦ ط عبد اللطيف بمصر ) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » ثم قال : وفي رواية فما كان أحد أحب إلي من الحسن بن علي" بعد ما قال رسول الله ﷺ ما قال . ثم قال : وفي حديث أبي هريرة أيضاً عند الحافظ السلفي قال : ما رأيت الحسن بن علي" قط إلا فاضت عيناى دموعاً ، وذلك إن رسول الله ﷺ خرج يوماً وأنا في المسجد وأخذ بيدي و اتكأ علي" حتى جئنا سوق بني قينقاع فنظر فيه ثم رجع حتى جلس في المسجد ثم قال : ادع ابني ، قال : فأتى الحسن بن علي" حتى وقع في حجره فجعل رسول الله ﷺ يفتح فمه ثم يدخل فمه في فمه ويقول : « اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه » ثلاث مرات .

ومنهم العلامة البغوي في « مصابيح السنة » ( ص ٢٠٥ ط الخيرية بمصر ) قال :

( ج ١١ ) قوله ﷺ : اللهم إني أحبه فأحبه ( ١٧ )

و عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : خرجت مع رسول الله ﷺ في طائفة من النهار حتى أتى جناب فاطمة فقال : أتم لكع أتم لكع يعني حسناً ، فلم يلبث أن جاء يسعي حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه ، فقال رسول الله ﷺ : « اللهم إني أحبه فأحبه ، وأحب من يحبه » .

ومنهم العلامة رضي الدين حسن بن محمد الصنعاني في « مشارق الانوار »

( ط مصر ) .

روى الحديث من طريق الشيخين عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » .

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في « تذكرة الخواص » ( ص ٢٠٣

ط النوى ) .

روى الحديث من طريق أحمد قال : حدثنا زكريا بن يحيى عن عبيد بن عمرو عن عبد الله بن عقيل ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة بمعنى ما تقدم ثانياً عن « صحيح مسلم » إلا أنه ذكر بدل قوله ﷺ اعتنق كل منهما صاحبه : عانقه وقبله ساعة .

ورواه من طريق الشيخين ، وفيه : فالتزمه النبي ﷺ بيده وقال : « اللهم إني أحبه فأحبه ، وأحب من يحبه » .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٢٢

ط مكتبة القدسي بمصر ) .

روى من طريق أبي بكر الإسماعيلي في « معجمه » مستوعباً عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « المستدرک » وفي آخره : « اللهم إني أحبه فأحبه ، وأحب من أحبه » . ( وفي ص ١٢٢ الطبع المذكور ) .

روى الحديث من طريق السلفي عن أبي هريرة بعين ما تقدم نقله عنه في « الصواعق » لكنه زاد بعد قوله : حتى وقع في حجره : ثم جعل يقول بيده هكذا في لحية رسول الله ﷺ .

و منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد اخطب خوارزم المتوفى  
٥٦٨ هـ في « مقتل الحسين » ( ص ١٠٠ ط النوى ) قال :

و بهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرنا محمد بن الحسن الحسينى  
أخبرنا أبو حامد الشرقى ، حدثنا أبو الأزر ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا ورقاء ، عن  
عبيد الله بن أبي يزيد ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبي هريرة ، فذكر الحديث  
وفيه قوله ﷺ فلما جاء ( أى الحسن ) التزمه رسول الله ﷺ وقال : « اللهم إني  
أحبه فأحبه ، وأحب من يحبه » ثلاث مرات . ثم قال :

و بهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا  
عبد الله بن محمد الفاكهى ، أخبرنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد ، أخبرنا خلاد بن يحيى  
أخبرنا هشام بن سعد ، أخبرنا نعيم بن المجر قال : قال أبو هريرة فذكر الحديث وفيه  
قوله ﷺ : « اللهم إني أحبه فأحبه » .

ومنه العلامة ابن كثير الدمشقى في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٣٤  
ط مصر ) .

روى الحديث من طريق مسلم يعين ما تقدم عنه في « صحيحه » سنداً ومثقلاً .  
و رواه من طريق أحمد قال : ثنا أبو النضر ، ثنا ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد  
عن نافع بن جبير ، عن أبي هريرة وفيه قوله ﷺ : « اللهم إني أحبه ، وأحب  
من يحبه » ثلاث مرات . ثم قال :

وقال أحمد : ثنا حماد الخياط ، ثنا هشام بن سعيد عن نعيم بن عبد الله المجر  
عن أبي هريرة ، فذكر الحديث وفيه : فجاء الحسن فاشتد حتى وثب في  
حبوته فأدخل فمه في فمه ثم قال : « اللهم إني أحبه فأحبه ، وأحب من  
يحبه » ثلاثاً .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن سليمان في « جمع الفوائد من

(ج ١١) قوله ﷺ : اللهم إني أحبه فأحبه (١٩)

جامع الاصول « ( ج ٣ ص ٢١٧ ط هند ) .

روى الحديث من طريق الشيخين عن أبي هريرة بعين ما تقدم ثانياً عن « صحيح مسلم » .

و منهم العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرک » ( المطبوع بذي المستدرک ج ٣ ص ١٦٩ ط حيدرآباد ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » بتلخيص السند .

و منهم الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في « تهذيب التهذيب » ( ج ٢ ص ٢٩٧ ط حيدرآباد ) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » .

و منهم جمال الدين الزرندی في « نظم درر السمطين » ( ص ١٩٨ ط الفري ) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « الصواعق » لكنه قال : « اللهم إني أحبه فأحب من أحبه » ثلاث مرات .

و منهم العلامة الفاروقي الدهلوي في « قرة العينين في تفضيل الشيخين » ( ص ١٦٨ ط بلدة پشاور ) قال :

روى أبو هريرة في حسن بن علي قال رسول الله ﷺ « اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه » .

و منهم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري الشافعي البغدادي المتوفى بعد سنة ٨٨٤ في « نزهة المجالس » ( ج ٢ ص ٢٣٢ ط القاهرة ) قال :

قال أبو هريرة رضي الله عنه : ما رأيت الحسن قط إلا فاضت عيناي ، و ذلك إنه قد يومأ في حجر النبي ﷺ يلقب لحبته الشريفة ، ويدخل السبي ﷺ فمه في فمه و يقول : « اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه » ثلاثاً .



ومنهم الخطيب العمري التبريزي في « مشكاة المصابيح » ( ص ٥٦٨ ط الدعلى ) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « مصابيح السنة » ثم قال : متفق عليه .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالنبي القدوسي في « سنن الهدى » ( ص ٢٠ مخطوط ) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « مصابيح السنة »

ومنهم العارف الشيخ عبدالغنى النابلسي الدمشقي في « ذخائر المواريث » ( ج ١ ص ١٠١ ط القاهرة ) .

روى الحديث من طريق البخاري ومسلم والترمذي ، فيه قال رسول الله ﷺ : « اللهم إني أحبّه فأحبّه » .

( وفي ج ٤ ص ٣٦ الطبع المذكور ) .

روى الحديث من طريق البخاري في البيوع عن علي بن عبدالله وفي اللباس عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، ومن طريق مسلم في الفضائل عن ابن أبي عمرو عن أحمد ابن حنبل في السنة عن أحمد بن عتبة بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي في « كنز العمال » ( ج ١٦ ص ٢٥٩ ط حيدرآباد ) قال :

عن أبي هريرة قال : جلس رسول الله ﷺ في المسجد وأنا معه فقال : ادعوا لي كعب ، فجاء الحسن يشتدّ حتى أدخل يديه في أحية النبي ﷺ ، وجعل النبي ﷺ يفتح فمه ويدخل فمه في فمه ثم قال : « اللهم إني أحبّه فأحبّه وأحب من يحبّه » . وروى في هذه الصفحة من طريق ابن عساكر عن أبي هريرة ، وفيه : فجاء الحسن يشتدّ فاعتنقه ﷺ وقال : « اللهم إني أحبّه فأحبّه وأحب من يحبّه » .

وروى أيضاً عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه أولاً وزاد ثلاث مرّات يقولها .  
وروى في (ج ١٣ ص ١١٠ ، الطبع المذكور ) قوله ﷺ من طريق أحمد  
والبخاري ومسلم وابن ماجه عن أبي هريرة ، ومن طريق الطبراني عن سعيد بن زيد  
ومن طريقه أيضاً عن ابن عساكر عن عائشة .

ومنهم الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي في « تحفة الاشراف لمعرفة  
الاطراف » ( ج ٢ ص ٢٤ ط ببئى ) .

وروى قوله ﷺ : « اللهم إني أحبه فأحبه » عن البخاري ، عن حجاج بن منهال  
وعن مسلم ، عن معاذ ، وعن ابن نافع ، وعن الترمذي ، عن بNDAR و قال : صحيح  
وعن سنن النسائي عن شعبه .

ومنهم العلامة صديق حسن خان في « الادراك لتخريج أحاديث  
الاشراك » ( ص ٤٨ ط هند ) .

وروى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » .

ومنهم العلامة مؤلف « مرقاة المفاتيح » في (ج ١١ ص ٣٧٨ ط ملتان ) .

وروى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » ( ص ١٦٦ نسخة  
مكتبة الظاهرية بدمشق ) .

وروى الحديث من طريق السلفي عن أبي هريرة بعين ما تقدم ثانياً عن « الصواعق » .  
ورواه من طريق أبي بكر الإسماعيلي في معجمه عن أبي هريرة بعين ما تقدم  
عن « المستدرک » .

وأخرجه عن أبي هريرة أيضاً من طريق مسلم وأبي حاتم ، ثم قال :

وزاد : فما كان أحبّ إليّ من الحسن بن عليّ بعد ما قال رسول الله ﷺ ما قال .

و منهم العلامة ابن الصبان في « أسعاف الراغبين » ( المطبوع بهامش

نور الابصار ، ص ١٩٧ ط مصر ) .

روى الحديث من طريق الشيخين عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى »  
مع زيادة ابن أبي حاتم .

وفي ( ص ١٩٨ ، الطبع المذكور ) .

روى الحديث من طريق السلفي عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنهم .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع الدودة »  
( ص ١٦٨ ط اسلامبول ) .

روى الحديث نقلاً عن « جمع الفوائد » من طريق الشيخين عن أبي هريرة  
بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » .

وفي ( ص ١٦٩ ، الطبع المذكور ) .

رواه نقلاً عن « صحيح مسلم » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد » ( ص ٦٠ ط مصر ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الصواعق » بكلا وجهيه .

ومنهم العلامة المذكور في « الانوار المحمدية » ( ص ٤٣٧ ط بيروت ) .

روى الحديث من طريق السلفي عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

ومنهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » ( ص ١١٠ ط مصر ) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١١٦ مخطوط ) .

روى الحديث من طريق السلفي عن أبي هريرة بعين ما تقدم ثانياً عن « الصواعق » .

ورواه أيضاً من طريق أحمد والبخاري ومسلم وابن ماجه وأبي يعلى عن أبي هريرة

بعين ما تقدم ثانياً عن « صحيح مسلم » .

و منهم العلامة الشيخ عبد القادر الوردني الشقشاني المصري

(ج ١١) قوله ﷺ : اللهم إني أحبه فأحبه (٢٣)

في « سعد الشموس والاقمار » (ص ٢١١ ط التقدم العلمية بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق الترمذي ومسلم عن أبي هريرة بعين ما تقدم ثانياً عن « صحيح مسلم » .

و منهم العلامة السيد محمد التونسي في « السيف اليماني المسلول » (ص ١١ ط الترقى بالشام) .

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم ثانياً في « صحيحه » سنداً ومتمناً .  
وروى عن مسلم عن أحمد بن حنبل عن سفيان بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ منصور علي فاصف في « التاج الجامع » (ج ٣ ص ٣١٦ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » .  
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الامر تسي في « أرجح المطالب » (ص ٢٦٩ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أحمد و البخاري ، ومسلم ، وابن ماجه ، و أبي يعلى عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » .

و رواء أيضاً عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ فضل الله الجيلاني الحنفي الاستاذ في الجامعة العثمانية بحيدرآباد في كتابه « فضل الله الصمد في توضيح الادب المفرد للبخاري » (ج ٢ ص ٥٦٧ ط السلفية بالقاهرة) .

حدثنا علي بن عبدالله قال : حدثنا سفيان ، فذكر الحديث بمعنى ما تقدم ثانياً عن « صحيح مسلم » سنداً ومتمناً ، وفيه فجاء ( اي السبي ) يشتد حتى عانقه وقبله وقال : « اللهم أحبيه وأحب من يحبه » .

وفي ( ج ٢ ص ٥٩١ ، الطبع المذكور ) .  
 روى الحديث بعين ما تقدم عن «الأدب المفرد» سنداً ومتناً .

## الثاني

### حديث عائشة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي المتوفى  
 ٥٧١ في « تاريخ دمشق » ( علي ما في منتخبه ج ٢ ص ٢٠٣ ط روضة الشام ) قال :  
 و عن عائشة <sup>\*</sup> أن النبي ﷺ كان يأخذ حسناً فيضمه إليه ثم يقول : « اللهم  
 إن هذا ابني وأذا أحبته فأحبيه وأحب من يحبه » .

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى ٨٠٧ في  
 « مجمع الزوائد » ( ج ٩ ص ١٧٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة ) قال :

وعن عائشة أن النبي ﷺ كان يأخذ حسناً فيضمه إليه فيقول : « اللهم  
 إن هذا ابني فأحبه وأحب من يحبه » - رواه الطبراني .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » ( ج ١٦  
 ص ٢٦٢ ط حيدرآباد ) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن عائشة بعين ما تقدم عن « تاريخ  
 دمشق » .

(ج ۱۱) قوله ﷺ : اللهم إني أحبته فأحبته ( ۲۵ )

---

ومنهم العلامة الحافظ البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ۱۱۵ مخطوط) .  
روى الحديث من طريق ابن عساكر عن عائشة بعين ما تقدم عنه في « تاريخ  
دمشق » لكنه أسقط قوله : « إن هذا ابني » .

ومنهم العلامة العارف السيد شاه تقي الشهير بقلندر الحنفي الكاكوردي  
في « الروض الازهر » (ص ۱۰۴ ط) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن عائشة بعين ما تقدم عن « مفتاح النجا » .



مرکز تحقیقات کتب و ترویج علوم اسلامی



## الثالث

### حديث سعيد بن زيد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ٢٢ و ١٣٠ نسخة جامعة طهران ) قال :

حدثنا علي بن عبدالعزيز ، نا أبو نعيم ، حدثنا عبدالسلام بن حرب ، عن يزيد ابن أبي زياد ، عن يزيد بن خنيس ، عن سعيد بن زيد بن نفل أن النبي ﷺ احتضن حسناً ، فقال : « اللهم إني قد أحبيته ، فأحبه » .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد » ( ج ٩ ص ١٢٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة ) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن سعيد بن عيين ما تقدم عن « المعجم الكبير » لكنه ذكر بدل قوله : « إني قد أحبيته : إني أحبه » ثم قال : ورجاله رجال الصحيح غير يزيد بن يحيى وهو ثقة .

ومنهم العلامة الحافظ ابن حجر العسقلاني في « الإصابة » ( ج ٧ ص ٢٦ ط مصطفى محمد بمصر ) قال :

أخرج البغوي من طريق يزيد بن أبي زياد ، عن يزيد بن أبي الحسن ، عن سعد بن زيد الأنصاري أن النبي ﷺ حمل حسناً ثم قال : « اللهم إني أحبه فأحبه » مرتين .

( ج ١١ ) قوله ﷺ : اللهم إني أحبّه فأحبّه ( ٢٧ )

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١١٥ المخطوط ) .  
روى الحديث من طريق الطبراني في « المعجم الكبير » عن سعيد بن زيد قال:  
قال رسول الله ﷺ : « اللهم إني أحبّ حسناً فأحبّه ، وأحبّ الله من يحبّه » .  
ومنهم العلامة مولى على المتقي في « كنز العمال » ( ج ١٦ ص ٢٦٢ ط حيدر آباد ) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، وأبي نعيم عن سعيد بن زيد بعين ما تقدّم  
عن « المعجم الكبير » .



رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البخاري في « صحيحه » ( ج ٥ ص ٢٦ ط الاميرية بمصر ) قال:  
حدثنا مسدد ، حدثنا المعتمر قال : سمعت أبي قال : حدثنا أبو عثمان عن  
أسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه كان يأخذه و الحسن و يقول :  
« اللهم إني أحبّهما فأحبّهما » .

ومنهم العلامة الناروقي الدهلوي في « قرة العينين في تفضيل الشيخين »  
( ص ١٤٨ ط بشار ) .

وعن أسامة بن زيد عن النبي ﷺ كان يأخذه و الحسن فيقول : « اللهم أحبّهما  
فأني أحبّهما » ، أخرجه البخاري .



و منهم الحافظ البيهقي المتوفى ٤٥٨ هـ في « السنن الكبرى » ( ج ١٠ )  
ص ٢٢٣ ط حيدر آباد الدكن ( قال :

( أخبرنا ) أبو الحسين بن بشران ببغداد ، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا الحسن  
ابن مكرم وأحمد بن ملاعب قالا : ثنا هوزة بن خليفة ، ثنا سليمان التيمي عن أبي  
عثمان النهدي ، عن أسامة بن زيد قال : كان رسول الله ﷺ يأخذني والحسن بن  
علي فيقول : « اللهم إني أحبهما فأحبهما » ، أخرجه البخاري في الصحيح من حديث  
معتمر بن سليمان عن أبيه .

و منهم العلامة البغوي في « مصابيح السنة » ( ص ٢٠٦ ط الخيرية  
بمصر ) قال :

عن أسامة بن زيد ، عن النبي ﷺ كان يأخذه والحسن ويقول : « اللهم  
أحبهما فأني أحبهما » .

و منهم العلامة القاضي عياض البهصبي المغربي المتوفى سنة ٥٤٢ هـ  
في كتابه « الشفاء بتعريف المصطفى » ( ج ٢ ص ٤١ ط الاسنانه ) قال :  
كان ﷺ يأخذ بيد أسامة بن زيد والحسن ويقول : « اللهم إني أحبهما  
فأحبهما » .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخاير العقبى » ( ص ١٢٢ ط  
مكتبة القدس بمصر ) .

روى الحديث من طريق البخاري عن أسامة بعين ما تقدم عن « صحيحه » .  
و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٣٣ نسخة جامعة  
طهران ) قال :

حدثنا علي بن عبد العزيز ، نا هوزة بن خليفة ، نا سليمان التيمي عن أبي  
عثمان الشهيد ، عن أسامة بن زيد قال : كان رسول الله ﷺ يأخذني

( ج ١١ ) قوله ﷺ : اللهم إني أحبه فأحبه ( ٢٩ )

والحسين (١) فتقدم أحدهما على فخذة اليمنى والأخرى على فخذة اليسرى و يقول :  
« اللهم إني أحبهما ، فأحبهما » .

و منهم الحافظ الذهبي الدمشقي في « تاريخ الاسلام » ( ج ٢ ص ٢٧٠ ط مصر ) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح البخاري » يعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » .  
و منهم العلامة المذكور في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ١٦٦ ط مصر ) .

روى الحديث عن أسامة بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » .  
و منهم العلامة عز الدين عبداللطيف المعروف بابن الملك في « مبارك  
الازهار » ( ص ط ) .

روى الحديث من طريق البخاري عن أسامة بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » .  
و منهم العلامة العسقلاني في « الإصابة » ( ج ١ ص ٣٢٨ ط مصر ) .  
روى الحديث من طريق البخاري عن أسامة بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى »  
إلا أنه ذكر بدل قوله بأخذني : يجلسني .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ج ٥ ص ٣١٢ ط السعادة بمصر ) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح البخاري » يعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » .



قوله ﷺ : من احبني فليحب الحسن

و نروى في ذلك أحاديث :

## الاول

### حديث البراء

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو داود الطيالسي في « مسنده » ( ص ٩٩ ط حيدر آباد  
الدكن ) قال :

حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال : سمعت البراء  
يقول :

رأيت النبي ﷺ واضعاً الحسن على عاتقه وقال : « من أحبني فليحب ».

و منهم الحافظ أبو عبد الله البخاري المتوفى ٢٥٣ و قيل : ٢٥٦  
في « صحيحه » ( ج ٥ ص ٢٦ ط المنيرية بمصر ) قال :

حدثنا حجاج بن المنهال ، حدثنا شعبة قال : أخبرني عدي قال : سمعت  
البراء رضي الله عنه قال : رأيت النبي ﷺ والحسن على عاتقه يقول : « اللهم إني  
أحبته فأحبته » .

و منهم الحافظ المذكور في « الادب المفرد » ( ص ٣٢ ط القاهرة ) .

روى الحديث عن أبي الوليد ، عن شعبة بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » سنداً ومتمناً .

( ج ١١ ) قوله ﷺ : من أحبني فليحب الحسن ( ٣١ )

ومنهم الحافظ مسلم بن حجاج القشيري في « صحيحه » ( ج ٧ ص ١٢٩ ط محمد علي المصباح بمصر ) قال :

حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » سنداً ومتناً .  
و رواء ثانياً عن محمد بن بشار وأبي بكر بن نافع قال ابن نافع : حدثنا غندر حدثنا شعبة ، فذكر بعينه أيضاً .

ومنهم العلامة الترمذي في « صحيحه » ( ج ١٣ ص ١٩٨ ط الصاوي بمصر ) قال :

حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، فذكر بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » سنداً ومتناً . ثم قال : هذا حديث حسن صحيح .  
ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في « المسند » ( ج ٤ ص ٢٩٢ ط اليمينية بمصر ) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٣٠ نسخة جامعة طهران ) قال :

حدثنا علي بن عبدالعزيز ، وأبو مسلم الكشي قالا : نا حجاج . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » سنداً ومتناً . ثم قال :

حدثنا علي بن عبدالعزيز ، نا أبو نعيم ، نا فضيل بن مرزوق ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ للحسن بن علي رضي الله عنه : « اللهم إني قد أحببته ، فأحبّه وأحب من يحبه » وقال :

حدثنا أحمد بن عمرو القطراني ، نا محمد بن الطفيل ، نا شريك ، عن أشعث

ابن سوار ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : رأيت رسول الله ﷺ حامل الحسن بن علي رضي الله عنهم على عاتقه وهو يقول : « اللهم احب حسناً ، فأحبه » و قال :

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، نا موسى بن محمد بن جبان البصري ، نا إبراهيم بن أبي الوزير ، نا عثمان بن أبي الكنتات ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة رض أن النبي ﷺ كان يأخذ حسناً ، فيضمه إليه ، فيقول : « اللهم إن هذا ابني فأحبه و أحب من يحبه » .

ومنه العلامة مجد الدين ابن الاثير في « المختار في مناقب الاخيار » ( ص ١٩ نسخة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث عن البراء بن عازب بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » .  
ومنه العلامة الشيخ محمد بن محمد بن سليمان في « جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد » ( ج ٢ ص ٢١٦ ط هند ) .

روى الحديث من طريق الشيخين والترمذي عن البراء بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » .

ومنه الحافظ أبو نعيم الاصفهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في « حلية الاولياء » ( ج ٢ ص ٣٥ ط السادة بمصر ) .

روى الحديث عن عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود بعين ما تقدم عنه في « المسند » سنداً ومتمناً ، ثم قال : رواه أشعث بن سوار وفضيل بن مرزوق عن عدي مثله .

ومنه الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » ( ج ١ ص ١٣٩ ط القاهرة ) قال : أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزار قال : نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي الحافظ قال : نبأنا محمد بن إسماعيل الراشدي قال : نا

(ج ١١) قوله ﷺ : من أحببني فليحب الحسن ( ٣٣ )

علي بن ثابت الطنطاوي قال : نا عبدالله بن ميسرة و أبو مريم الأنصاري ، عن عدي\*  
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن : صحيح البخاري « سنداً ومتمناً .

و في ( ج ١٢ ص ٩ ، الطبع المذكور ) قال :

أخبرنا أبو القاسم بن الشيبه ، أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ ، أخبرنا محمد بن  
القاسم ، حدثنا زكريا المحاربي ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا علي بن هاشم عن  
فضيل بن مرزوق ، عن عدي\* بن ثابت ، عن البراء بن عازب أن النبي ﷺ رأى  
الحسن بن علي فقال : « اللهم إني أحبه ، وأحب من يحبه » .

و منهم العلامة البيهقي في « السنن الكبرى » ( ج ١٠ ص ٢٣٣ ط  
حيدرآباد الدكن ) قال :

أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ، ثنا أبو مسلم ، ثنا  
الحجاج بن منهال ، ثنا شعبة بن الحجاج . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح  
البخاري » . ثم قال : وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة .

و منهم العلامة البغوي في « مصابيح السنة » ( ص ٢٠٥ ط الخيرية بمصر ) .

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » .

و منهم الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ في « صفة الصفوة »

( ج ١ ص ٣١٩ ط حيدرآباد ) .

روى الحديث نقلاً عن « الصحيحين » بعين ما تقدم عنهما بلا واسطة .

و منهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » على ما في

منتخبه ( ج ٤ ص ٢٠٢ ط دوسة الشام ) .

قال البراء بن عازب : كان رسول الله ﷺ يقول للحسن : « اللهم إني أحبه

فأحبه و أحب من يحبه » .

رواه الحافظ من طرق متعددة وأبو داود الطيالسي .

و منهم العلامة عز الدين ابن الاثير الجزرى المتوفى سنة ٦٣٠ في  
« اسد الغابة » ( ج ٢ ص ١٢ ط مصر ) قال :

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرُّجاء الثقفي بإسناده إلى مسلم بن الحجاج ، أخبرنا  
محمد بن بشر وأبو بكر بن نافع ، أخبرنا غندر ، أخبرنا شعبة . فذكر الحديث بعين ما تقدم  
عن « صحيح البخاري » سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة الكنجي في « كفاية الطالب » ( ص ١٩٦ ط القاهرة ) قال :  
أخبرنا المشايخ الحافظ محمد بن أبي جعفر القرطبي والقاضي أحمد ابن القاضي محمد  
ابن هبة الله بن محمد الشيرازي والوزير أبو محمد الحسن بن سالم بن علي بن سلام قالوا :  
أخبرنا أبو عبد الله محمد صدقة الحراني ، وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن بركات القرشي  
الخشوعي وعتيق بن سلامة السلماني قالوا : أخبرنا الإمام الحافظ شرف أصحاب الحديث  
أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر قالوا : أخبرنا الحافظ  
أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، أخبرنا أبو الحسين عبد القافر بن محمد الفارسي ، أخبرنا  
أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرو بن الجلودي ، حدثنا إبراهيم بن سفيان ، حدثنا الحافظ  
مسلم بن الحجاج القشيري النيشابوري . فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن  
« صحيح مسلم » سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة القاضي عياض في « الشفاء » ( ج ٢ ص ٢١ ط الاستانة ) قال :

وفي رواية في الحسن « اللهم إني أحبه فأحبه من يحبه » .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في « ينابيع المودة » ( ١٧٩ )  
ط اسلامبول ( قال :

« اللهم إني أحبه فأحبه ، وأحب من يحبه » . يعني أحداً الحسنين المكرمين .  
و منهم العلامة العاقولي الشافعي في « الرصف لما روى عن النبي  
من الفضل والوصف » ( ص ٣٧٣ ط الكويت ) .

( ج ١١ ) قوله ﷺ : من أحببني فليحب الحسن ( ٣٥ )

روى الحديث من طريق الشيخين عن البراء بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » .  
و منهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان في « الادراك لتخريج  
أحاديث الاشراك » ( ص ٢٨ ط هند ) .

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » .  
و منهم العلامة في « مرقاة المفاتيح » ( ج ١١ ص ٣٧٧ ط ملتان ) .  
روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » .  
و منهم العلامة أبو الفرج ابن الجوزي في « التبصرة » ( ص ٢٥٢ ط ) .  
روى الحديث نقلاً عن الصحيحين بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » .  
و منهم العلامة جمال الدين الزرندى الحنفى في « درر السمطين »  
( ص ١٩٨ ط مطبعة القضاء ) قال :

وفي « الصحيح » ان النبي ﷺ حمل الحسن بن علي على عنقه . ثم ذكر  
بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » ثم قال : وفي رواية ان النبي ﷺ نظر إلى الحسن  
فقال : « اللهم اني احبه فأحبه » .

و منهم العلامة أبوزكريا النووي في « تهذيب الاسماء و اللغات »  
( ج ١ ص ١٥١ ط مصر ) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح البخاري ومسلم » بعين ما تقدم عن صحيحيهما  
بلا واسطة .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٣٢ ط  
مكتبة القدسي بمصر ) .

روى الحديث من طريق أبي حاتم عن البراء بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » .  
و منهم العلامة النسابة المصعب بن عبدالله المتوفى سنة ٢٣٦ في « نسب  
قريش » ( ص ٢٣ ط باريس ) .



روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » .  
 ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » ( ص ٢٠٢ ط الغري ) قال :  
 قال أحمد في المسند : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، فذكر الحديث  
 بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » لكنه قال : واضعاً الحسن ثم قال : متفق عليه  
 وفي رواية « فأحب من يحبه » .  
 ومنهم العلامة الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٢ ص ١٦٦ ط مصر ) .  
 روى الحديث نقلاً عن الجعديّات لفضيل بن مرزوق ، عن عدي ، عن البراء  
 بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .  
 ومنهم الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » ( ج ٩ ص ١٧٦ ط مكتبة  
 القدسي في القاهرة ) .  
 روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » . ثم قال :  
 قلت : هو في « الصحيح » غير قوله « وأحب من يحبه » . رواه الطبراني في الكبير  
 والأوسط ، والبزار ، وأبو يعلى ، ورجال الكبير رجال الصحيح .  
 ومنهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » ( ج ٢ ص ٢١٧ ط مصر ) .  
 روى الحديث نقلاً عن الترمذي بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .  
 ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد بن سالم السقازيني الحنبلي  
 « في شرح ثلاثيات مسند أحمد » ( ج ٢ ص ٥٥٧ ط دمشق ) .  
 روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .  
 ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » ( ص ١٦٧ ) .  
 روى الحديث من طريق البخاري ومسلم و أبي حاتم بعين ما تقدم عن  
 « صحيح الترمذي » .

( ج ١١ ) قوله ﷺ : من أحبني فليحب الحسن ( ٣٧ )

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٣٤ ط مصر ) .

روى الحديث من طريق الشيخين عن البراء بعين ما تقدم عن « صحيحيهما » ثم قال :

و رواه علي بن الجعد عن فضيل بن مرزوق ، عن عدي ، عن البراء . فزاد : « وأحب من أحبته » وقال الترمذي : حسن صحيح .

و منهم العلامة بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني في « عمدة القاري » ( ج ١٦ ص ٢٤٢ ط المنيرية بمصر ) .

قال بعد الحديث المتقدم عن البخاري : وأخرجه النسائي فيه عن علي بن الحسين الدرهمي .

و منهم العلامة الخطيب التبريزي العمري في « مشكاة المصابيح » ( ج ٣ ص ٢٥٦ ط دمشق ) .

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » ثم قال : متفق عليه .

ومنهم الحافظ السيوطي في « تاريخ الخلفاء » ( ص ٧٣ ط الميمنية بمصر ) .

روى الحديث من طريق الشيخين عن البراء بعين ما تقدم عنهما في « صحيحيهما » .

و منهم العلامة القسطلاني في « ارشاد الساري » ( ج ٦ ص ١٦٠ ط القاهرة بمصر ) .

قال بعد نقل الحديث عن البخاري : وهذا الحديث أخرجه مسلم في الفضائل والترمذي في المناقب وكذا النسائي .

و منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن طولون الدمشقي في

« الشذرات الذهبية في تراجم الائمة الاثني عشرية » ( ص ٦٥ ط بيروت ) .

- روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » :  
 و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة »  
 ( ص ١٣٥ ط عبداللطيف بمصر ) .
- روى الحديث من طريق الشيخين عن البراء بعين ما تقدم عن « صحيحيهما » .  
 و منهم العلامة الشيخ أحمد بن يوسف بن أحمد الدمشقي المشهور  
 بالقرماني في « أخبار الدول و آثار الاول » ( ص ١٠٥ ط بغداد ) .
- روى الحديث من طريق الشيخين عن البراء بعين ما تقدم عن « صحيحيهما » .  
 و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١١٥ المخطوط ) .  
 روى الحديث من طريق الشيخين والترمذي عن البراء بعين ما تقدم عنهم .  
 و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في « أسعاف الراغبين »  
 ( المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٩٧ ط مصر ) .
- روى الحديث من طريق الشيخين عن البراء بعين ما تقدم عن « صحيحيهما » .  
 و منهم العلامة الشيخ عبدالقادر بن عبدالكريم الورديني الخيري الشفشاوني  
 المصري في « سعد الشموس والاقمار » ( ص ٢١١ ط التقدم العلمية بالقاهرة ) .
- روى الحديث من طريق الشيخين والترمذي عن البراء بعين ما تقدم عنهم .  
 و منهم العلامة الشيباني في « تيسير الوصول » ( ج ٢ ص ١٣٩ ط نول كشور ) .  
 روى الحديث من طريق الشيخين والترمذي بعين ما تقدم عنهم .
- و منهم العلامة القندوزي في ينابيع المودة » ( ص ١٦٥ ط اسلامبول ) .  
 روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .
- و منهم العلامة المعاصر الشيخ منصور بن علي ناصف في « التاج  
 الجامع الخ » ( ج ٣ ص ٣١٦ ط القاهرة ) .
- روى من طريق الشيخين والترمذي عن البراء بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » .

(ج ١١) قوله ﷺ : من أحببني فليحبّ الحسن ( ٣٩ )

و منهم العلامة النبهاني في « منتخب الصحيحين » ( ص ٢٢٩ ط  
التقدم بمصر ) .

روى الحديث من طريق الشيخين عن البراء بعين ما تقدّم عن « صحيحيهما » .

و منهم العلامة المذكور في « الشرف المؤبد » ( ص ٦٠ ط مصر ) .

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » .

و منهم العلامة السيد محمد بن يوسف التونسي في « السيف اليماني

المسلول » ( ص ١٢ ط الترقى بالشام ) .

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدّم أولاً عن « صحيحه » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة الامر تسري في « أرجح المطالب » ( ص ٢٦٨ ط لاهور ) .

روى الحديث من طريق البخاري عن البراء بعين ما تقدّم عن « صحيحه » .

( وفي ص ٢٧١ ، الطبع المذكور ) .

روى عن البراء بن عازب و ابن مسعود وأبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« لمن أحببني فليحبّه ، يعني الحسن . »

و منهم العلامة المعاصر الشيخ فضل الله الجيلاني الحنفي في « فضل الله

الصمد في توضيح الادب المقرد » ( ص ١٦٩ ط القاهرة ) .

حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال : سمعت البراء .

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » .



## الثانى

### حديث أبى جحيفة

رواه القوم :

منهم العلامة أبونعيم الاصبهاني فى « كتاب أخبار اصبهان » ( ج ١

ص ٢٩١ ط ليدن ) قال :

عن أبى جحيفة ، قال رسول الله ﷺ : « إن ابني هذا سيد ، من أحببني فليحب

هذا فى حجرى .



مركز تحقيق التراث والعلوم الإسلامية

### الثالث

### حديث على

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ مولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال »

( المطبوع بهامش المسند ، ج ٥ ص ١٠٢ ط القديم بمصر ) .

روى من طريق الطبرانى عن البراء ، وابن عساكر ، عن على " قال : قال رسول

الله ﷺ : « من أحببني فليحب هذا » يعنى الحسن .

وفى ( ص ١٠٣ ، الطبع المذكور ) قال :

(ج ١١) قوله ﷺ : من أحببني فليحب الحسن (٢١)

عن علي ، دخل علينا رسول الله ﷺ فقال : أين لكع هيهنا لكع ؟ فخرج عليه الحسن و عليه سخاب قرنفل وهو ماد يده ، فمد رسول الله ﷺ يده فالتزمه وقال : «بأي أنت وأمي من أحببني فليحب هذا» .

### سماء النبي ﷺ بالحسن

رواها جماعة من أعلام القوم مضافاً إلى ما تقدم في « الفضائل المشتركة بين الحسنين » .

منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في « المستدرک » ( ج ٣ ص ١٨٠ ط حيدرآباد الدكن ) قال :

( أخبرنا ) أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن الخراساني ببغداد ، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يزيد الرضائي ، ثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن هاني بن هاني ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه . نذكرها .

ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في « اسد الغابة » ( ج ٢ ص ٩ و ج ٥ ص ٤٨٣ ط مصر ) .

ومنهم العلامة السفاريني في « شرح ثلاثيات مسند أحمد » ( ج ٢ ص ٥٥٧ ) .  
ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي الشامي في « مطالب السؤل » ( ص ٦٤ ط طهران ) .

ومنهم العلامة الشيخ علي بن إبراهيم برهان الدين الحلبي الشافعي في كتابه « انسان العيون ، الشهيرة بالسيرة الحلبية » ( ج ٢ ص ٢٦١ ط القاهرة ) .  
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » ( المطبوع بهامش المسند ص ١٠٤ ط الميمنية بمصر ) .

ومنهم العلامة الشيخ عبد الهادي نجا ، في « جالية الكدر » ( ص ١٩٦ ط مصر ) .

## الرابع

### حديث رجل من ازدشنوة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البخارى المتوفى ٢٥٣ فى « التاريخ الكبير » ( ج ٢  
قسم ١ ص ٣٩١ ط حيدرآباد الدكن ) قال :

قال عمرو بن مرزوق : أخبرنا شعبة ، عن عمرو ، عن عبدالله بن الحارث ، عن  
زهير بن الأقرم : خطبنا الحسن بن علي بعد ما قتل علي رضى الله عنه ، فقام رجل من  
أزدشنوة قال: رأيت النبی ﷺ واضع الحسن في جبوته يقول: « من أحببني فليحبته »  
يقال : هو أبو كثير الزبيدي .

و منهم العلامة الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم محمد بن  
ادريس بن المنذر الرازى المتوفى سنة ٣٢٧ فى كتابه « الجرح والتعديل »  
( ج ٢ ق ٣ ص ٣١٦ طبع حيدرآباد ) قال :

روى شعبة عن عمرو بن مرة ، عن عبدالله بن الحارث ، عن زهير بن الأقرم  
عن رجل من أزدشنوة ، قال : أشهد لقد رأيت رسول الله ﷺ يقول : « من أحببني  
فليحبته » ( يعنى الحسن بن علي عليه السلام ) .

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى « مسنده » ( ج ٥ ص ٣٦٦  
ط الميمنية بمصر ) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة . فذكر الحديث  
بعين ما تقدم عن « التاريخ الكبير » سنداً و متناً ، وزاد بعد قوله : فليحبته ، فليبلغ

( ج ١١ ) قوله ﷺ : من أحببني فليحب الحسن ( ٣٣ )

الشاهد الغائب ولولا عزمة رسول الله ﷺ ما حدثتكم .

ومنهم الحاكم النيشابوري في « المستدرک » ( ج ٣ ص ١٧٣ ط حيدرآباد )  
حدثنا محمد بن صالح بن هاني ، ثنا الحسين بن الفضل البجلي ، ثنا عفتان بن  
مسلم ، ثنا شعبة . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « التاريخ الكبير » وزاد في آخره :  
وليبلغ الشاهد الغائب ولولا كرامة رسول الله ﷺ ما حدثت به أبداً .

و منهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » ( على ما في  
منتخبه ج ٤ ص ٢٣ ط الترقى بدمشق ) .

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عن « مسنده » سنداً ومتمناً . ثم قال :  
ورواه ابن أبي خيثمة إلا أنه قال : ابن ازدشنوة : فليحب هذا الذي على المنبر .  
وفي ( ج ٥ ص ٣٨٧ ، الطبع المذكور ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مسند أحمد » لكنه قال : ما حدثت أحداً .  
ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في « اسد الغابة » ( ج ٥ ص ٣٢٧ ط مصر ) .  
روى قوله ﷺ : عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبدالله بن الحارث ، عن  
زهير بن الأقرع بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » لكنه ذكر بدل كلمة : عزمة : دعوة .  
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٢٣  
ط مكتبة القدسي بمصر )

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي زهير بن الأرقم عن رجل من الأزد  
بعين ما تقدم عن « التاريخ الكبير » لكنه ذكر بدل قوله : فليحب ، فليحب هذا  
الذي على المنبر .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد »  
( ج ٩ ص ١٧٦ ط القدسي بالقاهرة ) .

روى الحديث من طريق أحمد عن زهير بن الأقرع بعين ما تقدم عن « مسنده » .



ومنهم العلامة الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ١٧٠ ط مصر ) .  
 روى الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدم عن « المستدرک » إلى قوله : الغائب .  
 ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادى في « المنتخب من  
 صحيح البخارى ومسلم » مخطوط .

روى الحديث من طريق أحمد عن زهير بن الأقرع بعين ما تقدم عن « مسنده » .  
 ومنهم العلامة ابن حجر العسقلانى في « تهذيب التهذيب » ( ج ٣ ص ٢٩٧ ط  
 حيدرآباد الدكن ) .

روى الحديث عن زهير بن الأقرع بعين ما تقدم عن « مسند أحمد » .  
 ومنهم العلامة المذكور في « الإصابة » ( ج ١ ص ٣٢٨ ط مصطفى محمد بمصر ) .  
 روى الحديث من طريق أحمد عن زهير بن الأقرع بعين ما تقدم عن « مسنده »  
 إلى كلمة : الغائب .

ومنهم الحافظ السيوطى في « تاريخ الخلفاء » ( ص ٣٧ ط الميمنية بمصر ) .  
 روى الحديث نقلاً عن الحاكم عن زهير بعين ما تقدم عن « المستدرک » لكنه  
 ذكر بدل كلمة أبدأ : أحداً .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى في « كنز العمال » ( ج ١٦ ص  
 ٢٦١ ط حيدرآباد ) .

روى الحديث من طريق ابن مندة وابن عساكر عن زهير بن الأقرع بعين ما تقدم  
 نائياً عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » ( المطبوع بهامش المسند  
 ج ٥ ص ١٠٤ ط الميمنية بمصر ) .

روى الحديث عن زهير بعين ما تقدم عن « الإصابة » لكنه ذكر بدل كلمة :  
 حبوته ، حقوبه .

( ج ١١ ) قوله ﷺ : من أحببني فليحب الحسن ( ٢٥ )

و منهم العلامة ابن صبان المصري في « اسعاف الراغبين » ( المطبوع بهامش « نور الابصار » ص ١٩٧ ط مصر ) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن زهير بعين ما تقدم عنه في « المستدرک » لكنه ذكر بدل كلمة ، أبدأ : أحداً .

و منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن منده في « در اسماء الرجال » .

روى الحديث عن زهير بعين ما تقدم عن « المستدرک » لكنه ذكر بدل كلمة ، كرامة ، دعوة ، وبديل كلمة ، أبدأ : أحداً .

و منهم العلامة الشيخ عبد الله الشبراوي الشافعي المصري في كتابه « الاتحاف بحب الاشراف » ( ص ١٠ ط مصر )

روى الحديث من طريق أحمد عن زهير بعين ما تقدم عن « مسنده » .

و منهم العلامة البديخي في « مفتاح النجاء » ( ص ١١٥ المخطوط ) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن زهير بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » ( ص ٢٧٠ ط لاهور ) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن زهير بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في « ينابيع المودة » ( ص ٢٢١ ط اسلامبول ) .

عن أبي زهير بن الأرقم مرفوعاً من « أحببني فليحب حسناً ، فليبلغ الشاهد الغائب » أخرجه أحمد .

و منهم العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد » ( ص ٦٠ ط مصر ) .

روى الحديث عن زهير بعين ما تقدم عن « المستدرک » لكنه ذكر بدل كلمة أبدأ : أحداً .

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » ( ج ٢ ص ٢٠٣ ط روضة الشام ) .

روى الحديث عن علي\* (رض) بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١١٥ المخطوط ) .

روى من طريق أبي داود الطيالسي ، عن البراء ، وابن عساكر ، عن علي\* بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » .

و منهم العلامة الشيخ زين الدين المناوي في « كنوز الحقائق » ( ص ١٤٤ ط القاهرة ) .

روى الحديث ، من طريق الطيالسي ، بعين ما تقدم عن « المنتخب » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ١٨١ ط اسلامبول ) .

« من أحبني فليحبته » يعني الحسن ، لأبي داود الطيالسي .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » ( ص ١٦٧ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث من طريق أحمد عن زهير بعين ما تقدم عن « التاريخ الكبير » .



قال رسول الله ﷺ في الحسن: ابني وثمرة فؤادي  
من آذى هذا فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد »  
( ج ١ ص ٢٨٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة ) قال :

و عن أنس بن مالك قال : بينا رسول الله ﷺ راقد في بعض بيوته على  
فقاء إذ جاء الحسن يدرج حتى قعد على صدر النبي ﷺ ، ثم بال على صدره فجثت  
أميطه عنه فأنشبه رسول الله ﷺ فقال : ويحك يا أنس دع ابني وثمرة فؤادي ، فإنه  
من آذى هذا فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله .

و منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٣٢ نسخة جامعة  
طهران ) قال :

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، نا إسحاق بن إبراهيم بن صالح الأسدي ، نا  
نافع أبوهرمز ، عن أنس بن مالك . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .  
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال »  
( المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٢ ط الميمنية ببصر ) .

روى الحديث من قوله ﷺ : ويحك يا أنس ، بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١١٥ مخطوط ) .

روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير عن أنس بعين ما تقدم عن  
« مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » ( ص ٢٦٩ ط لاهور ) .  
 روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير عن أنس بعين ما تقدم عن  
 « مجمع الزوائد » ( ١ )

( ١ ) قال الحافظ أحمد بن حنبل في « المسند » ( ج ٤ ص ٣٤٧ ط الميمنية بمصر ) .  
 حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى بن عبد الرحمن  
 عن جده قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الحسن بن علي يحبو حتى سعد على  
 صدره فبال عليه قال : فابتدرناه لناخذه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ابني ابني قال :  
 ثم دعا بماء فصبه عليه .

و قال العلامة الزمخشري في « الفائق » ( ج ١ ص ٥٢٦ ط القاهرة ) .  
 روى أن النبي ﷺ قال عليه الحسن ﷺ ، فأخذ من حجره فقال :  
 لاتزرموا ابني .

ورواه العلامة ابن الاثير في « النهاية » ( ج ٢ ص ١٣٢ ط المنيرية بمصر )  
 بعين ما تقدم عن « الفائق » .

و رواه علامة اللغة و الادب محمد بن مكرم بن منظور المصري في  
 « لسان العرب » ( ج ١٢ ص ٢٦٣ ط دارالصادر بيروت ) بعين ما تقدم عن « الفائق » .  
 و رواه العلامة الشيخ محمد طاهر الصديقي الهندي في « مجمع  
 بحار الانوار » ( ج ٢ ص ٦١ ط نول كشور في لكهنو ) بعين ما تقدم عن « الفائق » .

وقال الحافظ نور الدين الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في « مجمع الزوائد »  
 ( ج ١ ص ٢٨٤ ط القدسي في القاهرة ) .

عن أبي ليلى قال : كنت عند النبي ﷺ و على صدره أو بطنه الحسن  
 أو الحسين ﷺ فبال فرأيت بوله أساريع فقامت إليه فقال : دعوا ابني لانفزعوه حتى

( ج ١١ ) قوله ﷺ : إنَّ الحسن أُعطي من الفضل ... ( ٢٩ )

---

## قال رسول الله ﷺ : ان الحسن اعطى من الفضل ما لم يعط أحد من ولد آدم ما خلا يوسف

رواه جماعة من أعلام القوم .

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » ( ج ١٢  
ص ١١٠ ط حيدرآباد الدكن ) « منتخب كنز العمال » ( المطبوع بهامش المسند ، ج ٥  
ص ١٠٢ ط الميمنية بمصر ) .

روى من طريق ابن عساكر عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ :  
ألا إنَّ حسن بن عليٍّ قد أُعطي من الفضل ما لم يعط أحد من ولد آدم ما خلا  
يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( مخطوط ) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن حذيفة بعين ما تقدّم عن « منتخب  
كنز العمال » .

---

يقضى بوله ثم اتبعه الماء ثم قام فدخل بيت تمر الصدقة و معه النلام فأخذ ثمرة فجعلها في  
فيه فاستخرجها النبي صلى الله عليه وسلم وقال : ان الصدقة لا تحل لنا .  
رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات .

## قال رسول الله ﷺ فيه : انه ريحاني من الدنيا

رواه جماعة من أعلام العوم :

منهم العلامة الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في كتابه « تذكرة الحفاظ » ( ج ٢ ص ١٦٧ ط حيدرآباد ) قال :

أخبرنا عبد الخالق بن علوان ، أنا البهاء بن عبد الرحمن ، أنا عبد الحق اليوسفي أنا علي بن محمد العلاف ، أنا عبد الملك بن محمد ، أنا أحمد بن إسحاق الطيبي ، ثنا إبراهيم بن الحسين بهمدان ، أنا عفان ، أنا مبارك بن فضالة عن الحسن ، أخبرني أبو بكر ، ان رسول الله ﷺ كان إذا صلى وثب الحسن على ظهره ، أو على عنقه فيرفعه رسول الله ﷺ رفعا رفيقا لا يصرع فعل ذلك غير مرة ، فلما قضى صلاته قالوا : يا رسول الله ! إننا رأيناك فعلت بالحسن شيئا ما رأيناك صنعته بأحد ، قال : إنه ريحاني من الدنيا وإن ابني هذا سيد .

و منهم العلامة الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » ( ص ١٩٩ ط مطبعة القضاء ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تذكرة الحفاظ » وقال فى آخره : إنه ريحاني من الدنيا وإن ابني هذا سيد .

ومنهم العلامة ابن الصبان المصرى فى « أسعاف الراغبين » ( ص ١٩٧ ط مصر ) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم فى الحلية عن أبي بكر بعين ما تقدم عن « تذكرة الحفاظ » لكنه قال : فقال ﷺ إن هذا ريحاني .

(ج ١١) قوله ﷺ : حسن سبط من الأسباط (٥١)

ومنهم العلامة ابن عبد البر في « الاستيعاب » ( ج ١ ص ١٣٩ ط حيدرآباد  
الدكن ) قال :

و في حديث أبي بكر : « انه ( أى الحسن ) ربحاتي من الدنيا » .  
و منهم العلامة أبو عبد الله المصعب بن عبد الله الزبيرى فى « نسب  
قريش » ( ص ٢٣ ط باريس ) قال :

وقال فيه ( أى الحسن ) رسول الله ﷺ : « انه ربحاتي من الدنيا » .  
ومنهم العلامة توفيق أبو علم فى كتابه « أهل البيت » ( ص ٢٧٢ ط مصر ) .  
قال ﷺ : « الحسن ربحاتي من الدنيا » .

قال رسول الله ﷺ : حسن سبط من الأسباط

رواه القوم :

منهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى « اسد الغابة » ( ج ٢ ص ١٣ ط مصر ) قال :  
قال النبى ﷺ : « حسن سبط من الأسباط » .





## قال رسول الله ﷺ : من سره ان ينظر الى سيد شباب أهل الجنة فلينظر الى الحسن

رواه القوم :

منهم العلامة مولى على المتقى فى « كنز العمال » ( ج ١٣ ص ١٠٢ ط  
حيدرآباد الدكن ) .

روى عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ : من سره أن ينظر إلى سيد شباب  
أهل الجنة فلينظر إلى الحسن بن علي رضي الله عنهما .

و منهم العلامة توفيق أبو أعلم فى كتابه « أهل البيت » ( ص ٢٧٤  
ط مصر ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .



## الاحاديث الواردة في شدة محبة النبي له الحديث الاول

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « المسند » ( ج ٢ ص ٩٣ ط الميمنية بمصر ) قال :

حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا جرير عن عبدالرحمن ابن عوف الجرسى، عن معاوية قال : رأيت رسول الله ﷺ يمص لسانه أو قال : شفته يعني الحسن بن علي صلوات الله عليه، وأنه لن يعذب لسان أو شفتان مصهما رسول الله ﷺ.

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٢٦ ط مكتبة القدس بمصر ) .

روى الحديث من طريق أحمد عن معاوية بعين ما تقدم عن « المسند » .

ومنهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ص ١٠٥ ط الفري ) .

روى بسنده عن الحسن بن علي الجوهري، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا جرير، عن عبدالرحمن بن عوف، عن معاوية . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المسند » ومنهم العلامة الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ١٧٢ ط مصر ) .  
روى الحديث عن جرير بن عثمان بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة المذكور في « تاريخ الاسلام » ( ج ٢ ص ٢٥٢ ط مصر ) قال :

جرير بن عثمان روى عن عبدالرحمن بن أبي عوف الجرشى قال : لما بايع الحسن معاوية قال له عمرو بن العاص و أبوالأعور عمرو بن سفيان السلمى : لو أمرت الحسن فتكلم على الناس على المنبر عيسى عن المنطق فيزهد فيه الناس ، فقال معاوية لا تفعلوا فوالله لقد رأيت رسول الله ﷺ يمص لسانه وشفته ، فأبوا على معاوية .

و منهم العلامة الحافظ نور الدين الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ( ج ٩ ص ١٢٧ ط مكتبة القدسى فى القاهرة ) .

روى الحديث من طريق أحمد عن معاوية بعين ما تقدم عن « المسند » ثم قال : ورجاله رجال الصحيح غير عبدالرحمن وهو ثقة .  
ورواه من طريق الطبرانى عن شيخه ، عن عبدالرحمن بن عوف .

و منهم العلامة الزرندي الحنفى فى « نظم درر السمطين » ( ص ٢٠٠ ط مطبعة القضاء ) .

روى الحديث عن معاوية بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » لكنه ذكر بدل كلمة لن يعذب : لن نعى .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٢٦ ط مصر ) .

روى الحديث من طريق أحمد : ثنا هاشم بن القاسم عن جرير ، عن عبدالرحمن ابن أبي عوف الجرشى ، عن معاوية بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » ( المطبوع بهامش « المسند » ج ٥ ص ١٠٣ ط الميمنية بمصر ) .

روى الحديث عن عبدالرحمن .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » ( ص ١٦٨ نسخة  
مكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث من طريق أحمد عن معاوية بعين ما تقدم عنه في « المسند » .

## الحديث الثاني

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال »  
( المطبوع بهامش « المسند » ج ٥ ص ٢٠٤ ط اليمينية بمصر ) قال :

عن أبي جعفر قال : بينما الحسن مع رسول الله ﷺ إذ عطش فاشتد ظمؤه  
فطلب له النبي ﷺ ماء فلم يجد فأعطاه لسانه فمصّه حتى روي .

و منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة المكرمة  
المتوفى سنة ١٣٠٠ في كتابه « السيرة النبوية » ( المطبوع بهامش السيرة العلية  
ج ٣ ص ٢١٩ ط مصر ) قال :

و روى ابن عساكر : أنه ﷺ أعطى الحسن بن علي رضي الله عنهما لسانه  
وكان قد اشتد ظمؤه فمصّه حتى روي .

و منهم العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » ( ص ٢٠١ ط بيروت )  
روى الحديث بعين ما تقدم عن « السيرة النبوية » .

## الحديث الثالث

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الاصفهاني الشهير بأبي الشيخ في كتابه « أخلاق النبي وآدابه » ( ص ٩٠ ط مطابع الهلالي وتمايلقه للعلامة المعاصر السيد أبي الفضل عبدالله محمد الصديق الفمادى المغربى ) قال : أخبرنا أبو يعلى ، و ابن عاصم ، قالا : حدثنا وهب بن بقیة ، نا خالد قال : نا أبو بكر بن أبي شبة ، نا محمد بشر ، نا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يلدع لسانه للحسن بن علي ، فيرى الصبي حمرة لسانه فيبهش إليه .

ومنهم العلامة مجد الدين ابن الاثير الجزرى المتوفى ٦٠٦هـ فى « النهاية » ( ج ١ ص ١٢١ ط الخيرية بمصر ) قال :

في الحديث : أنه ( أى النبي ﷺ ) كان يلدع لسانه للحسن بن علي فاذا رأى حمرة لسانه بهش إليه .

ومنهم أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى ٩٧٤هـ فى « الصواعق المحرقة » ( ص ١٣٦ ط عبداللطيف بمصر ) حيث قال :

الحديث التاسع أخرج ابن سعد ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن قال : كان رسول الله ﷺ يدفع لسانه للحسن بن علي فاذا رأى الصبي حمرة اللسان بهش إليه .

ومنهم الحافظ السيوطى فى « تاريخ الخلفاء » ( ص ٧٣ ط الميمنية بمصر ) .  
روى الحديث من طريق ابن سعد عن أبي سلمة بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي في  
« مجمع بحار الانوار » ( ج ١٦ ص ١٢٤ ط نول كشور في لكهنو ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « النهاية » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١١٦ مخطوط ) .

روى الحديث بعين ما تقدم .

و منهم العلامة الامر تسي الحنفي من المعاصرين في « أرجح المطالب »  
( ص ٢٦٩ ط لاهور ) .

روى الحديث من طريق ابن سعد ، عن أبي سلمة بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

## الحديث الرابع

رواه جماعة من أعلام القوم : كالمؤرخين والفقهاء

منهم العلامة الدولا بي في « الكنى والاسماء » ( ج ١ ص ٥١ ط حيدرآباد  
الدكن ) قال :

حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : ثنا محمد بن عمران الأنصاري ( ان  
أبا ليلى اسمه داود بن بلال ابن بنت أبي ليلى ) قال : حدثني أبي ، قال : ثنا ابن  
أبي ليلى ، عن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى داود بن بلال ، قال : كنا عند  
النبي ﷺ فجاء الحسن بن علي فجعل يتمرغ عليه فرفع مقدم قميصه فقبل زيبه .

و منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٢٢ نسخة جامعة  
طهران ) قال :

حدثنا الحسن بن علي الفسوي ، نا خالد بن يزيد العرني ، نا جرير

عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : رأيت  
النبي ﷺ فرج ما بين فخذي الحسن وقبل زيبته .

و منهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » ( ج ٢ ص ٢١٧ ط  
مصر ) قال :

قال جرير بن عبد الحميد ، عن قابوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، أن رسول  
الله ﷺ فرج بين فخذي الحسن وقبل زيبته .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٣٣  
ط مصر ) قال :

قد كان رسول الله ﷺ يحبه حباً شديداً حتى كان يقبل زيبته وهو صغير .  
و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » ( ص ١٦٨ من  
النسخة المخطوطة ) .

عن أبي ظبيان قال : والله إن كان رسول الله ﷺ ليفرج رجله يعني الحسن  
فيقبل زيبته . أخرجه ابن السري .

## الحديث الخامس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري في « المستدرک »  
( ج ٣ ص ١٦٨ ط حيدرآباد الدكن ) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الخضر بن أبان الهاشمي ، ثنا ازهر بن

سعد السَّمان ، ثنا ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة أنه لقي الحسن بن عليّ فقال :  
رأيت رسول الله ﷺ قبَّل بطنك فاكشف الموضع الذي قبَّل رسول الله ﷺ حتَّى  
أقبله قال : وكشف له الحسن فقبله . هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

ومنهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٣٠ و ١٣٢ نسخة

جامعة طهران ) قال :

حدثنا أبو مسلم الكشي ، نا أبو عاصم ، عن ابن عون ، عن عمير بن إسحاق  
أن أبا هريرة لقي الحسن بن عليّ رضي الله عنهم ، فقال : ارفع ثوبك حتَّى أقبَّل حيث  
رأيت النبي ﷺ يقبِّل ، فرفع عن بطنه ووضع يده على سرِّته .

ثم قال في ( الموضع الثاني ) :

حدثنا عليّ بن عبد العزيز ، نا ابن الأصبهاني ، نا شريك ، عن ابن عون ، عن  
عمير بن إسحاق ، أن أبا هريرة لقي الحسن بن عليّ رضي الله عنهما . فذكر نحوه .

ومنهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الشافعي المتوفى  
سنة ٤٦٣ هـ في « تاريخ بغداد » ( ج ٩ ص ٩٥ ط القاهرة ) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر السلماسي ، وأبو نصر محمد بن عليّ بن أحمد  
الرزاز ، قالا : أخبرنا محمد بن نواب الحصري البصري ببغداد ، حدثنا أظهر بن سعد .  
فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرک » .

ومنهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ص ١٠٠ ط الفري ) قال :

و بهذا الأسناد عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا  
محمد بن يعقوب ، حدثنا الخضر بن أبان ، حدثنا أظهر السَّمان ، عن ابن عون ، عن  
أبي محمد عمير بن إسحاق . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرک » .

ومنهم العلامة الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٢٦ ط مكتبة القدسي



روى الحديث من طريق أبي حاتم عن أبي هريرة بمعنى ما تقدم ثانياً عن «المستدرک» .

و منهم علامة اللغة ابن منظور المصرى فى « لسان العرب » ( ج ٩ ص ٣٥٤ ط الصادر فى بيروت ) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

و منهم العلامة الذهبى فى « تلخيص المستدرک » ( المطبوع فى ذيل « المستدرک » ج ٣ ص ١٦٨ ط حيدرآباد الدكن ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

و منهم العلامة المذكور فى « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ١٧٢ ط مصر ) .

روى الحديث من طريق ابن عون ، عن عمير بن إسحاق بمعنى ما تقدم عن «المستدرک» ثم قال : رواه عدة عنه .

و منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ( ج ٩ ص ١٧٧ ط مكتبة القدسى فى القاهرة ) قال :

و عن عمير بن إسحاق قال : رأيت أبا هريرة لقي الحسن بن علي فقال له : اكشف عن بطنك حيث رأيت رسول الله ﷺ يقبل منه ، فكشف عن بطنه فقبله .

و فى رواية : فقبل سرته . رواه أحمد والطبرانى ، إلا أنه قال : فكشف عن بطنه ووضع يده على سرته . ورجالهما رجال الصحيح غير عمير بن إسحاق وهونقة .

و منهم العلامة الزرندي الحنفى فى « نظم درر السمطين » ( ص ٢٠٠ ط مطبعة القضاء ) .

روى الحديث عن عمير بمعنى ما تقدم عن «المستدرک» .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » ( المطبوع بهامش المسند ، ج ٥ ص ١٠٢ ط الميمنية بمصر ) .

روى الحديث عن عمير بمعنى ما تقدم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٣٦ ط حيدرآباد ) قال :

وقال أحمد : ثنا محمد بن أبي عدي ، عن ابن عوف ، عن عمير بن إسحاق قال : كنت مع الحسن بن علي فلقينا أبوهريرة فقال : أرني أقبل منك حيث رأيت رسول الله يقبل ، فقال : بقميصه ، قال : فقبل سرته .

و منهم العلامة المحدث الشهير الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي النسب الهندي الفتنى الوطن ، المتوفى سنة ١٢٨٦ هـ في كتابه « مجمع بحار الانوار » ( ج ٣ ص ٤٢٤ ط نول كشور في لكهنؤ ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة الكاندهلوى في « حياة الصحابة » ( ج ٢ ص ٤٣٩ ط حيدرآباد الدكن ) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني في « الدراية تخريج أحاديث الهداية » ( ج ٢ ص ٢٢٦ ط مطبعة الفجالة ) .

روى الحديث من طريق أحمد ، وابن حبان ، والبيهقي ، عن عمير بن إسحاق بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » لكنه ذكر : فقبل سرته .

و منهم العلامة الشعراني في « كشف الغمة » ( ج ١ ص ٨٦ ط مصر ) .

روى الحديث بمعنى ما تقدم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » ( ص ٢٦٩ ط لاهور ) .

روى الحديث من طريق أبي حاتم بمعنى ما تقدم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي الشافعي في « وسيلة المآل » ( ص ١٦٨ ) .

نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » لكنه قال :  
فقبل سرته .

## الحديث السادس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الاثير الجزري في « اسد الغابة » ( ج ٢ ص ١٢٢ ط  
مصر ) قال :

روى محمد بن عبد الملك زنجوية ، وزهير بن محمد ، عن عبد الرزاق ، عن معمر  
عن محمد بن جشم ، عن محمد بن الأسود بن خلف ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ  
أخذ حسناً فقبله . أخرجه أبو موسى .

ومنهم العلامة الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ١٦٩ ط مصر ) .

روى الحديث عن معمر بعين ما تقدم عن « اسد الغابة » سنداً ومقتناً .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١١٦ مخطوط ) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن الأسود بن خلف بعين ما تقدم عن  
« اسد الغابة » .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني المتوفى ٨٥٢ في « الاصابة »  
( ج ١ ص ٥٩ ط مصطفى محمد بمصر ) قال :

و روى البغوي من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن خيثم بهذا الإسناد  
أن النبي ﷺ أخذ حسناً فقبله .

ومنهم العلامة الزبيدي الحنفى فى « اتحاف السادة المتقين » ( ج ٨

ص ٢٠٨ ط الميمنية بمصر ) .

روى الحديث نقلاً عن المسكري فى « الأمثال والحكم » عن معمر بن يعين ما تقدم

عن « اسد الغابة » .

## الحديث السابع

رواه جمع من القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابورى المتوفى ٤٠٥

فى « المستدرک » ( ج ٣ ص ١٧٠ ط حيدرآباد الدكن ) حيث قال :

أخبرنا أبو بكر بن عبد الصيرفى بمرورنا عبد الصمد بن الفضل ، ثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ ، ثنا حيوة بن شريح ، أخبرني أبو صخران يزيد بن عبد الله بن قسيط ، أخبره أن عروة بن الزبير ، أخبره عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قبل حسناً وضمه إليه وجعل يشمه وعنده رجل من الأنصار ، فقال الأنصاري : إن لي ابناً قد بلغ ما قبلته قط ، فقال رسول الله ﷺ : أرأيت إن كان الله تزع الرحمة من قبلك فما ذنبى . هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين .

ومنهم العلامة الذهبي فى « تلخيص المستدرک » ( المطبوع بذيلى المستدرک

ج ٣ ص ١٧٠ ط حيدرآباد ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » بتلخيص السند والمتمن .

## الحديث الثامن

رواه القوم :

منهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري في «الادب المفرد»  
( ص ٣٤ ط بيروت ) قال :

حدثنا أبو اليمان ، قال : أخبرنا شعيب ، عن الزهري ، قال : حدثنا أبو سلمة  
ابن عبد الرحمن ، أن أبا هريرة قال : قبل رسول الله ﷺ حسن بن عليّ وعنده  
الأقرع بن حابس التميمي جالس ، فقال الأقرع : إن لي عشرة من الولد ، ما قبلت  
منهم أحداً ، فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم قال : « من لا يرحم لا يرحم » .

و منهم العلامة الشيخ محيي الدين يحيى بن شرف الشافعي الدمشقي  
في « الاذكار » ( ص ٢٣٥ ط القاهرة ) .

روى الحديث من طريق البخاري ، و مسلم عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن  
« الأدب المفرد » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » ( ص ١٦٧ نسخة  
مكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث من طريق البخاري و مسلم بعين ما تقدم عن « الأدب المفرد »  
لكنه قال : رآه يقبل حسناً أو حسيناً .

و منهم العلامة النووي في « المجموع في شرح المذهب » ( ج ٤  
ص ٤٧٧ ط مصر ) .

روى الحديث من طريق البخاري و مسلم عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن  
« الأدب المفرد » .

## الحديث التاسع

رواه القوم :

منهم الحافظ البخارى فى « صحيحه » ( ج ٥ ص ٢٦ ط الاميرية بمصر )  
حيث قال :

قال نافع بن جبير ، عن أبى هريرة ، عانق النبي ﷺ الحسن .

## الحديث العاشر

رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال »  
( المطبوع بهامش المسند ، ج ٥ ص ١٠٣ ط القديم بمصر ) قال :

عن أبى هريرة قال : رأيت رسول الله ﷺ يمص لسان الحسن ، كما يمص  
الرجل التمرة .

## الحديث الحادى عشر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبرانى فى « المعجم الكبير » ( ص ١٣٢ نسخة جامعة  
طهران ) قال :

حدثنا عبدالله بن علي الجارودي النيسابوري ، نا أحمد بن حفص ، حدثني  
أبى ، نا إبراهيم بن طهمان ، عن عباد بن إسحاق ، عن زيد بن أبى العتاب ، عن عبيد

ابن جريح ، عن عبدالله بن ممر قال : رأيت رسول الله ﷺ على المنبر يخطب الناس فخرج الحسن بن علي رضي الله عنه في عنقه بخرقه يعجرها ، فعر فيها ، فسقط على وجهه ، فنزل رسول الله ﷺ عن المنبر يريد ، فلمّا رآه الناس أخذوا الصبي فأتوه به ، فحمله ، فقال : قاتل الله الشيطان إن الولد فتنة والله ما علمت أنّي نزلت عن المنبر حتّى أوتيت به .

و منهم علامة الادب الشيخ الحسين بن محمد بن مفضل أبو القاسم الراغب الاصبهاني المتوفى سنة ٥٦٥ هـ في « محاضرات الادباء » ( ج ١ ص ٣٢١ طبع مكتبة الحيات في بيروت ) قال :

كان النبي ﷺ يخطب ، فطلع الحسن رضي الله عنه يتخطى الناس فسقط فنزل النبي ﷺ فتناوله ثم رجع فقال : والذي نفسي بيده ما علمت كيف نزلت صدق الله عز وجل : « إنّما أموالكم وأولادكم فتنة » .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » ( ج ٢ ص ١٠ ط القاهرة ) قال :

وروي المدائني ، عن زيد بن أرقم قال : خرج الحسن عليه السلام ورسول الله ﷺ يخطب فعر فسقط فقطع رسول الله ﷺ الخطبة ونزل مسرعاً إليه و قد حمله الناس فتسلمه وأخذه على كتفه وقال : ان الولد لفتنة لقد نزلت إليه وما أدري ثم صعد فأتى الخطبة .

و منهم علامة العرفان والسلوك و الاخلاق أبو حامد الشيخ محمد بن محمد الغزالي الطوسي المتوفى سنة ٥٠٥ هـ في « مكاشفة القلوب » ( ص ٢٣٠ ط مصطفى ابراهيم تاج بالقاهرة ) قال :

و تعر الحسن و النبي ﷺ على منبره فنزل فحمله و قرء قوله تعالى : « إنّما أموالكم وأولادكم فتنة » .

## الحديث الثاني عشر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « المسند » ( ج ٤ ص ١٣٢ ط الميمنية بمصر ) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا حياة بن شريح ، ثنا بقیة ، ثنا بحیر ابن سعد ، عن خالد بن معدان قال : وفد المقدام بن معدي كرب و عمرو بن الأسود إلى معاوية فقال معاوية للمقدام : أعلمت أن الحسن بن علي توفي ، فرجع المقدام فقال له معاوية : أتراها مصيبة ؟ فقال : ولم لا أراها مصيبة ، وقد وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره ، وقال : هذا مني وحسين من علي رضي الله تعالى عنهما .  
و منهم العلامة الكنجي الشافعي في « كفاية الطالب » ( ص ٢٦٧ ط القاهرة ) قال :

أخبرنا يوسف الحافظ ، أخبرنا ابن أبي زيد ، أخبرنا محمود ، أخبرنا ابن فاز شاء ، أخبرنا الامام أبو القاسم ، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الدمشقي ، حدثنا حياة بن شريح ، حدثنا بقیة بن الوليد ، عن يحيى بن سعد . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المسند » سنداً ومتمناً ، ثم قال : قلت : رواه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمته .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخاير العقبى » ( ص ١٣٣ ط مكتبة القدسي بمصر ) .

روى الحديث من طريق أحمد عن خالد بعين ما تقدم عن « مسنده » .



ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (س ١٨٩)  
طبع عبد اللطيف بمصر ) :

الحديث العشرون : أخرج أحمد ، وابن عساكر ، عن المقدم بن معديكر  
أن النبي ﷺ قال : الحسن مني والحسين من علي .

ومنهم العلامة أبوالمؤيد موفق بن أحمد في « مقتل الحسين »  
( س ١٠٧ ط الغرى ) قال :

وأخبرني سيّد الحفاظ هذا ، فيما كتب إليّ ، أخبرني الامام أبو بكر أحمد  
ابن محمد بن زنجوية بن نجان سنة خمسمائة ، أخبرني الحسين بن الغلابي ، أخبرني  
أحمد بن جعفر القطيعي ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، أخبرني أبي ، عن حياة  
ابن شريح ، عن بقيّة ، عن بحير بن سعيد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدم . فذكر  
الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق» .

و منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (س ١٣٢) نسخة جامعة  
طهران ) قال :

حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، نا حياة بن شريح ، نا  
بقيّة بن الوليد ، عن بحير بن سعد . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « مسند أحمد »  
سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة السيوطي في « الجامع الصغير » ( س ٥١٩ ط مصر ) .

روى الحديث من طريق أحمد وابن عساكر بعين ما تقدّم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة ابن قايماز الدمشقي في « تاريخ الاسلام » ( ج ٣  
س ٨ ط مصر ) .

روى الحديث عن المقدم بعين ما تقدّم عن « الصواعق » .

ومنهم العلامة المذكور في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٥ س ١٧٢ ط مصر ) .

روى الحديث عن المقدم بعين ما تقدم عن « الصواعق » ثم قال : رواه ثلاثة عنه ، وإسناده قوي .

و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » ( ص ١٩٩ ط القضاء ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » ( ج ١٣ ص ١٠٠ ط حيدرآباد الدكن ) .

روى الحديث عن المقدم ، قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن مني والحسين من علي .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » ( ج ٥ ص ١٠٤ و ١٠٦ المطبوع بهامش المسند ط القديم بمصر ) .

روى الحديث فيه بعين ما تقدم عنه في « كنز العمال » .

و منهم العلامة المناوي في « كنوز الحقائق » ( ص ٧٠ ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة البدخشي في « منتاح النجا » ( ص ١١٣ مخطوط ) .

روى الحديث من طريق أحمد و أبي داود و ابن عساكر ، عن المقدم بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة النبهاني في « الفتح الكبير » ( ج ٢ ص ٨٠ ط مصر ) .

روى الحديث من طريق أحمد و ابن عساكر عن المقدم بن معديكرب بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » ( ص ١٦٥ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث من طريق أحمد عن خالد بعين ما تقدم عن « مسنده » .

## الحديث الثالث عشر

رواد جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البيهقي في « السنن الكبرى » ( ج ١٠ ص ٢٠٢ ط حيدرآباد الدكن ) قال :

( أخبرنا ) أبو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني ، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ، ثنا سفيان ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن ابن أبي سويد ، عن عمر بن عبدالعزيز قال : زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون أن النبي ﷺ خرج وهو محتضن أحد ابني ابنته وهو يقول : « انكم لتجهلون وتجنبون وتبخلون وانكم لمن ريحان الله . »

و منهم العلامة الزمخشري في « الفائق » ( ج ١ ص ١٦٥ ط دارالكتب العربية بالقاهرة ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخاير العقبى » ( ص ١٢٢ ط القدسي بالقاهرة ) .

روى الحديث عن خولة بنت حكيم بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » .

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين أبو الفضل عبدالرزاق بن الفوطي في « تلخيص الآداب » ( ج ٢ ص ٢٠٢ ط الدكتور مصطفى جواد ) .

روى عز الدين أبو عيسى عبدالرشيد بن عيسى الاصبهاني المحدث ، روى عن شيوخه ، عن عمر بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » .

و منهم العلامة الزبيدي الحنفى فى « اتحاف السادة المتقين » ( ج ٨  
ص ٢٠٨ ط الميمنية بمصر ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » ثم قال : وأخرج الطبرانى  
فى الكبير ، حديث خولة بلفظ : الولد محزنة مجبنة مجهلة منجلة .

و منهم علامة الادب واللغة أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي  
النيسابورى فى « ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب » ( ص ٥٥٩ ط مطبعة  
الظاهرية فى القاهرة ) قال :

قال النبي ﷺ للحسين والحسن : « انكم لتنجبون وانكم لتنجلون » .

## الحديث الرابع عشر

رواه جماعة من القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » ( ج ١٦  
ص ٢٥٨ ط حيدرآباد الدكن ) قال :

مسند أبي هريرة عن أبي هريرة قال : رأيت رسول الله ﷺ أخذ بيد الحسن بن  
علي و جعل رجله على ركبتيه و هو يقول ترق عين بقّة . و رواه وكيع فى الغرر ،  
و الرامهرمزي فى الأمثال .

و منهم العلامة المذكور فى « منتخب كنز العمال » ( المطبوع بهامش  
المسند ، ج ٥ ص ١٠٣ ط مصر ) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

و منهم العلامة أبو عبد الله الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عمر  
الوصائى الحبشى المتوفى سنة ٧٨٢ فى « كتابه البركة فى فضل السعي  
والحركة » ( ص ١٠٠ ط المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة ) قال :

و كان يدلح لسانه للحسن بن علي وقال له و هو يرقصه : حزقة حزقة ترق عين بقّة .

ومنهم العلامة الشعراني في « كشف الغمة » ( ج ٢ ص ٢١٤ ط مصر ) .  
روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

## الحديث الخامس عشر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البغدادي في « مفتاح النجاء » ( ص ١١٦ المخطوط ) قال :  
و أخرج أحمد والنسائي والبيهقي والطبراني والحاكم والبيهقي ، عن عبد الله  
ابن شداد بن الهاد ، عن أبيه رضي الله عنه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى  
صلاتي العشاء و هو حامل حسناً فتقدم النبي ﷺ فوضعه ثم كبر للصلاة فصلى  
فسجد بين ظهرائي صلاته سجدة أطالها ، قال أبي : فرفعت رأسي فإذا الصبي على ظهر  
رسول الله ﷺ و هو ساجد فرجعت إلى سجودي ، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة  
قال الناس يا رسول الله إنك سجدت بين ظهرائي صلاتك سجدة أطلتها حتى ظننا  
أنه قد حدث أمر أو أنه يوحى إليك ؟ قال : كل ذلك لم يكن ، ولكن ابني ارتحلني  
فكرهت أن أعجله حتى يقضى حاجته .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٣٦

ط مصر ) .

روى الحديث عن شداد بعين ما تقدم عن « مفتاح النجا » ملخصاً . وفي آخره  
قوله : ان ابني - الخ .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » ( ج ١٣

ص ١١٠ ط حيدرآباد ) و « منتخب كنز العمال » ( المطبوع بهامش « المسند » ج ٥  
ص ١٠٢ ط الميمنية بمصر ) قال :

عن عبدالله بن شداد بن الهاد ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ صلى فسجد فركبه  
الحسن فأطال السجود فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مفتاح النجا » .  
و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » ( ص ١٣٦  
ط الفري ) .

روى الحديث من طريق النسائي عن شداد ملخصاً .  
و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » ( ص ١٦٨ نسخة  
مكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث من طريق النسائي ، عن عبدالله بن شداد بعين ما تقدم عن  
« مفتاح النجا » .

و منهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي في  
« مجمع بحار الانوار » ( ج ١ ص ٣٧٣ ط بول كشور في لكهنو ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مفتاح النجا » ملخصاً . وفي آخره : إن  
ابني - الخ .

و منهم العلامة حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي العظيم آبادي  
الهندي في كتابه « تجهيز الجيش » ( ص ٢٦ مخطوط ) قال :

و في كنز العمال عن مسند شداد بن الحارث بن الهادي ، دعى رسول الله ﷺ  
بصلاة وهو حامل حسناً فوضعه إلى جنبه فسجد . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن  
« مفتاح النجا » .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامر تسرى من المعاصرين في  
« أرجح المطالب » ( ص ٢٧٠ ط لاهور ) .

روى الحديث من طريق أحمد والبعوى والنسائي والطبراني والحاكم والبيهقي  
عن عبدالله بن شداد بن الهاد ، عن أبيه بعين ما تقدم عن « مفتاح النجا » .  
ومنهم الفاضلة الكاتبة الاديبه المعاصرة الدكتور عائشة عبدالرحمن  
بنت الشاطي استاذ اللغة العربية في عين شمس في « موسوعة آل النبي »  
( ص ٥٩٩ ط بيروت ) .

روت الحديث بمعنى ما تقدم عن « مفتاح النجا » و من قوله : انك سجدت  
النخ - بعينه .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في « أهل البيت »  
( ص ٢٧٤ ط مطبعة السعادة بالقاهرة ) .

و روى أن النبي ﷺ صلى إحدى صلاتي العشاء ، فسجد سجدة أطال فيها  
السجود ، فلما سلم قال له الناس في ذلك ، فقال : « إن ابني هذا - يعني الحسن  
اربعيني فكرهت أن أعجله » .

## الحديث السادس عشر

رواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد »  
( ج ٩ ص ١٧٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة ) قال :

وعن أبي سعيد قال : جاء حسن إلى رسول الله ﷺ وهو ساجد ، فركب على ظهره  
فأخذه رسول الله ﷺ بيده حتى قام ، ثم ركع فقام على ظهره فلما قام أرسله فذهب .  
رواه البزار .

## الحديث السابع عشر

رواه القوم :

منهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » ( ج ٤ ص ٢٠٧ ط روضة الشام ) قال :

عن أنس قال لقد رأيت رسول الله ﷺ والحسن على ظهره فإذا سجد نحا ، وإذا رفع أعاده .

## الحديث الثامن عشر

رواه جماعة من أعلام القوم : مركز تكملة مكتبة العلوم

منهم الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيشابوري المتوفى ٤٠٥ هـ في « المستدرک » ( ج ٣ ص ١٧٠ ط حيدرآباد الدكن ) حيث قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو سعيد عمرو بن محمد العنقزي ، ثنا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن طاووس ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : أقبل النبي ﷺ وهو يحمل الحسن ابن علي بن أبي طالب ، قال : فلقبه رجل ، فقال : نعم المركب ركبت يا غلام ، قال : فقال رسول الله ﷺ : ونعم الرأكب هو . هذا حديث صحيح الأسناد .

و منهم الحافظ أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي الشافعي المتوفى ٥١٠ و قيل ٥١٦ هـ في كتابه « مصابيح السنة » ( ص ٢٠٨ ط الخيرية بمصر ) قال :



عن ابن عباس رضى الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل : نعم المركب ركبت يا غلام ، فقال النبي ﷺ : و نعم الراكب هو .

و منهم علامة الادب الراغب الاصبهاني في « محاضرات الادباء » ( ج ٢ ص ٢٧٩ ط مكتبة الحياة في بيروت ) قال :

و قال ابن عباس : كان النبي ﷺ حاملاً الحسن ، فقال له رجل : يا غلام نعم المركب ركبت .

و منهم الحافظ علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي المتوفى ٥٧١ في كتابه « تاريخ دمشق » ( ج ٢ ص ٢٠٧ ط روضة الشام ) قال :

أخرج أبو يعلى ، عن ابن عباس قال : خرج النبي ﷺ وهو حامل الحسن على عاتقه ، فقال له رجل : يا غلام نعم المركب ركبت ، فقال رسول الله ﷺ : و نعم الراكب هو .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » ( ج ١٦ ص ٢٦٠ ط حيدرآباد )

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

و منهم العلامة عز الدين ابن الاثير الجزري في « اسد الغابة » ( ج ٢ ص ١٢ ط مصر ) قال :

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، أخبر محمد بن بشار ، أخبرنا أبو عامر العقدي ، أخبرنا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مصابيح السنة » .

و منهم العلامة مجد الدين ابن الاثير في « المختار » ( ص ١٩ ط نسخة الظاهرية ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مصابيح السنة » .  
و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٣١ ط  
القدس بالقاهرة ) .

روى الحديث نقلاً عن « المصايح » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .  
و منهم العلامة ابن قايماز الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٢ ص  
١٧١ ط مصر ) .

روى من طريق أبي يعلى في مسنده عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن  
عباس بعين ما تقدم عن « مصابيح السنة » .

و منهم العلامة المذكور في « تاريخ الاسلام » ( ج ٢ ص ٢١٨ ط  
مصر ) .

روى الحديث نقلاً عن « المستدرک » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة ، لكنّه ذكر  
بدل قوله : وهو يحمل الحسن على رقبته : قد حمل الحسن على كتفه .

و منهم العلامة المذكور في « تلخيص المستدرک » ( ج ٣ ص ١٧٠ ط  
حيدرآباد ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » بتلخيص السند .

و منهم العلامة الزرندى في « نظم درر السمطين » ( ص ١٩٩ ط  
القضاء بالقاهرة ) .

روى الحديث عن عكرمة ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « مصابيح السنة »  
لكنّه ذكر بدل كلمة عانقه : عنقه .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » ( ص ١٦٨ نسخة  
مكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث من طريق الترمذي و البغوي عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه

في «المصاييح» .

و منهم العلامة الخطيب العمري التبريزي في «مشكاة المصابيح»  
( ص ٥٧١ ط الدمل ) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المصاييح السنة» .  
و منهم العلامة عثمان بن مدوح بن سيد محمد مصري في «العدل الشاهد»  
( ص ٥٦ ط القاهرة ) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المصاييح» .  
و منهم العلامة الكنجي الشافعي في «كفاية الطالب» ( ص ٢١٩ ط القاهرة ) .  
روى الحديث من طريق الترمذي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المصاييح» .  
و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» ( ج ٨ ص ٣٦  
ط حيدرآباد )

روى الحديث من طريق أبي يعلى ، عن أبي هاشم ، عن أبي عامر ، عن زمعة  
ابن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن  
«المصاييح» .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة»  
( ص ١٣٥ ط عبداللطيف بمصر ) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه في «المستدرك» .  
و منهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» ( ص ١٨٩ ط الميمنية بمصر ) .  
روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المستدرك» .  
و منهم العلامة القرمانلي في «أخبار الدول وآثار الاول» ( ص ١٠٥  
ط بغداد ) .

روى الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدم عن «المستدرك» .

و منهم العلامة ابن الصبان في « أسعاف الراغبين » ( المطبوع بهامش نور الابصار ، ص ١٩٧ ط مصر ) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المستدرک » .  
و منهم العلامة العاقولي الشافعي في « الرصف لما روى عن النبي من الفضل والوصف » ( ص ٣٧٣ ط كويت ) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .  
و منهم العلامة الصديق حسن خان الواسطي في « الادراك لتخريج أحاديث الاشرار » ( ص ٤٩ ط كانبور من بلاد الهند ) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .  
و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١١٦ مخطوط ) .  
روى الحديث من طريق الترمذي والحاكم ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المصاييح » .

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ١٦٥ و ٢٢٢ ط اسلامبول )

روى الحديث من طريق الترمذي و البغوي ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المصاييح » .

و منهم العلامة أمان الله الدهلوي في « تجهيز الجيش » ( ص ٢٦ مخطوط ) .  
روى الحديث من طريق الترمذي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المصاييح » .  
و منهم العلامة الوردفي الشفاوي المصري في « سعد الشموس والاقمار » ( ص ٢١١ ط القاهرة ) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المصاييح » .  
و منهم العلامة الامر تسري في « أرجح المطالب » ( ص ٢٧٠ ط لاهور ) .

- روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المصاييح » .  
ومنهم العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد » ( ص ٦٠ ط مصر ) .  
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المصاييح » .

## الحديث التاسع عشر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البخاري في « صحيحه » ( ج ٨ ص ٨ ط الاميرية بمصر ) قال :  
حدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا غارم ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، يحدث  
عن أبيه قال : سمعت أبا تميمة ، يحدث عن أبي عثمان النهدي ، يحدثه أبو عثمان  
عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما ، كان رسول الله ﷺ يأخذني فيقعدني على صدره  
و يقعد الحسن على فخذه الأخرى ثم يضمهما ثم يقول : « اللهم ارحمهما فإني  
أرحمهما » .

وعن عليّ قال : حدثنا يحيى حدثنا سليمان ، عن أبي عثمان ، قال التيمي :  
فوقع في قلبي شيء قلت حدثت به كذا وكذا ، فلم أسمع من أبي عثمان فنظرت فوجدته  
عندي مكتوباً فيما سمعت .

ومنهم العلامة البغوي في « مصاييح السنة » ( ص ٢٠٦ ط الخيرية بمصر ) .  
روى الحديث عن أسامة بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » .  
و منهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » ( على ما في  
منتخبه ج ٤ ص ٢٠٨ ط روضة الشام ) .

روى الحديث عن أسامة بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » .  
و رواه بعينه في ( ج ٢ ص ٣٩٣ ، الطبع المذكور ) إلا أنه أسقط قوله :  
ثم يضمهما .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٢٤ )

ط القدسي بالقاهرة )

روى الحديث من طريق ابن أبي حاتم ، عن أسامة بعين ما تقدم عن

« صحيح البخاري » .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال »

( ج ١ ص ١٥٩ ط المنيرية بمصر ) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح البخاري » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة الخطيب العمري التبريزي في « مشكاة المصابيح »

( ج ٣ ص ٢٥٧ ط دمشق ) .

روى الحديث من طريق البخاري بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » بلا واسطة .

ومنهم العلامة الصغاني في « مشارق الانوار » ( ج ٢ ص ٣٢٩ ط الاسنانة ) .

روى الحديث عن أسامة بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » ( ص ١٦٧ نسخة

مكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث من طريق أبي حاتم ، عن أسامة بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » .

## الحديث متم العشرين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٢٤ ط

مكتبة القدسي بمصر ) قال :

و عن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة مولى بني هاشم ، أن النبي ﷺ رأى

الحسن مقبلاً فقال : « اللهم سلمه وسلم منه » خرّجه الدُّولابي .  
 ومنهم العلامة المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال » ( المطبوع  
 بهامش « المسند » ج ٥ ص ١٠٤ ط المنيرة بمصر ) قال :  
 عن محمد بن سيرين قال النّسبي عليه السلام إلى الحسن بن عليّ « يا بنيّ » اللهم سلمه  
 وسلم فيه .  
 ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » ( ص ١٦٧  
 نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق ) .  
 روى الحديث من طريق الدُّولابي ، عن محمد بن عبد الرحمن بعين ما تقدّم  
 عن « ذخائر العقبى » .

## الحديث الحادي والعشرون

رواه جماعة من أعلام القوم :  
 منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « المسند » ( ج ٢ ص ٤٤٧ ط الميمنية  
 بمصر ) قال :  
 حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد  
 يعني ابن زياد ، عن أبي هريرة رأيت النّسبي عليه السلام حاملاً الحسن بن عليّ على عاتقه  
 ولعابه يسيل عليه .  
 ومنهم العلامة المولى علي المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال »  
 ( ج ٥ ص ١٠٣ ط القاهرة )  
 روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « المسند » .  
 ومنهم العلامة النابلسي الدمشقي في « ذخائر المواريث » ( ج ٤ ص ١٢٣  
 ط القاهرة ) .  
 روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المسند » .

## الحديث الثاني والعشرون

رواه القوم :

منهم الحافظ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني امام الحنابلة المتوفى سنة ٢٤١ في كتابه « العلل و معرفة الرجال » ( ج ١ ص ٢٥٨ ط انقرة ) قال :

حدثني أبي قال : حدثنا عفان قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، إن فتية من قريش خطبوا بنت سهيل بن عمرو ، وخطبها الحسن بن علي وشاورت أبا هريرة ، وكان لها صديقاً ، فقال أبو هريرة : إني قد رأيت رسول الله ﷺ يقبل فاه ، فإن استطعت أن تقبلي حيث قبّل فقبلي .

## الحديث الثالث والعشرون

رواه القوم :

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » ( ج ١٦ ص ٢٦٢ ط حيدرآباد ) .

روى من طريق ابن عساكر ، عن أبي جعفر قال : بينما الحسن مع رسول الله ﷺ إذ عطش فاشتد ظمأه فطلب له النبي ﷺ ماء فلم يجد فأعطاء لسانه فمصّه حتى روى .





## شباهته برسول الله ﷺ

ونروى في ذلك أحاديث :

### الاول

#### حديث أنس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « مسنده » ( ج ٣ ص ١٦٤ ط اليمينية بمصر ) قال :

حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا عبدالرزاق قال : أنا معمر، عن الزهري قال : أخبرني أنس بن مالك، قال : لم يكن أحد أشبه برسول الله ﷺ من الحسن ابن علي وفاطمة صلوات الله عليهم أجمعين .  
وفي ( ص ١٩٩ الطبع المذكور ) .

حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا عبدالأعلى، عن معمر، عن الزهري عن أنس بن مالك قال : كان الحسن بن علي أشبههم وجهاً برسول الله ﷺ .

و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٢٩ نسخة جامعة طهران ) قال :

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري، عن عبدالرزاق، عن معمر. فذكر الحديث

بعين ماتقدم ثانياً عن «مسند أحمد» سنداً ومتناً ، لكنّه أسقط كلمة : وجهاً .  
ومنهـم الحافظ محمد بن اسماعيل البخاري في « صحيحه » ( ج ۵ ص ۲۶  
ط الاميرية بمصر ) قال :

حدثني إبراهيم بن موسى ، أخبرنا هشام بن يوسف ، عن معمر ، عن الزهري  
عن أنس ، وقال عبدالرزاق : أخبرنا معمر ، عن الزهري ، أخبرني أنس قال : لم يكن  
أحد أشبه بالنبي ﷺ من الحسن بن علي .

ومنهـم العلامة ابراهيم بن محمد البيهقي في « المحاسن والمساوي »  
( ص ۵۵ ط بيروت ) .

روى عن أنس بن مالك انه قال: لم يكن من أهل بيت النبي ﷺ أحد أشبه به  
من الحسن بن علي .

ومنهـم الحافظ الترمذي في « صحيحه » ( ج ۱۳ ص ۱۹۶ ط الساوي  
بمصر ) قال :

حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا عبدالرزاق . فذكر الحديث بعين ماتقدم عن  
« صحيح البخاري » .

ومنهـم العلامة الترمذي في « صحيحه » ( ج ۱۳ ص ۱۹۶ ط الساوي  
بمصر ) قال :

حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا عبدالرزاق عن معمر . فذكر الحديث بعين  
ماتقدم عن « صحيح مسلم » سنداً ومتناً .

ومنهـم العلامة في « مرقاة المفاتيح » ( ج ۱۱ ص ۳۸۱ ط ملتان ) .

روى الحديث من طريق البخاري عن أنس بعين ماتقدم عن « صحيحه » .

ومنهـم العلامة ابن عبد البر في « الاستيعاب » ( ج ۱ ص ۱۴۲ ط حيدرآباد  
الذكن ) قال :

ذكر معمر عن الزهري ، عن أنس قال : لم يكن فيهم أشبه برسول الله ﷺ من الحسن .

ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في « المستدرک » ( ج ٣ ص ١٦٨ ط حيدرآباد ) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا يزيد بن عبد الصمد الدمشقي ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا عبد الله بن المبارك ، أنا معمر ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك (رض) قال : لم يكن في ولد علي أشبه برسول الله ﷺ من الحسن .

و منهم الحافظ أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي الشافعي في « مصابيح السنة » ( ص ٢٠٥ ط الخيرية بمصر ) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » .

و منهم العلامة ابن الجوزي في « صفة الصفوة » ( ج ١ ص ٣٢٠ ط حيدرآباد ) قال :

عن أنس بن مالك قال : كان الحسن بن علي أشبههم وجهاً برسول الله ﷺ .

و منهم العلامة المذكور في « التذكرة » ( ص ٢٠٣ ط النوى ) .

روى الحديث من طريق البخاري عن أنس بعين ما تقدم عن « صحيحه » .

و منهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » ( على ما في منتخبه ج ٤ ص ٢٠٢ ط روضة الشام ) .

روى عن أنس بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٢٧ ط مكتبة القدسي بمصر ) .

روى الحديث من طريق البخاري ، والترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » .

- ورواه أيضاً عن أنس بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » .
- و منهم العلامة أبو السعادات الجزري في « جامع الاصول » ( ج ١٠ ص ٢٣ ط السنة المحمدية بمصر ) .
- روى الحديث عن الترمذي بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .
- و منهم العلامة أبوزكريا محيي الدين الدمشقي المتوفى سنة ٦٧٧ في « تهذيب الاسماء واللغات » ( ج ١ ص ١٥٩ ط الخيرية بمصر ) .
- روى الحديث نقلاً عن البخاري عن أنس بعين ما تقدم في « صحيحه » .
- و منهم العلامة العسقلاني في « الاصابة » ( ج ١ ص ٣٢٨ ط مصطفى محمد بمصر ) .
- روى الحديث من طريق الزهري عن أنس بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » ثم قال :
- وفي رواية معمر : عنه أشبه وجهاً .
- و منهم العلامة السيوطي في « تاريخ الخلفاء » ( ص ٧٣ ط الميمنية بمصر ) .
- روى الحديث من طريق البخاري بعين ما تقدم عن « صحيحه » .
- و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية و النهاية » ( ج ٨ ص ٨ ط مصر ) .
- روى الحديث عن عبدالرزاق و غيره عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » .
- و منهم العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرک » ( المطبوع بذيله ج ٣ ص ١٦٨ ط حيدرآباد ) .
- روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » بتلخيص السند .
- و منهم العلامة الشيخ علي بن الصباغ المصري المالكي في « الفصول المهمة » ( ص ١٣٤ ط النري ) .

- روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » .  
 و منهم العلامة ابن الاثير الجزري في « المختار » ( ص ١٩ ط مكتبة  
 الظاهرية بدمشق ) .
- روى عن أنس بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » .  
 و منهم العلامة الشيخ ابراهيم البيجوري المتوفى سنة ١٣٧٢ في  
 « المواهب اللدنية » ( ص ٢٦ ط بولاق مصر ) .
- روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » .  
 و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » ( ص ١٦٨ نسخة  
 مكتبة الظاهرية بدمشق ) .
- روى الحديث من طريق البخاري و الترمذي ، عن أنس بعين ما تقدم عن  
 « صحيح البخاري » .
- و رواه من طريق الضحاك عنه بعين ما تقدم ثانياً عن « المسند » .  
 و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ١٦٥ ط اسلامبول ) .
- روى الحديث عن طريق البخاري و الترمذي وأبي داود ، عن أنس بعين ما تقدم  
 عن « صحيح البخاري » .
- و منهم العلامة الامرتسرى من المعاصرين في « أرجح المطالب »  
 ( ص ٢٦٧ ط لاهور ) .
- روى الحديث نقلاً عن « اسد الغابة » عن أنس بعين ما تقدم عن « صحيح  
 البخاري » .
- و منهم العلامة البغوي في « مصابيح السنة » ( ص ٢٠٥ ط الخيرية  
 بمصر ) قال :
- كان الحسين أشبههم برسول الله .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ منصور علي ناصف في « التاج الجامع للأصول » ( ج ٣ ص ٣١٦ ط القاهرة ) .

روى الحديث من طريق البخاري و الترمذي بعين ما تقدم عن « المصابيح » .  
و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٢٧ ط القدسي بالقاهرة ) قال :

عنه ( أي أنس ) : كان الحسن من أشبه أهل بيته برسول الله ﷺ . خرجه ابن الضحاك .

و منهم العلامة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالسلام البغدادي في « نزهة المجالس » ( ج ٢ ص ٢٣ ط القاهرة ) قال :

في البخاري : كان الحسن أشبه بالنبي ﷺ .

ومنهم العلامة الشيخ صفى الدين أحمد بن عبدالله بن أبي الخير الخزرجي في « خلاصة تذهيب الكمال » ( ٦٧ ط القاهرة ) قال :

قال أنس : كان ( الحسن ) أشبههم برسول الله .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ١٦٥ ط اسلامبول ) .  
روى الحديث من طريق البخاري و الترمذي وأبي داود ، عن أنس بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » ثم قال : وفي الباب عن أبي بكر الصديق وابن عباس وابن الزبير .  
و منهم العلامة السفاريني في « شرح ثلاثيات مسند أحمد » ( ج ٢ ص ٥٥٦ ط دمشق ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » .

## الثانى

### حديث عبدالله بن الزبير

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم النسابة أبو عبدالله المصعب بن عبدالله بن المصعب الزبيرى المتوفى سنة ٢٣٦ فى كتابه « نسب قريش » ( ص ٢٣ طبع دارالمعارف والطباعة بباريس ) قال :

وذكر لى عن عبدالله البهي مولى آل الزبير ، قال : تذاكرنا من أشبه الناس بالنبي ﷺ ؛ فدخل علينا عبدالله بن الزبير ، فقال : أنا احدكم بأشبه أهله به وأحبهم إليه : الحسن بن علي

و منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن علي العسقلاني المتوفى ٨٥٢ فى كتابه « الاصابة » ( ج ١ ص ٣٢٨ ط مصطفى محمد بمصر ) قال :

وذكر الزبير ، عن عمته قال : ذكر عن البهي قال : تذاكرنا من أشبه النبي ﷺ من أهله ، فدخل علينا عبدالله بن زبير فقال : أنا احدكم بأشبه أهله به وأحبهم إليه : الحسن بن علي ، رأيت بهجىء وهو ساجد ، فيركب رقبتة أو قال : ظهره ، فما ينزله حتى يكون هو الذى ينزل ، ولقد رأيت بهجىء وهو راكع ، فيفرج له بين رجليه حتى يخرج من الجانب الآخر .

ومنهم العلامة الخوارزمي فى « مقتل الحسين » ( ص ١٠١ ط الفرى ) قال :

و بهذا الاسناد قال : أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ، قال : أخبرنا أبو عبدالله

الصغار ، حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا عبدالله بن مسلمة ، حدثنا علي بن عباس

عن يزيد بن أبي زياد ، عن البهي\* . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الإصابة » .  
و منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » ( ج ٤ ص ٢٠٢ )  
ط روضة الشام )

روى الحديث عن مصعب بن عمير بعين ما تقدم عن « الإصابة » .  
و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٢٧ )  
ط القدسي بالقاهرة ) قال :

وعن عبدالله بن الزبير ، وقد دخل على قوم يتذكرون شبه رسول الله ﷺ  
فقال : أنا أخبركم بأشبه الناس برسول الله ﷺ : الحسن بن علي\* . خرج الضحاك  
وأبو بكر الشافعي من رواية ابن غيلان .  
وفي ( ص ١٣٢ ، الطبع المذكور ) .

رواه من طريق ابن غيلان ، عن أبي بكر الشافعي ، عن عبدالله بن الزبير  
بعين ما تقدم عن « الإصابة » من قوله : رأيت ، الخ .

و منهم العلامة ابن الجوزي في « التذكرة » ( ص ٣٠٣ ط النري ) .  
روى من طريق ابن سعد ، عن عبدالله بعين ما تقدم عن « الإصابة » من قوله :  
رأيت ، الخ ، لكنه لم يذكر الرقبة .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة »  
( ص ١٣٦ ط عبداللطيف بمصر ) قال :

أخرج ابن سعد ، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن الزبير قال : أشبه أهل النبي ﷺ  
به و أحبهم به الحسن . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الإصابة » .  
و منهم العلامة الزرندى في « نظم درر السمطين » ( ص ١٩٩ )  
ط مطبعة القضاء ) .

روى الحديث عن عبدالله بعين ما تقدم عن « الإصابة » ثم قال :



وفي رواية قال : إن أحببتكم أن تنظروا إلى شبه النبي ﷺ وأحب أهلهم فانظروا إلى الحسن بن علي ، لقد رأيت النبي ﷺ راكعاً فجاء الحسن ففرج النبي ﷺ رجله حتى مر بينهما .

ومنهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٢٩ نسخة جامعة طهران ) قال :

حدثنا عبدالله بن محمد بن العباس الاصبهاني ، نا أبو مسعود أحمد بن الفرات نا الحسن بن قيس ، عن هارون بن المغيرة ، عن عمرو بن أبي قيس ، عن بريد بن أبي مريم ، عن البهي . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » إلى قوله : لقد رأيت ، وذكر بدل : أحببتكم : أردتم .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « تهذيب التهذيب » ( ج ٢ ص ٢٩٦ ط حيدرآباد الدكن ) .  
روى الحديث بعين ما تقدم عن « الإصابة » .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٣٦ ط مصر ) قال :

عن ابن الزبير إن الحسن بن علي كان يشبه النبي ﷺ .  
و منهم الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » ( ج ٩ ص ١٧٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة ) قال :

عن الزبير قال : لقد رأيت رسول الله ﷺ ساجداً حتى جاء الحسن بن علي فصعد على ظهره ، فما أنزله حتى كان هو الذي نزل ، وإن كان ليفرج له رجله فيدخل من ذا الجانب ويخرج من ذا الجانب الآخر . رواه الطبراني ، وقال :

وعن البهي قال : قلت لعبدالله بن الزبير : أخبرني بأقرب الناس شبهاً برسول الله ﷺ ، فقال : الحسن بن علي كان أقرب الناس شبهاً برسول الله ﷺ .

وأحبهم إليه كان يجيء ورسول الله ﷺ ساجداً فيقع على ظهره فلا يقوم حتى يتنحى ويجيء فيدخل تحت بطنه فيفرج له رجله حتى يخرج . رواه البزار .

ومنهم الحافظ السيوطي في « تاريخ الخلفاء » ( ص ٧٣ ط الميمنية بمصر ) .  
روى الحديث من طريق ابن سعد ، عن عبدالله بن عيينة ما تقدم عن « الإصابة » .  
ومنهم العلامة ابن الصبان المصري في « أسعاف الراغبين » ( المطبوع بهامش نور الابصار ، ص ١٩٧ ط مصر ) .

روى الحديث عن ابن سعد ، عن عبدالله بن عيينة ما تقدم عن « الإصابة » .  
و منهم العلامة البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ١٦٧ ط اسلامبول ) .

روى الحديث عن عبدالله بن عيينة ما تقدم عن « الإصابة » .  
وفي ( ص ٢٢٣ ، الطبع المذكور ) .

روى الحديث من طريق ابن غيلان بن عيينة ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .  
و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١١٦ مخطوط ) .  
روى الحديث من طريق ابن سعد ، عن عبدالله بن عيينة ما تقدم عن « الإصابة » .  
ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » ( ص ٦٨ ط لاهور ) .  
روى الحديث من طريق ابن سعد بن عيينة ما تقدم عن « الإصابة » .

و منهم العلامة ياكثير الحضرمي في « وسيلة المال » ( ص ١٦٨ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث من طريق الضحاك وأبي بكر ، عن عبدالله بن الزبير بن عيينة ما تقدم أولاً عن « ذخائر العقبى » .

ورواه من طريق ابن غيلان ، عن أبي بكر الشافعي بن عيينة ما تقدم عنه ثانياً .

## الثالث

## حديث عقبة بن الحارث

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو عبد الله البخاري المتوفى ٢٥٣ وقيل: ٢٥٦ في «صحيحه»

( ج ٥ ص ٢٦ ط الاميرية بمصر ) حيث قال :

حدثنا عبدان ، أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرني عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث قال : رأيت أبا بكر رضي الله عنه و حمل الحسن وهو يقول : بأبي شبيه بالنبي ، ليس شبيه بعلي ، وعلي يضحك .

ومنهم الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري المتوفى ٤٠٥

في « المستدرک » ( ج ٣ ص ١٦٨ ط حيدرآباد الدكن ) حيث قال :

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد القنطري ببغداد ، ثنا أبو قلابة ، ثنا أبو عاصم حدثني عمر بن سعيد بن أبي حسين ، عن أبيه ، عن ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث ، أن أبا بكر الصديق (رض) لقي الحسن بن علي رضي الله عنهما فضعه إليه وقال : بأبي شبيه بالنبي ، ليس شبيه بعلي ، وعلي يضحك . هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

و منهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علي الشافعي الخطيب البغدادي

المتوفى ٤٦٣ في كتابه « تاريخ بغداد » ( ج ١ ص ١٣٩ ط القاهرة ) قال :

أخبرنا علي بن القاسم الشاهد ، قال : نا علي بن إسحاق المادرائي ، قال :

أبانا عيسى بن جعفر ، وعبد بن عبيد الله بن المنادى ، واللفظ لعيسى ، قال : نا قبيصة  
قال : أبانا سفيان ، عن عمر . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري »  
لكنه ذكر بدل كلمة يضحك : يتبسم .

و منهم العلامة الشيخ أبو الفرج بن الجوزي في « صفة الصفوة »

( ج ١ ص ٣١٩ ط حيدرآباد ) قال :

وعن عقبه بن الحارث ، قال : خرجت مع أبي بكر عن صلاة العصر بعد وفات  
رسول الله ﷺ بليال ، وعليّ يمشي إلى جنبه فمرّ بحسن بن عليّ يلعب مع غلمان  
فاحتمله على رقبته وهو يقول : بأبي شبيه بالنبي ، ليس شبيهاً بعليّ ، قال : و عليّ  
يضحك . انفرد بإخراجه البخاري .

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفي

٥٦٨ في « مقتل الحسين » ( ص ٩٣ ط النوى ) قال :

وبهذا الاسناد عن أبي سعد السمان هذا ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله  
الحمدوني بقرائتي عليه ، حدثنا أبو حاتم محمد بن عيسى ، أخبرنا أبو حاتم محمد بن إدريس  
حدثنا سعيد بن سلام ، حدثنا عمر بن سعيد ، عن أبي مليكة ، عن عقبه بن الحارث .  
فذكر الحديث بعينه ما تقدم .

و منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٢٨ نسخة جامعة

طهران ) قال :

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، نا عبد الله بن الحكم بن أبي زياد ، نا أبو داود  
الحفري ، عن سفيان ، عن عمر . فذكر الحديث بعينه ما تقدم عن « صحيح البخاري »  
سنداً ومتمناً في المعنى ، ثم قال :

حدثنا عبيد بن غنم ، نا أبو بكر بن أبي شيبه ، نا أحمد الزُّبيري ، نا عثمان  
ابن سعيد بن أبي حسين ، عن ابن أبي مليكة ، عن عقبه بن الحارث ، قال : خرجت

مع أبي بكر . فذكر مثله .

و منهم العلامة التنجي الشافعي في « كفاية الطالب » ( س ٢٦٧ ط النري ) قال :

أخبرنا ابن الزبيدي ، أخبرنا أبو الوقت السنجري ، أخبرنا الداودي ، أخبرنا الحموي ، أخبرنا الفربري ، أخبرنا أبو عبد الله البخاري ، حدثنا أبو عاصم ، عن عمرو ابن سعيد بن أبي حسين ، عن ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث قال : صلى أبو بكر العصر ، ثم خرج يمشي ، فرأى الحسن يلعب مع الصبيان ، فحمله على عاتقه ، وقال : بأبي شبيه بالنسبي ، لا شبيه بعلي ، وعلي \* <sup>عليه السلام</sup> يضحك .

و منهم العلامة مجد الدين ابن الاثير الجزري في « المختار » ( س ١٩ ط مكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث عن أبي الحارث بعين ما تقدم عن « كفاية الطالب » .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( س ١٢٧ ط القدسي بالقاهرة ) .

روى الحديث من طريق البخاري عن عقبة بعين ما تقدم عن « صحيحه » .  
و رواه عن عقبة أيضاً بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » لكنه ذكر بدل كلمة على رقبته : على عاتقه .

و منهم العلامة السخاوي في « التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة » ( ج ١ ص ٤٨٣ ط القاهرة ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزري في « جامع الاصول » ( ج ١٠ ص ٢٤ ط المحمدية بمصر ) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح البخاري » بعين ما تقدم عنه .

( احقاق الحق مجلد ١١ ج ٦ )

و منهم العلامة جمال الدين الزرندي في « نظم درر السمطين »  
( ص ٢٠٢ ط النري ) .

روى الحديث عن عقبة بن عامر بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » ثم قال :  
وفي رواية : بأبي شبيه بالنسبي ، لا شبيه بعلي .

و منهم الحافظ ابن حجر في « الاصابة » ( ج ١ ص ٣٢٨ ط مصر ) .

روى الحديث عن عقبة بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » .

و منهم الحافظ المذکور في « تهذيب التهذيب » ( ج ٢ ص ٢٩٦ ط حيدرآباد ) .

روى الحديث عن عقبة بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » .

و منهم العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرک » ( المطبوع بذيله ، ج ٣  
ص ١٦٨ ط حيدرآباد ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » بتلخيص السند .

و منهم العلامة المذکور في « تاريخ الاسلام » ( ج ٢ ص ٢١٦  
ط مصر )

روى الحديث عن عقبة بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » من قوله : و حملة .  
الخ ، لكنه ذكر بدل كلمة : عاتقه : عنقه .

و منهم العلامة أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني في « ارشاد الساري »  
( ج ٦ ص ١٦٠ ط مصر ) .

قال في شرح الكلام المتقدم عن « صحيح البخاري » . رواه أيضاً عن أبي الوقت  
ونقل عن أحمد من وجه آخر عن أبي مليكة .

و منهم العلامة الشيخ نور الدين علي بن الصباغ المالكي في  
« الفصول المهمة » ( ص ١٣٤ ط النري ) .

روى الحديث عن عقبة بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » من قوله : فحملة . الخ .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » ( ج ١٦ ص ٢٥٧ ط حيدرآباد ) .

روى الحديث عن عقبة بن الحارث بعين ما تقدم عن « صحيح البخارى » .  
ومنهم العلامة المذكور فى « منتخب كنز العمال » ( المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٢ ط الميمنية بمصر ) .

روى الحديث عن عقبة بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » .  
و منهم العلامة الشيخ محمد طاهر الصديقى الهندى فى « مجمع بحار الانوار » ( ج ٢ ص ١٧٠ ط نول كشور فى لكهنؤ ) .

روى قول أبى بكر بعين ما تقدم .  
ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » ( ص ١٦٦ ط اسلامبول ) .  
روى الحديث من طريق البخارى عن عقبة بعين ما تقدم عن « صحيحه » .  
و منهم العلامة النبهانى فى « الانوار المحمدية » ( ص ٢٣٧ ط الادبية فى بيروت ) .

روى عن عقبة قول أبى بكر بعين ما تقدم .  
و منهم العلامة المذكور فى « الشرف المؤبد » ( ص ٦٠ ط مصر ) .  
روى الحديث عن عقبة بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » لكنه ذكر بدل كلمة عاتقه : عنقه .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ منصور ناصف فى « التاج الجامع للاصول » ( ج ٣ ص ٣١٦ ط القاهرة ) .

روى الحديث من طريق البخارى عن عقبة بعين ما تقدم عنه فى « صحيحه » .  
و منهم العلامة الشهير بالقلندر فى « الروض الازهر » ( ص ٣٦٧ ط حيدرآباد ) .


روى قول أبي بكر بعين ما تقدم .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » ( ص ١٦٨ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث عن عقبة بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » . ورواه ثانياً من طريق البخاري بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » .

### الرابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « مسنده » ( ج ٦ ص ٢٨٣ ط الميمنية بمصر ) قال :  مركز بحوث الدراسات الإسلامية

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا أبوداود الطيالسي ، ثنا زمعة ، عن ابن أبي مليكة قال : كانت فاطمة تنقر الحسن بن علي و تقول : بأبي شبه النبي ليس شبيهاً بعلي .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٢٣ ط مصر ) .

روى الحديث نقلاً عن أحمد بعين ما تقدم عنه في « المسند » سنداً وممتناً .

و منهم الحافظ نور الدين الهيثمي المتوفى ٨٠٧ في « مجمع الزوائد » ( ج ٩ ص ١٧٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة ) قال :

وعن ابن أبي مليكة قال : كانت فاطمة رضي الله عنها تنقر الحسن و تقول : بني شبه رسول الله ﷺ ، ليس بشبيه علي عليه السلام . رواه أحمد .



و منهم العلامة أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي في « لطائف المعارف » ( ص ٩١ ) قال :

و الحسن بن علي بن أبي طالب وكانت أمه فاطمة إذا رقصته في صغره تقول :  
بأبي شبه أبي غير شبهه بعلي

### الخامس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « المسند » ( ج ٢ ص ٣٠٧ ط الميمنية بمصر ) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، أنا إسماعيل يعني ابن أبي خالد حدثني أبو جحيفة أنه رأى رسول الله ﷺ وكان أشبه الناس به الحسن بن علي .

و منهم العلامة الترمذي في « صحيحه » ( ج ١٣ ص ١٩٦ ط المصاوي بمصر ) قال :

حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا إسماعيل بن خالد ، عن أبي جحيفة ، قال : رأيت رسول الله ﷺ وكان الحسن بن علي يشبهه .

و منهم الحاكم النيشابوري في « المستدرک » ( ج ٣ ص ١٦٨ ط حيدرآباد الدكن ) قال :

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ثنا وكيع . فذكر بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » سنداً ومثلاً .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٢٢ ط مصر ) .

روى الحديث من طريق سفيان الثوري وغير واحد ، قالوا : ثنا وكيع ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي جحيفة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .  
ومنه العلامة ابن عبد ربه في « الاستيعاب » ( ج ۱ ص ۱۴۲ ط حيدرآباد )  
روى الحديث عن أبي جحيفة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .  
ومنه العلامة الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ( ج ۳ ص ۱۶۴ ط مصر ) .  
روى الحديث عن أبي جحيفة بمعنى ما تقدم .

ومنه الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في « أخبار أصفهان » ( ج ۱ ص ۲۹۱ ط ليدن ) قال :

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن إبراهيم بن عامر ، ثنا حمي ، ثنا أبي ، ثنا أبو وهب حميد بن وهب ، عن إسماعيل . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » سنداً ومتناً .

و منه الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ۱۲۹ نسخة جامعة طهران ) :

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، نا إسحاق بن شاهين ، نا خالد بن عبد الله عن إسماعيل . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » سنداً ومتناً .  
وقال :

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، نا الحسن بن علي الحلواني ، نا يزيد . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المسند » سنداً ومتناً .  
وقال :

حدثنا عبيد بن غنم ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا عبد الله بن إدريس ، عن إسماعيل . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » سنداً ومتناً .  
وقال :

حدثنا معاذ بن المثنى ، نا مسدد ، نا يحيى ، عن إسماعيل . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » سنداً ومتناً .

و قال :

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، نا محمد بن عبد الله بن نمير ، نا محمد بن بشر نا إسماعيل . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » .

ومنهم العلامة الكنجي الشافعي في « كفاية الطالب » ( ص ٢٦٧ ط النوى ) . أخبرنا يوسف الحافظ ، أخبرنا أبو المكارم اللبان ، أخبرنا أبو علي الحداد أخبرنا إبراهيم الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق حدثنا محمد بن يحيى الكناسي ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، قال : قلت لأبي جحيفة : رأيت النبي ﷺ ؟ قال : نعم ، وكان الحسن بن علي يشبهه .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٣٧ ط القدسي بالقاهرة ) .

روى الحديث عن أبي جحيفة بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « الإصابة » ( ج ١ ص ٣٢٨ ط مصر ) .

روى الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١١٠ مخطوط ) .

روى الحديث من طريق البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي عن أبي جحيفة

بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

و منهم العلامة السفاريني الحنبلي في « شرح ثلاثيات مسند أحمد »

( ج ٢ ص ٥٥٦ ط دمشق ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المسند » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « الاصابة » ( ج ٣ ص ٦٠٦ ط مصطفى محمد بالقاهرة ) .

روى الحديث عن أبي جحيفة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة النسابة السيد محمد الزبيدي المتوفى سنة ١٣٠٥ في « تاج العروس » ( ج ٣ ص ١٣٧ مادة ( حر ) ط القاهرة ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » مرسلًا ، وزاد : « إلا أن النبي ﷺ كان آحر حسناً منه .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » ( ص ١٦٨ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث عن أبي جحيفة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

### السادس

رواه جماعة من أعلام القوم : كابن مؤيد علوم راسدي

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٢٨ نسخة جامعة طهران ) قال :

حدثنا زكريا بن حمدويه الصفار البغدادي ، نا عفان بن مسلم ، نا عبد الواحد ابن زياد ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه قال : ذكر الحسن بن علي رضي الله عنهما عند ابن عباس ، فقال : إنه كان يشبه رسول الله ﷺ .

ومنهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » ( على ما في منتخبه ) ( ج ٢ ص ٢٠٢ ط روضة الشام ) قال :

و أخرج محمد بن سعد ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : من رأى في النوم فقد رأى ، فإن الشيطان لا يتخيلني ، قال عاصم بن كليب : قال أبي لابن عباس :

إني والله قد رأيته في المنام ، فذكرت الحسن بن عليؑ ، فقال ابن عباس : إنه كان يشبهه .  
ومنها العلامة ابن قايماز الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ١٦٧ ط مصر ) قال :

عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن ابن عباس إنه شبه الحسن بالنبي ﷺ .  
ومنها العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٣٦ ط مصر ) قال :

وقد روى عن ابن عباس : إن الحسن بن عليؑ كان يشبه النبي ﷺ .  
ومنها العلامة النبهاني في « سعادة الدارين » ( ص ٢١٠ ط بيروت ) .  
روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .



مركز تحقيق كتاب مؤيد علوم إسلامي



## فصاحته عليه السلام في أوان طفولته

ما رواه القوم :

منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٣ في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٣٧ ط مصر ) قال :  
 وكان عليّ بكرم الحسن إكراماً زائداً ، ويعظمه ويبجلّه ، وقد قال له يوماً :  
 يا بنيّ ألا تخطب حتى اسمعك ؟ فقال : إني أستحي أن أخطب و أنا أراك ، فذهب  
 عليّ فجلس حيث لا يراه الحسن ثم قام الحسن في الناس خطيباً وعليّ يسمع ، فأدّى  
 خطبة بليغة فصيحة ، فلما انصرف جعل عليّ يقول : ذرية بعضها من بعض ، والله  
 سميع عليم ، (١) .

مركز تحقيق كتاب تواتر علوم اسلامی



(١) قال السيوطي في « تاريخ الخلفاء » ( ص ٧٣ ط الميمنية بمصر ) :

وأخرج ابن سعد ، عن عمير بن إسحاق قال : ما تكلم عندي أحد كان أحب اليّ إذا  
 تكلم أن لا يسكت من الحسن بن عليّ .

## كان يحدث عن رسول الله ﷺ وهو غلام كان وجهه الدينار

ما رواه القوم :

منهم العلامة محمد بن طلحة الشامي في « مطالب السؤل » ( ص ٦٥  
ط طهران ) قال :

وروى الامام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي - ره - في تفسيره المسمى بالوسيط  
ما يرفعه بسنده أن رجلاً قال : دخلت مسجد المدينة فإذا أنا برجل يحدث عن  
رسول الله ﷺ والناس حوله ، فقلت : أخبرني عن شاهد ومشهود ، قال : نعم ، أما  
الشاهد فيوم الجمعة ، و أما المشهود فيوم عرفة ، فجزته إلى آخر يحدث عن رسول  
الله ﷺ ، فقلت : أخبرني عن شاهد ومشهود ، فقال : نعم ، وأما الشاهد فيوم الجمعة  
وأما المشهود فيوم النحر ، فجزتهما إلى غلام آخر كان وجهه الدينار وهو يحدث  
عن رسول الله ﷺ فقلت : أخبرني عن شاهد ومشهود ، فقال : نعم ، أما الشاهد  
فمحمد ﷺ ، وأما المشهود فيوم القيامة ، أما سمعته يقول : يا أيها النبي إنا أرسلناك  
شاهداً ومبشراً ونذيراً ، وقال تعالى : ذلك يوم مجموع له الناس و ذلك يوم مشهود  
فسألت عن الرجل الأول فقالوا : ابن عباس ، وعن الثاني فقالوا : ابن عمر ، وسألت  
عن الثالث فقالوا : الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، فكان قول الحسن أحسن .

## أسئلة أبيه وأجوبته عنها

مارواه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني المتوفى سنة ٣٣٠ هـ في « حلية الاولياء » ( ج ٢ ص ٣٥ ط مطبعة السعادة بمصر ) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا علي بن المنذر، ثنا عثمان ابن سعيد، ثنا محمد بن عبدالله أبو رجاء البجلي من أهل تستر، ثنا شعبة بن الحاج، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث قال : سأل علي ابنه الحسن عن أشياء من أمر المرأة ، فقال : يا بني ما السداد ؟ قال : يا أبت السداد دفع المنكر بالمعروف ، قال : فما الشرف ؟ قال : اصطناع المشيرة وحمل الجريرة ، قال : فما المرأة ؟ قال : العفاف واصلاح المال قال : فما الرأفة ؟ قال : النظر في السير ومنع الحقير ، قال : فما اللؤم ؟ قال : احراز المرء نفسه و بذله عرسه (١) قال : فما السماح ؟ قال : البذل في العسر واليسر قال : فما الشح ؟ قال : أن ترى ما في يديك شرفاً وما أنفقته تلفاً ، قال : فما الأخاء ؟ قال : المواساة في الشدة والرخاء ، قال : فما الجبن ؟ قال : الجرئة على الصديق والنكول عن العدو ، قال : فما الغنيمة ؟ قال : الرغبة في التقوى والزهادة في الدنيا هي الغنيمة الباردة ، قال : فما الحلم ؟ قال : كظم الغيظ وملك النفس ، قال : فما الغنى قال : رضى النفس بما قسم الله تعالى لها وإن قل ، وإتباع الغنى غنى النفس ، قال : فما الفقر ؟ قال : شرب النفس في كل شيء ، قال : فما المنعة ؟ قال : شدة البأس ومنازعة اعزاء الناس ، قال : فما الذل ؟ قال : الفزع عند المصدوقة ، قال : فما العي ؟ قال : العيب باللحية وكثرة البزق عند المخاطبة ، قال : فما الجرئة ؟ قال : موافقة الأقران قال : فما الكلفة ؟ قال : كلامك فيما لا يعينك ، قال : فما المجد ؟ قال : أن تعطى في الغرم

(١) الظاهر انه غلط ، والصحيح : عرسه ، كما في وسيلة المال .



وتعفو عن الجرم ، قال : فما العقل ؟ قال : حفظ القلب كلما استوعبته ، قال : فما الخرق ؟ قال : معاداة إمامك ورفعك عليه كلامك ، قال : فما السناء ؟ قال : إثبات الجميل وترك القبيح ، قال : فما الحزم ؟ قال : طول الأناة والرفق بالولاء ، قال : فما السفه ؟ قال : اتباع الدّانة ومصاحبة الفواة . قال : فما الغفلة ؟ قال : تركك المجد وطاعتك المفسد ، قال : فما الحرمان ؟ قال : تركك حظك وقد عرض عليك ، قال : فمن السيد ؟ قال : الأحق في ماله و المتهاون في عرضه يشتم فلا يجيب ، والمتحزن بأمر عشيرته هو السيد .

فقال علي : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا فقر أشد من الجهل ، ولا مال أعود من العقل .

ومنهم العلامة الحافظ ابن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٣ في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٣٩ ط مصر ) قال :

قال أبو الفرج المعافي بن زكريّا الحريري : ثنا بدر بن الهيثم الحضرمي ، ثنا علي بن المنذر الطريفي . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » ، إلا أنه ذكر بدل كلمة : اصلاح المال : اصلاح المرء ماله ، وبدل قوله : فما الرأفة : فما الدية . وبدل كلمة : المواصاة : الوفاء ، وأسقط قوله : هي الفريضة الباردة ، وذكر بدل قوله : منازعة اعزاء الناس : مقارعة أشد الناس ، وأسقط قوله : قال : فما العي إلى قوله : عند المخاطبة ، وزاد بعد قوله : الرفق بالولاء ، والاحترا من الناس بسوء الظن هو الحزم ، قال : فما الشرف ، قال : موافقة الإخوان وحفظ البعير . ومنهم العلامة مجد الدين ابن الاثير في « المختار » ( ص ٢٠ نسخة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » ، لكنّه ذكر بدل كلمة اللؤم : المذمة .

(ج ١١) أسئلة علي\* وأجوبة الحسن عليه السلام عنها (١٠٩)

و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم » ( س ١٣٧ نسخة جامعة طهران ) قال :  
حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا علي\* بن المنذر الطريقي . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » سنداً ومتناً ، لكنّه زاد بعد قوله : وحمل الجريرة : و موافقة الإخوان و حفظ الجيران ، و ذكر بدل كلمة الرأفة : الدقة ، و بدل كلمة معاداتك : معازتك ، و بدل كلمة الثنا : حسن الثنا .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » ( س ١٧٢ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث ملخصاً لكنّه ذكر بدل كلمة السناء : السوداء .

مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



## ابائه عن الاكل مع امه

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالسلام الصفوري الشافعي  
البغدادى المتوفى بعد ٨٨٤ فى كتابه « نزهة المجالس » ( ج ١ ص ١٩٩ طبع  
القاهرة ) قال :

كان الحسن رضى الله عنه لا يأكل مع فاطمة رضى الله عنها ، فسألته عن ذلك  
فقال : أخاف أن آكل شيئاً سبق إليه نظرك فأكون عاقاً لك ، فقالت : كل وأنت  
في حل .

مركز تحقيق كتاب ميرزا علوم اسلامی

## بكائه من هيبة لقاء الله

رواه القوم :

منهم العلامة الراغب الاصبهاني فى « محاضرات الادباء » ( ج ٢  
ص ٤٩٤ ط بيروت ) قال :

وبكى الحسن بن علي عليهما الرضوان فقيل له : ما يبكيك ؟ وقد ضمن لك  
رسول الله ﷺ الجنة ، فقال : إني أسلك طريقاً لم أسلكها ، وأقدم على سيد لم أره .  
وقيل لبشر بن الحارث : كرهت الموت ، فقال : القدوم على الله شديد .

ومنهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ص ١٣٧ ط الفري ) قال :  
 وأخبرني أبو العلاء الحافظ بهمدان اجازة ، أخبرنا إسماعيل بن أحمد ، أخبرنا  
 محمد بن هبة الله ، أخبرنا علي بن محمد ، أخبرنا الحسين بن صفوان ، حدثنا عبد الله بن محمد  
 حدثني يوسف بن موسى ، حدثني سلم بن أبي حبة ، حدثني جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام  
 قال : لما حضر الحسن بن علي عليه السلام الموت بكى بكاء شديداً ، فقال له الحسين : ما يبكيك  
 يا أخي إنما تقدم على رسول الله وعلي وفاطمة وخديجة عليه السلام فهم ولدوك ، وقد أخبرك  
 الله على لسان نبيه ﷺ أنك سيد شباب أهل الجنة ، وقد قاسمت الله مالك ثلاث  
 مرّات ومشيت إلى بيت الله على قدميك خمس عشرة مرّة حاجاً ، وإنما أراد أن يطيب  
 نفسه ، قال : فوالله ما زاده إلا بكاء وانتهاباً ، وقال : يا أخي إنني أقدم على أمر عظيم  
 وهول لم يقدم على مثله قط .

مركز تحقيقات كاميونير علوم اسلامی

### خوفه من ربه

رواه القوم :

منهم العلامة المهدي لدين الله الصنعاني في « طبقات المعترلة »  
 ( ص ٨٢ ط بيروت ) قال :

قال أبو الحسن : وكان ( أي الحسن بن علي ) من أحسن الناس وجهاً ونواضعاً  
 وأكثرهم موعظة فبينما هو في طلاقائه حتى ذكر الموت فتنحدر دموعه و يأخذ في العظة  
 حتى كأنه غير ذلك الرجل .



## كان اذا توضأ تغير لونه من هيبه القيام بين يدي الله

رواه القوم :

منهم العلامة الزمخشري في « ربيع الابرار » ( ١٩٣ مخطوط ) قال :  
كان الحسن بن علي عليه السلام إذا فرغ من وضوئه تغير لونه ، فقيل له ، فقال :  
حق علي من أراد أن يدخل على ذي العرش أن يتغير لونه .  
و منهم العلامة العارف الشيخ نصر بن محمد السمرقندي الحنفي  
في « تنبيه الغافلين » ( من ١٩٣ ط القاهرة ) .  
روى أن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما كان إذا أراد أن يتوضأ تغير  
لونه ، فسئل عن ذلك فقال : إنني أريد القيام بين يدي الملك الجبار ، وكان إذا أتى  
باب المسجد رفع رأسه و يقول : « إلهي عبدك بيا بك يا محسن قد أتاك المسيء  
وقد أمرت المحسن منا أن يتجاوز عن المسيء ، فأنت المحسن وأنا المسيء فنجاوز  
عن قبيح ما عندي بجميل ما عندك يا كريم » ثم دخل المسجد .



## ومن عاداته انه كان لا يتكلم بين الفجر و طلوع الشمس

رواه القوم :

منهم العلامة الزمخشري في « الغائق » ( ج ١ ص ٥٢٤ ط دارالكتب العربية  
في القاهرة ) قال :  
الحسن بن علي عليه السلام كان إذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس و إن  
زحزح .

زهد الحسن عليه السلام

مركز تحقيق كتاب أمير العلوم الإسلامي

رواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » ( ص ١٣٨  
ط القرى ) قال :  
كان ( أي الحسن بن علي عليه السلام ) من أزهد الناس في الدنيا ولذا أنها عارفاً بغرورها  
وآفاتنا ، وكثيراً ما كان عليه السلام يتمثل بهذا البيت شعراً :  
يا أهل لذات دينا لا بقاء لها      إن اغتراراً بظل زائل حمق



## ومن عاداته أنه كان يقرأ الكهف إذا أوى إلى فراشه

رواه القوم :

منهم العلامة الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ١٧٣ ط مصر ) .  
روى مغيرة بن مقسم ، عن أم موسى ، كان الحسن بن علي إذ أوى إلى فراشه  
قرأ الكهف .

تواضعه ﷺ

رواه القوم :

منهم العلامة العارف الشهير أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن  
عبد الملك بن طلحة القشيري النيشابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٦٥ في كتابه  
« الرسالة القشيرية » ( ص ٧٧ ط مصر ) قال :

و مر الحسن بن علي رضي الله عنهما بصبيان معهم كسر خبز فاستضافوه فنزل  
وأكل معهم ثم حملهم إلى منزله وأطعمهم وكساهم وقال: اليد لهم لأنهم لم يجدوا غير  
ما أطعموني ونحن نجد أكثر منه .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي البغدادي في « شرح النهج »  
( ج ٣ ص ٦٦ ط القاهرة ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الرسالة القشيرية » لكنه ذكر بدل كلمة اليد :  
الفضل .

ومنهم العلامة ابن الصبان المصري في « أسعاف الراغبين » ( المطبوع  
بهاشم نودالابصار ، ص ١٩٩ ط مصر ) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عن « الرسالة الفشيرية » .

## حلمه

ونروى في ذلك أحاديث :

## الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » ( ص ١٣٧ )

طبع عبداللطيف بمصر ( قال : تحقيق كتاب ميرزا علوم بسدي )  
أخرج ابن سعد عن عمير بن إسحاق ، أنه لم يسمع منه كلمة فحش إلا مرة  
كان بينه وبين عمرو بن عثمان بن عفان خصومة في أرض فقال : ليس له عندنا إلا ما  
أرغم أنفسه ، قال : فهذه أشد كلمة فحش سمعتها منه .

ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي

في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٣٩ ط مصر ) قال :

قال محمد بن سعد : أنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ، عن ابن عون ، عن محمد بن  
إسحاق قال : ما تكلم عندي أحد كان أحب إلي إذا تكلم أن لا يسكت من الحسن بن  
علي ، ثم ساق كلامه بعين ما تقدم عن « الصواعق المحرقة » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في « أسعاف الراغبين »

( المطبوع بهامش نورالابصار ، ص ٢٠٠ ط مصر ) .



روى الحديث من طريق ابن سعد ، عن عمير بن إسحاق بعين ما تقدم عن « الصواعق » (١) .

## الثانى

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالسلام الصفورى البغدادى المتوفى بعد ٨٨٣ فى كتابه « نزهة المجالس » ( ج ١ ص ٢٠٩ طبع القاهرة ) قال :  
وقال الحسن بن عليّ " رضى الله عنهما : لو شتمنى أحد في إحدى أذنى ثم اعتذر في الأخرى لقبلت .

مركز تحقيق كاتبيت علوم اسلامي

(١) وقال العلامة المعاصر الشيخ محمد رضا المصرى فى « الحسن والحسين » ( ص ٨ ط القاهرة ) :

كان الحسن حليماً ، كريماً ، ورعاً ، ذا سكينه ووقار وحشمة ، جواداً ، ممدوحاً ميلاً للسلم ، يكره الفتن ، وارقة الدماء ، ما سمعت منه كلمة فحش قط .

و قال العلامة السفارينى الحنبلى فى « شرح ثلاثيات مسند أحمد » ( ج ٢ ص ٥٥٨ ط دمشق ) :

وقد كان الحسن رضى الله عنه له مناقب كثيرة ، وكان سيداً حليماً ، ذا سكينه ووقار وحشمة ، وجود ممدوحاً يكره الفتن .

## الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد في « مقتل الحسين »  
( ص ١٢٧ ط القرى ) قال :

وقيل : كان للحسن بن علي عليه السلام شاة تعجبه فوجد ما يرمأ مكسورة الرجل  
فقال للغلام : من كسر رجلها ؟ قال : أنا ، قال : لم ؟ قال : لا غمناك ، قال الحسن : لا  
فرحتك أنت حر لوجه الله تبارك وتعالى .  
وفي رواية أخرى : قال : لا غمنا من أمرك بغمي ، يعني أن الشيطان أمره  
أن يغمه .

مركز تحقيق كتاب ميراث علوم اسلامی

## الرابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد في « الكامل »  
( ج ٢ ص ٦٣ ط مصر ) قال :

ويحدث ابن عائشة ، عن أبيه ، أن رجلاً من أهل الشام دخل المدينة فقال:  
رأيت رجلاً على بغلة لم أر أحسن وجهاً ولا أحسن لباساً ولا أفره مركباً منه فسألت  
عنه ف قيل لي : الحسن بن علي بن أبي طالب فامتلات له بغضاً فصرت إليه فقلت : أأنت  
ابن أبي طالب فقال : أنا ابن ابنه فقلت له : فيك وبك وبأبيك أسبهما ، فقال :

أحسبك غريباً ، قلت : أجل ، فقال : إن لنا منزلاً واسعاً ومعونة على الحاجة ومالاً نواسى منه فانطلقت وما أجد على وجه الأرض أحب إليّ منه .  
وفي ( ج ١ ص ٢٣٥ ، الطبع المذكور ) .

رواه عن ابن عائشة بعين ما تقدم عنه أو لا . لكنّه زاد بعد قوله لم أر أحسن وجهاً : ولا سمناً ، وقبل قوله فصرت إليه : وحسدت علياً أن يكون له ابن مثله وذكر بدل قوله : أن لنا منزلاً : قل فمل بنا فإن احتجت إلى منزل أنزلناك أو إلى مال آسيناك أو إلى حاجة عاوناك ، قال : فانصرفت عنه والله ما على الأرض أحد أحب إليّ منه .

ومنهم العلامة الزمخشري في « ربيع الابرار » ( ص ١٦٩ مخطوط ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الكامل » .

و منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد اخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ في « مقتل الحسين » ( ص ١٣١ ط الفري ) قال :

وقال رجل من أهل الشام : قدمت المدينة بعد صفين فرأيت رجلاً حضرتنا فسألت عنه فقيل : الحسن بن عليّ فحسدت علياً أن يكون له ابن مثله ، فقلت له : أنت ابن أبي طالب ، قال : أنا ابن ابنه ، فقلت له : بك وبأبيك فشتمته وشتمت أباها وهو لا يبرد شيئاً ، فلما فرغت أقبل عليّ وقال : أظنك غريباً ولعلّ لك حاجة فلو استعنت بنا لأعناك ولوسئلتنا لأعطيناك ولو استرشدتنا أرشدناك ولو استحملتنا حملناك قال الشاميّ : فوكيت عنه وما على الأرض أحد أحب إليّ منه فمافكرت بعد ذلك فيما صنع وفيما صنعت إلاّ تصاغرت إلى نفسي .

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي في « مطالب السؤل في مناقب آل الرسول » ( ص ٦٧ ط طهران ) .

روى الحديث عن ابن عائشة بمثل ما تقدم لكنّه ذكر بعد قوله فقلت أجل

فقال : فمل معي إن احتجت إلى منزل أنزلناك وإلى مال أرفدناك وإلى حاجة عاونناك فاستحييت والله منه وعجبت من كرم خلقه فانصرفت وقد صرت أحبّه مالا أحبّ غيره .  
و منهم العلامة النسابة الشيخ أحمد بن شهاب الدين عبد الوهاب النويري المصري المتوفى سنة ٧٣٢ في كتابه « نهاية الارب » ( ج ٦ ص ٥٢ طبع القاهرة ) قال :

حكى صاحب العقد ، عن ابن عائشة ، أن رجلاً من أهل الشام دخل المدينة قال : فرأيت رجلاً راكباً على بغلة لم أر أحسن وجهاً ولا سمناً ولا ثوباً ولا دابةً منه قال : فمال قلبي إليه فسألت عنه ، فقيل : هذا الحسن بن علي بن أبي طالب ، فامتلاً قلبي بغضاً له وحسدت عليه أن يكون له ولد مثله ، فصرت إليه فقلت : أنت ابن أبي طالب ؟ قال : أنا ابن ابنه ؛ فقلت : قلت فيك وفي أبيك أشتمهما ، فلمّا انقضى كلامي قال : أحسبك غريباً ، فقلت : أجل ، قال : فإن احتجت إلى منزل أنزلناك أو إلى مال آسبنك أو إلى حاجة عاونناك ، فانصرفت وما على الأرض أحبّ إلىّ منه .

مركز تحقيق كتاب ميراث علوم اسلامی

## الخامس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ عبد الرحمن جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في « تاريخ الخلفاء » ( ص ١٩٠ ط السعادة بمصر ) قال :

و أخرج ابن سعد ، عن عمير بن إسحاق قال : كان مروان أميراً علينا فكان يسبّ علينا كل جمعة على المنبر و حسن يسمع فلا يرد شيئاً ، ثم أرسل إليه رجلاً يقول له : بعليّ و بعليّ و بك و بك وما وجدت مثلك إلا مثل البغلة يقال لها من أبوك ، فتقول أمّ الفرس ، فقال له الحسن : ارجع إليه فقل له : إنني والله لأخو عنك

شيئاً مما قلت بأن أسبكت ولكن موعدى و موعدك الله ، فإن كنت صادقاً جزاك الله بصدقك ، وإن كنت كاذباً فالله أشد نقمة .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي فى « الصواعق المحرقة » ( ص ١٣٢ ط عبداللطيف بمصر ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » إلا أنه أسقط قوله : يقول له : إلى قوله : فقال له الحسن .

و منهم العلامة الشيخ على بن برهان الحلبي فى « السيرة الحلبية » ( ج ٣ ص ٢٨٩ ط مصر ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الصواعق » . وروى الحديث أيضاً بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » إلا أنه أسقط قوله : ثم أرسل إلى آخر كلام مروان .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » ( ص ١٩٢ ط اسلامبول ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الامر تسمى فى « أرجح المطالب » ( ص ٢٧٢ ط لاهور ) .

و منهم الشيخ عبدالرؤف المناوى فى « الكواكب الدرية » ( ج ١ ص ٥٣ ط الازهرية بمصر ) قال :

ثم رحل الحسن رضى الله عنه عن الكوفة إلى المدينة فأقام بها فصار أميرها مروان يسبّه و يسبّ أباه على المنبر وغيره و يبالغ في أذاه بما المولود دونه و هو صابر محتسب .

## السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم المؤرخ الشهير أبو الفرج علي بن الحسين المرواني الاصفهاني المتوفى سنة ٣٥٦ في كتابه « مقاتل الطالبين » ( ص ٧٥ ط القاهرة ) قال :

و قال علي بن الحسن بن علي بن حمزة العلوي ، عن عمه محمد ، عن المدائني عن جويرية بن أسماء قال :

لما مات الحسن بن علي وأخرجوا جنازته حمل مروان سريره ، فقال له الحسين : أتحمل سريره أما والله لقد كنت تجرعه الغيظ ، فقال مروان : إني كنت أفعل ذلك بمن يوازن حلمه الجبال .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » ( ج ٢ ص ١٨ ط القاهرة )

روى الحديث عن جويرية بعين ما تقدم عن « مقاتل الطالبين » .

ومنهم العلامة السيوطي في « تاريخ الخلفاء » ( ص ٧٢ ط الميمنية

بمصر ) قال :

و أخرج ابن عساكر ، عن جويرية بن أسماء قال : لما مات الحسن بكى مروان

في جنازته ، فقال له الحسين : أبكيه وقد كنت تجرعه ما تجرعه ، فقال : إني كنت أفعل ذلك إلى أحلم من هذا ، وأشار يده إلى الجبل .

ومنهم العلامة اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية »

( ج ٨ ص ٣٨ ط مصر ) .

روى الحديث عن جويرية بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

ومنهم العلامة الشهير بابن أبي الحديد في « شرح نهج البلاغة » ( ج ٢

ص ٥ ط القاهرة ) قال :

وروى المدائني ، عن جويرية بن أسماء قال : لما مات الحسن عليه السلام أخرجوا جنازته فحمل مروان بن الحكم سريره ، فقال له الحسين عليه السلام : تحمل اليوم جنازته و كنت بالأمس تجرعه الغيظ ، قال مروان : نعم كنت أفعل ذلك بمن يوازن حلمه الجبال .

ومنهم العلامة الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ١٨٥ ط القاهرة ) .  
 روى الحديث عن جويرية بعين ما تقدم عن « شرح النهج » .  
 و منهم العلامة الشيخ علي بن برهان الحلبي في « السيرة الحلبية » ( ص ٢٨٩ ط مصر ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .  
 و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » ( ص ١٧٢ من نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث بمعنى ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي

## السابع

مارواه القوم :

منهم العلامة الصفوري في « نزهة المجالس و منتخب النفائس » ( ج ١ ص ٢٣٨ ط القاهرة ) .

و رأيت عن الحسن بن علي رضي الله عنهما : ان جاره اليهودي انخرق جداره الى منزل الحسن ، فصارت النجاسة تنزل الى داره واليهودي لا يعلم بذلك ، فدخلت زوجته يوماً ، فرأت النجاسة قد اجتمعت في دار الحسن ، فأخبرت زوجها بذلك ، فجاء اليهودي اليه معذراً ، فقال : أمرني جدي عليه السلام باكرام الجار ، فأسلم اليهودي .

## كثرة حجه ماشياً

وروى في ذلك أحاديث :

### الاول

#### حديث ابن عبيد بن عمير

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٦٩ ط  
حيدرآباد) قال :

حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ، أنبأ يعلى  
ابن عبيد الله بن الوليد ، عن عبدالله بن عبيد بن عمير قال : لقد حجّ الحسن بن علي  
خمساً وعشرين حجة ماشياً وإن النجائب لنقاد معه .

ومنهم الحافظ البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٤ ص ٣٣١ ط  
حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ، أنبأ أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ، ثنا  
أحمد بن مهدي ، ثنا عبدالله بن محمد النفيلي ، ثنا زهير بن معاوية ، ثنا عبيد الله بن  
الوليد : أن عبدالله بن عبيد بن عمير ، حدثهم قال : قال ابن عباس : ما قدمت على  
شيء فأنى في شبابي إلا أنى لم أحجّ ماشياً ، ولقد حجّ الحسن بن علي رضي الله عنهما  
خمساً وعشرين حجة ماشياً وأن النجائب لنقاد معه .



- ومنهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ص ١٠٢ ط الفري ) قال :  
 بهذا الاسناد ( أى الاسناد المتقدم في كتابه ) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ  
 حدثنا محمد بن يعقوب . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » سنداً ومتناً .  
 ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » ( ص ٢٤٤ ط الفري ) .  
 روى الحديث عن ابن عبيد بعين ما تقدم عن « المستدرک » .  
 ومنهم العلامة ابن حجر في « الصواعق المحرقة » ( ص ١٣٧ ط  
 عبد اللطيف بمصر ) .  
 روى الحديث من طريق الحاكم عن عبيد الله بن عمير بعين ما تقدم عن « المستدرک » .  
 ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٣٧  
 ط القدسي بالقاهرة ) .  
 روى الحديث نقلاً عن صاحب الصفوة والبغوي في معجمه عن عبيد الله بن عبيد  
 ابن عمير ، وزاد : ونجائبه تقاد معه .  
 ومنهم العلامة ابن الصبان في « أسعاف الراغبين » ( المطبوع بهامش  
 نورالابصار ، ص ١٥٥ ط مصر ) .  
 روى الحديث من طريق الحاكم عن عبيد الله بن عمير بعين ما تقدم عن « المستدرک » .  
 ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد سالم السفاريني الحنبلي في  
 « شرح ثلاثيات أحمد » ( ج ٢ ص ٥٥٨ ط دمشق ) .  
 روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عمر بعين ما تقدم عن « المستدرک » .  
 ومنهم العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرک » ( المطبوع بذييل المستدرک  
 ج ٣ ص ١٦٩ ط حيدرآباد الدكن ) .  
 روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » بتلخيص السند .  
 ومنهم العلامة المذكور في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ١٧٣ ط مصر ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » .  
 ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٣٧ ط مصر ) .  
 روى الحديث من طريق البيهقي ، عن عبيد الله بن عمير بعين ما تقدم عن « المستدرک » .  
 ومنهم الحافظ السيوطي في « تاريخ الخلفاء » ( ص ١٩٠ ط السعادة بمصر ) .  
 روى الحديث من طريق الحاكم عن عبيد بعين ما تقدم عن « المستدرک » .  
 ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( مخطوط ) .  
 روى الحديث من طريق الحاكم عن عبيد بعين ما تقدم عن « المستدرک » .  
 وفي ص ....  
 روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » .  
 ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ١٩٢ ط اسلامبول ) .  
 روى الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدم ، عن « المستدرک » ، إلى قوله :  
 ماشاء .

## الثاني

### حديث محمد بن علي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في كتاب « أخبار اصفهان » ( ج ١ ص ٢٢ ط ليدن ) قال :

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالوا : ثنا محمد بن نصير ، ثنا إسماعيل بن عمرو

البجلي ، ثنا العباس بن الفضل ، عن القاسم ، عن محمد بن علي قال : قال الحسن بن علي :  
إني لأستحي من ربي أن ألقاه ولم أمش إلى بيته فمشى عشرين مرة من المدينة  
على رجليه .

ومنهم الحافظ المذكور في « حلية الاولياء » ( ج ٢ ص ٣٧ ط السادة  
بمصر ) قال :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن نصير . فذكر الحديث بعين ما  
تقدم عنه في « أخبار اصبهان » .

ومنهم العلامة الزمخشري في « ربيع الابرار » ( ص ٢٠٨ مخطوط ) .  
روى الحديث بعين ما تقدم عن « أخبار اصبهان » .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخاير العقبي » ( ص ١٣٧ ط  
مكتبة القدسي بمصر ) .

روى الحديث عن محمد بن علي بعين ما تقدم عن « أخبار اصبهان » .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي في « صفة الصفوة » ( ج ١  
ص ٣٢٠ ط حيدرآباد ) .

روى الحديث عن محمد بن علي بعين ما تقدم عن « أخبار اصبهان » .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » ( ص ٢٠٤ ط الفري  
قال :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، حدثنا محمد بن نصر ، حدثنا إسماعيل بن  
عمر ، حدثنا العباس بن الفضل ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن محمد بن علي قال :  
كان الحسن بن علي يقول : إني لأستحي الله ولم أمش إلى بيته . ثم قال :

وقال في الحلية : حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، حدثنا محمد بن نصر ، حدثنا  
إسماعيل بن عمر ، حدثنا العباس بن الفضل ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن محمد بن

عليّ قال : حجّ الحسن بن عليّ عليه السلام من المدينة إلى مكّة عشرين حجّة على قدميه والنّجائب تقاد معه .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في « اسد الغابة » ( ج ٢ ص ١٣ ط مصر ) .  
روى الحديث بعين ما تقدّم عن « التذكرة » أوّلاً .

و منهم العلامة الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٣٧ ط مصر ) .  
روى الحديث عن العباس بن الفضل ، عن القاسم ، عن عهّد بن عليّ بعين ما تقدّم عن « التذكرة » .

ورواه أيضاً بعين ما تقدّم عن « أخبار اصبهان » .

و روى داود بن رشيد ، عن حفص ، عن جعفر بن عهّد ، عن أبيه قال : حجّ الحسن بن عليّ ماشياً والنّجائب تقاد بين يديه ونجائبه تقاد إلى جنبه .  
وقال العباس بن الفضل ، عن القاسم ، عن عهّد بن عليّ قال : إن الحسن بن عليّ مشى عشرين مرّة إلى مكّة من المدينة على رجله .

و منهم العلامة الشعراني في « الطبقات الكبرى » ( ج ١ ص ٢٣ ط القاهرة ) قال :

مشى ( الحسن بن عليّ ) عشرين مرّة إلى مكّة من المدينة على رجله وكانت النجائب تقاد معه .

ورواه أيضاً بعين ما تقدّم عن « التذكرة » أوّلاً .

ومنهم العلامة أبو زكريا يحيى بن شرف الدمشقي في « تهذيب الاسماء » ( ج ١ ص ١٥٨ ط مصر ) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « التذكرة » أوّلاً .

و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » ( ص ١٩٦ ط مطبعة القضاء ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » ( ص ١٣٨ ط الفري ) .

روى الحديث نقلاً عن « الحلية » بعين ما تقدم عنها بلا واسطة .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » ( ص ١٣٧ ط عبداللطيف بمصر ) .

روى الحديث نقلاً عن « الحلية » بعين ما تقدم عنها بلا واسطة .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في « اسعاف الراغبين » ( المطبوع بهامش نورالابصار ، ص ١٩٩ ط مصر ) .

روى الحديث نقلاً عن « الحلية » بعين ما تقدم عنها بلا واسطة .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ١٩٢ ط اسلامبول ) .

روى الحديث نقلاً عن « الحلية » بعين ما تقدم عنها بلا واسطة .

و منهم العلامة الشبلنجي في « نورالابصار » ( ص ١١٠ ط مصر ) .

روى الحديث عن محمد بن علي بعين ما تقدم عن « أخبار اصبهان » .

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن عيسى الشافعي الدميرو المتوفى سنة ٨٠٨ في كتابه « حياة الحيوان » ( ج ١ ص ٥٨ ط القاهرة ) قال :

و يروى عن الحسن رضى الله تعالى عنه أنه قال : إننى لأستحيى من ربى

عز وجل أن ألقاه ولم أمش إلى بيته فمشى عشرين مرة على رجله من المدينة إلى

مكة ، وإن النجائب لتقاد معه ، وخرج رضى الله تعالى عنه من ماله مرتين ، وقاسم الله

عز وجل ماله ثلاث مرات حتى أنه يعطى نقلاً ويمسك أخرى .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزري في « المختار » ( ص ٢٠ ط الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث عن محمد بن عليّ بعين ما تقدّم عن « أخبار اصبهان » .

و منهم العلامة الديار بكري في « تاريخ الخميس - الخ » ( ج ١ ص ٤١٩ )

روى الحديث نقلاً عن « صفة الصفوة » بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » ( ص ١٧٣ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث عن محمد بن عليّ بعين ما تقدّم عن « أخبار اصبهان » .

### الثالث

مركز تحقيق كتاب ميرزا علوم حسيني

### حديث هلي بن زيد بن جذعان

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم النسابة أبو عبدالله المصعب بن عبدالله بن المصعب الزيري المتوفي

سنة ٢٣٦ في كتابه « نسب قریش » ( ص ٢٤ ط دار المعارف بياديس ) قال :

و ذكر عن عليّ بن زيد بن جذعان التميمي قال : حجّ الحسن بن عليّ خمس عشرة مرة ماشياً .

و منهم العلامة الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي في « صفة الصفوة » ( ج ١

ص ٣٣٠ ط حيدرآباد ) .

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن « نسب قریش » وزاد : وأنّ النجائب

لنقاد بين يديه .

ومنهم العلامة الشيخ صفى الدين الخزر جى فى « خلاصة تذهيب الكمال »  
( ص ٦٧ ط القاهرة ) .

روى الحديث عن ابن جذعان بعين ما تقدم عن « نسب قريش » .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » ( ص ١٣٧ ط  
مكتبة القدسي بمصر ) .

روى الحديث من طريق أبى عمر ، عن علي بن زيد بعين ما تقدم عن « نسب  
قريش » .

ومنهم العلامة الزرندي فى « نظم درر السمطين » ( ص ١٩٦ ط مطبعة القضاء ) :

روى الحديث عن علي بن زيد بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » .

ومنهم العلامة مجد الدين ابن الاثير فى « المختار » ( ص ٢٠ ط الظاهرية  
بدمشق ) قال :

قال علي بن زيد : حج الحسن خمس عشر حجة ماشياً ، وإن النجائب لتقاد معه .  
ومنهم العلامة النبهاني فى « الشرف المؤبد » ( ص ٦١ ط مصر ) قال :  
الحسن رضى الله عنه حج عشر حجج ماشياً وكان يقول : « إني لأستحي من  
ربى أن ألقاه ولم أمش إلى بيته » .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي فى « وسيلة المال » ( ص ١٧٣  
نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث عن علي بن زيد بعين ما تقدم عن « المختار » .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي فى « تذكرة الخواص » ( ص ط الفري ) .

روى من طريق ابن سعد فى « الطبقات » بعين ما تقدم عن « نسب قريش » .

ومنهم العلامة الذهبي فى « تاريخ الاسلام » ( ج ٢ ص ٢١٧ ط مصر ) .

قال ( بعضهم ) حج الحسن بن علي عليه السلام خمس عشرة مرة ، وقيل : إنه حج

أكثرهم ماشياً من المدينة إلى مكة وإن نجائبه تقاد معه .

ومنهم العلامة المذكور في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ١٦٩ ط مصر ) قال :

وقيل : إنه حجّ خمس عشرة مرة ، و حجّ كثيراً منها ماشياً من المدينة إلى مكة ونجائبه تقاد معه .  
و في ص ١٧٣ .

روى الحديث عن عليّ بن محمد المدائني ، عن خلاد بن عبيدة ، عن عليّ بن زيد بن جذعان بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٣٧ ط مصر ) قال :

و قال عليّ بن زيد بن جذعان : وقد علق البخاري في « صحيحه » أنه حجّ ماشياً والجنائب تقاد بين يديه .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٢٢٤ ط اسلامبول ) روى الحديث بعين ما تقدم عن « نسب قريش » .

أقول : وروى حجّته عليه السلام ماشياً عن ابن نجيب لكنه لم يذكر عدده .

روى عنه الحافظ أبو نعيم في « حلية الأولياء » ( ج ٢ ص ٣٧ ط السعادة بمصر ) قال : حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب ، ثنا خليفة بن خياط ، ثنا عبدالله بن داود ، ثنا المغيرة بن زياد ، عن ابن نجيب ، أن الحسن بن عليّ حجّ ماشياً .



## مقاسمته ماله مع الله مرتين

ونروى في ذلك أحاديث :

### الاول

#### حديث زيد بن جذعان

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو نعيم الإصيهاني في « حلية الأولياء » ( ج ٢ ص ٣٧ ط  
السعادة بمصر ) قال :

حدثنا عبدالله بن محمد ، ثنا الحسن بن علي بن نصر ، ثنا الزبير بن بكار  
ثنا عمي قال : ذكر عن علي بن زيد بن جذعان ، قال : خرج الحسن بن علي من  
ماله مرتين ، وقاسم الله تعالى ماله ثلاث مرأت حتى أن كان ليعطى نعلاً ويمسك نعلاً  
ويعطى خفاً ويمسك خفاً .

و منهم العلامة ابن الجوزي في « صفة الصفوة » ( ج ١ ص ٣٢٠ ط  
حيدرآباد ) .

روى الحديث عن علي بن زيد بن جذعان بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » .

ومنهم العلامة الزبيدي في « نسب قريش » ( ص ٢٤ ط باريس ) .

روى الحديث عن علي بن زيد بن جذعان بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » ،

و منهم العلامة مجد الدين ابن الاثير في « المختار » ( ص ٢٠ نسخة  
الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » .

و منهم العلامة عز الدين ابن الاثير الجزري في « اسد الغابة » ( ج ٢ ص ١٣  
ط مصر ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » .

و منهم العلامة الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ١٧٨ ط مصر ) .

روى الحديث عن علي بن محمد المدائني ، عن خلاد بن عبيدة ، عن علي بن  
زيد بن جذعان بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة »  
( ص ط القرى ) .

روى الحديث نقلاً عن « حلية الأولياء » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة إلى قوله :  
ثلاث مرات .

و منهم العلامة أبوزكريا محيي الدين يحيى بن شرف الدمشقي في  
« تهذيب الاسماء واللغات » ( ج ١ ص ١٥٨ ط مصر ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » ( ص ١٩٦  
ط مطبعة القضاء ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » .

و منهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في « مطالب السؤل »  
( ص ٦٦ ط طهران ) .

روى الحديث نقلاً عن « حلية الأولياء » بعين ما تقدم عنها بلا واسطة .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » ( ص ٢٠٤ ط الفري )  
رواه من طريق ابن سعد في « الطبقات » بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » .  
ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٣٧ ط مصر ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » .  
ومنهم العلامة الشعراني في « الطبقات الكبرى » ( ج ١ ص ٢٣ ط القاهرة ) .  
روى الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » .  
ومنهم الحافظ السيوطي في « تاريخ الخلفاء » ( ص ٧٣ ط الميمنية بمصر ) .  
روى الحديث من طريق ابن سعد ، عن ابن جذعان بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » .  
و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » ( ص ١٣٧ ط عبداللطيف بمصر ) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عنه في « حلية الأولياء » .  
و منهم العلامة الشيخ أحمد بن يوسف القرمانى في « أخبار الاول » ( ص ١٠٥ ط بغداد ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » .  
و منهم العلامة الشيخ صفى الدين أحمد بن عبدالله الخزرجى في « خلاصة تذهيب الكمال » ( ص ٦٧ ط القاهرة ) .  
روى الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » .  
و منهم العلامة ابن الصبان في « أسعاف الراغبين » ( المطبوع بهامش نورالابصار ، ص ١٩٩ ط مصر ) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عنه في « حلية الأولياء » .

و منهم العلامة بالكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » ( ص ١٧٣ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث نقلاً عن « صفة الصفوة » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .  
و منهم العلامة البغدادي في « مفتاح النجا » ( ص ١٠١ مخطوط ) .  
روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » .  
و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ١٩٢ ط اسلامبول ) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عنه في « حلية الأولياء » .  
وفي ( ص ٢٢٤ ) روى الحديث نقلاً عن « صفة الصفوة » .  
و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » ( ص ١١٠ ط مصر ) .  
روى الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » .  
و منهم العلامة الامر تسي في « أرجح المطالب » ( ص ٢٧٢ ط لاهور ) .  
روى الحديث نقلاً عن امرأة الجنان بمعنى ما تقدم عن « الكتب السالفة » .  
و منهم العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد » ( ص ٦١ ط مصر ) قال:  
قاسم ( أي الحسن ) الله ماله ثلاث مرات ، فكان يترك نعلًا ويأخذ نعلًا  
وخرج من ماله كله مرتين .

## الثانى

### حديث شهاب بن عامر

رواه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في « حلية الاولياء » ( ج ٢ ص ٣٧ ط السعادة بمصر ) قال :

حدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق ، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب ، ثنا خليفة ابن خياط ، ثنا عامر بن حفص ، ثنا شهاب بن عامر ، إن الحسن بن علي قاسم الله عز وجل ماله مرتين حتى تصدق بفرد نعله .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( مخطوط ) .

روى الحديث نقلاً عن « الحلية » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

## الثالث

### حديث ابن أبي نجيع

رواه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في « حلية الاولياء » ( ج ٢ ص ٣٧ ط السعادة بمصر ) قال :

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ، ثنا أحمد بن سهل بن

أيوب ، ثنا خليفة بن خياط ، ثنا عبدالله بن داود ، ثنا المغيرة بن زياد ، عن ابن أبي نجيح ، أن الحسن بن علي عليه السلام قسم ماله نصفين .

## الرابع

### حديث عبد بن حمير

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٢ ص ١٧٣ ط مصر ) .  
روى عن عبد بن حمير ، إنه قد قاسم الله ماله ثلاث مرات حتى أنه يعطى الخف  
و يمسك النعل .  
ومنهم العلامة السفاريني الحنبلي في « شرح ثلاثيات مسند أحمد »  
( ج ٢ ص ٥٥٨ ط دمشق ) .

وخرج الحسن عن ماله مرتين لله تعالى ، وقاسم ماله ثلاث مرات ، حتى أنه  
كان يعطى نعلاً ، ويمسك نعلاً ، ويعطى خفاً ويمسك خفاً .



## كرمه وعطاؤه في ذات الله

ونروى في ذلك أحاديث :

### الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » ( ص ١٩٦ )

ط القضاء ) قال :

يروى أن رجلاً سأل ( أي الحسن بن علي ) حاجة فقال له : يا هذا حق سؤالك إيتاي معظم لدي ، و معرفتي بما يجب لك بكبر علي ، ويدي تعجز عن نيلك بما أنت أهله ، والكثير في ذات الله قليل ، وما في يدي وفاء بشكرك ، فإن قبلت الميسور و رفعت عنتي مؤنة الاحتفال والاعتماد لما أتكلف من واجبك فعلت ، فقال : يا ابن رسول الله أقبل وأشكر العطية وأعذر على المنع ، فدعى الحسن ( رض ) وكيله وجعل يحاسبه على نفقائه حتى استقصاها ، فقال له : هات الفاضل فأحضر خمسين ألفاً ، ثم قال : ما فعلت الخمس مائة دينار ؟ قال : هي عندي ، قال : احضرها فأحضرها فدفع الحسن الدنانير والدراهم إلى الرجل ، قال : هات من يحملها لك فأتى بحمالين فدفع الحسن ( رض ) إليهما رداءه لكبد الحمل ، وقال : هذا أجرة حملكما ولا تأخذوا منه شيئاً ، فقال له مواليه : والله ما عندنا درهم ، فقال : لكنني أرجو أن يكون لي عند الله أجر عظيم .

ومنهم العلامة مؤيد الدولة اسامة بن منقذ الكنانى المتوفى سنة ٥٨٢ هـ  
فى « باب الاداب » ( ١٢٥ ط الرحمانية بالقاهرة ) .  
روى الحديث بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » لكنه ذكر بدل قوله :  
وما في يدي : وما في ملكتي ، وبديل كلمة الاحتفال : الاحتيال ، وزاد بعد كلمة اقبل :  
القليل ، و زاد بعد قوله هات الفاضل : من الثلاثمائة ألف درهم ، و ذكر بدل كلمة  
الكد : الكرى .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى فى « الصواعق » ( م ١٣٧ طبع عبداللطيف بصر ) قال :  
وجائه ( أى الحسن بن علي ) رجل يشكو عليه حاله وفقره وقلة ذات يده بعد  
أن كان ثرياً ، ثم ساق الحديث بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » وذكر بدل قوله  
وجعل يحاسبه حتى استقصاها : وحاسبه ، وأسقط قوله : هات من يحملها . الخ .  
و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي فى « الفصول المهمة » ( م ١٣٩ ط الدرر ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » إلا أنه زاد بعد قوله  
نفقاته : ومقبوضاته ، وأسقط قوله وقال : هات من يحملها .

و منهم العلامة العارف الشهير أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن بن  
عبدالملك بن طلحة القشيري النيشابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٦٥ هـ فى كتابه  
« الرسالة القشيرية » ( م ١٢٥ ط مصر ) قال :

سأل رجل الحسن بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه شيئاً فأعطاه خمسين ألف  
درهم وخمسمائة دينار ، وقال : ائت بحمّال يحمل لك فأتى بحمّال فأعطاه طيلسانه  
وقال : يكون كراء الحمّال من قبلى .



ومنهم العلامة الشيخ عفيف الدين اليافعي في « الارشاد والتطريز »  
( ص ٦٦ ط القاهرة ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الرسالة القشيرية » .  
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » ( ص ١٧٢  
نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » إلى قوله دفع الدراهم  
والدنانير : ثم قال : واعتذر منه .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد رضا المالكي في « الحسن والحسين »  
( ص ٨ ط القاهرة ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » من قوله فدعى الحسن  
وكيله إلى قوله دفع الدراهم والدنانير إلى الرجل ثم قال : واعتذر منه .

ومنهم العلامة الامر تيسري في « أريج المطالب » ( ص ٢٧٢ ط لاهور ) .  
روى الحديث نقلاً عن « مرآة الجنان » بعين ما تقدم عن « الرسالة القشيرية » ( ١ ) .  
ومنهم العلامة السيد مصطفى بن محمد العروسي في « نتائج الافكار القدسية »  
( ج ٣ ص ٢٠٠ ط عبدالوكيل بدمشق ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الرسالة القشيرية » .

( ١ ) قال العلامة الشمراني في « الطبقات الكبرى » ( ج ١ ص ٢٣ ط القاهرة ) :

كان ( أي الحسن عليه السلام ) لا يعطى لاحد عطية الا ندمها بمثلها .

## الثاني

ما رواه القوم :

منهم العلامة المحقق أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ في كتابه « ربيع الأبرار » ( المخطوط ) قال :  
أمر الحسن بن علي رضي الله عنهما لرجل من جيرانه بألفي درهم ، فقال :  
جزاك الله خيراً يا ابن رسول الله ، فقال : ما أراك أبقيت لنا من المكافاة شيئاً .

## الثالث

مركز تحقيق كتاب ميرزا علوم اسلامی

ما رواه القوم :

منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى ٧٥٠ في « نظم درر السمطين » ( م ١٩٦ ط مطبعة القضاء ) قال :  
روى أن رجلاً دفع إليه رقعة في حاجة فقال له : حاجتك مقضية ، فقبل له :  
يا ابن رسول الله ، لو نظرت في رفته ثم رددت الجواب على قدر ذلك ، فقال : أخشى أن يسألنى الله عن ذلك مقامه حتى أقرء رفته .

## الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ السيوطى في « تاريخ الخلفاء » ( م ١٨٩ ط مصر ) قال :

- كان ( الحسن بن علي ) يميز الرجل الواحد بمائة ألف .  
 و منهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » ( ج ٢ ص ٢١٧ ط مصر ) .  
 نقل عن ابن سيرين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .  
 و منهم العلامة المذكور في « سيرة اعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ١٦٩ ط مصر ) .  
 روى ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .  
 و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية و النهاية » ( ج ٨ ص ٣٧ ط مصر ) .  
 نقل عن ابن سيرين ما تقدم عنه بعينه .  
 و منهم العلامة السيد عبد الوهاب العلوي الشعراني في « الطبقات الكبرى » ( ج ١ ص ٢٣ ط القاهرة ) .  
 روى بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .  
 و منهم العلامة السفاريني الحنبلي في « شرح ثلاثيات أحمد » ( ج ٢ ص ٥٥٨ ) .  
 روى بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

## الخامس

- مارواه جماعة من أعلام القوم :  
 منهم الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ في « صفة الصفة »  
 ( ج ١ ص ٣٢٠ ط حيدرآباد الدكن ) قال :

وعن سعيد بن عبد العزيز ، إن الحسن بن علي سمع رجلاً يسأل ربه عز وجل أن يرزقه عشرة آلاف ، فانصرف الحسن فبعث بها إليه .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٣٧ ط مكتبة القدسي بمصر ) .

روى الحديث عن سعيد بن عيينة ما تقدم عن « صفة الصفوة » .

و منهم العلامة الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ١٧٣ ط مصر ) .

روى الحديث عن سعد بن عيينة ما تقدم عن « صفة الصفوة » .

و منهم العلامة ابن طلحة الشافعي في « مطالب السؤول » ( ص ٦٦ ط طهران ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » .

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » ( ص ٢٠٤ ط الفري ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » .

و منهم جمال الدين الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » ( ص ١٩٧ ط مطبعة التضام ) قال :

وروى أنه (رض) ( أي الحسن عليه السلام ) سمع رجلاً يسأل الله في سجوده عشرة آلاف درهم ، فانصرف الحسن إلى منزله وبعث بها إليه .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٣٧ ط مصر ) .

روى الحديث عن سعد (سعيد) بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » .

و منهم العلامة مجد الدين ابن الاثير في « المختار » ( ص ٢٠ نسخة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث عن سعيد بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » .

و منهم العلامة الشيخ أبو اسحاق برهان الدين محمد بن ابراهيم بن يحيى بن علي الانصارى الكتبى المتوفى سنة ٧١٨ فى كتابه « غرر الخصائص الواضحة » ( م ٢٠٠ طبع الشرفية بمصر ) قال :  
( ومن الأجواد ) الحسن بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه سمع رجلاً يقول :  
اللهم أعطني عشرة آلاف درهم ، فأخذ بيده و انطلق به إلى منزله فأعطاه عشرة آلاف درهم .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى « الصواعق المحرقة » ( م ١٣٧ ط عبد اللطيف بمصر ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » ( م ١٣٩ ط الفرى )

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » .

و منهم العلامة السيد عبد الوهاب الشعرانى المتوفى سنة ٩٧٣ فى « الطبقات الكبرى » ( ج ١ م ٢٣ ط القاهرة ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » ( م ٢٢٤ ط اسلامبول ) .

روى الحديث عن سعيد بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » .

و منهم العلامة الصبان المصرى فى « أسعاف الراغبين » ( المطبوع بهامش نورالابصار ، م ١٩٩ ط مصر ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » وزاد كلمة درهم .

و منهم العلامة الشيخ عبید الله الامرئى فى « أرجح المطالب » ( م ٢٧٢ ط لاهور ) .

( احقاق الحق مجلد ١١ ج ٩ )

روى الحديث نقلاً عن « نور الأبصار » بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » .  
و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » ( ص ١٧٢  
نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » .  
و منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد رضا المصري المالكي في « الحسن  
والحسين » ( ص ٨ ط القاهرة ) .  
روى الحديث بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » .

### السادس

مارواه القوم :

منهم العلامة الشعراني في « الطبقات الكبرى » ( ج ١ ص ٢٣ ط  
القاهرة ) قال :

كان الحسن ( بن علي ) إذا اشترى من أحد حائطاً ثم افتقر البائع يرد عليه الحائط  
ويردّفه بالثمن معه ، وما قال قط لسائل : لا .

و منهم العلامة ابن الصبان في « أسعاف الراغبين » ( المطبوع بهامش  
نور الأبصار ، ط مصر ) قال :

و أخرج أبو نعيم : و كان ( أي الحسن ) لا يأنس به أحد فيدعه حتى يحتاج  
إلى غيره .

ثم ذكر ما تقدم عن « الطبقات الكبرى » .

## السابع

مارواه القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد في « مقتل الحسين » ( ص ١٠٢ )

ط الفري ( قال :

وبهذا الإسناد ( أى الإسناد المتقدم في كتابه ) قال : أخبرنا علي بن أحمد ابن عبدان ، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ، حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا علي بن مرة ، حدثنا أبي ، حدثني نجيع القصاب قال : رأيت الحسن بن علي يأكل وبين يديه كلب كلما أكل لقمة طرح للكلب مثلها ، فقلت له : يا ابن رسول الله ألا أرحم هذا الكلب عن طعامك ، فقال : دعه إنني لأستحيى من الله عز وجل أن يكون ذوروح ينظر في وجهي وأنا آكل ثم لا أطعمه .

## الثامن

ما رواه القوم :

منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٢ في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٣٨ ط مصر ) قال :

وذكروا أن الحسن رأى غلاماً أسود يأكل من رغيف لقمة ويطعم كلباً هناك لقمة ، فقال له : ما حملك على هذا ؟ فقال : إنني أستحيى منه أن آكل ولا أطعمه فقال له الحسن : لا تبرح من مكانك حتى آتيك ، فذهب إلى سيده فاشتراه واشترى الحائط الذي هو فيه فأعتقه وملكه الحائط .

## التاسع

مارواه القوم :

منهم العلامة الزرندي في « نظم در السمطين » ( ص ١٩٧ ط  
القضاء ) قال :

ودخل العراق سنة ، فقيل له : يا ابن بنت رسول الله ﷺ يعطى دخل العراق  
سنة على ثلاث أبيات من الشعر ، فقال : أما سمعتم ما قال :

لا يكون جودك لي بل يكون جودك لله  
فلو كانت الدنيا كلها لي وأعطيتها إياه كانت في ذات الله قليلا .

مركز تحقيق كتاب ميرزا علوم اسلامی  
العاشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم البیهقي في « المحاسن والمساوی » ( ص ٥٥  
ط بيروت ) قال :

وذكروا أنه أتاه رجل في حاجة فقال : اذهب فاكتب حاجتك في رقعة وارفعها  
إلينا نقضها لك ، قال : فرفع إليه حاجته ، فأضعفها له ، فقال بعض جلسائه : ما كان  
أعظم بركة الرقعة عليه يا ابن رسول الله ، فقال : بركتها علينا أعظم حين جعلنا للمعروف  
أهلا ، أما علمت أن المعروف ما كان ابتداء من غير مسألة ، فأما من أعطيته بعد مسألة  
فإنما أعطيته بما بذل لك من وجهه .



## الحادى عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ١٦٩ ط  
مصر ) قال :

قال ابن سيرين : تزوج الحسن امرئة فأرسل إليها بمائة جارية مع كل جارية  
ألف درهم .

## الثانى عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني فى « حلية الاولياء » ( ج ٢ ص ٣٨  
ط السعادة بمصر ) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبدالرزاق ، عن سفيان  
الثوري ، عن عبدالرحمن بن عبدالله ، عن أبيه ، عن الحسن بن سعيد ، عن أبيه قال :  
متع الحسن بن عليّ امرئين بعشرين ألفاً وزقاق من عسل فقالت إحداهما وأراها الحنفية :  
متاع قليل من حبيب مفارق (١) .

ومنهم العلامة الطبراني فى « المعجم الكبير » ( ص ١٢٩ )

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري ، عن عبدالرزاق ، عن الثوري ، عن عبدالرحمن .  
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الاولياء » سنداً ومتمناً .

(١) أراد به انه قليل فى جنب مفارقه .

قال : و حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري ، عن عبد الرزاق ، عن إسرائيل بن يونس ، عن أبي إسحاق قال : متع الحسن بن علي رضي الله عنهما امرئة بعشرين ألف ، فلما أتيت بها ووضعت بين يديها قال : متاع قليل من حبيب مفارق .

### الثالث عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الزمخشري في « ربيع الأبرار » ( ص ٢٥١ مخطوط ) قال : قال أنس : كنت عند الحسن بن علي عليه السلام فدخلت جارية بيدها بطاقة ريحان فحيته بها ، فقال لها : انت حرة لوجه الله ، فقلت له : حيثك جارية بطاقة ريحان لا خطر لها فأعتقتها ، فقال : كذا أدبنا الله تعالى : إذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها ، و كان أحسن منها إعتاقها .

### الرابع عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » ( ص ١٩٧ ط مطبعة القضاء ) قال :

روى أن الحسن ( بن علي - رض ) ورث من بعض نساائه شيئاً فتصدق به على الورثة قبل أن يقسم ولم يأخذ منه شيئاً .

## الخامس عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد المتوفى ٢٨٥  
فى « الكامل » ( ج ١ ص ٣٧٩ ط القاهرة ) قال :

و عن أخبار ابن أبي عتيق أن مروان بن الحكم قال يوماً : إني لمشعوف ببغلة  
الحسن بن علي رحمهما الله ، فقال له ابن أبي عتيق إن دفعتها إليك أنقضى لى ثلاثين حاجة  
قال : نعم ، قال : إذا جتمع الناس عندك العشيّة فإني آخذ في ما آثر قرش ثم  
أمسك عن الحسن فلمني على ذلك ، فلما أخذ الناس مجالسهم أخذ في ما آثر قرش  
فقال له مروان : ألا تذكر أوليّة أبي عبد الله في هذا ما ليس لأحد ؟ فقال : إنما كنّا  
في ذكر الأشراف ولو كنّا في ذكر الأنبياء لقد منّا ما لأبي عبد الله ، فلما خرج الحسن  
ليركب تبعه ابن أبي عتيق ، فقال له الحسن وتبسّم : ألك حاجة ؟ فقال : ذكرت البغلة  
فنزل الحسن ودفعها إليه .

و منهم العلامة أبو اسحاق إبراهيم بن علي القيرواني الاندلسي في  
« جمع الجواهر » ( ص ٥٤ ط دار احياء الكتب العربية ) .  
روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الكامل » قال : ومروان يومئذ أمير المدينة .

## السادس عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة شمس الدين الذهبي في « سير اعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ١٧٣  
ط مصر ) قال :

القاسم بن الفضل الحداني ، حدثنا أبوهارون قال : انطلقنا حجاً فدخلنا المدينة ، فدخلنا على الحسن ، فحدثنا بمسيرنا وحالنا ، فلما خرجنا بعث إلى كل رجل منّا بأربعمائة ، فرجعنا فأخبرناه بيسارنا ، فقال : لا تردوا عليّ معروفي ، فلو كنت على غير هذه الحال كان هذا لكم يسيراً ، أما إنني مزودكم . إن الله يباهي ملائكته بعبادة يوم عرفة .

## السابع عشر

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ في كتابه « الكنز المدفون » ( ص ٢٢٢ طبع بولاق ) قال :

فائدة : قيل للحسن بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهما و جعل في الجنان مقرّهما : لا شيء نراك لا ترد سائلاً وإن كنت على فاقة فقال رضي الله تعالى عنه ورضي عنه به في الدنيا والآخرة : إنني لله سائل وفيه راغب وأنا أستحيي أن أكون سائلاً وأردّ سائلاً ، وأن الله تعالى عودّني عادة عودّني أن يفيض نعمه عليّ وعودّته أن أفيض نعمه على الناس ، فأخشى إن قطعت العادة أن يمنعني المادة ، وأنشد يقول :

إذا ما أتاني سائل قلت مرحباً      بمن فضله فرض عليّ معجّل  
ومن فضله فضل عليّ كلّ فاضل      و أفضل أيام الفتى حين يسأل

ومنهم العلامة الشيخ محمد رضا المصري المالكي في « الحسن والحسين سبطا رسول الله (ص) » ( ص ١٠ ط القاهرة ) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الكنز المدفون » لكنّه ذكر بدل قوله بمنعني

المادة : يمنعني العادة .

## الثامن عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة عبداه بن الحسين بن عبداه الحنبلي البغداي العكبري المتوفى سنة ٦١٦ ، والمولود سنة ٥٣٨ في « التبيان في شرح الديوان - أي ديوان المتبني » ( ج ٣ ص ١٩٦ ط الحلبي بمصر ) :

ويحكى أن الحسن بن علي عليه السلام أتاه مال من معاوية ، فقسّمه فلم يبق إلا خمسمائة دينار ، فأراد أن يقوم بها من مجلسه ، فالتفت وإذا أعرابي قد جاء على ناقه له ، فقال الحسن لعلامه : ادفع إليه هذه الدنانير ، وقال له : إنك أتيت ولم يبق عندنا سواها ، فأخذها الأعرابي وقال له : يا ابن بنت رسول الله ، والله ما أتيتك إلا قاصداً ، فماذا أعلمك بحالي ، فقال له : إننا أناس نعطي قبل السؤال شحاً على ما رجاء السائل لنا ، ثم أنشد :

نحن أناس جنابنا خضل	يسرع فيه الرجاء والأمل
نبذل قبل السؤال نائلنا	شحاً على ما رجاء من يسأل



## عفو وكرمه

ما رواه القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ص ١٣١ ط القري ) قال :  
( و روى ) إن غلاماً للحسن جنى جناية توجب العقاب فأمر به أن يضرب  
فقال : يا مولاي « والعافين عن الناس » قال : عفوت عنك ، قال : « والله يحب  
المحسنين » قال : أنت حر لوجه الله ولك ضعف ما أعطيتك .

انه وجد لقمة ملقاة في الخلاء فأخذها ليغسلها  
وياكلها وأعتق من أكلها في غيبته

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣  
في « ينابيع المودة » ( ص ٢٢٥ ط اسلامبول ) قال :

روى الإمام علي الرضا : ان الحسن المجتبي دخل الخلاء فوجد لقمة ملقاة  
فمسحها بعود فدفعها إلى رقيقه ، فلما خرج طلبها قال : أكلتها يا مولاي ، قال له :  
أنت حر لوجه الله تعالى ، ثم قال : سمعت جدي عليه السلام يقول : من وجد لقمة ملقاة  
فمسحها أو غسلها ثم أكلها أعتقه الله تعالى من النار فلا أكون أن أستعبد رجلاً أعتقه الله  
عز وجل من النار .

## فراسته

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن قيم الجوزية الحنبلي المتوفى سنة ٧٥١ في « الطرق الحكمية في السياسة الشرعية » ( ص ٣٨ ط المحمدية في القاهرة ) .

ومن الفراسة ، فراسة الحسن بن علي رضي الله عنهما لما جاء إليه بابن ملجم ، قال له : أريد أسارك بكلمة فأبى الحسن ، وقال : تريد أن نعص أذلي ، فقال ابن ملجم : والله لو أمكنتني منها لأخذتها من صماخيها .

مركز تحقيق كتاب ميرزا علوم اسلامی

## من كراماته

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرؤوف المناوي المتوفى سنة ١٠٣١ في « الكواكب الدرية » ( ج ١ ص ٥٤ ط الازهرية بمصر ) قال :

ومنها أنه رأى ( حسن بن علي عليه السلام ) يوماً بامرئة معها مولود فجاء عقاب فاخطفه فتعلقت أمه بالحسن رضي الله عنه ، وقالت : يا ابن بنت رسول الله ﷺ ابني فبسط يده ودعى ، فجاء العقاب وجعل ولدها على يدها ولم يضره .

## ومن كراماته

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في « دلائل النبوة » ( ص ٢٩٢ ط  
حيدرآباد الدكن ) قال :

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ثنا إبراهيم بن فهر ، قال : ثنا عبد الرحمن  
ابن صالح ، ثنا موسى بن عثمان ، عن الأعمش ، عن أبي هريرة ، قال : كان الحسن  
عند النبي ﷺ في ليلة ظلماء وكان يحبه حباً شديداً ، فقال : أذهب إلى أمي فقلت  
أذهب معه يا رسول الله ﷺ ، قال : لا ، فجاءت برقعة من السماء فمشى في ضوئها حتى  
بلغ إلى أمه .

## ومن كراماته

ما رواه القوم :

منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى ٩٢٢ في « الصواعق المحرقة »  
( ص ١٩٢ ط عبد اللطيف بمصر ) قال :

وذكر البارزي عن المنصور : أنه رأى رجلاً بالشام وجهه وجه خنزير فسأله  
فقال : إنه كان يلعن علياً كل يوم ألف مرة ، وفي الجمعة أربعة آلاف مرة وأولاده  
معه ، فرأيت النبي ﷺ - وذكر مناماً طويلاً من جملته - أن الحسن شكاه إليه فلعنه  
ثم بصق في وجهه فصار موضع بصاقه خنزيراً وصار آية للناس .



## طلاقها المرثية الخشعية لها هناته بالخلافه حين استشهد على

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البيهقي في « السنن الكبرى » ( ج ٧ ص ٢٥٧ ط حيدرآباد

الدكن ) قال :

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن الحسين بن علي البيهقي صاحب المدرسة بنيسابور ،  
أبناً أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد القرميسيني بها ، ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن  
زياد الطيالسي ، ثنا محمد بن حميد الرازي ، ثنا سلمة بن الفضل ، ثنا عمرو بن أبي قيس  
عن إبراهيم بن عبد الله بن علي ، عن سويد بن غفلة ، قال ، كانت الخشعية تحت الحسن بن  
علي رضي الله عنهما فلمّا أن قتل علي رضي الله عنه ببيع الحسن بن علي ، دخل عليها  
الحسن بن علي فقالت له : لتهنئك الخلافة ، فقال الحسن بن علي : أظهرت الشّمانة  
بقتل علي ، أنت طالق ثلاثاً - الحديث .

ثم قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد الصّفار ، نا  
إبراهيم بن محمد الواسطي ، نا محمد بن حميد الرازي . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه  
أوّلأ سنداً ومعنى .

ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ١٧٢

ط مصر ) .

روى الحديث عن سويد بن غفلة بعين ما تقدّم عن « السنن الكبرى » .

## امتناعه ثمانية اشهر عن تسليم الامر الى معاوية

رواه القوم :

منهم العلامة ابن عبد البر الاندلسي في « الاستيعاب » ( ج ١ ص ١٤٠ )

ط حيدرآباد الدكن ) قال :

وحدثنا خلف ، نا عبدالله ، نا أحمد ، نا يحيى بن سليمان ، حدثني الحسن بن زياد  
حدثني أبو معشر ، عن شرحبيل بن سعد ، قال : مكث الحسن بن علي نحواً من ثمانية  
أشهر لا يسلم الأمر إلى معاوية .

مكتبة جامعة العلوم الإسلامية



## طعنوه بخنجر وهو ساجد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٤٢ نسخة جامعة طهران ) قال :

حدثنا محمود بن محمد الواسطي ، نا وهب بن بقیة ، أنا خالد ، عن حصين ، عن أبي جميلة أن الحسن بن علي رضي الله عنه حين قتل علي رضي الله عنه استخلف ، فيمنما هو يصلي بالناس إذ وثب إليه رجل ، فطعنه بخنجر في وركه ، فتمرض منها أشهراً ثم قام على المنبر يخطب ، فقال : يا أهل العراق اتقوا الله فينا ، فإننا أمراءكم وضيافانكم ونحن أهل البيت الذي قال الله عز وجل : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » فما زال يومئذ يتكلم حتى ما يرى المسجد إلا باكباً .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » ( ص ١٣٧ ط عبد اللطيف بمصر ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ١٨٠ ط مصر ) .

روى عن يزيد ، قال : أنبأنا العوام بن حوشب ، عن هلال بن يساف بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » لكنه ذكر بدل كلمة ضيفانكم : أضيافكم ، وقال في آخر الحديث : فما رأيت باكباً أكثر من يومئذ .

ومنهم الحافظ نور الدين الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧ في « مجمع الزوائد » ( ج ٩ ص ١٧٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة ) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن أبي جميلة بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير »  
إلا أنه قال : فطعنه بخنجر في وركه . وأسقط قوله : وهو ساجد .

ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري المتوفى ٦٣٠ في « اسد الغابة » ( ج ٢ ص ١٤ ط مصر ) .

روى الحديث من قوله : خطب الناس - الخ بمعنى ما تقدم عن « المعجم الكبير »  
إلا أنه أسقط : اتقوا الله فينا .

ومنهم العلامة توفيق أبو علم في « أهل البيت » ( ص ١٩ ط مطبعة السعادة بمصر ) .  
روى الحديث عن أبي حاتم بسنده عن أبي جميلة بمعنى ما تقدم عن « المعجم الكبير » .  
و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٢٩٢ ط اسلامبول ) .

روى الحديث عن البزار وغيره بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .  
و منهم العلامة الشيخ علي بن برهان الدين الشامي الحلبي الشافعي  
المتوفى سنة ١٠٤٣ في « أناس العيون ، الشهيرة بالسيرة الحلبية »  
( ج ٣ ص ١٨٩ ط القاهرة ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » من قوله : خطب الناس - الخ  
إلا أنه أسقط كلمة : وضيغانكم .

ومنهم العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد » ( ص ٦١ ط مصر ) .  
روى شطراً من الحديث وهو قوله : فإنا أمراكم إلى قوله : تطهيراً ، ثم قال :  
وكرر ذلك حتى ما بقي إلا من بكى حتى شيعه .  
ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ١٤ ط مصر ) قال :

أمر الحسن بن علي قيس بن سعد بن عبادة على المقدمة في اثني عشر ألفاً بين يديه

و سار هو بالجيوش في أثره قاصداً بلاد الشام ، ليقا تل معاوية وأهل الشام فلما اجتاز بالمدا تل نزلها وقدم المقدمة بين يديه ، فبينما هو في المدا تل معسكراً بظا هر ها إذ صرخ في الناس صارخ : ألا إن قيس بن سعد بن عبادة قد قتل ، فثار الناس فانتهبوا أمتعته بعضهم بعضاً حتى انتهبوا سرادق الحسن ، حتى نازعوه بساطاً كان جالساً عليه ، وطعنه بعضهم حين ركب طعنة أثبتوه وأشوته فكرههم الحسن كراهية شديدة و ركب فدخل القصر الأبيض من المدا تل فنزله وهو جريح .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « الاصابة » ( ج ١ ص ٣٢٩ ط

مصطفى محمد بمصر ) قال :

وأخرج ابن سعد من طريق مجالد عن الشعبي وغيره ، قال : بايع أهل العراق بعد عليّ الحسن بن عليّ ، فسار إلى أهل الشام وفي مقدّمته قيس بن سعد في اثني عشر ألفاً يسمّون شرطة الجيش ، فنزل قيس بمسكن من الأنبار و نزل الحسن المدا تل فنادى مناد في عسكر الحسن ألا إن قيس بن سعد قتل ، فوقع الانتهاب في العسكر حتى انتهبوا فسطاط الحسن وطعنه رجل من بني أسد بخنجر .

و منهم العلامة القاضي الشيخ حسين بن محمد بن حسن المالكي الديار بكرى المكي المتوفى سنة ٩٦٦ و قيل ٩٨٣ في « تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس » ( ج ٢ ص ٢٨٩ ط الوهبيّة بمصر سنة ١٢٨٣ ) قال :

فلما خرج الحسن عدا عليه الجراح بن الأسد ليسير معه فوجأ بالخنجر في فخذه ليقتله ، فقال الحسن : قتلتم أبي بالأسس ووثبتم على اليوم تريدون قتلي زهداً في العادلين ورغبة في القاسطين ، والله لتعلمن نبأ بعد حين ، ثم كتب إلى معاوية بتسليم الأمر إليه كما سيجيء .

## صبره

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ أحمد بن عبدالله المصري القلقشندي المتوفى سنة ٨٢١ في « مآثر الانافة في معالم الخلافة » ( ص ١٦٧ ط الكويت ) قال :  
 قيل : إنه لما سار الحسن من الكوفة عرض له رجل فقال له : يا مسود وجوه المؤمنين ، فقال : لا تعذلني فإن رسول الله ﷺ رأى في منامه أن بني أمية ينزون على منبره واحداً فواحداً ، فسأه ذلك ، فأنزل الله تعالى عليه : « إنا أنزلناه في ليلة القدر - الآيات » يعني ألف شهر يملكها بنو أمية (١) .

ومنهم العلامة الروداني في « جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد » ( ص ٢٢٣ ) .

(١) قال الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في « أهل البيت » ( ص ٣٧١ ط مطبعة السعادة بالقاهرة ) :

وإن مهادة الحسن و شهادة الحسين عليهما السلام قائمتان على فكرة عميقة منبعثة من وحى جدهما الرسول (ص) ، ولولا صلح الامام الحسن وشهادة أخيه سيد الشهداء لما بقي للإسلام اسم ولا رسم وفي ذلك يقال انه كما كان الواجب في الظروف التي ثار فيها الحسين سلام الله عليه على طاغوت زمانه أن يحارب و يقاتل حتى يقتل هو وأصحابه وتبى عياله ودائع رسول الله (ص) كما كان هذا هو المتمعن في فن السياسة و قوانين الغلبة ، كذلك كان الواجب في ظروف الحسن رضي الله عنه وملابساته هو الصلح ، وشهادة الحسين ، والذي لولاه لما بقي للإسلام اسم ولضاعت كل جهود سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم وما جاء به للناس من خير و بركة و رحمة .

روى الحديث من طريق الترمذي بمعنى ما تقدم عن « مآثر الانافة » و ذكر فيه نزول سورة الكوثر والقدر ، ثم قال : قال القاسم بن الفضل : فعدناها فاذا هي ألف شهر لا تزيد يوماً ولا تنقص يوماً .

### فصاحته

قال في « الحاوى » ص ٢٦٣ :

و أخرج ابن سعد ، وابن أبي حاتم في تفسيره ، عن أبي جعفر قال : قال علي بن أبي طالب للحسن : قم فاخطب الناس يا حسن ، قال : إني أهابك أن أخطب وأنا أراك فتغيب عنه حيث يسمع كلامه ولا يراه ، فقام الحسن فخطب ثم نزل فقال علي : ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم .

أقول : و سيجيء نبذ من خطبه عليه السلام وكلماته وفيها دلالة على كمال فصاحته .



## دفاعه حين اراد معاوية الاهانة به في مجلسه

رواه القوم :

منهم العلامة المحقق أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ هـ في « ربيع الابرار » ( ص ٢٣٢ مخطوط ) قال :

وضع معاوية بين يدي الحسن بن علي عليه السلام دجاجة ففكها فقال له : هل بينك وبين أمها عداوة ؟ فقال الحسن عليه السلام : فهل بينك وبين أمها قرابة ، وإنما أراد معاوية أن يوقر مجلسه الحسن عليه السلام كما يوقر مجلس الملوك ، والحسن عليه السلام أعلم منه بالأدب والرؤوم المستحسنة ولكن معاوية كان في عينه أكل من ذلك وأحقر وماعدته معد نظرائه فضلاً أن يعتد بملكه وبعبا بمجلسه ولذلك قرعه بقوله الذي صك به وجهه وهدم آيئته وأراه أنه ليس عنده بالمثابة التي قصدها وطمع منه فيها وما [ لان - خ ل ] موقع ملك الباغي من سبط النبوة وسليل الخلافة .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص مخطوط ) قال :

و روى ابن عباس قال : دخل الحسن بن علي عليه السلام على معاوية بعد عام الجماعة وهو جالس في مجلس ضيق فجلس عند رجله فتحدث معاوية بما شاء أن يتحدث ثم قال : عجباً لعائشة تزعم أنني في غير ما أنا أهله وأن الذي أصبحت فيه ليس لي بحق مالها ولهذا يغفر الله لها إنما كان ينازعني في هذا الأمر أبو هذا المجالس وقد استأثر الله به ، فقال الحسن : أوعجب ذلك يا معاوية ، قال : إي والله ، قال : أفلا أخبرك بما هو أعجب من هذا ، قال : ما هو ؟ قال : جلوسك في صدر المجلس وأنا عند رجلك .



## اخباره عن كيفية شهادة أخيه الحسين وعن كيفية شهادة نفسه

رواه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد  
الحنفي الموصلي الشهير بابن حسوية المتوفى سنة ٦٨٠ في كتابه  
« در- بحر المناقب » ( م ١٣٢ المخطوط ) .

و روى عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله  
عنهما دخل يوماً على الحسن رضي الله عنه ، فلما نظر إليه بكى ، فقال : ما يبكيك  
يا أبا عبد الله ؟ قال : أبكي ممّا يصنع بك ، فقال له الحسن رضي الله عنه : إنّ الذي  
يؤتى إليّ سمّ يدسّ إليّ فأقتل به ولكن لا يوم كيومك يا أبا عبد الله يزدلف إليك  
ثلاثون ألف رجل يدعون أنّهم من أمة جدّنا محمد صلى الله عليه وآله و ينتحلون الإسلام  
فيجتمعون على قتلك و سفك دماءك وانتهاك حرمتك و سبي ذراريك و نساءك و انتهاك  
ثقلك ، فعندها يحلّ بيني أمة اللعنة و تمطر السماء رماداً و دماً و يبكي عليك كل شيء  
حتى الوحوش في الفلوات و الحيتان في البحار .



## تاريخ وفاته عليه السلام

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ هـ  
في « المستدرك » ( ج ٢ ص ١٦٩ ط حيدرآباد الدكن ) حيث قال :

أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ، ثنا جدي ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثني أبو واقد قال : توفي أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب في ربيع الأول سنة تسع وأربعين .

و منهم العلامة ابن عبد البر ، في « الاستيعاب » ( ج ١ ص ١٤١ ط حيدرآباد ) قال :

مات الحسن بن علي (رض) بالمدينة ، واختلف في وقت وفاته ، فقيل : مات سنة تسع وأربعين ، وقيل : بل مات سنة خمسين بعد ما مضى من أمانة معاوية عشر سنين ، وقيل : بل مات سنة إحدى وخمسين ودفن ببقيع .

و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٢٩ نسخة جامعة طهران ) قال :

حدثنا محمد بن علي فسقه ، نا داود بن رشيد ، عن الهيثم بن عدي قال : هلك الحسن بن علي رضي الله عنه سنة أربع وأربعين .  
و قال :

حدثنا عبيد بن غنم ، نا أبو بكر بن أبي شيبة قال : مات الحسن بن علي رضي الله عنهما سنة ثمان وأربعين .  
و قال :

حدثنا عبيد ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا يحيى بن أبي بكير ، نا شعبة ، عن  
أبي بكر بن حفص قال توفي سعد والحسن بن علي رضي الله عنهم سنة ثمان وأربعين .  
و قال :

حدثنا عبيد ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا يحيى بن أبي بكير ، نا شعبة ، عن  
أبي بكر بن حفص قال : توفي سعد والحسن بن علي بعد ماضى من أمرة معاوية عشر  
سنين رضي الله عنهم .  
و قال :

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال : [ حدثنا : ] سمعت محمد بن عبد الله بن  
نمير يقول : مات الحسن بن علي رضي الله عنه وهو ابن سبع وأربعين .  
و قال :

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال : سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول :  
مات الحسن بن علي رضي الله عنه سنة ثمان وأربعين .  
و قال :

حدثنا أبو الزنبا ع ، نا يحيى بن بكير قال : توفي الحسن بن علي سنة تسع  
وأربعين وصلى عليه سعيد بن العاص ، وكان موته بالمدينة سنة ست وأربعين  
و يكنى أبا محمد .  
و قال :

حدثنا المقدم بن داود ، نا علي بن معبد ، نا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الله  
ابن محمد بن عقيل قال : كانت الفتنة خمس سنين للحسن بن علي رضي الله عنه من ذلك  
أربعة أشهر وكانت الجماعة على معاوية سنة أربعين .  
و قال :

حدثنا محمد بن علي المديني ، نا أبو زيد عمر بن شيبة ، عن أبي نعيم قال : وفيها

مات الحسن بن عليّ وسعد بن أبي وقاص سنة ثمان وخمسين .  
وقال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي قال : سمعت محمد بن عبدالله بن نمير يقول :  
توفي الحسن بن عليّ رضي الله عنه سنة تسع وأربعين في شهر ربيع الأول .  
وقال :

حدثنا أبو الزّنباع روح بن الفرج المصري ، نا يحيى بن بكير قال : توفي  
الحسن بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه سنة تسع وأربعين ، وصلى عليه سعيد بن العاص  
وكان موته بالمدينة سنة ست أو سبع وأربعين .

و منهم العلامة الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ١٨٦  
ط مصر ) قال :

مات فيما قيل سنة تسع وأربعين ، وقيل في ربيع الأول سنة خمسين ، وقيل  
سنة إحدى وخمسين .

ومنها العلامة العسقلاني في « الاصابة » ( ج ١ ص ٣٣ ط مطبى محمد  
بمصر ) قال :

قال الواقدي : مات سنة تسع وأربعين ، وقال المدائني : مات سنة خمسين ، وقيل  
سنة ثمان وأربعين ، وقيل : إحدى وخمسين ( إلى أن قال ) : ويقال أنه مات مسموماً .  
ومنها العلامة عثمان بن سراج الدين الجوزجاني في « طبقات ناصري »  
( ص ٨٣ ط كابل ) قال :

قيل : توفي الحسن في « ربيع الأول » سنة خمسين . . وكان سنّه عليه السلام ٤٧ .

و منها العلامة المقدسي في « الاكمال في أسماء الرجال » ( نسخة  
مكتبة الشام ) قال :

ومات ( أي الحسن عليه السلام ) سنة تسع وأربعين ، وقيل : بل مات سنة خمسين ، وقيل :

سنة إحدى وخمسين ودفن بالبقيع . رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه .  
ومنه العلامة المذكور في « البدء والتاريخ » ( ج ٥ ص ٧٣ ط الخانجي  
بمصر ) قال :

ومات (أى الحسن بن علي عليه السلام) سنة سبع وأربعين ، فكان عمره خمساً وأربعين .  
وفي ( ص ٢٣٧ ، الطبع المذكور ) .

ومات سنة سبع و أربعين من الهجرة ، رضوان الله عليه .  
و منهم العلامة ابن الاثير الجزري في « اسد الغابة » ( ج ٢ ص ٩  
ط مصر ) .

روى بسنده عن أبي بكر بن عبدالرحيم الزمهرى يقول : ولد الحسن بن علي  
( إلى أن قال ) : توفي بالمدينة سنة تسع وأربعين ، وقيل : ولد للنصف من شعبان  
سنة ثلاث ، وقيل : ولد بعد أحد سنة ، وقيل : بستين ، وكان بين ولادته والهجرة  
سنتان وستة أشهر ونصف .

و منهم العلامة الخطيب التبريزي في « اكمال الرجال » ( ص ٦٢٧  
ط دمشق ) قال :

ومات ( أى الحسن ) سنة خمسين ، وقيل : سنة ثمان وخمسين ، وقيل : تسع  
وأربعين ، وقيل : أربع وأربعين ، ودفن بالبقيع .

و منهم العلامة النجفي في « كفاية الطالب » ( ص ٢٦٨ ط الغرى ) .  
سقى عليه السلام سماً فبقى مريضاً أربعين يوماً ومات في صفر سنة خمسين من الهجرة  
وله يومئذ ثمان وأربعون سنة وتولى أخوه دفنه عند جدته فاطمة بالبقيع .

ومنه العلامة السفاريني الحنبلي في « شرح ثلاثيات أحمد » ( ج ٢  
ص ٥٥٨ ط دمشق ) قال :

وكانت وفاته سنة سبع وأربعين ، وقيل : سنة خمسين ، وقيل : إحدى وخمسين .

## شهادته بالسم وكتمانه لاسم قاتله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن عبد البر الاندلسي في « الاستيعاب » ( ج ١ ص ١٤١ ط حيدرآباد الدكن ) قال :

وذكر أبو زيد عمر بن شبة وأبو بكر بن أبي خثيمة ، قالا : نا موسى بن إسماعيل قال : نا أبو هلال ، عن قتادة قال : دخل الحسين على الحسن رضي الله عنهما ، فقال : يا أخي إنني سقيت السم ثلاث مرار لم أسق مثل هذه المرأة إنني لأضع كبدي ، فقال الحسين من سفاك يا أخي ؟ قال : ما سؤالك عن هذا أتريد أن تقا نلهم أكلهم إلى الله . وفي ( ص ١٤٢ ، الطبع المذكور ) قال :

حدثني عبد الوارث ، نا قاسم ، نا عبدالله بن روح ، نا عثمان بن عمر بن فارس قال : نا ابن عون ، عن عمير بن إسحاق قال : كنا عند الحسن بن علي فدخل المخرج ثم خرج فقال : لقد سقيت السم مراراً و ما سقيته مثل هذه المرأة ولقد لفظت بطائفة من كبدي فرأيتني أقلبها بعود معي ، فقال له الحسين : يا أخي من سفاك ؟ قال : وما تريد إليه أتريد أن تقتله ؟ قال : نعم ، قال : لئن كان الذي أظن فإله أشد نقمة ولئن كان غيره ما أحب أن تقتل بي بريئاً .

وفي ( ص ١٤١ ، الطبع المذكور ) .

قال قتادة وأبو بكر بن حفص : سم الحسن بن علي رضي الله عنهما سمته امرأته - بعدة بنت الأشعث بن قيس الكندي . وقالت طائفة : كان ذلك منها بتدسيس معاوية إليها وما بذل لها في ذلك وكان لها ضرائر ، والله أعلم .

ومنهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ص ١٠٥ ط الفري ) قال :  
 ( قال ) أبو العلاء : وأخبرنا عبد القادر بن محمد البغدادي ، أخبرنا الحسن بن علي  
 الجوهري ، أخبرنا محمد بن العباس ، أخبرنا أحمد بن معروف ، أخبرنا حسين بن محمد ،  
 أخبرنا محمد بن سعد ، أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، أخبرنا ديلم بن غزوان ، حدثنا وهب  
 ابن أبي ذبي الهنائي ، عن أبي حرب أو أبي الطفيل قال : قال الحسن بن علي [ ليس - ظ ]  
 ما بين جابلقا وجابرسا رجل جدّه نبى غيري ولقد سقيت السمّ مرتين .

ومنهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني المتوفى ٤٣٠ في « حلية الاولياء »  
 ( ج ٢ ص ٣٨ ط السادة بمصر ) قال :

حدثنا محمد بن علي ، ثنا أبو عروبة الحراني ، ثنا سليمان بن عمر بن خالد ،  
 ثنا ابن علقمة ، عن ابن عون ، عن عمير بن إسحاق قال : دخلت أنا ورجل على الحسن  
 ابن علي نعوذه ، فقال : يا فلان سلني ، قال : لا والله لا سألك حتى يعافيك الله ثم سألك  
 قال : ثم دخل ثم خرج إلينا فقال : سلني قبل أن لا نسألني ، فقال : بل يعافيك الله  
 ثم سألك ، قال : لقد ألقيت طائفة من كبدي ، وإنني سقيت السمّ مراراً فلم أسق  
 مثل هذه المرأة ، ثم دخلت عليه من الغد وهو يجرود بنفسه والحسين عند رأسه وقال :  
 يا أخي من تتهم ؟ قال : لم ؟ لتقتله ؟ قال : نعم ، قال : إن يكن الذي أظنّ فالله أشدّ  
 بأساً وأشدّ تنكيلاً وإلا يكن فلا أحبّ أن يقتل بي بريء ، ثم قضى رضوان الله  
 تعالى عليه .

ومنهم العلامة العسقلاني في « الاصابة » ( ج ١ ص ٤٣٠ ط مصطفى محمد  
 بمصر ) قال :

قال ابن سعد : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، أخبرنا ابن عون ، عن عمير بن  
 إسحاق دخلت أنا وصاحب لي على الحسن بن علي ، فقال : لقد لفظت طائفة من كبدي  
 وإنني قد سقيت السمّ مراراً فلم أسق مثل هذا ، فأتاه الحسين بن علي ، فسأله : من

سقاك ؟ فأبى أن يخبره ، رحمه الله تعالى .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » ( ص ١٣٩ ط عبد اللطيف بمصر ) .

روى ما تقدم عن « الاستيعاب » أولاً وثانياً . وقال :

وفي رواية : يا أخي قد حضرت وفاني ودنا فراقى لك ، وإننى لاحق بربى وأجد كبدي تقطع ، وإننى لعارف من أين ذهبت فأنا أخاصمه إلى الله تعالى فبحقنى عليك لا تكلمت في ذلك بشيء ، فإذا أنا قضيت نحبي فقمضني و غسلني وكفني واجلني على سريري إلى قبر جدّي رسول الله ﷺ لأجدّد به عهداً ثم ردني إلى قبر جدّي فاطمة بنت أسد فادفنتني هناك وأقسم عليك بالله أن لا تريق في أمري بحجة دم .  
ومنه العلامة مبارك بن الاثير الجزري في « المختار في مناقب الاخيار » ( ص ٢٠ ط النسخة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث بمعنى ما تقدم عن « حلية الأولياء » .

ومنه العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » ( ص ١١٤ ط مصر ) .

روى الحديث إلى قوله : وأنا أخاصمه لكنّه ذكر بدل كلمة دنا : حان .

ومنه العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » ( ص ١٧٥ مخطوط ) .

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً وثانياً عن « الاستيعاب » ملفقاً .

وقال :

ثم قال له الحسن : يا أخي حضرت وفاني وحان فراقى وإننى لاحق بربى وإننى كبدي تنقطع وإننى لعارف من أين ذهبت ، وأنا أخاصمه إلى الله تعالى فبحقنى عليك لا تكلمت في ذلك بشيء ، فإذا أنا قضيت نحبي فقمضني و غسلني وكفني واجلني على سريري إلى قبر جدّي رسول الله ﷺ لأجدّد به عهداً .



## أمره حين حضرته الوفاة باخراج فراشه الى الصحن

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » ( م ١٢٨ نسخة جامعة  
طهران ) قال :

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، نا عثمان بن أبي شيبة ، نا أبو أسامة ، عن  
سفيان بن عيينة ، عن رقية بن مصقلة قال : أخرجوني إلى الصحراء لعلني أنظر في ملكوت  
السموات يعني الآيات ، فلمّا أخرج به قال : اللهم إني أحسب نفسي عندك ،  
فإنّها أعزّ الأنفس عليّ وكان ممّا صنع الله له إنّه احتسب نفسه .

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد في « مقتل الحسين »  
( م ١٣٧ ط الفرى ) قال :

و قال رقية بن مصقلة : لما نزل بالحسن بن عليّ عليه السلام الموت قال : أخرجوا  
فراشي إلى صحن الدار ، فأخرج فقال : اللهم إني أحسب نفسي عندك فإنّي لم  
أحسب بمثلها .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » ( م ١٧٥ نسخة  
مكتبة الفاهرية بدمشق ) .

قال الحافظ أبو نعيم : لما اشتد المرض بالحسن رضى الله عنه قال : أخرجوني في شيء إلى صحن الدار لعلى أنفكر . فذكر بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .  
و منهم العلامة ابن كثير في « البداية و النهاية » ( ج ٨ ص ٢٣ ط مصر ) قال :

روى الحديث عن سفيان بن عيينة ، عن رقة بن مصقلة قال : لما احتضر الحسن ابن علي قال : أخرجوني إلى الصحن أنظر في ملكوت السماوات ، فأخرجوا فراشه فرفع رأسه فنظر فقال . ثم ساق الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .



## جزعه من ملاقات الموت

رواه القوم :

منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » ( ص ١٧٥ ) قال :  
ولما حضرته الوفاة قد حصل له جزع ، فقال له الحسين : يا أخى لم تجزع إنك  
نرد على رسول الله ﷺ وعلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وهما أبواك ، وعلى خديجة  
وفاطمة وهما أمّاك ، وعلى القاسم والطاهر وهما أخالك ، وعلى حمزة وجعفر وهما عمّاك  
فقال له الحسن : يا أخى ما جزع إلا أنى أدخل في أمر لم أدخل في مثله وأرى خلقاً  
من خلق الله لم أر مثله قط ، فبكى الحسين عند ذلك ،  
و منهم العلامة شمس الدين السفاريني في « شرح ثلاثيات أحمد »  
( ج ٢ ص ٥٥٨ ط دمشق ) قال :

ولما حضرته الوفاة جزع جزعاً شديداً . فذكر الحديث بمثل ما تقدّم .



## منع مروان وبنى أمية عن دفنه عند قبر جدّه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى ٧٧٣ في « البداية والنهاية » ( ج ٨ من ٤٤ ط مصر ) قال :

وقال الواقدي : ثنا إبراهيم بن الفضل ، عن أبي عتيق قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : شهدنا حسن بن عليّ يوم مات وكادت الفتنة تقع بين الحسين بن عليّ ومروان بن الحكم ، وكان الحسن قد عهد إلى أخيه أن يدفن مع رسول الله ، فإن خاف أن يكون في ذلك قتال أوشر فليدفن بالبقيع ، فأبى مروان أن يدعه - ومروان يومئذ معزول يريد أن يرضى معاوية - ولم يزل مروان عدواً لبني هاشم حتى مات .

و منهم العلامة الشيخ عبد الهادي ( نجا ) الأيباري المصري السالك المعاصر في كتاب « جالية الكدر » في شرح منظومة البرزنجي ( ص ١٩٧ ط مصر ) .

و دفن بالبقيع بعد أن أوصى أن يدفن مع جدّه عليه السلام وسمحت له عائشة بذلك فمنعه مروان إذ كان والياً على المدينة فدفن إلى جنب أمّه بالبقيع ( إلى أن قال : ) وكان يشبه النبي عليه السلام من رأسه إلى سرقته ، والحسين يشبهه من سرقته إلى قدمه .  
و منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٣٨ نسخة جامعة طهران ) :

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، نا محمد بن منصور الطوسى ، نا أبو أحمد الزبيرى ، نا عبد الرحمن بن عبدويه ، حدثنا شرجيل قال : كنت مع الحسين بن عليّ رضي الله عنه وأخرج بسرير الحسن بن علي رضي الله عنه وأراد أن يدفنه مع

النَّبِيُّ ﷺ ، فَخَافَ أَنْ يَمْنَعَهُ بَنُو أُمَيَّةَ ، فَلَمَّا اتَّبَعُوا بِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ قَامَتْ  
بَنُو أُمَيَّةَ ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنْ مَنَعُوكُمْ ، فَاذْفَنُونِي  
مَعَ أُمِّي .

وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ جَمَالُ الدِّينِ الزَّرَنْدِي فِي « نَظْمِ دُرِّ السَّمَطِينَ » ( ص ٢٠٥ )

ط . مطبعة القضاء ( قال :

عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ لِأَخِيهِ : إِذَا أَنَا مِتُّ  
فَاخْفَرْ لِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَإِلَّا فِي بَيْتِ فَاطِمَةَ ، فَلَمَّا بَلَغَ بَنِي أُمَيَّةَ أَقْبَلُوا عَلَيْهِمُ  
السَّالِحَ وَقَالُوا : لَا وَاللَّهِ لَا يَحْفَرُ بِالْمَسْجِدِ قَبْرٌ ، وَنَادَى الْحَسَنُ فِي بَنِي هَاشِمٍ ، فَأَقْبَلُوا  
عَلَيْهِمُ السَّالِحَ ، ثُمَّ ذَكَرَ قَوْلَ أَخِيهِ : لَا يَرْفَعَنَّ فِيَّ ضَوْضَاءٌ ، فَحَفَرُوهُ بِالْبَقِيعِ ، قَالَ  
أَبُو هُرَيْرَةَ : فَأَنْشَى فِي الْحَفْرَةِ وَشَابَانَ مِنْ قُرَيْشٍ يَطْرَحَانِ فِي الْقَبْرِ التُّرَابَ فَقُلْتُ لَهُمَا :  
أَرَأَيْتُمَا لَوْ أَدْرَكْتُمُ أَحَدًا مِنْ وَلَدِ مُوسَى وَعِيسَى كَيْفَ إِذَا فَعَلْتُمُ ؟ فَقَالَا : فَعَلْنَا وَفَعَلْنَا ، فَقَالَ  
أَبُو هُرَيْرَةَ : كَذَبْتُمْ أَمَا سَمِعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ : « مَنْ أَحْبَبَّنِي فَلْيَحِبِّهِمَا » .

وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الْكَنْجِيُّ فِي « كَفَايَةِ الطَّالِبِ » ( ص ٢٦٩ ط الفري ) .

أَخْبَرَنَا يَوْسُفُ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَيْدٍ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ فَانْشَاهُ  
أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بَعَيْنَ مَا تَقَدَّمَ عَنْ  
« الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ » سَنَدًا وَمُتَنًا .

وَمِنْهُمْ الْحَافِظُ نُورُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْهَيْتَمِيُّ فِي « مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ »  
( ج ٩ ص ١٧٨ ط القدس بالقاهرة )

رَوَى الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ الطَّبْرَانِيِّ ، عَنْ شَرْحَبِيلَ بَعَيْنَ مَا تَقَدَّمَ عَنْهُ فِي  
« الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ » .

(ج ١١) منع مروان وبنى أمية عن دفن الحسن عليه السلام عند قبر جده (١٧٧)

---

و منهم العلامة ابن عبد البر ، في « الاستيعاب » ( ج ١ ص ١٢٢ ط  
حيد آباد ) قال :

فلما مات الحسن أتى الحسين عائشة فطلب ذلك إليها فقالت : نعم وكرامة فبلغ  
ذلك مروان فقال مروان : كذب وكذبت والله لا يدفن هناك أبداً منعوا عثمان من دفنه  
في المقبرة ويريدون دفن الحسن في بيت عائشة فبلغ ذلك الحسين فدخل هو و من معه  
في السلاح ، فبلغ ذلك مروان فاستلهم في الحديد أيضاً .

و منهم العلامة أبو الفداء اسماعيل صاحب بلدة حماة في « المختصر  
في أخبار البشر » ( ج ١ ص ١٨٣ ط مصر ) قال :

و كان الحسن قد أوصى أن يدفن عند جده رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقالت عائشة :  
البيت بيتي ولا آذن أن يدفن فيه .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » ( ص ١٧٦ مخطوط ) .  
ذكر ما تقدم عن « الاستيعاب » بعين عبارته .



## كلام محمد ابن الحنفية على قبره

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المورخ شهاب الدين أحمد المعروف بابن عبد ربه

في « العقد الفريد » ( ج ٢ ص ٦ ط الشرفية بمصر ) قال :

و وقف محمد ابن الحنفية على قبر الحسن بن علي رضي الله عنهما فخنقته العبرة ثم نطق فقال : يرحمك الله أبا محمد فلئن عزت حياتك فلقد هدت وفاتك ولنعم الروح روح ضمه بدنك ، ولنعم البدن بدن ضمه كفنك وكيف لا يكون كذلك وأنت بقية ولد الأنبياء وسليل الهدى وخامس أصحاب الكساء ، غدتك أكف الحق وربيت في حجر الإسلام فطبت حياً وطبت ميتاً ، وإن كانت أنفسنا غير طيبة بفراقك ولا شاة في الخيار لك .  
وفي ( ج ١ ص ٦٤ ، الطبع المذكور ) مع زيادة يأتي في آخر حالاته عليه السلام .

و منهم العلامة الزركندي الحنفي في « نظم درر السمطين » ( ص ٢٠٥ ط مطبعة القضاء )

روى الحديث بعين ما تقدم عن « عقد الفريد » إلى قوله : وكيف لانكون هكذا ، ثم قال : وأنت سليل الهدى ، وحليف أهل التقى ، وخامس أصحاب الكساء ، وابن سيدة النساء ، ربيت في حجر الاسلام ، ورضعت ثدى الايمان ، ولك السوابق العظمى والغايات القصوى ، وبك أصلح الله بين فئتين عظيمتين من المسلمين ولم يك شعث الدين وإنك وأخيك سيّدا شباب أهل الجنة ، ثم التفت إلى الحسين ، فقال : بأبي أنت وأمي وعلى أبي محمد السلام ، فلقد طبت حياً وميتاً ، ثم انتحب طويلاً والحسين معه ، وأشد :

أأدهن رأسي أم تطيب محاسني	و خدك معفور و أنت سليل
سأبكيك ما ناحت حمامة أبكة	وما اخضر في دوح الرياض قضيب
غريب و أكناف الحجاز تحوطه	أأكل من تحت التراب غريب

## كلام رجل من ولد أبي سفيان على قبره

رواه القوم :

منهم العلامة المحقق محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨

في « ربيع الابرار » ( ص ٥٩٢ مخطوط ) قال :

وقف رجل من ولد أبي سفيان بن الحرث بن عبدالمطلب على قبر الحسن بن علي عليه السلام فقال : أما إن أقدامكم قد نقلت ، وأعناقكم قد حملت إلى هذا القبر ولياً من أولياء الله سرّ نبي الله بمقدمه ، وتفتح أبواب السماء لروحه ، وتبتهج حور العين بلباقته ، وتبش به سادة نساء أهل الجنة من أمهاته ، ويوحش أهل الحجى والدّين فقدمه ، رحمة الله عليه ، وعند الله تحسب المصيبة به .





## كلام أبي هريرة يوم شهادته

رواه القوم :

منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٤٤

ط مصر ) قال :

و قال محمد بن إسحاق : حدثني مساورهولى بنى سعد بن بكر قال : رأيت أبا هريرة قائماً على مسجد رسول الله يوم مات الحسن بن علي وهو ينادى بأعلى صوته : يا أيها الناس مات اليوم حب رسول الله فابكوا ، وقد اجتمع الناس لجنائزته حتى ما كان البقيع يسع أحداً من الزحام ، وقد بكاه الرجال والنساء سبعا ، واستمر نساء بني هاشم ينحن عليه شهراً ، وحدث نساء بني هاشم عليه سنة .

ومنهم العلامة العسقلاني في « الاصابة » ( ج ١ ص ٣٣٠ ط مصطفى محمد

بمصر ) قال :

قال الواقدي : حدثنا داود بن سنان ، حدثنا ثعلبة بن أبي مالك ، شهدت الحسن يوم مات ودفن في البقيع ، فرأيت البقيع ولوطرحت فيه أبرة ما وقعت إلا رأس إنسان .

## كلام ابن عباس مع معاوية حين أخبره بشهادته

رواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في « مجمع الزوائد » ( ج ٩ ص ١٧٨ ط مكتبة القدسي في القاهرة ) قال :

وعن ميمون بن مهران قال : كان ابن عباس رضي الله عنهما لما كف بصره يقول لقائده : إذا أدخلتني على معاوية فسددني لفراشه ثم أرسل يدي لا يشمت بي معاوية ففعل ذلك يوماً فقال معاوية لبعض جلسائه : ليغتمن فلما جلس معه على فراشه قال : يا ابن عباس آجرك الله في الحسن بن علي ، قال : أمات ؟ قال : نعم ، فقال : رحمة الله ورضوانه عليه وألحقه بصالح سلفه ، أما والله يا معاوية لا تسد حفرتي ، ولا تأكل رزقي ولا تخلد بعده ، ولقد رزئنا بأعظم فقدأ منه رسول الله ﷺ فما خذلنا الله . رواه الطبراني .  
ومنهم العلامة الشيخ حسين بن محمد المالكي في « تاريخ الخميس » ( ج ٢ ص ٢٩٣ ط الوهبة بمصر ) قال :

ودخل عليه ابن عباس فقال : يا ابن عباس هل تدري ما حدث في أهل بيتك ؟ قال : لا أدري ما حدث إلا أني أراك مستبشراً وقد بلغني تكبيرك فقال : مات الحسن فقال ابن عباس : رحم الله أبائكم ثلاثاً ، والله يا معاوية لا تسد حفرتي حفرتك ، ولا يزيد صمري في عمرك ، ولئن كنا أصبنا بالحسن فلقد أصبنا بإمام المتقين وخاتم النبيين فجبر الله تلك الصدعة ، وسكن تلك العبرة ، وكان الخلف علينا من بعده .

و منهم العلامة الشيخ عثمان ددة الحنفي سراج الدين العثماني في « تاريخ الاسلام والرجال » ( ص ٣٨٠ مخطوط ) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » .

## نبذة من خطبه و كلياته

### من خطبه له عليه السلام بعد شهادة أبيه

بعد الحمد و الثناء ، قال : لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون ولا يدركه الآخرون ، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعطيه رايته فيقاتل جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله ، فما يرجع حتى يفتح الله عليه ، ولا ترك على وجه الأرض صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله .

ثم قال : أيها الناس من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني فأنا الحسن بن علي ، وأنا ابن الوصي ، وأنا ابن البشير ، وأنا ابن النذير ، وأنا ابن الداعي إلى الله بإذنه و السراج المنير ، وأنا من أهل البيت الذي افترض الله مودتهم على كل مسلم فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ، ومن يقترف حسنة نزدله فيها حسناً » فاقتراف الحسن مودتنا أهل البيت .

رواه العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٣٨ ط مكتبة القدسي بمصر )

عن زيد بن الحسن من طريق الدؤلابي ، قال : خطب الحسن الناس حين قتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فحمد الله و أثنى عليه . ثم ذكرها . و رواء جماعة غيره .

وقد روى شطراً منها الحافظ أحمد بن حنبل في « المسند » ( ج ١

ص ١٩٩ ط الميمنية بمصر ) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، عن شريك ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة ، خطبنا الحسن بن علي رضي الله عنه فقال : لقد فارقكم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون بعلم ، ولا يدركه الآخرون ، كان رسول الله ﷺ يبعثه بالراية جبريل عن يمينه ، وميكائيل عن شماله ، لا ينصرف حتى يفتح له .  
ثم قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي ، قال : خطبنا الحسن بن علي بعد قتل علي رضي الله عنهما فقال : لقد فارقكم رجل بالأمس ما سبقه الأولون بعلم ، ولا أدركه الآخرون ، إن كان رسول الله ﷺ يبعثه ويعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح له ، وما ترك من صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم من عطائه كان يرصدها لخدام لأمه .  
ورواها العلامة أبو الفرج علي بن الحسين الاصفهاني المتوفى سنة ٣٥٦

في « مقاتل الطالبين »  
يعين ما تقدم أولاً عن « ذخائر العقبى » من قوله : يا أيها الناس من عرفني - الخ ، لكنه أسقط كلمة : وأنا ابن الوصي .

وروى شطراً منها العلامة مجد الدين ابن الأثير الجزري في « النهاية » ( ج ٢ ص ٢٧٤ ط الخيرية بمصر ) .

وهو قوله ﷺ : والله ما ترك ذهباً ولا فضة ولا شيئاً يصيب إليه .

وروى شطراً منها العلامة ابن قتيبة في « الامامة والسياسة » ( ج ١ ص ١٦٢ ط مصطفى الباوي الحلبي بمصر ) .

عن هبيرة بن شريم قال : سمعت الحسن رضي الله عنه يخطب فذكر أباؤه وفضله وسابقته ثم قال : والله ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبع مائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادماً .

ومنهم العلامة ابن الجوزي في « التبصرة » ( ص ٤٤٨ ط القاهرة ) قال :  
أخبرنا ابن الحصين ، أنبأنا ابن المذهب ، أنبأنا أحمد بن جعفر ، حدثنا عبد الله  
ابن أحمد . فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه في « المسند » سنداً ومتمناً ، لكنه ذكر  
بدل قوله ولا يدركه : ولم يدركه .

ورواه جماعة غيره :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٣٩ ط نسخة جامعة  
طهران ) قال :

حدثنا بشر بن موسى ، نا يحيى بن إسحاق السبلي ، نا يزيد بن عطاء  
عن أبي إسحاق ، عن هيرة بن يريم أن الحسن بن علي رضي الله عنه خطب الناس ، فقال :  
يا أيها الناس لقد فقدتم رجلاً لم يسبقه الأولون و لم يدركه الآخرون ، إن كان  
رسول الله ﷺ ليبعثه في السرية وأن جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، والله  
ما ترك بيضاً ولا صفراً إلا ثمانمائة درهم .  
قال :

وحدثنا محمد بن موسى عثمان بن أبي شيبة ، نا علي بن حكيم الأودي ، نا شريك  
عن أبي إسحاق ، عن هيرة بن يريم ، عن الحسن بن علي قال : كان رسول الله ﷺ  
يبعثه بالسرية يعني علياً رضي الله عنه ، فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره  
ولا يرجع حتى يفتح الله عليه .  
قال :

وحدثنا محمد بن محمد الواسطي ، نا وهب بن بقية ، نا محمد بن الحسن المزني  
عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي إسحاق ، عن هيرة بن يريم قال : سمعت الحسن  
ابن علي رضي الله عنه ، يخطب الناس فقال : يا أيها الناس لقد فارقكم بالأمس رجل

ما سبقه الأولون بعلم ، ولا يدركه الآخرون ، إن كان رسول الله ﷺ ليعنه المبعث فيعطيه الرؤية ، فما يرجع حتى يفتح الله عليه ، أن جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ما ترك صفراً ولا بيضاً إلا سبعمائة درهم أراد أن يشتري بها خادماً .

ورواها في « الكامل » ( ج ٣ ص ٢٠١ ط المنيريه بالقاهرة ) :

لقد قتلتم الليلة رجلاً في ليلة نزل فيها القرآن ، وفيها رفع عيسى ، وفيها قتل يوشع بن نون ، والله ما سبقه أحد كان قبله ، ولا يدركه أحد يكون بعده ، والله إن كان رسول الله ﷺ ليعنه في السرية وجبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، والله ما ترك صفراً ولا بيضاء إلا ثمانمائة أو سبعمائة أرصدها لجارية .

و رواها الحافظ يوسف بن أحمد التكريتي اليعموري في « نورالقبس المختصر من المقتبس » ( ص ١٠٨ ط المستشرق رودلف زلهاييم ) :

عن أبي عبد الرحمن السلمى بعين ما تقدم أوّلاً عن « المعجم الكبير » لكنه ذكر بدل قوله : لم يسبقه الأولون ولم يدركه الآخرون : ما سبقه أحد كان قبله ولا يلحقه أحد يكون بعده . وزاد في آخره : فضلت عن عطائه أراد أن يشتري بها خادماً ، ثم بكى وبكى الناس .

ورواها العلامة النقشبندى في « مناقب العشرة » ( ص ٢٣ مخطوط ) :

نقلنا من طريق أحمد بعين ما تقدم عنه أوّلاً في « المسند » لكنه ذكر بدل كلمة بالسرية : بالرؤية .

ورواها العلامة الشيخ أحمد بن باكير الحضرمي في « وسيلة المآل » ( ص ٦٥ ) . من طريق البزار والطبراني في الأوسط والكبير ، وذكر بعد قوله : ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد ﷺ ثم تلى : واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب . وزاد : وأنا ابن الذي أرسله الله رحمة للعالمين ، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

ورواها نقلاً عن جمال الدين الزرندي عن أبي الطفيل وجعفر بن حيّان . و زاد :  
أنا من أهل البيت الذي كان جبريل عليه السلام ينزل علينا ويصعد من عندنا .  
وفي ( ص ١٦٩ ، النسخة المذكورة ) .

روى الخطبة ، وزاد فيها : ولقد توفّي في الليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم  
عليه السلام ، وفيها قبض يوشع بن نون عليه السلام .  
وفي ( ص ١٧٢ ، النسخة المذكورة ) .  
روى عن أبي سعيد شطراً من خطبته وزاد فيها :

أنا ابن مزنة السماء ، أنا ابن من بعث رحمة للعالمين ، أنا ابن من بعث  
لأنس والجن ، أنا ابن من قاتلت معه الملائكة ، أنا ابن من عرج به إلى السماء  
أنا ابن من جعلت له الأرض مسجداً وطهوراً ، أنا ابن من أذهب الله عنهم الرجس  
وطهرهم تطهيراً ، أنا ابن من كان مستجاب الدعوة ، أنا ابن الشفيع المطاع  
أنا ابن أول من تنشق عنه الأرض و أول من يقرع باب الجنة و أول من  
ينفض التراب عن رأسه ، أنا ابن من رضاه رضى الرحمن و سخطه سخط  
الرحمن ، أنا ابن من لا يسامى كرمأ . فقال معاوية : حسبك يا أبا محمد ما  
اعرفنا بفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل بطاعته وليس الخليفة دان  
بالجور وعطل السنن واتخذ الدنيا أمأ وأبأ .

ورواها الفاضل المعاصر الشيخ محمد رضا المصري المالكي في كتابه « الحسن والحسين  
سبطا رسول الله » ( ص ٤٩ ط القاهرة ) :

لما توفّي علي رضي الله عنه خرج الحسن إلى المسجد الأعظم فاجتمع الناس  
إليه فبايعوه ، ثم خطب الناس فقال : أفعلتموها قتلتم أمير المؤمنين ، أما والله لقد قتل  
في الليلة التي نزل فيها القرآن ورفع فيها الكتاب وجف القلم ، وفي الليلة التي قبض

فيها موسى بن عمران ، وعرج فيها بعيسى .

و رواها في « أهل البيت » بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » ملخصاً .

و روى شطراً منها العلامة القاضي أبو يعلى محمد بن أبي يعلى الحسين خلف الفراء الحنبلي المتوفى سنة ٥١٦ في كتابه « طبقات الحنابلة » ( ج ٢ ص ٢٢٨ ط مطبعة السنة المحمدية ) هكذا :

إنَّ علياً لم يسبقه الأولون ولم يدركه الآخرون ، والله ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه لبيتاع بها خادماً ، والله أن كان رسول الله ﷺ ليدفع إليه الراية فيقاتل عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل فما يرجع حتى يفتح عليه ، انتهى .

قال :

و أخبرناها الوالد السعيد قراءة ، قال : أخبرنا علي بن عمر الحرابي ، حدثنا حامد بن بلال البخاري ، حدثنا محمد بن عبد الله البخاري ، قال : حدثنا يحيى بن النضر ، حدثنا غنجار ، عن قيس بن الربيع ، عن عمرو بن عبيد الله يعني أبا إسحاق السبيعي ، عن عاصم بن حمزة ، قال : سمعت الحسن بن علي رضي الله عنهما يقول على هذا المنبر . فذكرها .

وروى شطراً منها العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في « شرح النهج » ( ج ٢ ص ٢٣٦ ط مصر ) هكذا :

لقد فارقكم في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون ولا يدركه الآخرون كان يبعثه رسول الله ﷺ للحرب وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره .

و رواها أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » ( ص ٢٢٦ ط عبد اللطيف بمصر )



من طريق الدّولابي بمعنى ما تقدّم أوّلاً عن « ذخائر العقبي » من قوله :  
أنا من أهل البيت ، الخ .

ورواها الشيخ عبدالله الشبراوي الشافعي المصري في « الانحاف بحب الأشراف »  
( ص ٥ ط مصر ) .

من طريق البزار والطبراني بعين ما تقدّم أوّلاً من « ذخائر العقبي » من قوله :  
من عرفني ، الخ . وذكر بدل قوله : أنا الحسن بن علي ، أنا الحسن بن محمد . وأسقط  
قوله : أنا ابن الوصي . و زاد في آخرها : إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس  
ويطهركم تطهيراً .

و روى شرطاً منها العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٢٩٤ ط  
اسلامبول ) من طرق هكذا ، قال : أنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس  
وطهرهم تطهيراً .

وروى في ( ص ١٦٣ الطبع المذكور ) شرطاً آخر منها ، عن حبيب بن عمرو وهي  
هكذا ، فقال : أبها الناس ، في هذه الليلة نزل القرآن ، وهي ليلة القدر ، وقتل  
يوشع بن نون ، وقتل أبي أمير المؤمنين عليه السلام ، والله كان أفضل الأوصياء الذين كانوا  
قبله وبعده ، وما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه كان يجمعها  
ليشتري بها خادماً لأهله ، انتهى .

وروى شرطاً منها في ( ص ٢٧٠ الطبع المذكور ) قال :

عن أبي الطفيل قال : خطبنا الحسن بن علي رضي الله عنهما أنّه تلا هذه الآية :  
واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ، ثمّ قال : أنا ابن البشير ، أنا ابن  
النذير ، أنا ابن الداعي إلى الله بإذنه ، وأنا ابن السراج المنير ، وأنا ابن الذي أرسله  
رحمة للعالمين ، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ،  
وأنا من أهل البيت الذين افترض الله عزّ وجلّ مودّتهم ، فقال : قل لا أسألكم عليه

أجرأ إلا المودة في القربى .

أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط ، وأخرجه البزار .

ورواه الحافظ جمال الدين الزرندي المدني ، عن أبي الطفيل وجعفر بن حبان .  
و زاد : وقال : أنا من أهل البيت الذين كان جبرائيل ينزل فينا و يصعد من عندنا  
وأنزل الله : ومن يقترب حسنة تزدله فيها حسناً ، واقترب الحسنه مودتنا أهل البيت .  
ورواه في « أهل البيت » ( ص ٣٠٧ ) لكنه قال : لقد قبض في هذه الليلة رجل  
لم يسبقه إلا ولون بعمل ، ولا يدركه الآخرون بعمل ، ولقد كان يجاهد مع  
رسول الله ﷺ فيقيه بنفسه ، ولقد كان يوجهه برأيه فيكسفه جبريل عن يمينه  
و ميكائيل عن يساره فلا يرجع حتى يفتح الله عليه ، ولقد توفي في هذه الليلة التي  
عرج فيها بعيسى بن مريم ، ولقد توفي فيها يوشع بن نون ( وصي موسى ) ، وما خلف  
صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم بقيت من عطائه أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله .  
وتمثلت صورة الإمام أمامه فخنقته العبرة ، وأرسل ما في عينيه من دموع وكذلك  
بكى جميع من حضر في جنبات الحفل وساد الحزن وعم الاسى .

ثم استأنف الامام خطابه فأعرب للناس عن سمو مكانته وما يتمتع به من الشرف  
والمجد قائلاً : أيها الناس من عرفني فقد عرفني ، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن  
علي ، وأنا ابن النسي ، وأنا ابن البشير . فذكر بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .  
ورواها العلامة السيد علوي الحداد في « القول الفصل » ( ص ٤٨٣ ط جاوا )  
بعين ما تقدم عن « رشفة الصاوي » .

وروى شطراً منها في ( ص ٤٨٣ ) نقلاً عن جمال الدين الزرندي ، عن  
أبي الطفيل وجعفر بن حبان ، وزاد فيها قوله : كان جبرائيل ينزل فينا و يصعد  
من عندنا .

ورواه نقلاً عن أبي بشر الدولابي من طريق الحسن بن زيد بن حسن بن علي

عن أبيه بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » من قوله : أنا من أهل البيت الذين افترض الله - الخ .

و روى العلامة المعتمد البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١٣ مخطوط ) من طريق البزار والطبراني من طرق بعضها أحسان بعين ما تقدم أو لا عن « ذخائر العقبى » من قوله : من عرفني - الخ . لكنه ذكر بدل قوله : أنا الحسن بن علي : أنا الحسن بن محمد ، وأسقط قوله : وأنا ابن الوصي .

و روى شرطاً منها العلامة المعاصر السيد أحمد بن محمد الصديق المغربي في « فتح ملك العلى » ( ص ٣٩ ط القاهرة ) هكذا : لقد فارقم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون ، ولا يدركه الآخرون بعلم .

قال : قال أبو نعيم : ثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن مريم إن الحسن بن علي قام وخطب الناس ، فذكره .

وروى شرطاً منها العلامة المعاصر الأمرتسري في « أرجح المطالب » ( ص ٦٥٨ ط لاهور ) نقلاً عن ابن جرير في تاريخه هكذا :

أما بعد ، والله لقد قتلتم الليلة رجلاً في ليلة نزل فيها القرآن ، ورفع عيسى بن مريم وفيها قتل يوشع بن نون فتى موسى عليه السلام ، وروى في ( ص ٩٨ و ٤٨٢ و ٤٩١ ) جملة من فقراتها من طريق أحمد ، والنسائي ، والدولابي ، وابن جرير في تاريخه عن عمر بن حبشي ، والنسائي عن هبيرة بن مريم .

و في ( ص ٥٥ و ص ١٠٨ ) من طريق لابن سعد ، و ابن أبي حاتم و الطبراني وابن مردويه والسيوطي في « الدر المنثور » في ( ص ٣٢٥ ) من طريق ابن سعد فقط هكذا قال : نحن أهل البيت الذين قال الله سبحانه فينا : « إنما يريد الله ليذهب عنكم

الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

وروى شرطاً منها العلامة السيد أبو بكر الحضرمي في « رشفة الصاوي » ( ص ٢٢

ط القاهرة بمصر ) عن أبي الطفيل قال :

حمد الله وأثنى عليه واقتصر الخطبة ، إلى أن قال : من عرفني فقد عرفني  
ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد عليه السلام ، ثم أخذ في كتاب الله ، ثم قال . فذكر  
الحديث بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » أخيراً ، إلى قوله : إلا المودة في القربى  
ثم قال : أخرجه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار .



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



### ومن خطبه

بعد الحمد والثناء : أيُّها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن عليّ بن أبي طالب ابن عمّ النبيّ ، أنا ابن البشير النذير السّراج المنير أنا ابن من بعثه الله رحمةً للعالمين ، أنا ابن من بعث إلى الجنّ والانس ، أنا ابن مستجاب الدّعوة ، أنا ابن الشّفيح المطاع ، أنا ابن أوّل من ينفض رأسه من التراب أنا ابن أوّل من يقرع باب الجنّة ، أنا ابن من قاتلت معه الملائكة ، و نصر بالرعب من مسيرة شهر . و أمعن في هذا الباب .

رواها العلامة أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ البصري المتوفى سنة ٢٥٥ في كتابه « المحاسن والأضداد » ( ص ط القاهرة ) قال :

وذكروا أنّ عمرو بن العاص قال لمعاوية : ابعث إلى الحسن بن عليّ فأمره أن يخطب على المنبر فلعله يحصر فيكون في ذلك مانعيره به ، فبعث إليه معاوية فأمره أن يخطب ، فصعد المنبر وقد اجتمع الناس . فذكرها . ثمّ قال : ولم يزل اظلمت الأرض على معاوية ، فقال : يا حسن قد كنت ترجو أن تكون خليفة و لست هناك قال الحسن : إنّما الخليفة من سار بسيرة رسول الله ﷺ وعمل بطاعته ، وليس الخليفة من دان بالجور و عطّل السنن و اتخذ الدّنيا أباً و أمّاً ، ولكن ذلك ملك أصاب ملكاً يمتنع به قليلاً و يعذب بعده طويلاً ، وكان قد انقطع عنه واستعجل لذّته و بقيت عليه التّبعة ، فكان كما قال الله تعالى : « وإن أدري لعله فتنة لكم و متاع إلى حين » ثمّ انصرف ، فقال معاوية لعمرو : ما أردت إلّا هتكى ما كان أهل الشام يرون أحداً مثلي حتّى سمعوا من الحسن ما سمعوا .

( ج ١١ ) من خطبة الحسن بعد دفن أمير المؤمنين عليه السلام ( ١٩٣ )

وروى العلامة إبراهيم بن محمد البيهقي المتوفى سنة ٣٠٠ بقليل في « المحاسن والمساوي » ( ص ٨٤ ط بيروت ) ما تقدم عن « المحاسن والاضداد » بتمامه . لكنه قال : أنا ابن من بعث رحمة للعالمين وسخطاً للكافرين ، وأسقط قوله : و يعذب بعده قليلاً .

### ومن خطبة له عليه السلام بعد دفن أمير المؤمنين عليه السلام

قال ابن حاتم : فلمّا غيّب به الحسن بن علي رضي الله عنهما ، صعد المنبر ، فجعل يريد الكلام ، فتخنقه العبرة ؛ ( قال رجل : فرأيتك كذلك وأنا في أصل المنبر أنظر إليه و كنت من أنزر الناس دمة ، ما أقدر أن أبكي من شيء ، فلمّا رأيت الحسن يريد الكلام ، وتخنقه العبرة ) صرت بعد من أغزى الناس دمة ، ما أشاء أن أبكي من شيء إلا بكيت . قال : ثم إن الحسن انطلق ، فقال : الحمد لله رب العالمين ، وإنا لله وإنا إليه راجعون ، نحسب عند الله مصابنا بأبينا رسول الله ﷺ ، فإننا لن نصاب بمثله أبداً ، ونحسب عند الله مصابنا بخير الأباء بعد رسول الله ﷺ ، ألا إنني لا أقول فيد الغداة ، إلا حقاً ، لقد أصيبت به البلاد والعباد والشجر والدواب ، فرحم الله وجهه وعذب قاتله ، ثم نزل فقال : عليّ يا بن ملجم فأنتي به فأذا رجل واضح الجبين والثنايا له شعر وارد ( يعني طويلاً ) يخطر به حتى وقف ، فلم يسلم فقال : يا عدو الله قتلت أمير المؤمنين وخير الناس بعد رسول الله ﷺ ؟ فقال : يا حسن دعني - الخ .

رواه في « المعمرين والوصايا » ( ص ١٥١ ط دار الأحياء لعيسى الحلبي ) .

## و من خطبة له ﷺ لها اراد الصلح مع معاوية

الحمد لله كل ما حمده حامد ، و أشهد أن لا إله إلا الله كل ما يشهد له شاهد  
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله الحق وايتمنه على الوحي ﷺ ، أما بعد ، فوالله  
إنني لأرجو أن أكون قد أصبحت بمن الله وحمده ، وأنا أنصح خلق الله بخلق الله وما  
أصبحت محتملاً على امرئ مسلم ضغينة ولا مرید الله بسوء ولا غائلة وأن ما تكرهون  
في الجماعة خير لكم مما تحبون في الفرقة ، وإنني ناظر إلي ولا نفسكم فلا تخالفوا أمرى  
ولا تردوا على واني غفر الله لي ولكم وأرشدني وإياكم لما فيه المحبة والرضى ناظر لما  
فيه صلاحكم - والسلام .

رواه با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » ( ص ١٧٠ من النسخة الظاهرية

بدمشق ) .



## و من خطبة له عليه السلام في مجلس معاوية

أيها الناس من عرفني فقد عرفني ، و من لم يعرفني فأنا الحسن بن علي بن أبي طالب ، أنا ابن نبي الله ، أنا ابن من جعلت له الأرض مسجداً وطهوراً ، أنا ابن السراج المنير ، أنا ابن البشير النذير ، أنا ابن خاتم النبيين ، وسيد المرسلين ، وإمام المتقين ، و رسول رب العالمين ، أنا ابن من بعث إلى الجن والانس ، أنا ابن من بعث رحمة للعالمين ، فلما سمع كلامه معاوية غاظه منطقه و أراد أن يقطع عليه فقال : يا حسن عليك بصفة الرطب ، فقال الحسن : الرّيح تلقحه ، و الحر ينضجه و الليل يبرده ، و يطيبه على رغم أنك يا معاوية ، ثم أقبل على كلامه فقال : أنا ابن المستجاب للدعوة ، أنا ابن الشفيح المطاع ، أنا ابن أوّل من ينفض رأسه من التراب و يفرع باب الجنة ، أنا ابن من قاتلت الملائكة معه ولم تقا تل مع نبي قبله ، أنا ابن من نصر على الأحزاب ، أنا ابن من ذلّ له قريش رغماً ؛ فقال معاوية : أمّا أنك تحدث نفسك بالخلافة و لست هناك . فقال الحسن : أمّا الخلافة فلمن عمل بكتاب الله و سنة نبيه ، ليست الخلافة لمن خالف كتاب الله و عطّل السنة ، إنّما مثل ذلك مثل رجل أصاب ملكاً فتمتّع به و كأنّه انقطع عنه و بقيت تبعاته عليه . فقال معاوية : ما في قريش رجل إلّا ولنا عنده نعم جزيلة ، و يد جميلة ، قال : بلى من تعزّت به بعد الذلّة ، و تكثرت به بعد القلّة . فقال معاوية : من أولئك يا حسن ؟ قال : من يلهيك عن معرفته ؛ ثم قال الحسن : أنا ابن من ساد قريشاً شاباً و كهلاً ، أنا ابن من ساد الوري كرمياً و بطلاً ، أنا ابن من ساد أهل الدنيا بالوجود الصادق و الفرع الباسق و الفضل السابق ، أنا ابن من رضاه رضى الله و سخطه سخطه ، فهل لك أن تساميه يا معاوية ؟ فقال : أقول لا تصديقاً لقولك ، فقال له الحسن : الحق أبلغ و الباطل لجلج ، و لم



يندم من ركب الحق ، وقد خاب من ركب الباطل ( و الحق يعرفه ذوو الالباب )  
ثم نزل معاوية وأخذ بيد الحسن ، وقال : لامرحباً بمن سائك .

رواها العلامة الموفق بن أحمد اخطاب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨  
في « مقتل الحسين » ( ١٢٥ ط النري ) قال :

و روى أن معاوية نظر إلى الحسن بن علي عليه السلام وهو بالمدينة وقد احتف به  
خلق من قريش يعظمونه فتدخله حسد فدعا أبا الأسود الدؤلي ، والضحاك بن قيس  
الفهري فشاورهما في أمر الحسن ، إلى أن قال : فوثب الحسن بن علي وأخذ بعضادتي  
المنبر ، فحمد الله وصلى على نبيه عليه السلام . فذكرها .

و روى شطراً منه العلامة ابراهيم بن محمد البيهقي في « المحاسن  
والمساوي » ( ٨٢ ط بيروت ) قال :

دخل عليه السلام على معاوية فقال متمثلاً :

فيم الكلام وقد سبقت مبرزاً عليه السلام سبق الجواد من المدى والمقيس  
فقال معاوية : إيتاي تعني - الخ ، فقال عليه السلام : أجل إيتاك أعني  
أفعلى تفتخر يا معاوية ، أنا ابن ماء السماء ، وعروق الثرى ، وابن من ساد أهل الدنيا  
بالحسب الثابت ، والشرف الفائق ، والقديم السابق ، أنا ابن من رضاه رضى الرحمن  
وسخطه سخط الرحمن ، فهل لك أبكأبى ، وقديم كقديمي ، فإن قلت : لا ، فقلت :  
وإن قلت : نعم ، تكذب ، فقال معاوية : أقول لا ، تصديقاً لقولك ، فقال عليه السلام :

الحق أبلغ ما تخون سبيله و الصدق يعرفه ذوو الالباب

ورواه العلامة أبو حاتم السجستاني في « المعمرين والوصايا » ( ١٥٣ ط دارالاحياء ) قال :

وحدثونا ، أن معاوية رء فخر يوماً والحسن جالس ، فقال الحسن رضى الله عنه :  
أفعلى تفتخر يا معاوية ؟ فقال : أنا ابن عروق الثرى ، أنا ابن مأوى التقى ، أنا ابن  
من جاء بالهدى ، أنا ابن من ساد الدنيا بالفضل السابق ، والجود الرائق ، والحسب

الفائق ، أنا ابن من طاعته طاعة الله ، ومعصيته معصية الله ، فهل لك أب كأبي تباهيني به ، أو قديم كقديمي تساميني به ، قل : نعم ، أو ، لا ، قال : بل أقول : لا ، وهي لك تصديق ، فقال الحسن :

الحق أبلغ ما يخيل سبيله      والحق يعرفه ذوو الألباب

### « ورويت بنحو آخر وهي هكذا »

يا أيُّهَا النَّاسُ من عرفني فقد عرفني ، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي بن أبي طالب ، أنا ابن رسول الله ﷺ ، ما بين جابلقا وجابرصا ما أحد جدّه نبيّ غيري أنا ابن نبيّ الله ، أنا ابن رسول الله ، أنا ابن البشير النذير ، أنا ابن السراج المنير أنا ابن بريد السماء ، أنا ابن من بعث رحمة للعالمين ، أنا ابن من بعث للمجنّ والانس أنا ابن من قاتلت معه الملائكة ، أنا ابن من جعلت له الأرض مسجداً وطهوراً وأنا ابن من أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فلما سمع معاوية ذلك أراد أن يسكنه ويخلط عليه مخافة أن يبلغ به المنطق ما يكرهه ، فقال له : يا حسن أنت لنا الرطب ، فقال : يا سبحان الله ابن هذا من هذا ؟ ثم قال : الحر ينضج ، والليل يبرده و الريح تلقحه ، ثم استفتح كلامه الأوّل وقال : أنا ابن من كان مستجاب الدعوة أنا ابن الشفيع المطاع ، أنا ابن أوّل من تنشق عنه الأرض وينفض رأسه من التراب أنا ابن من أوّل من يقرع باب الجنة ، أنا ابن من رضاه رضا الرحمن ، وسخطه سخط الرحمن أنا ابن من لا يسامى كرماء ، فقال له قومه : حسبك يا أبا محمد ما أعرفناه بفضل رسول الله ﷺ فقال الحسن : يا معاوية إنما الخليفة من سار بسيرة رسول الله ﷺ وعمل بطاعته وليس الخليفة من دان بالجور و عطل السنن واتخذ الدنيا أباً وأماً ولكن ذاك ملك تمتع في ملكه وكان قد انقطع وانقطعت لذته وبقيت بيعته ، ثم قال : وإن أدري لعله

فتنة لكم ومتاع إلى حين ، ثم نزل عن المنبر « رض » .

رواها العلامة جمال الدين الزرندى في « نظم درر السمطين » ( ص ٢٠٠ ط  
القضاء ) ثم قال :

في رواية انه قيل له : لو أمرته أن يخطب فانه حديث السن لم يتعود الخطب  
فيجتمع الناس إليه فيحصر ، فيكون في ذلك ما يصغره في أعين الناس فقال : كما قال  
لهم أول مرة ، فقالوا : إنه قد شمع أنفاً ورفع رأساً واثراً أبست إليه قلوب الناس  
بالثقة والمقة ، فمره بذلك حتى ترى ، فارسل إليه معاوية فأمره أن يخطب ، فلما  
صعد المنبر وقد جمع معاوية كهول قريش وشبانها ، حمد الله تعالى وأثنى عليه و صلى  
على النبي ﷺ . فذكرها .

وروى العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة »  
( ص ٢٢٥ ط اسلامبول )

نقلاً عن أبي سعد في « شرف النبوة » عنه عليه السلام ، ما يحتمل أن يكون من فقرات  
هذه الخطبة أو الخطبة السابقة وهي هكذا :

أنا ابن من بعثه الله رحمة للعالمين ، أنا ابن من أرسله إلى الجن والإنس أجمعين  
أنا ابن من قاتلت معه الملائكة ، أنا ابن من كان مستجاب الدعوة ، أنا ابن من جعلت  
له الأرض مسجداً وطهوراً ، أنا ابن مزن السماء ، أنا ابن الشفيع المطاع ، أنا ابن  
من هو أول من تشقق عنه الأرض ، أنا ابن من هو أول من يقرع باب الجنة ، أنا  
ابن من رضاه رضاء الرحمن وسخطه سخط الرحمن ، أنا ابن من لا يساويه أحد  
شرفاً وكرماً .

و رواها في « أهل البيت » ( ص ٣٨٢ ط السعادة بالقاهرة ) هكذا :

أيها الناس من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني فأنا الحسن بن علي بن  
أبي طالب ، أنا ابن نبي الله ، أنا ابن من جعلت له الأرض مسجداً وطهوراً ، أنا ابن

السراج المنير ، أنا ابن البشير النذير ، أنا ابن خاتم النبيين وسيد المرسلين وامام المتقين ورسول رب العالمين ، أنا ابن من بعث إلى الجن والانس ، أنا ابن من بعث رحمة للعالمين .

و استرسل فقال : أنا ابن مستجاب الدعوة ، أنا ابن الشفيح المطاع ، أنا ابن أوّل من ينفذ رأسه من التراب ويقرع باب الجنة ، أنا ابن من قاتلت الملائكة معه ولم تقاتل مع نبي قبله ، أنا ابن من ذكّت له قريش رغماً .

### من خطبه عليه السلام

بعد الحمد والثناء : أما بعد : أيّها الناس فإنّ الله هداكم بأوّلنا وحقن دماءكم بآخرنا ، وإنّ لهذا الأمر مدّة والدنيا دول ، وإنّ الله عزّ وجلّ يقول : « وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون ، إنّّه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون ، وإن أدري لعلّه فتنة لكم ومتاع إلى حين » .

رواه العلامة ابن عبد البر الاندلسي في « الاستيعاب » ( ج ١ ص ١٢٠ ط

حيد آباد ) قال :

حدثنا خلف ، نا عبدالله ، نا أحمد قال : نا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان وحرمة بن يحيى ، و يونس عبد الأعلى قالوا : نا ابن وهب قال : نا يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب قال : لما دخل معاوية الكوفة حين سلّم الأمر إليه الحسن بن عليّ فيخطب الناس فكره ذلك معاوية قال : لا حاجة بنا إلى ذلك ، قال عمرو : لكنّي اريد ذلك ليبدو عيه فإنّه لا يدري هذه الأمور ما هي ، و لم يزل معاوية حتّى أمر الحسن عليه السلام يخطب وقال له : قم يا حسن فكلم الناس فيما جرى بيننا ، فقام الحسن فتشهد وحمد الله وأثنى عليه . فذكرها .

## « ورويت بنحو آخر »

الحمد لله الذي هدى بنا أو لکم، وحقن بنا دماء آخرکم ، ألا إن أكيس الكيس التقي ، وأعجز العجز الفجور ، وإن هذا الأمر الذي اختلفت فيه أنا و معاوية ، إما أن يكون [ كان - خل ] أحق به مني ، وإما أن يكون حقني فتركته لله عز وجل ولاصلاح أمة محمد ﷺ وحقن دمائهم ، قال : ثم التفت إلى معاوية فقال : وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين ، ثم نزل ، فقال عمرو لمعاوية : ما أردت إلا هذا .

رواها في « الاستيعاب » ( ج ١ ص ١٤١ الطبع المذكور ) قال :

قال : وأخبرنا خلف ، نا عبدالله ، نا أحمد ، قال : حدثني يحيى بن سليمان قال : حدثني عبدالله بن الأجلح أنه سمع المجالد بن سعيد يذكر عن الشعبي قال : لما جرى الصلح بين الحسن بن علي ومعاوية قال له معاوية : قم فاخطب الناس واذكر ما كنت فيه فقام الحسن . فذكرها .

مركز تحقيقات كميونر علوم اسلامی

ورواها الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠

في « حلية الاولياء » ( ج ٢ ص ٣٧ ط السعادة بمصر )

عن أبي حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، عبيد الله بن سعيد ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مجالد ، عن الشعبي بعين ما تقدم ثانياً عن « الاستيعاب » لكنه ذكر بدل قوله : أعجز العجز : أحق الحمق ، وأسقط قوله : ثم التفت إلى معاوية .

## أيضاً

فقام الحسن ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس لو طلبتم ما بين جابلق إلى جابلق رجلاً جدّه رسول الله ما وجدتموه غيري و غير أخي ، وأن الله تعالى هداكم

بأولنا وحقن دماءكم بآخرنا وأن معاوية نازعني حقاً لي دونه فرأيت أن أمنع الناس الحرب وأسلمه إليه وأن لهذا الأمر مدة ، وتلا : « وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين » .

رواها العلامة الشيخ مطهر بن طاهر المقدسي في « البدء والتاريخ » ( ج ٥ ص ٢٣٧ ط الخانجي بمصر ) ثم قال :

فلما تلا الحسن هذه الآية خشي معاوية الاختلاف ، فقال له معاوية : أقعد ثم قام خطيباً ، فقال : كنت شروطاً في الفرقة أردت بها نظام الألفة ، وقد جمع الله كلمتنا وأزال فرقنا ، وكل شرط شرطه فهو مردود ، وكل وعد وعده فهو تحت قدمي هاتين فقام الحسن فقال : ألا وإنني اخترت العار على النار « ليلة القدر خير من ألف شهر » .

ورواها العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد » ( ص ٦١ ط مصر ) .

بعين ما تقدم ثانياً عن « الاستيعاب » لكنه ذكر بدل قوله هدى بنا : فإن الله هداكم بأولنا وحقن دماءكم بآخرنا .

ورواها العلامة مجد الدين ابن الأثير الجزري في « المختار » ( ص ١٩ ) نقلاً عن الزهري بعين ما تقدم أولاً عن « الاستيعاب » .  
ورواها نقلاً عن الشعبي بعين ما تقدم عنه ثانياً .

ورواها العلامة الشيخ حسين بن محمد المالكي في « تاريخ الخميس » ( ج ٢ ص ٢٩٠ ط الوهبة بمصر ) .

نقلاً عن « الاستيعاب » بعين ما تقدم عنه أولاً .

ورواها من طريق الشعبي بعين ما تقدم عنه ثانياً .

ورواها العلامة باكير الحضرمي في « وسيلة المال » ( ص ١٧٢ ) نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق .

بعين ما تقدم ثانياً عن « الاستيعاب » .

ورواها العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٢٩ المخطوط) باختلاف

يسير قال :

حدثنا أبو خليفة ، نا علي بن المديني ، نا سفيان ، عن مجالد ، عن الشعبي قال : شهدت الحسن بن علي رضي الله عنه بالنخيلة حين صالحه معاوية (رض) ، فقال له معاوية : إذا كان ذا ، فقم ، فتكلم وأخبر الناس أنك قد سلمت هذا الأمر لي وربما قال سفيان : أخبر الناس بهذا الأمر الذي تركته لي ، فقام ، فخطب على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، قال الشعبي : وأنا أسمع ، ثم قال : أما بعد ، فإن أكيس الكيس التقى ، وإن أحمق الحمق الفجور ، وإن هذا الأمر الذي اختلفت فيه أنا ومعاوية إما كان حقاً لي تركته لمعاوية إرادة صلاح هذه الأمة وحقن دمائهم ، أو يكون حقاً كان لأمري أحق به مني ، ففعلت ذلك ، وإن أدري لعله فتنة لكم ومنازع إلى حين .

ورواها العلامة الشيخ محمد بن قاسم بن محمد النويري الاستندراقي المتوفى بعد سنة ٧٧٥ بقليل في كتابه « الأئمام بالاعلام فيما جرت به الأحكام » ( و الامور المقضية في وقعة الاسكندرية ، طبع حيدر آباد الدكن ج ١ ص ٢٤٩ ) قال :

ولما جرى الصلح بين الحسن بن علي ومعاوية بن أبي سفيان على رأس الثلاثين سنة قال له معاوية : قم فاخطب الناس واذكر ما أنت فيه ، فقام وخطب الناس وقال : أيها الناس إن الله هداكم بأولنا وحقن دمائكم بآخرنا ، وقد كانت لي في رقابكم بيعة ، تحاربون من حاربت وتسلمون من سلمت وقد سلمت معاوية وأشار بيده إلى معاوية وقرأ : « وإن أدري لعله فتنة لكم ومنازع إلى حين » .

## ومن فقرات هذه الخطبة

أيُّها النَّاسُ إنَّ أكيس الكيس النَّفَى ، وأحمق الحمق الفجور ، وأنكم لو طلبتم بين جابلق وجابلق رجلاً جدَّه رسول الله ﷺ ما وجدتموه غيري وغير أخي الحسين وقد علمتم أنَّ الله تعالى هداكم بجدِّي محمد ﷺ فأنقذكم به من الضلالة ورفعكم به من الجهالة ، وأعزكم به بعد الذلَّة ، وكشركم به بعد القلَّة ، وإنَّ معاوية نازعني حقاً هولي دونه فنظرت اصلاحي الأُمَّة و قطع الفتنة ، وقد كنتم بايعتموني على أن نسالوا من سالمته وتحاربوا من حاربت ، فرأيت أن أسالم معاوية وأضع الحرب بيني وبينه وقد بايعته ، ورأيت أن أحقن الدماء خير من سفكها ولم أرد بذلك إلا صلاحكم وبقائكم « وإن أدري لعلَّه فتنة لكم ومتاع إلى حين » .

رواها العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١٢١ مخطوط ) .

و رواها العلامة أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الاندلسي

في « معجم ما استعجم » ( ج ٢ ص ٣٥٤ ط لجنة النشر ، في القاهرة ) .

بعين ما تقدَّم عن « مفتاح النجا » من قوله : أيُّها النَّاس انكم لو طلبتم ، إلى قوله : غير أخي ، ثم ذكر بعده : « وإن أدري لعلَّه فتنة لكم ومتاع إلى حين » وأشار بيده إلى معاوية . ثم قال : ورواه قاسم بن ثابت بهذا اللفظ سواء .

ورواها الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي

الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٤٢ ط مصر ) .

بعين ما تقدَّم عن « معجم ما استعجم » وزاد بين الفقرتين ، وأنَّا قد اعطينا بيعتنا معاوية ورأينا أنَّ حقن دماء المسلمين خير من إهراقها .

و رواها العلامة الثعالبي في « التمثيل » ( ص ٣٠ ط دار احباء الكتب

العربية بمصر ) .



قال : قال الحسن : أكيس الكيس النقي ، وأحمق الحمق الفجور ، الكرم هو التبرع قبل السؤال .

### و رويت بنحو آخر

أيها الناس إن الله هداكم بأولنا و حقن دماءكم بآخرنا ، وإنني قد أخذت لكم على معاوية أن يعدل فيكم وأن يوفر عليكم غنائمكم وأن يقسم فيكم فيئكم ، ثم أقبل على معاوية فقال : أكذاك ؟ قال : نعم ، ثم هبط من المنبر وهو يقول : ويشير بأصبعه إلى معاوية : وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين .

رواه العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » ( ج ٢ ص ٢١٨ ط مصر ) قال :

و قال حريز بن عثمان ، ثنا عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشى قال : لما بايع الحسن معاوية قال له عمرو بن العاص وأبو الأعور السلمي : لو أمرت الحسن فصعد المنبر فتكلم عبي عن المنطق فيزهد فيه الناس ، فقال معاوية : لا تفعلوا فوالله لقد رأيت رسول الله ﷺ يمص لسانه وشفته وإن يعمي لسان مصه النبي ﷺ أو شفته ، قال : فأبوا على معاوية فصعد معاوية المنبر ثم أمر الحسن فصعد وأمره أن يخبر الناس أنني قد بايعت معاوية ، فصعد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال . فذكره .

ثم قال : فاشتد ذلك على معاوية ، فقالوا : لودعوته فاستنطقته يعني استفهمته ما عني بالآية ، فقال : مهلاً فأبوا عليه ، فدعوه فأجابهم فأقبل عليه عمرو فقال له الحسن : أما أنت فقد اختلف فيك رجلان : رجل من قريش ورجل من أهل المدينة فادعياك فلا أدري فأيتهما أبوك ، و أقبل عليه أبو الأعور فقال له الحسن : ألم يلعن رسول الله ﷺ رجلاً وذكوان وعمرو بن سفيان ، وهذا اسم أبي الأعور ، ثم أقبل

عليه معاوية يعينها فقال له الحسن : أما علمت أن رسول الله ﷺ لعن قائد الأحزاب وسائقهم وكان أحدهما أبوسفیان والأخر أبوالأعور السلمي .

وروى الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٣٨ مخطوط ) قال :

حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ، نا محمد بن بشار بنندار ، نا عبدالمالك بن الصباح المسمعي ، نا عمران بن جذير أظنه عن أبي مجلز ، قال : قال عمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة لمعاوية : إن الحسن بن علي رجل غني ( عبيط ) وأن له كلاماً ورأياً وأدباً قد علمنا كلامه ، فيتكلم كلاماً ، فلا يجد كلاماً ، فقال : لا تفعلوا فأبوا عليه فصعد عمرو المنبر فذكر علياً ووقع فيه ، ثم صعد المغيرة بن شعبة فحمد الله وأثنى عليه ثم وقع في علي رضي الله عنه ، ثم قيل للحسن بن علي : اصعد ، فقال : لا أصعد ولا أتكلم حتى تعطوني إن قلت حقاً أن تصدقوني ، وإن قلت باطلاً أن تكذبوني ، فأعطوه فصعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه فقال : بالله يا عمرو وأنت يا مغيرة تعلمان أن رسول الله ﷺ قال : لعن الله السائق والراكب أحدهما فلان ، قال : اللهم نعم ، بلى ، قال : أشدك الله يا معاوية ويا مغيرة أن تعلمان أن رسول الله ﷺ لعن عمرأ بكل قافية قالها لعنة ؟ قال : اللهم بلى ، قال الحسن : فأنسى أحمد الله الذي وقعتم فيمن تبرء من هذا .

حدثنا محمد بن عون السيرافي ، نا الحسن بن علي الواسطي ، نا يزيد بن هارون نا حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي عوف قال : قال عمرو بن العاص وأبو الأعور السلمي لمعاوية : إن الحسن بن علي رضي الله عنهما رجل عبي ، فقال معاوية ( رض ) : لا نقولان ذلك ، فإن رسول الله ﷺ قد تفل في فيه ومن تفل رسول الله ﷺ في فيه فليس بعي ، الحديث .

### ومن خطبة له ﷺ

نحن حزب الله الغالبون ، ونحن عترة رسول الله الأقرّبون ، ونحن أهل بيته الطيّبون  
ونحن أحد الثقلين اللّذين خلفهما جدّي رسول الله ﷺ في أمّته ، ونحن ثاني كتاب  
الله فيه تفصيل كل شيء لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، فالمعول علينا  
تفسيره ، ولا نظننا تأويله ، بل نيقّنا حقائقه فأطيعونا فإنّ طاعتنا مفروضة إذ كانت بطاعة الله  
عزّ وجلّ وطاعة رسوله مقرونة ، وقال : جلّ شأنه : « يا أيّها الذين آمنوا أطيعوا الله  
وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم » وقال جلّ شأنه : « فإن تنازعتم في شيء فردّوه  
إلى الله وإلى الرسول وأولى الأمر منكم لعلمه الذين يستنبطونه منهم » .

رواه العلامة البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٢١ )

ط اسلامبول .

عن المناقب ، عن هشام بن حسان قال : خطب الحسن بن عليّ عليه السلام بعد بيعة  
الناس له بالأمر . فذكرها .

ورواه العلامة الشيخ محمد رضا المالكي في « الحسن والحسين سبطا رسول الله »  
( ص ٤٩ ط القاهرة ) إلّا أنّه ذكرها هكذا :

نحن حزب الله المفلحون ، وعترة رسول الله الأقرّبون ، وأهل بيته  
الطاهرون الطيّبون ، وأحد الثقلين اللّذين خلفهما رسول الله ﷺ ، والثاني  
كتاب الله فيه تفصيل كل شيء ، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، والمعول  
عليه في كل شيء ، لا يخطئنا تأويله بل نيقّنه حقائقه فأطيعونا فاطاعتنا مفروضة

إذ كانت بطاعة الله و الرسول و أولى الأمر مقرونة ، فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله و الرسول - ولو ردوه إلى الرسول و إلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم - وأحذركم الاصغاء لهتاف الشيطان إنه لكم عدو مبين ، فتكونون كأوليائه الذين قال لهم : لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه و قال إني بريء منكم إني أرى مالا ترون فتلفون للرماح ازراً و للسيوف جزراً و للعمد خطأ و للسهام غرضاً ثم لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً .



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



### ومن خطبة له عليه السلام

لما وفد على معاوية الشام ، فقال عمرو بن العاص : إنَّ الحسن رجل أفنة فلو حملته على المنبر فتكلم فسمع الناس من الناس من كلامه عابوه فأمره فصعد المنبر فتكلم فأحسن ، وكان في كلامه أن قال :

أيُّها الناس ، لو طلبتم ابناً لمبييكم ما بين جابر إلى جابلق لم تجدوه غيري وغير أخي « وإن أدري لعلك فتنة لكم ومتاع إلى حين » فساء ذلك عمرأ وأراد أن يقطع كلامه ، فقال : يا أبا محمد ، هل تنعت الرطب ، فقال : أجل ، تلحقه الشمال وتخرجه الجنوب وينضجه برد الكليل بحر الشبَّار ، قال : يا أبا محمد ، هل تنعت الخراثة ؟ قال : نعم ، تبع الممشى في الأرض الصحيح حتى يتواري من القوم ، ولا تستقبل القبلة ولا تستدبرها ، ولا تستنجي بالروثة ولا العظم ، ولا تبول في الماء الراكد ، وأخذ في كلامه .



### ومن خطبة له عليه السلام

أيُّها النَّاسُ قد علمتم أنَّ اللهَ جلَّ ذكره و عزَّ اسمه هداكم ببجدي ﷺ وأُنقذكم من الضَّلالة ، وخلصكم من الجَهالة ، وأعزَّكم به بعد الذَّلة ، و كثركم به بعد القلَّة ، وأنَّ معاوية نازعني حقاً هولي دونه ، فنظرت لصلاح الأُمَّة وقطعت الفتنة وقد كنتم بايعتموني على أن تسالموا من سالمني وتحاربوا من حاربني ، فرأيت أن أسالم معاوية وأضع الحرب بيني وبينه ، وقد صالحته ورأيت أن أحقن الدِّماء خير من سفكها ولم أَرِدْ بذلك إلاَّ صلاحكم وبقائكم « وإن أدري لعلَّه فتنة لكم ومتاع إلى حين » .  
رواه العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ، ( ص ٢٩٣ ط اسلامبول ) .

مركز بحوث و کتابت علوم اسلامی



### و من خطبة له ﷺ

الحمد لله الذي هدى أولكم بأولنا و آخركم بآخرنا ، اسمعوا مني مقالتي  
و أعيروني فهمكم ، و بك أبدأ يا معاوية ، فوالله ما هؤلاء سبوني ولكنك يا معاوية  
سببتني فحشاً ، و خلقاً سيئاً ، و بغياً علينا ، و عداوة لمحمد ﷺ و لأهل بيته ﷺ  
قديماً و حديثاً ، و أيم الله لو أني وإياهم في مسجد رسول الله ﷺ و حولنا أهل المدينة  
ما استطاعوا أن يتكلموا بما تكلموا به ، ولكن بك يا معاوية أبدأ فاسمع مني و ليسمع  
العلماء فاسمعوا أيها العلماء ولا تكتموا حقاً علمتموه ولا تصدقوا باطلاً إن نطقت به  
أنشدكم الله هل تعلمون أن الرجل الذي نشتمونه صلى القبلتين كلتيهما ، و أنت  
يا معاوية كافر بهما تراهما ضاللاً ، و تعبد الآلات و العزى ، و بايع البيعتين كلتيهما  
بيعة الفتح و بيعة الرضوان ، و أنت يا معاوية بالأولى كافر و بالتانية ناكث ، ثم أنشدكم الله  
هل تعلمون أن نبي الله ﷺ لعنكم يوم بدر ، و مع علي راية النبي و المؤمنين  
ولعنكم يوم الأحزاب و مع علي راية النبي و المؤمنين ، و معك يا معاوية راية المشركين  
من بني أمية ، فعلى بذلك يفلج الله حجته و يحق الله دعوته و ينصر دينه و يصدق حديثه  
و على بذلك رسول الله راض عنه و المسلمون عنه راضون ، ثم أنشدكم الله هل تعلمون  
أن رسول الله ﷺ حاصر أهل خيبر فبعث عمر بن الخطاب براية المهاجرين ، و بعث  
سعد بن معاذ براية الأنصار ، فأما سعد فجيء به جريحاً ، و أما عمر فجاء بجبن  
أصحابه حتى قال رسول الله ﷺ لا أعطين الراية غداً رجلاً يحب الله و رسوله  
و يحب الله و رسوله ، ثم لا ينسني ( ينثنى ) حتى يفتح الله له إنشاء الله فتعرض لها  
أبو بكر و عمر و من ثم من المهاجرين و الأنصار و على يومئذ أرمد شديد الرمد ، فدعاه  
رسول الله فنفل في عينيه و أعطاه الراية و قال : اللهم قه الحر و البرد ، فلم ينثن حتى

فتح الله له واستنزلهم على حكم الله وحكم رسوله ، و أنت يومئذ يا معاوية مشرك بمكة عدو لله و لرسوله ، ثم أنشدكم الله هل تعلمون أن علياً ممن حرم الشهوات من أصحاب عهد الله فأنزل الله فيه : « يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم » .

رواه العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ص ١١٥ ط النري ) قال :

وروى يزيد بن أبي حبيب والحرث بن يزيد وابن هبيرة قالوا : اجتمع عند معاوية عمرو بن العاص ، وعتبة بن أبي سفيان ، والوليد بن عقبة ، والمغيرة بن شعبة قالوا لمعاوية : أرسل لنا إلى الحسن لنسب أباه ونصغره بذلك ، فقال : إنني أخاف أن لا تنتصروا منه ، واعلموا أنني إن أرسلت إليه أمرته أن يتكلم كما تتكلمون ، قالوا : افعل فوالله لنخزيه اليوم ، فأرسل إليه يدعوه والحسن لا يدرى لما دعاه فلمّا قعد ، تكلم معاوية إلى أن قال : فتكلم الحسن بن علي فقال له .

مركز تحقيق كتاب ميرزا علوم حسيني

## ومن كلامه عليه السلام في جواب أصحاب معاوية

تكلم فحمد الله وأثنى عليه وصلى على رسوله صلى الله عليه وآله ثم قال : أما بعد ، يا معاوية فما هؤلاء شتموني ولكنك شتمتني فحشاً ألفتد به سوء رأي عرفته به وخلقاً سيئاً ثبت عليه و بغياً علينا عداوة منك لمحمد وأهله ، ولكن اسمع يا معاوية واسمعوا فلا قولن فيك وفيهم ما هو دون ما فيكم ، أنشدكم الله أيها الرهط هل تعلمون أن الذي شتمتموه منذ اليوم صلى القبليتين كليهما ، وأنت يا معاوية بهما كافر تراها ضلالة وتعبد اللات والعزى غواية ، وبائع البيعتين : بيعة الفتح وبيعة الرضوان و أنت بائعاهما كافر وبالأخرى ناكث ، وأنشدكم الله هل تعلمون أنه أول الناس إيماناً ، وأنت يا معاوية وأباك من المؤلفة قلوبهم تسرون الكفر وتظهرون الإسلام



وتستميلون بالأموال ، وأنه كان صاحب راية رسول الله ﷺ يوم بدر ، وأن راية  
المشركين كانت مع معاوية ومع أبيه ، ثم لقيكم يوم أحد ويوم الأحزاب ومع راية  
رسول الله ﷺ ، ومعك ومع أبيك راية الشرك ، وفي كل ذلك يفتح الله له ويفلج  
حجته وينصر دعوته وبصدق حديثه ورسول الله ﷺ في تلك المواطن كلها عنه راض  
وعليك وعلى أبيك ساخط ، وبات يحرس رسول الله ﷺ من المشركين وقدها بنفسه  
ليلة الهجرة حتى أنزل الله فيه : « من الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله »  
وأنزل فيه : « إنا وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة و يؤتون  
الزكاة وهم راكعون » وقال له رسول الله ﷺ : « دأبت مني بمنزلة هارون من موسى »  
« وأنت أخي في الدنيا والآخرة » وجاء أبوك على جمل أحمر يوم الأحزاب يحرض  
الناس وأنت تسوقه وأخوك عتبة هذا يقوده فرآكم رسول الله ﷺ فلعن الراكب والقائد  
والسائق ، أنسى يا معاوية الشعر الذي كتبته إلى أبيك لما هم أن يسلم تنهاه  
عن الاسلام :

يا صخر لا تسلمن يوماً فتفترحننا بعد الذين يبدر أصبحوا مزقا  
خالي وعمتي وعم الأم فالتهم وحنظل الخير قد أهدى لنا الارقا  
لا تركن إلى امرئ تقلدنا والرافعات بنعمان به الخرقا  
فالطوت أهون من قول العداة لقد حاد ابن حرب عن العزى إذا فرقا

والله لما أخفيت من أمرك أكبر مما أبديت ، وأنشدكم الله أن تعلمون أن علياً  
حرم الشبهوات على نفسه بين أصحاب رسول الله ﷺ فأنزل فيه « يا أيها الذين آمنوا  
لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم » وأنت يا معاوية دعا عليك رسول الله ﷺ لما  
أراد أن يكتب كتاباً إلى بني خزيمة فبعث إليك فنهماك إلى يوم القيامة فقال : اللهم  
لا تشبعه ، وأن رسول الله ﷺ بعث أكابر أصحابه إلى بني قريظة فنزلوا من حصنهم  
فهزموا فبعث علياً بالراية فاستنزلهم على حكم الله وحكم رسوله ، وفعل في خير مثلها

وأنتم أيها الرهط نشدتكم الله ألا تعلمون أن رسول الله ﷺ لعن أباسفيان في سبعة مواطن لا يستطيعون ردّها :

أوّلها يوم لقي رسول الله ﷺ خارجاً من مكّة إلى الطائف يدعو ثقيفاً إلى الدين فوقع به وسبه وسفه وشتمه وكذبه وتوعده وهم أن يبطشه .

و الثانية يوم العير إذ عرض لها رسول الله ﷺ وهي جائية من الشام فطردها أبوسفيان وساحل بها ولم يظفر المسلمون بها ، ولعنه رسول الله ﷺ ودعا عليه فكانت وقعة بدر لأجلها .

والثالثة يوم أحد حيث وقف تحت الجبل ورسول الله ﷺ في أعلاه وهو ينادى اعل هبل مراراً ، فلعنه رسول الله ﷺ عشر مرّات ولعنه المسلمون .

والرابعة يوم جاء الأحزاب وغطفان واليهود فلعنه رسول الله ﷺ وابتهل .  
والخامسة يوم الحديبية ، يوم جاء أبوسفيان في قريش فصدّوا رسول الله ﷺ عن المسجد الحرام ( والهدى معكوفاً أن يبلغ محله ) ولعن القادة والاتباع ، ف قيل : يا رسول الله أفما يرجي الاسلام لأحد منهم ؟ فقال : لا تصيب اللعنة أحداً من الأتباع يسلم ، وأما القادة فلا يقلح منهم أحد .

و السادسة يوم الجمل الأحمر .  
و السابعة يوم وقفوا لرسول الله ﷺ في العقبة ليستنفروا ناقتهم وكانوا اثني عشر رجلاً منهم أبوسفيان ، هذا لك يا معاوية .

وأما أنت يا ابن النابغة فادعاك خمسة من قريش غلب عليك ألاّ منهم حسباً وأخبتهم منصباً وولدت على فراش مشترك ، ثمّ قام أبوك فقال : أنا شائمي عهد الأبرّ فأنزل الله فيه : « إن شائك هو الأبرّ » .

وقالت رسول الله ﷺ في جميع المشاهد وهجوته وأذيته بمكّة وكدته ، وكنت من أشدّ الناس له تكذيباً وعداوة ، ثمّ خرجت تريد النجاشي لتأني بجعفر وأصحابه

فلما أخطأك ما رجوت ورجعتك الله خائباً وأكذباك واشياء جعلت جدك على صاحبك  
عمارة بن الوليد فوشيت به إلى النجاشي ففضحك الله وفضح صاحبك ، فأنت عدو  
بنی هاشم في الجاهلية والاسلام ، وهجوت رسول الله ﷺ بسبعين بيتاً من الشعر فقال:  
اللهم إني لا أقول الشعر ولا ينبغي لي ، اللهم العنه بكل حرف ألف لعنة فعليك  
إذا من الله ما لا يحصى من اللعن ، وأما ما ذكرت من أمر عثمان فأنت سمرت عليه  
الدنيا ناراً ثم لحقت بفلسطين ، فلما أنك قتله قلت : (أنا أبو عبد الله إذا نكأت فرحة  
أدميتها ) ثم حبست نفسك إلى معاوية وبعث دينك بدنياء ، فلسنا نلومك على بغض  
ولا نعاتبك على ود ، وبالله ما نصرت عثمان حياً ولا غضبت له مقتولاً ، ويحك يا ابن  
العاص ألسن القائل لما خرجت إلى النجاشي .

تقول ابنتي أين هذا الرحيل وما السير مني بمستنكر  
فقلت ذرني فاني امرؤ أريد النجاشي في جعفر  
لا كويه عنده مركزية كميتر علوم اقيم بها نخوة الأصعر  
وشاني وأحمد من بينهم و أقولهم فيه بالمنكر  
واجري إلى عيبه جاهداً ولو كان كالذهب الأحمر  
ولا أثني عن بني هاشم بما اسطعت في الغيب والمحضر  
فإن قبل العيب مني له وإلا لويت له مشفري

وأما أنت يا وليد فوالله ما ألومك على بغض عليّ و قد قتل أباك بين يدي  
رسول الله ﷺ صبراً وجلدك ثمانين في الخمر لما صليت بالمسلمين الفجر سكران  
وفيك يقول الحطيئة :

شهد الحطيئة حين يلقى ربه إن الوليد أحق بالمعذر  
نادى وقد تمت صلاتهم أزيدكم سكرأ وما يندري  
ليزيدهم أخرى ولو قبلوا لأنت صلاتهم على العشر

فأبوا أبا وهب ولو قبلوا      لقرنت بين الشفع و الوتر  
حبسوا عنانك إذ جزيت ولو      تركوا عنانك لم تزل تجرى

وسمّاك الله في كتابه فاسقاً وسمّى أمير المؤمنين مؤمناً حيث تفاخرتما فقلت له :  
اسكت يا عليّ " فأنا أشجع منك جناناً وأطول منك لساناً ، فقال لك عليّ : " اسكت يا وليد  
فأنا مؤمن وأنت فاسق ، فأنزّل الله تعالى في موافقه قوله : " أفمن كان مؤمناً كمن كان  
فاسقاً لا يستوون " ثمّ أنزل فيك على موافقته قوله : " إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ،  
ومهما نسيت فلا تنس قول الشاعر فيك وفيه :

أنزل الله والكتاب عزيز      في عليّ وفي الوليد قرانا  
فتبوا الوليد إذ ذاك فسقاً      و عليّ مبعوثاً إيماناً  
ليس من كان مؤمناً عمرك الله      كمن كان فاسقاً خواناً  
سوف يدعى الوليد بعد قليل      وعليّ إلى الحساب عياناً  
فعليّ يجزى بذاك جناناً      ووليد يجزى بذاك هواناً  
ربّ جدّ لعقبة بن أبان      لا بس في بلادنا ثباتاً

وما أنت وقريش إنما أنت علع من أهل صفورية ، واقسم بالله لا أنت أكبر  
في الميلاد وأسنّ ممّا تدعى إليه .

وأما أنت يا عتبة فوالله ما أنت بحصيف فأجيبك ، ولا عاقل فأحاورك وأعانبك  
وما عندك خير يرجى ولا شرّ يشقى ، وما عقلك وعقل أمتك إلاّ سواء ، وما يضرك عليّ  
لوسيبته على رؤوس الأشهاد ، وأما وعيدك إيتى بالقتل فهلاًّ قتل اللحياني إن وجدته  
على فراشك ، فقال فيك نصر بن حجاج :

بالرجال وحادث الأزمان      و لسبة تخزي أبا سفيان  
نبئت عتبة خانه في عرسه      حبس لثيم الأصل في لحيان

وكيف ألومك عليّ بغض عليّ وقد قتل خالك الوليد مبارزة يوم بدر وشرك حمزة

في قتل جدك عتبة وأوحدك من أخيك حنظلة في مقام واحد .  
 و أمّا أنت يا مغيرة فلم تكن بخليق أن تقع في هذا وشبهه و إنما مثلك مثل  
 البعوضة إذ قالت للنخلة : استمسكي فإني طائرة عنك ، فقالت النخلة : هل علمت بك  
 واقعة عليّ فأعلم بك طائرة عنّي ، والله ما نشعر بعداوتك إيانا ولا اغتممنا إذ علمنا  
 بها ولا يشقّ علينا كلامك ، و إن حدّ الله عليك في الزنا لثابت ، ولقد درأ عمر عنك  
 حقاً الله سائله عنه ، و لقد سألت رسول الله ﷺ هل ينظر الرجل إلى المرأة يريد أن  
 يتزوجها ؟ فقال : لا بأس بذلك ، يا مغيرة ما لم ينوالزنا ، لعلمه بأنك زان .  
 و أمّا فخركم علينا بالأهارة فإنّ الله تعالى يقول : « وإذا أردنا أن نهلك قرية  
 أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحقّ عليها القول فدمرناها تدميراً » . ثمّ قام الحسن فنفض  
 ثوبه وانصرف .

رواه أبو علم في « أهل البيت » ( ص ٣٣٣ ط السعادة بمصر ) .



### ومن خطبة له عليه السلام

أيها الناس اتقوا الله ، فإننا أُمراءُكم وأولياؤكم وإنا أهل بيت الذين قال الله فينا : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » فبايعه الناس وكان خرج عليهم وعليه ثياب سود ، قالها عليه السلام لما توفى علي عليه السلام ، وخرج عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب إلى الناس فقال : إن أمير المؤمنين عليه السلام توفى وقد ترك خلفاً فإن أحببتم خرج إليكم ، وإن كرهتم فلا أحد على أحد ، فبكى الناس وقالوا بل يخرج إلينا ، فخرج الحسن عليه السلام فخطبهم .

رواه العلامة الشيخ عز الدين ابن أبي الحديد في « شرح النهج »

( ج ٤ ص ٨ ط القاهرة ) ، مركز تحقيق كتاب ميرزا علوم راسدي

### ومن كلامه عليه السلام

ليس من العجز أن يصمت الرجل عند إيراد الحجّة ، ولكن من الافك أن ينطق الرجل بالخنا ويصور الباطل بصورة الحق ، يا عمرو افتخاراً بالكذب وجرأة على الافك ما زلت أعرف مثالبك الخبيثة أبديها مرة وأمسك عنها أخرى ، فتأبى إلا أنهماكاً في الضلالة ، أتذكر مصايح الدجى ، وأعلام الهدى ، وفرسان الطراد ، وحتوف الأقران ، وأبناء الطعان ، وربيح الضيفان ، ومعدن النبوة ، ومهبط العلم ، وزعمتم أنكم أحمى لما وراء ظهوركم ، وقد تبين ذلك يوم بدر ، حين نكصت الأبطال

و تساورت الأقران ، واقتحمت الكيوث ، واعتكرت المنية ، وقامت رحاؤها على قطبها  
وفرت عن نابها ، وطار شرار الحرب ، فقتلنا رجالكم ، ومن النبي ﷺ على ذراريكم  
فكنتم لعمرى في هذا اليوم غير مانعين لما وراء ظهوركم من بني عبدالمطلب ، ثم قال :  
وأما أنت يا مروان فما أنت والاكثار في قريش ، وأنت طليق وأبوك طريد  
يتقلب من خزاية إلى سوء ، ولقد جيء بك إلى أمير المؤمنين ، فلما رأيت الضرغام  
قد دميت برأته واشتبكت أنيابه كنت كما قال :

ليث إذا سمع ليو زئير . يبصصن ثم قذفن بالاً بعار

رواه العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد البيهقي المتوفى سنة ٣٠٠ بقليل  
في « المحاسن و المساوى » ( ص ٧٨ ط بيروت ) قاله عليه السلام لما كان معاوية  
مع عمرو بن عاص ، و مروان بن الحكم ، و زياد بن أبي سفيان يتحاورون في قديمهم  
وحديثهم ومجدهم ، فقال معاوية : أكثرتم الفخر فلو حضركم الحسن بن علي وعبدالله بن  
العباس لقصرا من أعنتكما ما طال ، فقال زياد : وكيف ذلك يا أمير المؤمنين ، ما يقومان  
لمروان بن الحكم في غرب منطقته ولا لنا في بواذخنا ، فأبعث إليهما في غد حتى نسمع  
كلامهما ، فقال معاوية لعمرو : ما تقول ؟ قال : هذا فأبعث إليهما في غد فبعث إليهما  
معاوية ابنه يزيد فأتياه ودخلا عليه و بدأ معاوية فقال : إنني أجلكما وأرفع قدركما  
عن المسامرة بالليل ، ولا سيما أنت يا أبا محمد فإنيك ابن رسول الله ﷺ و سيد شباب  
أهل الجنة . فتشكرا له فلما استويا في مجلسهما وعلم عمرو أن الوحدة ستقع به قال :  
والله لا بد أن أقول فإني قهرت فسييل ذلك وإن قهرت أكون قد ابتدأت ، فقال : يا حسن  
إننا تفاوضنا فقلنا إن رجال بني أمية أصبر عند اللقاء ، وأمضى في الوغى ، وأوفى عهداً  
وأكرم خيماً ( إلى أن قال : ) فتكلم الحسن .

## ومن كلامه عليه السلام لأصحابه

إنني أخبركم عن أخ لي ، وكان من أعظم الناس في عيني ، وكان رأس ما عظمه في عيني صغر الدنيا في عينه ، كان خارجاً من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ، ولا يكثر إذا وجد ، وكان خارجاً من سلطان فرجه فلا يستخف له عقله ولا رأيه ، وكان خارجاً من سلطان الجهلة فلا يمد يداً إلا على ثقة المنفعة ، كان لا يسخط ولا يتبرم كان إذا جامع العلماء يكون على أن يسمع أحرص منه على أن يتكلم ، كان إذا غلب على الكلام لم يغلب على الصمت ، كان أكثر دهره صامتاً ، فإذا قال بد القائلين . كان لا يشارك في دعوى ، ولا يدخل في مراء ، ولا يدلي بحجة حتى يرى قاضياً ، كان يقول ما يفعل ويفعل ما لا يقول ، تفضلاً وتكرماً ، كان لا يغفل عن إخوانه ، ولا يختص بشيء دونهم ، كان لا يلوم أحداً فيما يقع العذر في مثله ، كان إذا ابتدئه أمران لا يدري أيهما أقرب إلى الحق ، نظر فيما هو أقرب إلى هواه فخالفه .

رواه الحافظ الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » ( ج ١٢ ص ٣١٥ )

ط القاهرة ) قال :

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان حدثنا محمد بن الحسين بن حميد الكحلي ، حدثني خضر بن أبان بن عبيدة الواعظ ، حدثني عثيم البغدادي الزاهد ، حدثني محمد بن كيسان أبو بكر الأصم قال : قال الحسن بن علي ذات يوم لأصحابه . فذكره .

ورواه العلامة ابن كثير القرشي الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ج ٨ )

ص ٣٩ ط حيدرآباد .

لكنه ذكر بدل كلمة الجهلة : جهله ، وبدل كلمة يختص : يستخص .



و رواء العلامة ابن الأثير الجزري في « المختار في مناقب الأخيار » ( ص ٢٠  
من النسخة الظاهرية بدمشق ) بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » .  
ومنه العلامة ابن قتيبة الدينوري في « عيون الاخبار » ( ج ٢ ص ٣٥٥  
ط مصر ) قال :

قال الحسن بن علي : ألا أخبركم عن صديق كان لي من أعظم الناس في عيني  
وكان رأس ما عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه ، كان خارجاً من سلطان بطنه فلا  
يتشهى ما لا يحل ولا يكتنز إذا وجد ، وكان خارجاً من سلطان الجهالة فلا يمد يداً  
إلا على نفسه لمنفعة ، كان لا يتشكى ولا يتبرم ، كان أكثر دهره صامتاً ، فإذا قال بد  
القائلين ، كان ضعيفاً مستضعفاً إذا جاء الجدل فهو الليث عادياً ، كان إذا جامع العلماء  
على أن يسمع أحرس منه على أن يقول ، كان إذا غلب على الكلام لم يغلب على السكوت  
كان لا يقول ما يفعل و يفعل ما لا يقول ، كان إذا عرض له أمران لا يدري أيهما أقرب  
إلى الحق ، نظر أقربهما من هواء فخالقه ، كان لا يلوم أحداً على ما قد يقع العذر  
في مثله ، زاد في غيره ، كان لا يقول حتى يرى قاضياً عدلاً ، وشهوداً عدولاً .



### و من كتابه عليه السلام لمعاوية لهما صالحه

بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما صالح عليه حسن بن علي معاوية بن أبي سفيان :  
 صالحه على أن يسلم ولاية المسلمين على أن يعمل فيهم بكتاب الله و سنة رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم ، إلى أن قال : و على أن الناس آمنون حيث كانوا من  
 أرض الله تعالى في شامهم و عراقهم و حجازهم و يمنهم ، و على أن أصحاب علي و شيعته  
 آمنون على أنفسهم و أموالهم و نسائهم و أولادهم حيث كانوا ، و على معاوية بذلك عهد الله  
 و ميثاقه ، و لا ينبغي للحسن بن علي و لا لأخيه الحسين و لا لأحد من أهل بيت  
 رسول الله صلى الله عليه وآله غائلة سرّاً و لا جهرّاً ، و لا يخاف أحد منهم في أفق من الأفاق شهد عليه  
 فلان بن فلان و فلان بن فلان ، و كفى بالله شهيداً .

رواه العلامة القندوزي في « تنابيع المودة » ، ( ص ٢٩٢ ط اسلامبول ) .



## و من كلامه عليه السلام في جواب مروان

وبلك يا مروان لقد تقلدت مقاليد العار في الحروب عند مشاهدتها ، والمخازلة عند مخالفتها ، هبلك أمك ، لنا الحجج البوالغ ، ولنا عليكم إن شكرتم النعم السوابغ ندعوكم إلى النجاة و تدعوننا إلى النار ، فشتان بين المنزلتين ، تفتخر بيني أمية و تزعم أنهم صبر في الحرب ، اسد عند اللقاء ، تكلمتك الثواكل أوئك البهاليل السادة والحماة الذادة ، و الكرام القادة : بنو عبد المطلب ، أما والله لقد رأيتهم أنت و جميع من في المجلس ما هالتهم الأهوال ، ولا جادوا عن الأبطال ، كالليوث الضارية الباسلة الحنقة ، فعندها وليت هارباً وأخذت أسيراً ، فقلدت قومك العار ، لأنك في الحروب خوار ، أتهرق دمي ، فهلاً أهرقت دم من وثب على عثمان في الدار فذبحه كما يذبح الحمل ، و أنت تنغو نغاء النعجة و تنادى بالويل والثبور كالمرأة الوكعاء ، ما دافعت عنه بسهم ، و لا منعت دونه بحرب ، قد ارتعدت فرائصك ، و غشى بصرك ، و استغثت كما يستغيث العبد بربه ، فأنجيتك من القتل ، ثم جعلت تبحت عن دمي وتحض على قتلي ، ولورام ذلك معاوية معك لذبح كما ذبح ابن عفان و أنت معه أقصر يداً ، وأضيق باعاً ، و أجبن قلباً من أن تجسر على ذلك ، ثم تزعم أنني ابتليت بحلم معاوية ، أما والله لهو أعرف بشأنه و أشكر لنا إن وليناه هذا الأمر ، فمتى بداله فلا يغضين جفنه على القذى معك ، فوالله لأعنفن أهل الشام بجيش يضيق فضاؤه ويستأصل فرسانه ، ثم لا ينفعك عند ذلك الروغان والهرب ، ولا تنتفع بتدريجك الكلام ، فنحن من لا يجهل آباؤنا الكرام القدماء الأكابر ، و فروعنا السادة الأخيار الأفاضل ، انطق إن كنت صادقاً .

قاله عليه السلام حين قدم على معاوية ووجد عنده عمرو بن العاص ومروان بن الحكم فتعرض له عليه السلام فأجابه عليه السلام فقال عمرو ينطق بالخنا وتنطق بالصدق ، ثم أنشأ يقول :

قد يضطرب العير والمكواة تأخذه  
لا يضطرب العير والمكواة في النار

ذق وبال أمرك يا مروان ، فأقبل عليه معاوية فقال : قد نهيتك عن هذا الرجل وأنت تأتي إلا أنهماكأ فيما لا يعنيك ، أربع على نفسك فليس أبوه كأبيك ، ولا هو مثلك ، أنت ابن الطريد الشريد ، وهو ابن رسول الله ﷺ الكريم ، ولكن رب باحث عن حشفه بظلفه فقال مروان : ارم دون بيضتك ، وقم بحجة عشيرتك ، ثم قال لعمرو : لقد طعنك أبوه فوقيت نفسك بخصيتيك ومنهائيت أعنتك ، وقام مغضباً ، فقال معاوية : لا تجار البحار فتغمرك ، ولا الجبال فتقهرك ، واسترح من الاعتذار .

رواه العلامة الجاحظ في « المحاسن والاضداد » ( ص ط القاهرة ) .

ورواه العلامة إبراهيم البيهقي المتوفى سنة ٣٠٠ في « المحاسن والمساوي » ( ص ٨٥ ط بيروت ) بعين ما تقدم عن « المحاسن والاضداد » إلا أنه ذكر بدل كلمة ويلك : ويحك ، وبديل كلمة الثواكل : أمك .



## ومن كلامه ﷺ في جواب عمرو بن العاص

أما والله لو كنت تسمو بحسبك ، وتعمل برأيك ما سلكت فيج قصد ، ولا حللت  
 راية مجد ، أما والله لو أطاعنا معاوية لجعلك بمنزلة العدو الكاشح ، وبه طال ما تأخر  
 شأوك واستسر دواؤك ، وطمح بك الرجا إلى الغاية القصوى التي لا يورق بها غصنك  
 ولا يخضر منها رعيك ، أما والله لتوشكن يا ابن العاص أن تقع بين لحيي ضرغام ، ولا  
 ينجيك منه الروغان إذا التقت حلقتنا البطان .  
 رواه الجاحظ في «المحاسن والأضداد» .

قال : واجتمع الحسن بن علي صلوات الله عليهما و عمرو بن العاص ، فقال  
 الحسن : قد علمت قريش بأسرها أنني منها في عز أرومها لم أطبع على ضعف ، ولم  
 أعكس على خسف ، اعرف نسبي وأدعي لا يبي ، فقال عمرو : وقد علمت قريش - الخ .  
 فقال له ﷺ



## ومن كلامه عليه السلام في جوابه

إنَّ لأهل النار علامات يعرفون بها ، وهي الإلحاد لأولياء الله والموالاة لأعداء الله ، والله إنَّك لتعلم أنَّ علياً رضي الله عنه ، لم يترتب في الأمر ، ولم يشك في الله طرفه عين ، وأيم الله لتنتهين يا ابن أمِّ عمرو أو لأقرعن جبينك بكلام تبقى سمته عليك ما حييت ، فأياك والابراز علىَّ فإنِّي من قد عرفت لست بضعيف الغمزة ولا بهش المشاشة ، ولا بمرىء المأكلة ، وإنِّي من قريش كأوسط القلادة ، يعرف حسبي ولا أدعى لغير أبي ، وقد تحاكت فيك رجال قريش فغلب عليك ألأمهم نسباً وأظهرهم لعنة ، فأياك عنِّي فإنَّك رجس ، وإنما نحن بيت الطهارة أذهب الله عنا الرجس وطهرنا تطهيراً .

قاله عليه السلام حين نفيه عمرو بن العاص في الطواف فقال : يا حسن أزعمت أن الدين لا يقوم إلا بك وبأبيك ، فقد رأيت الله جلَّ وعزَّ أقامه بمعاوية فجعله راسياً بعد ميله ويثناً بعد خفائه ، أفرضى الله قتل عثمان أم من الحق أن تدور بالبيت كما يدور الجمل بالطحين ، عليك ثياب كقرقيء البيض وأنت قاتل عثمان ، والله إنَّه لألمَّ كلشعث وأسهل للوعث أن يوردك معاوية حياض أبيك . فقال له الحسن عليه السلام . الحديث .

رواه العلامة البيهقي في « المحاسن والمساوي » ( ص ٨٦ ط بيروت ) .

ورواه العلامة الجاحظ في « المحاسن والاضداد » ( ص ط القاهرة ) بعين ما تقدَّم عن « المحاسن والمساوي » لكنَّه ذكر بدل كلمة راسياً ثابتاً ، وذكر بدل قوله : لأقرعن جبينك بكلام تبقى : لأقرعن قصبتك ( يعني جبينه ) بقراع وكلام ، وإياك والجرأة علىَّ .

ورواه العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النزهة » ( ج ٢ ص ١٠ ط القاهرة )

بعين ما تقدم عن «المحاسن والمساوي» إلا أنه ذكر بدل قوله: «أولاً قرعن» إلى قوله: «ما حييت: أولاً نفذن» حزيلك بنوافذ أشد من القصبية، ثم قال إلى أن قال: «فايأاك عنى - الخ».

### و من كتابه عليه السلام إلى معاوية بن أبي سفيان

سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد فإن الله جل جلاله بعث محمداً رحمة للعالمين و منة للمؤمنين و كافة للناس أجمعين لينذر من كان حياً و يحق القول على الكافرين، فبلغ رسالات الله، و قام بأمر الله حتى توفاه الله غير مقصر ولا دان، و بعد أن أظهر الله به الحق و محق به الشرك و خص به قريشاً خاصة فقال له «وإنه لذكر لك و لقومك»، فلما توفى تنازعت سلطانه العرب فقالت قريش: نحن قبيلته و أسرته و أولياؤه و لا يحل لكم أن تنازعونا سلطان محمد و حقه، فرأت العرب أن القول ما قالت قريش، وأن الحجة في ذلك لهم على من نازعهم أمر محمد، فأنعمت لهم و سلمت إليهم ثم حاجبنا نحن قريشاً بمثل ما حاجبت به العرب فلم تنصفنا قريش انصاف العرب لها إنهم أخذوا هذا الأمر دون العرب بالانصاف و الاحتجاج، فلما صرنا أهل بيت محمد و أوليائه إلى حاجتهم و طلب النصف (الانصاف) منهم، منهم باعدونا و استولوا بالاجتماع على ظلمنا و مراغمتنا و العنت منهم لنا فالموعد الله و هو الولي النصير.

ولقد كنّا نعجبنا لتوثب المتوثبين علينا في حقنا و سلطان بيتنا و إن كانوا ذوى فضيلة و سابقة في الاسلام و أمسكنا عن منازعتهم مخافة على الدين أن يجدا المنافقون و الأحزاب في ذلك مغمراً يثلمونه به أن يكون لهم بذلك سبب إلى ما أرادوا من إفساده فالיום فليتعجب المتعجب من توثبك يا معاوية على أمر لست من أهله، لا بفضل في الدين معروف، ولا أثر في الاسلام محمود، و أنت ابن حزب من الأحزاب و ابن أعدى قريش

لرسول الله ﷺ ولكتابه والله حسبيك فسترد وتعلم لمن عقبى الدار ، وبالله لتلقين  
 عن قليل ربك ثم ليجزينك بما قدّمت يدك وما الله بظلام للعبيد ، إنّ علياً لما  
 مضى لسبيله رحمة الله عليه يوم قبض ويوم من الله عليه بالاسلام ويوم يبعث حياً ولا نى  
 المسلمون بعده فأسأل الله أن لا يؤتينا في الدنيا الزائلة شيئاً ينقصنا به في الآخرة ممّا  
 عنده من كرامة ، إلى أن قال : فدع التعمادي في الباطل وادخل فيما دخل فيه الناس  
 من بيعتي فإنك تعلم أنّي أحقّ بهذا الأمر منك عند الله وعند كلّ أوّاب حفيظ ومن  
 له قلب منيب ، وانتق الله ودع البغي واحقن دماء المسلمين ، فوالله ما لك خير في أن  
 تلقى الله من دمائهم بأكثر ممّا أنت لاقيه به وادخل في السلم والطاعة ولا تنازع الأمر  
 أهله ومن هو أحقّ به منك ، ليطفى الله النائرة ( العداوة والبغضاء ) بذلك ويجمع الكلمة  
 ويصلح ذات البين ، وإن أنت أبيت إلا التعمادي في غيوك سرت إليك بالمسلمين فحاكمتك  
 حتّى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين .

رواه في « أهل البيت » ( ص ٣١٣ ط السعادة بمصر ) .

مركز بحوث ودراسات إسلامية





## ومن كتابه عليه السلام الى أهل البصرة

من لم يؤمن بالله و قضاؤه و قدره فقد كفر ، و من حمل ذنبه على ربه فقد فجر  
 إن الله لا يطاع استكراهاً ، ولا يعصى لأغلبية ، لأنَّه المليك لما ملكهم ، والقادر على  
 ما أقدرهم عليه ، فإن عملوا بالطاعة لم يحل بينهم وبين ما فعلوا ، وإن عملوا بالمعصية  
 فلو شاء حال بينهم وبين ما فعلوا فإذا لم يفعلوا فليس هو الذي أجبرهم على ذلك ، فلو  
 أجبر الله الخلق على الطاعات لأسقط عنهم الثواب ، ولو أجبرهم على المعاصي لأسقط  
 عنهم العقاب ، ولو أهملهم لكان عجزاً في القدرة ولكن له فيهم المشيئة التي غيبتها عنهم  
 فإن عملوا بالطاعة كانت له المنية عليهم ، وإن عملوا بالمعصية كانت له الحجة عليهم .  
 رواء العلامة الصغاني في « طبقات المعتزلة » ( ص ١٥ ط بيروت ) .

## ومن كتابه عليه السلام الى معاوية

من عبد الله الحسن بن أمير المؤمنين إلى معاوية بن أبي سفيان ، أما بعد ، فإن الله  
 بعث محمداً عليه السلام رحمة للعالمين ، فأظهر به الحق و قمع به الشرك ، وأعز به العرب عامة  
 وشرف به قريشاً خاصة فقال : « وإنه لذكر لك ولقومك » ، فلمّا توفاه الله تنازعت  
 العرب في الأمر بعده فقالت قريش : نحن عشيرته وأولياؤه فلا تنازعونا سلطانه ، فمرفت  
 العرب لقريش ذلك وجاحدتنا قريش ما عرفت لها العرب ، فهبّيات ما أنصفتنا قريش

وقد كانوا ذوي فضيلة في الدين وسابقة في الإسلام ولاغروا لامنازعتك إيماننا الأمر  
بغير حق في الدنيا معروف ، ولا أثر في الإسلام محمود ، فالله الموعود نسأل الله معروفه أن  
لا يؤتينا في هذه الدنيا شيئاً ينقصنا عنده في الآخرة ، إن علينا لما توفاه الله ولا نرى  
المسلمون الأمر بعده ، فانتق الله يا معاوية وانظر لأمة محمد عليه السلام ما تحقن به دماءها  
وتصلح به أمرها - والسلام .

رواه عن المدائني العلامة الشهير بابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» ،

(ج ٤ ص ٩ ط القاهرة) .



مركز تحقيق كامبوز علوم إسلامي



## ومن كلامه ﷺ في رد كلام معاوية

إنَّه والله ما أراد بها النصيحة ، ولكن أراد أن يفنى بنوهاشم ما بأيديهم فيحتاجوا إليه ، وأن يعلم بنو أمية فيحببهم الناس ، وأن يشجع بنو العوام فيقتلوا ، وأن يتيه بنو مخزوم فيمقتوا .

قاله ﷺ لما بلغه قول معاوية : إذا لم يكن الهاشمي جواداً و الأموي حليماً والعوامي شجاعاً والمخزومي تياهاً لم يشبهوا آبائهم . فذكره  
رواه العلامة الثعالبي في « نمار القلوب في المضاف والمنسوب » ( ص ٩٠ ط مطبعة  
الظاهر في القاهرة ) .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

## ومن كلامه ﷺ

لا تعاجل الذنب بالعقوبة ، و اجعل بينهما الاعتذار طريفاً ، وقال :  
أوسع ما يكون الكرم بالمغفرة - إذا ضاقت بالذنب المعذرة .  
رواه العلامة شهاب الدين النويري في « نهاية الأرب » ( ج ٣ ص ٢٣٢ ط  
القاهرة ) .



### ومن كلام له عليه السلام

أحببوا الله فإن أطعنا الله فأحببونا وإن عصينا فابغضونا . قاله لرجل ممن يغلو فيهم ، فقال الرجل : إنكم قرابة رسول الله ﷺ وأهل بيته . فقال : وبحكم لو كان الله نافعاً بقرابة منه بغير عمل نفع بذلك من هو أقرب إليه منا أباء وأمه ، والله إنني لأخاف أن يضاعف للعاصي منا العذاب ضعفين ، وأرجو أن يؤتى المحسن منا أجره مرتين .

رواه العلامة المناوي في «الكواكب الدرية» ، (ج ۱ ص ۵۳ ط الأزهرية

بمصر) .

مركز تحقیقات کامیوتر علوم اسلامی



## و من كلامه عليه السلام في جواب معاوية حين ادعى استحقاق الخلافة

أما الخلافة فلمن عمل بكتاب الله وسنته ، وليست الخلافة لمن خالف كتاب الله وعطل السنة ، إنما مثل ذلك مثل رجل أصاب ملكاً فتمتع به وكأنه انقطع عنه وبقيت تبعاته عليه ، واستمر الامام في تعريف نفسه فقال :

أنا ابن من ساد قريشاً شاباً وكهلاً ، أنا ابن من ساد الورى كرمياً ونبلاً ، أنا ابن من ساد أهل الدنيا بالجد الصادق والفرع الباسق والفضل السابق ، أنا ابن من رضاه الله تعالى ، وقد ضاق به معاوية ذرعاً وأوعز إلى القوى المنحرفة المعادية لأهل البيت بالتطاول على ربحانة الرسول ﷺ ، ولكن الامام في كل هذه المناظرات هو الظافر المنتصر .

رواه في « أهل البيت » ( ص ٣٨٣ ط السعادة بمصر ) .



## ومن كلامه عليه السلام لحبيب بن مسلم الفهرى

لرب مسيرك في غير طاعة الله ، قال : أما مسيري إلى أهلك فلا ، قال : بلى ولكنك أطعت معاوية دنياً قليلة فلتن كان قام بك في دنياك لقد قعد بك في آخرتك فلو كنت إذ فعلت شراً قلت خيراً كنت كما قال الله تعالى : « خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً » ولكنك كما قال الله تعالى : « كلاً بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون » .  
رواه في « الفنون » ( ص ٧٩ ط دارالمشرق في بيروت ) .

## ومن كلامه عليه السلام في جواب الحسن البصرى

### عند سؤاله من القدر

بسم الله الرحمن الرحيم ، أما بعد ، فقد انتهى إلى كتابك عند حيرتك وحيرة من زعمت من أمتنا ، والذي عليه رأيي إن من لم يؤمن بالقدر خيره وشره من الله تعالى فقد كفر ، ومن حمل المعاصي على الله فقد فجر ، إن الله لا يطاع باكره ولا يعصى بغلبة ولا يهمل العباد في ملكه ، لكنه المالك لما ملكهم والقادر على ما عليه قدرهم فان اعتمروا بالطاعة لم يكن لهم صادا ولا لهم عنها مشعباً ، وإن أتوا بالمعصية وشاء أن يمن عليهم فيحول بينهم وبينها فعل ، وإن لم يفعل فليس هو حملهم عليها إجباراً ، ولا ألزمهم إكراهاً إياها ، فاحتجاجة عليهم أن عرفهم ومكنهم وجعل لهم السبيل إلى أخذ مادعاهم إليه وترك ما نهاهم عنه ، فله الحجة البالغة - والسلام ، انتهى .

رواه في « الفقه الأكبر » ( ج ٢ ص ١٣٥ ) .

### ومن كلامه عليه السلام

لما أتى في جارية زفت إلى بيت رجل فوثبت عليها ضربتها و ضبطتها بنات عم لها فاقتضتها بأصبعها ، فاستفتى الحسن عليه السلام فقال : إحدى دواهيكم يا أهل الكوفة ولاعلى لها اليوم فما ترون ؟ قالوا : أنت أعلم ، قال : فأتى أرى التي اقتضتها صداقها و جلد مائة ، وأرى اللواتي ضبطتها مقتريات عليهن جلد ثمانين .  
رواه العلامة الزمخشري في « ربيع الأبرار » ( ص ٦٣٧ مخطوط ) .

### ومن كلامه عليه السلام

إن الناس عبيد المال ، والدن نعوى ألسنتهم يحوطونه ما درت به معاشهم فإذا فحص للابتلاء قل الديانون .  
رواه العلامة الراغب الاصفهاني في « محاضرات الأدباء » ( ج ٤ ص ٢١٦ ط بيروت ) .

### ومن كلامه عليه السلام

أكيس الكيس التقى .  
رواه العلامة المناوي في « الكواكب الدرية » ( ج ١ ص ٥٤ ط الأزهرية بمصر ) .  
ورواه أبو نعيم في « الحلية » ( ج ٢ ص ٣٧ ط السعادة بمصر ) و قدم نقله عن جماعة في خطبه عليه السلام .

## ومن كلامه عليه السلام

إنني لأعجب ممن رزق العقل كيف يسأل الله معه شيئاً آخر .  
رواه العلامة الشيخ أبو إسحاق برهان الدين محمد بن إبراهيم بن يحيى بن علي الأنصاري  
الكتبي المتوفى سنة ٧١٨ في كتابه « غرر الخصائص الواضحة » ( ص ٦٧ طبع  
الشرفية بمصر ) .

## ومن كلامه عليه السلام لبننيه وبنى أخيه

تعلموا العلم فإن لم تستطيعوا حفظه فاكتبوه وضعوه في بيوتكم .  
رواه السيد عبد الوهاب العلوي الشمراني في « الطبقات الكبرى » ( ج ١ ص ٢٣  
ط القاهرة ) .

ورواه في « الفقه الأكبر » ( ج ٢ ص ١٠ ) لكنه قال :  
يا بني وبنى أخى إنكم صغار قوم يوشك أن تكونوا كبار آخرين ، فتعلموا  
العلم ، فمن لم يستطع منكم أن يرويه ، أوفال : يحفظه ، فليكتبه وليضعه في بيته .

## و من كلامه عليه السلام

كان على عهد رسول الله قتال ثم قتال على هذه الطعمة وما بعدهما ضلال وبدعة  
يعني ما ذكرناه مما يتولاه الامام أطعم في ذو مطعم .  
رواه العلامة الهروي في « الغريبين » ( ص ٧٧ مخطوط ) .



## ومن كلامه عليه السلام

لَمَّا قِيلَ لَهُ : فِيكَ عَظْمَةٌ ، قَالَ : بَلْ فِيَّ عِزَّةٌ ، قَالَ تَعَالَى : « وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ » .

رواه العلامة الزنجشيري في « ربيع الأبرار » ، (ص ٤١٩ مخطوط ) .

## ومن كلامه عليه السلام

أَيُّنَ الَّذِينَ طَرَحَ الْخُرُورَ وَالْجَبْرَاتُ ، وَلَبَسُوا الْبَتُونَ وَالنَّمِرَاتُ .

رواه العلامة ابن منظور المصري في « لسان العرب » ، ( ج ٢ ص ٨ ط دارالصادر بيروت ) .



## ومن كلامه عليه السلام

لما قيل له : إن أباذر يقول : الفقر أحب إلى من الغنى ، والسقم أحب إلى من الصحة : رحم الله أباذر ، أما أنا فأقول : من اتكل على حسن اختيار الله له لم يتمن غير ما اختار الله له .

رواه العلامة الشيخ أبو محمد عفيف الدين اليافعي في «الارشاد والتطريز» (ص ١٣٢ ط القاهرة ) .

وروى الحديث عن أبي العباس محمد بن يزيد المبرد بعين ما تقدم عن «الارشاد والتطريز» إلا أنه ذكر بدل قوله لم يتمن غير ما اختار الله له : لم يتمن أن يكون في غير الحالة التي اختار الله له .  
العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» ( ج ٨ ص ٣٩ ط مصر ) .

## و من كلامه عليه السلام

لما قيل له يوم حار : تجرع ، فقال : إنما يتجرع أهل النار .  
رواه العلامة محمد بن مكرم بن منظور المصري في «لسان العرب» ( ج ٨ ص ٤٦ ط الصادر في بيروت ) .

### ومن كلامه ﷺ

من أكثر مجالسة العلماء أطلق عقل لسانه ، وفتق مراتق ذهنه ، وسرّ ما وجد من الزيادة في نفسه ، وكانت له ولاية لما يعلم ، وإفادة لما تعلم .  
رواه العلامة أبو حامد الغزالي في « مكاشفة القلوب » ( ص ٢٢٨ ط القاهرة ) .

### ومن كلامه ﷺ

سفيه لم يجد مسافهاً .  
رواه العلامة الميبداني في « مجمع الأمثال » ( ج ١ ص ٣٣٩ ط القاهرة )  
قال : هذا المثل يروى عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما قاله لعمر بن الزبير حين شتمه عمرو .

### ومن كلام له ﷺ

إنني لله سائل ، وفيه راغب ، وأنا أستحبي أن أكون سائلاً وأرد سائلاً ، وإن الله تعالى عودني عادة : عودني أن يفيض نعمة عليّ وعودته أن أفيض نعمة على الناس ، فأخشى إن قطعت العادة أن يمنعني المادة ، وأنشد يقول :

إذا ما أتاني سائل قلت مرحباً	بمن فضله فرض عليّ معجل
ومن فضله فضل عليّ كل فاضل	وأفضل أيام الفتى حين يسأل

رواه العلامة السيوطي في « الكنز المدفون » ( ص ٣٣٤ ط مصر ) قاله عليه السلام  
 لما قيل له : لا شيء نراك لا ترد سائلاً وإن كنت على فاقة ، فذكره .  
 ورواه بعينه العلامة الشيخ محمد رضا المصري المالكي في « الحسن و الحسين  
 سبطا رسول الله » ( ص ١٠ ط القاهرة ) لكنه ذكر بدل كلمة المادة : العادة .

### ومن كلامه عليه السلام في بعض خطبه

إن الله لم يبعث نبياً إلا اختار له نفساً ورهطاً وبيتاً ، فوالذي بعث محمدًا بالحق  
 لا ينتقص من حقنا أهل البيت أحد إلا نقصه الله من عمله مثله ، ولا يكون علينا دولة إلا  
 وتكون لنا العاقبة ، وتعلمن نبأ بعد حين .  
 رواه العلامة المذكور في « الحسن و الحسين سبطا رسول الله » ( ص ٤٩  
 الطبع المذكور ) .

### ومن كلامه عليه السلام

من عادانا فلرسول الله ﷺ عادى .  
 رواه العلامة الهيثمي في « المستواعق المحرقة » ( ص ٢٣٧ ط عبداللطيف  
 بمصر ) .

### ومن كلامه عليه السلام

يجعل الفزع يوم القيامة إذا بعثوا من القبور يقول : ولوترى يا محمد فزعهم حين  
لا فوت ، أى لا مهرب ولا ملجأ يفوتون به ويلجأون إليه ، وهذا نحو قوله : فنادوا ولات  
حين مناص ، أى نادوا حين لا مهرب .  
رواه العلامة ابن قتيبة في « تأويل مشكل القرآن » ( ص ٢٥٥ ط القاهرة ) .

### ومن كلامه عليه السلام

جرّ بنا وجرب المجرّبون فلم نر شيئاً أنفع وجداناً ولا أضرّ فقداناً من الصبر  
تداوى به الأمور ، ولا يداوى هو غير .  
رواه العلامة ابن أبي الحديد المعتزلى في « شرح النهج » ( ج ١ ص ١٠٥  
ط القاهرة ) .

ومن كلامه حين سأله عليه السلام معاوية عن الكرم فقال : هو التبرّع بالمعروف قبل  
السؤال ، والزأفة بالسائل مع البذل .  
رواه العلامة الألبهسى في « المستطرف » ( ج ١ ص ١٤٥ ط القاهرة ) .

## ومن كلامه عليه السلام

التبرُّع بالمعروف والعطا قبل السؤال ، وإطعام الطعام في المحل ، وأما النجدة  
فالذب عن الجار ، والصبر في المواطن ، والاقدام عند الكربة ، وأما المودة فحفظ  
الرجل دينه ، واحراز نفسه من الناس ، وقيامه لضييفه ، وأداء الحقوق ، وإفشاء السلام .  
قاله حين سأل معاوية عن الكرم والنجدة والمودة فقال له .

رواه العلامة مبارك بن الأثير الجزري في « المختار » ( ص ٢٠ ) عن عيسى  
ابن سليمان .

## ومن كلامه عليه السلام

البلاغة تقريب بعيد الحكمة بأسهل .  
رواه العلامة أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري المتوفى سنة ٣٥١ في  
« الصنائع » ( ص ٥٢ ط القاهرة ) .

## ومن كلامه عليه السلام

ما رأيت يقيناً لا شك فيه ، أشبه بشك لا يقين فيه من الموت .  
رواه العلامة أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري في « الصنائع »  
( ص ٢٩٩ ط القاهرة ) .

### ومن كلامه ﷺ

إنَّ منْ خَوْفِكَ حتَّى تبلغ الأمان، خيرٌ ممَّن يؤمنك حتَّى تلقى الخوف .  
رواه العلامة أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري في « الصنائع »  
( ص ٢٩٩ ط القاهرة ) .  
و رواه ابن الخلفاء عبدالله بن المعتز العباسي في « البديع » ( ص ٣٧ ط  
لبنينغراد ) .



### مرزوقية ومن كلامه ﷺ

حين سئل عنه عن المحبة فقال : بذل المجهود ، والحبيب يفعل ما يشاء .  
رواه علامة العرفان والحديث أبو نصر عبدالله بن علي السراج الطوسي الشهير  
بطاوس الفقراء في « اللمع » ( ص ٨٧ ط القاهرة ) .

### ومن كلامه ﷺ

حين سئل عنه : متى يكون العاقل عاقلاً ؟ قال : إذا عقله عقله عما لا ينبغي  
فهو عاقل .  
رواه العلامة الشيخ أبو إسحاق محمد بن إبراهيم الأنصاري الكبير الشهير بالوطواط  
في « غرر الخصائص الواضحة » ( ص ٧٢ ط القاهرة ) .

## ومن كلامه عليه السلام

أول الفاتحة نعيم ، ووسطها تكريم ، وآخرها رضوان الله تعالى .  
رواه في « نزهة المجالس » ( ج ١ ص ٣٢ ) .

## ومن كلامه عليه السلام

اللهم تفرد بموته ، فإن القتل كفارة ، قاله عليه السلام حين بلغه أن زياداً يتبع  
شيعة علي (رض) فيقتلهم .  
رواه في « المعجم الكبير » (ص ١٣٨ نسخة جامعة طهران) قال : حدثنا علي بن  
عبد العزيز ، نا أبو نعيم ، نا سفيان عن يونس بن عبيد . فذكره .

## ومن كلامه عليه السلام

لوعلمت ما أعد الله لي في دار الآخرة ممّا لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على  
قلب بشر ، لعلمت أنّي في هذه الحالة بالنسبة إلى ذلك في سجن ، ولو نظرت إلى ما  
أعد الله لك في دار الآخرة من العذاب العليم (الأيّمظ) لرأيت أنّك الآن في جنة واسعة .  
قاله عليه السلام حين استوقفه يهودي وقال له : قال جدك : الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر  
وأنت مؤمن وأنا كافر ، وما أرى الدنيا إلا جنة لك وسجناً عليّ .  
رواه العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٧٢ مخطوط) .



و من انشائه عليه السلام

أنا امر يا معاوي عبد سهم  
إذا أخذت مجالسها قريش  
قصت إليّ تشتمني سفاهاً  
فمالك من أبي كأبي تسامي  
ولا جدّ كجدّي يا ابن هند  
ولا أمّ كأمّي من قريش  
فما مثلي تهكم يا ابن هند  
فمهلّا لا تهج منّا أموراً  
بشتمّي و الملامنا شهود  
فقد علمت قريش ما تريد  
لضغن ما يزول و ما يبيد  
به من قد تسامي أو تكيد  
رسول الله إن ذكر الجدود  
إذا ما يحصل الحسب التليد  
ولا مثلي تجاربه العبيد  
يشيب لها معاوية الوليد

رواه العلامة إبراهيم بن محمد البيهقي المتوفى سنة ٣٠٠ بقليل في المحاسن  
و المساوي ، (ص ٨٣ ط بيروت) قال: في نسخة أخرى

قيل : واستأذن الحسن بن علي رضي الله عنه على معاوية وعنده عبدالله بن جعفر  
وعمر بن العاص ، فأذن له ، فلما أقبل قال عمرو : قد جائكم الأفعى العبي الذي كان  
بين لحييه عبلّة ، فقال عبدالله بن جعفر : مه فوالله لقد رمت صخرة ململمة تنحط عنها  
السيول وتقصر دونها الوعول ولا تبلغها السهام ، فأبىاك والحسن وإبىاك ، فأبىاك لا تزال  
رائعاً في لحم رجل من قريش ، ولقد رميت فما برح سهمك ، وقدحت فما أوري زندق .  
فسمع الحسن الكلام ، فلما أخذ الناس مجالسهم قال : يا معاوية لا يزال عندك عبد  
رائعاً في لحوم الناس ، أما والله لو شئت ليكوننّ بيننا ما تتفاقم فيه الأمور وتخرج  
منه الصدور ، فأنشأ .

## نبذة مما قيل في شأنه

### كلام عمرو بن العاص

روى عنه القوم :

منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٢٠٦ )

ط مصر ( قال :

قال محمد بن سعد : أبانا قبيصة بن عقبة ، ثنا يونس بن أبي إسحاق عن العيزار ابن حريث قال : بينما عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة إذ رأى الحسن مقبلاً فقال : هذا أحب أهل الأرض إلى أهل السماء .

و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » ( ص ٢٠٢ )

ط مطبعة القضاء ( قال :

يروى أن عمرو بن العاص لما أقبل الحسن بن علي (رض) قال : هذا أحب أهل الأرض إلى أهل السماء .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ١٦٨ )

ط اسلامبول .

روى الحديث عن العيزار بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » .

ومنهم العلامة ابن الصبان المصري في « أسعاف الراغبين » ( المطبوع

بهاشم نورالابصار ، ص ١٠٦ ط مصر ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » .

ومنهم العلامة الحمزاوى فى « مشارق الانوار » ( ص ١١٤ ط مصر ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » .

و منهم العلامة أبو محمد الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزي فى كتابه « المحدث الفاضل بين الراوى والواعى » ( نسخة مخطوطة فى خزانة كتب مولانا الرضا ) قال :

حدثنا عبدالله بن علي بن مهدي ، ثنا محمد بن خراش المهلبى ، ثنا مسلم ابن قتيبة ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن الوليد بن العيزار قال : كان عمرو بن العاص جالسا . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » .

ومنهم العلامة الامرئى فى « أرجح المطالب » ( ص ٢٨٠ ط لاهور ) .

روى الحديث عن العيزار بن حريث نقلا عن الاصابة بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » .



## كلام عبدالله بن عمرو

و أخرج البزار عن رجاء بن ربيعة قال : كنت جالساً بالمدينة في مسجد الرسول ﷺ في حلقة فيها أبوسعيد وعبدالله بن عمرو ، فمر الحسن بن علي رضي الله عنهم فسلم فرد عليه القوم وسكت عبدالله بن عمرو ثم أتبعه فقال وعليك السلام ورحمة الله ثم قال : هذا أحب أهل الأرض إلى أهل السماء والله ما كلمته منذ ليال صفين . فقال أبوسعيد : ألا تنطلق إليه فتعذر إليه قال : نعم قال : فقام فدخل أبوسعيد فاستأذن فأذن له ثم استأذن لعبدالله بن عمرو فدخل فقال أبوسعيد لعبدالله بن عمرو : حدثنا بالذي حدثتنا به حيث مر الحسن فقال : نعم أنا أحدثكم به إنه أحب أهل الأرض إلى أهل السماء قال : فقال له الحسن : إن علمت أنني أحب أهل الأرض - الخ .

نقله في « حياة الصحابة » عن الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٧٧)

قال : رواء البزار ورجاله رجال الصحيح غير هاشم بن البريد وهو ثقة .

## كلام رجاء بن ربيعة

روى عنه القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في  
« مجمع الزوائد » ( ج ٩ ص ١٧٦ ط مكتبة القدس في القاهرة ) قال :

وعن رجاء بن ربيعة قال : كنت جالساً بالمدينة في مسجد الرسول ﷺ  
في حلقة فيها أبوسعيد ، وعبدالله بن عمرو ، فمر الحسن بن علي فسلم فرد عليه القوم  
وسكت عبدالله بن عمرو ثم اتبعه فقال : وعليك السلام ورحمة الله ، ثم قال : هذا  
أحب أهل الأرض إلى أهل السماء والله ما كلمته منذ ليال صفين ، فقال أبوسعيد : ألا  
تنطلق إليه فتعذر إليه ، قال : نعم ، قال : فقام فدخل أبوسعيد فاستأذن فأذن له ثم  
استأذن لعبدالله بن عمرو فدخل فقال أبوسعيد لعبدالله بن عمرو : حدثنا بالذي حدثتنا  
به حيث مر الحسن فقال : نعم أنا أريد أنكم أنه أحب أهل الأرض إلى أهل السماء  
قال : فقال له الحسن : إذ علمت أنني أحب أهل الأرض إلى أهل السماء فلم قاتلتنا  
أو كثرت يوم صفين - الحديث .

رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير هاشم بن البريد وهو ثقة .

## كلام جابر بن عبد الله

روى عنه القوم :

منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٣ في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٣٥ طبع القاهرة ) قال :

قال محمد بن سعد : ثنا محمد بن عبد الله الأسدي ، ثنا شريك ، عن جابر ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « من سره أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة فلينظر إلى الحسن بن علي » .

وقد رواه وكيع ، عن ربيع بن سعد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن جابر فذكر مثله ، وإسناده لا بأس به ، ولم يخرجوه .

ومنهم الحافظ السيوطي في « الجامع الصغير » ( ص ٥٢٦ ط مصر ) .  
روى الحديث من طريق أبي يعلى ، عن جابر بن عبد الله عن « البداية والنهاية »  
ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي المكي الشافعي المتوفى سنة ٩٧٣ في « الصواعق » ( ص ١٩٠ ط عبد اللطيف بمصر ) .

روى الحديث من طريق أبي يعلى ، عن جابر بن عبد الله عن « البداية والنهاية » .  
و منهم الشيخ علاء الدين المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال » ( المطبوع بهامش المسند ، ج ٥ ص ١٠٢ ط الميمنية بمصر ) .

روى الحديث من طريق أبي يعلى عن جابر بن عبد الله عن « البداية والنهاية » .

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في « ينابيع المودة »  
( ص ١٨٧ ط اسلامبول )

نقل الحديث عن « الجامع الصغير » بعين ما تقدم عنه .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١١٧ المخطوط ) .  
روى الحديث من طريق أبي يعلى ، عن جابر بعين ما تقدم عن  
« البداية والنهاية » .

و منهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني من مشايخنا في الرواية في  
« الفتح الكبير » ( ج ٣ ص ١٩٨ ط القاهرة ) .  
روى الحديث من طريق أبي يعلى ، عن جابر بعين ما تقدم عن  
« البداية والنهاية » .

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الامرئى من المعاصرين  
في « أرجح المطالب » ( ص ٢٧١ ط لاهور ) .  
نقل الحديث عن « الصواعق » بعين ما تقدم عنه .



## كلام ابن الزبير

روى عنه القوم :

منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٣٧ ط مصر ) قال :

وكان ابن الزبير يقول : والله ما قامت النساء عن مثل الحسن بن علي .

ومنهم العلامة الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في « تاريخ الاسلام » ( ج ٢ ص ٢١٢ ط مصر ) قال :

و مناقب الحسن (رض) كثيرة . و كان سيداً حليماً ذا سكينة ووقار و حشمة و كان جواداً ممدوحاً .

و منهم العلامة ابراهيم بن محمد البيهقي المتوفى سنة ٣٠٠ بقليل في « المحاسن و المساوي » ( ص ٨٢ ط بيروت ) قال :

قال معاوية ذات يوم و عنده أشراف الناس من قريش وغيرهم : أخبروني بخير الناس أباً و أمّاً و عمّاً و عمةً و خالاً و خالةً و جدّاً و جدةً ، فقام مالك بن العجلان فأومأ إلى الحسن فقال : ها هوذا أبوه علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم و أمّه فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، و عمة جعفر الطيار في الجنان ، و عمة أم هاني بنت أبي طالب ، و خاله القاسم ابن رسول الله ﷺ ، و خالته بنت رسول الله زينب و جدة رسول الله ﷺ ، و جدته خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ؛ فسكت القوم



ونهبض الحسن، فأقبل عمرو بن العاص على مالك فقال : أحب بني هاشم حملك على أن  
تكلمت بالباطل ؟ فقال ابن العجلان : ما قلت إلا حقاً وما أحد من الناس يطلب مرضاة  
مخلوق بمعصية الخالق إلا لم يعط أمنيته في دياه وختم له بالشقاء في آخرته ، بنوهاشم  
أنضرم عوداً وأوراهم زنداً ، كذلك يامعاوية ؟ قال : اللهم نعم .

ومنهم العلامة القلقشندي في «صبح الاعشى» ( ج ١٦ ص ٢٧٧ ط القاهرة ) .

روى بمثل ما تقدم عن « المحاسن والمساوي » .

و منهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» ( ص ١٨٩ ط السعادة  
بمصر ) قال :

ومناقب الحسن رضي الله عنه كثيرة . وذكر كما تقدم عن « تاريخ الاسلام »  
وزاد : أنه يكره الفتن والسيف .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف النبهاني البيروتي في  
كتابه « الشرف المؤبد لآل محمد (ص) » ( ص ٦٣ ط مصر ) .

روى الحديث نقلاً عن المسامرات للشيخ الأكبر بعين ما تقدم عن « المحاسن  
والمساوي » لكنه ذكر بدل قوله : بخير الناس : بأكرم الناس ، وذكر بدل قوله :  
فأقبل عمرو بن العاص ، إلى قوله : بالباطل ، فقام رجل من بني سهم وقال : أنت أمرت  
ابن عجلان على مقالته فقال :

وقال العلامة الشيخ عز الدين أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله المدائني  
الشهير بابن أبي الحديد المتوفى ٦٥٥ هـ في « شرح نهج البلاغة » ( ج ١ ص ٢٩  
ط القاهرة ) :

حسن الخير يا شبيه أبيه      قمت فينا مقام خير خطيب

قمت بالخطبة التي صدع الله به ———— ا عن أليك أهل العيوب  
و كشفت القناع فأتضح الأمر و أصلحت فاسدات القلوب  
لست كابن الزبير لجلج في القو ———— ل وطأ طأ عنان فسل مريب  
وأبى الله أن يقوم بما ق ———— ام به ابن الوصي وابن النجيب  
إن شخصاً بين النبي لك الخير و بين الوصي غير مشوب

وقال العلامة أبو اسحاق ابراهيم بن علي الحصري القيرواني المالكي  
المتوفى ٢٥٣ في « زهر الاداب » ( المطبوع بهامش « عقدا الفريد » ج ١ ص ٦٢  
ط الشرفية بمصر ) حيث قال :

ولما توفي الحسن أدخله قبره الحسين ، وعجده بن الحنفية ، وعبدالله بن عباس  
رضي الله عنهم ثم وقف عجد على قبره وقد اغرورقت عيناه وقال : رحمك الله أبا محمد  
فلئن عزت حياتك فلقد هدت وفاتك ، ولنعم الروح روح تضمنه بدنك ، ولنعم الجسد  
جسد تضمنه كفنك ، ولنعم الكفن كفن تضمنه لحدك ، وكيف لا تكون كذلك ، وأنت  
سليل الهدى وخامس أصحاب الكساء وخلف أهل التقى وجدك النبي المصطفى  
وأبوك علي المرتضى وأُمك فاطمة الزهراء وعمك جعفر الطيار في جنّة المأوى  
وغدتك أكف الحق وربيت في حجر الإسلام ورضعت ثدي الإيمان فطبت حياً  
و ميتاً ، فلئن كانت الأُفْس غير طيبة لفراقك إنها غير شاكّة ان قد خير لك وإنتك  
وأخاك سيّدا شباب أهل الجنّة ، فعليك يا أبا محمد منّا السلام .

قد مرّ في ص ١٧٨ مثله .

## كلام محمد ابن الحنفية

روى عنه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد في « مقتل الحسين »  
( ص ١٤٠ ط النوى ) قال :

و قيل : ولما مات الحسن بن علي عليه السلام قام محمد بن الحنفية على قبره فقال :  
رحمك الله أبا محمد لئن عززتني حياتك فقد هدتني وفاتك ولنعم البدن بدن تضمن  
روحك ، ولنعم الكفن كفن تضمن بدنك ، وكيف لا تكون كذلك وأنت سليل الهدى  
وحليف التقي ، وخامس أهل الكساء ، وابن الخيرة سيّدة النساء ، وأبوك الذائد عن  
الحوض غداً ، وجدك النبي محمد المصطفى ، غذاك أكف الحق ، وربيت في حجر الإسلام  
ورضعت ندى الإيمان ، فطبت حياً وميتاً ، فأنك والحسين غداً سيّدا شباب أهل  
الجنة ، ثم ضرب بيده إلى الحسين فقال : قم بأبي أنت وأمي فعلى أبي محمد السلام .



فضایل الامام الثالث

البازل مہجتہ فی سبیل اللہ سید الشہداء

مرکز تحقیقات کامیونر علوم اسلامی

ابی عبد اللہ الحسین بن علی علیہ السلام

## تاريخ ميلاده ﷺ

ونروى في ذلك عن جماعة من أعلام القوم :

منهم النسابة أبو عبدالله المصعب بن عبدالله بن مصعب الزيرى فى « نسب قريش » ( ص ٢٤ ط دار المعارف والطباعة بباريس ) قال :  
والحسين بن عليّ يكنى أبا عبدالله ، ولد لخمس ليال خلون من شعبان سنة  
أربع من الهجرة (١) .

و منهم الحافظ ابن عبدالبر فى « الاستيعاب » ( ج ١ ص ١٢٢ ط حيدرآباد الدكن ) قال :

الحسين بن عليّ بن أبي طالب ، أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، كنّى  
أبا عبدالله ، ولد لخمس خلون من شعبان سنة أربع ، وقيل : سنة ثلاث ، هذا قول الواقدي  
و طائفة معه ؛ قال الواقدي : علقت فاطمة بالحسين بعد مولد الحسن بخمسين ليلة  
و روى جعفر بن محمد عن أبيه قال : لم يكن بين الحسن والحسين إلاّ طهر واحد  
و قال قتادة : ولد الحسين بعد الحسن بسنة أو عشرة أشهر لخمس سنين وستة أشهر  
من التاريخ ، وعق عنه رسول الله ﷺ كما عق عن أخيه .

(١) قال العلامة با كثير الحضرمي فى « وسيلة المال » ( ص ١٨٣ مخطوط ) .

نقل عن ابن الدراع : ان مدة حمل الحسين ستة أشهر ولم يولد مولد لسنة أشهر  
وعاش الا الحسين رضى الله عنه ، وعيسى بن مريم عليهما السلام .

ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في « المستدرک » ( ج ٣ ص ١٧٧ )

ط حيدرآباد الدکن ( قال :

أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا أبو الأشعث ، ثنا زهير بن العلاء ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة قال : ولدت فاطمة حسيناً بعد الحسن لسنة أو عشرة أشهر فولدته لست سنين وخمسة أشهر ونصف من التاريخ .

و منهم العلامة مبارك بن الاثير الجزري في « المختار » ( ص ٢٢ نسخة

مكتبة الظاهرية بدمشق ) قال :

أبو عبد الله سبط رسول الله ﷺ وربحائه من الدنيا وسيد شباب أهل الجنة ، ولد في شعبان سنة أربع من الهجرة .

و منهم العلامة الشهير سبط ابن الجوزي في « التذكرة » ( ص ٢٤٣

ط النري ) قال :

وكنيته (أى الحسين) أبو عبد الله ويلقب بالسيد والولي والوفي والمبارك والسبط وشهيد كربلاء ، ولد سنة أربع من الهجرة في شعبان ؛ وقال ابن سعد في الطبقات : علقت به فاطمة عليها السلام لخمس ليال خلون من ذي القعدة سنة ثلاث من الهجرة ، فكان بين ذلك وبين ولادة الحسن خمسون ليلة ، ووضعت في شعبان لليال خلون منه سنة أربع .

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى في

« نظم درر السمطين » ( ص ١٩٤ ط مطبعة القضاء ) قال :

روى جعفر بن محمد ، عن أبيه أنه لم يكن بين الحسن والحسين (رض) إلا طهر واحد ، وولد الحسين (رض) لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة .

ومنهم الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي في « تاريخ الاسلام »  
( ج ٢ ص ٥ ط القاهرة ) .

نقل عن جعفر الصادق ما تقدم نقله في « نظم درر السمطين » إلى قوله :  
طهر واحد .

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » ( ص ١٥٢ )  
ط مطبعة المدل في النجف ) .

ذكر ما تقدم نقله في « التذكرة » عن ابن سعد بعينه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن الصبان المصري في « أسعاف الراغبين »  
( المطبوع بهامش نودالابصار ، ص ١٧٩ ط مصر ) .

ذكر ما تقدم نقله في « التذكرة » عن ابن سعد بعينه ثم قال : وحسنه عليه السلام  
بريقه و أذن في أذنه وتفل في فمه ودعاه وسماه حسينا يوم السابع وعق عنه .

ومنهم العلامة الكنجي الشافعي في « كفاية الطالب » ( ص ٢٦٩ )  
ط الفري ( قال :

أخبرنا بذلك الحافظ يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بحلب ، قال : قرأت  
على عبدالله بن كارة ببغداد ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، أخبرنا  
أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، عن أبي عمر بن حيويه ، عن أبي الحسن أحمد بن معروف  
حدثنا الحسن بن الفهم ، حدثنا محمد بن سعد كاتب الواقدي . فذكر الحديث بعين  
ما تقدم نقله عنه في « التذكرة » .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن عبد الحميد في « عمدة الاخبار »  
( ص ٣٩٢ ط السيد اسعد الطرابوزني ) قال :

فيها ( أي السنة الأولى بعد قدوم رسول الله ) مولد الحسن بن علي في منتصف

رمضان ، و علفت أمّه بالحسين عقب الولادة بالحسن ، لأنّ فاطمة لا ترى طمناً ولا نفاساً ، ومدّة الحمل بالحسين ستة أشهر ، فيكون الحسن أسنّ من الحسين بهذه المدّة .

و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » ( ص ١١٦ ط الملبجية

بمصر ) .

ذكر ما تقدّم نقله في « التذكرة » عن ابن سعد بعينه .

و منهم العلامة المناوي في « الكواكب الدرية » ( ج ١ ص ٥٤ ط الازهرية

بمصر ) قال :

ولد الحسين سنة أربع أو ست أو سبع ، وقيل : لم يكن بين الحمل بالحسين

بعد ولادة الحسن رضي الله عنه إلاّ طهر واحد ، و كان شجاعاً مقداماً من حين كان طفلاً .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی





## سماه النبي ﷺ بالحسين بأمر الله و أذن في أذنه وأمر بحلق رأسه والتصدق بوزن شعره فضة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشهير بالقرماني في « أخبار الدول وآثار الاول » ( ص ١٠٧ ط بغداد ) قال :

لمّا ولد الحسين أخبر النبي ﷺ به ، فجاءه و أخذه وأذن في أذنه اليمنى وأقام في أذنه اليسرى ، وجاء جبريل عليه السلام فأمره أن يسميه حسيناً كما جاء في الحسن .  
ومنهم العلامة أبو اليقظان الشيخ أبو الحسن الكازروني في « شرف النبي » ( على ما في مناقب الكاشي ص ٢٥١ مخطوط ) .

روى عن عبدالله بن أبي رافع ، عن أبيه قال : رأيت رسول الله ﷺ أذن في أذن الحسين بن عليّ حين ولدته أمّه أذان الصلاة .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » ( ص ٢٤٣ ط النوى ) قال :

قال ابن سعد : ولما ولد أذن رسول الله ﷺ في أذنه .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » ( ص ١٨٣ من النسخة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « أخبار الدول » إلى قوله : وجاء جبريل .

و في ( ص ١٨٠ من الطبع المذكور ) .

رواه من أبي داود والترمذي عن أبي رافع بعين ما تقدّم عن « شرف النبي » .

## أمر النبي ﷺ بحلق رأسه والتصدق بزنة شعره

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري في « المستدرک »

( ج ٤ ص ٢٣٧ ط حيدرآباد ) قال :

حدثنا أبو الطيب محمد بن علي بن الحسن الحميري من أصل كتابه ، ثنا محمد بن عبد الوهاب الفرّاء ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : عرق رسول الله ﷺ عن الحسين بشاة وقال : يا فاطمة احلقي رأسه و تصدقي بزنة شعره ، فوزناه فكان وزنه درهماً .

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد المتوفى ٦٥٨ في « مقتل

الحسين » ( ص ١٤٤ ط الغرى ) قال :

وأنبأني الشيخ الإمام فخر الأئمة أبو الفضل بن عبد الرحمن الحفربندي ، أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن العطار وإسماعيل بن أبي نصر الصابوني وأحمد بن الحسين البيهقي ، قالوا : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا الحسين بن علي الحافظ ، أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، حدثنا حسين بن زيد العلوي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين قال : إن رسول الله ﷺ

أمر فاطمة عليها السلام فقال : زنى شعر الحسين و تصدّقى بوزنه فضّة و أعطى القابلة رجل  
المقيمة .

ومنهم العلامة القرمانى فى « أخبار الدول و آثار الاول » ( ص ١٠٧ )  
ط بغداد ( قال :

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لأمّه ( أى الحسين ) : احلقى رأسه و تصدّقى بوزنه فضّة  
كما فعل بأخيه .

و منهم العلامة الذهبى فى « تلخيص المستدرک » ( المطبوع بذي  
المستدرک ج ٤ ص ٢٣٧ الطبع المذكور ) .

روي الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرک » بتلخيص السند .

مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



## لفه ﷺ في خرقة وتفل في فيه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » ( ج ٩ ص ١٨٥ ط مكتبة القدسي بالقاهرة ) .

روى عن بشر بن غالب قال : كنت مع أبي هريرة فرأى الحسين بن علي وقال : يا أبا عبد الله لقد رأيتك على يدي رسول الله ﷺ قد خضبتكما دماً حين أتى بك حين ولدت فسررت فلفك في خرقة ولقد تفل في فيك ، ولقد تكلم بكلام لا أدري ماهو ، ولقد كانت فاطمة سبقتة بسرة الحسن فقال : لا تسبقيني بهذا .  
رواه الطبراني .

ومنهم العلامة موفق بن أحمد الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ص ١٥١ ط الفري ) قال :

وأخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهر دار بن شرويه الديلمي فيما كتب إلي من همدان ، أخبرني الرئيس أبو الفتح ابن عبد الله السائي الهمداني كتابة ، حدثني الامام أبو الفضل عبد الله بن عبدان ، حدثني شعيب بن علي القاضي ، حدثنا موسى بن سعيد الفراء ، حدثنا الحسين بن عمر الثقفي ، حدثنا أبي عمر بن إبراهيم ، حدثنا عبد الكريم بن يعقوب الجعفي ، عن جابر ، عن أبي الشعثاء ، عن بشر بن غالب قال : لقيت أبا هريرة .

فذكر الحديث بمعنى ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة الكنجي الشافعي في « كفاية الطالب » ( ص ٢٧٠ ط الفري ) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي زيد الكرائي باصبهان ، أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية ، أخبرنا أبو بكر بن زيدة أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا ضرار بن ورد ، حدثنا عبد الكريم بن يعفور الجعفي ، عن جابر ، عن أبي الشعثاء عن بشر بن غالب قال : كنت مع أبي هريرة فرأى الحسين بن علي فقال : يا أبا عبد الله لقد رأيتك على يدي رسول الله قد خضبهما دماً حين أتى بك حين ولدت فسررك ولفك في خرقة ولقد تفل في فيك وتكلم بكلام ما أدري ماهو ، ولقد كانت فاطمة سبقتة بقطع سرّة الحسن ، فقال عليه السلام لا نسبني بها .

قلت : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، وأخرجه عنه محدث الشام في تاريخه وطرقه الحاكم وحكم بصحته في مناقبه .

مركز تحقيق كتاب مؤيد علوم اسلامی



## نبذة من المأثور عن رسول الله ﷺ في شأنه

غير ما تقدم فيه وفي أخيه مشتركاً

قال رسول الله ﷺ : حسين مني وأنا من حسين  
أحب الله من أحب حسيناً ، الحسين سبط  
من الأسباط

مركز تحقيق كتاب ميرزا علوم راسدي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري في «الادب المفرد»

( ص ١٠٠ ط القاهرة ) قال :

حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنا معاوية بن صالح ، عن راشد بن سعد ، عن  
يعلى بن مرة ، أنه قال : خرجنا مع النبي ﷺ ، ودعينا إلى طعام ، فإذا حسين  
يلعب في الطريق ، فأسرع النبي ﷺ أمام القوم ثم بسط يديه ، فجعل الغلام يفر  
هيناً وهيناً ويضاحك النبي ﷺ حتى أخذه ، فجعل إحدى يديه في ذقنه والأخرى  
في رأسه ثم اعتنقه ، ثم قال النبي ﷺ : « حسين مني وأنا من حسين ، أحب الله من  
أحب حسيناً ، الحسين سبط من الأسباط » .

ومنهم الحافظ المذكور في « التاريخ الكبير » ( ج ٤ قسم ٢ ص ٤١٥ ط حيدرآباد الدكن ) .

روى الحديث عن معاوية بن صالح ، عن راشد بن سعد ، عن يعلى بن مرة بعين ما تقدم عن « الأدب المفرد » لكنه ذكر بدل قوله : فجعل الغلام يفر هيهنا وهيهنا : فجعل يفر مرة هيهنا ومرة هيهنا . وزاد بعد قوله : اعتنقه : فقبله ، وذكر بدل قوله : أحب الله - الخ : أحب الله من أحب حسينا (الحسين - خ ل) الحسن والحسين سبطان من الأسياط ، ثم قال : قال عفان ، عن وهيب ، عن عبدالله بن خثيم ، عن سعيد ابن أبي راشد ، عن يعلى ، عن النبي ﷺ . والأول أصح .

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في « المسند » ( ج ٤ ص ١٧٢ ط الميمنية بمصر ) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا وهيب ، ثنا عبدالله بن عثمان ابن خثيم عن سعيد بن أبي راشد ، عن يعلى العامري . فذكر الحديث بمعنى ما تقدم عن البخاري ، وفي آخره : فوضع إحدى يديه تحت قفاه والأخرى تحت ذقنه فوضع فاه على فيه فقبله وقال : « حسين مني وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسينا حسين سبط من الأسياط » .

و منهم الحافظ ابن ماجه القزويني في « سننه » ( ج ١ ص ٦٢ ط النازية بمصر ) قال :

حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، ثنا يحيى بن سليم ، عن عبدالله بن عثمان ابن خثيم ، عن سعيد بن أبي راشد أن يعلى بن مرة حدثهم أنهم خرجوا مع النبي ﷺ إلى طعام دعوا له ، فإذا حسين يلعب في السكة ، قال : فتقدم النبي ﷺ أمام القوم وبسط يديه فجعل الغلام يفر هيهنا وهيهنا وبضا حكه النبي ﷺ حتى أخذه فجعل إحدى يديه تحت ذقنه ، والأخرى في فأس رأسه فقبله وقال : « حسين مني

(ج ١١) قوله ﷺ : حسين مني وأنا من حسين (٢٦٧)

وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسينا ، حسين سبط من الأسياط .  
وحدثنا علي بن محمد ، ثنا وكيع عن سفيان مثله .

ومنهـم الحافظ محمد بن عيسى الترمذى فى « صحيحه » ( ج ١٣ ص ١٩٥ )  
ط العادى بمصر) قال :

حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا إسماعيل بن عيـاش ، عن عبد الله بن عثمان  
عن خيثم ، عن سعيد بن راشد ، عن يعلى بن مرة قال : قال رسول الله ﷺ : « حسين  
منى وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسينا ، حسين سبط من الأسياط » .

ومنهـم العلامة جاز الله محمود بن عمر الزمخشري فى « الفائق » ( ج ٢ ص ٨ )  
ط دار احياء الكتب العربية) .

روى الحديث بمعنى ما تقدم .

و منهـم العلامة مجد الدين ابن الاثير الجزرى فى « النهاية » ( ج ٢  
ص ١٥٣ ط الخيرية بمصر) قال :

الحسين سبط من الأسياط .

ومنهـم العلامة المذكور فى « المختار » ( ص ٢٢ مخطوط ) .

روى الحديث عن يعلى بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذى » .

ومنهـم العلامة المذكور فى « جامع الاصول » ( ج ١٠ ص ٢١ ط المحمدية  
بمصر) .

نقل الحديث عن « صحيح الترمذى » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهـم العلامة أحمد بن حماد الدولابى فى « الكنى و الاسماء »  
( ج ١ ص ٨٨ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا محمد بن عوف الطائى ، قال : ثنا محمد بن المبارك الصورى ، قال : ثنا  
إسماعيل بن عيـاش ، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم ، عن سعيد بن أبى راشد ، عن



يعلى بن مرة . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الأدب المفرد » لكنه أسقط قوله :  
ثم اعتنقه .

و منهم العلامة القرماني في « أخبار الدول وآثار الأول » ( ص ١٠٧ ط بغداد ) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن يعلى بن مرة بعين ما تقدم عن « صحيحه » .  
و منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في « المستدرک » ( ج ٣ ص ١٧٧ ط حیدرآباد الدکن ) قال :

حدثني محمد بن صالح بن هاني ، ثنا الحسين بن الفضل البجلي ، ثنا عفان ، ثنا  
وهيب ، ثنا عبد الله بن عثمان بن خيثم ، عن سعيد بن أبي راشد ، عن يعلى العامري  
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المسند » بتغيير يسير لا يضر بالمعنى ، ثم ذكر قوله :  
يفر ههنا ، إلى آخر الحديث بعين ما تقدم عنه .

و منهم العلامة ابن المغازلي على ما في مناقب عبد الله الشافعي ( ص ٢١٣ ) .  
روى الحديث عن يعلى بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة البغوي في « مصابيح السنة » ( ص ٢٠٨ ط الخيرية بمصر ) .  
روى الحديث عن يعلى بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة أحمد بن عبد الله الطبري في ذخائر العقبى ( ص ١٣٣ ط مكتبة القدسي بمصر ) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن يعلى بن مرة العامري بعين ما تقدم  
عن « صحيحه » .

ورواه أيضاً عن يعلى بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

و منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٣٠ مخطوط )

قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا أحمد بن محمد القواس ، نا مسلم بن خالد عن ابن خيثم . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « سنن ابن ماجة » لكنه ذكر بدل قوله : في السكة : مع صبيان ، وبديل قوله : فتقدم النبي ﷺ أمام القوم ، فاستقبل رسول الله ﷺ ، وذكر بدل قوله : تحت ذقنه : في عنقه .

وقال : حدثنا بكر بن سهل ، نا عبدالله بن صالح . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الأدب المفرد » لكنه ذكر بدل قوله : في رأسه : بين رأسه وأذنيه ، وزاد بعد قوله : ثم اعتنقه : فقبله ثم قال : « حسين مني وأنا من حسين ، أحب الله من أحبته ، الحسن والحسين سبطان من الأسباط » .

ومنهم العلامة الكنجي في « كفاية الطالب » ( ص ٢٠٧ ط الفري ) قال : وقرأت على شيخنا العلامة سفير الخلافة شافعي الزمان حجة الاسلام أبي محمد عبدالله بن أبي الوفاء الباذراني ، عن الحافظ أبي محمد عبدالعزيز بن الأخضر ، أخبرنا عبد الملك بن أبي القاسم ، وأخبرنا أبو غالب المظفر بن أبي بكر محمد الأنصاري ، وأبو الفتح نصر الله بن أبي بكر ، وأبو البقاء ابن يوسف قالوا : أخبرنا ابن طبرزد ، أخبرنا الكروزي أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي وغيره ، قالوا : أخبرنا عبد الجبار المروزي ، أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرنا الحافظ أبو عيسى محمد . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيحه » سنداً ومتمناً .

و منهم الحافظ أبو القاسم عبد الكريم بن محمد عبد الكريم الرافي الشافعي في « التدوين » ( ج ٢ ص ٥٣ النسخة الفوتوغرافية في مكتبة جامعة طهران ) قال :

علي بن أبي اليسع سمع أبا الحسن القطان يقول : ثنا أبو جعفر الحضرمي ، ثنا أحمد بن محمد بن عون القواس ، ثنا مسلم بن خالد ، عن أبي خيثم . فذكر الحديث بمعنى ما تقدم ، وفيه قوله : حسين مني - الخ ، بعين ما تقدم عن « المسند » .

و منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في  
« مقتل الحسين » ( ص ١٤٦ ط الفري ) قال :

أخبرنا الامام الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي ، أخبرنا  
شيخ القضاة أبو علي إسماعيل بن أحمد البيهقي ، أخبرنا شيخ السنة أبو بكر أحمد بن  
الحسين البيهقي ، حدثنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا محمد بن صالح . فذكر الحديث  
بعين ما تقدم عن « المستدرک » سنداً ومتمناً لكنه ذكر بدل كلمة عفان : عثمان بن  
مسلم ، ثم قال : وسمعت هذا الحديث أيضاً في جامع أبي عيسى مختصراً . فذكره بعين  
ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » ( ص ١٨١ نسخة  
مكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن يعلى بعين ما تقدم عن « صحيحه » .  
ورواه أيضاً من طريق ابن أبي حاتم وسعيد بن منصور ، عن يعلى بعين ما تقدم  
عن « المسند » .

ومنه العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال »  
( ج ١٣ ص ١١٣ ط حيدرآباد الدكن ) .

روى الحديث من طريق البخاري في الأدب و الترمذي وابن سعد والطبراني  
والحاكم وأبي نعيم ، عن يعلى بن مرة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزري في « اسد الغابة » ( ج ٢ ص ١٩  
ط مصر ) قال :

أخبرني إسماعيل بن عبيد الله قال بإسناده : أخبرنا محمد بن عيسى ( الترمذي )  
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيحه » .

وفي ( ج ٥ ص ١٣٠ ، الطبع المذكور ) .

( ج ١١ ) قوله ﷺ : حسين مني وأنا من حسين ( ٢٧١ )

روى الحديث عن عفان ، عن وهيب قال : حدثنا ابن خيثم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري وفيه فقال رسول الله : « اللهم إني أحبّه وأُحبُّ من أحبّه ، حسين سبط من الأسباط » ثم قال : أخرجه الثلاثة .

ومنهم العلامة يحيى بن شرف النووي الشافعي في « تهذيب الاسماء » ( ج ١ ص ١٦٢ ) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي بعين ما تقدّم عن « صحيحه » .

و منهم العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرک » المطبوع بذيّل المستدرک ( ج ٣ ص ١٧٧ ط حيدرآباد الدكن ) .

روى الحديث نقلاً عن « المستدرک » بعين ما تقدّم عنه بتلخيص السند .

ومنهم العلامة المذكور في « تاريخ الاسلام » ( ج ٣ ص ٦ ط مصر ) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدّم عن « صحيحه » سنداً ومتمناً .

وقال : قال عبدالله بن عثمان بن خيثم ، عن سعيد بن راشد ، عن يعلى العامري قال : قال رسول الله ﷺ : « حسين سبط من الأسباط ، من أحبّني فليحبّ حسيناً » .

ومنهم العلامة المذكور في « سير اعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ١٩٠ ط مصر ) .

روى عن أحمد قال : حدثنا عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا عبدالله بن عثمان ابن خيثم ، عن سعيد بن راشد ، عن يعلى بن العامري . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه ثانياً في « تاريخ الاسلام » ثم قال : وفي لفظ « أحبّ الله من أحبّ حسيناً » .

ومنهم العلامة أبو عبدالله محمد بن عثمان البغدادي في « المنتخب من

صحيح البخاري ومسلم » ( ص ٢١٩ مخطوط ) :

روى الحديث من طريق أحمد و ابن ماجه بعين ما تقدّم عن « سنن ابن ماجه »

بلا واسطة .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في « مشكوة المصابيح » ( ص ٥٧١ ط الدعلي ) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن « صحيحه » بلا واسطة .  
ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ص ٢٠٦ ط مصر ) .  
روى الحديث نقلاً عن الترمذي بعين ما تقدم عن « صحيحه » سنداً ومتمناً .  
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد » ( ج ٩ ص ١٨١ ط مكتبة القدس في القاهرة ) قال :

عن يعلى بن مرة قال : كنت مع النبي ﷺ ، ثم قال رسول الله ﷺ : « حسين مني وأنا منه ، أحب الله من أحبه ، الحسن والحسين سبطان من الأسباط » . قلت رواه الترمذي باختصار ذكر الحسن ، رواه الطبراني وأسناده حسن .

ومنهم الحافظ الشيخ ولي الدين أبو زرعة العراقي في « طرح التثريب » في شرح التثريب » ( ج ١ ص ٤١ ط جمعية النشر بمصر ) .

روى الحديث عن يعلى بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .  
ومنهم الحافظ شمس الدين السخاوي في « المقاصد الحسنة » ( ص ١٩٠ ط مكتبة الخانجي بمصر ) .

روى شطراً من الحديث من طريق الترمذي وأحمد وابن ماجه وهو قوله ﷺ : « حسين مني وأنا من حسين » .

وفي ( ص ٩٨ الطبع المذكور ) .

قال ﷺ للحسين : « هذا مني وأنا منه » وكله صحيح .

ومنهم العلامة ابن الديبع الشيباني في « تيسير الوصول الى جامع الاصول » ( ج ٢ ص ١٤٩ ط نول كشور في كنفور ) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .

(ج ١١) قوله ﷺ : حسين مني وأنا من حسين (٢٧٣)

و منهم العلامة المذكور في « تمييز الطيب » ( ص ٨٦ ط مصر ) .  
روى من طريق الترمذي وأحمد و ابن ماجة شطراً من الحديث وهو قوله ﷺ :  
« حسين مني وأنا من حسين » .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة »  
( ص ١٩٠ ط عبداللطيف بمصر ) :

روى الحديث من طريق البخاري في « الأدب » و الترمذي و ابن ماجة عن يعلى  
بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » لكنه قال : « الحسن و الحسين سبطان من  
الأسباط » .

و منهم العلامة ابن طولون الدمشقي في « الشذرات الذهبية في  
تراجم الاثنى عشرية » ( ص ٧١ ط بيروت ) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح الترمذي » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .  
و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » ( ص ٢٠٨  
ط مطبعة القضاء ) .

روى الحديث عن يعلى بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .  
و منهم العلامة ابن منظور المصري في « لسان العرب » ( ص ٣١٠  
ط الصادر في بيروت ) .

روى شطراً من الحديث وهو قوله ﷺ : « الحسين سبط من الأسباط » .  
و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » ( ص ١٥٣  
ط الثرى ) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن يعلى بعين ما تقدم عن « صحيحه » .  
و منهم العلامة جلال الدين السيوطي « في الجامع الصغير » ( ج ٣٧٢٧  
ص ٥٠٦ ط مصر ) .

روى شطراً من الحديث و هو قوله عليه السلام : « حسين مني وأنا منه ، أحب الله من أحب حسينا » .

ومنهم العلامة السيد ابراهيم المشتهر بابن حمزة في « البيان والتعريف » ( ج ٢ ص ٢٣ ط حلب ) قال :

قال عليه السلام : « حسين مني وأنا من حسين » .

ومنهم العلامة الشيخ صفى الدين أحمد بن عبد الله الخزر جى الساعدى فى « خلاصة تذهيب الكمال » ( ص ٧١ ط القاهرة ) .  
روى قوله عليه السلام بعين ما تقدم عن « الأدب المفرد » .

ومنهم العلامة الزبيدى فى « الاتحاف » ( ج ٥ ص ٣٠٧ ط الميمنية بمصر ) .  
روى الحديث نقلاً عن البخارى فى « الأدب المفرد » و الترمذى و ابن ماجه والطبرانى و الحاكم و ابن سعد و أبى نعيم فى « فضائل الصعابة » بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذى » لكنه أسقط قوله : « حسين سبط من الأسباط » .

ومنهم العلامة المذكور فى « تاج العروس » ( ج ٥ ص ١٤٨ ط القاهرة ) .  
روى من طريق البغوى عن إسماعيل بن عياش الحمصى عن ابن خيثم شطراً من الحديث و هو قوله عليه السلام : « حسين سبط من الأسباط ، من أحبني فليحب حسينا » .  
قال : وفى الحديث « حسين مني وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسينا » .  
ومنهم العلامة المناوى فى « كنوز الحقايق » ( ص ٧٠ ط بولاق بمصر ) .  
روى شطراً من الحديث من طريق أحمد و هو قوله عليه السلام : « الحسن مني والحسين مني » .

وفى ( ص ٢٥ ، الطبع المذكور ) .

روى من طريق أحمد قال رسول الله ﷺ : « اللهم إني أحب حسينا فأحبه وأحب من يحبه » .

(ج ١١) قوله ﷺ : حسين منّي وأنا من حسين (٢٧٥)

ومنهم العلامة الشيخ حسن الحمزاوي في « مشارق الانوار » (ص ١١٢ ط الشرقية بمصر) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن يعلى العامري قال : قال رسول الله ﷺ :  
« حسين منّي وأنا من حسين ، اللهم أحب من أحبّ حسيناً ، حسين سبط من  
الأُسباط »

ومنهم العلامة السيد ابراهيم بن محمد الشهير بابن حمزة الحسيني  
الدمشقي في « البيان والتعريف » (ج ٢ ص ٢٣ ط حلب) .

روى الحديث عن يعلى بعين ما تقدّم عن «الأُدب المفرد» لكنّه ذكر بدل قوله :  
اعتنقه : فقبّله .

ومنهم العلامة ابن عبدالسلام الصفوري الشافعي البغدادي في  
« نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٣٠ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة محمد بن علي الصديقي الهندي في «مجمع بحار الانوار»  
(ج ٢ ص ٨٧ ط نول كشور في لكهنؤ) .

روى شطراً من الحديث وهو قوله ﷺ : « حسين سبط من الأُسباط » .

ومنهم العلامة ابن الصبان المصري في «اسعاف الراغبين» (المطبوع  
بهاشم نودالابصار ، ص ٢٠٦ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن يحيى العامري بعين ما تقدّم عن « صحيح  
الترمذي » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٣٤ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن سعد وابن أبي شيبه وأحمد والبخاري في «الأُدب  
المفرد» و الترمذي وابن ماجه والحاكم وأبي نعيم في « فضائل الصحابة » عن يعلى



بعين مانقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة عثمان مدوخ بن سيد محمد مصري في « العدل الشاهد »  
( ص ٣ ط القاهرة ) .

روى شطراً من الحديث وهو قوله ﷺ : « حسين منّي وأنا منه ، أحبّ الله من أحبّ حسينا » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرؤف المناوي في « الكواكب الدرية »  
( ج ١ ص ٥٤ ط الازهرية بمصر ) :

روى من طريق الحاكم عن يعلى قال : قال رسول الله ﷺ : « حسين منّي وأنا من حسين ، اللهم أحبّ من أحبّ حسينا ، حسين سبط من الأسباط » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٢٢٣ ط اسلامبول ) .  
روى الحديث من طريق الترمذي وسعيد بن منصور في سننه عن يعلى بعين مانقدّم  
عن « صحيح الترمذي » .

و رواه من طريق أبي حاتم و سعيد بن منصور بعين مانقدّم عن « المستدرک »  
لكنّه ذكر بدل كلمة يضا حكه : يضحك ، وأسقط قوله : فقبحه .

و في ( ص ١٦٤ ، الطبع المذكور ) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن يعلى بعين مانقدّم عنه في « صحيحه » .  
وفي ( ص ١٦٦ ، الطبع المذكور ) .

رواه من طريق ابن ماجه عن يعلى بعين مانقدّم عن سننه بلا واسطة .

وفي ( ص ١٨٣ ، الطبع المذكور ) .

رواه من طريق ابن ماجه والترمذي والبخاري في « الأدب المفرد » و الحاكم  
عن يعلى بعين مانقدّم عن « العدل الشاهد » .

(ج ١١) قوله ﷺ : حسين مني وأنا من حسين ( ٢٧٧ )

و منهم العلامة الشفاونى المصرى فى « سعد الشموس و الاقمار »  
( ص ٢١١ ط التقدم العلمية بالقاهرة ) .

روى الحديث من طريق الترمذى بعين ما تقدم عنه فى « صحيحه » .

و منهم العلامة النابلسى فى « ذخائر المواريث » ( ج ٣ ص ١٣٢  
ط القاهرة بمصر ) .

روى شطراً من الحديث وهو قوله : « حسين مني وأنا من حسين » .

و منهم العلامة الامر تسمى فى « أرجح المطالب » ( ص ٢٨٠ ط لاهور ) .

روى الحديث من طريق الديلمى و ابن أبى شيبه و أحمد و البخارى و ابن حاجة  
و الترمذى و الحاكم و أبى نعيم و ابن أثير بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذى » .

و منهم العلامة على بن عيسى الاربلى فى « كشف الغمة » ( ج ٣ ص ٩ ) .

روى الحديث من طريق أحمد ، عن عبدالله بن عثمان بن خيثم ، عن سعيد بن  
راشد ، عن يعلى العامري بعين ما تقدم ثانياً عن « تاريخ الاسلام » .

و منهم العلامة أمان الله الدهلوى فى « تجهيز الجيش » ( ص ١٠ مخطوط ) .

روى الحديث عن الترمذى بعين ما تقدم عن « صحيحه » .

و منهم العلامة الشيبانى فى « المختار فى مناقب الاخيار » ( ص ٢٢  
مخطوط ) .

روى عن يعلى قال رسول الله ﷺ فذكر الحديث بعين ما تقدم عن  
« الأدب المفرد » .

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » ( ص ١١٢ مخطوط ) قال :

وأخرج ابن عساكر ، عن أبى رمثة رضى الله عنه إن النبى ﷺ قال : « حسين  
مني وأنا منه ، هو سبط من الأسباط ، أحب الله من أحب حسينا » .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ فضل الله الجيلاني في « فضل الله الصمد في توضيح الادب المفرد » ( ج ١ ص ٢٥٩ ط القاهرة ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الادب المفرد » سنداً ومتناً .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد رضا المصري المالكي في « الحسن والحسين سبطا رسول الله » ( ص ٥٢ ط القاهرة ) .

روى قوله ﷺ بعين ما تقدم عن « الادب المفرد » .

ومنهم الفاضلة الكاتبة الادبية المعاصرة الدكتورة عائشة عبدالرحمن بنت الشاطي استاذ اللغة العربية في عين شمس في « موسوعة آل النبي » ( ص ٥٩٩ ط بيروت ) .

روى الحديث نقلاً بالمعنى .

مركز تحقيقات كاتبيت علوم اسلامی



(ج ١١) قوله ﷺ: حسين مني وأنا من حسين (٢٧٩)

---

## قال رسول الله ﷺ: حسين مني وأنا من حسين

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣  
في « ينابيع المودة » ( ص ٢٢٣ ط استنبول ) قال :  
أخرج الحرابي عن البراء بن عازب مرفوعاً: هذا ( أشار إلى الحسين ) مني وأنا  
منه ، وهذا يحرم عليه ما يحرم علي .



قال رسول الله ﷺ : انه لم يؤت أحد من ذرية  
النبيين ما اوتى الحسين بن علي ما خلا .

يوسف بن يعقوب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ص ١٢٨ ط الفري ) قال :  
أخبرني الحافظ سيد الحفاظ أبو منصور شهر دار بن شيويه الديلمي فيما كتب  
إلي من همدان قال : ومما سمعت من المفاريد حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله ﷺ :  
الحسين أعطى من الفضل ما لم يعط أحد من ولد آدم ما خلا يوسف بن يعقوب بن  
إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن .

و منهم العلامة التنجى الشافعي في « كفاية الطالب » ( ص ٢٧٢  
ط الفري ) قال :

أخبرنا العلامة محمد بن هبة الله بن محمد الشافعي ، أخبرنا علي بن الحسن الحافظ  
أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أخبرنا الامام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن  
ثابت ، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عثمان البزاز ، حدثنا أبو الحسن علي بن  
محمد بن المعالي بن الحسن الشونيزي ، حدثنا الامام محمد بن جرير الطبري ، حدثنا محمد  
ابن إسماعيل الضراري ، حدثنا شعيب بن ماهان ، حدثنا عمرو بن جميع العبدي  
عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ، عن ربيعة السعدي قال : لما اختلف الناس

( ج ١١ ) قوله ﷺ : لم يؤت أحد ما أُوتى الحسين ... ( ٢٨١ )

في التفضيل رحلت راحلتي وأخذت زادي و خرجت حتى دخلت المدينة فدخلت على خديفة بن اليمان ، فقال لي : ممّن الرجل ؟ قلت : من أهل العراق ، فقال لي : من أيّ العراق ؟ قلت : رجل من أهل الكوفة ، قال : مرحباً بكم يا أهل الكوفة ، قال قلت : اختلف الناس علينا في التفضيل فبحث لأبألك عن ذلك ، فقال : على الخير سقطت أما انني لا أحدّثك إلا ما سمعته أذنأي و وعاء قلبي و أبصرته عيناي ، خرج علينا رسول الله ﷺ كأنني أنظر إليه كما أنظر إليك الساعة حامل الحسين بن علي عليه السلام على عاتقه كأنني أنظر إلى كفه الطيبة واضعها على قدمه يلصقها إلى صدره فقال : أيّها الناس لا عرفنّ ما اختلفتم فيه من الخيار بعدي هذا الحسين بن علي خير الناس جدّاً و جدّة ، جدّه محمد رسول الله سيّد النبيّن ، وجدّته خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين إلى الايمان بالله ورسوله ، هذا الحسين بن علي خير الناس أباً و خير الناس أماً أبوه علي بن أبي طالب أخو رسول الله و وزيره و ابن عمّه و سابق رجال العالمين إلى الايمان بالله ورسوله ، و أمّه فاطمة بنت محمد سيّدة نساء العالمين ، هذا الحسين بن علي خير الناس عمّاً و خير الناس عمّة عمّه جعفر بن أبي طالب المزبّن بالجناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء ، و عمته أمّ هاني بنت أبي طالب ، هذا الحسين بن علي خير الناس خالاً و خير الناس خالة خاله القاسم بن محمد رسول الله ، و خالته زينب بنت محمد ، ثمّ وضعه عن عاتقه فدرج بين يديه وجّثاً ثمّ قال : أيّها الناس هذا الحسين بن علي جدّه وجدّته في الجنة ، و أبوه و أمّه في الجنة ، و عمّه و عمته في الجنة ، و خاله و خالته في الجنة و هو و أخوه في الجنة ، إنّه لم يؤت أحد من ذرية النبيّن ما أُوتى الحسين بن علي ما خلا يوسف بن يعقوب .

قلت : هذا سند اجتمع فيه جماعة من أئمة الأئمة : منهم ابن جرير الطبري ذكره في كتابه ، و منهم امام أهل الحديث و محدّث العراق و مؤرخها ابن ثابت الخطيب ذكره في تاريخه ، و منهم محدّث الشام و شيخ أهل النقل ابن عساكر الدمشقي ذكره في تاريخه

في الجزء الثالث والثلاثين بعد المائة ، وهذا الجزء وما قبله وما بعده فيه ترجمة الحسين ابن علي عليه السلام ومناقبه .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » ( ص ٢٠٧ ط مطبعة القضاء ) .

روى الحديث بسنده إلى ربيعة السعدي عن حذيفة بعين ما تقدم عن « كفاية الطالب » ملخصاً إلى قوله : أيها الناس هذا الحسين بن علي . فذكره بعين ما تقدم عنه ، وزاد في آخره : يا أيها الناس إن الفضل والشرف والمنزلة والولاية لرسوله عليه السلام وذريته فلا تذهبن بكم الأباطيل .

ورواه من طريق أبي محمد صاحب كتاب السنة بسنده إلى حذيفة بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

و منهم العلامة ابن المغاللي في « المناقب » ( على ما في مناقب عبدالله الشافعي ، ص ٢١٤ مخطوط ) .

روى بسند يرفعه إلى حذيفة بن اليمان قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله أخذ بيد الحسين ابن علي عليه السلام فقال : أيها الناس هذا الحسين بن علي ألا فاعرفوه وفضلوه ، فوالله لجدته على الله أكبر من جد يوسف بن يعقوب ، هذا الحسين بن علي جدته في الجنة ، وجدته في الجنة ، وأمه في الجنة ، وأبوه في الجنة ، وعمته في الجنة ، وعمته في الجنة ، وخاله في الجنة ، وخالته في الجنة ، وأخوه في الجنة ، وهو في الجنة ، ومحببتهم في الجنة ، ومحبتي محبتهم في الجنة .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٢٧٨ ط اسلامبول ) .

روى الحديث من طريق أبي الشيخ بن حبان في كتابه « التنبيه الكبير » عن ربيعة بعين ما تقدم عن « كفاية الطالب » ملخصاً إلى قوله : أيها الناس هذا الحسين بن علي

( ج ١١ ) قوله ﷺ : لم يؤت أحد ما أُوتى الحسين ... ( ٢٨٣ )

أبوه في الجنة فساقه بعين ما تقدم إلى قوله : وهو في الجنة .

وروى تنمة الحديث في (ص ١٦٩ ، الطبع المذكور) من طريق أبي الشيخ في «التنبيه»

أيضاً بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي في

« وسيلة المآل » ( ص ١٨١ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى عن النبي ﷺ قال: أيتها الناس لم يعط أحد من ورثة الأنبياء الماضين

ما أعطى الحسين بن عليّ خلا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ، يا أيها الناس

إنّ الفضل و الشرف والسودة والمنزلة والولاية لرسول الله ﷺ ولذرّيته فلا تذهبن

بكم الأباطيل . أخرجه أبو الشيخ حبان .

ورواه عن ربيعة السعدي بعين ما تقدم عن « كفاية الطالب » ملخصاً .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی





إن الله أوحى إلى خازن النار باخمادها، وإلى خازن الجنان بتطيينها  
وإلى حورالعين بالتزيّن ، وإلى الملائكة أن يقوموا صفوفاً  
يسبحون ويحمدون ويكبرون لكرامة ولادة الحسين، وأرسال عدد  
كثير من الملائكة لتنهضة النبي وإخباره بشدة عذاب قاتله  
ورد أجنحة دردائيل إليه ببركة التوسل به ، وإخبار النبي ﷺ  
بأسماء الأئمة من ولده .

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي  
المتوفى ٧٢٢ في كتابه « فرائد السمطين » ( المخطوط ) قال :  
أنبأني الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلبي رضي الله عنه  
عن الشيخ الفقيه مهذب الدين أبي عبد الله الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيلي رحمه الله  
بروايته عن محمد بن الحسين بن علي بن عبد الصمد ، عن والده ، عن جده محمد ، عن أبيه ، عن  
جماعة منهم السيد أبو البركات علي بن الحسن الخوزي العلوي وأبو بكر محمد بن أحمد  
ابن علي المقرئ والفقيه أبو جعفر محمد بن إبراهيم الفائزي بروايتهم عن الشيخ الفقيه  
أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين البرقي قال : حدثني محمد بن علي القرشي ، قال :  
نبأنا أبو الربيع الزهراني ، قال : نبأنا جرير عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد قال :  
قال ابن عباس : سمعت رسول الله ﷺ يقول في حديث : فلما ولد الحسين بن علي  
و كان مولده عشية الخميس ليلة الجمعة ، أوحى الله عز وجل إلى مالك خازن النار  
أحمد النيران على أهلها لكرامة مولود ولد لمحمد ﷺ في دار الدنيا ، وأوحى الله

تبارك وتعالى إلى رضوان خازن الجنان : طيبها لكرامة مولود ولد لمحمد ﷺ في دارالدنيا ، و أوحى الله تبارك وتعالى إلى حور العين ، أن تزيّنوا و تزاوروا لكرامة مولود ولد لمحمد ﷺ في دارالدنيا ، و أوحى الله إلى الملائكة : أن قوموا صفوفاً بالتسبيح والتحميد والتكبير لكرامة مولود ولد لمحمد ﷺ في دارالدنيا ، وأوحى الله عز وجل لجبرائيل : أن اهبط إلى النبي ﷺ في ألف قبيل ، والقبيل ألف ألف من الملائكة على خيول بلق مسرّجة ملجمة عليها قباب الدّر والياقوت ومعهم ملائكة يقال لهم الروحانيون بأيديهم حراب من نور أن هتّوا تحمداً بمولوده وأخبره يا جبرائيل أني قد سمّيته الحسين فهنّته وعزّه وقل له : يا محمد تقتله شرّ أمتك على شرّ الدوابّ فويل للقاتل وويل للسائق وويل للقائد وقاتل الحسين أنا منه بريء وهو منّي بريء ، لأنّه لا يأتي يوم القيامة أحد إلّا وقاتل الحسين أعظم جرماً ، قاتل الحسين يدخل النار يوم القيامة مع الذين يزعمون أن مع الله إلهاً آخر ، وللنار أشوق إلى قاتل الحسين ممّن أطاع الله إلى الجنة ، قال : فيمّا جبرائيل ﷺ يهبط من السماء إلى الدنيا إذ مرّ بدردائيل فقال له دردايل : يا جبرائيل ما هذه الليلة في السماء هل قامت القيامة على أهل الدنيا؟ قال : لا ولكن ولد لمحمد ﷺ مولود في دارالدنيا وقد بعثني الله عز وجل إليه لأهنيّه بمولود ، فقال له الملك : يا جبرائيل بالذي خلقتني وخلقك إن هبطت إلى محمد فاقراء منّي السلام وقل له : بحقّ هذا المولود عليك إلّا ما سألت ربك أن يرضى عني ويردّ عليّ أجنحتي ومقامي من صفوف الملائكة ، فهبط جبرائيل على النبي ﷺ فهنّاه كما أمره الله عز وجل وعزّاه ، فقال له النبي ﷺ : تقتله أمتي ؟ فقال له : نعم يا محمد ، فقال النبي ﷺ : ما هؤلاء يا أمتي أنا بريء منهم والله بريء منهم ، فدخل النبي ﷺ على فاطمة فهنّاه وعزّاه ، فبكت فاطمة ﷺ ثمّ قالت : يا ليتني لم ألدّه فقال النبي ﷺ : وأنا أشهد بذلك يا فاطمة ولكنه لا يقتل حتّى يكون منه إمام يكون منه الأئمة الهادية ، قال ﷺ : و الأئمة بعدي ﷺ : الهادي والمهدي والعدل

والناصر عليّ، الحسن، الحسين، عليّ بن الحسين، والسفاح والنفاع والأمين والمؤمن  
 محمد بن عليّ، جعفر بن محمد، موسى بن جعفر، عليّ بن موسى، محمد بن عليّ، عليّ بن محمد  
 والإمام والفعال والعلم ومن يملّي خلفه عيسى بن مريم عليهما السلام ابن الحسن بن عليّ قائم عليهما السلام  
 فسكنت فاطمة عليهما السلام من البكاء، ثم أخبر جبرائيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله بقصة الملك وما  
 أصيب به، قال ابن عباس: فأخذ النبي صلى الله عليه وآله الحسين عليه السلام وهو ملفوف في خرقة من  
 صوف فأشار به إلى السماء ثم قال: اللهم بحق هذا المولود عليك لا بل بحقك عليه  
 وعلى جدّه محمد وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب إن كان للحسين بن عليّ بن فاطمة  
 عندك قدر فارض عن دردا ئيل وردّ عليه أجنحته ومقامه من صفوف الملائكة، فالملك  
 ليس يعرف في الجنة إلا بأن يقال: هذا مولى الحسين ابن رسول الله.

مرکز تحقیقات کتب ویراث علوم اسلامی



## قال رسول الله ﷺ : ان حول قبر ولدي الحسين أربعة آلاف ملك يكون عليه الى يوم القيامة

رواه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي  
الموصلى الشهير بابن حسويه المتوفى سنة ٦٨٠ في « در بحر المناقب »  
( ص ١٠٧ مخطوط ) .

روى حديثاً ( تقدّم نقله في فضائل أمير المؤمنين علي \* ) وفيه : والذي نفسي  
بيده إن حول قبر ولدي الحسين أربعة آلاف ملك شعناً غبراً يكون عليه إلى يوم  
القيامة ورئيسهم ملك يقال له منصور ، وإن الملائكة عون لمن زاره ، فلا يزوره  
زائر إلا استقبلوه ، ولا يودعه مودّع إلا شيعوه ، ولا يمرض إلا عادوه ، ولا يموت إلا  
صكوا عليه واستغفروا له بعد موته ( ١ ) .

---

( ١ ) قال العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٥١ ط مكنبة  
القدسى بمصر ) :

عن علي بن موسى الرضا بن جعفر قال : سئل جعفر بن محمد عن زيارة قبر الحسين  
فقال : أخبرني أبي أن من زار قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتب الله له في عليين  
وقال : ان حول قبر الحسين سبعين ألف ملك شعناً غبراً يكون عليه الى يوم القيامة .  
خرجه أبو الحسن العتيقى .

ورواه العلامة باكتير الحضرمي في « وسيلة المال » بمينه .

## ان الله أهدي إليه مدرعة لحمتها من زغب جناح جبرئيل

رواه القوم :

منهم العلامة موفق بن أحمد الخوارزمي في « مقتل الحسين »

( ص ١٤٨ ط الفري ) قال :

أخبرني والدي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الميداني الحافظ اجازة  
أخبرني والدي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الميداني الحافظ اجازة  
أخبرني محمد بن عبد الملك الفقيه القزويني ، حدثني محمد بن ميسرة القزويني ، حدثني  
وصيف بن عبد الله القزويني وكان ثقة أميناً ، حدثني إسماعيل بن محمد المقرئ ، حدثني  
جعفر بن محمد الرازي ، حدثني الحسن بن شجاع البلخي ، حدثني سعيد بن سليمان  
الواسطي ، حدثني أبوا سامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : رأيت  
رسول الله ﷺ يحل أزرا الحسين فقلت : ما هذا يا رسول الله ؟ فقال : ألبسه هديته  
ربّي ، ألا إن ربّي أهدي إليه مدرعة وإن لحمتها من زغب جناح جبرئيل .

قال جعفر بن أحمد الرازي : قال أبوذرعة يوماً ، وقد كتبنا هذا الحديث ، إن  
كان في الدنيا حديث يستأهل أن يكتب بالذهب فهذا .

## قال النبي ﷺ : من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فليُنظر إلى الحسين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ص ١٢٧ ط الفري ) قال :  
وبهذا الاسناد ( أى الاسناد المتقدم في كتابه ) قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان  
أخبرنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير  
حدثنا أبي ، حدثنا ربيع عن عبدالرحمن بن سابط ، قال : كنت مع جابر فدخل  
الحسين بن علي فقال جابر : من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فليُنظر إلى  
هذا ، فأشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٢٩ )  
ط القدسي بالقاهرة .

روى الحديث من طريق أبي حاتم عن جابر بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين »  
لكنه ذكر بدل كلمة هذا : الحسين بن علي .

ومنهم العلامة محمد بن أحمد بن قايمازالذهبي في « تاريخ الاسلام »  
( ج ٣ ص ٨ ط مصر ) .

روى الحديث عن عبدالله بن نمير ، عن الربيع بن سعد ، عن عبدالرحمن بن  
سابط ، عن جابر بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » لكنه زاد قبل قوله : سمعت  
كلمة : أشهد .

ومنهم العلامة المذكور في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ١٩٠ )

ط مصر ( قال :

وكيع : حدثنا ربيع بن سعد ، عن عبدالرحمن بن سابط ، عن جابر أنه قال ودخل المسجد : من أحب أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة ، فلي نظر إلى هذا ( أي الحسين ) ، سمعته من رسول الله ﷺ . تابعه عبدالله بن نمير ، عن ربيع الخثعمي أخرجه أحمد في « مسنده » .

و منهم العلامة الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٢٩ ط مكتبة

القدسى بمصر ) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن « سير أعلام النبلاء » .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » ( ص ٢٠٨ ط

مطبعة القضاء ) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٢٠٦

ط مصر ( قال :

و قال الامام أحمد : حدثنا وكيع عن ربيع بن سعد ، عن أبي سابط . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « سير أعلام النبلاء » .

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد »

( ج ٩ ص ١٨٧ ط القدسى بالقاهرة ) .

روى الحديث من طريق أبي يعلى عن جابر بعين ما تقدم عن جابر بعين ما تقدم

عن « ذخائر العقبى » ثم قال : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

و منهم الشيخ محمد الصبان في « أسعاف الراغبين » ( المطبوع بهامش

نورالابصار ، ص ٢٠٦ ط مصر ) قال :

( ج ١١ ) من سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة ... ( ٢٩١ )

**و روى ابن حبان ، وابن سعد ، وأبو يعلى ، وابن عساكر عن جابر بن عبد الله**  
قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة . وفي لفظ  
سيد شباب أهل الجنة فليتنظر إلى الحسين بن علي » .

**ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٢٢٢ ط اسلامبول ) .**  
روى الحديث من طريق أبي حاتم عن جابر بعين ما تقدّم عن « اسعاف الراغبين »  
إلاّ أنّه أسقط قوله : وفي لفظ إلى سيد شباب أهل الجنة .

**و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » ( ص ١١٦ ط مصر ) .**  
روى الحديث من طريق ابن حبان ، وابن سعد ، وأبي يعلى ، وابن عساكر عن  
جابر بعين ما تقدّم عن « اسعاف الراغبين » .

**ومنهم العلامة الشيخ حسن الحمزاوي في « مشارق الانوار » ( ص ١١٤ ط**  
الشرقية بمصر ) .

روى الحديث من طريق ابن حبان ، وأبي يعلى ، وابن عساكر عن جابر بعين  
ما تقدّم عن « مقتل الحسين » ثمّ قال : وفي لفظ إلى سيد شباب أهل الجنة فليتنظر  
إلى الحسين بن علي .

**و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الامرتسري في « أرجح المطالب »**  
( ص ٢٨١ ط لاهور ) .

روى الحديث من طريق ابن حبان ، وأبي يعلى ، وابن عساكر عن جابر بعين  
ما تقدّم عن « سير أعلام النبلاء » .



## تشريع التكبيرات السبع في أول صلاة العيدين لاجل تكبيره

رواه القوم :

منهم الحافظ ابن المغازلي في « مناقبه » ( على ما في مناقب عبد الله الشافعي  
ص ٢١٥ مخطوط ) .

روى بسند يرفعه إلى جابر قال : كان الحسين بن عليّ أبطأ لسانه فصلى خلف  
النبي ﷺ في يوم عيد ، فكبر رسول الله ﷺ فقال : الله أكبر ، فقال الحسين :  
الله أكبر ، فسر رسول الله ﷺ فقال : الله أكبر ، فقال الحسين : الله أكبر حتى كبر سبعا  
فسكت الحسين ، فقرأ رسول الله ﷺ ثم قام في الثانية فقال : الله أكبر فقال الحسين :  
الله أكبر حتى كبر سبعا ، فسكت الحسين ، فقرأ رسول الله ﷺ فسبب فاضل التكبير  
في العيدين ذلك .



## كان النبي ﷺ يقول : اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في « معرفة علوم الحديث »  
( ص ٨٩ ط دار الكتب بهصر ) قال :

أخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن خالد بن شيروية بن بهرام الهاشمي بالكوفة  
قال : ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة قال : ثنا خالد بن مخلد القطواني قال : ثنا معاوية  
ابن أبي مزرد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال كان رسول الله ﷺ يأخذ بيد الحسين بن  
علي فيرفعه على باطن قدميه فيقول : حرقه حرقه ، ثرقا عين بقه ، اللهم إني أحبه  
فأحبه وأحب من يحبه (١) .

و منهم العلامة الكنجي في « كفاية الطالب » ( ص ٢٠٠ ط النري ) قال :

---

(١) ثم نقل عن بعض الأدباء : ان الحزقة المقارب الخطاء والقصير الذي يقرب خطاء  
وان اطلاق عين بقه من باب الاستعارة في الصغر لانه لاشيء أصغر من عينها لصغرهما ، انتهى .  
أقول : وأحسن ما قيل في توجيه هذا التشبيه ما حدثني به والدي العلامة السيد محمود  
شمس الدين الحسيني المرعشي النجفي عن العلامة الفاضل الأديب الحاج فرهاد ميرزا صاحب  
كتاب القمقام في المقتل من أنه ( ص ) شبه بعين البقه لانها تبصر من وراء منافذ صفار  
ففيه (ص) الحسين بها اشارة الى من يكون جسده كذلك أي ذا منافذ من الجراحات .

وأخبرنا الحافظ محمد بن محمود بن الحسن النجار بقراءتي عليه ببغداد قلت له :  
أخبركم مفتي خراسان القاسم بن عبد الله الصفار قال : أخبرتنا الحرة عائشة بنت أحمد  
ابن المنصور قالت : أخبرنا أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ، حدثنا الحاكم أبو عبد الله  
ابن نعيم بن الحاكم الحافظ النيشابوري قال : أخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن خالد  
ابن شيرويه . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « معرفة علوم الحديث » سنداً ومتناً (١) .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٢٢ ط  
مكتبة القدسي بمصر ) قال :

عن أبي هريرة قال : أبصرت عيناى وسمعت أذنائى رسول الله ﷺ وهو آخذ  
بكفتى حسين وقدماه على قدمي رسول الله ﷺ وهو يقول : ترق عين بقية ، قال : فرقى  
الغلام حتى وضع قدميه على صدر رسول الله ﷺ ثم قال له رسول الله ﷺ : افتح  
فاك ثم قبله ثم قال : « اللهم إني أحبه فأحبه » خرجه أبو عمر .

و منهم العلامة الدميري في « حياة الحيوان » ( ج ١ ص ١٥٤ ط القاهرة ) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى »  
لكنه ذكر بدل قوله : « اللهم إني أحبه فأحبه » : اللهم من أحبه فأني أحبه ،  
و منهم العلامة أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد البصري في  
« جمهرة اللغة » ( ج ١ ص ٢٣٨ ط حيدرآباد ) قال :

وفي ترقيص النبى ﷺ للحسين بن علي رضي الله عنهما : خبقة خبقة  
ترق عين بقية .

(١) و ذكر في حاشية النسخة المذكورة من كفاية الطالب : ان الحديث رواه في

« الصواعق » ( ص ٨٢ ) و « التاريخ الكبير » ( ج ٤ ص ٢٠٦ ) .

(ج ۱۱) قول النبی ﷺ : اللهم إني أحبه فأحبه ( ۲۹۵ )

و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » ( ص ۲۸۰ ط لاهور ) .

روى الحديث عن طريق أبي عمر والطبراني في الكبير، عن أبي هريرة بعين ما تقدم  
عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي المتوفى سنة ۹۷۵ في  
« منتخب كنز العمال » ( المطبوع بهاشم المسند ، ط القديم بمصر ) قال :  
عن أبي هريرة قال : رأيت رسول الله ﷺ وهو آخذ بكفيه جميعاً حسناً أو  
حسيناً ، وقدماء على قدم رسول الله . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن  
« ذخائر العقبى » .



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



## كان رسول الله ﷺ يدخل فاه في فيه و يقول : اللهم اني احبه فأحبه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في « المستدرک » ( ج ٣ ص ١٧٨ ط حيدرآباد الدكن ) قال :

حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا الحسن بن علي بن شبيب المغمري ثنا أبو عبيدة بن الفضل بن عياض ، ثنا مالك بن سعيد بن الخمس ، ثنا هشام بن سعد ثنا نعيم بن عبد الله المجرى عن أبي هريرة (رض) قال : ما رأيت الحسين بن علي إلا فاضت عيني دموعاً وذلك إن رسول الله ﷺ خرج يوماً فوجدني في المسجد فأخذ بيدي واتكأ علي فانطلقت معه حتى جاء سوق بني قينقاع (قيقاع) قال : وما كلفني فطاف ونظر ثم رجع ورجعت معه فجلس في المسجد واحتبى وقال لي : ادع لي لكاع ( لكع خ - مقتل الحسين ) فأنى حسين يشتد حتى وقع في حجره ، ثم أدخل يده في لحيته رسول الله ﷺ ، يفتح فم الحسين فيدخل فاه فيه ويقول : « اللهم إني أحبه فأحبه » هذا حديث صحيح الاسناد .

ومنهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ص ١٤٩ ط الفري ) قال :

انباؤني الامام فخر الأئمة أبو الفضل الحفربندي ، أخبرنا الامام الحسين ابن أحمد ، أخبرنا أبو القاسم بن أحمد ، وإسماعيل بن أبي نصر ، وأحمد بن الحسين قالوا : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب

( ج ١١ ) قول النبي ﷺ : اللهم إني أحبّه فأحبّه ( ٢٩٧ )

حدّثنا أبو عبيدة عن فضيل بن عياض ، حدّثنا مالك بن شعبي ، حدّثنا هشام بن سعد .  
فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرک » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة المناوي في « الكواكب الدرية » ( ج ١ ص ٥٤ ط الازهرية  
بمصر ) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرک » من قوله : فجلس في المسجد - الخ .  
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في « اسعاف الراغبين »  
( المطبوع بهامش نور الابصار ، ص ٢٠٦ ط مصر ) .

روى الحديث عن خيثمة بن سليمان عن أبي هريرة بمعنى ما تقدّم وفيه قوله :  
فتح رسول الله ﷺ فاه فأدخل فاه في فيه وقال : « اللهم إني أحبّه فأحبّه وأحبّ  
من يحبّه » .

ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي في « تلخيص المستدرک » ( المطبوع  
بذيل المستدرک ج ٣ ص ١٧٨ ط حيدرآباد ) .

روى الحديث بتلخيص السند بعين ما تقدّم عن « المستدرک » .

ومنهم العلامة الحمزاوي في « مشارق الانوار » ( ص ١١٤ و ١١٥  
ط مصر ) .

روى الحديث عن خيثمة بن سليمان عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن  
« اسعاف الراغبين » .

ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » ( ص ٢٨١ ط لاهور ) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « اسعاف الراغبين » .

## قوله ﷺ : اللهم اني احبه فأحبه

ونروى في ذلك أحاديث :

### الاول

#### حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابوري في « المستدرک » ( ج ٣ ص ١٧٧ ط حيدرآباد الدكن ) قال :

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا علي بن الحسين الهلالي ، ثنا عبد الله بن الوليد ، ثنا سفيان ( وأخبرنا ) أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وكيع عن سفيان ، عن أبي الجحاف ، عن أبي حازم عن أبي هريرة (رض) قال : رأيت رسول الله ﷺ وهو حامل الحسين بن علي وهو يقول : « اللهم إني أحبه فأحبه » هذا حديث صحيح الإسناد .

وقد روى بإسناد في الحسن مثله وكلاهما محفوظان .

ومنهم العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرک » ( المطبوع بذيّل المستدرک ج ٣ ص ١٧٧ ط حيدرآباد الدكن ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » سنداً ومثقلاً .

و منهم العلامة المناوي القاهري في « كنوز الحقائق » ( ص ٢٥ )

ط بولاق ) :

( ج ١١ ) قول النبي ﷺ : اللهم إني أحبّه فأحبّه ( ٢٩٩ )

روى الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدّم عنه في « المستدرک » .  
و روى من طريق أحمد أنّه قال رسول الله ﷺ : « اللهم إني أحبّ حسيناً  
فأحبّه ، وأحبّ من يحبّه » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » ( ج ١٣  
ص ١١١ ط حيدرآباد الدكن ) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « المستدرک » .  
ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١٣٣ مخطوط ) .  
روى الحديث من طريق الحاكم عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عنه في « المستدرک » .



## مرز حديث آخر له ايضاً

رواه القوم :

منهم الحاكم النيسابوري في « معرفة الحديث » ( ص ٨٩ ط حيدرآباد ) قال :  
أخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن خالد بن شيروية بن بهرام الهاشمي بالكوفة  
قال : ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة قال : ثنا خالد بن مخلد القطواني قال : ثنا  
معاوية بن أبي مزرد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يأخذ  
حسين بن عليّ فيرفعه على باطن قدميه ( قدمه خل ) فيقول : « حزقة حزقة ترق عين  
بقّة ، اللهم إني أحبّه فأحبّه وأحبّ من يحبّه » انتهى .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ج ١ ص ١٣٣  
ط حيدرآباد ) قال :



وذكر أسد ، عن حاتم بن إسماعيل ، عن معاوية بن أبي مزرود ، عن أبيه قال :  
سمعت أبا هريرة يقول : أبصرت عيناى هاتان ، وسمعت أذناى رسول الله ﷺ وهو آخذ  
بكفئى حسين وقدماء على قدم رسول الله ﷺ وهو يقول : « ترق ترق عين بقية » .  
قال : فرقى الغلام حتى وضع قدميه على صدر رسول الله ﷺ ، ثم قال له رسول الله ﷺ :  
افتح فاك ، ثم قبله ثم قال : « اللهم أحبه ، فإني أحبه » .

ومنهم العلامة مجد الدين بن الاثير فى « المختار فى مناقب الاخيار »

( ص ٢٢ مخطوط ) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » لكنه قال :  
وهو يقول : « حرقه حرقه ترق عين بقية » .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمى فى  
« وسيلة المال » ( ص ١٨٠ مخطوط ) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » لكنه ذكر  
كلمة ترق مرة واحدة ، وذكر بدل قوله اللهم أحبه - الخ : « اللهم إني أحبه  
فأحب من يحبه » .

ومنهم الفاضلة الكاتبة الادبية المعاصرة الدكتورة عائشة عبدالرحمن  
بنت الشاطى فى « موسوعة آل النبى » ( ص ٥٩٩ ط بيروت ) .

روت الحديث نقلاً بالمعنى .

( ج ١١ ) قول النبي ﷺ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأُحِبُّهُ ( ٣٠١ )

---

## الثالث

### حديث البراء بن عازب

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ نور الدين علي بن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » ( ص ١٥٣ ط الفرى ) قال :

وعن البراء بن عازب قال : رأيت رسول الله ﷺ حامل الحسين بن عليّ علي عاتقه وهو يقول : « اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأُحِبُّهُ » .

مركز تحقيق كتاب ميرزا علوم اسلامی

## الرابع

### حديث زيد بن أرقم

رواه القوم :

منهم العلامة الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ٢١٢ ط مصر ) .

روى عن أبي داود السبيعي ، عن زيد بن أرقم ، عن رسول الله ﷺ يقول في الحسين عليه السلام : « اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأُحِبُّهُ » .

## قوله ﷺ : من أحب حسيناً فقد أحبني

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٣٣ مخطوط ) .

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا محمد بن حفص بن راشد الهلالي ، نا الحسين ابن علي ، نا ورقاء بن عمر ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ للحسين بن علي : « من أحب هذا ، فقد أحبني » .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » ( ج ٩ ص ١٨٥ ط مكتبة القدس بالقاهرة ) :

روى الحديث من طريق الطبراني عن علي بن عيسى ما تقدم عنه في « المعجم الكبير » .  
ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١٣٤ المخطوط ) .  
روى الحديث من طريق الطبراني ، عن علي بن عيسى ما تقدم عنه في « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » ( ج ١٢ ص ١١١ ط حيدرآباد الدكن ) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن علي بن عيسى ما تقدم عنه في « المعجم الكبير » .

## أحاديث آخر في شدة محبة النبي ﷺ له الاول

ما رواه القوم :

منهم العلامة رضي الدين حسن بن محمد الصفاني في « مشارق الأنوار »

( ص ١١٤ ط مصر ) قال :

وروى أبو الحسن بن ضحاک ، عن أبي هريرة قال : رأيت رسول الله ﷺ يمتص  
لعاب الحسين كما يمتص الرطل الثمرة .

ومنهم العلامة الشبلنجي في « نور الأبصار » ( ص ١٢٦ ط عبد الحميد بمصر ) .

روى الحديث من طريق أبي الحسن بن الضحاک ، عن أبي هريرة بعين ما تقدم  
عن « مشارق الأنوار » .

و منهم العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد » ( ص ٦٥ ط مصر ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مشارق الأنوار » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن الصبان في « أسعاف الراغبين » ( المطبوع

بهاشم نور الأبصار ، ص ٢٠٦ ط مصر ) .

روى الحديث من طريق أبي الحسن بن الضحاک عن أبي هريرة بعين ما تقدم

عن « مشارق الأنوار » .

و منهم العلامة الأمر تسي في « أرجح المطالب » ( ص ٢٨١ ط لاهور ) .

روى الحديث من طريق ابن الضحاک ، عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن

« مشارق الأنوار » .

## الثانى

مارواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم فى « مقتل الحسين » ( ص ١٥٢ ط النرى ) قال :

أخبرنا العلامة أبوالقاسم محمود بن عمر الزنجشري ، حدثنا الفقيه الامام أبوعلی الحسن بن علي بن أبي طالب الفرزادى بالرى ، أخبرنا الفقيه أبو بكر طاهر بن الحسين بن علي السمان ، حدثنا عمى الشيخ الزاهد الحافظ أبو سعيد إسماعيل بن علي ابن الحسين السمان الرازى ، أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بقرائنى عليه ، حدثنا عبد الله بن أحمد الفارسى ، حدثنا أحمد بن بديل ، حدثنا وهب بن إسماعيل ، حدثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام ، عن جابر قال : كنّا مع النبى ﷺ ومعه الحسين ابن علي فطش فطلب له النبى ماء فلم يجده فأعطاه لسانه فمصّه حتى روى .

## الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى « التذكرة » ( ص ٢٤٣ ط النرى ) قال :

قال ابن عباس : كان رسول الله ﷺ يحبّه و يحمله على كتفيه ويقبل شفتيه وثناياه ، قال : ودخل عليه يوماً جبرئيل وهو يقبله قال : أتحبّه ؟ قال : نعم ، قال : إنّ أمّك ستقتله .

## الرابع

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الترمذى فى « صحيحه » ( ج ١٣ ص ١٩٨ ط الصادى بمصر ) قال :

حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو عامر العقدي ، حدثنا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ حامل الحسين ابن عليّ علي عاتقه ، فقال رجل : نعم المركب ركبت يا غلام ، فقال النبي ﷺ : ونعم الراكب هو .

و منهم العلامة الزرندي فى « نظم درر السمطين » ( ص ٢١١ ط القضاء بمصر ) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذى » .

و منهم العلامة الشيخ منصور بن على ناصف فى « التاج الجامع » ( ج ٣ ص ٣١٨ ط القاهرة ) .

روى الحديث من طريق الترمذى بعين ما تقدم عن « صحيحه » .

## الخامس

ما رواه القوم :

منهم العلامة أبو حامد الشيخ محمد بن محمد الغزالى فى « مكاشفة القلوب » ( ص ٢٣٠ ط القاهرة ) قال :

و قال عبدالله بن شداد : بينما رسول الله ﷺ يصلي بالناس إذا جاءه الحسين فركب عنقه وهو ساجد فأطال السجود بالناس حتى ظنوا أنه قد حدث أمر ، فلمّا قضى صلاته قالوا : قد أطلت السجود يا رسول الله حتى ظننّا أنّه قد حدث أمر فقال : إن ابني قد ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته .

ومنهم العلامة الزبيدي في « الاتحاف » ( ج ٦ ص ٣٢٠ ط القاهرة ) .

روى الحديث عن عبدالله بن شداد بعين ما تقدم عن « مكاشفة القلوب » ثم قال : قال العراقي : رواه النسائي من حديث عبدالله بن شداد ، عن أبيه وقال فيه : الحسن أو الحسين على الشك . ورواه الحاكم وصحّحه .

## السادس

ما رواه القوم :

منهم علامة اللغة و الادب جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور المصري المتوفى سنة ٧١١ في كتابه « لسان العرب » ( ج ٢ ص ٤٥ طبع دارالمصادر بمصر ) قال :

وأخرجه الهروي عن النبي ﷺ : أنّه كان يحمل الحسين على عاتقه و يسلمت خشمه .

## السابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٦٥٨ في « مقتل الحسين » ( ص ١٥٤ ط النوى ) قال :

وذكر السيد أبو طالب باسنادي إليه عن محمد بن محمد بن العباس ، عن علي بن شاذان عن عبد الله بن محمد الضبي ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن إبراهيم ، عن أبي رافع قال : كنت ألاعب الحسين عليه السلام وهو صبي بالمداحي فإذا أصابت مدحاتي مدحاته قلت : احملني ، قال : ويحك أتركب ظهراً حمله رسول الله فأتركه وإذا أصابت مدحاته مدحاتي قلت : لا أحملك كما لا تحملي ، قال : أما ترضى أن تحمل بدناً حمله رسول الله ١٢ فأحمله .

و منهم العلامة الزمخشري في « ربيع الابرار » ( ص ٥٥٤ ، المخطوط ) .  
روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

### الثامن

ما رواه القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٣٢ مخطوط ) قال :

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، نا الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، نا علي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : جاء الحسين يشتد رسول الله ﷺ يصلي ، فالتزم عنق النبي ﷺ ، فقام به وأخذ بيده ، فلم يزل ممسكاً حتى ركع .

ومنهم العلامة علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد » ( ج ٩ ص ١٨٢ ط القدسي بالقاهرة ) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .



## التاسع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم المورخ الشهير محمد بن منيع المعروف بابن سعد المتوفى سنة ٢٣٠  
في كتابه «الطبقات الكبرى» ( ج ٨ ص ٢٧٨ طبع دارالصادر في بيروت ) قال :

أخبرنا عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي ، ثنا حاتم بن أبي صغيرة ، عن سماك  
ابن حرب ، أن أُمّ الفضل امرأة العباس بن عبد المطلب قالت : يا رسول الله رأيت  
فيما يرى النائم كأن عضواً من أعضائك في بيتي ، قال : خيراً رأيت تلد فاطمة غلاماً  
وترضعه بلبان ابنك قثم ، قال : فولدت الحسين فكفلته أُمّ الفضل قالت : فأتيت به  
رسول الله ﷺ فهو ينزّيه ويقبله إذ بال علي رسول الله فقال : يا أُمّ الفضل أمسكي  
ابني فقد بال علي ، قالت : فأخذته فقرصته قرصة بكى منها وقلت : أذيت رسول الله  
بلت عليه ، فلمّا بكى الصبي قال : يا أُمّ الفضل أذيتني في بني أبيكمته ، ثم دعا بماء  
فحدره عليه حدرأ ثم قال : إذا كان غلاماً فاحدروه حدرأ وإذا كان جارية فاغسلوه غسلاً .  
وفي ( ج ٨ ص ٢٧٩ ، الطبع المذكور ) .

أخبرنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل ، عن سماك ، عن قابوس بن المخارق  
قال : رأيت أُمّ الفضل أن في بيتها من رسول الله طائفة ، فأنت رسول الله فأخبرته  
فقال : هو خير إن شاء الله تلد فاطمة غلاماً ترضعه بلبان قثم ابنك ، فولدت حسيناً  
فأعطنيّه فأرضعته حتّى تحرّك ، فجاءت به إلى النبي ﷺ فأجلسه في حجره فبال  
فضربت بيدها بين كتفيه فقال : أوجعت ابني أصلحك الله أو رحمك الله ، فقلت : اخلع  
إزارك والبس ثوباً غيره كيما اغسله ، فقال : إنّما ينضح بول الغلام ، ويغسل  
بول الجارية .

ومنهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد في « مقتل الحسين » ( ص ١٢٤ ط الفري ) قال :

وبهذا الاسناد ( أى الاسناد المتقدم في كتابه ) عن أبي عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد ، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، حدثنا أبو اليمان ، حدثنا إسماعيل بن عيسى ، حدثنا عطاء بن عجلان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أم الفضل قالت : دخل على رسول الله ﷺ وأنا أَرْضع الحسين بن عليّ بلبن ابن كان لى يقال له فثم فتناوله رسول الله ﷺ وناولته إِيَّاهُ فبال عليه فأهويت بيدي إليه فقال : لا تزرمني ابني ورثته بالماء .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » ( ص ٢٢٣ ط الفري ) .  
روى الحديث نقلاً عن ابن سعد في « الطبقات » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة ثم قال : وفي رواية : يا أم الفضل لقد أوجع قلبي ما فعلت به .

ومنهم علامة اللغة أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد في « جمهرة اللغة » ( ج ٢ ص ٣٢٦ مادة زرم ط حيدرآباد ) قال :

قال النبي ﷺ : لا تزرموا ابني الحسين ، أى لا تقطعوا عليه بوله .

و منهم العلامة القرطبي في « سمط اللثالي » ( ج ١ ص ١١٦ ط القاهرة ) قال :

وقال النبي ﷺ وقد أرادوا حمل الحسين بن عليّ من حجره وقد أخذ في البول : لا تزرموا ابني .

## العاشر

ما رواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » ( ج ١ ص ٢٨٥ ط مكتبة القدس في القاهرة ) قال :  
وعن أبي أمية أن رسول الله ﷺ أتى بالحسين فجعل يقبله ، فبال ، فذهبوا ليتناولوه فقال : ذروه فتركه حتى فرغ من بوله . رواه الطبراني في « الكبير » .

## الحادي عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى ٦٩٤ في « ذخائر العقبى » ( ص ١٣٢ ط مكتبة القدس بمصر ) قال :  
عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : خلونا عند رسول الله ﷺ إذ أقبل حسين بن علي فجعل ينزوي على ظهر رسول الله ﷺ وعلى بطنه قال : فبال فقمنا إليه فقال : دعوه ، ثم دعا بماء فصبه على بوله . خرجه ابن بنت منيع .  
ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » ( ص ١٨٠ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق ) .  
روى الحديث من طريق ابن بنت منيع ، عن ابن أبي ليلى بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٢٢٣ ط اسلامبول ) .  
روى الحديث من طريق ابن منيع عن ابن أبي ليلى بمعنى ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

## الثاني عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٤٦ مخطوط ) قال :

حدثنا علي بن عبدالعزيز ، نا أبو نعيم ، نا عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن أبي زياد قال : خرج النبي ﷺ من بيت عائشة (رض) فمر على بيت فاطمة ، فسمع حسيناً يبكي رضي الله عنه ، فقال : ألم تعلمي أن بكائه يؤذيني .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » ( ص ١٨٠ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث من طريق ابن بنت منيع ، عن يزيد بن أبي زياد بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٤٣ ط مكتبة القدسى بمصر ) .

روى الحديث من طريق ابن بنت منيع ، عن يزيد بن أبي زياد بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ١٩١ ط مصر ) .  
روى الحديث عن يزيد بن أبي زياد من قوله سمع - الخ بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » ( ج ٩ ص ٢٠١ ط مكتبة القدسى فى القاهرة ) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن يزيد بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .  
 و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١٣٤ مخطوط ) .  
 روى الحديث من طريق ابن الأثير عن يزيد بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير »  
 لكنّه ذكر بدل كلمة ألم تعلمي : ألم تعلموا .  
 و منهم العلامة البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٢٢٥ ط اسلامبول ) .  
 روى الحديث من طريق ابن منيع ، عن ابن أبي زياد بعين ما تقدم عن  
 « المعجم الكبير » .  
 و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » ( ص ١١٦ ط العامرة بمصر ) .  
 روى الحديث عن زيد ( هكذا في الكتاب ولكنّه من غلط النسخة و الصحيح  
 يزيد ، كما في الكتب السالفة ) بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

مركز تحقيق كتاب مؤيد علوم اسلامی

### الثالث عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في  
 « مقتل الحسين » ( ص ١٤٦ ط النري ) قال :  
 و بهذا الاسناد ( أى الاسناد المتقدم في كتابه ) عن أحمد بن الحسين هذا ،  
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدّثنا محمد بن يعقوب ، حدّثنا محمد بن إسحاق الصفاني  
 حدّثنا محمد بن عمران ابن أبي ليلى ، حدّثني أبي ، عن أبيه أبي ليلى قال : كنّا عند  
 النبي ﷺ فجاء الحسين وأقبل يتمرّغ عليه فرفع قميصه وقبل زبيبه .  
 و بهذا الاسناد قال : أخبرنا جامع بن أحمد الوكيل ، أخبرنا محمد بن الحسن  
 المحمّد آبادي ، حدّثنا عثمان بن سعيد ، حدّثنا موسى بن إسماعيل ، حدّثنا حماد

(ج ١١) شدة محبة النبي ﷺ للحسين (٣١٣)

أخبرنا ابن عون عن أبي محمد عمير بن إسحاق أن أبا هريرة قال للحسين ﷺ : ارفع قميصك عن بطنك حتى أقبل حيث رأيت النبي ﷺ يقبل ، فرفع قميصه فقبل سرته .  
( قال ) : والمعروف عن ابن عون في هذا الحديث الحسن ﷺ .

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد »

( ج ٩ ص ١٨٦ ط مكتبة القدس في القاهرة ) قال :

وعن ابن عباس قال : رأيت رسول الله ﷺ فرج ما بين فخذي الحسين و قبل زيبته . رواه الطبراني وأسناده حسن .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٢٧ )

ط مكتبة القدس بمصر ) قال :

عن أبي ظبيان قال : والله إن كان رسول الله ﷺ ليفرج رجله يعني الحسين فيقبل زيبته . خرجه ابن السري .

مركز تحقيق كتاب مؤيد علوم اسلامی

## الرابع عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد في « مقتل الحسين » ( ص ١٥١ )

ط الفري قال :

في رواية طويلة نقلها عن حماد في حق الحسين و تزويجه ﷺ هند ما لفظه :  
حماد عن علي بن زيد إن هند شاورت أبا هريرة فقال أبو هريرة : رأيت رسول الله ﷺ يقبل فاه فإن استطعت أن تقبلي مقبل رسول الله ﷺ فافعلي .

## الخامس عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٢٥ ط  
القدسى بمصر ) قال :

وعن يعلى بن مرة ، إن النبي ﷺ أخذ الحسن وقنّع رأسه ووضع فاه على فيه  
فقبله . خرّجه أبو حاتم وسعيد بن منصور .

ومنهم العلامة البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٢٢٢ ط  
اسلامبول ) .

روى الحديث عن يعلى بن عيين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » لكنّه أسقط قوله :  
وقنّع رأسه .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » ( نسخة مكتبة  
الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث عن يعلى بن مرة بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

## السادس عشر

ما رواه القوم :

منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في  
« لسان الميزان » ( ج ٣ ص ٣٥٦ ط حيدرآباد الدكن ) قال :

روى يحيى بن العلاء عنه ( أي الفقاري ) عن رجل ، عن أمّ سلمة أقبل الحسين  
يسعى وهو يعثر والنبي ﷺ يخطب ، فأخذ الناس حسينا وناولوه إياه .

## السابع عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٢٦ ط مكتبة القدس بمصر ) قال :

عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ يدلع لسان الحسين فيرى الصبي حمرة لسانه فيش إليه ، فقال عيينة بن بدر: ألا أراء يصنع هذا بهذا ، فوالله إنه ليكون لي الولد قد خرج وجهه وما قبلته قط ، فقال ﷺ : من لا يرحم لا يرحم . خرج به أبو حاتم . ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٢٢١ ط اسلامبول ) . روى الحديث من طريق أبي حاتم عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » . و منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » ( ص ١٨٠ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث من طريق أبي حاتم بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

## الثامن عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى في « تجهيز الجيش » ( ص ٢٦ مخطوط ) .

روى نقلاً عن أبي المؤيد الخوارزمي : أن رسول الله ﷺ فدى حسيناً بابنه إبراهيم ، وكان إذا أتاه حسين يقول : فديت بمن فديته بابني إبراهيم .



ومنهم العلامة الحنبلي في « غاية السؤل » ( على ما في مناقب الكاشي

ص ۲۳۹ مخطوط ) .

روى بإسناده إلى ابن عباس قال : كنت عند النبي ﷺ وعلى فخذ الأيمن الحسين و على فخذ الأيسر ابنه إبراهيم وهو يقبل هذا نارة وذاك أخرى إذ هبط جبرئيل ﷺ فقال : يا محمد إن الله يقرء عليك السلام وهو يقول : لست أجمعهما لك فافد أحدهما لصاحبه ، فنظر النبي ﷺ إلى ابنه إبراهيم فبكى ، فنظر إلى الحسين وبكى ثم قال : إن إبراهيم إنّه إذا مات لم يحزن عليه غيري ، وأمّ الحسين فاطمة وأبوه عليّ بن أبي طالب و ابن عمّي و لحمي و دمي ، و متى مات حزنت عليه ابنتي وحزن ابن عمّي وحزنت أنا ، أوثر حزني على حزنهما ، فقبض إبراهيم بعد ثلاث ، وكان النبي ﷺ إذا رأى الحسين مقبلاً قبله وضمه إلى صدره وشفّ ثنياه وقال : فديته من فديته بابني إبراهيم .

مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## التاسع عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني

في « مودة القري » ( ص ۱۱۱ ط لاهور ) قال :

روى عن الحسين ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ لي : « يا بني إنك لكبدي طوبى

لمن أحببك وأحب ذريتك ، فالويل لقائلك » .



## إن الله قاتل بالحسين سبعين ألفاً وسبعين ألفاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابوري في « المستدرک » (ج ٣ ص ١٧٨ ط حيدرآباد

الدكن) حيث قال :

حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي من أصل كتابه ، ثنا محمد بن شداد المسمعي ، ثنا أبو نعيم (وحدثني) أبو محمد الحسن بن محمد السبيعي الحافظ ، ثنا عبد الله ابن محمد بن ناجية ، ثنا حميد بن الربيع ، ثنا أبو نعيم (وأخبرنا) أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن أخي طاهر العقيلي العلوي في كتاب النسب ، ثنا جدي ، ثنا محمد ابن يزيد الأدمي ، ثنا أبو نعيم (وأخبرني) أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي من كتاب التاريخ ، ثنا الحسين بن حميد بن الربيع ، ثنا الحسين بن عمرو العنقزي والقاسم بن دينار (قالا) : ثنا أبو نعيم (وأخبرنا) أحمد بن كامل القاضي ، حدثني يوسف بن سهل التمار ، ثنا القاسم بن إسماعيل العزرمي ، ثنا أبو نعيم (وأخبرنا) أحمد بن كامل القاضي ، ثنا عبد الله بن إبراهيم البرزاز ، ثنا كثير بن محمد أبو أنس الكوفي ثنا أبو نعيم ، ثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : أوحى الله تعالى إلى محمد ﷺ إني قتل بيحيى بن زكريا سبعين ألفاً ، وإني قاتل بابن ابنتك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً .

هذا لفظ حديث الشافعي ، وفي حديث القاضي أبي بكر بن كامل : إني قتل على دم

يحيى بن زكريا ، وإني قاتل على دم ابن ابنتك . هذا حديث صحيح الإسناد .

و منهم العلامة الحافظ الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد »

( ص ١٤١ ط السعادة بمصر ) قال :

أخبرنا أحمد بن عثمان بن مياح السكري قال : نا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي قال : نا محمد بن شداد المسمعي قال ، نا أبو نعيم . فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن « المستدرک » سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة أبو الفداء الخطيب الخوارزمي في « مقتل الحسين »

( ج ٢ ص ٩٦ ط النري ) قال :

و أنبأني أبو العلاء هذا ، أخبرنا أحمد بن محمد البخاري وأحمد بن عبد الجبار البغدادي ، وهبة الله بن محمد الشيباني قالوا : حدثنا محمد بن محمد الهمداني ، حدثنا محمد ابن عبدالله الشافعي ، حدثنا محمد بن شداد المسمعي ، حدثنا أبو نعيم . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة الكنجي الشافعي في « كفاية الطالب » ( ص ٢٨٨ ط النري ) قال :

أخبرنا الحافظ محمد بن أبي جعفر وغيره بدمشق ، ويوسف بن خليل بحلب ، ومحمد ابن محمود ببغداد قالوا : أخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن الكندي ، أخبرنا أبو منصور القزاز ، أخبرنا الامام الحافظ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، أخبرنا أحمد بن عثمان ابن مياح السكري ، حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي ، حدثنا محمد بن شداد المسمعي ، حدثنا أبو نعيم . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » سنداً ومتمناً ثم قال : أخرجه مؤرخ العراق في كتابه ، وأخرجه عنه محدث الشام في تاريخه .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٥٠ ط

مكتبة القدسي بمصر ) قال :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إن جبريل أخبرني أن الله عز وجل قتل بدم يحيى بن زكريا سبعين ألفاً وهو قاتل بدم ولدك الحسين سبعين

ألفاً . خرجه الملا في سيرته .

ومنهم الحافظ الذهبي في « تذكرة الحفاظ » ( ج ١ ص ٧٣ ط حيدرآباد ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ المذكور في « ميزان الاعتدال » ( ج ٢ ص ٣٣٧ ط القاهرة ) .

روى الحديث من طريق الحاكم بكلا وجهيه بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

ومنهم الحافظ المذكور في « تلخيص المستدرک » ( المطبوع بذيله ، ج ٢ ص ٢٩٠ ط حيدرآباد ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » بتلخيص السند .

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » ( على ما في منتخبه ج ٤ ص ٣٣٩ ط روضة الشام ) .

روى الحديث من طريق الخطيب عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » ( ص ٢٩٠ ط الفري ) .

روى الحديث نقلاً عن « المنتظم » لجدّه بعين ما تقدم عن « المستدرک » لكنّه ذكر بدل قوله ابن بنتك : ابن فاطمة .

ومنهم العلامة الزرندي في « نظم ددر السمطين » ( ص ٢١٥ ط مطبعة القضا ) قال :

عن ابن عباس (رض) عن النبي ﷺ قال : قال لي جبرئيل عليه السلام : إن الله عز وجل قتل بدم يحيى بن زكريا سبعين ألفاً وهو قاتل بدم ابن بنتك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٢٠٠ ط مصر ) قال :

قال الخطيب : أنبأنا أحمد بن عثمان بن ساج السكري ، ثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي ، ثنا محمد بن شداد المسمعي ، ثنا أبو نعيم . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « تذكرة الحفاظ » سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة السيوطي الشافعي في كتابه « التعقيبات » ( ص ٥٧ ط نول كشور في لکهنو ) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة المذكور في « الخصائص الكبرى » ( ج ٢ ص ١٢٦ ط حيدرآباد ) .

روى الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

و منهم العلامة ابن حجر في « الصواعق المحرقة » ( ص ١٩٧ ط الميمنية بمصر ) قال :

أخرج الحاكم من طرق متعددة ، أنه عليه السلام قال . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة شمس الدين محمد السخاوي في « المقاصد الحسنة » ( ص ٣٠٢ ط مصر ) .

روى الحديث نقلاً عن الحاكم بأسانيد متعددة عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .

و منهم العلامة العسقلاني في « تهذيب التهذيب » ( ج ٢ ص ٢٥٣ ط حيدرآباد الدکن ) :

روى الحديث عن أبي نعيم بعين ما تقدم عن « المستدرک » سنداً ومتمناً .

( ج ١١ ) إن الله قاتل بالحسين سبعين ألفاً وسبعين ألفاً ( ٣٢١ )

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » ( ص ١٨٣ و ١٩٨ ط نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » ( ج ١٣ ص ١١٢ ط حيدرآباد ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » ( المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١١١ ط الميمنية بمصر ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة السيد عبد الوهاب العلوي الشيرازي في « الطبقات الكبرى » ( ج ١ ص ٢٣ ط القاهرة ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

ومنهم العلامة ابن الصبان المالكي في « اسعاف الراغبين » ( المطبوع بهامش نورالابصار، ص ١٨٦ ط مصر ) .

روى الحديث نقلاً عن الحاكم بعين ما تقدم عنه أولاً .

ومنهم الشيخ محمد بن السيد درويش المشتهر بالحوث البيروتي في « اسنى المطالب » ( ص ١٤٨ ط الحلبي بمصر ) .

روى الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٣٥٧ ط اسلامبول ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة الشيخ عبد الهادي ( نجا ) الالبيري المصري في

« جالية الكدر » ( في شرح منظومة البرزنجي ، ص ١٩٨ ط مصر ) .

- روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » .
- و منهم العلامة عبدالله الشافعى فى « مناقبه » ( س ٢١٤ مخطوط ) .
- روى الحديث نقلاً عن « مناقب ابن المغازلى » عن ابن عباس بعين ما تقدم عن
- « نظم درر السعطين » .
- و منهم العلامة المناوى فى « الكواكب الدرية » ( ج ١ ص ٥٧ ط مصر ) .
- روى الحديث نقلاً عن الحاكم بعين ما تقدم عنه أولاً .
- و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » ( ج ٢ ص ٤ ط بيروت ) .
- روى الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .
- و منهم العلامة النبهانى فى « الشرف المؤبد » ( س ٦٩ ط مصر ) .
- روى الحديث نقلاً عن الحاكم بعين ما تقدم عنه أولاً .
- و منهم العلامة السيد مؤمن الشبلنجى فى « نور الابصار » ( س ١٢٧ ط مصر )
- روى الحديث نقلاً عن الحاكم والذهبي بعين ما تقدم عن « المستدرک » أولاً .



## لعن رسول الله ﷺ على قاتله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي في « تاريخ بغداد » ( ج ٣ ص ٢٠٩ ط السعادة بمصر ) قال :

أخبرني الأزهرى ، حدثنا المعافى بن زكريا الجري ، حدثنا محمد بن يزيد بن أبي الأزهر ، حدثنا علي بن مسلم الطوسي قال : حدثنا سعيد بن عامر ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن جده ، عن جابر بن عبد الله قال : وأبأ مرة أخرى عن أبيه ، عن جابر قال : رأيت رسول الله ﷺ وهو يفحج بين فخذي الحسين ويقبل زبيته ويقول : لعن الله قاتلك ، قال جابر : فقلت : يا رسول الله ومن قاتله ؟ قال : رجل من أهتي يبغض عترتي لأناله شفاعتي ، كأنني بنفسه بين أطباق النيران يرسب تارة ويطفو أخرى وإن جوفه ليقول : عق ع .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » ( ج ٥ ص ٣٧٧ ط حيدرآباد ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » سنداً ( بادياً عن محمد بن يزيد ) ومتناً إلى قوله : أطباق النيران ، وذكر بدل قوله كأنني بنفسه : كأنني به .

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » ( ج ٤ ص ٣٣٩ ط روضة الشام ) .

روى الحديث من طريق الخطيب عن ابن أبي الأزهر ، عن جابر بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » .



## أوحى الله الى موسى لو سألتني في الاولين والاخرين لاجبتك الا قاتل الحسين عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ السيوطي في « ذيل اللثالي » ( ص ٧٦ ط الكهنه ) .

روى عن منصور بن عبدالله ، حدثنا شريك بن عيَّاش بن يعقوب بن السد بن  
حيلة أبو ذرعة الزهلي بالبصرة ، حدثنا إسحاق بن الحسين بن ميمون ، عن سعد بن  
عمرو الحضرمي ، عن جرير بن عثمان ، عن شرحبيل بن شفعة ، عن طلحة سمعت رسول الله ﷺ  
يقول : إن موسى بن عمران سأل ربه قال : يا رب إن أخي هارون مات فاغفر له ، فأوحى  
الله إليه يا موسى لو سألتني في الاولين والاخرين لأجبتك ما خلا قاتل الحسين بن  
علي بن أبي طالب ، فإني أنتقم له منه .

أخرجه ابن النجار وقال أبو نعيم : حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق العدل  
حدثنا أبو علي أحمد بن محمد الأنصاري ، حدثنا أبو الصلت ، حدثنا علي بن موسى  
الرضا ، عن آباءه مرفوعاً بمثله . أخرجه الديلمي أنبأنا الحداد ، أنبأنا أبو حنيفة .  
ومنهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ٨٥ ط الفري ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ذيل اللثالي » .

ومنهم العلامة البغدادي في « مفتاح النجا » ( ص ١٣٦ مخطوط ) .

روى الحديث من طريق ابن النجار ، عن طلحة بعين ما تقدم عن « ذيل اللثالي » .

(ج ١١) نزول نبينا محمد ﷺ ومعه جمع من الأنبياء و... (٣٢٥)

نزول نبينا محمد ﷺ ومعه جمع من الانبياء  
و الملائكة فاستأمره جبرئيل أن ينزل بهم  
الارض فمنعه النبي ﷺ وأحال عذابهم  
الى القيامة

رواه القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ٨٧ ط الفري ) قال :  
حدثنا عين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد الكرباسي الخوارزمي ، حدثنا  
الشيخ الامام أبو يعقوب يوسف بن محمد البلالي ، حدثنا الامام السيد المرتضى أبو الحسن  
محمد بن محمد بن زيد الحسيني الحسن ، أخبرنا الحسن بن أحمد الفارسي ، أخبرنا  
علي بن عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن منصور ، حدثنا أحمد بن عيسى بن زيد بن  
حسين ، عن أبي خالد ، عن زيد ، عن ابن لهيعة قال : كنت أطوف بالبيت إذا أنا  
برجل يقول : اللهم اغفر لي وما أراك فاعلاً ، فقلت له : يا عبدالله اتق الله لا تقل مثل  
هذا ، فإن ذنوبك لو كانت مثل قطر الأمطار وورق الأشجار ، واستغفرت الله غفرها لك  
فإنه غفور رحيم ، فقال لي : تعال حتى أخبرك بقصتي فأبته فقال : اعلم أنا كنا  
خمسین نفراً حين قتل الحسين بن علي ، و سلم إلينا رأسه لنحمله إلى يزيد بالشام  
فكنا إذا أمسينا نزلنا وادياً ووضعنا الرأس في تابوت ، و شربنا الخمر وحوالي التابوت  
إلى الصباح ، فشرب أصحابي ليلة حتى سكروا ولم أشرب معهم ، فلما جن الليل

سمعت رعداً وبرقاً وإذا أبواب السماء قد فتحت فنزل آدم ونوح وإبراهيم وإسحاق وإسماعيل ونبيّنا محمد صلوات الله عليهم ، ومعهم جبرئيل وخلق من الملائكة ، فدنا جبرئيل من التابوت فأخرج الرأس وقبّله وضمّته ، ثم فعل الأنبياء كذلك ثم بكى النبي محمد ﷺ على رأس الحسين ، فعزّاه الأنبياء وقال له جبرئيل : يا محمد إن الله تبارك وتعالى أمرني أن اطيعك في أمّتك فإن أمرتني زلزلت بهم الأرض وجعلت عاليها سافلها كما فعلت بقوم لوط ، فقال النبي ﷺ : لا يا جبرئيل ، فإنّ لهم معي موقفاً بين يدي الله عز وجل يوم القيامة ، قال : ثم صلّوا عليه ثم أتى قوم من الملائكة فقالوا : إنّ الله تعالى أمرنا بقتل الخمسين ، فقال لهم النبي ﷺ شأنكم بهم . قال : فجعلوا يصربونهم بالحربات ، وقصدني واحد منهم بحرّبه ليضربني فصحت الأمان الأمان يا رسول الله ، فقال لي : اذهب فلا يغفر الله لك قال : فلما أصبحت رأيت أصحابي جاثمين رماداً .

مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



## شكوى فاطمة يوم القيامة عن قاتل الحسين فيحكم الله لها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في  
« مقتل الحسين » ( ص ٥٢ ط الفري ) قال :

وأخبرنا الشيخ الامام الثقة أبو بكر محمد بن عبدالله بن نصر الرافعي بمدينة السلام  
منصرفي من السفارة الحجازية ، أخبرنا الشيخ الجليل أبو الحسن محمد بن إسحاق البافري  
أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسين بن علي بن بندار ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم  
ابن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز ، أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي  
حدثني أبي أحمد بن عامر ، أخبرنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال : حدثني  
أبي موسى قال : حدثني أبي جعفر قال : حدثني أبي محمد قال : حدثني أبي علي  
قال : حدثني أبي الحسين ، قال : حدثني أبي علي بن أبي طالب رضي الله عنهم قال :  
قال رسول الله ﷺ تحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة ومعها ثياب مصبوعة بالدم فتعلق  
بقائمة من قوائم العرش فتقول : يا عدل احكم بيني وبين قاتل ولدي ، قال : فقال  
رسول الله ﷺ : فيحكم لابنتي ورب الكعبة .

ومنهم العلامة ابن المغازلي ( على ما في مناقب عبدالله الشافعي ، مخطوط ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

ومنهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في « الفردوس » ( على ما في مناقب عبدالله  
الشافعي ، مخطوط ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» ( ص ٢٦٠ ط اسلامبول ) .  
 روى الحديث عن عليّ بن الحسين ما تقدم عن « مقتل الحسين » لكنه ذكر بدل قوله  
 يا عدل ويا جبار يا حاكم ، وقال :

وعن عليّ رفعه : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش : يا أهل القيامة  
 أغمضوا أبصاركم لتجوز فاطمة بنت محمد مع قميص مخضوب بدم الحسين ، فتحتوى على  
 ساق العرش فتقول : أنت الجبار العدل أقض بيني وبين من قتل ولدي ، فيقضى الله  
 لبنتي و رب الكعبة ، ثم تقول : اللهم اشفعني فيمن بكى على مصيبتيه ، فشفعها الله  
 فيهم .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١٥٠ مخطوط ) .  
 روى الحديث من طريق ابن الأثير عن عليّ بن موسى الرضا . فذكر الحديث  
 بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » سنداً ومقتناً .

مركز تحقيق كاتبة علوم اسلامی



قال جبريل : إن قاتل الحسين لعين هذه الأمة  
وقال له النبي ﷺ عند وفاته وقد ضمه إلى صدره :  
إن لي ولقاتلك مقاماً للخصومة . ( وقد ذكرهما  
معاوية في وصيته ليزيد )

مارواه القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ١ ص ١٧٣  
ط الفري ) قال :

فقد حدثني ابن عباس فقال : حضرت رسول الله ﷺ عند وفاته وهو يجود  
بنفسه وقد ضم الحسين إلى صدره وهو يقول : هذا من أطائب ارومتي ، وأبرار عترتي  
وخيار ذرّيتي ، لا بارك الله فيمن لم يحفظه من بعدي ، قال ابن عباس : ثم أغمى على  
رسول الله ساعة ثم أفاق فقال : يا حسين إن لي ولقاتلك يوم القيامة مقاماً بين يدي  
ربّي وخصومة وقد طابت نفسي إذ جعلني الله خصماً لمن قاتلك يوم القيامة : يا بني  
فهذا حديث ابن عباس وأنا أحدّك عن رسول الله ﷺ قال : أتاني يوماً حبيبي جبرئيل  
فقال : يا محمد إن أمتك تقتل ابنك حسيناً وقاتله لعين هذه الأمة ، ولقد لعن النبي ﷺ  
قاتل حسين مراراً ، فانظر يا بني ، ثم انظر أن تتعرض له بأذى فانه مزاج ماء رسول الله  
وحقّه والله يا بني عظيم ، وقد رأيتني كيف كنت احتمله في حياتي واضع له رقبتني ، وهو  
يجبهنّي بالكلام القبيح الذي يوجع قلبي فلا أجيبه ولا أقدر له على حيلة لأنّه بقيّة  
أهل الله بأرضه في يومه هذا وقد أعذر من أنذر ، ثم أقبل معاوية على الضحّاك بن قيس  
الفهري ومسلم بن عقبة المري وهما من أعظم قواده وهما اللذان كانا يأخذان البيعة ليزيد  
فقال لهما : اشهدا على مقالتي هذه فوالله لو فعل بي الحسين وفعل لا حتملته ، ولم يكن  
الله تعالى يسألني عن دمه أفهمت عني يا بني ما وصيتك به ، قال : قد فهمت يا أمير المؤمنين .

## ان قاتل الحسين في تابوت من نار عليه نصف عذاب أهل النار

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ٨٣ )

ط الفري قال :

أخبرنا الشيخ الثقة العدل ، الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الزاغوني بمدينة السلام منصرفي عن السفارة الحجازية ، أخبرنا الشيخ الجليل أبو الحسن محمد بن إسحاق ابن الساهوحي ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن بNDAR ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز ، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان ببغداد في باب المحول ، حدثني أبي أحمد بن عامر بن سليمان الطائي حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا ، حدثني أبي موسى بن جعفر ، حدثني أبي جعفر بن محمد ، حدثني أبي محمد بن علي ، حدثني أبي علي بن الحسين ، حدثني أبي الحسين بن علي ، حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إن قاتل الحسين في تابوت من نار ، عليه نصف عذاب أهل النار ، وقد شد يدا ورجلاه بسلاسل من نار ينكس في النار حتى يقع في قعر جهنم ، وله ريح يتعوذ أهل النار إلى ربهم عز وجل من شدة تنها وهوفيها خالد ، ذائق العذاب الأليم ، كلما فضجت جلودهم تبدل عليهم الجلود ليزوقوا ذلك العذاب الأليم .

ومنهم العلامة ابن المغازلي في « المناقب » ( على ما في مناقب عبد الله الشافعي

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » لكنه ذكر بدل قوله أهل النار: أهل الدنيا، وبدل قوله كلما مضجت - الخ : لا يفتر عنهم ساعة ويسقى من حميم جهنم الويل لهم من عذاب الله عز وجل .

و منهم العلامة أبو اليقظان الكازروني في « شرف النبي » ( على ما في مناقب الكاشي ص ٢٥٢ مخطوط ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » لكنه ذكر بدل قوله : أهل الدنيا : أهل النار ، وأسقط قوله : وهو خالد ، إلى قوله : من حميم جهنم .  
و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٢٦٢ ط اسلامبول ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » إلى قوله : و هو فيها خالد ثم قال : في العذاب الأليم كلما تضج جلده شيد الله عليه الجلود حتى يذوق العذاب الأليم لا يفتر ساعة ويسقى من حميم جهنم ، فالويل له من عذاب الله .

و منهم العلامة ابن الصبان المصري في « اسعاف الراغبين » ( ص ١٨٦ ط مصر ) قال :

قال الحافظ ابن حجر: ورد من طريق واه ، عن علي ، عن المصطفى عليه السلام أنه قال: قاتل الحسين في تابوت من نار ، عليه نصف عذاب أهل الدنيا .

و منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني في « مودة القرى » ( ص ١١٢ ط لاهور ) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » ( ص ١٢٧ ط مصر ) .



روى الحديث عن علي بن عبيد مائندم عن « إسعاف الراغبين » .

و منهم العلامة السخاوى فى « المقاصد الحسنة » ( ص ۳۰۲ ط مكتبة  
الخارجى بمصر ) .

روى الحديث بعين مائندم عن « اسعاف الراغبين » .

و منهم العلامة ابن الديبع الشيبانى فى « تمييز الطيب من الخبيث »  
( ص ۱۳۹ ط مصر ) .

روى الحديث من طريق ابن حجر، عن علي بن عبيد مائندم عن « إسعاف الراغبين » .



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



## اخباره عن انه يقتله يزيدو ان الله يعم بالعقاب قوماً قتل الحسين بين ظهرائيهم

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال »

(المطبوع بهامش المسند ، ج ٥ ص ١١١ ط الميمنية بمصر ) قال :

قال رسول الله ﷺ :

يزيد لا يبارك الله في يزيد الطعان اللعان ، أما أنه نعى إلى حبيبي وسخيلي حسين  
أثيت بتريقه و رأيت قاتله ، أما إنه لا يقتل بين ظهرائي قوم فلا ينصرونه إلا عمهم  
الله بعقاب .

و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان  
المعتمد البدخشي المتوفى أوائل القرن الثاني عشر في كتابه « مفتاح  
النجا ، في مناقب آل العبا » ( ص ١٣٦ مخطوط ) قال :

و أخرج الطبراني عن معاذ رضى الله عنه أن النبي ﷺ قال : يزيد  
لا يبارك الله في يزيد نعى إلى حسين وأثيت بتريقه وأخبرت بقاتله ، والكذى نفسى بيده  
لا تقتل بين ظهرائي قوم لا يمنعوه إلا خالف الله بين صدورهم وقلوبهم وسلط عليهم  
شرارهم والبسهم شيعاً .

( ثم ) روى الحديث من طريق ابن عساكر ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص  
بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » .

## قوله ﷺ لعامر بن سعد في المنام : كاد أن يعذب الله أهل الأرض بسبب قتل الحسين بعذاب اليم

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٣٣٠ ط اسلامبول ) قال :  
أخرج عن عامر بن سعد البجلي ، قال : رأيت النبي ﷺ في المنام ، فقال لي :  
إذا رأيت البراء بن عازب فاقراءه السلام و أخبره أن قتلة الحسين في النار و كاد أن  
يعذب الله أهل الأرض بعذاب اليم ، فأخبرت البراء ، فقال : صدق الله و رسوله قال  
صلى الله عليه و آله و سلم : من رأى في المنام فقد رأى ، فإن الشيطان لا يتصور  
في صورتي .

ومنهم العلامة الشيخ أبو اسحاق إبراهيم بن عبد الله في « مصائب الانسان »  
( ص ١٣٤ ط القاهرة ) .

روى الحديث من طريق الحافظ الضياء في « المختار » بعين ما تقدم عن  
« ينابيع المودة » لكنه ذكر بدل قوله وكاد إلى قوله : فأخبرت : وإن كان الله أن  
يسخب أهل الأرض منهم بعذاب اليم .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( مخطوط ) .

روى الحديث عن عامر بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » إلى قوله : في النار  
لكنه ذكر بدل قوله إذا رأيت : ائت .

سطوع نور من رأسه الشريف في بيت يزيد  
الى السماء ونزول نبينا وجماعه من الانبياء عنده  
وأمره بتعذيب الحرس فوجدوا مذبحين

رواه القوم :

منهم العلامة الشبلنجي في « نورالابصار » ( ص ١٢٥ ط مصر ) قال :  
روى سليمان الأعمش رضي الله عنه قال : خرجنا ذات سنة حجاً إلى بيت الله  
الحرام وزيارة قبر النبي ﷺ ، فبينما أنا أطوف بالبيت إذا رجل متعلق بأستار الكعبة  
وهو يقول : اللهم اغفر لي وما أظنك تفعل ، فلما فرغت من طوافي قلت : سبحان الله العظيم  
ما كان ذنب هذا الرجل ؟ فتحدثت عنه ثم مررت به مرة ثانية وهو يقول : اللهم اغفر لي  
وما أظنك تفعل ، فلما فرغت من طوافي قصت نحوه فقلت : يا هذا إنك في موقف  
عظيم يغفر الله فيه الذنوب العظام فلو سألت منه عز وجل المغفرة والرحمة لرجوت  
أن يفعل فإنه منعم كريم ، فقال : يا عبدالله من أنت ؟ فقلت : أنا سليمان الأعمش  
فقال : يا سليمان إني أطلب وقد كنت أتمنى مثلك فأخذ بيدي وأخرجني من داخل  
الكعبة إلى خارجها ، فقال لي : يا سليمان ذنبي عظيم ، فقلت : يا هذا أذنبك أعظم  
أم الجبل أم السماوات أم الأرضون أم العرش ؟ فقال لي : يا سليمان ذنبي أعظم  
مهلاً على حتى أخبرك بعجب رأيته ، فقلت له : تكلم رحمك الله ، فقال لي : يا سليمان  
أنا من السبعين رجلاً الذين أتوا برأس الحسين بن علي رضي الله عنهما إلى يزيد بن

معاوية فأمر بالرأس فنصب خارج المدينة وأمر بانزاله ووضع في طست من ذهب ووضع  
 بيت منامه ، قال : فلمّا كان في جوف الليل انتهت امرأة يزيد بن معاوية فأذا شعاع  
 ساطع إلى السماء ففرغت فرعاً شديداً و انتبه يزيد من منامه ، فقالت له : يا هذا قم  
 فإنّي أرى عجباً ، قال : فنظر يزيد إلى ذلك الضياء فقال لها اسكني فأبى أرى  
 كما ترين ، قال : فلمّا أصبح من الغد أمر بالرأس فأخرج إلى فسطاط وهو من الديباج  
 الأخضر وأمر بالسبعين رجلاً فخرجنا إليه نحرسه وأمر لنا بالطعام والشراب حتّى  
 غربت الشمس ومضى من الليل ما شاء الله ورقدنا فاستيقظت ونظرت نحو السماء وإذا  
 بسحابة عظيمة ولها دوي كدوي الجبال وخفقان أجنحة فأقبلت حتّى لصقت بالأرض  
 ونزل منها رجل و عليه حلّتان من حلل الجنّة وبيده درانك وكراسي فبسط الدرانك  
 وألقى عليها الكراسي وقام على قدميه ونادى انزل يا أبا البشر انزل يا آدم عليه السلام  
 فنزل رجل أجمل ما يكون من الشيوخ شيباً ، فأقبل حتّى وقف على الرأس فقال :  
 السلام عليك يا ولي الله ، السلام عليك يا بقيّة الصّالحين عشت سعيداً وقتلت طريداً  
 ولم تزل عطشاناً حتّى ألحقك الله بنا ، رحمك الله ، ولا غفر لقاتلك ، الويل لقاتلك غداً  
 من النار ، ثمّ زال وقعد على كرسى من تلك الكراسي ، قال : يا سليمان ثمّ لم ألبث  
 إلّا يسيراً وإذا بسحابة أخرى أقبلت حتّى لصقت بالأرض فسمعت منادياً يقول : انزل  
 يا نبى الله انزل يا نوح وإذا برجل أنمّ الرجال خلقاً وإذا بوجهه صفرة وعليه حلّتان  
 من حلل الجنّة فأقبل حتّى وقف على الرأس ، فقال : السلام عليك يا عبد الله ، السلام  
 عليك يا بقيّة الصّالحين قتلت طريداً وعشت سعيداً ولم تزل عطشاناً حتّى ألحقك الله  
 بنا ، غفر الله لك ، ولا غفر لقاتلك ، الويل لقاتلك غداً من النار ، ثمّ زال فقعد على  
 كرسى من تلك الكراسي ، قال : يا سليمان ثمّ لم ألبث إلّا يسيراً وإذا بسحابة أعظم  
 منها فأقبلت حتّى لصقت بالأرض فقام الأذان وسمعت منادياً ينادى : انزل يا خليل الله

انزل يا إبراهيم عليه السلام وإذا برجل ليس بالطويل العالي ولا بالقصير المتمداني أبيض الوجه  
املح الرجال شيئاً فأقبل حتى وقف على الرأس فقال : السّلام عليك يا عبدالله ، السّلام  
عليك يا بقيّة الصّالحين قتلت طريداً و عشت سعيداً و لم تزل عطشاناً حتى ألحقك الله  
بناغفر الله لك ، ولاغفر لقاتلك ، الويل لقاتلك غداً من النار ، ثمّ تنحّى فقعده على كرسى  
من تلك الكراسى ، ثمّ لم ألبث إلاّ يسيراً فإذا بسحابة عظيمة فيها دويّ كدويّ الرعد  
و خفقان أجنحة فنزلت حتى لصقت بالأرض و قام الاذان فسمعت قائلاً يقول : انزل  
يا نبيّ الله انزل يا موسى بن عمران ، قال : فإذا برجل أشدّ الناس في خلقه و اتهمهم  
في هيبته و عليه حلّتان من حلل الجنّة ، فأقبل حتى وقف على الرأس فقال مثل ما تقدّم  
ثمّ تنحّى فجلس على كرسى من تلك الكراسى ، ثمّ لم ألبث إلاّ يسيراً وإذا بسحابة  
أخرى وإذا فيها دويّ عظيم و خفقان أجنحة فنزلت حتى لصقت بالأرض و قام الاذان  
فسمعت قائلاً يقول : انزل يا عيسى انزل يا روح الله فإذا أنا برجل محمر الوجه و فيه صفرة  
و عليه حلّتان من حلل الجنّة فأقبل حتى وقف على الرأس فقال مثل مقالة آدم و من بعده  
ثمّ تنحّى فجلس على كرسى من تلك الكراسى ، ثمّ لم ألبث إلاّ يسيراً وإذا بسحابة  
عظيمة فيها دويّ كدويّ الرعد و الرياح و خفقان أجنحة فنزلت حتى لصقت بالأرض  
فقام الاذان و سمعت منادياً ينادي : انزل يا محمد ، انزل يا أحمد عليه السلام ، وإذا بالنبيّ صلى الله عليه وآله  
و عليه حلّتان من حلل الجنّة و عن يمينه صفّ من الملائكة و الحسن و فاطمة رضی الله  
عنهما فأقبل حتى دنا من الرأس فضمّته إلى صدره و بكى بكاء شديداً ، ثمّ دفعه إلى  
أمّه فاطمة فضمّته إلى صدرها و بكت بكاء شديداً حتى علا بكاؤها و بكى لها من  
سمعها في ذلك المكان ، فأقبل آدم عليه السلام حتى دنى من النبيّ صلى الله عليه وآله فقال : السّلام على  
الولد الطيّب ، السّلام على الخلق الطيّب أعظم الله أجرك و أحسن عزائك في ابنك الحسين  
ثمّ قام نوح و إبراهيم و موسى و عيسى عليهم السلام فقالوا كقوله كلّهم يعزّون عليه السلام في ابنه الحسين  
ثمّ قال النبيّ صلى الله عليه وآله : يا أبا آدم و يا أبا نوح و يا أبا إبراهيم و يا أخى موسى و يا أخى

عيسى اشهدوا وكفى بالله شهيداً على أمتي بما كفوني في ابني وولدي من بعدي فدنا منه ملك من الملائكة فقال: قطعت قلوبنا يا أبا القاسم أنا الملك الموكل بسماء الدنيا أمرني الله تعالى بالطاعة لك فلو أذنت لي أنزلتها على أمتك فلا يبقى منهم أحد ، ثم قام ملك آخر فقال : قطعت قلوبنا يا أبا القاسم أنا الموكل بالبحار أمرني الله بالطاعة لك فإن أذنت لي أرسلتها عليهم فلا يبقى منهم أحد فقال النبي ﷺ : يا ملائكة ربي كفوا عن أمتي فإن لي ولهم موعداً لن أخلفه ، فقام إليه آدم عليه السلام فقال: جزاك الله خيراً من نبي أحسن ماجوزي به نبي عن أمتي ، فقال له الحسن : يا جداه هؤلاء الرقود هم الذين يحرسون أخى وهم الذين أتوا برأسه ، فقال النبي ﷺ : يا ملائكة ربي اقبلوهم بقتلهم ابني فوالله ما لبثت إلا يسيراً حتى رأيت أصحابي قد ذبحوا أجمعين ، قال : فلصق بي ملك ليذبني فناديتي : يا أبا القاسم أجرني وارحمني يرحمك الله ، فقال : كفوا عنه ودنا مني ، وقال : أنت من السبعين رجلاً ؟ قلت : نعم ، فألقى يده في منكبى وسحبني على وجهي وقال : لا يرحمك الله ولا يغفر لك أحرق الله عظامك بالنار فلذلك است من رحمة الله ؟ فقال الأعمش : إليك عنى فإننى أخاف أن اعاقب من أجلك - ١ هـ .

من شرح الشفاء للعلافة التلمساني من الفصل الرابع والعشرين .



## إخباره ﷺ عن شهادته أحاديث أم سلمة في ذلك

### الاول

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم محمد بن عبدالله النيسابوري في « المستدرک » ( ج ٢  
ص ٣٩٨ ط حيدرآباد ) قال :

أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن الشيباني بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم  
الفغاري ، ثنا خالد بن مخلد القطواني ، قال : حدثني موسى بن يعقوب الزمعي ، أخبرني  
هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، عن عبدالله بن وهب بن زمعة قال : أخبرني  
أم سلمة (رض) : ان رسول الله ﷺ اضطجع ذات ليلة للنوم فاستيقظ وهو حائر  
ثم اضطجع فرقد ثم استيقظ وهو حائر دون ما رأيت به المرأة الأولى ، ثم اضطجع  
فاستيقظ وفي يده تربة حمراء يقبلها ، فقلت : ما هذه التربة يا رسول الله ؟ قال : أخبرني  
جبريل عليه الصلاة والسلام : ان هذا يقتل بأرض العراق للحسين فقلت لجبريل  
أرني تربة الأرض التي يقتل بها ، فهذه تربتها . هذا حديث صحيح .

ومنهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٢٥ مخطوط ) قال :

حدثنا بكر بن سهل الدميطي ، نا جعفر بن مسافر التنسي ، نا ابن فديك  
نا موسى بن يعقوب الزمعي . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » لكنه  
أسقط قوله : ثم اضطجع ، إلى قوله : فاستيقظ . وذكر بدل قوله حائر : خائر النفس



ثم قال :

وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، نا علي بن بحر ، نا عيسى بن يونس ح  
وحدثنا عبيد بن غنّام ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا يعلى بن عبيد قالا : نا موسى بن  
صالح الجهني ، عن صالح بن اربد ، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : قال لي رسول الله ﷺ :  
اجلسي بالباب ولا يلجن عليّ أحد ، فقامت بالباب إذ جاء الحسين رضي الله عنه ، فذهبت  
أتناوله ، فسبقني الغلام ، فدخل على جدّه ، فقلت : يا نبي الله جعلني الله فداك أمرتني  
أن لا يلج عليك أحد وإن ابنك جاء ، فذهبت أتناوله ، فسبقني ، فلمّا طال ذلك تطلّعت  
من الباب ، فوجدتك تقلّب بكفتيك شيئاً ودموعك تسيل و الصبي على بطنك قال :  
نعم أنا نبي جبرئيل عليه السلام ، فأخبرني إنّ أمّتي يقتلونني و أنا نبي بالتربة التي يقتل عليها  
فهي التي ألقب بكفتي .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٤٧ ط  
القدس بالقاهرة ) .

روى الحديث من طريق ابن بنت منيع عن أم سلمة بعين ما تقدّم عن « المستدرك »  
من قوله استيقظ وهو حائر دون ما رأيت - الخ ، لكنّه ذكر بدل كلمة حائر : خائر .  
ومنهم الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي في « سير أعلام النبلاء »  
( ج ٣ ص ١٩٤ ط مصر ) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » سنداً بادياً من خالد بن مخلد  
لكنّه قال : إنّ رسول الله ﷺ اضطجع ذات يوم ، فاستيقظ وهو خائر ، ثمّ رقد ثمّ  
استيقظ خائراً ، ثمّ رقد ، ثمّ استيقظ وفي يده تربة حمراء وهو يقلّبها ، قلت : ما هذه ؟  
قال : أخبرني جبريل : أنّ هذا يقتل بأرض العراق للحسين ، وهذه تربتها .

ورواه إبراهيم بن طهمان عن عباد بن إسحاق عن هاشم ، ولم يذكر : اضطجع .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » ( ج ١٣ ص ١١١ ط حيدرآباد الدكن ) .

روى الحديث من طريق ابن سعد عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « المستدرک » من قوله : أخبرني جبرئيل - الخ .  
ومنهم العلامة الذهبي فى « تلخيص المستدرک » ( المطبوع بذيلى المستدرک ج ٢ ص ٣٩٨ ، الطبع المذكور ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » بتلخيص السند والمتن .  
ومنهم العلامة المذكور فى « تاريخ الاسلام » ( ج ٣ ص ١٠ ط مصر ) قال :  
قال إبراهيم بن طهمان عن عباد بن إسحاق ( ح ) وقال خالد بن مخلد واللفظ له :  
ثنا موسى بن يعقوب الرومى كلاهما عن هاشم . فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه فى  
« سير أعلام النبلاء » لكنه زاد بعد قوله تابياً استيقظ وهو خائر : دون المرة الاولى  
وذكر بدل قوله يقبلها : يقبلها .

ومنهم العلامة السيوطى فى « الخصائص الكبرى » ( ج ٢ ص ١٢٥ ط حيدرآباد ) .

روى الحديث من طريق ابن راهويه والبيهقى وأبى نعيم عن أم سلمة بعين ما تقدم  
عن « تاريخ الاسلام » لكنه أسقط قوله : ثم اضطجع ، إلى قوله : وفى يده .  
ومنهم العلامة ابن المغازلى فى « المناقب » ( على ما فى مناقب عبد الله الشافعى  
ص ٢١٢ مخطوط ) .

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « المستدرک » لكنه ذكر بدل كلمة  
ليلة : يوم ، و بدل كلمة يقبلها : يقبلها ، وأسقط بعد قوله وهو خائر دون ما رأيت  
إلى قوله : فاستيقظ .

و منهم العلامة الخوارزمى فى « مقتل » ( ج ١ ص ١٥٨ ط النوى ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » من قوله : أخبرني جبرئيل - الخ .  
 و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال »  
 ( المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١١١ ط الميمنية بمصر ) قال :

عن أم سلمة نعى إلى الحسين وأتيت بربته و أخبرت بقاتله أخبرني جبرئيل  
 بأن ابن الحسين يقتل بأرض العراق ، فقلت لجبرئيل : أرفني تربة الأرض التي يقتل بها  
 فجاء فهدى تربتها .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١٣٥ مخطوط ) .  
 روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » من قوله :  
 أخبرني جبرئيل - الخ .

قال وعند الخليلي في الارشاد عن عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما مرفوعاً بلفظ  
 ان جبرئيل أخبرني ان ابن الحسين يقتل وهذه تربة تلك الأرض .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي في  
 « وسيلة المال » ( ص ١٨٢ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث من طريق ابن بنت منيع ، عن أم سلمة ما تقدم عن « المستدرک »  
 بتغيير يسر ، ومن قوله : أخبرني جبرئيل - الخ بعينه .

## الثانى

### من احاديث أم سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن عبد ربه الاندلسى فى « العقد الفريد » ( ج ٢ ص ٢١٩ )

ط الشرفية بمصر ) قال :

( ومن حديث أم سلمة ) زوج النبي ﷺ قالت : كان عندي النبي ﷺ ومعى الحسين ، فدنا من النبي ﷺ فأخذته فبكى فتركته فدنا منه فأخذته فبكى فتركته فقال له جبريل : أتجبه يا محمد ؟ قال : نعم ، قال : أما إن أمتك ستقتله وإن شئت أرينك من تربة الأرض التى يقتل بها فبسط جناحه فأراه منها فبكى النبي ﷺ .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » ( ص ١٢٧ )

ط مطبعة القدسي بالقاهرة ) قال :

وعن أم سلمة قالت : كان جبريل عند النبي ﷺ والحسين معه فبكى فتركته فذهب إلى رسول الله ﷺ فقال له جبريل . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « العقد الفريد » إلى قوله : فبسط جناحه ، ثم قال : فأراه أرضاً يقال لها كربلاء . خرج ابن بنت منيع .

ومنهم الحافظ شمس الدين الذهبى الدمشقى فى « ميزان الاعتدال »

( ج ١ ص ٨ ط القاهرة ) قال :

حماد بن سلمة عن أبان ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة قالت : كان جبرائيل عند النبي ﷺ والحسين معى فبكى فتركته فدنا من النبي ﷺ ، فقال جبرائيل :

أُتِجَبَه يا عَجْد ؟ قال : نعم ، قال : انْ أَمَتَكَ سَتَقْتُلُه وانْ شَتَّ أَرِيكَ منْ تَرَبَّة الأَرْض  
الَّتِي يَقْتُلُ بِهَا فَأَرَاهُ فَإِذَا الأَرْضُ يُقالُ لَهَا كَرْبَلَا .

وَمِنْهُمْ العَلَامَةُ المَوْلى عَلِى المَتقى الهِنْدِى فِى « كَنْزِ العَمَال » ( ج ٢ )

ص ١١١ ط حيدرآباد الدكن ) .

روى من طريق الطبرانى عن أُمِّ سلمة قال رسول الله ﷺ : إنْ جَبْرِيلَ كانَ  
مَعْنَا فى البَيْتِ فقال : أُتِجَبَه يَعْنِى الحَسِين ؟ فقلت : أَمَّا فى الدُّنْيَا فَنَعَمْ ، فقال : إنْ  
أَمَتَكَ سَتَقْتُلُ هَذَا بِأَرْضٍ يُقالُ لَهَا كَرْبَلَاءُ ، فَتناولَ جَبْرِيلُ منْ تَرَبَّتِه فَأَرَانِيه .

وَمِنْهُمْ العَلَامَةُ المَذْكُورُ فِى « مَنْتَخَبِ كَنْزِ العَمَال » ( المطبوع بهامش

المسند ، ج ٥ ص ١١٠ ط الميمنية بمصر ) .

رواه فيه أيضاً عن أُمِّ سلمة بعين ما تقدّم عنه فى « كَنْزِ العَمَال » .

وَمِنْهُمْ العَلَامَةُ السَّيُوطِى فِى « الخُصَايِصِ الكُبْرَى » ( ج ٢ ص ١٢٥ ط

حيدرآباد ) قال :

وَأَخْرَجَ البَيْهَقِى عنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ الحَسِينَ دَخَلَ على النَّبِىِّ ﷺ  
وَعِنْدَهُ جَبْرِيلُ فى مَشْرَبَةٍ عَائِشَةٍ ، فقالَ لَهُ جَبْرِيلُ : سَتَقْتُلُه أَمَتَكَ وَإِنْ شَتَّ أَخْبَرْتُكَ  
بِالأَرْضِ الَّتِي يَقْتُلُ فِيهَا وَ أَشارَ جَبْرِيلُ يَدَهُ إلى الطُّفِّ بِالعِراقِ فَأَخَذَ تَرَبَّةَ حَمراءَ  
فَأَرَاهُ إِيَّاهَا . فَأَخْرَجَهُ منْ طَرِيقٍ آخَرَ عنْ أَبِي سَلَمَةَ عنْ عَائِشَةَ مَوْصُولاً .

وَمِنْهُمْ العَلَامَةُ أَبُو عَلِى مُحَمَّدُ بنِ سَعِيدِ الحِمْيارِى القَشِيرِى فِى « تَارِيخِ الرِّقَّة »

( ص ٧٥ ط القاهرة ) .

روى الحديث نقلاً عن « ميزان الاعتدال » بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة ، لكنّه  
ذكرَ بَدَلَ كَلِمَةٍ مَعِى : مَعَهُ .

وَمِنْهُمْ العَلَامَةُ الشَّيْخُ نورُ الدِّينِ عَلِى بنُ الصَّبّاغِ المالِكى فِى « الفُصولِ

المهمّة » ( ص ١٥٢ ط الدرر ) قال :

و روى البغوي بسنده يرفعه إلى أم سلمة أنها قالت : كان جبرئيل عليه السلام عند النبي ﷺ والحسين بن علي عليه السلام معي ففعلت عنه فذهب إلى النبي ﷺ وجعله النبي ﷺ علي فخذة فقال له جبرائيل : أتحبته يا محمد ؟ فقال عليه السلام : نعم : فقال : أما إن أمتك ستقتله وإن شئت أريتك تربة الأرض التي يقتل فيها فبسط جناحه إلى الأرض وأراه أرضاً يقال لها كربلاء تربة حمراء بطف العراق .

و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الأبصار » ( ص ١١٦ ط مطبعة المليجية بمصر ) .

روى الحديث من طريق البغوي عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » و منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » ( ص ١٨٢ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث من طريق ابن بنت منيع ، عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » لكنه ذكر بدل كلمة معه : معي .

و منهم العلامة المعاصر السيد محمد عبدالغفار الهاشمي الأفغاني في كتابه « أئمة الهدى » ( ص ٩٦ ط القاهرة بمصر ) :

روى الحديث من طريق البغوي ، عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » .

## الثالث

## من أحاديث أم سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ٩٤ ط مطبعة الزهراء ) قال :

وأخبرني أبو العلاء هذا اجازة ، أخبرني أبو علي الحداد ، أخبرني محمد بن أحمد الكاتب ، أخبرني عبدالله بن محمد ، حدثني أحمد بن عمر ، حدثني إبراهيم بن سعيد ، حدثني محمد بن جعفر بن محمد قال : سمعت عبدالرحمن بن محمد بن أبي سلمة يذكر عن أبيه ، عن جده ، عن أم سلمة قالت : جاء جبرئيل عليه السلام إلى النبي ﷺ فقال : إن أمك تقتله - يعني الحسين - بعدك ، ثم قال له : ألا أريك من تربة مقتله ؟ قال : نعم ، فجاء بحصيات فجعلهن رسول الله في قارورة ، فلما كانت ليلة قتل الحسين قالت أم سلمة : سمعت قائلاً يقول :

أيها القاتلون جهلاً حسيناً  
قد لعنتم على لسان ابن داود  
ابشروا بالعذاب والتنكيل  
و موسى وصاحب الانجيل

قالت : فبكيت وفتحت القارورة فإذا قد حدث فيها دم .

## الرابع

### من احاديث ام سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٤٢ مخطوط ) قال :

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني عباد بن زياد الأسدي ، نا عمرو ابن ثابت عن الأعمش ، عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، عن أم سلمة قالت : كان الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بين يدي النبي ﷺ في بيتي ، فنزل جبرئيل عليه السلام ، فقال : يا محمد إن أمتك يقتل ابنك هذا من بعدك ، فأوماً بيده إلى الحسين ، فبكى رسول الله ﷺ وضمه إلى صدره ، ثم قال رسول الله ﷺ : ودیعة عندك هذه التربة فشمها رسول الله ﷺ وقال : ويح كرب وبلاء ، قالت : وقال رسول الله ﷺ : يا أم سلمة إذا تحولت هذه التربة دماً ، فاعلمي أن ابني قد قتل ، قال : فجعلتها أم سلمة في قارورة ثم جعلت تنظر إليها كل يوم وتقول : إن يوماً تحولين دماً ليوم عظيم .

و منهم العلامة العسقلاني في « تهذيب التهذيب » ( ج ٢ ص ٣٤٦ ط حيدرآباد ) .

وروى الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » لكنّه ذكر بدل كلمة ودیعة : وضعت .

ومنهم العلامة الشيخ ولي الدين أبو زرعة العراقي في « طرح الثريب »

( ج ١ ص ٤١ ط مصر )



روى الحديث نقلاً عن زيادات المسند بعين ما تقدم عن « تهذيب التهذيب »  
عن أم سلمة من قوله : فشمها رسول الله - الخ .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد »  
( ج ٩ ص ١٨٩ ط مكتبة القدسي بالقاهرة ) :

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة الشيخ صفى الدين أحمد بن عبدالله الخزرجى في  
« خلاصه تنهيب الكمال » ( ص ٧١ ط مصر ) .

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « تهذيب التهذيب » لكنه أسقط  
قوله : وأومى بيده إلى الحسين .

ومنهم الحافظ الكنجى الشافعى في « كفاية الطالب » ( ص ٢٧٩ ط  
الترى ) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقى بحلب ، أخبرنا أبو عبدالله  
عبد بن أبي زيد الكرانى ، أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله بن أحمد الجوزدانية ، أخبرنا  
أبو بكر محمد بن عبدالله بن زبدة ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى  
حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني عباد بن زياد الأسدي ، حدثنا عمرو بن  
نابت عن الأعمش ، عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، عن أم سلمة . فذكر الحديث بعين  
ما تقدم عن « مجمع الزوائد » وزاد بعد قوله : وأومأ بيده إلى الحسين : و فاوله كفاً  
من التراب . وبعد قوله وضمه إلى صدره : وشم رسول الله التراب قال : ويح كرب وبلاء  
وقال في آخره :

قلت روى الطبرانى في معجمه . وأخرجه محدث الشام عنه وعن غيره في كتابه  
بطرق شتى بألفاظ مختلفة .

## الخامس من احاديث أم سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحراني  
في « تاريخ الرقة » ( ص ٧٥ ط القاهرة ) .

روى عن أبي المهاجر ، عن عباد بن إسحاق ، عن هاشم بن هاشم ، عن عبدالله بن  
وهب ، عن أم سلمة أنها قالت : دخل علي رسول الله ﷺ بيتي فقال : لا يدخل  
علي أحد ، قالت : سمعت صوتاً فدخلت فإذا عنده حسين بن علي وإذا هو حزين يبكي  
فقلت : ما يبكيك يا رسول الله ؟ فقال : أخبرني جبريل ﷺ أن أمتي تقتل هذا بعدي  
فقلت : ومن يقتله ؟ فتناول مدرة فقال : أهل هذه المدرة يقتلونه .

ومنهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٢٥ مخطوط ) قال :

حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، نا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، نا  
سليمان بن بلال ، عن كثير بن زيد ، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب ، عن أم سلمة  
قالت : كان رسول الله ﷺ جالس ذات يوم في بيتي ، فقال : لا يدخل علي أحد ،  
فانتظرت ، فدخل الحسين رضي الله عنه ، فسمعت نشيج رسول الله ﷺ يبكي ، فاطلمت  
فإذا حسين في حجره والنبي ﷺ مسح جبينه وهو يبكي ، فقلت : والله ما علمت  
حين دخل ، فقال : إن جبرئيل ﷺ كان معنا في البيت ، فقال : نحبّه ؟ قلت : أما من  
الدنيا ، فنع ، قال : إن أمتك ستقتل هذا بأرض يقال لها : كربلاء ، فتناول

جبرئيل عليه السلام من تربتها ، فأراها النبي عليه السلام ، فلما أُحيط الحسين حين قتل قال : ما اسم هذه الأرض ؟ قالوا : كربلاء قال : صدق الله ورسوله أرض كرب وبلاء ،  
ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال »  
(المطبوع بهامش المسند ، ج ٥ ص ١١١ ط مصر ) .

روى الحديث من طريق الطبراني وأبي نعيم ، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب  
عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » لكنه ذكر بدل كلمة جبينه : رأسه  
وبدل كلمة حين دخل : حتى دخل ، وبديل قوله من الدنيا : أما من حب الدنيا ، وبديل  
قوله تربتها : ترابها .

و رواه عن أم سلمة من طريق الطبراني أيضاً بعين ما تقدم عنه من قوله إن  
جبرئيل ، إلى قوله : فأراها النبي ، لكنه ذكر بدله : فأراهه .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد »  
( ج ٩ ص ١٨٨ ط مكتبة القدسي في القاهرة ) .

روى الحديث عن الطبراني بأسانيد عن أم سلمة بعين ما تقدم في « المعجم الكبير »  
لكنه ذكر بدل قوله أما من الدنيا : أما في الدنيا .

ومنهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » ( ص ٢١٥ )  
ط مطبعة القضاء بمصر ) قال :

روت أم سلمة (رض) قالت : دخل النبي عليه السلام فقال : احفظي الباب لا يدخل  
على أحد فسمعت نحيبة ، فدخلت فإذا الحسين بين يديه ، فقلت : والله يا رسول الله  
ما رأيته حين دخل ، فقال : إن جبريل كان عندي آنفاً فقال : إن أمّك ستقتله  
بعدك بأرض يقال لها : كربلاء فتريد أن أريك تربته يا محمد ؟ فتناول جبريل من ترابها

فأراه النبي ﷺ ودفعه إليه ، فقالت أم سلمة : فأخذته فجعلته في قارورة فأصيبته يوم قتل الحسين وقد صار دماً (١) .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١٣٥ مخطوط ) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » من قوله : إن جبرئيل كان معنا في البيت - إلى : فأراها ، لكنّه ذكر بدل قوله من الدنيا : في الدنيا ، وبديل قوله فأراها : فأرائه .

ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر الحنبلي البغدادى في « الغنية

لطالبي طريق الحق » ( ج ٢ ص ٥٦ ط مصر ) قال :

عن أم سلمة رضى الله عنها أنها قالت : كان رسول الله ﷺ في منزلي إذ دخل عليه الحسين رضى الله عنه فطالعت عليهما من الباب ، وإذا الحسين رضى الله عنه على صدر النبي ﷺ يلعب ، وفي يد النبي ﷺ قطعة من طين ودموعه تجري ، فلما خرج الحسين رضى الله عنه دخلت فقلت : يا أباي أنت وأمي يا رسول الله طالعت عليك وفي يدك طينة وأنت تبكى ، فقال ﷺ لي : لما فرحت به وهو على صدرى يلعب أتاني جبرئيل عليه السلام وناولني الطينة التي يقتل عليها فلذلك بكيت .

ومنهم العلامة الخوازمي في « مقتل الحسين » ( ج ١ ص ١٥٨

ط الفرى ) قال :

أخبرنا جلال الله العلامة أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، حدثنا الإمام الفقيه أبو علي الحسن بن علي بن أبي طالب الفرزادي بالرقي ، أخبرنا الفقيه أبو بكر طاهرين الحسين بن علي السمان ، حدثنا عمي الشيخ الزاهد الحافظ أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين السمان الرازي ، أخبرنا أبو عبد الله الجعفي بالكوفة بقراءتي عليه

(١) هذا حديث يشبه ما تقدم منا عن أنس في قدوم ملك القطر على النبي (ص)

لكنه حيث كان المذكور فيها جبرئيل وكان الراوى غيره لم ندره في سلكها .

حدثنا محمد جعفر بن محمد ، حدثنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا علي بن هاشم ، عن موسى الجهني ، عن صالح بن اربد النخعي . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الغنية » وفي آخر الحديث : إن جبرئيل أتاني بالتربة التي يقتل عليها ، وأخبرني أن أمتي تقتله .

و منهم العلامة مجد الدين ابن الاثير الجزري في « النهاية » ( ج ٢ )

س ٢١٢ ط الخيرية بمصر ) :

نقل حديث أم سلمة : قال رسول الله ﷺ : إن جبريل عليه السلام أتاه بسهولة أو تراب أحمر .

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري في كتابه

« لسان العرب » ( ج ١١ ص ٣٤٩ ط دار صادر ، في بيروت ) .

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « النهاية » .

و منهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي الفتني في

« مجمع بحار الانوار » ( ج ٢ ص ١٦١ ط نول كشور في لكةنو ) .

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « النهاية » .

## السادس

## من احاديث ام سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( م ١٤٢ مخطوط ) .  
حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا أحمد بن يحيى الصوفي ، نا إسماعيل بن  
أبان ، حدثني حبان بن علي ، عن سعد بن ظريف ، عن أبي جعفر ، عن أم سلمة قالت :  
قال رسول الله ﷺ : يقتل الحسين حين يعلوه القتيير ، قال أبو القاسم : القتيير الشيب .  
ومنهم العلامة الهيثمي في « مجمع الزوائد » ( ج ٩ م ١٩٠ ط مكتبة  
القدس في القاهرة ) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .  
و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال »  
( المطبوع بهامش المسند ، ج ١١١ ط الميمنية بمصر ) .  
روى الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .  
و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح التجا » ( م ١٣٦ مخطوط ) .  
روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير و الباوردي ، عن أم سلمة بعين ما  
تقدم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال »  
( ج ١٣ م ١١٢ ط حيدرآباد الدكن )

روى الحديث من طريق الباوردي و الطبراني عن أم سلمة بعين ما تقدم عن  
« المعجم الكبير » .

## السابع

### من احاديث أم سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٤٤ ، مخطوط ) قال :  
حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا أحمد بن يحيى الصوفي ، نا إسماعيل بن  
أبان ، نا حبان بن علي ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن أم سلمة  
قالت : قال رسول الله ﷺ : يقتل حسين بن علي رضي الله عنه على رأس ستين من  
مهاجري .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » ( ج ٩  
ص ١٩٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة ) :

روى الحديث من طريق الطبراني عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه في « المعجم  
الكبير » .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » ( ج ١٣  
ص ١١٢ ط حيدرآباد الدكن ) .

روى الحديث من طريق الطبراني والخطيب وابن عساكر ، عن أم سلمة بعين  
ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » ( المطبوع بهامش  
السند ، ص ١١١ ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١٣٦ مخطوط ) .  
 روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير والخطيب وابن عساكر ، عن أم سلمة  
 بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .  
 ومنهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ١ ص ١٦١ ط الفري ) .  
 روى بإسناده عن سليمان بن أحمد ، عن محمد بن عبد الله الحضرمي بعين ما تقدم  
 عن « المعجم الكبير » سنداً ومتمناً .

## الثامن من احاديث أم سلمة

مارواه جماعة من أعلام القوم :  
 منهم العلامة الترمذي في « صحيحه » ( ج ١٣ ص ١٩٣ ط الصادي  
 بمصر ) قال :

حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، حدثنا رزين قال : حدثتني  
 سلمى ، قالت : دخلت على أم سلمة وهي تبكي ، فقلت : ما يبكيك ؟ قالت : رأيت  
 رسول الله ﷺ تعني في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب ، فقلت : مالك يا رسول الله ؟  
 قال : شهدت قتل الحسين آنفاً .

ومنهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري في « المستدرک »  
 ( ج ٤ ص ١٩ ط حيدرآباد الدكن ) قال :

أخبرني أبو القاسم ابن الحسن بن محمد السكوني بالكوفة ، ثنا محمد بن عبد الله  
 الحضرمي ، ثنا أبو كرييب ، ثنا أبو خالد الأحمر . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن



« صحيح الترمذي » سنداً وممتناً ، لكنّه زاد بعد قوله رأيت رسول الله في المنام : يبكي .

و منهم الحافظ البغوي في « مصابيح السنة » ( ص ٢٠٧ ط مصر ) .

روى الحديث عن سلمى بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزري في « اسد الغابة » ( ج ٢ ص ٢٢

ط مصر ) قال :

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد قالوا باسنادهم إلى الترمذي قال :

حدثنا أبو خالد الأحمر . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ٩٦

ط مطبعة الزهراء ) قال :

و أخبرني الشيخ الامام الزاهد أبو الحسن العاصمي ، عن أبي علي إسماعيل بن

أحمد ، عن والده ، أخبرني علي بن أحمد بن عبدان ، أخبرني أحمد بن عبيد ، أخبرني

تمام ، حدثني أبو سعيد . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي »

سنداً وممتناً إلا أنّه زاد كلمة أثر قبل كلمة التراب ، وكلمة مغبراً بعد قوله : يا رسول الله .

و منهم العلامة الكنجي الشافعي في « كفاية الطالب » ( ص ٢٨٦

ط القرى ) قال :

أخبرنا سيّدنا وشيخنا بقيّة السلف علامة الزمان شافعي العصر حجّة الاسلام

شيخ المذاهب أبو محمد عبد الله بن أبي الوفاء الباذرئي ، عن الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن

الأخضر ، أخبرنا أبو الفتح الكروخي ، وأخبرنا القاضي العالم صدر الشام أبو العرب إسماعيل

ابن حامد بن عبد الرحمن الخزرجي بدمشق ، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر

أخبرنا أبو الفتح عبد الملك الكروخي ، أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم

الأزدي وغيره ، أخبرنا أبو محمد الجراحي ، أخبرنا أبو العباس محمد بن محبوب ، أخبرنا

الامام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى ، أخبرنا أبو سعيد . فذكر الحديث بعين ما تقدم

عن « صحيح الترمذي » سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة الذهبي في « أسماء الرجال » ( ج ٢ ص ١٤١ من النسخة الفتوغرافية ) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « صحيحه » .  
ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » ( على ما في منخبه ج ٤ ص ٣٤٠ ط روضة الشام ) .

روى الحديث عن سلمى بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .  
ومنهم العلامة مبارك بن محمد بن الأثير في « جامع الاصول » ( ج ١٠ ص ٢٤ ط السنة المحمدية بمصر ) :

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .  
ومنهم العلامة المذكور في « المختار » ، في مناقب الاخيار » ( ص ٢٢ ط مكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث عن سلمى بعين ما تقدم عن « المستدرک » .  
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٤٨ ط مكتبة القدس بمصر ) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن سلمى بعين ما تقدم عن صحيحه .  
ومنهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » ( ج ٢ ص ٣٥٠ ط مصر ) .  
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن « صحيحه » سنداً ومتمناً .  
ومنهم العلامة المذكور في « سیر اعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ٢١٣ ط مصر ) .  
روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » ثم قال : وثقه ابن معين .  
و منهم العلامة المذكور في « تلخيص المستدرک » ( ص ١٩ ط حيدرآباد ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » بتلخيص السند .  
ومنهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » ( ص ١١٧ ط القضاة ) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن « صحيحه » لكنه زاد بعد قوله التراب : وهو يبكى .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٢٠٠ ط القاهرة ) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » سنداً ومقتناً .  
و منهم العلامة العسقلاني في « تهذيب التهذيب » ( ج ٢ ص ٣٥٣ ط حيدرآباد ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » سنداً ومقتناً .

و منهم العلامة الخطيب التبريزي في « مشكوة المصابيح » ( ج ٣ ص ٢٦٠ ط دمشق ) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن سلمى بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .  
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » ( ص ١٩١ ط عبداللطيف بمصر ) قال :

أخرج الترمذي أن أم سلمة رأت النبي ﷺ باكياً وبرأسه و لحيته التراب فسألته فقال : قتل الحسين آنفاً .

و منهم العلامة السيوطي في « تاريخ الخلفاء » ( ص ١٠ ط الميمنية بمصر ) .  
روى الحديث من طريق الترمذي عن سلمى بعين ما تقدم عن « صحيحه » .  
و منهم العلامة المذكور في « الخصائص الكبرى » ( ج ٢ ص ١٢٦ ط حيدرآباد ) .

روى الحديث من طريق الحاكم والبيهقي بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .  
و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ٣٣ ، مخطوط ) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن سلمى بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٣٢٠ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن سلمى بعين ما تقدم عن « صحيحه » .  
ورواه نقلاً عن « الصواعق » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة الشيخ منصور بن علي ناصر المعاصر في « التاج الجامع »

( ج ٣ ص ٣١٨ ط القاهرة ) .

روى الحديث عن سلمى بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة النابلسي الدمشقي في « ذخائر المواريث » ( ج ٤

ص ٣٠٠ ط القاهرة ) .

روى الحديث ملخصاً .

و منهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان الهندي البهوبالي في

« حسن الاسوة » ( ص ٢٩٠ ط الاسنانه ) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، عن سلمى بعين ما تقدم عن « صحيحه »

لكنه زاد بعد قوله وعلى رأسه ولحيته التراب : وهو يبكي .

و منهم العلامة القاضي الشيخ حسين بن محمد بن حسن المالكي في

« تاريخ الخميس » ( ج ٢ ص ٣٠٠ ط الوهبة بمصر ) .

روى الحديث نقلاً عن « اسد الغابة » عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي في

« وسيلة المال » ( ص ١٩٨ ط المكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث عن سلمى بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

## التاسع

### من أحاديث أم سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٤٧ )

ط مكتبة القدس بمصر قال :

عنها (أى أم سلمة) قالت : رأيت رسول الله ﷺ وهو يمسح رأس الحسين ويبكي فقلت : ما بك أوك ، فقال : إن جبريل أخبرني أن ابني هذا يقتل بأرض يقال لها : كربلاء ، قالت : ثم ناولني كفاً من تراب أحمر وقال : إن هذا من تربة الأرض التي يقتل بها فمتى صار دماً فاعلمي أنه قد قتل ، قالت أم سلمة : فوضعت التراب في قارورة عندي وكنت أقول : إن يوماً يتحول فيه دماً ليوم عظيم .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » ( ص ١٩٠ )

ط عبداللطيف بمصر .

روى الحديث من طريق الملاح ، وابن أحمد ، في زيادات المسند بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » من قوله ناولني - الخ . ثم قال : وفي رواية عنها فأصبت يوم قتل الحسين وقد صار دماً ، وفي أخرى : ثم قال يعني جبريل : ألا أريك تربة مقتله ؟ فجاء بحصيات فجعلهن رسول الله ﷺ في قارورة ، قالت أم سلمة : فلمّا كانت ليلة قتل الحسين سمعت قائلاً يقول :

أبشروا بالعذاب والتذليل

و موسى وحامل الانجيل

أبشها القاتلون جهلاً حسيناً

قد لعنتم على لسان ابن داود

- قالت : فبكيت وفتحت القارورة فإذا الحصيات قد جرت دماً .  
 و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» ( ص ٣١٩ ط اسلامبول ) .  
 نقل ماتقدم عن « الصواعق » بعينه .  
 و منهم العلامة با كثير الحضرى في « وسيلة المآل » ( ص ١٨٢ نسخة  
 مكتبة الظاهرية بدمشق ) .  
 روى الحديث من طريق الملا ، في سيرته ، عن أم سلمة بعين ماتقدم عن  
 « ذخائر العقبى » .  
 و منهم العلامة ابن الاثير الجزرى في « الكامل » ( ج ٣ ص ٢٠٣  
 ط المنيرية بمصر ) :  
 روى الحديث عن أم سلمة بعين ماتقدم عن « ذخائر العقبى » وفي آخره : فلمّا  
 قتل الحسين صار التراب دماً فأعلمت الناس بقتله أيضاً .

مركز تحقيق كتاب مير علم اسلامي

## العاشر

### من احاديث أم سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

- منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » ( ج ١٣  
 ص ١١٢ ط حيدرآباد الدكن ) .

روى عن ابن عساكر ، عن أم سلمة ، أن رسول الله ﷺ قال : إن جبرئيل

أخبرني أن ابني هذا يقتل ، وأنه اشتد غضب الله على من يقتله .

و روى عن ابن سعد ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : إن جبريل أراني التربة التي يقتل عليها الحسين فاشتد غضب الله على من يسفك دمه ، فيا عائشة والذي نفسي بيده أنه ليحزنني فمن هذا من أمتي يقتل حسيناً بعدي .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » ( المطبوع بهامش المسند ، ج ٥ ص ١١٠ ط الميمنية بمصر ) .

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم ثانياً عن « كنز العمال » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١٣٥ مخطوط ) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر ، عن أم سلمة بعين ما تقدم أولاً عن

« كنز العمال » .

مركز تحقيق كتاب ترمذی علوم اسلامی



( ج ١١ ) أحاديث ابن عباس في إخباره ﷺ عن شهادة الحسين ( ٣٤٣ )

---

## أحاديث ابن عباس في

## إخباره ﷺ عن شهادته

### الاول

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابوري في « المستدرک » ( ج ٣ ص ١٧٩ ط حيدرآباد ) قال :

حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله ، ثنا حجاج بن نصير ، ثنا قرّة بن خالد ، ثنا عامر بن عبد الواحد ، عن أبي الضحى ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ما كنّا نشكّ وأهل البيت متوافرون أنّ الحسين بن عليّ يقتل بالطّيف .

ومنهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ١ ص ١٦٠ ط النري ) قال :

عن أبي عبدالله الحافظ ، حدثني أبو بكر . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرک » سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة السيوطي في « الخصائص الكبرى » ( ج ٢ ص ١٢٦ ط حيدرآباد ) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « المستدرک » .



## الثانى

### من احاديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ١ ص ١٦٤ )

ط النرى ( قال :

وقال ابن عباس : خرج النبي ﷺ قبل موته بأيام يسيرة إلى سفرله ثم رجع وهو متغير اللون محمر الوجه ، فخطب خطبة بليغة موجزة ، وعيناه تهلان دموعاً ، قال فيها : أيها الناس إنني خلفت فيكم الثقلين : كتاب الله و عترتي ؛ فساق الخطبة إلى أن قال : ألا وإن جبرئيل قد أخبرني بأن " أمتي تقتل ولدى الحسين بأرض كرب وبلاء ، ألا فلعنة الله على قاتله وخازله آخر الدهر .

## الثالث

### من احاديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو الفداء ابن كثير في « البداية والنهاية » ( ج ٦

ص ٢٣٠ ط السعادة بمصر ) قال :

وقال الحافظ أبو بكر البزار في مسنده : ثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي

(ج ١١) أحاديث ابن عباس في إخباره ﷺ عن شهادة الحسين (٣٦٥)

ثنا الحسين بن عيسى ، ثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان الحسين جالساً في حجر النبي ﷺ فقال جبرئيل : أتجبه ؟ فقال : وكيف لا أجبه وهو ثمره فؤادي ، فقال : أما إن أمتك ستقتله ، ألا أريك من موضع قبره ؟ فقبض قبضة فإذا تربة هراء .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٩١ ط مكتبة القدس بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق البزار ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن البداية والنهاية ، وقال : رجاله ثقات .

## الرابع من أحاديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ١ ص ١٧٣ ط الفري) :

نقل عن معاوية في وصيته ليزيد لع : فقد حدثني ابن عباس فقال : حضرت رسول الله ﷺ عند وفاته وهو يجود بنفسه وقد ضم الحسين إلى صدره وهو يقول : هذا من أطائب ارومتي وأبرار عترتي وخيار ذريتي ، لا بارك الله فيمن لم يحفظه من بعدي ، قال ابن عباس : ثم أغمى على رسول الله ساعة ثم أفاق فقال : يا حسين إن لي ولقائلك يوم القيامة مقاماً بين يدي ربّي وخصومة ، وقد طابت نفسي إذ جعلني الله

خصماً لمن قاتلك يوم القيامة : يا بني فهذا حديث ابن عباس ، وأنا اُحدُك عن رسول الله ﷺ أنه قال : أناني يوماً حبيبي جبرئيل فقال : يا محمد إن أمتك تقتل ابنك حسيناً ، وقاتله لعين هذه الأمة ، ولقد لعن النبي ﷺ قاتل حسين مراراً .  
ورواه العلامة ابن الاثير الجزري في « اسد الغابة » ( ج ٢ ص ٢٢ ط مصر )

عن حماد بن سلمة ، عن عمار بن أبي عمار ، عن ابن عباس .

ورواه العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ٩٤ )

عن أبي العلاء هذا إجازة ، أخبرنا هبة الله بن محمد الشيباني ، أخبرنا الحسن بن علي التميمي ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، حدثنا سليمان بن حرب ، عن حماد عن عمار ، عن ابن عباس .

ورواه العلامة ابن المغازلي في « مناقبه » ( مخطوط ) عن ابن عباس .

ورواه العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٤٨ ط القدسي بالقاهرة )

من طريق ابن بنت منيع ، ومن طريق أبي عمر العافظ السكني ، لكنه أسقط كلمة : وأصحابه .

ورواه العلامة ابن حجر العسقلاني في « تهذيب التهذيب » ( ج ٢ ص ٣٥٣ ط حيدرآباد ) .

عن حماد بن سلمة ، عن عمار بن أبي عمار ، عن ابن عباس .

ورواه العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » ( ص ١٧ ط الغري ) عن ابن عباس .

ورواه العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرک » ( المطبوع بذييل المستدرک

ج ٤ ص ٤٩٧ ط حيدرآباد ) . بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

(ج ١١) أحاديث ابن عباس في إخباره ﷺ عن شهادة الحسين (٣٦٧)

ورواه العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٢٢٨ ط مطبعة العلمية في النجف)

من طريق زيد بن الحسن اللغوي ، أخبرنا أبو منصور القزاز ، أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت ، أخبرنا ابن زرق ، أخبرنا محمد بن عمر الحافظ ، حدثنا الفضل بن حباب ، حدثنا محمد بن عبدالله الخزاعي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عمارة بن أبي عمارة ، عن ابن عباس .

و رواه العلامة الكنجي في «كفاية الطالب» (ص ٢١٠ ط النري)

من طريق العدل أبي العباس بن المفرج الدمشقي بها عن العلامة أبي محمد عبدالله ابن الخشاب النحوي ، أخبرنا عبدالله بن شاذان ، أخبرنا أبو محمد ، أخبرنا أبو بكر ، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، أخبرني أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، عن عمارة بن أبي عمارة ، عن ابن عباس .

ورواه العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٣٢٠ ط اسلامبول) .

و رواه العلامة ابن الاثير الجزري في «الكامل» (ج ٣ ص ٣٠٣

ط المنبرية بمصر ) .

و رواه العلامة المذكور في «المختار» (ص ٢٢)

عن ابن عباس .

ورواه العلامة ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ١ ص ١٤٣) .

عن سعيد بن نصر ، عن قاسم بن اصبغ ، عن ابن وضاح ، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان ، عن حماد بن سلمة .

و رواه العلامة الشيخ حسين بن محمد المالكي في «تاريخ الخميس»

( ج ٢ ص ٣٠٠ ط الاستانة الوهبية بمصر ) . عن ابن عباس .

و رواه العلامة باكثير الحضرى فى « وسيلة المآل » ( ص ١٩٨ ) .  
عن ابن عباس .

ورواه العلامة السيوطى فى « الخصائص الكبرى » ( ج ٢ ص ١٢٦ )  
ط حيدرآباد

عن أحمد والبيهقى ، عن ابن عباس .

ورواه العلامة ابن الصبان المصرى فى « اسعاف الراغبين » ( المطبوع  
بهاش نورالابصار ، ص ١٩١ ط مصر ) .

عن ابن عباس .

ورواه العلامة ابن حجر العسقلانى فى « الاصابة » ( ج ١ ص ٣٣٤ ط مصطفى  
محمد بمصر )

عن حماد بن سلمة ، عن عمار بن أبى عمار ، عن ابن عباس .

و رواه الحافظ مخلص الدين أبو عبد الله محمد بن أبى أحمد المعمر  
القرشى فى « مسنده » ( على ما فى مناقب الكاشى ، ص ٢٦٢ )

عن عمار بن أبى عمار ، عن ابن عباس .

( ج ١١ ) · أحاديث ابن عباس في إخباره عليه السلام عن شهادة الحسين ( ٣٦٩ )

## الخامس من أحاديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « المسند » ( ج ١ ص ٢٨٣ ط الميمنية

بمصر ) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، أنا عمار  
عن ابن عباس قال : رأيت النبي ﷺ فيما يرى النائم بنصف النهار وهو قائم أشعث  
أغبر بيده قارورة فيها دم ، فقلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما هذا ؟ قال : هذا دم  
الحسين وأصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم فأحصينا ذلك اليوم فوجدوه قتل في ذلك اليوم .

ورواه في ( ج ١ ص ٢٤٢ ) :

ورواه العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٤٥ نسخة جامعة

طهران ) .

عن علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشي قالا : نا حجاج بن المنهال (ح)  
وحدثنا أبو مسلم الكشي ، نا سليمان بن حرب قالا : نا حماد بن سلمة ، عن عمار  
ابن أبي عمار ، عن ابن عباس .

ورواه الحافظ أبو بكر البغدادي في « تاريخ بغداد » ( ج ١ ص ١٢٢

ط السادة بمصر ) قال :

عن ابن رزق قال : نا أبو بكر محمد بن عمر الحافظ ، نا الفضل بن الحباب بالبصرة  
نا محمد بن عبدالله الخزاعي قال : نا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار ، عن  
ابن عباس .

ورواه الحاكم النيشابوري في « المستدرک » ( ج ٤ ص ٤٩٧ ط حيدرآباد الدكن ) .

عن أبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا بشر بن موسى الأسدي ، ثنا الحسن ابن موسى الاشيب ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عمار بن أبي عمار ، عن ابن عباس رضي الله عنه .

## السادس

### من احاديث ابن عباس

رواه جماعة من اعلام القوم كـ *مختصر علوم رسيدي*

منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٢٠٠ ط القاهرة ) .

روى عن ابن أبي الدنيا : حدثنا عبدالله بن محمد بن هاني أبو عبد الرحمن النحوي ، ثنا مهدي بن سليمان ، ثنا علي بن زيد بن جدعان ، قال : استيقظ ابن عباس من نومه فاسترجع وقال : قتل الحسين والله ، فقال له أصحابه : لم يا ابن عباس؟ فقال : رأيت رسول الله ﷺ ومعه زجاجة من دم فقال : أنعلم ما صنعت أقتي من بعدي ؟ قتلوا الحسين وهذا دمه ودم أصحابه أرفعهم إلى الله ؛ فكتب ذلك اليوم الذي قال فيه و تلك الساعة فما لبثوا إلا أربعة وعشرين يوماً حتى جاثهم الخبر بالمدينة

( ج ١١ ) أحاديث ابن عباس في إخباره عليه السلام عن شهادة الحسين ( ٣٧١ )

---

أنه قتل في ذلك اليوم وتلك الساعة .

و منهم العلامة الكنجي الشافعي في « كفاية الطالب » ( ص ٢٨١ ط الفري ) .

أخبرنا القاضي محمد بن هبة الله بن مميل بدمشق ، أخبرنا علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أخبرنا أبو الفنائم بن أبي عثمان ، أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا الحسين بن صفوان البرزعي ، أخبرنا عبدالله بن أبي الدنيا . فذكره بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » سنداً ومتمناً .



مركز تحقيق كتاب مؤيد علوم اسلامی





## احاديث على عليه السلام في اخباره عليه السلام عن شهادته الاول

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « المسند » ( ج ١ ص ٨٥ ط الميمنية

بمصر ) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا شرحبيل بن مدرّك ، عن عبدالله بن نجى ، عن أبيه أنه سار مع علي رضي الله عنه وكان صاحب مطهرته ، فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين فنادى علي رضي الله عنه : اصبر أبا عبدالله اصبر أبا عبدالله بشط الفرات ، قلت : وماذا ؟ قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم وعينه تفيضان قلت : يا نبي الله أغضبك أحد ما شأن عينيك تفيضان ؟ قال : بل قوم من عندي جبرئيل قبل فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات ، قال : فقال : هل لك إلى أن أشمك من تربته ؟ قال : قلت : نعم ، فمدّ يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها فلم أملك عيني أن فاضت .

و منهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » ( ج ٢ ص ٩ ط مصر ) .

روى الحديث من طريق أحمد بن عيسى ما تقدم عنه في « المسند » سنداً ومتمناً لكنّه أسقط كلمة إلى قبل قوله أن أشمك وقوله قلت يا نبي الله إلى قوله تفيضان . ثم قال .

و روى نحوه ابن سعد ، عن المدائني ، عن يحيى بن زكريا ، عن رجل ، عن الشعبي أن علياً قال وهو بشط الفرات : صبراً أبا عبدالله . وذكر الحديث .

( ج ١١ ) أحاديث علي عليه السلام في إخباره ﷺ عن شهادة الحسين ( ٣٧٣ )

ومنهم العلامة المذكور في «سير أعلام النبلاء» ( ج ٣ ص ١٩٣ ط مصر ) .

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عنه في « تاريخ الاسلام » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » ( ج ١٣ ص ١١٢ ط حيدرآباد الدكن ) .

روى الحديث من طريق أحمد ، عن علي بعين ما تقدم عنه في « المسند » من قوله : إن الحسين يقتل .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » ( المطبوع بهامش المسند ، ج ٥ ص ١١٢ ط الميمنية بمصر ) .

روى الحديث عن نجى بعين ما تقدم عن « مسند » أحمد .

ومنهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٤٤ مخطوط ) قال : حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا محمد بن عبيد . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مسند أحمد » سنداً ومتناً بتغيير يسير في آخره .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ١ ص ١٧٠ ط النري ) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الاسلام » .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٤٧ ط مكتبة القدسي بمصر ) .

روى الحديث من طريق أحمد وابن الضحاك ، عن علي بعين ما تقدم عن « مسند أحمد » من قوله : دخلت على النبي .

ثم رواه عن عبدالله بن يحيى ، عن أبيه بعين ما تقدم عنه إلى قوله : ذلك .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة »

( ص ١٩١ ط عبداللطيف بمصر ) قال :

وأخرج ابن سعد عن الشعبي قال : مرّ عليّ رضي الله عنه بكر بلاء عند مسيره إلى صفين وحاذى نينوا - قرية على الفرات - فوقف وسأل عن اسم هذه الأرض ؟ فقيل كربلاء ، فبكى حتى بلى الأرض من دموعه ثم قال : دخلت على رسول الله ﷺ وهو يبكي فقلت : ما يبكيك ؟ قال : كان عندي جبريل آنفاً فأخبرني أن ولدي الحسين يقتل بشاطئ الفرات بموضع يقال له كربلاء ثم قبض جبريل قبضة من تراب شمني إياه فلم أملك عيني أن فاضت .

ورواه أحمد مختصراً عن عليّ قال : دخلت على النبي ﷺ . الحديث .

ومنه العلامة ابن حجر العسقلاني في « تهذيب التهذيب » ( ج ٢ ص ٣٤٦ )

ط حيدرآباد .

روى الحديث عن شرحبيل بن مدرّك الجعفي ، عن عبدالله بن يحيى ، عن أبيه

بمعين ما تقدّم عن « منتخب كنز العمال » .

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » ( ص ٢٦٠ ط مطبعة

العلمية في النجف ) .

روى الحديث من طريق ابن سعد ، عن الشعبي بمعين ما تقدّم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة السيوطي في « الخصائص الكبرى » ( ج ٢ ص ١٢٦ )

ط حيدرآباد ) قال :

وأخرج أبو نعيم عن يحيى الحضرمي أنه سافر مع عليّ إلى صفين ، فلما

حاذى نينوى نادى : صبراً أبا عبدالله بشط الفرات ، قلت : ماذا ؟ قال : إن النبي ﷺ

قال : حدّثني جبريل أن الحسين يقتل بشطّ الفرات ، وأراني قبضة من تربته .

( ج ١١ ) أحاديث علي عليه السلام في إخباره ﷺ عن شهادة الحسين ( ٣٧٥ )

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » ( ص ١٨٢ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث من طريق أحمد ، عن علي بن عيسى ماتقدم عنه في « المسند » من قوله دخلت - الخ . ورواه من طريق ابن الضحاك بعينه من أوله إلى آخره .

و منهم العلامة الشيخ السيد محمد بن الحوت البيروتي في « أسنى المطالب » ( ص ٢٢ ط مصطفى الحلبي بمصر ) قال :

قال رسول الله ﷺ : أخبرني جبرئيل أن حسيناً يقتل بجانب الفرات .

ومنهم العلامة السيوطي في « الجامع الصغير » ( ص ٣٩٩ ط مصر ) .

روى ابن سعد عن علي ، عن النبي ، أخبرني جبرئيل أن حسيناً يقتل بشاطئ الفرات .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » ( المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١١١ ط اليمينية بمصر ) :

روى الحديث بعين ماتقدم عن « الجامع الصغير » .

و منهم العلامة القندوزي في « الينابيع » ( ص ١٢٨ ط اسلامبول ) .

روى الحديث نقلاً عن « الجامع الصغير » بعين ماتقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة المحدث الشيخ ضياء الدين الحنفي النقشبندی

الكمشخاني في « راموز الاحاديث » ( ص ٣٣٣ ط قشله هيايون بالاستان ) :

روى الحديث من طريق أحمد ، وأبي يعلى ، والطبراني ، وابن سعد ، عن علي والطبراني عن أبي أمامة ، والطبراني ، وابن عساكر عن أنس ، وابن عساكر عن أم سلمة وابن سعد والطبراني عن عائشة ، وأبي يعلى عن زينب ، وابن عساكر عن أم الفضل بعين ماتقدم عن « تاريخ الاسلام » من قوله : قام من عندي جبرئيل - الخ .

ومنهم العلامة الحافظ البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١٣٢ مخطوط ) .

روى الحديث من طريق ابن سعد عن عليّ، وعائشة وأحمد عن عليّ، وأبي يعلى عنه و عن زينب بنت جحش والطبراني في الكبير عنه وعن أبي أمامة وأنس وابن عساكر عن أم سلمة وأم الفضل بنت الحارث زوج العباس (رض) بعين ما تقدم عن «تاريخ الاسلام» من قوله : قام من عندي . الخ .

و منهم العلامة المناوى فى «الكواكب الدرية» ( ج ١ ص ٥٦ ط الأزهرية بمصر ) .

روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدم عن «تاريخ الاسلام» من قوله : إلى قوله : بشاطئ الفرات .

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى فى «ينابيع المودة» ( ص ٣١٩ ط اسلامبول ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الصواعق» .

مركز تحقيق كتاب ترمذى علوم إسلامي

## الثانى

### من احاديث على عليه السلام

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ عبد الملك بن محمد الخرغوشى فى «شرف النبى» ( ص ٢٩٠ مخطوط ) قال :

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : زارنا رسول الله ﷺ ، فعملنا له حريرة وأهدت إلينا امرئة قعباً من لبن وزبد وصحنة من تمر فأكل رسول الله ﷺ ثم وضعت رسول الله ﷺ فمسح رأسه ووجهه بيده ثم استقبل القبلة فدعا الله ما شاء ثم أكب

( ج ١١ ) أحاديث علي عليه السلام في إخباره ﷺ عن شهادة الحسين ( ٣٧٧ )

على الأرض بدموع غزيرة مثل المطر فهبنا رسول الله ﷺ أن تسأله فوثب الحسين وأكب على رسول الله ﷺ وقال : يا أبت رأيتك تصنع ما لم تصنع مثله ، فقال : يا بني إني سررت بكم اليوم سروراً لم أسر بكم مثله ، وإن جبرئيل عليه السلام حبيبي أتاني فأخبرني بما يصنع بكم وإنيكم تقتلون فدعوت الله لكم بالخير ، قال الحسين : فمن يزورنا ويتعهد قبورنا ؟ قال ﷺ : طائفة من أمتي يريدون برّي وصلتي إذا كان يوم القيامة زرتهم بالموقف وأخذت أعضدهم ، فأنجيتهم من أهواله وشدايده .

ومنهم العلامة السمهودي في « خلاصة الوفاء » ( ص ٢١٨ مخطوط ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « شرف النبي » إلى قوله : دعوت لكم بالخير بتغيير يسير في بعض الألفاظ لا يضر بالمعنى .

مركز تحقيقات كميتر الثالث

## من أحاديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣

في « ينابيع المودة » ( ص ٢٦٢ ط اسلامبول ) قال :

علي عليه السلام رفعه ، يقتل الحسين شر هذه الأمة .

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني في

« مودة القري » ( ص ١١١ ط لاهور ) قال :

عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : يقتل الحسين شر هذه الأمة ، ويتبرء الله

منهم ومن ولداهم وممن يكفري .

## الرابع

### من أحاديث علي عليه السلام

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الكنجي في « كفاية الطالب » ( ص ٢٩٧ ط الفري ) قال :  
 و به ( أى بالسند المتقدم ذكره ) حدثنا علي بن عبدالعزيز ، حدثنا أبو نعيم  
 حدثنا عبد الجبار بن العباس ، عن عمار الدهني قال : فمر علي عليه السلام على كعب قال :  
 يقتل من ولد هذا رجل في عصابة لا يجف عرق خيولهم حتى يردوا على محمد بن علي عليه السلام  
 فمر حسن ف قيل : هذا يا أبا إسحاق ، قال : فمر حسين فقالوا : هذا ؟ قال : نعم .  
 قلت : أخرجه الطبراني في ترجمته .

## الخامس

### من أحاديث علي عليه السلام

ما رواه القوم :

منهم العلامة الكنجي الشافعي في « كفاية الطالب » ( ص ٢٨٠ ط الفري ) قال :

( ج ١١ ) أحاديث علي عليه السلام في إخباره ﷺ عن شهادة الحسين ( ٣٧٩ )

---

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل ، أخبرنا ابن أبي زبد ، أخبرنا محمود ، أخبرنا ابن فاذشاه ، أخبرنا الامام أبو القاسم الطبراني ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا ابن حماد ، حدثنا أبو عوانة ، عن عطاء بن السائب ، عن ميمون بن مهران ، عن شيبان ابن مخرم وكان عثمانياً قال انني لمع علي إذا أتى كربلا ، فقال : يقتل في هذا الموضع شهداء ليس مثلهم شهداء إلا شهداء بدر - الخ .



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی





## حديث أنس بن الحارث في اخباره عليه السلام عن شهادة الحسين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في « دلائل النبوة » ( ص ٢٨٦ ط حيدرآباد الدكن ) قال :

حدثنا منصور بن محمد بن منصور الوكيل الاصبهاني ، ثنا إسحاق بن أحمد الفارسي قال : ثنا البخاري ، قال : حدثني محمد صاحب لنا خراساني ، قال : ثنا سعيد بن عبد الملك ابن واقد الجزري ، ثنا عطاء بن مسلم الخفاف عن الأشعث بن سحيم ، عن أبيه ، عن الحارث قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن ابني هذا يقتل بأرض العراق فمن أدركه منكم فلينصره » ، قال : فقتل أنس مع الحسين عليه السلام .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ص ١٥٩ ط تبريز ) قال :

عن أبي عبد الله الحافظ أخبرني خلف بن محمد البخاري ، حدثني صالح بن محمد الحافظ ، حدثني محمد بن يحيى الذهلي ، حدثني سعيد بن عبد الملك . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « دلائل النبوة » سنداً ومعناً .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٤٦ ط مكتبة القدسي بمصر ) .

روى الحديث من طريق الملاح ، في سيرته بعين ما تقدم عن « دلائل النبوة » .

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » ( ج ٤ ص ٣٣٨ ط روضة الشام ) قال :

( ج ١١ ) حديث أنس بن الحارث في إخباره ﷺ عن شهادة الحسين ( ٣٨١ )

عن أنس بن الحارث أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن ابني هذا يعني الحسين يقتل بأرض كربلاء ، فمن شهد منكم ذلك فلينصره ، قال سحيم : فخرج أنس إلى كربلاء فقتل .

و منهم العلامة ابن الأثير الجزري في « اسد الغابة » ( ج ١ ص ١٢٣ ط مصر ) :

روى الحديث من طريق أشعث بن سحيم ، عن أبيه ، عن أنس بعين ما تقدم عن « دلائل النبوة » لكنه قال : بأرض من أرض العراق . وقال في آخره : أخرجه الثلاثة . و في ( ج ١ ص ٣٢٩ ، الطبع المذكور ) .

روى أنس بن الحارث بن نبيه ، عن أبيه الحارث بن نبيه و كان من أصحاب النبي ﷺ من أهل الصفّة قال : سمعت رسول الله ﷺ فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « دلائل النبوة » لكنه قال : في أرض يقال لها العراق ، ثم قال : وقد روى عن أنس بن الحارث قال : سمعت رسول الله ﷺ ، ولم يقل عن أبيه أخرجه أبو موسى .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « الاصابة » ( ج ١ ص ٨١ ط مصطفى محمد بمصر )

روى الحديث من طريق البغوي وابن السكينة وغيرهما ، عن محمد بن سعيد بن عبد الملك الحارثي ، عن عطاء بن مسلم ، عن أشعث بن سحيم ، عن أبيه ، عن أنس بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » لكنه زاد قبل كلمة كربلاء : يقال لها .

و منهم العلامة الكنجي في « كفاية الطالب » ( ص ٢٨١ ط القرى ) قال :

وأخبرنا أبو نصر هبة الله المفتي ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الهمداني ، أخبرنا عيسى بن علي . أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثني محمد بن هارون ، حدثنا أبو بكر

حدثنا إبراهيم بن محمد الرقي وعلي بن الحسن الرازي قالا : حدثنا سعيد بن عبد الملك .  
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الإصابة» سنداً وبعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق» متناً .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية و النهاية » ( ج ٨  
ص ١٩٩ ط القاهرة ) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق» سنداً و متناً ، إلا أنه أسقط  
كلمة : هذا ، وزاد قبل كلمة كربلاء : يقال لها .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال »  
( ج ١٣ ص ١١١ ط حيدرآباد الدكن )

وفي « منتخب كنز العمال » ( المطبوع بهامش المسند ، ج ٥ ص ١١١ ط الميمنية بمصر ) .  
روى الحديث من طريق البغوي وابن السكن والباوردي وابن منده وابن عساكر  
عن أنس بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق» إلا أنه قال : بأرض من العراق يقال  
لها كربلاء .

و منهم العلامة الشيخ عبد الوهاب الشعراني في « مختصر تذكرة الشيخ  
أبي عبد الله القرطبي » ( ص ١١٩ ط مصر ) .

روى الحديث من طريق الحافظ أبي شعيب عثمان بن السكن رحمه الله تعالى  
بسند عن أنس بن الحرث بعين ما تقدم عن «دلائل النبوة» .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » ( ص ١٨١ نسخة  
مكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن «دلائل النبوة» لكنه زاد بعد قوله  
ابني هذا : يعني الحسين . وزاد كلمة مِّنْ ، قبل كلمة العراق .

و منهم الحافظ السيوطي في « الخصائص الكبرى » ( ج ٢ ص ١٢٥  
ط حيدرآباد ) .

( ج ١١ ) حديث أنس بن الحارث في إخباره ﷺ عن شهادة الحسين ( ٣٨٣ )

روى الحديث من طريق السكن والبغوي في الصحابة ، و أبي نعيم من طريق منجم عن أنس بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١٣٥ مخطوط ) .

روى الحديث من طريق البغوي وابن السكن وابن مندة وابن عساكر عن أنس بن الحارث بن منبة بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في « ينابيع المودة » ( ص ٣١٨ ط اسلامبول ) .

روى الحديث نقلاً عن أنس بن الحارث بن بعية ، قال البخاري في تاريخه والبغوي وابن السكينة وغيرهما عن أشعث بن سحيم ، عن أبيه ، عن أنس بن الحارث بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » .

وفي ( ص ٣٣٣ الطبع المذكور ) رواه نقلاً عن « ذخائر العقبى » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

مركز تحقيق كتاب ترمذی علوم اسلامی



## حديث معاذ بن جبل في اخباره عليه السلام بشهادته

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٤٧ مخطوط ) .  
حدثنا الحسن بن العباس الرازي ، نا سلم بن منصور بن عمار ، نا أبي (ح)  
وحدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي ، نا عمرو بن بكر بن بكار القعنبى  
نا مجاشع بن عمرو قالا : نا عبدالله بن لهيعة عن أبي قبيل ، حدثني عبدالله بن عمرو  
ابن العاص أن معاذ بن جبل أخبره قال : خرج علينا رسول الله ﷺ متغير اللون  
فقال : أنا محمد أوتيت فوائح الكلام وخواتمه ، فأطيعوني مادمت بين أظهركم ، فإذا  
أذهبت ، فعليكم بكتاب الله عز وجل أحلوا حلاله وحرّموا حرامه أتكم الموتة  
أتكم بالروح والراحة كتاب من الله سبق أتكم فتن كقطع الليل المظلم كلما ذهب  
رسل جاء رسل تناسخت النبوة ، فصارت ملكاً رحم الله من أخذها بحقها وخرج منها  
كما دخلها ، أمسك يا معاذ و احص قال : فلما بلغت خمسة ، قال : يزيد لا بارك الله  
في يزيد ، ثم ذرفت عيناه ﷺ ثم قال : نعي إلى حسين وأنت بترتبه وأخبرت بقائله  
والذى نفسى بيده لا يقتل بين ظهرائى قوم لا يمنعوه إلا خالف الله بين صدورهم  
وقلوبهم ، وسلط عليهم شرارهم وألبسهم شيعاً ، ثم قال : واهاً لفراخ آل محمد ﷺ من  
خليفة مستخلف مترف يقتل خلفى وخلف الخلف ، أمسك يا معاذ ، فلما بلغت عشرة  
قال : الوليد اسم فرعون هادم شرايع الإسلام يبوء بدمه رجل من أهل البيت يسلم الله

(ج ١١) حديث معاذ بن جبل في إخباره ﷺ بشهادة الحسين (٣٨٥)

سيفه ، فلا غماد له و اختلف الناس وكانوا هكذي وشبك بين أصابعه ثم قال : بعد العشرين ومائة موت سريع وقيل ذريع ، ففيه هلاكهم ويلى عليهم رجل من ولد العباس .  
ومنهم الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » ( ج ٩ ص ١٨٩ ط مكتبة  
القدس في القاهرة ) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن معاذ بن جبل بعين ما تقدم عنه في  
« المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ١ ص ١٦٠  
ط النري ) :

روى عن أبي العلاء قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل الصيرفي ، أخبرنا أحمد بن محمد بن  
الحسين ، أخبرنا سليمان بن أحمد اللخمي ، أخبرنا الحسن بن عباس الرازي .  
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » لكنه ذكر بدل قوله فواتح الكلام  
وخواتمه : أوتيت جوامع الحكم فواتحها وخواتمها .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » ( ج ١٣  
ص ١١٣ ط حيدرآباد الدكن ) .

روى من طريق الديلمي عن معاذ قال : قال رسول الله ﷺ : نعي إلى الحسين  
وأنت بتربته وأخبرت بقاتله .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١٣٥ مخطوط ) .

روى الحديث من طريق الديلمي عن معاذ بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .



## أحاديث عائشة في أخباره ﷺ عن شهادته الاول

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٢٢ ، مخطوط ) قال :  
حدثنا أحمد بن رشد بن الحصري ، نا عمرو بن خالد الحراني ، نا ابن لهيعة  
عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ( رض ) قالت : دخل الحسين بن علي  
رضي الله عنه على رسول الله ﷺ وهو يوحى إليه ، فنزى على رسول الله ﷺ وهو  
منكب ولعب على ظهره ، فقال جبرئيل لرسول الله ﷺ : أنجبته يا محمد ؟ قال : يا جبرئيل  
ومالي لا أحب ابني ، قال : فإن أمتك ستقتله من بعدك ، فمد جبرئيل يده ، فأناه  
بتربة بيضاء ، فقال : في هذه الأرض يقتل ابنك هذا يا محمد واسمها الططف ، فلما ذهب  
جبرئيل ﷺ من عند رسول الله ﷺ خرج رسول الله ﷺ والتربة في يده يبكي ، فقال :  
يا عائشة إن جبرئيل ﷺ أخبرني : أن الحسين ابني مقتول في أرض الططف ، وأن أمتي  
ستقتل بعدي ، ثم خرج إلى أصحابه فيهم علي وأبو بكر وعمر وحذيفة وعمار وأبوذر ( رض )  
وهو يبكي ، فقالوا : ما يبكيك يا رسول الله ؟ فقال : أخبرني جبرئيل : أن ابني الحسين  
يقتل بعدي بأرض الططف وجائني بهذه التربة وأخبرني أن فيها مضجعه .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد »

( ج ٩ ص ١٨٧ ط مكتبة القدسي بالقاهرة ) :

( ج ١١ ) أحاديث عائشة في إخباره ﷺ عن شهادة الحسين ( ٣٨٧ )

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » ثم قال : رواه الطبراني في الكبير و الأوسط باختصار كثير وأوله : إن رسول الله ﷺ أجلس حسيناً على فخذه فجاء جبريل : وفي اسناد الكبير ابن لهيعة .

ومنهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ١ ص ١٥٩ ط النجف ) قال :

عن أبي عبد الله الحافظ ، أخبرنا أحمد بن علي المقرئ ، حدثنا محمد بن عبد الوهاب حدثني أبي عبد الوهاب بن حبيب ، حدثني إبراهيم بن أبي يحيى المدني ، عن عمارة ابن يزيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي سلمة ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ أجلس حسيناً على فخذه فجاء جبرئيل إليه فقال هذا ابنك ؟ قال : نعم ، قال : أما إن أمتك ستقتله بعدك ، فدمعت عينا رسول الله ، فقال جبرئيل : إن شئت أريتك الأرض التي يقتل فيها ؟ قال : نعم ، فأراه جبرئيل تراباً من تراب الطائف .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » ( ج ١٣ ص ١١١ ط حيدرآباد الدكن ) .

روى من طريق الخليلي في « الارشاد » عن عائشة وأم سلمة معاً قال رسول الله ﷺ : إن جبرئيل أخبرني أن ابني الحسين يقتل ، وهذه تربة تلك الأرض .

ومنهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » ( المطبوع بهامش المسند ، ج ٥ ص ١١٠ ط الميمنية بمصر ) قال :

قال رسول الله ﷺ : أتاني جبرئيل فأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا يعني الحسين وأتاني بتربة من تربته حمراء .

وروى من طريق ابن سعد عن عائشة : أن جبرئيل أتاني فيخبر : أن ابني هذا تقتله أمتي ، قلت : فأرني تربته فأتاني بتربة حمراء .



و رواه في ( ص ١١١ ) من طريق ابن سعد ، أيضاً عن عائشة بعين ما تقدم عن  
« المعجم الكبير » .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق » ( ص ١٩٠ ط  
اليمينية بمصر ) .

روى الحديث من طريق ابن سعد و الطبراني عن عائشة بعين ما تقدم ثالثاً عن  
« منتخب كنز العمال » .

و منهم العلامة السيد تقى الكاظمي الشهير بالقلندر الهندي في  
« روض الازهر » ( ص ١٠٤ ط حيدرآباد ) .

روى الحديث من طريق ابن سعد والطبراني عن عائشة بعين ما تقدم ثالثاً عن  
« منتخب كنز العمال » .

و منهم العلامة الشيخ عبدالرؤوف المناوي في « الكواكب الدرية »  
( ج ١ ص ٥٦ ط الازهرية بمصر ) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن عائشة بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير »  
من قوله : أخبرني جبرئيل - الخ .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١٣٤ مخطوط ) .

روى الحديث من طريق ابن سعد و الطبراني عن عائشة بعين ما تقدم عن  
« الكواكب الدرية » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٣١٨ ط اسلامبول ) قال :  
في جمع الفوائد : عائشة رفعت ان جبرائيل أخبرني ان ابني حسيناً مقتول في  
أرض الطائف ، و ان اُمّي ستفتن بعدي - الكبير .

ثم رواه من طريق ابن سعد والطبراني ، عن عائشة بعين ما تقدم عن « الكواكب  
الدرية » .

( ج ١١ ) أحاديث عائشة في إخباره ﷺ عن شهادة الحسين ( ٣٨٩ )

و منهم العلامة النبهاني في « الفتح الكبير » ( ج ١ ص ٥٥ ط مصر ) .  
روى الحديث من طريق ابن سعد و الطبراني عن عائشة بعين ما تقدم ثالثاً  
عن « منتخب كنز العمال » .

## الثاني من أحاديث عائشة

ما رواه القوم :

منهم أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » ( ص ١٩١ ف ٣  
ط عبد اللطيف بمصر )

روى أنه ﷺ كان له مشربة درجتها في حجرة عائشة ، يرفى إليها إذا أراد لقي  
جبريل ، فرقى إليها ، وأمر عائشة أن لا يطلع عليها أحد ، فرقى حسين و لم تعلم به  
فقال جبريل : من هذا ؟ قال : ابني فأخذه رسول الله ﷺ فجعله على فخذه ، فقال  
جبريل : ستقتله أمّك ، فقال ﷺ : ابني ؟ قال : نعم وإن شئت أخبرتك الأرض  
التي يقتل فيها ، فأشار جبريل بيده إلى الطائف بالعراق فأخذ منها تربة حمراء فأراه  
إياها وقال : هذه من تربة مصرعه .

## الثالث

### من احاديث عائشة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « مسنده » ( ج ٦ ص ٢٩٤ ط الميمنية بمصر ) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع قال : حدثني عبدالله بن سعيد ، عن أبيه ، عن عائشة أو أم سلمة قال وكيع : شك هو يعني عبدالله بن سعيد ، عن عائشة أن النبي ﷺ قال لأحدهما : لقد دخل على البيت ملك لم يدخل على قبلها فقال لي : إن ابنك هذا حسين مقتول وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها ، قال : فأخرج تربة حمراء .

ومنهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٢٤ مخطوط ) قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا الحسين بن حريه ، نا الفضل بن موسى ، عن عبدالله بن سعيد ، عن أبيه ، عن عائشة أن الحسين بن علي دخل على رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ : يا عائشة ألا أعجبك لقد دخل على ملك آتفاً ما دخل على قط فقال : إن ابني هذا مقتول وقال : إن شئت أريتك تربة يقتل فيها ، فتناول الملك بيده فأراني تربة حمراء .

ومنهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » ( ج ٣ ص ١٠ ط مصر ) .

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عنه في « المسند » ثم قال :

رواه عبدالرزاق عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند مثله ، إلا أنه قال : أم سلمة

( ج ١١ ) أحاديث عائشة في إخباره ﷺ عن شهادة الحسين ( ٣٩١ )

و لم يشك ، و اسناده صحيح . رواه أحمد و الناس ، و روى عن شهر بن حوشب و أبي وائل ، كلاهما عن أم سلمة نحوه .

وروى الاوزاعي عن شداد أبي عمارة ، عن أم الفضل بنت حارث .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » ( ج ١٣ ص ١١٣ ط حيدرآباد الدكن ) :

روى الحديث من طريق الطبراني عن عائشة بعين ما تقدم عنه في « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ١٩٩ ط القاهرة ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الاسلام » ، سنداً ومثلاً .

و منهم العلامة الشيخ ولي الدين أبو زرعة العراقي في « طرح التثريب في شرح التثريب » ( ج ١ ص ٤١ ط جمعية النشر بمصر ) :

روى الحديث من طريق أحمد ، عن عائشة أو أم سلمة بعين ما تقدم عن « تاريخ الاسلام » ثم قال :

ورواه عبدالرزاق فجعله عن أم سلمة من غير شك .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » ( ج ٩ ص ١٨٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة ) :

روى الحديث من طريق أحمد عن عائشة أو أم سلمة بعين ما تقدم ثانياً عن « تاريخ الاسلام » ، و زاد في آخره : فأخرج تربة حمراء : ثم قال : و رجاله رجال الصحيح .

ومنهم العلامة السيوطي في « الحباثك في أخبار الملائك » ( ص ٤٤ ط دار التثريب بالقاهرة ) .

روى الحديث من طريق أحمد بإسناد صحيح عن عائشة أو أم سلمة بعين ما تقدم  
عن « تاريخ الاسلام » .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » ( ص ٣١٩ ط اسلامبول ) .

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عن « تاريخ الاسلام » .

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » ( ص ١٣٥ ، مخطوط ) .

روى من طريق ابن سعد عن عائشة مرفوعاً يا عائشة ألا أعجبك . فذكر الحديث

بعين ما تقدم عن « تاريخ الاسلام » .



مركز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



## حديث أئمة في إخباره ﷺ عن شهادته

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧  
في « مجمع الزوائد » ( ج ٩ من ١٨٩ ط مكتبة القدسي في القاهرة ) :

روى عن أبي أئمة قال : قال رسول الله ﷺ لنسائه : لا تبكوا هذا الصبي  
يعني حسيناً ، قال : وكان يوم أم سلمة فنزل جبريل فدخل رسول الله ﷺ الداخل  
فقال لا أم سلمة : لا تدعى أحداً أن تدخل علي ، فجاء الحسين فلما نظر إلى النبي ﷺ  
في البيت أراد أن يدخل فأخذه أم سلمة فاحتضنته وجعلت تناغيه وتسكنه فلما اشتد  
في البكاء خلت عنه فدخل حتى جلس في حجر النبي ﷺ ، فقال جبريل للنبي ﷺ  
إن أمتك ستقتل ابنك هذا ، فقال النبي ﷺ يقتلونه وهم مؤمنون بي ؟ قال : نعم  
يقتلونه ، فتناول جبريل تربة فقال : بمكان كذا وكذا ، فخرج رسول الله ﷺ قد احتضن  
حسيناً كاسف البال مغموماً فظنت أم سلمة أنه غضب من دخول الصبي عليه ، فقالت :  
يا نبي الله جعلت لك الفداء أنك قلت لنا لا تبكوا هذا الصبي وأمرتني أن لا أدع أحداً  
يدخل عليك فجاء فخلت عنه فلم يرد عليها ، فخرج إلى أصحابه وهم جلوس فقال :  
إن أمتي يقتلون هذا ، وفي القوم أبو بكر وعمر وكانا أجراً القوم عليه فقالا : يا نبي الله  
وهم مؤمنون ؟ قال : نعم وهذه تربته وأراهم إياها . رواه الطبراني ورجاله موثقون .

ومنهم العلامة الذهبي في « تاريخ الإسلام » ( ج ٣ ص ١٠ ط مصر ) .  
 روى الحديث عن علي بن الحسين بن واقد ، عن أبيه ، عن أبي غالب ، عن  
 أبي أمانة بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » إلى قوله : لا تدعى أحداً يدخل .  
 ثم قال :

فجاء حسين فبكى فخلته أم سلمة يدخل فدخل حتى جلس في حجر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال جبرئيل : إن أمتك ستقتله ، قال : يقتلونه وهم مؤمنون ١٩ قال :  
 نعم وأراه تربته . رواه الطبراني .

ومنهم العلامة المذكور في « سیر اعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ١٩٤ ط مصر ) .  
 روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عن « تاريخ الإسلام » .

مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



## حديث زينب بنت جحش في إخباره ﷺ بشهادته

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧  
في « مجمع الزوائد » ( ج ٩ ص ١٨٨ ط مكتبة القدسي في القاهرة ) .

روى عن زينب بنت جحش : أن النبي ﷺ كان نائماً عندها وحسين  
يحبو في البيت فغفلت عنه فجبا حتى أتى النبي ﷺ فصعد على بطنه فوضع ذكره  
في سرتة فقال ، قلت : فاستيقظ النبي ﷺ فقمتم إليه فحططته عن بطنه ، فقال  
رسول الله ﷺ دعى ابني فلما قضى بوله أخذ كوزاً من ماء فصبه ، وقال : إنه يصب  
من الغلام ويغسل من الجارية ، قالت : ثم قام يصلي واحتضنه فكان إذا ركع وسجد  
وضعه وإذا قام حمله فلما جلس جعل يدعو ويرفع يديه ويقول ، فلما قضى الصلاة  
قلت : يا رسول الله لقد رأيتك تصنع اليوم شيئاً ما رأيتك تصنعه ، قال : إن جبرئيل  
أتاني فأخبرني : أن ابني يقتل ، قلت : فأرني إذا فأتاني بتربة حمراء .  
رواه الطبراني بإسنادين .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال »  
( ج ١٣ ص ١١٢ ط حيدرآباد الدكن )

وفي « منتخب كنز العمال » ( المطبوع بهامش المسند ، ج ٥ ص ١١١ ط الميمنية  
بمصر ) .

روى من طريق الطبراني ، عن زينب بنت جحش : أتاني وأخبرني : أن ابني  
هذا تقتله أمتي ، فقلت : فأرني تربته ، فأتاني بتربة حمراء .



و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١٢٥ مخطوط ) .  
 روى الحديث من طريق الطبراني و أبي يعلى ، عن زينب بعين ما تقدم عن  
 « منتخب كنز العمال » .

و منهم العلامة شهاب الدين العسقلاني في « المطالب العالية بزوائد  
 المسانيد الثمانية » ( ص ٩ ط كويت ) .

زينب قالت : بينا رسول الله ﷺ في بيتي وحسين عندي حين درج ففعلت عنه  
 فدرج على رسول الله ﷺ فجلس على بطنه ، فقالت : فانطلقت لأخذه فاستيقظ  
 رسول الله ﷺ فقال : « دعيه » فتركه حتى فرغ ثم دعا بماء فقال : انه يصب من  
 الغلام و يغسل من الجارية فصبوا صباً ، ثم توضأ ثم قام فصلى ، فلما قام احتضنه  
 إليه فاذا ركع أو جلس وضعه ثم جلس يدعو فبكى ثم مد يده ، فقلت حين قضى الصلاة :  
 يا رسول الله إني رأيت اليوم صنعت شيئاً ما رأيتك تصنعه ، قال : إن جبريل أتاني  
 فأخبرني أن ابني هذا تقتله أمتي ، فقلت : أرني تربته ، فأراني تربة حمراء .  
 ( لأبي يعلى ) .



## حديث أم الفضل بنت الحارث في إخبار النبي ﷺ بشهادته

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في « المستدرک » ( ج ٣ ص ١٧٦ )

ط حيدرآباد الدكن قال :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد ، ثنا أبو الأَحوص محمد بن الهيثم القاضي ، ثنا محمد بن مصعب ، ثنا الأوزاعي ، عن أبي عمارة شداد بن عبد الله ، عن أم الفضل بنت الحارث أنها دخلت على رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله إنني رأيت حلماء منكراً لليلة ، قال : وما هو ؟ قالت : إنه شديد ، قال : وما هو ؟ قالت : رأيت كأن قطعة من جسدك قطعت ووضعت في حجري ، فقال رسول الله ﷺ : رأيت خيراً تلد فاطمة إن شاء الله غلاماً فيكون في حجري ، فولدت فاطمة الحسين فكان في حجري كما قال رسول الله ﷺ فدخلت يوماً إلى رسول الله ﷺ فوضعت في حجره ثم حانت مني التفاته فإذا عينا رسول الله ﷺ نهريقان من الدموع ، قالت : قلت : يا نبي الله بأبي أنت وأمي مالك ؟ قال : أتاني جبريل عليه الصلاة والسلام فأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا ، فقلت : هذا ؟ فقال : نعم وأتاني بربة من ربته حمراء . حديث صحيح .  
و في ( ج ٣ ص ١٧٩ ، الطبع المذكور ) .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة (١) ثنا محمد بن مصعب ، ثنا الأوزاعي ، عن أبي عمارة

---

(١) قد اختصر ابن أبي سمينة هذا الحديث ، ورواه غيره عن محمد بن مصعب بالتمام .

عن أم الفضل قالت : قال لي رسول الله ﷺ والحسين في حجره : إن جبريل عليه الصلاة والسلام أخبرني : أن أمتي تقتل الحسين .

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » ( ص ١٥٢

ط النرى ) .

روى الحديث عن أم الفضل بعين ما تقدم أولاً عن « المستدرک » إلا أنه ذكر بدل قوله فدخلت يوماً إلى رسول الله : فدخلت به عليه ، وبدل قوله تهريقان الدعوى : تد معان .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة »

( ص ١٩٠ ط عبداللطيف بمصر ) قال :

أخرج أبوداود والحاكم عن أم الفضل بنت الحرث : أن النبي ﷺ قال : أتاني جبريل فأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا يعني الحسين وأتاني بتربة من تربة حمراء .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » ( ج ١٣

ص ١٠٨ ط حيدرآباد الدكن ) .

و في « منتخب كنز العمال » ( المطبوع بهامش المسند ، ج ٥ ص ١١١

ط البمنية بمصر ) .

روى الحديث من طريق أبي داود والحاكم ، عن أم الفضل بعين ما تقدم عن

« الصواعق » .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية و النهاية » ( ج ٦

ص ٢٣٠ ط القاهرة ) :

روى الحديث من طريق البيهقي ، عن الحاكم وغيره ، عن أبي الأحوص ، عن

محمد بن الهيثم القاضي بعين ما تقدم أولاً عن « المستدرک » سنداً ومتناً إلا أنه ذكر

بدل قوله تلد فاطمة : تلك فاطمة تلد غلاماً .

(ج ١١) حديث أم الفضل في إخباره ﷺ عن شهادة الحسين (٣٩٩)

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع في ذيل المستدرک ج ٣ ص ١٧٦، ط حيدرآباد) .

روى الحديث بتلخيص السند بعين ما تقدم أوّلاً عن «المستدرک» .

ومنهم العلامة السيوطي في «الخصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٢٥ ط حيدرآباد)

روى الحديث من طريق الحاكم والبيهقي عن أم الفضل بعين ما تقدم أوّلاً عن «المستدرک» من قوله : فدخلت على رسول الله - الخ .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في «مشکوّة المصابيح» (ص ٥٧٢ ط الدهلي) .

روى الحديث من طريق البيهقي ، عن أم الفضل بعين ما تقدم أوّلاً عن «المستدرک» (١) .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن يوسف الدمشقي في «أخبار الدول وآثار الاول» (ص ١٠٧ ط بغداد) .

روى الحديث بعين ما تقدم أوّلاً عن «المستدرک» بتغيير يسير في بعض الألفاظ بما لا يضر في المعنى ، وفي آخره قوله أثنى جبرئيل - الخ ، بعينه لكنّه زاد كلمة : بطف بعد قوله ستقتل ابني هذا .

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٣٤ مخطوط) .  
روى الحديث من طريق البيهقي في «دلائل النبوة» عن أم الفضل بعين ما تقدم أوّلاً عن «المستدرک» لكنّه ذكر بدل كلمة حانت : كانت .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٣١٨ ط اسلامبول) .

(١) في هذه النسخة من المشكاة ذكر بدل قوله : حانت : كانت ، الا انه نقل في  
الينابيع عنه : حانت .

روى الحديث نقلاً عن المشكاة بعين ما تقدم أولاً عن « المستدرک » لكنه زاد بعد قوله فكان في حجرى : فأرضعته بلبن قثم ، وأسقط كلمة من تربته بعد قوله و أثنى تربة .

و روافي ( ص ٢٢١ ) من طريق الدولابى والبغوي في معجمه .

ورواه في ( ص ٣١٩ ) من طريق أبى داود و الحاكم من قوله : أثنى جبريل - الخ ، بعين ما تقدم .

ومنهم العلامة الشبلنجي في « نورالابصار » ( ص ١١٦ ط مصر ) :

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن « المستدرک » بتغيير يسير في بعض الألفاظ بما لا يضر بالمعنى ، وفيه : قال جبريل - الخ بعينه .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ١ ص ١٥٨ ط

القرى ) قال :

أخبرنا الشيخ الامام الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي ، أخبرنا شيخ القضاة أبو علي إسماعيل بن أحمد البيهقي ، أخبرنا والدي شيخ السنة أبو بكر أحمد ابن الحسين البيهقي ، حدثنا أبو عبد الله الحافظ املاء ، أخبرنا محمد بن علي الجوهرى حدثنا أبو الأحوص ، حدثنا محمد بن مصعب . فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن « المستدرک » سنداً ومتمناً .

وفي ( ج ١ ص ١٦٢ ، الطبع المذكور ) .

ذكر الامام أحمد بن أعثم الكوفي في تاريخه بأسانيد كثيرة عن رسول الله ﷺ منها ما ذكر من حديث ابن عباس ، ومنها ما ذكر من حديث أم الفضل بنت الحارث حين أدخلت حسيناً على رسول الله ﷺ فأخذ رسول الله ﷺ بيكى وأخبرها بقتله إلى أن قال : ثم هبط جبرئيل في قبيل من الملائكة قد نشروا أجنحتهم

( احقاق الحق مجلد ١١ ج ٢٥ )

يكون حزناً على الحسين ، وجبرئيل معه قبضة من تربة الحسين تفوح مسكاً أذفر فدفعها إلى النبي وقال : يا حبيب الله هذه تربة ولدك الحسين بن فاطمة وسيقتله اللعناء بأرض كربلاء ، فقال النبي : حبيبي جبرئيل ، وهل تفلح أمة تقتل فرخي وفرخ ابنتي ؟ فقال جبرئيل : لا ، بل يضربهم الله بالاختلاف فتختلف قلوبهم وألسنتهم آخر الدهر (١) .

(١) ثم قال : وقال شرحبيل بن أبي عون : ان الملك الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما كان ملك البحار ، وذلك أن ملكاً من ملائكة الفرديس نزل الى البحر ثم نشر أجنحته عليه وصاح صيحة قال فيها : يا أهل البحار البسوا ثياب الحزن فان فرخ محمد مقتول مذبوح . ثم جاء الى النبي فقال : يا حبيب الله تقتل على هذه الأرض فرقان من أمتك أحدهما ظالمة متعدية فاسقة تقتل فرخك الحسين ابن ابنتك بأرض كرب وبلاء وهذه التربة عندك ، وناولته قبضة من أرض كربلاء وقال له : تكون هذه التربة عندك حتى ترى علامة ذلك ثم حمل ذلك الملك من تربة الحسين في بعض أجنحته فلم يبق ملك في سماء الدنيا الا شم تلك التربة وصار لها عنده أثر وخبر ، قال : ثم أخذ النبي تلك القبضة التي أتاها بها الملك فجعل يشمها ويبكي ويقول في بكائه ، اللهم لا تبارك في قاتل ولدي ، وإني نار جهنم ثم دفع تلك القبضة الى أم سلمة وأخبرها بقتل الحسين بشاطئ الفرات وقال : يا أم سلمة خذي هذه التربة اليك فانها اذا تغيرت وتحولت دماً عبيطاً فعند ذلك يقتل ولدي الحسين ، فلما أتى على الحسين من ولادته سنة كاملة هبط على رسول الله اثناعشر ملكاً : أحدهم على صورة الأسد والثاني على صورة الثور ، والثالث على صورة الثنين ، والرابع على صورة ولد آدم ، والثمانية الباقون على صور شتى محمرة وجوههم قد نشروا أجنحتهم وهم يقولون : يا محمد سينزل بولدك الحسين ما نزل بهابيل من قابيل وسيطى مثل أجر هابيل ، ويحمل على قاتله مثل وزر قابيل ، قال : ولم يبق في السماء ملك الا ونزل على النبي يعزيه بالحسين ويخبره بثواب ما يعطى ويعرض عليه تربته ، والنبي يقول : اللهم اخذل من خذله ، واقتل من قتله ولا تمتعه بما طلبه .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في « الفتح الكبير » ( ج ١ ص ٢٢ )

ط مصر .

روى الحديث من طريق الحاكم عن أم الفضل بعين ما تقدم عن

« الصواعق » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٣١٩ )

ط اسلامبول .

روى الحديث عن « الصواعق » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .



مركز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



( ج ١١ ) حديث أنس بن مالك في إخباره ﷺ عن شهادة الحسين ( ٤٠٣ )

## حديث أنس بن مالك في إخبار النبي ﷺ عن شهادته

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الإصفيهاني في « دلائل النبوة » ( ص ٤٨٥ )

ط حيدرآباد الدكن قال :

حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الصمد بن حسان ثنا عمارة بن زاذان ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : استأذن ملك المطر أن يأتي النبي ﷺ فأذن له فقال لا أم سلمة احفظي علينا الباب لا يدخلن أحد قال : فجاء الحسين بن علي رضي الله عنه فوثب حتى دخل فجعل يصعد على منكب النبي ﷺ فقال له الملك أتجبه ؟ فقال النبي ﷺ : نعم ، قال : فإن من أمتك من يقتله وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه ، قال : فضرب يده فأراه تراباً أحمر فأخذته أم سلمة رضي الله عنها ، وفي رواية سليمان بن أحمد : فشتمها رسول الله ﷺ فقال : ريح كرب وبلاء ، فقال : كنّا نسمع أنه يقتل بكر بلاء .

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في « المسند » ( ج ٤ ص ٢٤٢ ط الميمنية

بمصر ) :

روى بإسناده عن أنس بن مالك : أن ملك المطر استأذن أن يأتي النبي ﷺ فأذن له ، فقال ﷺ لا أم سلمة : أملكيني علينا الباب لا يدخل علينا أحد ، قال : وجاء الحسين ليدخل فمنعته فوثب فدخل فجعل يقعد على ظهر النبي ﷺ وعلى منكبه وعلى عاتقه ، قالت : فقال الملك للنبي ﷺ : أتجبه ؟ قال : نعم ، قال : إن أمتك



ستقتله وإن شئت أريك المكان الذي يقتل فيه ف ضرب بيده فجاء بطينة حمراء ، فأخذتها أم سلمة فصيرتها في خمارها ، قال : قال ثابت : بلغنا أنها كربلاء .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٢٦ ط مكتبة القدس بمصر ) .

روى عن أس بن مالك قال : استأذن ملك الفطر ربه أن يزور النبي ﷺ فأذن له و كان في يوم أم سلمة فقال النبي ﷺ : يا أم سلمة احفظي علينا الباب لا يدخل أحد ، فبينما هي على الباب إذ دخل الحسين بن علي طفر فافتحم فدخل فوثب على رسول الله ﷺ فجعل رسول الله ﷺ يلتمه و يقبله ، فقال له الملك أتجبه ؟ قال : نعم ، قال : إن أمتك ستقتله وإن شئت أريك المكان الذي يقتل به فأراه فجاء بسهولة أوتراب أحمر ، فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها . قال ثابت : كنا نقول إنها كربلاء خرج به البغوي في معجمه ثم قال :

و خرج به أبو حاتم في صحيحه و قال : إن شئت أريك المكان الذي يقتل فيه ؟ قال : نعم ، فقبض قبضة من المكان الذي قتل فيه فأراه إيّاه فجاء بسهولة . ثم ذكر باقي الحديث ، ثم قال :

ورواه من طريق أحمد في « مسنده » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٢٤ ، مخطوط ) قال :

حدثنا بشر بن موسى ، نا عبد الصمد بن حسان المروزي ( ح ) وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، و محمد بن محمد التمار البصري ، وعبدان بن أحمد قالوا : نا شيبان بن فرخ قال : نا عمار بن زاذان الصيدلاني قال : نا ثابت البناني عن أس بن مالك . فذكر صدر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن « ذخائر العقبى » و ذيله بما تقدم عنه أولاً لكنه ذكر بدل قوله طفر و افتحم فدخل فوثب على رسول الله : ففتح الباب فجعل

( ج ١١ ) حديث أنس بن مالك في إخباره ﷺ عن شهادة الحسين ( ٤٠٥ )

يتقفر على ظهر النبي ﷺ .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ١ ص ١٦٠ ط النجف ) قال :

وأنبأني الامام صدرالحفاظ أبو العلاء الحسين بن أحمد الهمداني ، أخبرني زاهر ابن طاهر الكاتب ، أخبرني محمد بن عبد الرحمن الخبروردي ، أخبرني محمد بن أحمد بن حمدان الخيري ، أخبرني أحمد بن علي بن المثنى ، حدثني شيبان ، حدثني عمارة ابن زاذان ، حدثني ثابت البناني عن أنس بن مالك . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » مع الزيادة التي نقلها عن أبي حاتم لكنه أسقط قوله : فوثب مع رسول الله . وذكر بدل قوله يلثمه : يلتزمه .

و منهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » ( ج ٣ ص ١٠ ط مصر ) .  
روى عن عمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس بعين ما تقدم أوّلاً عن « ذخائر العقبى » لكنه ذكر بدل قوله فوثب على رسول الله : فجعل يتوثب على ظهر النبي ، وأسقط بعد قوله يلثمه : يقبله ، ثم قال عمارة صالح الحديث ، رواه الناس عن شيبان عنه .

و منهم العلامة المذكور في « سیر اعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ١٩٤ ط مصر ) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في « تاريخ الاسلام » سنداً ومتمناً .

و منهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ج ٦ ص ٢٢٩ ط القاهرة ) .

روى الحديث عن أحمد ، عن عبد الصمد . فذكره بعين ما تقدم عن « دلائل النبوة » سنداً ومتمناً إلا أنه ذكر بدل قوله إن من أمتك من يقتله : إن أمتك تقتله ، وفي آخر الحديث : فأخذت أم سلمة ذلك التراب فصرته في طرف ثوبها ، فكأنما نسمع يقتل بكر بلاء .

ثم رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بَعِيْنٍ مَا تَقْدَمُ ثَانِيَا عَنْ « ذَخَائِرِ الْعُقَبِيِّ » ثُمَّ قَالَ :

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ .

وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، وَفِيهِ قِصَّةُ أُمِّ سَلَمَةَ .  
وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الْهَيْتَمِيُّ فِي « مَجْمَعِ الزَّوَالِدِ » ( ج ٩ ص ١٨٧ ط مَكْتَبَةُ  
الْقُدْسِيِّ بِمِصْرَ ) .

رَوَى الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ وَأَبِي يَعْلَى وَابْنُ الْبَزَارِ وَالطَّبْرَانِيُّ بِأَسَانِيدَ بَعِيْنٍ مَا تَقْدَمُ  
عَنْ « الْمُسْنَدِ » .

وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ أَحْمَدُ بْنُ حَجَرٍ الْهَيْتَمِيُّ فِي « الصَّوَاغِقِ الْمَحْرَقَةِ » ( ص ١٩٠  
ط عَبْدِ الْلطِيفِ بِمِصْرَ ) .

رَوَى الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ الْبَغْوِيِّ فِي مَعْجَمِهِ عَنْ أَنَسٍ بَعِيْنٍ مَا تَقْدَمُ أَوَّلًا  
عَنْ « ذَخَائِرِ الْعُقَبِيِّ » ثُمَّ قَالَ :

وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا أَبُو حَاتِمٍ فِي « صَحِيحِهِ » وَرَوَى أَحْمَدُ نَحْوَهُ وَرَوَى عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ  
وَإِبْنُ أَحْمَدَ نَحْوَهُ أَيْضًا لَكِنْ فِيهِ أَنَّ الْمَلِكَ جَبْرِيلَ فَإِنْ صَحَّ فَهِيَ وَاقِعَتَانِ ، وَزَادَ  
الثَّانِي أَيْضًا أَنَّهُ ﷺ شَمَّهَا وَقَالَ : رِيحُ كَرْبٍ وَبَلَاءٍ .

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ : لَقَدْ دَخَلَ عَلَى الْبَيْتِ مَلِكٌ لَمْ يَدْخُلْ عَلَى قَبْلِهَا فَقَالَ لِي :  
إِنَّ ابْنَكَ هَذَا حَسِينًا مَقْتُولًا وَإِنْ شِئْتَ أُرِيْتُكَ مِنْ تَرَبَةِ الْأَرْضِ الَّتِي يَقْتُلُ بِهَا ، قَالَ :  
فَأَخْرَجَ تَرَبَةَ حُمْرَاءَ .

وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ السَّيُوطِيُّ فِي « الْخَصَائِصِ » ( ج ٢ ص ١٢٥  
ط حَيْدَرَأَبَادِ ) قَالَ :

وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ وَأَبُو نَعِيمٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : اسْتَأْذَنَ مَلِكُ الْمَطَرِ أَنْ يَأْتِيَ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَآذَنَ لَهُ فَدَخَلَ الْحُسَيْنَ فَجَعَلَ يَقَعُ عَلَى مَنْكَبِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ  
الْمَلِكُ أَتَعْجَبُ ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنْ أَمَتَكَ نَقَلْتَهُ ، وَإِنْ شِئْتَ أُرِيْتُكَ

( ج ١١ ) حديث أنس بن مالك في إخباره ﷺ عن شهادة الحسين ( ٤٠٧ )

المكان الذي يقتل فيه ، ف ضرب بيده فأراه تراباً أحمر فأخذته أم سلمة فصرتة في ثوبها فكنّا نسمع أنه يقتل بكر بلاء .

ومنهم العلامة المذكور في « الحبالك في أخبار الملائك » ( ص ٢٢ ط دار التقريب بالقاهرة ) .

روى الحديث فيه أيضاً من طريق البغوي في « معجم الصحابة » والطبراني عن أنس بعين ما تقدم أولاً عن « ذخائر العقبى » لكنه أسقط قوله : قال ثابت - الخ . ورواه من طريق الطبراني عن أبي الطفيل بعين ما تقدم ثانياً عن « مجمع الزوائد » .  
و منهم العلامة العارف الشيخ عبد الوهاب الشعراني المصري في « مختصر تذكرة الشيخ أبي عبد الله القرطبي » ( ص ١١٩ ط مصر ) :

روى الحديث من طريق أحمد عن أنس بعين ما تقدم عنه في « المسند » .  
و منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » ( ص ١٨١ مخطوط ) .

روى الحديث من طريق البغوي بعين ما تقدم أولاً عن « ذخائر العقبى » .  
ورواه أيضاً من طريق ابن أبي حاتم بعين ما تقدم ثانياً عنه .  
ورواه أيضاً من طريق أحمد بعين ما تقدم ثالثاً عنه .

ومنهم العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » ( ص ٤٨٦ ط الادبية بيروت ) :

روى الحديث من طريق البغوي بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » ملخصاً .  
ومنهم العلامة السيد محمد بن رسول الحسيني البرزنجي في « الاشاعة في اشراط الساعة » ( ص ٢٤ ط مصر ) قال :

جاء من طرق صحيح الحاكم بعضها أن جبريل ، وفي رواية ملك الفطر جاء إلى النبي ﷺ فأخبره أن الحسين مقتول و أراه من تربة الأرض التي يقتل فيها

فأعطاه لأم سلمة وأخبرها أن يوم قتله يتحول دماً ، فكان كذلك وشم ﷺ ذلك فقال : ربح كرب وبلاء .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٣١٩ ط اسلامبول ) :

روى الحديث من طريق البغوي في « معجمه » وأبو حاتم في « صحيحه » وأحمد وابن أحمد وعبد بن حميد وابنه أحمد عن أنس بعين ما تقدم أو لا عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة الشيخ حسن الحمزاوي في « مشارق الأنوار » ( ص ١١٤ )

ط الشرقية بمصر ) :

روى الحديث من طريق البغوي في « معجمه » عن أنس بعين ما تقدم أو لا عن

« ذخائر العقبى » .



مركز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



## حديث أبي الطفيل في إخباره ﷺ بشهادته

رواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » ( ج ٩

ص ١٩٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة ) قال :

وعن أبي الطفيل قال : استأذن ملك القطر أن يسلم على النبي ﷺ في بيت أم سلمة فقال : لا يدخل علينا أحد ، فجاء الحسين بن علي رضي الله عنهما فدخل فقالت أم سلمة : هو الحسين ، فقال النبي ﷺ : دعيه فجعل يعلو رقبة النبي ﷺ ويعبث به والملك ينظر ، فقال الملك : أنتجته يا محمد ؟ قال : إني والله أني لأحبه ، قال : أما إن أمتك ستقتله وإن شئت أريتك المكان ، فقال بيده فتناول كفاً من تراب فأخذت أم سلمة التراب فصرته في خمارها فكانوا يرون أن ذلك التراب من كربلاء .  
رواه الطبراني وإسناده حسن .



## حديث المسورين مخرومة في اخباره عليه السلام بشهادته

رواه القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ١ ص ١٦٢ ط

النجف ) قال :

قال المسورين مخرومة : ولقد أتى النبي ﷺ ملك من ملائكة الصفيح الأعلى لم ينزل إلى الأرض منذ خلق الله الدنيا ، وإنما استأذن ذلك الملك ربه ونزل شوقاً منه إلى رسول الله ﷺ ، فلما نزل إلى الأرض أوحى الله عز وجل إليه : أيها الملك أخبر محمداً بأن رجلاً من أمتي يقال له يزيد يقتل فرخك الطاهر وابن الطاهرة نظيرة البتول مريم ابنة عمران ، فقال الملك : إلهي وسيدي لقد نزلت و أنا مسرور بنزولي إلى نبيك فكيف أخبره بهذا الخبر ؟ ليتني لم أنزل عليه ، فنودي الملك من فوق رأسه : أن امض لما أمرت ، فجاء وقد نشر أجنحته حتى وقف بين يديه فقال : السلام عليك يا حبيب الله إنني استأذنت ربي في النزول إليك فليت ربي دق جناحي ولم آتك بهذا الخبر ولكنني مأمور يا نبي الله ، أعلم أن رجلاً من أمتك يقال له يزيد يقتل فرخك الطاهر ابن فرختك الطاهرة نظيرة البتول مريم ابنة عمران ولم يتمتع من بعد ولدك وسيأخذه الله معافصة على أسوء عمله فيكون من أصحاب النار ، قال : ولما أتت على الحسين من مولده سنتان كاملتان خرج النبي ﷺ في سفر فلما كان في بعض الطريق وقف فاسترجع ودمعت عيناه فسئل عن ذلك ، فقال : هذا جبرئيل يخبرني عن أرض بشاطيء الفرات يقال لها كربلاء يقتل فيها ولدي الحسين بن فاطمة ، فقيل : من يقتله

يا رسول الله ؟ فقال : رجل يقال له يزيد لا بارك الله في نفسه ، وكأني أنظر إلى مصرعه و مدفنه بها وقد اهدى رأسه ، والله ما ينظر أحد إلى رأس ولدي الحسين فيفرح إلا خالف الله بين قلبه ولسانه ، يعني ليس في قلبه ما يكون بلسانه من الشهادة ، قال : ثم رجع النبي من سفره ذلك مغموماً فصعد المنبر . فخطب ووعظ ، والحسين بين يديه مع الحسن ، فلما فرغ من خطبته وضع يده اليمنى على رأس الحسين ، و رفع رأسه إلى السماء ، و قال : اللهم إني عهد عبدك و نبيك و هذان أطائب عترتي وخيار ذريتي و ارومتي و من اخلفهما في أمتي ، اللهم وقد أخبرني جبرئيل بأن ولدي هذا مقتول مخذول ، اللهم فبارك لي في قتله واجعله من سادات الشهداء ، إنك على كل شيء قدير اللهم ولا تبارك في قاتله وخاذله ، قال : فضج الناس في المسجد بالبكاء ، فقال النبي : أتبكون ولا تنصرونه ، اللهم فكن له أنت ولياً و ناصرأ .

مرکز تحقیقات کامیوتر علوم اسلامی





## حديث سعيد بن جهمان في اخباره عليه السلام عن شهادته

رواه القوم :

منهم الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي المتوفى ٧٢٨  
في « تاريخ الاسلام » ( ج ٣ ص ١١ ط مصر ) قال :

و روى عن حماد بن زيد ، عن سعيد بن جهمان : أن رسول الله ﷺ أتاه  
جبرئيل بتراب من تراب القرية التي يقتل فيها الحسين و قيل له اسمها كربلاء  
فقال رسول الله ﷺ : كرب وبلاء .

ومنهم العلامة المذكور في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ١٩٥ ط مصر ) .

روى الحديث عن حماد ، عن سعيد بن جهمان بعين ما تقدم عنه في  
« تاريخ الاسلام » .



## حديث أسماء بنت عميس في إخباره ﷺ عن شهادته

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القاضي الشيخ حسين بن محمد الديار بكري في « تاريخ  
الخميس في أحوال أنفس نفيس » ( ج ١ ص ٣١٨ ط الوهبة بصر ) .

عن أسماء بنت عميس قالت : عقر النبي ﷺ عن الحسن يوم سابعة بكشين  
املحين وأعطى القابلة الفخذ وخلق رأسه ونصدق بزنة الشعر ثم طلى رأسه يده  
المباركة بالخلوق ، ثم قال : يا أسماء الدم من فعل الجاهلية ، فلما كان بعد حول  
ولد الحسين فجاء النبي ﷺ ففعل مثل الأول ، قالت وجعلته في حجره فبكى ﷺ  
قلت : فذاك أبي وأمي مم بكائك ؟ فقال : إن ابني هذا ستقتله الفئة الباغية من  
أمتي لا أنالهم الله شفاعتي ، يا أسماء لا تخبري فاطمة فإنها قريبة عهد بولادة .  
خرج به الامام علي بن موسى الرضا .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٢٢٠ ط اسلامبول ) .

روى قوله ﷺ بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » .

و منهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المال » ( ص ١٨٣ ط مكتبة  
الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » من قوله : فبكى ﷺ - الخ .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١٠٩ ، مخطوط ) .

روى الحديث نقلاً عن « تاريخ الخميس » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

## حديث خالد بن عرفطة في اخباره عليه السلام عن شهادته

رواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد »  
( ج ٩ ص ١٩٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة ) قال :

وعن عمارة بن يحيى بن خالد بن عرفطة قال : كنا عند خالد بن عرفطة يوم  
قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما ، فقال لنا خالد : هذا ما سمعت من رسول الله ﷺ  
إنكم ستبتلون في أهل بيتي من بعدى : رواه الطبراني والبخاري ، ورجال الطبراني  
رجال الصحيح .



## ما رواه عليه السلام بنفسه حين نظر إلى شمر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ السيوطي في « الخصائص الكبرى » ( ج ٢ ص ١٢٥ ط حيدرآباد الدكن ) .

وأخرج ابن عساكر ، عن محمد بن عمرو بن حسن قال : كنا مع الحسين رضي الله عنه بنهر كربلاء فنظر إلى شمر بن ذى الجوشن فقال : صدق الله ورسوله قال رسول الله ﷺ كأنني أنظر إلى كلب أبقع بلغ في دماء أهل بيتي ، وكان شمر أبقرس . ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » ( ج ١٣ ص ١١٣ ط حيدرآباد الدكن ) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ما تقدم عن « الخصائص » .

ومنهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » ( المطبوع بهامش المسند ، ج ٥ ص ١١٢ ط الميمنية بمصر ) :

روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ما تقدم عن « الخصائص » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١٢٦ مخطوط ) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ما تقدم عن « الخصائص » إلى قوله : وكان شمر .

ورواه جماعة مرسلًا :

منهم العلامة القرمانى في « أخبار الدول » ( ص ١٠٧ ط بغداد ) قال : وفي بهجة المحاسن أن النبي ﷺ رأى كأن كلباً أبقع ولغ في دمه فأول

أن رجلاً يقتل الحسين ابن بنته فكان شمر قاتل الحسين رضي الله عنه أبرص فتأخرت الرؤيا بعده عليه السلام خمسين سنة .

ومنهم العلامة القاضي شيخ حسين بن محمد الديار البكري في « تاريخ الخميس » ( ج ٢ ص ٢٩٩ ط الوهبية بمصر ) :

رواه نقلاً عن البهجة بعين ما تقدم عن « أخبار الدول » .

ومنهم الحافظ السيوطي الشافعي في « الكنز المدفون » ( ص ٨٢ ط بولاق ) قال :

إن النبي عليه السلام رأى كلباً أبقع يلغ في دمه فكان شمر بن ذى الجوشن قاتل الحسين رضي الله عنه وكان أبرص، وكان تأخر هذه الرؤيا خمسين سنة .

ومنهم العلامة برهان الدين ابراهيم بن علي بن محمد بن فرحون المالكي في « الديباج المذهب » ( ص ٣٥٨ ط القاهرة ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الكنز المدفون » .

ومنهم العلامة الشيخ علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي في كتابه « انسان العيون » الشهير بالسيرة الحلبية ( ج ١ ص ٢٣٥ ط مصر ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الكنز المدفون » .

## نبذة من صفاته

### شباہة بالنبی ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبرانی فی « المعجم الكبير » ( ص ١٤٨ مخطوط ) قال :  
حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، نا الحسين بن عبيد الله الكوفي ، نا النضر بن  
شميل ، نا هشام بن حسان ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أنس قال : كنت عند ابن زياد  
حين أتى برأس الحسين ، فجعل يقول بقضيب في أنفه : مارأيت مثل هذا حسناً ، فقلت :  
أما أنه كان من أشبههم برسول الله ﷺ .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي فی « ينابيع المودة » ( ص ١٦٨ )  
ط ( اسلامبول ) .

روى عن ابن سيرين ، عن أنس قال : كان الحسين بن علي أشبههم برسول الله ﷺ .  
و منهم الحافظ الفقيه أبو الفضل العراقي فی « طرح التثريب فی  
شرح التقریب » ( ج ١ ص ٢١ ط مصر ) :

نقل عن الترمذي : أن الحسين أشبه الناس بالنبي .

ومنهم العلامة الشعراني فی « مختصر التذكرة » ( ص ١٩٠ ط مصر ) :  
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « طرح التثريب » .

ومنهم العلامة الطبرانی فی « المعجم الكبير » ( ص ١٤٦ مخطوط ) قال :  
حدثنا علي بن عبد العزيز ، نا الزبير بن بكار ، حدثني محمد بن الضحاك بن  
عثمان الحزامي قال : لكان جسد الحسين شبه جسد رسول الله ﷺ .

## عبادته

### كان يصلى فى اليوم واللييلة ألف ركعة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن عبد ربه الاندلسى فى « عقد الفريد » ( ج ٢ ص ٢٢٠ ط مصر ) :

قال : وقيل لعلى بن الحسين : ما كان أقل ولد أهلك ؟ قال : العجب كيف ولدت له كان يصلى فى اليوم واللييلة ألف ركعة فمتى كان يتفرغ للنساء .  
ومنهم العلامة أبو الفداء اسماعيل صاحب بلدة حماة فى « المختصر فى أخبار البشر » ( ج ١ ص ١٩١ ط مصر ) :

قيل : وكان ( أى الحسين بن علي عليه السلام ) يصلى فى اليوم واللييلة ألف ركعة .  
و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » ( ص ١٩٨ ط الميمنية بمصر ) قال :

حكى : أنه ( أى الحسين بن علي عليه السلام ) يصلى فى اليوم واللييلة ألف ركعة .

## حجّ خمساً وعشرين حجّةً ماشياً (ونجائبه تقاد معه)

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة جمال الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي بن  
الجوزي في « صفة الصفوة » ( ج ١ ص ٣٢١ ط حيدرآباد ) .

روى عن عبدالله بن عبيد بن عمير قال : حجّ الحسين بن علي رضي الله عنه خمساً  
وعشرين حجّةً ماشياً ، ونجائبه تقاد معه .

ومنهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٤٦ ، مخطوط ) قال :

حدثنا علي ، نا الزبير قال : وحدثني عمي مصعب بن عبدالله قال : حجّ  
الحسين رضي الله عنه خمساً وعشرين حجّةً ماشياً .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في « اسد الغابة » ( ج ٢ ص ٢٠ ط مصر )

روى الحديث عن الزبير بن بكار بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٢٠٧

ط القاهرة ) .

روى الحديث عن محمد بن سعد ، عن يعلى بن عبيد ، عن عبدالله بن الوليد الوصافي

عن عبدالله بن عبيدالله بعين ما تقدّم عن « صفة الصفوة » .

قال : وحدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، ثنا حفص بن غياث ، عن جعفر بن

محمد ، عن أبيه : أن الحسين بن علي حجّ ماشياً ، وإن نجائبه لتقاد ورائه .



و منهم العلامة الشيخ عبدالوهاب الشعراني في « مختصر تذكرة القرطبي » ( ص ١٢٠ ط مصر ) :

روى الحديث عن مصعب بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » .

و منهم العلامة مبارك بن الاثير في « المختار » ( ص ٢٢ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث عن مصعب بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

و منهم الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ١٩٢ ط مصر ) .

وقال مصعب الزُّبيري : حجَّ الحسين خمساً وعشرين حجة ماشياً .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ١ ص ١٥٥ ط الري ) قال :

روى أنَّ الحسين بن علي حجَّ خمساً وعشرين حجة ماشياً .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن محمد مخلوف المالكي في « الطبقات المالكية » ( ج ٢ ص ٨٩ ط القاهرة ) قال :

أما الحسين فكان فاضلاً كثير الصوم والصلاة ، حجَّ خمساً وعشرين حجة ماشياً .

و منهم العلامة ابن عبدربه الاندلسي في « عقد الفريد » ( ج ٢ ص ٢٢٠ ط مصر ) قال :

علي بن عبدالعزيز ، عن الزُّبير ، عن مصعب بن عبدالله قال : حجَّ الحسين خمسة وعشرين حجة ملبياً ماشياً .

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد » ( ج ٩ ص ٢٠١ ط القاهرة ) :

(ج ١١) حجّ الحسين عليه السلام خمساً وعشرين حجاً ماشياً (٢٢١)

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدّم عن مصعب بن عبد الله في « عقد الفريد » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٢٢٢ ط اسلامبول ) .

روى الحديث عن مصعب بعين ما تقدّم عنه في « عقد الفريد » ثم قال : أخرجه أبو عمرو وصاحب الصفوة ، والبغوي .

و منهم العلامة الملك المؤيد أبو الفداء اسماعيل صاحب بلدة حماة المتوفى سنة ٧٣٣ في « المختصر في أخبار البشر » ( ج ١ ص ١٩١ ط مصر ) .  
روى الحديث مرسلًا .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » ( ص ١٨٣ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث من طريق صاحب الصفوة والبغوي في معجمه بعين ما تقدّم عن « صفة الصفوة » .



## اصفرار لونه عند الوضوء من خوف القيام بين يدي الله

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ نور الدين علي بن الصباغ المالكي في  
« الفصول المهمة » ( ص ١٨٣ ط النوى ) قال :

إنه ( أي الحسين عليه السلام ) كان إذا قام للصلاة يصفر لونه ، ف قيل له : ما هذا نراه  
يعتارك عند الوضوء ؟ فيقول : ماتندرون بين يدي من أريد أن أقوم .



## من دعائه عند وضع خدّه على المقام

رواه القوم :

منهم العلامة الزمخشري في « ربيع الأبرار » ( ص ٢١٠ ، مخطوط ) قال :  
رؤى الحسين بن علي عليه السلام يطوف بالبیت ثم صار إلى المقام فصلى ثم وضع  
خدّه على المقام فجعل يبكي ويقول : عبيدك يبابك خويدمك يبابك سائلك يبابك  
مسكينك يبابك يردد ذلك مراراً ، ثم انصرف فمرّ بمساكين معهم فلق خبز يأكلون  
فسلم عليهم فدعوه إلى طعامهم فجلس معهم وقال : لولا أنّه صدقة لأكلت معكم ، ثم  
قال : قوموا إلى منزلي فأطعمهم وكساهم وأمر لهم بدراهم .



## من دعائه في سجوده في مسجد المدينة

رواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد موفق بن أحمد أخطب خوارزم في  
« مقتل الحسين » ( ج ١ ص ١٥٢ ط الفري ) قال :

وروى في المراسيل أن شريعاً قال : دخلت مسجد رسول الله ﷺ فإذا  
الحسين بن عليّ فيه ساجد يعفر خده على التراب وهو يقول : سيدي ومولاي المقامع  
الحديد خلقت أعضائي ، أم لشرب الحميم خلقت أوعائي ، إلهي لئن طالبتني بذنوبي  
لا طالبتك بكرمك ، و لئن حبستني مع الخاطئين لأخبرتهم بحبتي لك ، سيدي  
إن طاعتك لا تنفعك ، ومعصيتي لا تضرّك ، فهب لي ما لا ينفعك ، واغفر لي ما لا يضرّك  
فإنك أرحم الراحمين .



## شهادته

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العسقلاني في «الاصابة» ( ج ١ ص ٣٣٢ ط مصطفى محمد

بمصر ) قال :

وقال يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبيد بن حنين ، حدثني الحسين بن علي قال : أتيت عمر وهو يخطب على المنبر فصعدت إليه فقلت : انزل عن منبر أبي واذهب إلى منبر أبيك ، فقال عمر : لم يكن لأبي منبر ، وأخذني فأجلسني معه اقلب حصي بيدي ، فلما نزل انطلق بي إلى منزله فقال لي : من علمك ؟ قلت : والله ما علمني أحد قال : بأبي لوجعلت تضشانا ، قال : فأثبته يوماً وهو خال بمعاوية وابن عمر بالبواب فرجع ابن عمر فرجعت معه فلقيني بعد قلت : فقال لي : لم أرك ؟ قلت : يا أمير المؤمنين إنني جئت وأنت خال بمعاوية فرجعت مع ابن عمر فقال : أنت أحق من ابن عمر فانما ابنت ما ترى في رؤسنا الله ثم أتم ، سنده صحيح وهو عند الخطيب .

ومنهم العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» ( ج ٢ ص ٥ ط مصر ) قال :

قال حماد بن زيد : ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد بن حسين . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الاصابة» .

ومنهم العلامة الكنجي في «كفاية الطالب» ( ص ٢٧٧ ط الثرى ) قال :

أخبرنا القاضي أبو نصر ابن الشيرازي ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي

أخبرنا أبو البركات الأرماني وأبو عبد الله البلخي ، قالا : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري و ثابت بن بندار ، قالا : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر و أبو نصر محمد بن الحسن قالا : أخبرنا الوليد بن بكر ، أخبرنا صالح بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبيد بن حنين عن حسين بن علي عليه السلام قال : صعدت إلى عمر وهو على المنبر ، فقلت : انزل عن منبر أبي واذهب إلى منبر أبيك ، فقال : من علمك هذا ؟ قلت : ما علمنيه أحد ، فقال : منبر أبيك والله وهل أنبت على رؤسنا الشعر إلا أنتم .

قلت : رواه أحمد بن حنبل في مسنده ، وذكره محمد بن سعد في كتابه وطرقه

حدث الشام بطرق شتى . مركز تحقيق كتاب ترمذی



## شجاعته (١)

فمما روى في ذلك مارواه القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ٣٨ ط الفري ) قال :

قال بعض من شهد الواقعة ( أى الطف\* ) : مارأيت مكشوراً قط ، قتل ولده واخوته وبنوعمه ، وأهل بيته ، أربط جاشاً ولا أمضى جناحاً ، ولا أجرى من الحسين عليه السلام ولا رأيت قبله ولا بعده مثله ، لقد رأيت الرجال تنكشف عنه إذا شدّ فيهم انكشاف المعزي إذا عاث فيها الذئب .

و منهم الحافظ محمد بن جرير الطبري في « تاريخ الامم والملوك » ( ج ٤ ص ٣٤٥ ط الاستقامة بمصر ) قال :

قال أبو مخنف : عن الحجاج بن عبدالله بن عمار بن يغوث البارقى ؛ قال عبدالله ابن عمار : فوالله ما رأيت مكشوراً (٢) قط قد قتل ولده وأهل بيته وأصحابه أربط

( ١ ) ما برز عنه من الشجاعة يوم العاشر كان مما يحير العقول ، ذكرنا ما ورد فيها من طرق القوم في كتاب افرديناه لخصوص مقتله ، و ليس يختص ذلك بواقعة كربلاء بل له سابقة في حروب أبيه ، قال العلامة الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ١٩٢ ط مصر ) قال أبو عبيدة المثنى : كان على الميسرة يوم الجمل الحسين .

( ٢ ) هكذا في النسخة و لعله من غلطها ، والصحيح مكشور بالثاء المثلثة بقرينة سائر الكتب الواردة فيها هذه الرواية .



جاشاً ولا أمضى جنائاً منه ولا أجراً مقدماً ، والله ما رأيت قبله ولا بعده مثله ، أن كانت الرجالة لتتكشف من عن يمينه وشماله انكشاف المعزى إذا شدّ فيها الذئب .

و منهم العلامة مجد الدين المبارك بن الاثير الجزرى فى « النهاية »  
( ج ٤ ص ١٠ ط المنيرية بمصر ) قال :

فى حديث مقتل الحسين رضى الله عنه : ما رأينا مكشوراً أجراً مقدماً منه .  
( المكشور المغلوب و هو الذى تنكأ عليه الناس ، فقهره أى ما رأينا مقهوراً أجراً  
إقداماً منه ) .

و منهم العلامة المحدث الشهير الشيخ محمد طاهر بن على الصديقى النسب  
الهندي الفتني الوطن المتوفى سنة ٩٨٦ فى كتابه « مجمع بحار الانوار »  
( ج ٣ ص ١٩٨ ط نول كشور فى لكهنؤ ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « النهاية » .



## رضائه بقضاء الله

فمما روى في ذلك ما رواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في  
« مقتل الحسين » ( ص ۱۴۷ ط الفري ) قال :

وبهذا الاسناد ( أى الاسناد المتقدم في كتابه ) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ  
سمعت الحافظ الزبير بن عبد الواحد ، سمعت ابن أحمد بن زكريا ، سمعت إسماعيل بن  
يحيى المزني ، سمعت الشافعي يقول : مات ابن الحسين ﷺ فلم ير به كآبة فعومب  
على ذلك فقال : إنا أهل بيت نسال الله عز وجل فيعطينا ، فإذا أراد ما نكره فيما  
يحب رضينا .



## تواضعه

فمما روى في ذلك ما رواه القوم :

منهم العلامة العارف الشيخ نصر بن محمد السمرقندى الحنفى  
فى « تنبيه الغافلين » ( ج ٦٦ ط القاهرة ) قال :

( قال رضى ) ( يعنى الفقيه ) : حدثنا محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جعفر ،  
حدثنا إبراهيم بن يوسف ، حدثنا سفیان بن مسمر أنه قال : بلغنى عن الحسين بن  
علي رضي الله تعالى عنهما أنه مر بمساكين وهم يأكلون كسرا لهم على كساء فقالوا :  
يا أبا عبد الله الغداء ، قال : فنزل وقال **لَا تَأْكُلُوا** : إنه لا يحب الله المتكبرين فأكل معهم  
ثم قال لهم : قد أحببتكم فأجيبوني ، فانطلقوا معه فلمّا أنوا المنزل قال لجاريته :  
أخرجى ما كنت تدخرين .

و منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد فى « مقتل الحسين »

( ص ١٥٥ ط القرى ) قال :

كان ( أى الحسين بن علي ) يجالس المساكين ويقرء : « إن الله لا يحب المتكبرين »  
و مرّ على صبيان معهم كسرة فسألوه أن يأكل معهم فأكل ، ثم حملهم إلى منزله  
فأطعمهم و كساهم ، و قال : إنهم أسخى منى لأنهم بذلوا جميع ما قدروا عليه و أنا  
بذلت بعض ما أقدر عليه .

## حلمه

فمما روى في ذلك ما رواه القوم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى  
« نظم درر السمطين » ( ص ٢٠٩ مطبعة القضاء ) قال :

و روى عن علي بن الحسين قال : سمعت الحسين يقول : لو شتمني رجل في هذه  
الاذن وأومى إلى اليمنى واعتذر لي في الأخرى لقبلت ذلك منه ، وذلك أن أمير المؤمنين  
علي بن أبي طالب ( رض ) حدثني أنه سمع جدي رسول الله ﷺ يقول : لا يرد  
الحوض من لم يقبل العذر من محق أو مبطل .

مركز تحقيقات و توثيق علوم اسلامی

و مما روى في ذلك ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمى فى  
« وسيلة المال » ( ص ١٨٣ مخطوط ) قال :

وجنى بعض أرقائه جناية توجب التأديب فأمر بضربه ، فقال : يا مولاي قال الله  
تعالى : « والكاظمين الغيظ » قال : خلوا عنه قد كظمت غيظي ، قال : « والعافين عن  
الناس » قال : غفرت لك ، قال : « والله يحب المحسنين » فقال : أنت جرح لوجه الله  
تعالى وأمر له بجائزة حسنة .

## علمه بكنه معاني القرآن

فمما روى في ذلك مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣

في «ينابيع المودة» ( ص ٢٠٢ ط اسلامبول ) قال :

عن الامام الحسين بن علي رضي الله عنهما أنه سأل رجل عن معنى « كهيص »

فقال له : لو فسرتها لك لمشيت على الماء .

ومما روى في ذلك ما رواه القوم :

منهم العلامة الصفوري في « نزهة المجالس » ( ج ٢ ص ٧٥

ط القاهرة ) قال :

رأيت في « عيون المجالس » : سمع الحسين بن علي رضي الله عنهما رجلاً على

كرسي يقول : « سلوني عما دون العرش » فقال : قد ادعى دعوى عريضة ، ثم قال

له : أيتها المدعى أخبرني عن شعر لحيتك ، أشفع هو أم وتر ؟ فسكت وقال : علمني

يا ابن رسول الله ﷺ ، قال : شفع ، فإن الله تعالى قال : « ومن كل شيء خلقنا زوجين »

فالمخلوقات زوج والوتر هو الله تعالى .

## علمه بالمغيبات

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٣٢٧ ط اسلامبول) :

ونقل أن أُمّ سلمة رضي الله عنها قالت : يا بني لا تحزني بخروجك إلى العراق فإنا سمعت جدك رسول الله ﷺ يقول: يقتل ولدي الحسين بالعراق بأرض يقال له : كربلاء ، فقال: يا أمّاء والله أعلم ذلك وأنتي مقتول لا محالة وأعرف اليوم الذي أقتل فيه وأعرف من يقتلني ، وأعرف البقعة التي أدفن فيها ، وأعرف من يقتل من أهل بيتي وشيعتي . وإن أردت يا أمّاء أريتك حفرتي ومضجتي ثم أشار بيده الشريفة إلى جهة كربلاء فانخفضت الأرض حتى أراها مضجعه ومدفنه ومشهده فبكت بكاء شديداً .

مركز تحقيق كتاب مير علم رسول

## حديث آخر في علمه بها

رواه القوم :

منهم العلامة أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادي في «أسماء القتالين»

( ص ١٧٣ ط القاهرة ) قال :

عبدالله بن بشار بن أبي عقرب الشاعر ، وكان رضيع الحسين بن علي بن أبي طالب وكان يجالس عبيدالله بن الحر الجعفي ، فيخبره بما خبره عن علي رضي الله عنه ، وهو صاحب أشعار الملاحم ، وكان يقول : إن الحسين رضي الله عنه قال لي : إنك تقتل ، يقتلك عبيدالله بن زياد بالجازر ، وقال ابن الحر : إن ابن أبي عقرب كان يخبرني

عن الحسين رضي الله عنه أشياء يكذبها عليه ، ويزعم أن ابن زياد يقتله ، فأتاه عبيد الله ابن الحرّ ليلاً مشتملاً على السيف ، فناداه ، فخرج إليه ، فقال : ابلغ معي إلى حاجة لي ، فخرج معه ابن أبي عقرب ، فلما برز إلى السبخة ضربه بالسيف حتى مات .

### حديث آخر فيه ايضاً

رواه جماعة من القوم :

منهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » ( ج ٣ ص ٥٣ ط مصر ) قال :  
و روى ابن عيينة عن عمّ حدثه ، عن سالم قال : قال عمر بن سعد للحسين :  
إن قوماً من السفهاء يزعمون أنني قاتلك ، قال : ليسوا بسفهاء ولكنهم حُلَمَاء ، ثم قال : والله إنه لتقرّ عيني أنك لا تأكل برّ العراق بعدي إلا قليلاً .

و منهم العلامة العسقلاني في « تهذيب التهذيب » ( ج ٧ ص ٤٥١ ط حيدرآباد ) .

روى الحديث عن الحميدي ، عن سفيان ، عن سالم بعين ما تقدّم عن « تاريخ الاسلام »  
لكنّه ذكر بعد قوله سفهاء ثم قال : والله إنك لا تأكل برّ العراق بعدي إلا قليلاً .

## احترامه للحرم

رواه جماعة من القوم :

منهم الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي في «تاريخ الاسلام» (ج ٣ ص ١٢ ط مصر) قال :

قال طاوس : عن ابن عباس قال : استشارني الحسين في الخروج فقلت : لولا أن يزرى بي و بك لنسبت يدي في رأسك ، فقال : لأن أقتل بمكان كذا وكذا أحب إلي من أن أستحل حرمتها - يعني الحرم - فكان ذلك الذي سلى نفسي عنه .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٥٠ ط التتبع بالقاهرة ) .

روى الحديث من طريق ابن بنت منيع بعين ما تقدم عن « تاريخ الاسلام » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٣١٨ ط اسلامبول ) .

روى الحديث نقلاً عن جمع الفوائد ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ الاسلام » .



## مروءته

فمما روى فيها ما رواه القوم :

منهم الحافظ محمد بن جرير الطبري في « تاريخ الامم والملوك »  
( ج ٤ ص ٣٠١ ط الاستقامة بمصر ) قال :

و جاء القوم وهم ألف فارس مع الحر بن يزيد التميمي اليربوعي حتى وقف هو وخيله مقابل الحسين في حر الظهيرة ، والحسين وأصحابه معتمون متقلدو أسيافهم فقال الحسين لفتيانه : اسقوا القوم واروهم من الماء ورشفوا الخيل ترشيفاً ، فقام فتiane فرشفوا الخيل ترشيفاً فقام فتية و سقوا القوم من الماء حتى أروهم وأقبلوا يملئون القصاص والأتوار والطساس من الماء ثم يدنونها من الفرس فإذا عب فيه ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً عزلت عنه وسقوا آخر حتى سقوا الخيل كلها .

وفي ( ص ٣٠٢ ، الطبع المذكور ) .

قال هشام : حدثني لقيط عن علي بن طعان المحاربي كنت مع الحر بن يزيد فبحث في آخر من جاء من أصحابه ، فلمأ رأى الحسين مابى وبفرسي من العطش قال : أنخ الرأوية والرأوية عندي السقاء ، ثم قال : يا ابن أخي أنخ الجمل فأنخته فقال : اشرب فجعلت كلما شربت سال الماء من السقاء ، فقال الحسين : اخنث السقاء أى اعطفه قال : فجعلت لا أدري كيف أفعل ، قال : فقام الحسين فخنثه فشربت وسقيت فرسى .

و منهم العلامة ابن الاثير في « الكامل » ( ج ٣ ص ٢٧٩ ط المنيرية

بمصر ) :

روى الحديث بعين ما تقدم أوّلاً عن « تاريخ الاسلام » لكنه أسقط قوله :  
والحسين وأصحابه معتمون متقلدو أسيافهم .

ومنهم العلامة أخطب خوارزم في « مقتل الحسين » ( ج ١ ص ٢٢٩ ط النرى ) :

روى الحديث نقلاً عن أحمد بن أعثم الكوفي بعين ما تقدم عن « تاريخ الاسلام » أولاً وثانياً .

### حديث آخر في مروءته

رواه القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٢٧ مخطوط ) قال :  
حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا موسى بن عبدالرحمن المسروقي ، نا محمد بن بشر ، نا سفيان عن أبي الحجاج ، عن موسى بن عمير ، عن أبيه قال : أمر الحسين منادياً فنادى : لا يقتل معنا رجل عليه دين ، فقال رجل : إن امرئتي ضمنت ديني فقال حسين رضي الله عنه : وما ضمان امرئة .

### حديث آخر أيضاً في مروءته

رواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد موفق بن أحمد في « مقتل الحسين » ( ج ١ ص ١٢٩ ط النرى ) قال :

أخبرني الامام الأجل مجد الدين قوام السنة أبو الفتوح محمد بن أبي جعفر الطائي فيما كتب إلي من همدان ، أخبرنا شيخ القضاة أبو علي إسماعيل بن أحمد البيهقي سنة اثنتين و خمسمائة بباب المدينة بمرو في الجامع ، أخبرنا الامام حقاً

وشيوخ الإسلام صدقاً أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصّابوني ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن محمد بهراة ، أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي ، حدثنا علي ابن خشرم سمعت يحيى بن عبد الله بن بشير الباهلي ، حدثنا ابن المبارك وأخيراً ، شك الباهلي ، قال : بلغني أن معاوية قال ليزيد : هل بقيت لذّة من الدّنيا لم تنلها ؟ قال : نعم أم أبيها هند بنت سهيل بن عمرو خطبتها ، وخطبها عبد الله بن عامر بن كريز فتزوّجته و تركتني ، فأرسل معاوية إلى عبد الله بن عامر وهو عامله على البصرة ، فلمّا قدم عليه قال : أنزل عن أم أبيها لولي عهد المسلمين يزيد ، قال : ما كنت لأفعل قال : أقطعك البصرة فإن لم تفعل عزلتك عنها قال : وإن ، فلمّا خرج من عنده قال له مولاه امرئة بامرئة أتترك البصرة بطلاق امرئة ، فرجع إلى معاوية فقال : هي طلاق فردّه إلى البصرة ، فلمّا دخل تلقته أم أبيها فقال استترى فقالت : فعلها اللعين واستترت قال : فعند معاوية الأيّام حتّى إذا انقضت العدّة وجّه أبا هريرة يخطبها ليزيد وقال له أمهرها بألف ألف ، فخرج أبو هريرة فقدم المدينة ، فمرّ بالحسين بن علي عليه السلام فقال ما أقدمك المدينة يا أبا هريرة ؟ قال : أريد البصرة أخطب أم أبيها لولي عهد المسلمين يزيد ، قال : فترى أن تذكرني لها ، قال : إن شئت ، قال : قد شئت فقدم أبو هريرة البصرة فقال لها : يا أم أبيها إن أمير المؤمنين يخطبك لولي عهد المسلمين يزيد ، وقد بذل لك في الصّدق ألف ألف ، ومررت بالحسين بن علي فذكرك ، قالت : فما ترى يا أبا هريرة ، قال : ذلك إليك قالت : فشقة قبلها رسول الله ﷺ أحب إليّ ، قال : فتزوّجت الحسين بن علي ، ورجع أبو هريرة فأخبر معاوية قال : فقال له : يا حمار ليس لهذا وجه هناك ، قال : فلمّا كان بعد ذلك حجّ عبد الله بن عامر فمرّ بالمدينة فلقى الحسين بن علي فقال له : يا ابن رسول الله تأذن لي في كلام أم أبيها فقال : إذا شئت ، فدخل معه البيت واستأذن علي أم أبيها فأذنت له ، ودخل معه الحسين ، فقال لها عبد الله بن عامر : يا أم أبيها ما فعلت الوديعة الّتي استودعتك ؟

قالت : عندي يا جارية هاتي سبط كذا ، فجاءت به ففتحته وإذا هو مملو\* للثالي وجوهر يتلأ\* ، فبكى ابن عامر ، فقال الحسين : ها يبكيك ؟ فقال : يا ابن رسول الله أتلو مني على أن أبكي على مثلها في ورعها ، وكمالها ، ووفائها ، قال : يا ابن عامر نعم المحلل كنت لكما ، هي طلاق فحج\* فلما رجع تزوج بها . قلت : و أورد هذه الحكاية أبو العلاء الحافظ وساقها عن الحسن بن علي\* ، على ما أخبرني اجازة قال : أخبرني عبد القادر بن محمد اليوسفي ، أخبرني الحسن بن علي\* الجوهري ، أخبرني محمد بن العباس أخبرني أحمد بن معروف الخشاب ، أخبرني حسين بن محمد ، أخبرني محمد بن سعد ، أخبرني علي\* بن محمد عن الهذلي ، عن ابن سيرين قال : كانت هند بنت سهيل بن عمرو عند عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد ، وكان أباعذرتها ، ثم\* طلقها فتزوّجها عبد الله بن عامر بن كريز ثم\* طلقها ، فكتب معاوية إلى أبي هريرة أن يخطبها ليزيد بن معاوية فلقية الحسن بن علي\* فقال : أين تريد ؟ قال : أخطب هند بنت سهيل ليزيد بن معاوية قال : فاذكرني لها ، فأتاها أبو هريرة فأخبرها الخبر فقالت : اختر لي ، قال : أختار لك الحسن فتزوّجها ، قال : فقدم عبدالله بن عامر المدينة فقال للحسن : إن لي عندها وديعة فدخل إليها والحسن معه وجلست بين يديه فرق لهن عامر فقال الحسن : ألا أنزل لك عنها فلا أراك تجد محلاً خيراً لكما مني ، فقال : وديعتي فأخرجت سطين فيهما جوهر ففتحهما وأخذ من كل واحدة قبضة وترك الباقي ، وكانت تقول : سيدهم حسن ، وأسماهم ابن عامر ، وأحبهم إلى عبد الرحمن بن عتاب .

ومنهم العلامة الشيخ تقي الدين أبو بكر بن علي الحنفي في

« ثمرات الاوراق » ( ج ٧ ص ١٧٤ ط القاهرة ) :

أورد الواقعة لكنه ذكر اسم المروءة ارنب بنت إسحاق ، و اسم زوجها عبدالله

ابن سلام .

## كرمه

فمما ورد في ذلك :

رواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد في « مقتل الحسين »

( ص ١٥٥ ط الفري ) قال :

و روى أن أعرابياً من البادية قصد الحسين عليه السلام فسلم عليه فرد عليه السلام وقال : يا أعرابي فيم قصدتنا ؟ قال : قصدتك في دية مسكنة إلى أهلها ، قال : أفصدت أحداً قبلي ؟ قال : عتبة بن أبي سفيان فأعطاني خمسين ديناراً فرددتها عليه ، و قلت : لا قصدن من هو خير منك وأكرم وقال عتبة : ومن هو خير مني وأكرم لا أم لك ، فقلت : إنا الحسين بن علي ، وإنا عبد الله بن جعفر ، وقد أتيتك بدءاً لتقيم بها عمود ظهري وتردني إلى أهلي ، فقال الحسين : و الذي فلق الحبة ، و برء النسمة ، و تجلي بالمعظمة ما في ملك ابن بنت نبيك إلا ما أتنا ديناراً فأعطه إياها يا غلام ، و انني أسئلك عن ثلاث خصال إن أنت أحببتني عنها أتممتها خمسمائة دينار ، فقال الأعرابي : أكل ذلك احتياجاً إلى علمي ، أنتم أهل بيت النبوة ، و معدن الرسالة ، و مختلف الملائكة ، فقال الحسين : لا ولكن سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : أعطوا المعروف بقدر المعرفة فقال الأعرابي : فسل ولا حول ولا قوة إلا بالله ، فقال الحسين : ما أنجى من الهلكة ؟ فقال : التوكل على الله ، فقال : ما أروح للمهم ؟ قال : الثقة بالله ، فقال : أي شيء خير للعبد في حياته ؟ قال : عقل يزينه حلم ، فقال : فإن خانه ذلك ؟ قال : مال يزينه سخاء وسعة ، فقال : فإن أخطأ ذلك ؟ قال : الموت والفناء خير له من الحياة والبقاء ، قال :

فناولوه الحسين خاتمه و قال : بهه بمائة دينار ، وناولوه سيفه و قال : بهه بمائتي دينار  
واذهب فقد أتممت لك خمسمائة دينار ، فأنشأ الأعرابي يقول :

قلقت و ما هاجنى مقلق	و ما بى سقام و لا موبق
ولكن طربت لآل الرسول	ففاجئنى الشعر و المنطق
فأنت الهمام و بدر الظلام	و معطى الأنام إذا املقوا
أبوك الذى فاز بالمكرمات	فقصّر عن وصفه السبق
و أنت سبقت إلى الطيبات	فأنت الجواد و ما تلحق
بكم فتح الله باب الهدى	و باب الضلال بكم مغلّق

وجاءت هذه الحكاية بألفاظ أخرى :

فروى أن هذا الأعرابي سلم على الحسين بن عليّ فسأله حاجة وقال : سمعت  
جدك رسول الله ﷺ يقول : إذا سئلتكم حاجة فاستلوهما من أحد أربعة : إمام من عربى  
شريف ، أو مولى كريم ، أو حامل القرآن ، أو ذي وجه صبيح ، فأما العرب فشرفت بجدك ،  
و أما الكرم فبدأ بكم وسيرتكم ، و أما القرآن ففي بيوتكم نزل ، و أما الوجه الصبيح  
فإننى سمعت جدك رسول الله ﷺ يقول : إذا أردتم أن تنظروا إلى فأنظروا إلى  
الحسن والحسين ، فقال الحسين له : ما حاجتك ؟ فكتبها على الأرض ، فقال له الحسين :  
سمعت أبا عليّ عليه السلام يقول : قيمة كل امرء ما يحسنه ، وسمعت جدّي رسول الله ﷺ  
يقول : المعروف بقدر المعرفة ، فأستلك عن ثلاث خصال : فإن أحببته عن واحدة  
فلك ثلث ما عندي ، وإن أحببته عن اثنتين فلك ثلثا ما عندي ، وإن أحببته عن الثلاث  
فلك كل ما عندي ، و قد حملت إلى صرة محتومة و أنت أولى بها ، فقال : سل عما  
بدالك فإن أحببت وإلا تعلّمت منك فأنت من أهل العلم والشرف ، ولا حول و لا قوة  
إلا بالله العليّ العظيم ، فقال الحسين : أى الأعمال أفضل ؟ قال : الإيمان بالله  
والتصديق برسوله ، قال : فما نجاة العبد من الهلكة ؟ فقال : الثقة بالله ، قال :

فما يزين المرء ؟ قال : علم معه الحلم ، قال : فإن أخطأ ذلك ؟ قال : فمال معه كرم  
قال : فإن أخطأ ذلك ؟ قال : فقر معه صبر ، قال : فإن أخطأ ذلك ؟ قال : فصاعقة  
تنزل عليه من السماء فتحرقه . فضحك الحسين عليه السلام ، ورمى له بالصرة وفيها ألف  
دينار وأعطاه خاتمه وفيه فص قيمته مائتا درهم وقال : يا أعرابي اعط الذّهب إلى غرمائك  
واصرف الخاتم في نفقتك ، فأخذ ذلك الأعرابي وقال : «الله أعلم حيث يجعل رسالته» .  
و جاءت رواية أخرى بسندى المتصل : أن أعرابياً جاء إلى الحسين بن علي  
فقال له : يا ابن رسول الله إنني قد ضمنت دية كاملة ، وعجزت عن أدائها فقلت في نفسي :  
أسئل أكرم الناس و ما رأيت أكرم من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال الحسين :  
يا أخا العرب أسئلك عن ثلاث مسائل فإن أجبت عن واحدة أعطيتك ثلث المال ، وإن  
أجبت عن اثنتين أعطيتك ثلثي المال : وإن أجبت عن كل أعطيتك المال كله . فقال  
الأعرابي : يا ابن رسول الله أمثلك بسئل من مثلي ؟ وأنت من العلم والشرف ، فقال  
الحسين : بلى سمعت جدّي رسول الله يقول : المعروف بقدر المعرفة ، فقال الأعرابي :  
سل عما بدالك فإن أجبت ، وإلا تعلّمت الجواب منك ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، فقال  
الحسين : أي الأعمال أفضل ؟ فقال : الإيمان بالله ، قال : فما النجاة من الهلكة ؟  
قال : الثقة بالله ، قال : فما يزين الرجل ؟ قال : علم معه حلم ، قال : فإن أخطأ ذلك ؟  
قال : فمال معه مروءة ، قال : فإن أخطأ ذلك ؟ قال : فقفر معه صبر ، قال : فإن أخطأ  
ذلك ؟ قال : فصاعقه تنزل من السماء فتحرقه ، فضحك الحسين ورمى إليه فيها ألف  
دينار وأعطاه خاتمه وفيه فص قيمته مائتا درهم ، وقال له : يا أعرابي اعط الذّهب  
لغرمائك واصرف الخاتم في نفقتك ، فأخذ الأعرابي ذلك منه ومضى وهو يقول : «الله أعلم  
حيث يجعل رسالته» .

و منهم العلامة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالسلام الصفوري الشافعي  
البغدادى المتوفى بعد سنة ٨٨٤ هـ في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٣٣ ط القاهرة) قال :

قال أعرابي للحسين رضي الله عنه: سمعت جدك رسول الله ﷺ يقول: إذا سألتكم حاجة فاسألوها من أحد أربعة ، إما عربي شريف ، وإما مولى كريم ، أو حامل القرآن أو صاحب وجه صبيح ، فأما العرب فقد تشرقت بكم ، وأما الكرم فهو سيرتكم ، وأما القرآن ففيكم نزل ، وأما الوجه الصبيح فقد سمعت جدك النبي ﷺ يقول: إذا أردتم النظر إلى فانظروا الحسن والحسين ، فقال له: ما حاجتك؟ فكتبها على الأرض فقال الحسين رضي الله عنه: سمعت جدّي ﷺ يقول: المعروف بقدر المعرفة ، وقال أبي رضي الله عنه: قيمة كل امرء ما يحسنه ، فأسألك عن ثلاث مسائل فإن أجبت عن واحدة فلك ثلث هذه الصرّة ، أو اثنتين فلك ثلثاء ، أو عن الثلاثة فكلها ، فقال: أسأل قال: أي الأعمال أفضل؟ قال: الإيمان بالله ، قال: فما نجاة العبد من الهلكة؟ قال: الثقة بالله ، قال: فما يزين العبد؟ قال: علم معه حلم ، قال: فإن أخطأه ذلك؟ قال: مال معه كرم ، قال: فإن أخطأه ذلك؟ قال: فقر معه صبر ، قال: فإن أخطأه ذلك؟ قال: فصاعقة تحرقه ، فضحك الحسين وأعطاه الصرّة بكما لها . حكاه الرازي في أوّل البقرة .

ومنهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى

سنة ٦٥٨ في « مقتل الحسين » ( ص ١٥٣ ط النري ) قال :

وقيل : سأل رجل الحسين حاجة فقال له : يا هذا سئوالك إياي يعظم لدى ومعرفتي بما يجب لك يكبر عليّ ، ويدي تعجز عن نيلك بما أنت أهله ، والكثير في ذات الله قليل وما في ملكي وفاء بشكرك فإن قبلت بالميسور، دفعت عني مرارة الاختيال لك ، والاهتمام بما أنكلف من واجب حقك ، فقال الرجل : أقبل يا ابن رسول الله اليسير ، وأشكر العطية ، وأعذر على المنع ، فدعا الحسين بوكيله وجعل يحاسبه على نفقاته حتى استقصاها ثم قال له : هات الفاضل من الثلاثمائة ألف فأحضر خمسين ألفاً



قال : فما فعلت الخمسمائة دينار ، قال : هي عندي قال : أحضرها ، قال : فدفع الدّراهم والدّنانير إلى الرّجل وقال : هات من يحمل معك هذا المال فأنا بالحمّالين فدفع إليهم الحسين رداءه لكراء حملهم حتّى حملوه معه ، فقال مولى له : والله ما بقي عندنا درهم واحد ، فقال لكنّنى أرجو أن يكون لى بفعلى هذا أجر عظيم .

### كرمه وفتوته

فمما روى فيهما مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ نورالدين على بن الصباغ المالكي المتوفى ٨٥٥

فى « الفصول المهمة » ( ص ١٥٩ ط النرى ) قال :

قال أنس كنت عند الحسين عليه السلام فدخلت عليه جارية فجاءته بطاقة ريحان ، فقال : أنت حرّة لوجه الله تعالى ، فقلت له : جارية تعييك بطاقة ريحان لاحظ لها ولا بالفتعتها فقال : أما سمعت قوله تعالى : « وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها » و كان أحسن منها عتقها .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمى فى

« وسيلة المآل » ( ص ١٨٣ مخطوط ) قال :

وروى عن أنس أنّه قال : كنت عند الحسين فدخلت عليه جاريه له فجاءته بطاقة ريحان فعتقها فقال : أما سمعت قول الله تعالى : « وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها » .

## ومما روى في ذلك

مارواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق الخطيب الخوارزمي في

« مقتل الحسين » ( ج ١ ص ١٥٣ ط الفري ) قال :

خرج الحسن عليه السلام إلى سفر فأضل طريقه ليلاً فمرّ براعى غنم فنزل عنده فالطفه وبات عنده ، فلما أصبح دله على الطريق فقال له الحسن : إنني ماض إلى ضيعتي ثم أعود إلى المدينة ووقت له وقتاً وقال له : تأتيني به ، فلما جاء الوقت شغل الحسن بشيء من أموره عن قدوم المدينة ، فجاء الراعى و كان عبداً لرجل من أهل المدينة فصار إلى الحسين وهو يظنه الحسن فقال : أنا العبد الذي بت عندي ليلة كذا ، و وعدتني أن أصير إليك في هذا الوقت وأراه علامات عرف الحسين أنه الحسن ، فقال الحسين له : لمن أنت يا غلام ؟ فقال : لفلان ، فقال : كم غنمك ؟ قال : ثلاثمائة فأرسل إلى الرجل فرغبه حتى باعه الغنم والعبد فأعتقه ، ووهب له الغنم مكافأة لما صنع مع أخيه وقال : إن الذي بات عندك أخى وقد كافأته بك بفعلك معه .

## و مما روى في ذلك

ما رواه القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (مر ١٥٣)

ط الفري قال :

وقال الحسن البصري : كان الحسين بن علي سيّداً زاهداً ورعاً صالحاً ناصحاً حسن الخلق ، فذهب ذات يوم مع أصحابه إلى بستانه ، وكان في ذلك البستان غلام له اسمه صاف ، فلما قرب من البستان رأى الغلام قاعداً يأكل خبزاً ، فنظر الحسين إليه وجلس عند نخلة مستتراً لا يراه ، فكان يرفع الرغيف فيرمى بنصفه إلى الكلب ، ويأكل نصفه الآخر ، فتعجب الحسين من فعل الغلام فلما فرغ من أكله قال : الحمد لله رب العالمين اللهم اغفر لي ، واغفر لسيدي وبارك له كما باركت على أبويه برحمتك يا أرحم الراحمين فقام الحسين وقال : يا صافي ، فقام الغلام فرعاً وقال : يا سيدي وسيّد المؤمنين إنّي ما رأيتك فاعف عني ، فقال الحسين : اجعلني في حلّ يا صافي لأنّي دخلت بستانك بغير إذنك ، فقال الصافي : بفضلك يا سيدي وكرمك وسؤددك تقول هذا ، فقال الحسين : رأيتك ترمى بنصف الرغيف للكلب وتأكل النصف الآخر فما معنى ذلك ، فقال الغلام : إن هذا الكلب ينظر إلىّ حين آكل ، فأستحي منه يا سيدي لنظره إلىّ ، وهذا كلبك يحرس بستانك من الأعداء فأنا عبدك ، وهذا كلبك ، فأكلنا رزقك معاً ، فبكى الحسين وقال : أنت عتيق لله وقد وهبت لك ألفي دينار بطيبة من قلبي فقال الغلام : إن اعتقتني فأنا أريد القيام ببستانك ، فقال الحسين : إن الرجل إذا تكلم بكلام فينبغي أن يصدقه بالفعل فأنا قد قلت دخلت بستانك بغير إذنك ، فصدقت قولي ، وهبت البستان

و ما فيه لك غير أن أصحابي هؤلاء جاؤوا لأكل الثمار والرطب فاجعلهم أضيافاً لك وأكرمهم من أجلى أكرمك الله يوم القيامة ، وبارك لك في حسن خلقك وأدبك ، فقال الغلام : إن وهبت لي بستانك فأنا قد سبلته لأصحابك وشيعتك ، قال الحسن : فينبغي للمؤمن أن يكون كنافلة رسول الله صلى الله عليه وآله (١) .

## ومما روى في ذلك

مارواه القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ص ١٢٧ ط النوى ) قال :

و بهذا الاسناد ( أى الاسناد المتقدم في كتابه ) قال : أخبرنا الامام أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب بنيسابور سنة أربع مائة ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد حدَّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة ، حدَّثني أبي ، حدَّثني علي بن موسى ، حدَّثني أبي موسى بن جعفر ، حدَّثني أبي جعفر بن محمد ، حدَّثني أبي محمد بن علي ، حدَّثني أبي علي بن الحسين عليه السلام ، أن أباه الحسين بن علي دخل المستراح فوجد لقمه ملقاة فدفعها إلى غلام له فقال : يا غلام اذكرني هذه اللقمة إذا خرجت ، فأكلها الغلام فلما خرج الحسين قال : يا غلام اللقمة ، قال : أكلتها يا مولاي قال : أنت حر لوجه الله تعالى فقال له رجل : اعتقته ياسيدي قال : نعم سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من وجد لقمة ملقاة فمسح منها ما مسح وغسل منها ما غسل وأكلها لم يسفها في جوفه حتى يعتقه الله من النار ، ولم أكن لأستعبد رجلاً اعتقه الله من النار .

ومنهم العلامة با كثير الحضرى فى « وسيلة المال » ( ص ١٨٣ مخطوط ) .  
 روى الحديث بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » لكن فى آخره يقول : من وجد  
 لقمة ملقاة فمسح أو غسل ثم أكلها أعتقه الله من النار ولم أكن أستعبد رجلاً أعتقه الله  
 من النار .

### عفوہ وکرمہ

و مما روى فى ذلك ما رواه القوم :  
 منهم العلامة الشيخ نور الدين على بن الصباغ المالكي المتوفى ٨٥٥  
 فى « الفصول المهمة » ( ص ١٥٩ ط النوى ) قال :  
 وجنى بعض أقاربه جنابة توجب التأديب فأمر بتأديبه فقال : يا مولاي قال الله  
 تعالى : « الكاظمين الغيظ » قال ﷺ : خلّوا عنه ، فقد كظمت غيظي ، فقال : « والعافين  
 عن الناس » ، قال ﷺ : قد عفوت عنك ، فقال : « والله يحب المحسنين » قال : أنت  
 حرّ لوجه الله تعالى ، وأجازه بجائزة سنية .



## ردّ حسل الضب اليه ببركته عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق الخطيب الخوارزمي في  
« مقتل الحسين » ( ص ١٢٢ ط النوى ) قال :

و جاء في المرسل : إن فاطمة عليها السلام جاءت إلى رسول الله ﷺ وهي تبكي  
فقال: ما يبكيك؟ قال: ضاع مني الحسين فلا أجده، فقام النبي ﷺ وقد اغرورقت  
عيناه وذهب ليطلبه فلقبه يهودي فقال: يا محمد مالك تبكي؟ فقال: ضاع ابني، فقال:  
لا تحزن فإني رأيته على تل كذا نائماً، فقصدته عليه السلام و اليهودي معه فلما قرب من  
التل رأى ضباً بفمه غصن أخضر وأرقى يروحه به فلما رأى الضب النبي قال له بلسان  
فصيح: السلام عليك يا زين القيامة وشهد له بالحق وكان معه حسل صغير له فقال:  
لم أراهم بيت أكثر بركة من أهل بيتك لأن ولدي ضاع مني ثلاث سنين فطفت عليه  
أطلبه فلم أجده فلما رأيت ولدك آنفاً وجدته، فأنا أكفته، وقال الحسل (١):  
يا رسول الله أخذني السيل فأدخلني البحر ثم ضربت بي الأمواج إلى جزيرة كذا  
فلم أجد سبيلاً ومخرجاً حتى هبت ريح فأخذتني وألقنتني عند أبي، فقال النبي ﷺ:  
من تلك الجزيرة هنا ألف فرسخ، فأسلم اليهودي بذلك وقال: أشهد أن لا إله إلا الله  
وأنتك رسول الله.

(١) الحسل: بكسر الحاء وسكون السين: ولد الضب.

## ابائه عن قبول صلة معاوية

رواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » ص ( ١٥٩ )

ط النري قال :

وقيل : إن معاوية لما قدم مكة و صله ( أى الحسين عليه السلام ) بمال كثير  
وثياب وافرة وكسوة فاخرة ، فرد الجميع عليه ولم يقبل منه شيئاً ؛ فهذه سجيّة الجود  
وشنشة الكرم وصفة من جوى مكارم الأخلاق ومحاسن الشيم .

مركز تحقيق كتاب مؤيد علوم اسلامی



## عدد أولاده

رواه القوم :

منهم العلامة ابن الصبان في « اسعاف الراغبين » ( المطبوع بهامش

نور الابصار ، ص ١٩٥ ط مصر ) قال :

تنبية : قال المناوي في « طبقاته » : رزق الحسين من الأولاد خمسة ، وهم :  
 علي الأكبر ، وعلي الأصغر ، وله العقب وجعفر وفاطمة وسكينة المدفونة بالمراغة  
 بقرب نفيسة . اهـ ، وكذا في « طبقات الشعرا » ، وزاد أن علياً الأصغر هوزين العابدين  
 وقال كثيرون : أولاده ستة ، وزادوا عبدالله ، فأما علي الأكبر فقاتل بين يدي أبيه  
 حتى قتل ، وأما علي الأصغر زين العابدين ، فكان مريضاً بكر بلاه ورجع مريضاً إلى  
 مكة وسيأتي ترجمته ، وأما جعفر فمات في حيات أبيه دارجاً ، وأما عبدالله فجاءه سهم  
 وهو طفل فقتله بكر بلاه ، وأما فاطمة فتزوجت بابن عمها الحسن المثنى ثم بعدها بن  
 عمرو بن عثمان بن عفان وولدت لكل منهما ، وأما سكينة فستأتى ترجمتها . وقال  
 الشيخ كمال الدين بن طلحة : كان للحسين من الأولاد الذكور ستة ومن الإناث  
 ثلاث ، فأما الذكور : فعلي الأكبر ، وعلي الأوسط وهوزين العابدين ، وعلي الأصغر  
 وعبدالله وجعفر ، ثم ذكر أن المقتول في كربلاء بالسهم وهو طفل علي الأصغر  
 وأن عبدالله قتل مع أبيه شهيداً ، ثم قال : وأما البنات : فزينب وفاطمة وسكينة .



## نبذة من كراماته

### تكلم راسه الشريف

ونروى في ذلك روايتين :

#### الاولى

ما رواه القوم :

منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد  
البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في « مفتاح النجا ، في مناقب  
آل العبا » ( ص ١٢٥ المخطوط ) قال :

و روى عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أنه قال : مرّ به عليّ وهو على رمح و أنا  
في غرفة فلمّا حاذاني سمعته يقرأ « أم حسبك أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من  
آياتنا عجبا » فقف والله شعري و ناديت : رأسك والله يا ابن رسول الله و أمرك  
أعجب و أعجب .

#### الثانية

مارواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في « الخصائص الكبرى » ( ج ٢ ص ١٢٧  
ط حيدرآباد ) قال :

وأخرج ابن عساكر ، عن المنهال بن عمرو ، قال : أنا والله رأيت رأس الحسين

حين حمل وأنا بدمشق وبين يدي الرأس رجل يقرأ سورة الكهف حتى بلغ قوله تعالى :  
« أم حسبت أن أصحاب الكهف و الرقيم كانوا من آياتنا عجبا » فأنطق الله الرأس  
بلسان ذرب فقال : أعجب من أصحاب الكهف قتلى وحملى .

ومنهم العلامة عبدالرؤوف المناوى فى « الكواكب الدرية » ( ج ١  
ص ٥٧ ط الأزهرية بمصر ) .

روى الحديث من طريق ابن خالويه ، عن الأعمش ، عن منهل الأسدي بعين  
ما تقدم عن « الخصائص » لكنه قال : فنطق الرأس بلسان عربى فصيح وقال جهاراً :  
أعجب من أصحاب الكهف قتلى وحملى .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن الصبان فى « اسعاف الراغبين »  
( المطبوع بهامش نورالابصار ، ص ٢١٨ ط مصر ) :

روى الحديث من طريق ابن خالويه عن الأعمش ، عن منهل بن عمرو بعين  
ما تقدم عن « الكواكب الدرية » .

ومنهم العلامة الشبلنجى فى « نورالابصار » ( ص ١٢٥ ط مصر ) :

روى الحديث من طريق ابن خالويه ، عن الأعمش ، عن منهل بعين ما تقدم  
عن « الخصائص » وفى آخره : فنطق الرأس وقال : قتلى أعجب من ذلك .



## ما رجعت قطرة الى الارض من دمه الذى رماه الى السماء

رواه القوم :

منهم العلامة الكنجي الشافعي في « كفاية الطالب » ( ص ٢٨٢ )

ط الغري قال :

أخبرنا العلامة محمد بن هبة الله بن مميل ، أخبرنا الامام الحافظ أحمد بن علي الخطيب ، أخبرنا الحسن بن محمد الخلال ، حدثنا عبد الواحد بن علي القاضي ، حدثنا الحسين بن إسماعيل الضبي ، حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثني إبراهيم بن المنذر ، حدثنا حسين بن زيد بن علي بن الحسين ، عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي ، حدثني مسلم بن رباح مولى علي بن أبي طالب قال : كنت مع الحسين بن علي بن أبي طالب يوم قتل فرمى في وجهه بنشابة فقال لي : يا مسلم ادن يديك من الدّم فأدبتهما فلما امتلأ قال : اسكبه في يدي فسكبه في يديه فنفع بهما إلى السماء وقال : اللهم اطلب بدم ابن بنت نبيك ، قال مسلم : فما وقع إلى الأرض منه قطرة .

قلت : رواه محدث الشام عن محمد العراق في كتابيهما .

## عدم تأثير العقوبة لرجل أمر بتعذيبه ببركة رأس الحسين

رواه القوم :

منهم العلامة الشبلنجي في « نورالابصار » ( ص ١٢٥ ط مصر ) قال :  
اتهم شخص من أتباع السلطان الملك الناصر بأنه يعرف الدفائن و الأموال  
التي بالقصر فأمر بتعذيبه وأخذ متوكلي العقوبة وجعل على رأسه خنافس و شد عليها  
قرمزيه يقال : إن هذه العقوبة أشد العقوبات وأن الإنسان لا يطيق الصبر عليها ساعة  
إلا تنقب دماغه و تقتله فعل به ذلك مراراً وهو لا يتأوه و توجد الخنافس ميتة فسألوه  
ما سببه هذا ؟ فقال : حملت رأس الحسين (١) لمأجاء ، ففعاغنه .

---

( ١ ) أى لم تأثر الخنافس فيه ببركة حمله رأس الحسين وكان ذلك في سبيل دفته  
أوحفظه عن ممرض الاهانة أوغيرهما من الاغراض الصحيحة .

## رؤية بعض الزوار اياه جالسا على ضريح قبره

رواه القوم :

منهم العلامة الشبلنجي في « نورالابصار » ( ص ١٢٢ ط مصر ) قال :  
و من ذلك أيضاً ما أخبر به العلامة الشيخ فتح الدين أبو الفتح الغمري الشافعي  
أنه كان يتردد إلى الزيارة غالباً فجلس يوماً يقرأ الفاتحة ودعا فلماً وصل في الدعاء  
إلى قوله واجعل ثواباً مثل ذلك فأراد أن يقول في صحائف سيدنا الحسين ساكن هذا  
الرمس ، فحصلت له حالة فنظر فيها إلى شخص جالس على الضريح وقع عنده أنه السيد  
الحسين رضي الله عنه فقال في صحائف هذا وأشار بيده إليه ، فلماً أتم الدعاء ذهب إلى  
الشيخ الجليل الشيخ عبدالوهاب الشعراني رضي الله عنه فأخبره بذلك فقال له الشيخ :  
صدقت وأنا وقع لي مثل ذلك ، ثم ذهب إلى الشيخ كريم الدين الخلوئي رضي الله عنه  
فأخبره بذلك ، فقال الشيخ كريم الدين : صدقت وأنا ما زرت هذا المكان إلا بأذن  
من النبي ﷺ .

## سقوط رجل ميتاً لأجل دعواه عليه

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن قيم الجوزية  
الحنبلي المتوفى سنة ٧٥١ في « الطرق الحكمية في السياسة الشرعية »  
( ص ٣٨ ط المحمدية في القاهرة ) قال :

إن رجلاً ادعى عليه ( الحسين ) مالا ، فقال الحسين : ليحلف علي ما ادّعا  
و يأخذه فتبى الرجل لليمين وقال : والله الذي لا إله إلا هو ، فقال الحسين : قل :  
والله والله والله ثلاثاً ، إن هذا الذي يدعيه عندي ، وفي قبلي ، ففعل الرجل ذلك  
وقام فاختلعت رجلاه وسقط ميتاً ، فقيل للحسين : لِمَ فعلت ذلك ؟ أي عدلت عن قوله :  
والله الذي لا إله إلا هو ، إلى قوله : « والله والله والله » فقال : كرهت أن يشن على الله  
فيحلم عنه .



## ان السماء أمطرت يوم شهادته دما

ونروى في ذلك أحاديث :

### الاول

#### حديث نضرة الأزديّة

روى عنها القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ٨٩

ط الفري ) قال :

و بهذا الاسناد ( أى الاسناد المتقدم في كتابه ) عن يعقوب بن سفيان هذا  
حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثتنا أم سرق البديّة ، حدثتني نضرة الأزديّة قالت :  
لما قتل الحسين مطرت السماء دماً فأصبحنا وكل شيء لنا ملئ دماً .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٢٢ ط

القدسى بالقاهرة ) قال :

وذكر أبو نعيم الحافظ في كتاب « دلائل النبوة » عن نضرة الأزديّة أنها قالت :  
لما قتل الحسين بن عليّ أمطرت السماء دماً فأصبحنا وجباينا وجرارنا مملوءة دماً .

ومنهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » ( على ما في منتخبه

ج ٤ ص ٣٣٩ ط روضة الشام ) قال :

و يقال : إن السماء أمطرت يومئذ ( أى يوم قتل الحسين ) دماً فأصبح أهل  
ذلك القطر وكل شيء لهم مملوء دماً .

(ج ١١) أمطرت السماء دماً يوم شهادة الحسين عليه السلام (٤٥٩)

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (س ١١٦)  
ط عبد اللطيف بمصر .

روى الحديث نقلاً عن «دلائل النبوة» بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة السيوطي في «الخصائص الكبرى» (س ١٢٦)  
ط حيد آباد :

روى الحديث من طريق البيهقي وأبي نعيم بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في «وسيلة المال» (س ١٩٧ مخطوط).  
روى الحديث عن نضرة بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ٣٢٠)  
ط اسلامبول .

روى الحديث نقلاً عن «دلائل النبوة» بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى»  
لكنه ذكر بدل كلمة جبابنا : رحائنا .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (س ١٢٣ ط مصر) قال :  
و روى أن السماء أمطرت دماً فأصبح كل شيء لهم مملو دماً .

و منهم العلامة الزبيدي في «الاتحاف بحب الاشراف» (س ١٢)  
ط مصر ( قال :

ومما ظهرت يوم قتل الحسين من الآيات أن السماء أمطرت دماً وأن أوانيهم  
ملئت دماً .



## الثانى حديث ام سلمة

روى عنها القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » ( ص ١٥٠ )  
ط القدسى بالقاهرة ( قال :

عن أم سلمة قالت : لما قتل الحسين ناحت عليه الجن ومطرنا دماً . خرجه  
ابن السرى .

ومنهم العلامة با كثير الحضرى فى « وسيلة المآل » ( ص ١٩٢ مخطوط ) .  
روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

## الثالث حديث ام سالم

روى عنها القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » ( ص ١٤٥ ) ط القدسى  
بالقاهرة ( قال :

روى عن جعفر بن سليمان قال : حدثتني خالتي أم سالم قالت : لما قتل الحسين  
مطرنا مطراً كالدم على البيوت والخدر ، قالت : وبلغني أنه كان بخراسان و الشام  
والكوفة . خرجه ابن بنت منيع .

( ج ١١ ) أمطرت السماء دماً يوم شهادة الحسين عليه السلام ( ٤٦١ )

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » ( علي مافي منتخبه  
ج ٤ ص ٣٣٩ ط روضة الشام ) :

روى الحديث عن أمّ سالم بعين ماتقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » ( ج ٢ ص ٣٤٩ ط مصر ) :

روى الحديث بعين ماتقدم عن « ذخائر العقبى » إلى قوله : قالت وبلغني .

## الرابع

### حديث ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٣٥٦  
ط اسلامبول ) قال :

وعن ابن عباس قال : إن يوم قتل الحسين قطرت السماء دماً وإن هذه الحمرة  
التي ترى في السماء ظهرت يوم قتله و لم تر قبله .

## الخامس

### حديث أبي سعيد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » ( ص ١٩٢  
ط عبداللطيف بمصر ) قال :

قال أبوسعيد : ما رفع حجر من الدنيا الأوتحتة دم عبيط و لقد مطرت  
السّماء دماً بقي أثره في الثياب مدّة حتى تقطعت .

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في « تذكرة الخواص » ( ص ٢٨٢  
ط النري ) قال :

قال ابن سعد : ولقد مطرت السّماء دماً وبقي أثره في الثياب حتى تقطعت .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » ( ص ٢٢٠  
ط مطبعة القضاء ) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « التذكرة » ثم قال : وقال سليم القاضي :  
لما قتل الحسين رضي الله عنه مطرنا دماً .

مرکز تحقیقات کامیوتر علوم اسلامی



( ج ١١ ) حيطان دارالامارة تسایل دماً لما جيء برأس الحسين عليه السلام ( ٤٦٣ )

## حيطان دارالامارة تسایل دماً لما جيء برأسه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٢٢ ط  
القدس بالقاهرة ) قال :

روى من طريق ابن بنت منيع ، و عن مروان مولى هند بنت المهلب قال :  
حدثني بواب عبيد الله بن زياد أنه لما جيء برأس الحسين بين يديه رأيت حيطان  
دارالامارة تسایل دماً . خرج ابن بنت منيع .

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » ( على ما  
في منتخبه ، ج ٤ ص ٣٣٩ ط روضة الشام ) .

روى الحديث عن بواب عبيد الله بن زياد بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .  
و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق » ( ص ١٩٢ ط  
عبد اللطيف بمصر ) قال :

لما جيء برأس الحسين إلى دار زياد سالت حيطانها دماً .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيله المال » ( ص ١٩٧ مخطوط ) .  
روى الحديث عن مروان بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .  
ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٣٢٢ ط اسلامبول ) .  
روى الحديث بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

## احمرار السماء بسبب شهادته

ونروى في ذلك أحاديث :

### الاول

#### حديث ام حكيم

رواه القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٤٥ من النسخة المخطوطة ) قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا منجاب بن الحارث ، نا علي بن مسهر ، حدثني جدتي أم حكيم قالت : قتل الحسين بن علي وأنا يومئذ جويرية ، فمكثت السماء أياماً مثل العلقمة .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد » ( ج ٩ ص ١٩٦ ط مكتبة القدس بالقاهرة ) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن أم حكيم بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » ثم قال : ورجاله رجال الصحيح .

ومنهم العلامة السيوطي في « الخصائص الكبرى » ( ج ٢ ص ١٢٧ ط حيدرآباد ) قال :

أخرج البيهقي ، عن علي بن مسهر قال : حدثني جدتي قالت : كنت أيام قتل الحسين جارية شابة فكانت السماء أياماً علية .

( احقاق الحق مجلد ١١ ج ٢٩ )

## الثاني

### حديث عيسى بن الحارث الكندي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٢٦ ، مخطوط ) قال :  
حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا عثمان بن أبي شيبة ، حدثني أبي ، عن  
جدي ، عن عيسى بن الحارث الكندي قال : لما قتل الحسين رضي الله عنه ، مكثنا  
سبعة أيام إذا صلينا العصر نظرنا إلى الشمس على أطراف الحيطان كأنها الملاحف  
المعصرة ، ونظرنا إلى الكواكب يضرب بعضها بعضاً .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد »  
( ج ٩ ص ١٩٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة ) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن عيسى بن الحارث الكندي بعين ما تقدم  
عنه في « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » ( ج ٢ ص ٣٤٨ ط مصر ) .  
روى الحديث عن عيسى بن الحارث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » لكنه  
ذكر بدل قوله نظرنا : بصرنا .

ومنهم العلامة المذكور في « سیر اعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ٢١٠ ط مصر ) .  
روى الحديث فيه أيضاً عن عيسى بن الحارث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .  
و منهم الحافظ السيوطي في « تاريخ الخلفاء » ( ص ٨٠ ط الميمنية  
بمصر ) قال :

لما قتل الحسين مكثت الدنيا سبعة أيام ، و الشمس على الحيطان كالملاحف المعصرة ، والكواكب يضرب بعضها بعضاً .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » ( م ١٩٢ ط عبداللطيف بمصر ) قال :

و أخرج عثمان بن أبي شيبة ، أن السماء مكثت بعد قتله سبعة أيام ترى على الحيطان كأنها ملاحف معصرة من شدة حررتها ، وضربت الكواكب بعضها بعضاً .  
و منهم العلامة البدرخشى في « مفتاح النجا » ( م ١٤٣ مخطوط ) .  
روى الحديث عن عيسى بن الحارث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » لكنه أسقط كلمة أطراف .

و منهم العلامة ابن الصبان في « اسعاف الراغبين » ( المطبوع بهامش نورالابصار ، م ٢٥١ ط مصر ) قال :

و مكثت الشمس سبعة أيام ترى على الحيطان . ثم ذكر بعين ما تقدم عن « المعجم » .

## الثالث

### حديث هلال بن ذكوان

رواه جماعة من القوم :

منهم العلامة سبط ابن الجوزي في « تذكرة الخواص » ( م ٢٨٤ ط الري ) قال :

أخبرنا غير واحد ، عن علي بن عبيد ، أخبرنا علي بن أحمد اليسري ، أخبرنا أبو عبد الله بن بطة ، أخبرنا محمد بن هارون الحضرمي ، حدثنا هلال بن بشر بن عبد المطلب

ابن موسى ، عن هلال بن ذكوان قال : لما قتل الحسين مكثنا شهرين أو ثلاثة كأنما لطخت الحيطان بالدم من صلاة الفجر إلى غروب الشمس .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزري في « الكامل » ( ج ٣ ص ٣٠١ ط المنيرية بمصر ) قال :

ومكث الناس شهرين أو ثلاثة كأنما تلتطخ الحوائط بالدماء ساعة تطلع الشمس حتى ترتفع .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ١٧١ ط السعادة بمصر ) .

روى الحديث عن الحصين بعين ما تقدم عن « الكامل » .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » ( ص ١٧٩ ط الفري ) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الكامل » .

و منهم العلامة القرمانلي في « أخبار الدول » ( ص ١٠٩ ط بغداد ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الكامل » .

## الرابع

### حديث زيد بن أبي زياد

رواه القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ٩٠ ط الفري ) قال :



وبهذا الإسناد ( أى الاسناد المتقدم في كتابه ) عن أحمد بن الحسين ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا محمد بن يعقوب ، سمعت العباس بن محمد الدوري ، سمعت يحيى بن معين ، حدثني جرير ، عن زيد بن أبي الزناد ، قال : قتل الحسين بن علي\* ولي أربع عشرة سنة ، وصار الورس الذي في عسكره رماداً واحمرت آفاق السماء ونحروا ناقة في عسكره فكانوا يرون في لحمها المرار .

ومنهم الحافظ الذهبي في « تاريخ الاسلام » ( ج ٢ ص ٣٤٨ ط مصر ) :  
روى الحديث بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » لكنه ذكر بدل كلمة المرار : النيران .

ومنهم العلامة المذكور في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ٣١١ ط مصر ) .  
روى الحديث بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » سنداً ومتناً بإدخال يحيى ابن معين لكنه ذكر بدل كلمة المرار : النيران .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي الحنفى في « تفسير القرآن » ( المطبوع بهامش فتح البيان ، ج ٩ ص ١٦٢ ط بولاق مصر ) قال :  
قال ابن أبي حاتم : حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو زبيح ، حدثنا جرير ، عن زيد بن أبي زياد قال : لما قتل الحسين بن علي\* رضي الله عنهما احمرت آفاق السماء أربعة أشهر قال يزيد : واحمرارها بكائها ، وهكذا قال السدي الكبير وقال عطاء الخراساني : بكائها أن تحمر أطرافها .


ومنهم العلامة العقلائي في « تهذيب التهذيب » ( ج ٢ ص ٢٥٣ ط حيدرآباد ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « سير أعلام النبلاء » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » ( على ما في منخبه ج ٤ ص ٣٣٩ ط روضة الشام ) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الاسلام » من قوله : صار الورس .  
و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد البيهقي في « المحاسن  
المساوي » ( م ٦٢ ط بيروت ) قال :  
واقسموا ورساً كان معه فصار رماداً .  
و منهم العلامة السيوطي في « تاريخ الخلفاء » ( م ٨٠ ط الميمنية  
بمصر ) قال :  
و صار الورس الذي في عسكرهم رماداً .

### الخامس حديث الاسود بن قيس

رواه جماعة من أعلام القوم : 

منهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » ( ج ٢ م ٣٤٨ ط مصر ) قال :  
روى من طريق المدائني ، عن علي بن مدرك ، عن جده الأسود بن قيس قال :  
احمرت آفاق السماء بعد قتل الحسين ستة أشهر يرى فيها كالدّم ، فحدثت بذلك  
شريكاً فقال لي : ما أنت من الأسود ؟ فقلت : هو جدي أبواؤمي ، فقال : أما والله  
إن كان لصدوق ، الحديث .

و منهم العلامة المذكور في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ م ٢١٠ ط مصر ) .  
روى الحديث أيضاً بعين ما تقدم عنه في « تاريخ الاسلام » سنداً ومتمناً .  
و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » ( م ١٩٢ ط  
عبد اللطيف بمصر ) :

روى أنه أحمرت آفاق السماء ستة أشهر بعد قتله .

و منهم العلامة أبوبكر الهيثمي في « مجمع الزوائد » ( ج ٩ ص ١٩٧ طالقسي بالناهرة ) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة السيوطي في « تاريخ الخلفاء » ( ص ٨٠ ط الميمنية بمصر ) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( مخطوط ) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٣٢٢ ط اسلامبول ) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة ابن الصبان في « اسعاف الراغبين » ( المطبوع بهامش نورالابصار ، ص ٢١٥ ط مصر ) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

## السادس

### حديث جميل بن زيد

رواه جماعة من القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٤٥ من النسخة المخطوطة ) قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا عبدالله بن يحيى بن الربيع بن أبي راشد الكاهلي ، نا منصور بن أبي نويرة ، عن أبي بكر بن أبي عيَّاش ، عن جميل بن زيد قال :

لَمَّا قَتَلَ الْحُسَيْنُ أَحْمَرَّتْ السَّمَاءُ ، قُلْتُ : أَيُّ شَيْءٍ يَقُولُ ، فَقَالَ : إِنَّ الْكَذَابَ مُنَافِقُ  
إِنَّ السَّمَاءَ أَحْمَرَّتْ حِينَ قَتَلَ .

وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ نُورُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْهَيْتَمِيُّ فِي « مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ »  
( ج ٩ ص ١٩٧ ، ط القدسي بالقاهرة ) .

رَوَى الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ الطَّبْرَانِيِّ ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ زَيْدٍ ، بَعَيْنَ مَا تَقْدُمُ عَنْ  
« الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ » .

## السابع ما رواه ابن سيرين

رواه جماعة من القوم : كالمحققين في تاريخ طبرستان

مِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ » ( ص ١٢٦ مخطوط ) قَالَ :  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، ثَنَا يَحْيَى الْحَمَّامِيُّ ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ  
هَشَامِ بْنِ حَسَّانٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : لَمْ يَكُنْ فِي السَّمَاءِ حُمْرَةٌ حَتَّى قَتَلَ الْحُسَيْنَ .  
وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الْخَوَارِزْمِيُّ فِي « مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ » ( ج ٢ ص ٩٠  
ط الفري ) قَالَ :

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ ( أَيْ الْإِسْنَادَ الْمُتَقَدِّمَ فِي كِتَابِهِ ) عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ هَذَا ، حَدَّثَنَا  
هَشِيمٌ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : قِيلَ لَهُ : أَنْتَ لَمْ تَعْلَمْ هَذِهِ الْحُمْرَةَ فِي الْأَفْقِ مِمَّ هِيَ ؟ قَالَ : عَرَفْتُ  
مِنْ يَوْمِ قَتْلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ . وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ .  
وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الْمَحَاسَنِ وَالْمَسَاوِي »  
( ص ٦٢ ط بيروت ) قَالَ :

وقال محمد بن سيرين : مارؤيت هذه الحمرة في السماء إلا بعد ما قتل الحسين عليه السلام ولم تطمئ امرأة بالروم أربعة أشهر إلا أصابها وضح ، فكتب ملك الروم إلى ملك العرب : قتلتم نبياً أو ابن نبى\* .

ومنهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » ( على ما فى منتخبه ، ج ٣ ص ٣٣٩ ط روضة الشام ) .

روى الحديث عن ابن سيرين بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » ( ج ٢ ص ٣٤٨ ط مصر ) :

روى الحديث عن سليمان بن حرب ، عن حماد بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » سنداً ومثقلاً .

ومنهم العلامة المذكور في « سیر أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ٢١١ ط مصر ) :

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » ( ص ١٩٢ ط عبداللطيف بمصر ) :

روى الحديث عن ابن سيرين بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي في « مجمع الزوائد »

( ج ٩ ص ١٩٢ ط القدس بالقاهرة ) :

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن ابن سيرين بعين ما تقدم عنه عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة المولى علي الهندي في « منتخب كنز العمال » ( المطبوع

بهاشم المسند ، ج ٥ ص ١١٢ ط الميمنية بمصر ) قال :

عن محمد بن سيرين قال : لم تر هذه الحمرة التي في آفاق السماء حتى قتل الحسين بن علي\* .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٣٢٢ ط اسلامبول ) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» ( مخطوط ) :

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» (١) .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٣٥٦ ط اسلامبول) قال :

وحكى ابن سيرين : أن الحمرة لم تر قبل قتله . وعن سليم القاضي قال :  
مطر السّماء دماً أيام قتله .

( ١ ) قال العلامة الشهير سبط ابن الجوزي في «التذكرة» ( ص ٢٨٣ ط النوى ) :  
ذكر ابن سعد في الطبقات : ان هذه الحمرة لم تر في السّماء قبل أن يقتل الحسين  
قال جدى أبو الفرج في كتاب التبصرة : لما كان الثّعبان يحمر وجهه عند الغضب فليستدل  
بذلك على غضبه ، وانه أمانة الصّخط والحق سبحانه ليس بجسم فأظهر تأثير غضبه على من  
قتل الحسين بحمرة الافق ، وذلك دليل على عظم الجناية .

و ذكر جدى أيضاً في هذا الكتاب : و لما أسر العباس يوم بدر سمع رسول الله  
أنيته فما نام تلك الليلة فكيف لوسمع أنين الحسين ؟ قال : ولما أسلم وحشى قاتل حمزة  
قال له : غيب وجهك عني فاني لأحب من قتل الاحبة ، قال : وهذا ( والاسلام يجب ما قبله )  
فكيف يتعد الرسول أن يرى من ذبح الحسين وأمر بقتله وحمل أهله على أقتاب الجمال .  
ونقله عن ابن سعد الهيثمي في «الصواعق» ( ص ١٩٢ ط عبداللطيف بمصر )  
والقندوزي في «الينابيع» ( ص ٣٢٢ ط اسلامبول ) .

## اظلمت الدنيا ثلاثة أيام بسبب شهادته

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » ( ص ٢٨٣ ط النري ) قال :

قال ابن سيرين : لما قتل الحسين اظلمت الدنيا ثلاثة أيام ، ثم ظهرت هذه الحمرة في السماء .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » ( ص ١٩٢ ط عبداللطيف بمصر ) .

روى الحديث نقلاً عن ابن الجوزي بعين ما تقدم عنه في « التذكرة » لكنه أسقط كلمة : هذه .

ومنهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » ( ص ٢٢٠ ط القضاء ) .

روى الحديث من طريق ابن الجوزي في كتاب التبصرة بعين ما تقدم عن « التذكرة » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( مخطوط ) .

روى الحديث من طريق ابن الجوزي بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

( ج ۱۱ ) اظلمت الدنيا ثلاثة أيام بسبب شهادة الحسين عليه السلام ( ۴۷۵ )

---

و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » ( س ۱۲۳ ط مصر ) :

روى الحديث إلى قوله : ثم ظهرت .

و منهم العلامة ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ( على ما في منتخبه ج ۴ س ۳۳۹ ط روضة الشام ) قال :

وقالت أم حيان : اظلمت علينا الدنيا يومئذ ثلاثة أيام ، ولم يمس أحد من زعفران قوم الحسين شيئاً فجعله على وجهه إلا احترق .

مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی





## بكاء السماء على الحسين

وروى فيه حديثين :

### الاول

#### ما رواه ابن سيرين

روى عنه القوم :

منهم الحافظ علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » ( على ما في منتخبه ، ج ٤ ص ٣٣٩ ط روضة الشام ) قال :

وقال ابن سيرين لم تبك السماء على أحد بعد يحيى بن زكريا إلا علي الحسين .

ومنهم الحافظ الكنجي في « كفاية الطالب » ( ص ٢٨٩ ط النرى ) قال :

وأخبرنا محمد بن هبة الله بن محمد الشافعي المقتي ، أخبرنا أبو القاسم الحافظ ، أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أخبرنا سعيد بن أحمد العياري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني ، أخبرنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك القاضي الشيباني حدثنا أحمد بن الحسن الخزاز ، حدثنا أبي ، حدثنا حصين بن غزاق ، عن داود بن أبي هند ، عن ابن سيرين . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن تاريخ ابن عساكر .

و منهم العلامة الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ٢١٠

ط مصر ) :

روى الحديث عن ابن سيرين بعين ما تقدم عن « تاريخ ابن عساكر » .

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » ( ص ٢٨٣ )

ط الفري ( قال :

قال السدي : لما قتل الحسين بكى السماء وبكائها حمرتها .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » ( ص ٢٢٠ )

ط القضاء ( :

روى الحديث عن السدي بعين ما تقدم عن « التذكرة » .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق » ( ص ١٩٢ )

ط عبداللطيف بمصر ( :

روى الحديث عن السدي بعين ما تقدم عن « التذكرة » .

و منهم العلامة البديخي في « مفتاح النجا » ( مخطوط ) :

روى الحديث عن الثعلبي بعين ما تقدم عن « التذكرة » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٢٢٢ )

ط اسلامبول ( :

روى الحديث عن السدي بعين ما تقدم عن « التذكرة » .

و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » ( ص ١٢٣ ط مصر ) :

روى الحديث نقلاً عن المقرئ في « الخطط » بعين ما تقدم عن « التذكرة » .

## الثانى ما رواه ابراهيم

روى عنه القوم :

منهم الحافظ أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي الحنفى المتوفى سنة ٧٧٣ فى « تفسير القرآن » ( ج ٩ ص ١٦٢ ط بولاق مصر ) قال :

و قال ابن أبي حاتم : حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا عبد السلام ابن عاصم حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا المستورد بن سابق ، عن عميد المكتب ، عن إبراهيم قال : ما بكى السماء منذ كانت الدنيا إلا على اثنين ، قلت لعبيد : أليس السماء والأرض تبكى على المؤمن ؟ قال : ذاك مقامه حيث يصعد عمله ، قال : وتدرى ما بكاء السماء ؟ قلت : لا ، قال : نحمر وتصير وردة كالدخان إن يحيى بن زكريا عليه الصلاة والسلام ، لما قتل احمرت السماء وقطرت دماً ، وإن الحسين بن علي رضي الله عنهما لما قتل احمرت السماء .

## كسوف الشمس بسبب شهادته

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٢٥ مخطوط) قال :

حدثنا قيس بن أبي قيس النجاري ، نا قتيبة بن سعيد ، نا ابن لهيعة ، عن أبي قبيل قال : لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنه انكسفت الشمس كسفة حتى بدت الكواكب نصف النهار حتى ظننا أنها هي .

و منهم العلامة الكنجي في « كفاية الطالب » ( ص ٢٩٦ )

ط الفري ( :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ٨٩ )

ط الفري ( قال :

و بهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ، حدثنا يعقوب بن سفيان الفسوي ، حدثني النضر بن عبد الجبار ، أخبرني ابن لهيعة . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » سنداً ومتمناً لكنه أسقط كلمة كسفت ، وذكر بعد قوله أنها هي : يعني القيامة ، إلى أن قال : انكسفت الشمس لقتله حتى بدت الكواكب نصف النهار وظن الناس أن القيامة قد قامت .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » ( ص ٢٢٠ )

ط القضاء ( :

روى عن يزيد بن أبي زياد قال : شهدت مقتل الحسين ، وأنا ابن خمسة عشرة سنة .

ومنهم العلامة نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد »  
( ج ٩ ص ١٩٧ ط القدسي بالقاهرة ) :

روى الحديث من طريق الطبراني، عن أبي قبيل بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .  
ومنهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » ( على ما في منتخبه  
ج ٤ ص ٣٣٩ ط روضة الشام ) قال :

ولما قتل الحسين اسودت السماء وظهرت الكواكب نهراً حتى رؤيت الجوزاء  
عند العصر، وسقط السراب الأحمر، ومكثت السماء سبعة أيام بلياليها كأنها علقمة .  
ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيثمي في « الصواعق المحرقة » ( ص ١١٦  
ط عبداللطيف بمصر ) قال :

ومما ظهر يوم قتله من الآيات أيضاً أن السماء اسودت اسوداداً عظيماً حتى  
رؤيت النجوم نهراً .

و منهم العلامة الشبراوي المصري في « الاتحاف بحب الاشراف »  
( ص ١٢ ط مصر ) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

ومنهم العلامة ابن الصبان المالكي في « اسعاف الراغبين » ( المطبوع  
بهاشم نورا لبصار ، ص ١١١ ط مصر ) .

روى الحديث بمعنى ما تقدم في « مقتل الحسين » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٣٢١ ط اسلامبول ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

## ما رفع حجر في الدنيا الا وتحتته دم عبيط

ونروى في ذلك أحاديث :

### الاول

#### ما رواه أبو سعيد

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » ( ص ١٩٢ )

ط عبد اللطيف بهر ( قال :

قال أبو سعيد : ما رفع حجر من الدنيا ( أى يوم شهادته ) إلا وتحتته دم عبيط .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في « تذكرة الخواص » ( ص ٢٨٢ )

ط الفري :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الصواعق » لكنه ذكر بدل أبي سعيد :

ابن سعد .

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندي في « نظم درر السمطين » ( ص ٢٢٠ )

ط مطبعة القضاء ) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

## و الثاني مارواه ابن عباس

روى عنه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٣٥٦ ط اسلامبول) قال :

و عن ابن عباس قال : إن يوم قتل الحسين قطرت السماء دماً وأن أيتام قتله  
لم يرفع حجر في الدنيا إلا وجد دم .



الثالث

مرکز تحقیقات کامیوتر علوم اسلامی  
مارواه عمر بن علی

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» ( ج ٢ ص ٣٤٩ ط مصر ) قال :

وروى الواقدي عن عمر بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه قال : أرسل عبد الملك  
إلى ابن رأس الجالوت فقال : هل كان في قتل الحسين عليه السلام علامة ؟ قال : ما كشف يومئذ  
حجر إلا وجد تحته دم عبيط .

و منهم العلامة الكنجي في « كفاية الطالب » ( ص ٢٩٥ )

ط القرى ) قال :

قرأت على الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، أخبرنا عبد الله بن كارة ، أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا عمر بن حيويه ، أخبرنا أحمد بن معروف ، أخبرنا المحارث بن أبي أسامة ، أخبرنا محمد بن سعد ، أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني عمر بن محمد . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الاسلام » سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » ( ص ١١٦ )

ط عبد اللطيف بمصر ( قال :

و لم يرفع حجر إلا وجد تحتة دم عبيط .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٣٢٠ ط اسلامبول ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة الزبيدي في « الاتحاف بحب الاشراف » ( ص ١٢ ط مصر ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة ابن الصبان المالكي في « اسعاف الراغبين »

( المطبوع بهامش نودالابصار ، ص ٢١٥ ط مصر ) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( المخطوط ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة ابن كثير في « تفسيره » ( المطبوع بهامش فتح البيان ، ج ٩

ص ١٦٢ ط بولاق بمصر ) قال :

و ذكروا في مقتل الحسين رضي الله عنه أنه ما قلب حجر يومئذ إلا وجد تحتة

وأنه كسفت الشمس واحمر الأفق وسقطت حجارة .



## ما رفع حجر بالشام يوم قتل الحسين الا عن دم

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٢٥ ، النسخة المخطوطة ) قال :

حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ، نا محمد بن المثنى ، نا الضحاك بن مخلد عن ابن جريح ، عن ابن شهاب قال : ما رفع حجر بالشام حجر يوم قتل الحسين بن علي إلا عن دم .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٢٥ ط القدسي بالقاهرة ) قال :

لما قتل الحسين رضي الله عنه لم يرفع أو لم يقطع حجر بالشام إلا عن دم خرجهما ابن السري .

ومنهم العلامة الشيخ مجيد الدين الحنبلي المقدسي في « الانس الجليل » ( ص ٢٥٢ ط القاهرة ) :

روى عن ابن شهاب : أنه في صبيحة قتل الحسين بن علي لم يرفع حجر في بيت المقدس إلا وجد نعتة دم ، وكذلك يوم قتل والده علي .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » ( ص ١٩٢ ، المخطوط ) .

روى الحديث عن ابن شهاب بنين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

(ج ١١) لم يرفع حجر بيت المقدس إلا وجد تحته دم عبيط (٢٨٥)

## لم يرفع حجر بيت المقدس إلا وجد تحته دم عبيط

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٢٥، المخطوط) قال :  
حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا يزيد بن مهران أبو خالد ، نا اسباط بن  
محمد ، عن أبي بكر الهذلي ، عن الزهري قال : لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنه  
لم يرفع حجر بيت المقدس إلا وجد تحته دم عبيط .  
قال :

وحدثنا علي بن عبدالعزيز ، نا إبراهيم بن عبدالله الهروي ، أنا هشيم ، أنا  
أبو معشر ، عن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص ، عن الزهري قال : قال لي عبد الملك بن  
مروان : أي واحد أنت إن أخبرني أي علامة كانت يوم قتل الحسين بن علي ، قال : قلت :  
لم ترفع حصة بيت المقدس إلا وجد تحتها دم عبيط ، فقال لي عبد الملك : إنني  
وليك في هذا الحديث لقرينان .

و منهم العلامة العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ٢ ص ٢٥٢)  
ط حيدرآباد ( قال :

وقال يعقوب بن سفيان ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن معمر  
قال : أول ما عرف الزهري تكلم في مجلس الوليد بن عبد الملك ، فقال الوليد :

أَيْتَكُمْ يَعْلَمُ مَا فَعَلَتْ أَحْجَارِيَّتُ الْمُقَدَّسَ يَوْمَ قَتَلَ الْحُسَيْنَ بْنِ عَلِيٍّ ؟ فَقَالَ الزُّهْرِيُّ :  
بَلَفَنِي أَنَّهُ لَمْ يَقْلِبْ حِجْرًا إِلَّا وَجَدَ تَحْتَهُ دَمَ عَبِيْطَ .

وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الْكُنْجِيُّ فِي « كَفَايَةِ الطَّالِبِ » ( ص ٢٩٦ ط الفري ) قَالَ :  
أَخْبَرَنَا بِمَا عِنْدَهُ يَوْسُفُ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَيْدٍ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا  
ابْنُ فَازِشَاءَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِعَيْنِ  
مَا تَقَدَّمَ ثَانِيًا عَنْ « الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ » سَنَدًا وَمُتَنًا ، ثُمَّ قَالَ : أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي  
« الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ » .

وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الذَّهَبِيُّ فِي « تَارِيخِ الْإِسْلَامِ » ( ج ٢ ص ٣٢٨  
ط مصر ) :

رَوَى الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِعَيْنِ مَا تَقَدَّمَ عَنْ « تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ » .

وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الْمَذْكُورُ فِي « سِيرَةِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ » ( ج ٣ ص ٢١٢  
ط مصر ) .

رَوَى الْحَدِيثَ بِعَيْنِ مَا تَقَدَّمَ عَنْ « تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ » .

وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الْخَوَارِزْمِيُّ فِي « مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ » ( ج ٢ ص ٩٠ ط الفري )

رَوَى الْحَدِيثَ بِعَيْنِ مَا تَقَدَّمَ عَنْ « تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ » سَنَدًا وَمُتَنًا .

وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ فِي « عَقْدِ الْفَرِيدِ » ( ج ٢ ص ٢٢٠  
ط الشرفية بمصر ) قَالَ :

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَيْسَرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ قَالَ :  
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَيْسَى الْجَهَنِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ عَيْسَى : حَدَّثَنِي  
بِهِ عَبَادُ بْنُ بَشَرٍ ، عَنْ عَقِيلٍ قَالَا : قَالَ الزُّهْرِيُّ : خَرَجْتُ مَعَ قَتِيْبَةِ أُرَيْدِ الْمَعْصِيَةِ  
فَقَدَّمْنَا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَإِذَا هُوَ قَاعِدٌ فِي أَيَّوَانٍ لَهُ وَإِذَا سَمَاطَانُ  
مِنَ النَّاسِ عَلَى بَابِ الْأَيَّوَانِ فَإِذَا أَرَادَ حَاجَةً قَالَهَا لِلَّذِي يَلِيهِ حَتَّى تَبْلُغَ الْمَسْئَلَةَ

( ج ١١ ) لم يرفع حجر بيت المقدس إلا وجد تحته دم عبيط ( ٢٨٧ )

باب الأيوان ولا يمشى أحد بين السماطين ، قال الزهري : فوجدنا فقمنا على باب الأيوان فقال عبد الملك للذي عن يمينه : هل بلغكم أي شيء أصبح في بيت المقدس ليلة قتل الحسين بن علي ؟ قال : فسأل كل واحد منهما صاحبه حتى بلغت المسئلة الباب ، فلم يرد أحد فيها شيئاً ، قال الزهري فقلت : عندي في هذا علم ، قال : فرجعت المسئلة رجلاً عن رجل حتى انتهت إلى عبد الملك قال : فدعيت فمشيت بين السماطين فلما انتهيت إلى عبد الملك سلمت عليه فقال لي : من أنت ؟ قلت : أنا محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ، قال : فعرفني بالنسب وكان عبد الملك طلبة للحديث فقال : ما أصبح بيت المقدس يوم قتل الحسين بن علي ؟ بن أبي طالب . وفي رواية علي بن عبد العزيز ، عن إبراهيم بن عبد الله ، عن أبي معشر ، عن محمد بن عبد الملك بن سعيد بن العاص ، عن الزهري أنه قال : الكيلة التي قتل في صبيحتها الحسين بن علي ، قال الزهري : نعم ، فقلت : حدثني فلان لم يسمه أنه لم يرفع تلك الكيلة التي صبيحتها قتل علي بن أبي طالب والحسين بن علي حجر في بيت المقدس إلا وجد تحته دم عبيط ، قال عبد الملك : صدقت حدثني الكذي حدثك وإني وإياك في هذا الحديث لغريبان ، ثم قال لي : ما جاء بك ؟ قلت : مرابطاً ، قال : ألزم الباب فأقمت عنده فأعطاني مالاً كثيراً .

ومنهم العلامة السيوطي في « الخصائص الكبرى » ( ج ٢ ص ١٢٦ )

ط حيدرآباد :

روى الحديث من طريق البيهقي وأبي نعيم عن الزهري بعين ما تقدم عن « تهذيب التهذيب » من قوله : بلغني - الخ .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد »

( ج ٩ ص ١٩٦ ط القدس بالقاهرة ) :

روى الحديث من طريق الطبراني عن الزهري بعين ما تقدم ثانياً عن

« المعجم الكبير » ثم قال : ورجاله ثقة .

ومنهم العلامة السيوطي في « تاريخ الخلفاء » ( ص ٨٠ ط الميمنية بمصر ) .

روى الحديث بعين ما تقدم أو لا عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( المخطوط ) :

روى الحديث من طريق البيهقي وابن الأخضر ، عن الزهري بعين ما تقدم

ثانياً عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » ( ص ١٢٣ ط مصر ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تهذيب التهذيب » من قوله : بلغني - الخ .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٣٢١ ط اسلامبول ) قال :

جمع الفوائد عن الزهري ، ما رفع بالشام حجر إلا وجد تحته دم عبيط .

ومنهم العلامة ابن الصبان المالكي في « اسعاف الراغبين » ( المطبوع

بهاشم نورالابصار ، ص ٢١٥ ط مصر ) .

روى الحديث بعين ما تقدم أو لا عن « المعجم الكبير » .



اُظلمت الهواء يوم قتله ثلاثاً  
ولم يرفع حجر بيت المقدس الا  
وجد تحته دم عبيط

رواه جماعة من القوم :

منهم العلامة السيوطي في « الخصائص الكبرى » ( ج ٢ ص ١٢٦ ط حيدرآباد ) قال :

وأخرج البيهقي عن أمّ حبان قالت : يوم قتل الحسين اُظلمت علينا ثلاثاً ولم يمسّ منا أحد من زعفرانهم شيئاً فجعله على وجهه إلا احترق ، ولم يقلب حجر بيت المقدس إلا وجد تحته دم عبيط .

ومنهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ٨٩ ط النري ) قال :

وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدّم في كتابه) عن يعقوب بن سفيان هذا ، حدّثني أيوب بن محمد الرقي ، حدّثني سلام بن سليمان الثقفي ، عن زيد بن عمر الكندي ، حدّثني أمّ حبان . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « الخصائص الكبرى » .

## امتناع العصافير من أكل الحب يوم العاشور

رواه القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ٩١ )

ط الفري ( قال :

وبهذا الاسناد ( أي الاسناد المتقدم في كتابه ) عن أبي عبد الله المحافظ ، سمعت الزبير بن عبد الله ، سمعت أبا عبد الله بن وصيف ، سمعت المشطاح الوراق يقول : سمعت الفتح بن سحرف العابد يقول : كنت أفت الحب للعصافير كل يوم فكانت تأكل ، فلما كان يوم عاشوراء فتنت لها فلم تأكل فعلمت أنها امتنعت لقتل الحسين بن علي عليه السلام .



## سطوع النور مثل العمود من الاجانة التي فيها الرأس الى السماء وترفرف الطيور حولها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ١٠١ )

ط الفري ( قال :

و ذكر أبو غنم لوط بن يحيى الأزدي : ان صربين سعدا دفعا الرأس إلى خولي بن يزيد الأصبغي ليحمله إلى عبيد الله بن زياد أنى به ليلاً فوجد باب القصر مغلقاً فأتى به منزله وله امرأتان : امرأة أسدية وامرأة حضرمية يقال لها : نوار ، فأوى إلى فراشها فقالت له : ما الخبر ؟ قال : جئتك بالذهب ، هذا رأس الحسين بن علي معك في الدار ، فقالت : ويلك جاء الناس بالذهب والفضة ، وجئت أنت برأس ابن رسول الله ﷺ ، والله لا تجمع رأسي ورأسك وسادة أبداً . قالت : وقمت من فراشي إلى الدار ، ودعوت الأسدية فأدخلتها عليه فما زلت والله أنظر إلى نور مثل العمود يسطع من الأجانة التي فيها الرأس إلى السماء ، ورأيت طيوراً بيضاً ترفرف حولها وحول الرأس .

و منهم العلامة ابن الأثير الجزري في « الكامل » ( ج ٣ ص ٢٩٦ )

ط المنيرية بمصر ( :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » بتغيير يسير لا يعتنى به .



تلطخ غراب بدم الحسين ثم طار  
فوقع بالمدينة على جدار دار  
فاطمة بنت الحسين عليها السلام

رواه القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ٩٢ )  
ط مطبعة الزمراء ) قال :

وبهذا الاسناد ( أى الاسناد المتقدم في كتابه ) عن أبي عبدالله الحافظ ، حدثني  
أبو محمد يحيى بن محمد العلوي ، حدثني الحسين بن محمد العلوي ، حدثنا أبو علي  
الطبرطوسي ، حدثني الحسن بن علي الحلواني ، عن علي بن معمر ، عن إسحاق بن  
عباد ، عن المفضل بن عمر الجعفي ، سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول : حدثني أبي محمد بن  
علي ، حدثني أبي علي بن الحسين عليه السلام قال : لما قتل الحسين جاء غراب فوقع في  
دمه ثم تمرغ ثم طار فوقع بالمدينة على جدار دار فاطمة بنت الحسين وهي الصغرى  
فرفعت رأسها إليه فنظرته فبكت وقالت :

نعب الغراب فقلت من	تنعاء ويلك من غراب
قال الامام فقلت من	قال الموفق للصواب

إنّ الحسين بكر بلا	بين المواضي والحراب
قلت الحسين فقال لي	ملقى على وجه التراب
ثمّ استقل به الجناح	ولم يطق ردّ الجواب
فبكيت منه بعبرة	نرضى إلاّ له مع الثواب

قال محمد بن عليّ ؑ : فنعتني لأهل المدينة ، فقالوا جاءت بسحر بنى عبدالمطلب

فما كان بأسرع من أن جاءهم الخبر بقتل الحسين ﷺ .



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



## يبس شجرة نبتت باعجاز النبي ﷺ عند شهادته

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الزمخشري في « ربيع الابرار » ( ص ٢٢ مخطوط ) قال :  
عن هند بنت الجوز نزل رسول الله ﷺ خيمة خالتها أم معبد فقام من رقده فدعا  
بماء فغسل يديه ثم تمضمض ومج في عرسجة إلى جانب الخيمة فأصبحنا وهي كأعظم  
دوحة وجاءت بشمر كأعظم ما يكون في لون الورس ورائحة العنبر وطعم الشهد ما أكل  
منها جائع إلا شبع ولا ظمآن إلا روى ولا سقيم إلا برىء ولا أكل من ورقها بعير إلا سمن  
ولا شاة إلا در لبنها فكننا نسميها المباركة (وتأثينا الأعراب من البوادي، معتن يستشفى بها)  
ويتزود بها حتى أصبحنا ذات يوم وقد تساقط ثمرها واصفر ورقها ففزعنا فما راعنا  
إلا نعى رسول الله ﷺ ، ثم إنها بعد ثلاثين سنة أصبحت ذات شوك من أسفلها إلى أعلاها  
و تساقط ثمرها وذهبت نضرتها فما شعرنا إلا بمقتل أمير المؤمنين علي ، فما أثمرت بعد  
ذلك ، وكنّا نتفجع بورقها ، ثم أصبحنا وإذا بها قد نبع من ساقها دم عبيط وقد ذبل  
ورقها فبينما نحن فزعين مهمومين إذ أتانا خبر مقتل الحسين و يبست الشجرة على أثر  
ذلك و ذهبت .

و منهم العلامة الشيخ علي بن الحسن باكثير الشافعي المكي

في « التحفة العلية والاداب العلمية » ( ص ١٦ مخطوط ) .

نقلها عن كتاب قطف الأزهار الذي اختصره من « ربيع الابرار » .

ومنهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ٩٨ )

ط مطبعة الزهراء ( قال :

و بهذا الإسناد ( أي الإسناد المتقدم في كتابه ) عن الرئيس أبي الفتح هذا  
حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسين الحنفي بالري ، حدثنا عبدالله بن جعفر الطبري  
حدثنا عبدالله بن محمد التميمي ، حدثنا محمد بن الحسن العطّار ، حدثنا عبدالله بن  
محمد الأنصاري ، حدثنا عمارة بن زيد ، حدثنا بكر بن حارثة عن محمد بن إسحاق ، عن  
عيسى بن عمر ، عن عبدالله بن عمرو الخزاعي ، عن هند بنت الجون ، قالت : نزل  
رسول الله ﷺ بخيمة خالتي ومعه أصحاب له ، فكان من أمره في الشتاء ما قد عرفه  
الناس ، فكان في الخيمة هو وأصحابه حتى أبرد ، وكان اليوم قايظاً شديداً حراً ، فلما  
قام من رقدته دعا بماء فغسل يديه فانقاها ثم مضمض فاه ومجّه على عوسجة كانت  
إلى جنب خيمة خالتي ثلاث مرّات ، واستنشق ثلاثاً ، وغسل وجهه ثلاثاً ، وذراعيه  
ثلاثاً ، ثم مسح برأسه ما أقبل منه وأدبر مرّة واحدة ثم غسل رجليه ظاهرهما وباطنهما  
والله ما عاينت أحداً فعل ذلك ، ثم قال : إن لهذه العوسجة شأناً ثم فعل من كان  
معه من أصحابه مثل ذلك ، ثم قام فصلى ركعتين فعجبت أنا وفتيات الحي من ذلك  
و ما كان عهدنا بالصلاة ولا رأينا مصلياً قبله ، فلما كان من الغد أصبحنا وقد علت  
العوسجة حتى صارت كأعظم دوحة عاليه وأبهى ، وقد خضد الله شوكتها ، ووشجت  
عروقها ، وكثرت أفنانها ، واخضر ساقها ، ثم أثمرت بعد ذلك فأينعت بشمر كان كأعظم  
ما يكون من الكمأة في لون الورس المسحوق ، ورائحة العنبر وطعم الشهد ، والله ما أكل  
منها جائع إلا شبع ولا ظمآن إلا روى ، ولا سقيم إلا برى ، ولا ذو حاجة وفاقة  
إلا استغنى ، ولا أكل ورقها بغير ولا ناقة ولا شاة إلا سمنت ودرّ لبنها فرأينا النماء  
والبركة في أموالنا منذ يوم نزل ﷺ ، و اخضبت بلادنا وأمرعت ، فكنا نسمي تلك  
الشجرة المباركة ، و كان ينتابنا من حولنا من أهل البوادي يستظلون بها و يتزودون

من ورقها في الأسفار ويحملون معهم للأرض الفقار ، فيقوم لهم مقام الطعام والشراب فلم نزل كذلك و على ذلك حتى أصبحنا ذات يوم وقد تساقط ثمارها و اصفر ورقها فاحزننا ذلك ، و فرعنا من ذلك ، فما كان إلا قليل حتى جاء نبي رسول الله ﷺ فإذا هو قد قبض ذلك اليوم فكانت بعد ذلك ثمر ثمرأ دون ذلك في العظم و الطعم و الرائحة ، فأقامت على ذلك نحو ثلاثين سنة ، فلمّا كان ذات يوم أصبحنا وإذا بها قد شاكت من أولها إلى آخرها ، و ذهبت نضارة عيدانها و تساقطت جميع ثمرتها فما كان إلا يسير حتى وافي خبر مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، فما أنمرت بعد ذلك لاقليلاً ولا كثيراً وانقطع ثمرها ؛ ولم نزل نحن ومن حولنا نأخذ من ورقها و نداوي به مرضانا و نستشفى به من أسقامنا ، فأقامت على ذلك برهة طويلة ثم أصبحنا ذات يوم فإذا بها قد انبعث من ساقها دم عبيط وإذا بأوراقها ذابلة تقطر دماً كماء اللحم ، فقلنا قد حدثت حادثة عظيمة ، فبننا ليلتنا فزعين مهمومين نتوقع الحادثة ، فلمّا أظلم الليل علينا سمعنا بكاءً و عويلاً من تحت الأرض ، و جلبة شديدة و رجّة و سمعنا صوت نائح يقول :

أيا ابن النّبي و يا ابن الوصي بقية ساداتنا الأكرمين

و كثر الرّنين والأصوات ، فلم نفهم كثيراً ممّا كانوا يقولون فأنانا بعد ذلك خبر قتل الحسين عليه السلام و يبست الشجرة وجفت وكسرتها الأرياح و الأمطار فذهبت و درس أثرها .

قال عبدالله بن محمد الأنصاري : فلقيت دعبل بن علي الخزاعي في مدينة الرسول ﷺ وحدّثه بهذا الحديث فلم ينكره .

و قال : حدّثني أبي عن جدي ، عن أمّهم سعدى بنت مالك الخزاعية أنّها أدركت تلك الشجرة وأكلت من ثمرها على عهد علي بن أبي طالب عليه السلام ، وأنّها سمعت

(ج ۱۱) یس شجرة نبت باعجاز النبی ﷺ عند شهادة الحسین ﷺ (۴۹۲)

ليلة قتل الحسین ﷺ نوح الجن فحفظت من جنیة منهم هذين البيتين :

يا ابن الشهيد ويا شهيداً عمه خير العمومة جعفر الطيار

عجباً لمصقول أصابك حدة في الوجه منك وقد علاك غبار

قال دعبل : قلت في قصيدة لي تشتمل على هذين البيتين :

زر خير قبر بالعراق يزار واعص الحمار فمن نهاك حمار

ليم لا أزورك يا حسين لك الفدا قومي ومن عطفت عليه تزار

ولك المودة في قلوب ذوي النسي وعلى عدوك مقته ودمار

يا ابن الشهيد ويا شهيداً عمه خير العمومة جعفر الطيار

عجباً لمصقول أصابك حدة في الوجه منك وقد علاه غبار

مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



سطوع النور من مكان رأسه الى عنان السماء  
في وسط الليل ، واسلام الراهب بسببه  
وتحول ما أخذوا منه من الدنانير خزفا

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » ( ص ٢٧٣ )

ط مطبعة العلمية في النجف ( قال :

ذكر عبد الملك بن هاشم في كتاب ( السيرة ) الذي أخبرنا القاضي الأسعد أبو البركات عبد القوي ابن أبي المعالي ابن الجبار السعدي في جمادى الأولى سنة تسع وستمائة بالديار المصرية قراءة عليه ونحن نسمع قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن رفاعه بن غدير السعدي في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين الخلعى ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن سعيد النخاس النيسابى ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن علي بن ذنحوية البغدادي ، أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن عبد الله البرقي ، أخبرنا أبو محمد عبد الملك بن هشام النعوي البصري قال : لما انفذ ابن زياد رأس الحسين عليه السلام إلى يزيد بن معاوية مع الاسارى موثقين في الجبال منهم نساء و صبيان و صبيات من بنات رسول الله صلى الله عليه وآله على أقتاب الجمال موثقين مكشقات الوجوه والرؤوس ، وكلما نزلوا منزلاً أخرجوا الرأس من صندوق أعدوه له فوضعوه على رمح وحرسوه طول الليل إلى وقت الرحيل ، ثم يعيدونه إلى الصندوق و يرحلون فنزلوا بعض المنازل وفي ذلك المنزل دير فيه راهب فأخرجوا الرأس على عادتهم ووضعوه على الرمح وحرسه الحرس على عادتهم وأسندوا الرمح إلى الدبر ، فلما

كان في نصف الليل رأى الراهب نوراً من مكان الرأس إلى عنان السماء فأشرف على القوم وقال : من أنتم ؟ قالوا نحن أصحاب ابن زياد قال : وهذا رأس من ؟ قالوا رأس الحسين بن علي ابن أبي طالب ابن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قال : ببيكم ؟ قالوا : نعم ، قال : بئس القوم أنتم لو كان للمسيح ولد لأسكنناه أحداقنا ثم قال : هل لكم في شيء ؟ قالوا وما هو ؟ قال : عندي عشرة آلاف دينار تأخذوها وتعطوني الرأس يكون عندي تمام الليلة وإذا رحلتم تأخذوها قالوا وما يضرنا فنأولوه الرأس ونأولهم الدنانير فأخذهم الراهب ففسله وطيبه وتركه على فخذه وقعد يبكي الليل كله فلما أسفر الصبح قال : يا رأس لا أملك إلا نفسي وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن جدك عمداً رسول الله ، واشهد الله أنني مولاك وعبدك ، ثم خرج عن الدير وما فيه وصار يخدم أهل البيت . قال ابن هشام في السيرة : ثم إنهم أخذوا الرأس وساروا ، فلما قربوا من دمشق قال بعضهم لبعض : تعالوا حتى نقسم الدنانير لا يراها يزيد فيأخذها منها فأخذوا الأكياس وفتحوها وإذا الدنانير قد تمحوت خزفاً وعلى أحد جانب الدينار مكتوب « ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون - الآية » وعلى الجانب الآخر « وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون » فرموها في برداء .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ١٠٢ )

ط مطبعة الزهراء ) قال :

و روى أن رأس الحسين عليه السلام لما حمل إلى الشام جن عليهم الليل ، فنزلوا عند رجل من اليهود فلما شربوا و سكروا قالوا له : عندنا رأس الحسين ، فقال لهم : اروني إياه فأروه إياه بصندوق يسطع منه النور إلى السماء ، فعجب اليهودي واستودعه منهم فأودعوه عنده ، فقال اليهودي للرأس وقد رآه بذلك الحال : اشفع لي عند جدك ، فأطلق الله الرأس وقال : إنما شفاعتي للمحمدين ولست بمحمدي فجمع اليهودي أقربائه ثم أخذ الرأس ووضعه في طست وصب عليه ماء الورد و طرح



فيه الكافور والمسك والعنبر ، ثم قال لأولاده وأقربائه : هذا رأس ابن بنت محمد ، ثم قال : والهاء لم أجد جدك محمداً فأسلم على يديه ، ثم والهاء لم أجدك حياً فأسلم على يديك وأقاتل دونك ، فلو أسلمت الآن أشفع لي يوم القيامة ؟ فانطق الله الرأس فقال بلسان فصيح : إن أسلمت فأنالك شفيح . قالها ثلاث مرات وسكت ، فأسلم الرجل وأقرباؤه .

أقول : لعل هذا الرجل اليهودي كان راهب قنسرين ، لأنه أسلم بسبب رأس الحسين عليه السلام وجاء ذكره في الأشعار ، وأورده الجوهري والجرجاني في مرآتي الحسين كما سيرد عليك في موضعه إنشاء الله .

ومثل هذا يجوز إذا أخبر به النبي صلى الله عليه وآله أنه سيكون بعدي كذا وكذا كما أخبر عن بقيلة بنت السماء الأزدية صاحبة الحيرة ، وكما أخبر سفيانة مولا أنه يكلمه الأسد - الخ .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » ( ص ١١٩ ط حلب ) قال :

ولما كانت الحرس على الرأس كلما نزلوا منزلاً وضعوه على رمح وحرسوه ، فرآه راهب دير ، فسأل عنه ، فعرفوه به ، فقال : بشن القوم أنتم هل لكم في عشرة آلاف دينار وبيت الرأس عندي هذه الليلة ، قالوا : نعم ، فأخذه وغسله وطيبه ووضعه على فخذه وقعد يبكي إلى الصبح ثم أسلم لأنه رأى نوراً ساطعاً من الرأس إلى غنان السماء ثم خرج عن الدير وما فيه وصار يخدم أهل البيت .

و منهم العلامة أبو بكر الحضرمي في « رشفة الصادي » ( ص ١٦٤ ط مصر ) .  
روى الحديث بعين ما تقدم عن « التذكرة » ملخصاً .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٣٢٥ ط اسلامبول ) :

روى الحديث نقلاً عن « الصواعق » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و في ( ص ٣٥٢ ، الطبع المذكور ) قال :

قال أبو مخنف : نصبوا الرمح الذي عليه الرأس الشريف ، إلى أن قال : فلما جن الليل نظر الراهب إلى الرأس الشريف المكرّم رأى نوراً قد سطع منه إلى عنان السماء ورأى أن الملائكة ينزلون ويقولون : يا أبا عبد الله عليك السلام فبكى وقال لهم : ما الذي معكم ؟ قالوا : رأس الحسين بن علي ، فقال : من أمّة ؟ قالوا : أمّة فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفى ، قال : صدقت الأخبار ، قالوا : ما الذي قالت الأخبار ؟ قال : يقولون : إذا قتل نبي أو وصي أو ولد نبي أو ولد وصي تمطر السماء دماً فرأينا أن السماء تمطر دماً ، وقال : وأعجباء من أمّة قتلت ابن بنت نبيّها . ثم قال : أنا أعطيتكم عشرة آلاف درهم أن تعطوني الرأس الشريف فيكون عندي فقالوا : احضر عشرة آلاف درهم فأحضرها لهم فأخذ الرأس المبارك المكرّم وجعله في حجره ويقبله ويبكى ويقول : ليت أكون أوّل قتيل بين يديك فأكون غداً معك في الجنة واشهد لي عند جدك رسول الله ﷺ بأنّي أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنّ محمداً عبده ورسوله ، وأحسن إسلامه (١) .

( ١ ) قال العلامة النسابة الشيخ أبوالباس القلقشندي في « صبح الاعشى » ، ( ج ٣

ص ٣٥١ ط القاهرة ) :

ومن غريب ما اتفق من بركة هذه الرأس الشريفة ما حكاه القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر : أن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب حين استولى على هذا القصر بعد موت العاضد : آخر خلفاء الفاطميين بمصر قبض على خادم من خدام القصر وحلق رأسه وشده عليها طاساً داخله خنافس فلم يتأثر بها ، فسأله السلطان صلاح الدين عن ذلك وما السرفية ؟ فأخبر أنه حين أحضرت الرأس الشريفة إلى المشهد حملها على رأسه فخلّى عنه السلطان وأحسن إليه .

ونقله في « مآثر الانافة في معالم الخلافة » ، ( ص ١١٧ ط الكويت ) .

## كل طعام لقتلة الحسين و شراب لهم صار دماً يوم قتله

رواه القوم :

منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى  
« نظم درر السمطين » ( ص ٢٢٠ مطبعة القضاء ) قال :

روى أبو الشيخ فى كتاب « السنة » بسنده : انه يوم قتل الحسين أصبحوا من  
الغد وكل قدر لهم طبخوها صار دماً ، وكل إناء لهم فيه ماء صار دماً .



( ج ١١ ) صار الورس الذي أخذ من عسكر الحسين عليه السلام رماداً ( ٥٠٣ )

---

## صار الورس الذي أخذ من عسكر الحسين رماداً

ونروى في ذلك أحاديث :

### الاول

#### حديث زيد بن أبي الزناد

وقد تقدم نقله في ( إحصاء السماع بسبب شهادته ) .

مركز تحقيقات كليات الدراسات الإسلامية  
الطهران - إيران

#### حديث سفيان عن جدته

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٤٧ نسخة المخطوطة ) قال :

حدثنا علي بن عبد العزيز ، نا إسحاق بن إسماعيل ، نا سفيان ، حدثتني جدتي أم أبي قال : رأيت الورس الذي أخذ من عسكر الحسين صار مثل الرماد .

ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣

ص ٢١١ ط مصر ) قال :

قال ابن عيينة : حدثتني جدتي قالت : لقد رأيت الورس عاد رماداً ، و لقد

رأيت اللعم كأن فيه النار حين قتل الحسين .

ومنهم العلامة المذكور في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ٣٢٨ ط مصر) :  
 روى الحديث فيه أيضاً عن ابن عيينة بعين ما تقدم عن «سير أعلام النبلاء» .  
 ومنهم العلامة العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ٢ ص ٣٥٣ ط حيدرآباد) :

روى الحديث من طريق الحميدي عن ابن عيينة بعين ما تقدم عن «سير أعلام النبلاء» .

ومنهم العلامة الخوارزمي في «مقتله» (ص ٩٠ ط القرى) قال :  
 وبهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدم في كتابه) عن يعقوب بن سفيان حدثنا  
 أبو بكر الحميدي ، حدثنا سفيان ، حدثني جدتي . فذكر الحديث بعين ما تقدم  
 عن «سير أعلام النبلاء» وزاد : لقد رأيت اللحم كأن فيه المزار ، وذلك ورس وابل  
 كانت للحسين ونهبت لما قتل .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٢٢ ط القدس بالقاهرة ) قال :

وعن سفيان أيضاً : أن رجلاً ممن شهد قتل الحسين كان يحمل ورساً فصار  
 ورسه رماداً ، أخرجه الملا في سيرته .

ومنهم العلامة أبو بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٩٧ ط القدس بالقاهرة) :

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عنه في «المعجم الكبير»  
 ثم قال : ورجاله رجال الصحيح .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيثمي في «الصواعق المحرقة» (ص ١٩٢ ط عبد اللطيف بمصر) قال :

وأخرج أبو الشيخ : أن الورس الذي كان في عسكرهم تحول رماداً ، وكان في

( ج ١١ ) صار الورس الذي أخذ من عسكر الحسين عليه السلام رماداً ( ٥٠٥ )

قافلة من اليمن تريد العراق فوافتهم حين قتله . و حكى ابن عيينة عن جدته  
أنّ جملاً ممّن انقلب ورسه رماداً ، أخبرنا بذلك .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السعطين » ( ص ٢٢٠

ط القضاء ) :

روى عن يزيد بن أبي زياد قال : شهدت مقتل الحسين وأنا ابن خمسة عشر سنة  
فصار الورس في عسكرهم رماداً .

و منهم العلامة السيوطي في « الخصائص » ( ج ٢ ص ١٢٦

ط حيد آباد ) :

روى الحديث من طريق البيهقي و أبي نعيم ، عن سفيان ، عن جدته بعين ما  
تقدم عن « سير أعلام النبلاء » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٣٢١ ط اسلامبول ) .

نقل عن « الصواعق » بعين ما تقدم عنه .

## الثالث

### حديث أبي حفصة

رواه القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ٩٠

ط القرى ) قال :

و بهذا الإسناد ، عن يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو نعيم ، حدثني عقبة بن  
أبي حفصة ، عن أبيه قال : إن كان الورس من ورس الحسين بن عليّ ليقال به هكذا  
( أي يفرك ) فيصير رماداً .

## قسموا لحم ناقة من عسكره في الحي فالتهمت القدور ناراً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم جمال الدين الزرندی الحنفي في « نظم درر السمطين »  
( ص ٢٢٠ ط القضاء ) قال :

وروى أيضاً بسنده إلى حمامة بنت يعقوب الجعفية ، قالت : كان في الحي رجل ممن  
شهد قتل الحسين ، فجاء بناق من نوق الحسين <sup>فلقها</sup> فنحرها وقسمها في الحي ، فالتهمت  
القدور ناراً فأكفيناها .

و منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد البيهقي في « المحاسن  
والمساوي » ( ص ٦٢ ط بيروت ) قال :

وكانت معه ابل فجزروها فصارت جمرة في منازلهم .

ومنهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٢٧ ، مخطوط ) قال :  
حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ، نا إسماعيل بن موسى السدي ، نا دويد  
الجعفي عن أبيه قال : لما قتل الحسين رضي الله عنه انتهبت جزور من عسكره ، فلمّا  
طبخت إذا هي دم ، فأكفوها .

و منهم الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » ( ج ٩ ص ١٩٦  
ط مكتبة القدسي في القاهرة ) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن دويد بعين ما تقدّم عنه في  
« المعجم الكبير » ثم قال : ورجاله ثقات .

## جعلوا شيئاً من تركته على جفنة فصارت ناراً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » ( ج ٢  
ص ٣٣٠ ط دوشة العام ) قال :

وقال حميد الطحان : كنت في خزاعة ، فجاءوا بشيء من تركة الحسين فجعلوه على  
جفنة فلمّا وضعت صارت ناراً .

و منهم الحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد »  
( ج ٩ ص ١٩٦ ، ط مكتبة القدسي في القاهرة ) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن حميد الطحان بمعنى ما تقدم عن  
« تاريخ دمشق » .





## صار لحم الابل التي نهبت من عسكر الحسين مثل العلقم

ونروى في ذلك حديثين :

### الاول

#### حديث جميل بن مرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » ( ج ٢ ص ٣٢٨ ط مصر ) قال :  
وقال حماد بن زيد : حدثني جميل بن مرة قال : أصابوا إبلاً في عسكر الحسين  
عليه السلام يوم قتل فتحروها وطبخوها فصارت مثل العلقم .  
ومنهم العلامة المذكور في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ٢١١ ط مصر ) .  
روى الحديث أيضاً عن حماد بن زيد ، عن جميل بن مرة بعين ما تقدم عن  
« تاريخ الاسلام » .

ومنهم العلامة العسقلاني في « تهذيب التهذيب » ( ج ٢ ص ٢٥٣  
ط حيدرآباد ) .

روى الحديث عن حماد ، عن جميل بعين ما تقدم عن « تاريخ الاسلام » لكنه  
زاد بعد قوله : مثل العلقم - فما استطاعوا أن يسيغوا منها شيئاً .

و منهم الحافظ عبدالرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في  
« الخصائص الكبرى » ( ج ٢ ص ١٢٦ ط حيدرآباد )

(ج ١١) صار لحم الابل التي نهب من عسكر الحسين عليه السلام مثل العلقم (٥٠٩)

---

روى الحديث من طريق البيهقي، عن جميل بعين ما تقدم عن « تهذيب التهذيب » .  
و منهم العلامة المذكور في « تاريخ الخلفاء » ( ص ٨٠ ط اليمينية  
بمصر ) قال :

ونحروا ناقة في عسكرهم فكانوا يرون في لحمها مثل النيران ، وطبخوها فصار  
مثل العلقم .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ٩٠  
ط النجف ) :

روى بإسناده عن حماد بن زيد ، عن جميل بن مرة بعين ما تقدم عن  
« تاريخ الإسلام » .

و منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » ( ج ٢ ص ٢٢٠  
ط روضة الشام ) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تهذيب التهذيب » .

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » ( ص ٢٧٧ ط مطبعة  
العلمية في النجف ) قال :

أخبرنا غير واحد ، عن عبد الوهاب بن المبارك ، أخبرنا أبو الحسين بن  
عبد الجبار ، أخبرنا الحسين بن علي الطنجايري ، حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين  
حدثنا أحمد بن عبد الله بن سالم ، حدثنا علي بن سهل ، حدثنا خلد بن حداث  
حدثنا حماد بن زيد ، عن ابن مرة ، عن أبي الوصي ، و مروان بن الوصين قال :  
نحرت الابل التي حمل عليها رأس الحسين وأصحابه فلم يستطيعوا أكل لحومها  
و كانت أمر من الصبر .

ومنهم العلامة الشبلنجي في « نورالابصار » ( ص ١٢٣ ط مصر ) :  
 روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الاسلام » .

## الثاني

### حديث ابي الزناد

وقد تقدم نقله ( في احمرار السماء بسبب شهادته ) .



مركز تحقيقات كاتويز علوم اسلامی



( ج ١١ ) ماتطيت امرأة بطيب نهب من عسكر الحسين عليه السلام إلا برصت ( ٥١١ )

## ماتطيت امرأة بطيب نهب من عسكره الا برصت

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن عبد ربه في « عقد الفريد » ( ج ٢ ص ٢٢٠ ط الشرقية

بمصر ) قال :

( ابن عبد الوهاب ) عن يسار بن عبد الحكم قال : انتهب عسكر الحسين فوجد

فيه طيب فما تطيت به امرأة إلا برصت .

و منهم العلامة الدينوري في « عيون الاخبار » ( ج ١ ص ٢١٢

ط مصر ) قال :

روى سنان بن حكيم ، عن أبيه قال : انتهب الناس ورساً في عسكر الحسين بن

علي يوم قتل ، فما تطيت منه امرأة إلا برصت .



## صارت الدنانير التي أخذت من عسكره خزفا

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى ٩٧٣ في « الصواعق المحرقة »  
( ص ١٩٧ ط الميمنية بمصر ) قال :

وكان مع أولئك الحرس ( أى الحرس الذين أسروا بأهل البيت إلى الشام )  
دنانير أخذوها من عسكر الحسين ففتحوا أكياسها ليقسموها فرأوها خزفاً وعلى أحد  
جانبى كل منها « ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون » وعلى الآخر : « وسيعلم  
الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون » .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » ( ص ٣٢٥ )  
ط اسلامبول :

نقل عن « الصواعق » ما تقدم عنه بلا واسطة .

## كلام الزهري في ابتلاء قتلة الحسين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق » ( ص ١٩٣ ط الميمنية

بمصر ) قال :

عن الزهري لم يبق ممن قتلته إلا من عوقب في الدنيا إما بقتل أو عى أسود الوجه أو زوال الملك في مدّة يسيرة .

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » ( ص ٢٩٠ ط القرى ) :

روى الحديث عن الزهري بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

ومنهم العلامة الشبلنجي في « نورالابصار » ( ص ١٢٣ ط مصر ) :

روى الحديث عن الزهري بعين ما تقدم عن « الصواعق » لكنه أسقط قوله : عى .

ومنهم العلامة ابن الصبان المصري في « اسعاف الراغبين » ( المطبوع

بهاشم نورالابصار ، ص ١٩٢ ط مصر ) :

روى عن الزهري بعين ما تقدم عن « نورالابصار » لكنه ذكر بدل قوله ممن

قتل الحسين : ممن حضر قتل الحسين .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٣٢٢ ط اسلامبول ) :

روى الحديث نقلاً عن « الصواعق » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة (١) .

(١) ونقل في ( ص ٣٢١ ، الطبع المذكور ) عن جمع الفوائد : أنه روى عن الشعبي

قال : رأيت رجالاً من السماء نزلوا معهم حراب يتبعون قتلة الحسين فما لبثت أن نزل المختار

فقتلهم .

ابتلاء رجل حال بين الحسين عليه السلام وبين الماء  
بالعطش فكان يصيح من الحر في بطنه و البرد  
في ظهره حتى انقذ بطنه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ٩١ ط الثرى ) قال :

وبهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين ، أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا الحسين ابن صفوان ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، أخبرني العباس بن هشام بن محمد الكوفي ، عن أبيه ، عن جده قال : كان رجل من أبان بن دارم يقال له زرعة ، شهد قتل الحسين عليه السلام ، ورماه بسهم فأصاب حنكه فجعل يتلقى الدّم بكفه ويقول به هكذا إلى السماء فيرمي به ، وذلك أن الحسين عليه السلام دعا بماء ليشرب ، فلما رماه حال بينه وبين الماء فقال الحسين : « اللهم اظمئه اللهم اظمئه » قال : فحدثني من شهوده وهو يجود أنه يصيح من الحر في بطنه والبرد في ظهره وبين يديه المراوح والتلج وخلفه الكانون وهو يقول : « اسقوني اهلكني العطش فيؤتي بعس عظيم فيه السويق والماء واللبن لو شربه خمسة لكفاهم فيشربه و يعود فيقول : « اسقوني اهلكني العطش قال : فانقذ بطنه كانقذ البعير .

وذكر أعثم الكوفي ، هذا الحديث مختصراً وسمى الراعي عبد الرحمن الأزدى وقال : فقال الحسين : اللهم اقتله عطشاً ولا تغفر له أبداً . قال القاسم بن الأصبح :

(ج ١١) ابتلاء رجل حال بين الحسين عليه السلام وبين الماء (٥١٥)

لقد رأيتني عند ذلك الرُّجل و هو يصيح العطش والماء يبرد له فيه السكر والاعساس فيها اللبن وهو يقول : ويلكم اسقوني قد قتلني العطش فيعطى القلة والعس ، فاذا نزع من فيه يصيح اسقوني وما زال حتى انقذ بطنه ومات اشر ميتة .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٢٢ )

ط مكتبة القدسي :

روى الحديث من طريق ابن أبي الدنيا عن العباس بن هشام بن محمد الكوفي ، عن أبيه ، عن جده ، بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » لكنه أسقط قوله : فجعل يتلقى بكفه ويقول به هكذا إلى السماء ، وذكر قوله : اللهم اظمئه مرة واحدة .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة »

( ص ١٩٥ ط اليمينية بمصر ) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » بتلخيص يسير .

ومنهم الحافظ أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا الاموي

المتوفى سنة ٢٨١ في « مجابى الدعوة » ( ص ٣٨ ط بمبئي ) :

روى عن العباس بن هشام بن محمد الكوفي ، عن أبيه ، عن جده قال : كان رجل

من بني دارم يقال له زرعة بن شريك التميمي شهد قتل الحسين فرمى الحسين بسهم فأصاب حنكه فجعل يتلقى الدم ثم يقول هكذا إلى السماء ودعا الحسين بماء ليشرب ظمأ رما حال بينه وبين الماء فقال : اللهم اظمئه اللهم اظمئه . قال :

فحدثني من شهد وهو يموت وهو يصيح من الحر في بطنه والبرد من ظهره وبين يديه المراوح والتلج وخلفه الكاون وهو يقول : اسقوني اهلكني العطش فيؤتى بعس عظيم فيه السويق أو الماء أو اللبن لو شربه خمسة لكفاهم ، قال : فيشربه ثم يعود : اسقوني اهلكني العطش قال : فانقذ بطنه كانقذاد البعير .



## موت رجل من ساعته لها قال الحسين : رب حزه الى النار

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن جرير الطبري في « تاريخ الامم والملوك » ( ج ٢ )

( م ٣٢٧ ط الاستقامة بمصر ) قال :

قال أبو مخنف فحدثني حسين أبو جعفر قال : ثم إن رجلاً من بني تميم يقال له عبدالله بن حوزة ، جاء حتى وقف أمام الحسين فقال : يا حسين يا حسين ، فقال حسين ما تشاء ؟ قال : أبشر بالنار ، قال : كلا إني أقدم على رب رحيم وشفيع مطاع من هذا ؟ قال له أصحابه : هذا ابن حوزة ، قال : رب حزه إلى النار ، قال : فاضطرب به فرسه في جدول فوق فيه وتعلقت رجله بالركاب ووقع رأسه في الأرض ونفرا الفرس فأخذوه يمر به فيضرب برأسه كل حجر وكل شجرة حتى مات .

و قال :

قال أبو مخنف عن عطاء بن السائب ، عن عبد الجبار بن وائل الحضرمي ، عن أخيه مسروق بن وائل قال : كنت في أوائل الخيل ممن سار إلى الحسين فقلت أكون في أوائلها لعلني أصيب رأس الحسين فأصيب به منزلة عند عبدالله بن زياد قال : فلما اتينا إلى حسين تقدم رجل من القوم يقال له ابن حوزة ، فقال : أفيكم حسين ؟ قال : فسكت حسين ، فقالها ثاية فسكت حتى إذا كانت الثالثة ، قال : قولوا له : نعم هذا حسين فما حاجتك ؟ قال : يا حسين أبشر بالنار ، قال : كذبت بل أقدم على رب غفور وشفيع

مطاع فمن أنت ؟ قال : ابن حوزة ، قال : فرفع الحسين يديه حتى رأينا بياض ابطنه من فوق الثياب ثم قال : اللهم حزنه إلى النار ، قال : فغضب ابن حوزة فذهب ليقحم إليه الفرس وبينه وبينه نهر ، قال : فعلق قدمه بالركاب وجالت به الفرس فسقط عنها قال : فانقطعت قدمه وساقه وفخذاه وبقي جانبه الآخر متعلقاً بالركاب ، قال : فرجع مسروق وترك الخيل من ورائه ، قال : فسألته فقال : لقد رأيت من أهل هذا البيت شيئاً لا أقاتلهم أبداً قال : ونشب القتال .

وقال :

قال أبو مخنف : أما سويد بن حية فزعم لي أن عبد الله بن حوزة حين وقع فرسه بقيت رجله اليسرى في الركاب وارتفعت اليمنى فطارت وعدابه فرسه يضرب رأسه كل حجر وأصل شجرة حتى مات .

ومنها العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٤٦ مخطوط ) قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، نا محمد بن سعيد بن الأصباني ، نا شريك ، عن مطاع بن السائب ، عن وائل ، أو وائل بن علقمة أنه شهد ما هناك قال : قام رجل فقال : أفيكم حسين ؟ قالوا : نعم ، فقال : أبشر بالنار ، فقال : أبشر برب رحيم وشفيع مطاع قال : من أنت ؟ قال : أنا ابن جوية ، أو حوية ، قال : فقال : اللهم جرة (١) إلى النار ، فنفرت به الدابة ، فتملكت رجله في الركاب ، قال : فوالله ما بقي عليها منه إلا رجله .

ومنها العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ٩٤ )

ط مطبعة الزهراء ) قال :

وأخبرني الحافظ صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني اجازة أخبرني محمود بن إسماعيل الصيرفي ، أخبرني أحمد بن محمد بن الحسين الطبراني .

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «معجم الطبراني» سنداً ومتناً .

و في ( ج ١ ص ٢٤٨ ، الطبع المذكور ) قال :

قال ( أبو مخنف ) أقبل رجل من عسكر عمر بن سعد يقال له مالك بن جريرة على فرس له حتى وقف على الحفيرة وجعل ينادي بأعلى صوته : أبشر يا حسين فقد تعجلت النار في الدنيا قبل الآخرة ، فقال له الحسين : كذبت يا عدو الله ، أنا قادم على رب رحيم وشفيع مطاع ذاك جدّي محمد ، ثم قال الحسين لأصحابه : من هذا ؟ ف قيل له : هذا مالك بن جريرة ، فقال الحسين : اللهم جره إلى النار ، وأذقه حرّها قبل مصيره إلى نار الآخرة ، فلم يكن بأسرع من أن شبّ به الفرس فألقاه على ظهره فتعلقت رجلاه بالركاب فركز به الفرس حتى ألقاه في النار فاحترق ، فخرّ الحسين ساجداً ثم رفع رأسه وقال يالها من دعوة ما كان أسرع إجابتها .

ومنهم العلامة الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٢٢ ط مكنبة القدسي

بمصر ) :

روى الحديث عن علقمة بن وائل أو وائل بن علقمة بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » لكنه قال : أنا جريرة .

و منهم العلامة ابن الأثير الجزري في « الكامل » ( ج ٣ ص ٢٨٩

ط مصر ) :

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن « تاريخ الأمم والملوك » بتقديم وتأخير في بعض فقراته .

ومنهم العلامة الكنجي الشافعي في « كفاية الطالب » ( ص ٢٨٧

ط القرى ) قال :

أخبرنا القاضي أبو نصر بن هبة الله الشيرازي بدمشق ، أخبرنا علي بن الحسن الشافعي أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أخبرنا عبد الصمد ابن علي ، أخبرنا عبيد الله بن محمد

ابن إسحاق ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا حماد بن عيسى ، حدثنا ابن الأصبهاني عن شريك ، عن عطاء بن السائب ، عن علقمة بن وائل . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير» لكنه قال : أنا حويزة ، ثم قال :

قلت : رواه غير واحد من أهل السير والتواريخ ، وهذا لفظ مؤرخ الشام وأخرجه الطبراني ، عن علي بن عبد العزيز ، عن ابن الأصبهاني وشك في وائل بن علقمة أو ابن وائل ، وقال : حويزة أو حويزة .

ومنهم العلامة أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي في «وسيلة المال»

(ص ١٩٢ ، مخطوط) .

روى الحديث عن علقمة بن وائل بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٣٢٢ ط اسلامبول) قال :

ثم (أي بعد إرساله ﷺ إلى القوم ليعظهم) إن «مربن سعد جعل في الميمنة من جيشه سنان بن أنس النخعي ، وجعل في الميسرة الشمر بن ذى الجوشن الضبابي مع كل واحد منهما أربعة آلاف فارس ووقف مروباني أصحابه في القلب ، وجعل الحسين رضي الله عنه في الميمنة من جيشه زهير بن القين معه عشرون رجلاً ، وجعل في الميسرة حبيب بن مظاهر في ثلاثين فارس ، ووقف هو وباقي جيشه في القلب ، وحفروا حول الخيمة خندقاً وملتئوه ناراً حتى يكون الحرب من جهة واحدة ، فقال رجل ملمون : عجبت يا حسين بنار الدنيا قبل نار الآخرة ، فقال الحسين رضي الله عنه : تعيرني بالنار وأبي قاسمها وربي غفور رحيم ؟ ثم قال لأصحابه أنعرفون هذا الرجل ؟ فقالوا : هو جبيرة الكلبي لعنه الله ، فقال الحسين : اللهم احرقه بالنار في الدنيا قبل نار الآخرة فما استتم كلامه حتى تحرر كعبه جواده فطرحه مكباً على رأسه في وسط النار فاحترق فكبروا ونادى مناد من السماء هتيت بالإجابة سريعاً يا ابن رسول الله ، قال عبد الله ابن مسرور : لما رأيت ذلك رجعت عن حرب الحسين .

## موت رجل آخر ممن منعه الماء بالعطش

رواه القوم :

منهم أحمد بن حجر الهيثمي في « الصواعق المحرقة » ( ص ١٩٥ )  
ط اليمينية بمصر ( قال :

ولما منعه وأصحابه الماء ثلاثاً قال له بعضهم : انظر إليه كأنه كبِد السماء  
لا تذوق منه قطرة حتى تموت عطشاً ، فقال له الحسين : اللهم اقبله عطشاً فلم يرو  
مع كثرة شربه للماء حتى مات عطشاً .

مركز تحقيق كتاب مؤيد علوم اسلامی



## صيرورة رجل أعمى وسقوط رجله ويديه لأجل إرادته انتزاع تكته عليه السلام وقد تركه لها سمع من الزلزلة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ١٠٢ )

ط الفري قال :

ورُئي رجل بلا يدين ولا رجلين وهو أعمى يقول: ربّي نجّني من النار ، فقيل له : لم تبق عليك عقوبة وأنت تسأل النجاة من النار؟ قال : إني كنت فيمن قاتل الحسين بن عليّ في كربلاء ، فلما قتل رأيت عليه سراويل وتكة حسنة ، وذلك بعد ما سلبه الناس فأردت أن انتزع التكة فرفع يده اليمنى ووضعها على التكة فلم أقدر على دفعها فقطعت يمينه ، ثم أردت انتزاع التكة فرفع شماله ووضعها على التكة فلم أقدر على دفعها فقطعت شماله ، ثم هممت بنزع السراويل فسمعت زلزلة فخفت وتركته فألقى الله عليّ النوم فنمت بين القتلى فرأيت كأنّ النبيّ ﷺ قد أتى فقبل يدي ومعه عليّ وفاطمة والحسن والحسين فقبلته فاطمة وقالت : يا بنيّ قتلوك قتلهم الله ، وكأنّه يقول : ذبحني شمر وقطع يدي هذا النائم وأشار إليّ ، فقالت فاطمة قطع الله يديك ورجليك وأعمى بصرك وأدخلك النار ، فانتبهت وأنا لا أبصر شيئاً ثم سقطت يداي ورجلاي منّي فلم يبق من دعائها إلا النار .

## موت عمرو بن الحجاج بالعطش لدعائه عليه لأجل منعه عن الماء

رواه القوم :

منهم العلامة ابن كثير في « البداية و النهاية » ( ج ٨ ص ١٧٤ )

ط السادة بمصر) قال :

و جعل أصحاب عمر بن سعد يمنعون أصحاب الحسين من الماء و على سريّة

منهم عمرو بن الحجاج فدعا عليهم بالعطش ، فمات هذا الرجل من شدّة العطش .



## انقطاع يد من سلب عمامة الحسين من المرفق ولم يزل كان فقيراً

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٢٢٨ ط اسلامبول ) قال :

قال أبو مخنف : لما أخذ الكندي عمامة الحسين رضي الله عنه ، قالت زوجة الكندي : ويلك قتلت الحسين وسلبت ثيابه ١٩ فوالله لاجعت معك في بيت واحد ، فأراد أن يلطمها فأصاب مسمار يده فقطعت يده من المرفق ولم يزل كان فقيراً .

ومنهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ٣٢ ط الري ) قال :

وجاء الكندي فأخذ البرنس وكان من خز ، فلما قدم به بعد ذلك على امرأته أم عبد الله ليغسله من الدّم ، قالت له امرأته : أنسلب ابن بنت رسول الله برنسه وتدخل بيتي اخرج عني حشا الله قبرك ناراً ، وذكر أصحابه أنه يبست يده ولم يزل فقيراً بأسوء حال إلى أن مات .



## أصابة أنواع البلاء لاهل بيت

### رجل أهان على قبره ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٣٧ ، مخطوط ) قال :  
حدثنا علي بن عبدالعزيز ، نا إسحاق بن إبراهيم المروزي ، نا جرير ، عن  
الأعمش قال : خري رجل من بني أسد على قبر حسين بن علي رضي الله عنه ، قال : فأصاب  
أهل ذلك البيت خبل وجنون وجذام ومرض وفقر .

و منهم العلامة الهيثمي في « مجمع الزوائد » ( ج ٩ ص ١٩٧ ط مكتبة القدسي بطن ) .

روي الحديث من طريق الطبراني ، عن الأعمش بعين ما تقدم عنه في  
« المعجم الكبير » ثم قال : ورجاله رجال الصحيح .

و منهم الحافظ ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ( على ما في منتخبه  
ج ٢ ص ٣٤٢ ط دوشة الشام ) قال :

قال الأعمش : أحدث رجل من أهل الشام على قبر الحسين فابتلى بالبرص من ساعته  
ثم قال : وفي لفظ : أصاب أهل ذلك البيت . فذكره بعين ما تقدم .

## قام سنان بن أنس عند الحجاج وقال : أنا قاتل الحسين فاعتقل لسانه و ذهب عقله

رواه القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» ( على ما في منتخبه  
ج ٢ ص ٣٢٠ ط روضة الشام ) قال :

وقال الحجاج يوماً : من كان له بلاء فليقم ، فقام قوم يذكرون خدمتهم  
لبني أمية ، وقام سنان بن أنس وقال : أنا قاتل حسين ، ثم رجع إلى منزله فاعتقل  
لسانه وذهب عقله ، فكان يأكل ويحدث في مكانه .



صيرورة من أخذ سراويل الحسين زمناً ومن  
أخذ عمامته مجذوماً ومن أخذ درعه معتوها

رواه القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ٣٧  
ط البري ) قال :

وقال جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام : وجد فيه ثلاث وثلاثون طعنة  
وأربع وثلاثون ضربة ، وأخذ سراويله بحيرين عمرو والجرمي ، فصار زمناً مقعداً من  
رجليه ، وأخذ عمامته جابر بن يزيد الأزدي ، فاعتم بها فصار مجذوماً ، وأخذ مالك  
ابن نسر الكندي درعه فصار معتوها . وارتفعت في السماء في ذلك الوقت غبرة شديدة  
مظلمة ، فيها ربح حمراء ، لا يرى فيها عين ولا أثر ، حتى ظن القوم أن العذاب  
قد جاءهم ، فلبثوا بذلك ساعة ثم انفجرت عنهم .

## رأى المحشر رجل مهن منع الحسين عن الماء فاستقى النبي فقال : اسقوه قطرانا فكلما شرب صار الماء في فمه قطرانا

رواه القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ١٠٣ )

ط ( مطبعة الزهراء ) قال :

وحدثنا عين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد الكرباسي املاء ، حدثنا الشيخ  
الامام أبو يعقوب يوسف بن محمد البلالي ، حدثنا السيد الامام المرتضى أبو الحسن محمد  
ابن محمد الحسيني الحسن ، أخبرنا الحسن بن محمد الفارسي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن  
عبد الرحمن بن عيسى ، حدثنا أبو جعفر محمد بن منصور المرادي المصري ، حدثنا عيسى  
ابن زيد بن حسين ، عن أبي خالد ، عن زيد قال : قال الحسن البصري : كان يجالسنا شيخ نصيب  
منه ريح القطران ، فسألناه عن ذلك فقال : إني كنت فيمن منع الحسين بن علي عن  
الماء ، فرأيت في منامي كأن الناس قد حشروا فعطشت عطشاً شديداً فطلبت الماء فإذ  
النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام على الحوض فاستسقيت من رسول الله صلى الله عليه وآله  
فقال : اسقوه فلم يسقني أحد فقال ثانياً فلم يسقني أحد ، فقال ثالثاً ، فقيل : يا رسول الله  
إنه ممن منع الحسين من الماء ، فقال : اسقوه قطراناً ، فأصبحت أبول القطران ، ولا  
أكل طعاماً إلا وجدت منه رائحة القطران ، ولا اذوق شرباً إلا صار في فمي قطراناً .  
و روى عن مينا أنه قال : ما بقي من قتلة الحسين أحد لم يقتل إلا رمي بداء  
في جسده قبل أن يموت .

ان الحسين دعا على الحصين بالعطش  
فكان يشرب الماء فما يروى حتى مات  
رواه القوم :

منهم العلامة ابن الاثير الجزري في « الكامل » ( ج ٣ ص ٢٨٣ ط  
المنيرية بمصر ) قال :

و نادى عبدالله بن أبي الحصين الأزدى وعداده في بجيله : يا حسين أما تنظر  
إلى الماء كأنه كبِد السماء لا تذوق منه قطرة حتى تموت عطشاً ، فقال الحسين :  
اللهم اقلله عطشاً ولا تغفر له أبداً ، قال : فمرض فيما بعد فكان يشرب الماء القلّة ثم  
يقىء ثم يعود فيشرب حتى يتفرغ ثم يقىء ثم يشرب فما يروى فما زال  
كذلك حتى مات .

رمى رجل الحسين وهويشرب فقال :

لا أرواك الله فشرب حتى تفطر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» ( م ١٢٦ مخطوط ) قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا أحمد بن يحيى الصوفي ، نا أبو غسان نا عبدالسلام بن حرب ، عن الكلبى قال : رمى رجل الحسين وهويشرب ، فشده شدة فقال : لا أرواك الله ، قال : فشرب حتى تفطر .

و منهم العلامة الخوارزمي في «المقتل» ( ج ٢ م ٩٢

ط الفري ) :

روى بسنده عن الطبراني بعين ما تقدم عنه بلا واسطة سنداً ومتناً لكنه ذكر بدل

كلمة تفطر : نبط .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( م ١٢٢ ط مكتبة

القدسى بمصر ) قال :

عن رجل من كليب قال : صاح الحسين بن علي " اسقونا ماء " فرمى رجل بسهم فشقه شدة فقال : لا أرواك الله ، فعطش الرجل إلى أن رمى نفسه في الفرات فشرب حتى مات . خرجه الملاء .

و منهم العلامة الكنجى الشافعى في « كفاية الطالب » ( م ٢٨٧

ط الفري ) قال :

أخبرنا المعمر بقیة السلف محمد بن سعيد بن الموفق بن الخازن النيسابوري ببغداد  
أخبرتنا فخر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرّج الأبري ، أخبرنا النقيب أبو الفوارس  
طراد بن محمد بن علي الزبيبي ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن بشران ، أخبرنا الحسين بن صفوان  
البرزعي ، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا ، أخبرني العباس بن هشام بن محمد الكوفي ،  
عن أبيه ، عن جدّه قال : كان رجل من بني أمان بن دارم يقال له زرعة شهد قتل  
الحسين عليه السلام فرمى الحسين عليه السلام بسهم فأصاب حنكه فجعل يلتقي الدّم ثم يقول هكذا  
إلى السماء فيرمي به وذلك أن الحسين عليه السلام دعا بماء ليشرب ، فلمّا رماه حال بينه وبين  
الماء قال : اللهمّ ظمّته اللهمّ ظمّته ، قال : فحدثني من شهدوه وهو يموت وهو يصيح  
من الحرّ في بطنه والبرد في ظهره وبين يديه المرح (١) والتلج وخلفه الكانون وهو يقول :  
اسقوني أهلكني العطش ، فيؤتى بالعس العظيم فيه السويق والماء واللبن لوشربه خمسة  
لكفاهم فيشربه ثم يعود ويقول : اسقوني أهلكني العطش ، فانقذت بطنه كاتقداد البعير .  
قلت : رواه ابن أبي الدنيا في كتابه وابن عساكر في تاريخه عن ابن طاووس  
عن طراد فكأنني سمعته عنه .

أخبرني بهذا شيخني شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن حمويه ، أخبرتنا شهدة .  
فذكره ، وبه قال الطبراني : حدثنا الحضرمي . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن  
« المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٩٦ مخطوط) :  
روى الحديث بعين ما تقدّم عن « كفاية الطالب » لكنّه أسقط قوله فجعل  
يلتقي الدّم ثم يقول هكذا إلى السماء فيرمي به ، و بدل قوله اللهمّ ظمّته :  
اللهمّ أظمّته .

(١) الظاهر أنه من غلط النسخة والصحيح : المراح كما في نسخة وسيلة المآل .

## صيورة حرملة على أقبح صورة وكان يساق إلى النار في كل ليلة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » ( ص ٢٩١ )

ط القرى ( قال :

و حكى هشام بن محمد ، عن القسم بن الأصبح المجاشعي قال : أتى بالرؤوس إلى الكوفة إذا بفارس أحسن الناس وجهاً قد علق في لبب فرسه رأس غلام أمرد كأنه القمر ليلة تمه والفرس يمرح فإذا طأطأ رأسه لحق الرأس بالأرض فقلت له : رأس من هذا ؟ فقال : رأس العباس بن علي ، قلت : ومن أنت ؟ قال : حرملة بن الكاهل الأسدي ، قال : فلبثت أياماً وإذا بحرملة وجهه أشد سواداً من القار فقلت له : لقد رأيتك يوم حملت الرأس وما في العرب أنضر وجهاً منك وما أرى اليوم لا أقبح ولا أسود وجهاً منك ! فبكى وقال : والله منذ حملت الرأس وإلى اليوم ما تمر على ليلة إلا واثنان يأخذان بضبعي ثم ينتهيان بي إلى نار تاجع فيدفعاني فيها وأنا أنكص فتسعنني كما ترى ثم مات على أقبح حال .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٣٣٠ ط اسلامبول ) :

روى الحديث عن هشام ملخصاً باسقاط ما يزيد على أصل المطلب .

ومنهم العلامة ابن الصبان المصري في « اسعاف الراغبين » ( المطبوع

بهاشم نورالابصار ، ص ١٩٢ ط مصر ) قال :



وأخرج أيضاً أن شخصاً علق رأسه الكريم في لبب فرسه فرثي بعد أيام ووجهه  
أشدّ سواداً من القار ، فقيل له : إنك كنت أضرب العرب وجهاً ، فقال : ما مرّت عليّ  
ليلة من حين حملت ذلك الرأس إلّا وإثنان يأخذان بضبعي ثمّ ينتهيان بي إلى نار  
تأجّج فيدفعاني فيها وأنا أنكص فتسفعني كما ترى ، ثمّ مات على أقبح حاله .  
ومنهم العلامة السيد محمد مؤمن الحسيني الشبلنجي في «نور الابصار»  
( ص ۱۲۳ ط مصر ) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «إسعاف الرّاعيين» لكنّه أسقط قوله : فقيل  
له ، إلى قوله : كما ترى ثمّ قال : يقال : إن رجلاً أنكر ذلك فوثبت النار على  
جسده فحرّقه .

مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



## ابتلاء رجلين شهدا قتل الحسين بالعذاب العجيب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا الاموى  
المتوفى ٢٨١ فى « مجابى الدعوة » ( ص ٣٨ ط بمبئى ) :

روى سفيان بن عيينة قال : حدثتني جدتي أم أبي قالت : أدركت رجلين  
من الجعفيين ممن شهد قتل الحسين رضى الله عنه فأما أحدهما فطال ذكره حتى تلفه  
وأما الآخر فكان يستقبل الراوية بفيه فيشر بها حتى يأتي على آخرها .

قال سفيان : أدركت ابن أحدهما به خبل أو نحوهذا .

أقول : ونقل الخبر الحافظ ابن حجر العسقلاني فى « تهذيب التهذيب » ( ج ٢

ص ٣٥٤ ) .

ومنهم العلامة الطبراني فى « المعجم الكبير » ( ص ١٢٧ ، مخطوط ) قال :

حدثنا علي بن عبدالعزيز ، نا إسحاق بن إسماعيل ، نا سفيان ، حدثتني  
جدتي أم أبي قال : شهد رجلان من الجعفيين قتل الحسين بن علي قالت : وأما  
أحدهما ، فطال ذكره حتى كان يلفه ، وأما الآخر ، فكان يستقبل الراوية بفيه حتى  
يأتي على آخرها ، قال سفيان : رأيت ولد أحدهما كأن به حبلاً وكأنه مجنون .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » ( ص ١٢٢

ط مكتبة القدسي بمصر ) :

روى من طريق الملاح عن سفيان قال : حدثتني جدتي أنها رأت رجلين ممن

شهد قتل الحسين ، و قالت . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير »  
لكنه ذكر في آخره : فيشربها إلى آخرها فما يروى ثم قال :  
و خرجه منصور بن عمار أكمل من هذا عن أبي محمد الهلالي قال : شرك منّا  
رجلان في دم الحسين بن علي رضي الله عنهما ، فأما أحدهما فابتلى بالعطش فكان لو شرب  
راوية ماروى ، وقال : وأما الآخر فابتلى بطول ذكره ، و كان إذا ركب يلويه على  
عنقه كأنه جبل .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ٩٢  
ط مطبعة الزهراء ) قال :

بهذا الاسناد ( أى الاسناد المتقدم في كتابه ) عن ابن أبي الدنيا حدثنا  
إسحاق بن إسماعيل ، حدثني سفيان ، حدثتني جدتي أم أبي قال : أدركت رجلين  
ممن شهد قتل الحسين . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » ثانياً .  
( ثم قال ) قال سفيان وأدركت ابن أحدهما خبل أو نحوه .

و منهم العلامة الذهبي في « سير اعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ٢١٢  
ط مصر ) قال :

ابن عيينة : حدثتني جدتي أم أبي قال : أدركت رجلين ممن شهد قتل  
الحسين ، فأما أحدهما : فطال ذكره حتى كان يلقه ، وأما الآخر : فكان يستقبل الراوية  
فيشربها كلها .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « تهذيب التهذيب » ( ج ٢  
ص ٣٥٣ ط حيدرآباد ) .

روى الحديث عن ابن عيينة عن جدته بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

و منهم العلامة السيوطي في « الخصائص الكبرى » ( ج ٢ ص ١٢٧  
ط حيدرآباد ) :

روى الحديث من طريق أبي نعيم ، عن سفيان ، عن جدته بعين ما تقدم عن  
« المعجم الكبير » .

و منهم أحمد بن حجر الهيثمي في « الصواعق المحرقة » ( ص ١٩٣  
ط عبداللطيف بمصر ) حيث قال :

و أخرج منصور بن عمار : أن بعضهم ابتلى بالعطش ، و كان يشرب راوية  
ولا يروى ، وبعضهم طال ذكره حتى كان إذا ركب الفرس لواء على عنقه كأنه حبل .  
و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد »  
( ج ٩ ص ١٩٧ ط مكتبة القدسي بالقاهرة ) :

روى الحديث عن سفيان ، عن جدته بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » ثم قال  
قال سفيان : رأيت ولد أحدهما كأن به خبل و كأنه مجنون . رواه الطبراني  
ورجاله إلى جدته سفيان ثقات .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي  
في « وسيلة المال » ( ص ١٩٧ مخطوط ) :

روى الحديث عن أبي محمد الهاللي بعين ما تقدم ثانياً عن « ذخائر العقبى » .  
و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٣٢٢ ط اسلامبول ) .  
روى الحديث بعين ما تقدم عن « الصواعق المحرقة » .

## قال رجل أنا ممن شهد قتل الحسين وما أصابني بلاء فأخذته النار من ساعته وصار فحمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ص ٦٢ ط النوى ) قال :  
أبو عبد الله غلام الخليل رحمه الله قال : حدثنا يعقوب بن سليمان قال : كنت في  
ضيعتي فصلينا العتمة وجعلنا نتذكر قتل الحسين عليه السلام فقال رجل من القوم : ما أحد  
أعان عليه إلا أصابه بلاء قبل أن يموت ، فقال شيخ كبير من القوم : أنا ممن شهدتها  
وما أصابني أمر كرهته إلى ساعتي هذه وخبا السراج ، فقام يصلحه فأخذته النار  
وخرج مبادراً إلى الفرات وألقى نفسه فيه فاشتعل وصار فحمة .

وفي ( ج ٢ ص ٩٧ ) قال :

و أخبرنا سيد الحفاظ هذا اجازة ، أخبرنا الرئيس أبو الفتح الهمداني كتابة  
حدثنا أبو الحسين بن يعقوب ، حدثنا أبو القاسم عيسى بن علي بن الجراح وزير المقتدر  
بالله ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ ، حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى  
حدثنا عمر بن شبة ، حدثنا عبيد بن حماد ، حدثني عطاء بن مسلم قال : قال السدي :  
أنيت كربلاء أبيع البز بها ، فعمل لنا شيخ من طيء طعاماً فتعشينا عنده فذكر قتل  
الحسين عليه السلام فقلت : ما شرك أحد في قتله إلا مات بأسوء ميتة . فقال : ما أكذبكم  
يا أهل العراق ، فأنا ممن شرك في قتله فلم يبرح حتى دنا من المصباح وهو يشهد  
بنفط ، فذهب ليخرج الفتيلة بإصبعه فأخذت النار فيها ، فذهب ليطفئها بريقه فذهبت

النار بلحيته فعدا فألقى نفسه في الماء فرأيته والله كأنه حممة .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « تهذيب التهذيب » ( ج ٢ ص ٣٥٢ )

ط حيدرآباد ( قال :

قال ثعلب : حدثنا عمر بن شبة النميري ، حدثني عبيد بن جنادة ، أخبرني عطاء ابن مسلم . فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن « مقتل الحسين » .

ومنهم العلامة مبارك بن الاثير الجزري في « المختار » ( ص ٢٢ نسخة

الظاهرة بدمشق ) :

روى الحديث عن السدي بعين ما تقدم ثانياً عن « مقتل الحسين » لكنه أسقط

قوله : فذهب ليطفئها ، إلى قوله : بلحيته ، وذكر بدل كلمة البر : بوريا .

و منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « تاريخه » ( على ما في منتخبه

ج ٤ ص ٣٤٠ ط روضة الشام ) قال :

وقال أحد موالى بني سلامة : كنا في ضيقتنا بالنهرين وكنا نتحدث بالليل بأنه

ما من أحد أعان على قتل الحسين إلا أصابته بليّة قبل أن يخرج من الدنيا ، فقال رجل

من طي كان معنا هو أعان على قتله وما أصابه إلا خير ، قال : فخبأ السراج فقام الطائي

يصاحبه فعلقت النار في سبابته فأخذ يطفئها بريقه فأخذت بلحيته فمرّ يمدو نحو الفرات

فرمى بنفسه في الماء فأتبعناه فجعل إذا انغمس في الماء رفرفت النار عليه فإذا ظهر

أخذته حتى قتله .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى »

( ط القدسي بالقاهرة ) :

روى الحديث من طريق ابن الجراح ، عن السدي بعين ما تقدم عن « تهذيب

التهذيب » لكنه زاد بعد قوله : بأسوء موة ، وآيات ظهرت لمقتله .

و منهم العلامة الكنجي الشافعي في « كفاية الطالب » ( ص ٢٧٩ ط النري ) قال :

وأخبرنا القاضي أبو نصر ابن الشيرازي ، أخبرنا علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم ، حدثني أبو العباس أحمد بن يحيى ، حدثني عمر بن شبه ، حدثني عبيد بن حناد قال : أخبرني عطاء بن مسلم قال : قال السدي . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « تهذيب التهذيب » .

ومنه العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » ( ص ٢٩٢ ط النري ) .  
 روى الحديث عن السدي بعين ما تقدم عن « كفاية الطالب » وفي آخره : فلما كان آخر الليل إذا بصياح قلنا ما الخبر ؟ قالوا : قام الرجل يصلح المصباح فاحترق أصبعه ثم دب الحريق في جسده فاحترق . قال السدي فأنا والله رأيته كأنه حممة .  
 و منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » ( ص ١٩٧ مخطوط ) :

روى الحديث عن السدي بعين ما تقدم عن « كفاية الطالب » .

ومنه العلامة جمال الدين الزرندي في « نظم درر السمطين » ( ص ٢٢٠ ط القضاء ) قال :

ونقل أبو الشيخ في كتابه بسنده إلى يعقوب بن سليمان قال : كنت في ضيعتي فصلينا العتمة ثم جلسنا جماعة فذكروا الحسين بن علي ( رض ) ، فقال رجل : ما من أحد أعان على قتل الحسين إلا أصابه قبل أن يموت بلاء ، ومعنا شيخ كبير ، فقال : أنا ممن شهده وما أصابني أمر أكرهه إلى ساعتى هذه ، قال : فطفئ السراج ، فقام ليصلحه فثارت النار فأخذته ، فجعل ينادى : النار النار وذهب فألقى نفسه في الفرات ليغتمس فيه ، فأخذته النار حتى مات . وفي رواية : فلم يزل حتى مات .

و منهم العلامة الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ٢١١ ط مصر ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » ( ص ١٩٣ ف ٣ ط عبداللطيف بمصر ) حيث قال :

وأخرج أبو الشيخ أن رجلاً تذكروا أنه مامن أحد أعان على قتل الحسين إلا أصابه بلاء قبل أن يموت ؛ فقال شيخ : أنا أعنت وما أصابني شيء ، فقام ليصلح السراج فأخذته النار ، فجعل ينادي : النار النار وانغمس في الفرات ، ومع ذلك فلم يزل به حتى مات .

و نقل سبط ابن الجوزي عن السدي أنه أضافه رجل بكر بلاء فتذكروا أنه ما شارك أحد في دم الحسين إلا مات أقبح موتة ، فكذب المضيف بذلك وقال إنه ممن حضر ، فقام آخر الليل يصلح السراج فوثبت النار في جسده فأحرقته . قال السدي : فأننا والله رأيت أنه كأنه حممة .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٣٢٢ ط اسلامبول ) .

روى الحديث نقلاً عن « الصواعق » بعين ما تقدم عنه أولاً وثانياً .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( المخطوط ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة ابن الصبان المالكي في « اسعاف الراغبين »

( المطبوع بهامش نور الابصار ، ص ١٩١ ط مصر ) :

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن « الصواعق » .



قام رجل في مجلس عبيد الله وقال :

أنا قاتل الحسين فاسود وجهه

رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٢٩ )

ط مكتبة القدس بمصر ) قال :

عن عبد ربه أن الحسين بن علي رضي الله عنهما لما أرمقه القتال وأخذ السلاح قال : ألا تقبلون مني ما كان رسول الله ﷺ يقبل من المشركين قال : كان إذا جنح أحدهم للسلم قبل منه ، قالوا : لا ، قال : فدعوني أرجع ، قالوا : لا ، قال : فدعوني آتني أمير المؤمنين فأخذ له رجل السلاح ، وقال : ابشر بالنار ، قال : ابشر إن شاء الله تعالى برحمة ربي وشفاعتي نبوتي ﷺ فقتل وجيء برأسه إلى بين يدي ابن زياد فنكته بقضيب ، وقال : لقد كان غلاماً صبيحاً ثم قال أياكم قاتله ، فقام رجل فقال : أنا قتلته ، فقال : ما قال لك ، فأعاد الحديث فاسود وجهه .

## اضطرم وجه عبيد الله بن زياد ناراً

## حين قتل الحسين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٢٥ ، مخطوط ) قال :  
حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا أحمد بن يحيى الصوفي ، نا أبو غسان  
نا عبدالسلام بن حرب ، عن عبدالملك بن كردوس ، عن حاجب عبيد الله بن زياد  
قال : دخلت القصر خلف عبيد الله بن زياد حين قتل الحسين ، فاضطرم في وجهه ناراً ، فقال :  
هكذي بكمه على وجهه ، فقال : هل رأيت ؟ قلت : نعم ، فأمرني أن أكرم ذلك .

و منهم الحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد »  
( ج ٩ ص ١٩٦ ، ط مكتبة القدسي في القاهرة ) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن حاجب عبيد الله بن زياد بعين ما تقدم عن  
« المعجم الكبير » .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ٨٧  
ط الفري ) قال :

وأنا بنى الحافظ صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني بها ، أخبرني  
محمود بن إسماعيل الصيرفي ، أخبرني أحمد بن محمد بن الحسين ، أخبرني الطبراني ، حدثني  
محمد بن عبدالله الحضرمي ، حدثني محمد بن يحيى الصيرفي ، حدثني أبو غسان ، حدثني  
عبدالسلام بن حرب عن عبدالملك بن كردوس ، عن حاجب عبيد الله بن زياد . فذكر  
الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » ، لكنّه زاد قبل قوله فقال هل رأيت :  
والتفت إليّ .

## تخللت الرأس حية فدخلت منخري

عبيدالله بن زياد ثم تغيبت

مرتين أو مراراً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الترمذى فى « صحيحه » ( ج ١٣ ص ١٩٧ ط الصادى بمصر ) قال :

حدثنا واصل بن عبد الأعلى ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير قال : لما جىء برأس عبيدالله بن زياد وأصحابه فضدت في المسجد في الرحبة فانتهيت إليهم وهم يقولون : قد جاءت قد جاءت فاذا حية قد جاءت تغلل الرأس حتى دخلت في منخري عبيدالله بن زياد فمكنت هنيئة ثم خرجت فذهبت حتى تغيبت ثم قالوا : قد جاءت قد جاءت ففعلت ذلك مرتين أو ثلاثاً .

ومنهم العلامة الخوارزمى فى « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ٨٤ ط الفرى ) قال :

أخبرنا العالم العابد الأوحى ، أبو القتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخى ، عن مشايخه الثلاثة محمود بن أبي القاسم الأزدي و أبي نصر الترياقى ، وأبي بكر الفورجى ، ثلاثهم عن أبي محمد الجراحى ، عن أبي العباس المحبوبي ، عن الحافظ أبي عيسى الترمذى . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيحه » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى « اسد الغابة » ( ج ٢ ص ٢٢ ط مصر ، سنة ١٢٨٥ ) :

(ج ١١) تخللت الرؤوس حية فدخلت منخري عبيدالله بن زياد (٥٤٣)

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن « صحيحه » سنداً ومثقلاً .  
و منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٢٥ المخطوط ) قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا محمد بن عبدالله بن نمير ، نا أبو معاوية .  
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .  
و منهم العلامة الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٢٨ ط مكتبة  
القدس بمصر ) :

روى الحديث عن عمارة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .  
و منهم الحافظ الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ٢٥٩ ط دار المعارف بمصر ) .  
روى الحديث عن عمارة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » لكنه ذكر بدل  
كلمة منخريه : منخره .

و منهم العلامة الشيخ عبدالوهاب الشعراني في « مختصر تذكرة  
القرطبي » ( ص ١٩٢ ط القاهرة ) قال :

و روى الترمذي عن عمارة بن عمر ، قال : لما جرى برأس عبيدالله بن زياد  
وألقيت تلك الرؤوس في رحبة المسجد صار كل من دخل يقول : خاب عبيدالله وأصحابه  
وخسروا دنياهم وآخرتهم ثم تباكى الناس حتى اتعجبوا من البكاء على الحسين وأولاده  
وأصحابه ، فبينما الناس كذلك إذا جاءت حية سوداء فدخلت في منخري عبيدالله بن  
زياد ، فمكثت هنيهة ثم خرجت ، فغابت ثم جاءت فدخلت منخريه ثانياً حتى فعلت  
ذلك ثلاث مرات من بين تلك الرؤوس يقولون : قد خاب عبيدالله وأصحابه وخسروا .  
و منهم العلامة ابن الأثير الجزري في « جامع الاصول » ( ج ١٠ ص ٢٥

ط السنة المحمدية بمصر ) :

روى الحديث نقلاً عن « صحيح الترمذي » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .  
 ومنهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » ( ص ٢٢٠ ط القضاء ) :  
 روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن « صحيحه » .  
 ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » ( ص ١٩٦ ط الميمنية بمصر ) :

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن « صحيحه » .  
 ومنهم العلامة محمود بن أحمد العيني في « عمدة القاري » ( ج ١٦ ص ٢٤١ ط القاهرة ) قال :

ولما ابن زياد جيء برأسه وبرؤوس أصحابه وطرح بين يدي المختار وجاءت  
 حية دقيقة تخللت الرؤوس حتى دخلت في فم ابن مرجانة وهو ابن زياد ، وخرجت من  
 منخره ودخلت في منخره وخرجت من فيه وجعلت تدخل وتخرج من رأسه بين الرؤوس .  
 ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » ( ص ١١٨ ط عبداللطيف بمصر ) :

روى الحديث نقلاً عن صحيح الترمذي بعين ما تقدم عن « صحيحه » .  
 ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٣٢١ ط اسلامبول ) :  
 روى الحديث نقلاً عن « جمع الفوائد » عن عمارة بعين ما تقدم عن  
 « صحيح الترمذي » .

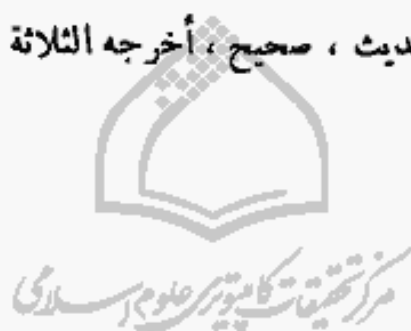
ومنهم العلامة ابن الصبان المصري في « اسعاف الراغبين » ( ص ١٨٥ ط مصر ) :

( ج ١١ )      تغلّلت الرؤوس حيّة فدخلت منخري عبيد الله بن زياد ( ٥٢٥ )

---

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدّم عن « صحيحه » لكنّه ذكر بدل  
كلمة منخريه : منخره .

ومنهم العلامة الشبلنجي في « نورالابصار » ( ص ١٢٦ ط مصر ) قال :  
( روى الترمذي ) أنّه لما جيء برأسه و نصب في المسجد معه رؤوس أصحابه  
جاءت حيّة فتغلّلت الرؤوس حتّى دخلت في منخره فمكثت هنيهة ، ثمّ خرجت فعلت  
ذلك مرّتين ، أو ثلاثاً ، و كان نصبها في محلّ رأس الحسين . ذكره الشيخ  
عبد الرحمن الأجهوري في كتابه « مشارق الأنوار » و مثله في « اسد الغابة »  
وزاد ابن الأثير : هذا حديث ، صحيح ، أخرجه الثلاثة .



## خروج يد كتبت على جبهة يزيد حرمانه من الشفاعة

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ أبو اسحاق برهان الدين محمد بن ابراهيم بن يحيى  
في « غرر الخصاص الواضحة » ( ص ٢٧٦ ط مصر ) قال :  
ويقال : إنه لما حمل رأس الحسين رضي الله عنه إلى يزيد بن معاوية ووضع بين  
يديه خرجت كف يد من الجائط فكتبت في جبهته :  
أترجو أمة قتلت حسيناً شفاعته جده يوم الحساب



## ان رجلاً سب الحسين فطمس الله بصره

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم أحمد بن حنبل في « كتاب المناقب » ( مخطوط ) قال :

حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال : حدثني أبي قال : حدثني عبدالملك بن عمرو ، قال : حدثنا قرّة ، قال : سمعت أبارجاء يقول : لا تسبوا علياً ولا أهل هذا البيت إن رجلاً من بني الهجيم قدم من الكوفة فقال : ألم تروا إلى هذا الفاسق ابن الفاسق إن الله قتله يعني الحسين بن علي عليه السلام ، قال : فرماه الله بكوكبين في عينيه وطمس الله بصره .

ومنهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٢٥ ، مخطوط ) قال :

حدثنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن حنبل ، نا بكر بن خلف ، نا أبو عاصم ح وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، نا أبو عامر العقدي كلاهما عن قرّة بن خالد قال : سمعت أبارجاء العطاردي . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المناقب » لكنه ذكر بدل كلمة بني الهجيم : بلهجيم .

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » ( ج ٢ ص ٢٢٠ )

ط روضة الشام ) قال :

قال أبو رجاء : إن جاراً من بلهجيم جاثنا من الكوفة فقال : ألم تروا إلى الفاسق ابن الفاسق الحسين بن علي عليه السلام قتله الله ، فرماه الله بكوكبين من السماء في عينيه فذهب بصره .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى »

( ط القدسي بالقاهرة ) :



روى الحديث من طريق أحمد ، عن أبي رجاء بعين ماتقدّم عن « المناقب » .  
و منهم العلامة الكنجى الشافعى فى « كفاية الطالب » ( ص ٢٩٦ ط الفرى ) قال :

به ( أى السند المتقدم فى كتابه ) حدّثنا عبدالله بن أحمد ، حدّثنا بكر بن خلف حدّثنا أبو عاصم ، عن قرّة بن خالد . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المناقب » .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » ( ص ١٩٢ ط عبداللطيف بصرى ) قال :

و مرّ أنّ أحمد روى أنّ شخصاً قال : قتل الله الفاسق ابن الفاسق الحسين فرماه الله بكوكبين فى عينيه فعمى .

و منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيتمى فى « مجمع الزوائد » ( ج ٩ ص ١٩٦ ، ط مكتبة القدسى فى القاهرة ) .

روى الحديث من طريق الطبرانى عن أبي رجاء بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » . ثمّ قال : و رجاله رجال الصحيح ، لكنّه ذكر بنى الهجيم .

و منهم العلامة الشهير بالقرمانى فى « أخبار الدول » ( ص ١٠٩ ط بغداد ) قال :

و تكلم رجل فى الحسين بكلمة فرماه الله بكوكب من السماء .

و منهم العلامة مجد الدين ابن الاثير الجزرى فى « المختار » ( ص ٢٢ مخطوط ) :

روى الحديث عن أبي رجاء الطاردي بعين ماتقدّم عن « المناقب » من قوله قدم علينا - الخ ، ثمّ قال : قال أبو رجاء : فأنا رأيته .

و منهم العلامة العسقلانى فى « تهذيب التهذيب » ( ج ٢ ص ٣٥٣ ط حيدرآباد ) :

( ج ١١ ) إن رجلاً سب الحسين عليه السلام فطمس الله بصره . ( ٥٤٩ )

روى الحديث عن قرّة بن خالد، عن أبي رجاء بعين ما تقدّم عن «تاريخ دمشق» .  
و منهم العلامة الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ( ج ٣ ص ٢١١ ط مصر ) .

روى الحديث عن قرّة ، عن أبي رجاء بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد» .  
و منهم العلامة المذكور في «تاريخ الاسلام» ( ج ٢ ص ٣٢٨ ط مصر ) :  
روى الحديث عن قرّة بن خالد ، عن أبي رجاء بعين ما تقدّم عن  
«مجمع الزوائد» .

و منهم جمال الدين الزرندي في «نظم درر السمطين» ( ص ٢٢٠ ط مطبعة القضاء ) قال :

قال سفيان بن عيينة ( وح ) حدثتني جدتي أمّ عيينة أن حملاً كان يحمل  
ورشا فهوى قتل الحسين فصار ورشه رماداً ( ثم قال ) :

قال أبو رجاء العطاردي ( ح ) لا تسبوا علياً ولا أهل هذا البيت ، فإنّ جاراً  
لنا من هذيل قدم المدينة فقال : قتل الله الفاسق ابن الفاسق الحسين بن علي ، فرماه الله  
بكوكبين فطمس عينيه .

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» ( ص ١٥١ مخطوط ) :  
روى الحديث من طريق أحمد عن أبي رجاء بعين ما تقدّم عن  
«مجمع الزوائد» .

و منهم العلامة السيد أبو بكر العلوي الحسيني الحضرمي في  
«رشفة الصادي» ( ص ٦٣ ط مصر ) :

روى الحديث عن أبي رجاء بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» ثم نقل كلام جماعة .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٢٠ ط اسلامبول) :  
 روى الحديث من طريق الطبري وأحمد بعين ما تقدم عن «نظم در السمطين»  
 لكنّه ذكر بدل كلمة قتل الله - الخ ، و رواء في ص ٣٢٣ نقلاً عن الصواعق بعين ما تقدم عنه .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي في «وسيلة المال» (ص ١٩٧ مخطوط) .

روى الحديث عن أبي رجاء بعين ما تقدم عن «المناقب» .

مركز تحقيق كاتبيت علوم اسلامی



## ابتلاء رجل كان يبشر الناس بقتل الحسين بالعمى

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العسقلاني في « تهذيب التهذيب » ( ج ٢ ص ٢٥٣ ط حيدرآباد الدكن ) قال :

قال محمد بن الصلت الأسدي ، عن الربيع بن منذر الثوري ، عن أبيه جاء رجل يبشر الناس بقتل الحسين فرأيتُه أعمى يقاد .

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدهشقي في « تاريخ دمشق » ( على ما في منتخب

ج ٢ ص ٣٣٩ ط روضة الشام ) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تهذيب التهذيب » .



## ان شيخا حضر قتله رأى النبي أكحله من دم الحسين فعوى

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد مؤمن الحسيني الشبلنجي في « نورالابصار »  
( ص ١٢٣ ط مصر ) قال :

وروى سبط ابن الجوزي إن شيخاً حضر قتله فقطع فعمى فستل عن سببه فقال :  
رأيت النبي ﷺ حاسراً عن ذراعيه ويده سيف ويده نطع وعليه عشرة ممّ من قتل  
الحسين مذبوحين ثم لعنني وسبني ثم أكحلني بمرود من دم الحسين فأصبحت أعمى .  
ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » ( ص ١١٧  
ط مصر ) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « نورالابصار » لكنه ذكر بدل كلمة رأيت النبي :  
إنه رأى النبي .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في « اسعاف الراغبين »  
( المطبوع بهامش نورالابصار ، ص ١٩٢ الطبع المذكور ) :

روى الحديث نقلاً عن سبط ابن الجوزي بعين ما تقدم عن « نورالابصار » .  
ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٣٢٣ ط اسلامبول ) :  
روى الحديث نقلاً عن « الصواعق » .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » ( ص ٢٩١  
ط الفري ) قال :

حكى الواقدي عن ابن الرماح قال : كان بالكوفة شيخ أعمى قد شهد قتل الحسين بن علي عليه السلام فسألناه عن ذهاب بصره ، قال : كنت في القوم وكنا عشرة غير أنني لم أضرب بسيف ولم أطعن برمح ولا رميت بسهم ، فلما قتل الحسين وحمل رأسه رجعت إلى منزلي وأنا صحيح وعيناي كأنهما كوكبان فسمعت تلك الليلة أثنائي آت في المنام و قال : أجب رسول الله ﷺ فقلت : مالي ولرسول الله ﷺ فأخذ بيدي وانتهرني ولزم تلبائي وانطلق بي إلى مكان فيه جماعة ورسول الله ﷺ جالس وهو معتم معنجر حاسر عن ذراعيه ويده سيف و بين يديه نطع فإذا أصحابي العشرة مذبحون فسلمت عليه فقال : لا سلم الله عليك ولا حياك يا عدو الله الملعون أما استحييت مني ، تهتك حرمتي وتقتل عترتي ولم ترع حقني ، قلت : يا رسول الله ما قائلت ، قال : نعم ولكنك كثرت السواد ، وإذا بطشت عن يمينه فيه دم الحسين رضي الله عنه فقال : اقعد فجنوت بين يديه فأخذ مروداً وأجاء ثم كحل به عيني فأصبحت أعمى كما ترون .  
و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ١٠٢ )

ط مطبعة الزهراء ) قال :

وقال ابن رماح : لقيت رجلاً مكفوفاً قد شهد قتل الحسين عليه السلام ، فكان الناس يأتونه ويسألونه عن سبب ذهاب بصره ، فقال : إني كنت شهدت قتله عاشر عشرة غير أنني لم أضرب ولم أطعن ولم أرم فلما قتل رجعت إلى منزلي فصليت العشاء الأخيرة ونمت ، فأثنائي آت في منامي وقال لي : أجب رسول الله ، فإذا النبي ﷺ جالس في الصجراء ، حاسر عن ذراعيه أخذ بحربة ، ونطع بين يديه وملك قائم لديه في يده سيف من نار يقتل أصحابي فكلما ضرب رجلاً منهم ضربة التهب نفسه تاراً ، فدنوت من النبي ﷺ وجنوت بين يديه ، وقلت : السلام عليك يا رسول الله ، فلم يرد عليّ ومكث طويلاً مطرقاً ثم رفع رأسه وقال لي : يا عبدالله انتهكت حرمتي وقتلت عترتي ولم ترع حقني وفعلت وفعلت ؟ فقلت له : يا رسول الله والله ما ضربت سيفاً ولا طعنت

رحمًا ولا رميت سهمًا ، فقال : صدقت ولكنك كثرت السواد اذن مني فدنوت منه  
فاذا طست مملوء دماء فقال : هذا دم ولدي الحسين ، فكحلني منه ، فانتبهت ولا أبصر  
شيئاً حتى الساعة . ثم قال :

وأورد هذا الحديث مجدد الأئمة السرخسي ، ورواه عن أبي عبد الله الحداد  
عن الفقيه أبي جعفر الهندواني أنه قال : يحكي عن عبد الله بن رماح القاضي . وساق  
الحديث إلى أن قال : وكلما قتلهم عادوا أحياء فيقتلهم مرة أخرى ، وقال : صدقت  
ولكن يا عدو الله لم ترع حق نبوتي . وباقي الحديث يقرب بعضه من بعض في اللفظ  
والمعنى ولقد لقي بنو الحسن والحسين من عتاة بني العباس ما لقي آباؤهم من طغاة  
بني أمية .

و منهم العلامة الحضرمي في « رشفة الصادي » ( ص ٢٩١ ط الفري ) :

روى الحديث من طريق سبط ابن الجوزي بعين ما تقدم عنه في « التذكرة » .

ومنهم على بن أحمد بن حجر الهيثمي المتوفى ٩٢٣ في « الصواعق المحرقة »

( ص ١٩٤ ط الميمنية بمصر ) قال :

وأخرج أيضاً أن شيخاً رأى النبي ﷺ في النوم وبين يديه طشت فيها دم

و الناس يعرضون عليه فيلطمخهم حتى انتهت إليه فقلت : ما حضرت ، فقال لي :

هويت فأوماً إليّ بأصبعه فأصبحت أعمى .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ۳۳۰ )

ط اسلامبول ( قال :

و أخرج عبد بن محمد القرشي ، عن شيخ بن أسد قال : رأيت النبي ﷺ

في المنام والناس يعرضون عليه وبين يديه طشت فيها دم فيلطخهم بالدم حتى انتهيت

إليه فقلت : ما رميت بسهم ولا طعنت برمح ، فقال لي : هويت قتل الحسين فأوماً إليّ

بأصبعه فأصبحت أحمى .



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی





## صيرورة وجه رجل بصورة الخنزير بسبب شكوى الحسين منه الى جده

رواه القوم :

منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١٥١ مخطوط ) قال :

ورأيت في بعض الكتب عن المنصور أنه رأى رجلاً بالشام ووجهه وجه خنزير  
فسأله فقال : أنه كان يلعن علياً كل يوم ألف مرة ، ففي جمعة لعنه أربعة آلاف مرة  
و أولاده معه ، فرأى النبي ﷺ وذكر مناماً طويلاً من جعلته ان الحسين شكاه  
إليه فلعنه ثم بسق في وجهه فصار وجهه وجه خنزير وصار آية للناس .



## كان مكتوباً في كنيسة الروم ثلاثمائة سنة قبل البعثة : أترجو امة قتلت حسيناً - الخ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٢٧ ، مخطوط ) قال :  
حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا محمد بن غورك ، نا أبو سعيد التغلبي ، عن  
يحيى بن يمان ، عن امام لبنى سليم ، عن أشياخ له غزوا أرض الروم ، فنزلوا في  
كنيسة من كنائسهم ، فقرؤا في حجر مكتوب :

أترجو معشر قتلوا حسيناً شفاعة جدّه يوم الحساب  
فسألناهم منذ كم بنيت هذه الكنيسة ؟ قالوا قبل أن يبعث نبيكم بثلاثمائة سنة  
قال أبو جعفر الحضرمي : حدثنا جندل بن والق ، عن محمد بن غورك ثم سمعته من محمد  
ابن غورك .

ومنهم العلامة الكنجي الشافعي في « كفاية الطالب » ( ص ٢٩٠ )

ط الفري ( قال :

أخبرنا المفتي أبو نصر هبة الله ، أخبرنا علي بن الحسن الحافظ ، أخبرنا أبو المعالي  
عبدالله بن أحمد الحلواني ، أخبرنا أبو بكر بن خلف ، أخبرنا السيد أبو منصور ظفر  
ابن محمد بن أحمد الحسن ، أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بالكوفة ، أخبرنا  
أبو عمرو أحمد بن حازم الففاري ، أخبرنا سعيد التغلبي . فذكر الحديث بعين ما تقدم  
عن « المعجم الكبير » سنداً و متنأ لكنّه ذكر بدل قوله بثلاثمائة : بستمائة عام

وبدل قوله أترجو النخ : أترجو أمة قتلت حسيناً . ثم قال : هذا رواه ابن عساكر في تاريخه بطرق شتى غير أن في رواية أبي قبيل عنده و عند أبي جرير و ابن سبع المغربي و الطبراني .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ٩٣

ط مطبعة الزهراء ) قال :

و ذكر هذا البيت مع بيت آخر الرئيس أبو الفتح الهمداني في كتابه المعروف ( بغوز الطالب في فضائل علي بن أبي طالب ) على ما أخبرني به سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي فيما كتب إلي من همدان ، أخبرني الرئيس أبو الفتح عبدوس بن عبد الله الهمداني في كتابه ، حدثني الشريف أبو طالب ، حدثني الحافظ محمد ابن مردويه ، حدثني يحيى بن عبد الله ، حدثني جندل بن والقي ، حدثني محمد ابن فورك ( ح ) قال الرئيس أبو الفتح : وحدثني أبي ، حدثني أحمد بن علي الزعفراني ، حدثني أحمد بن عبيد الله ، حدثني الحضرى . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » ، سنداً ومتمناً في المعنى لكنه ذكر بيتين وثانيهما :

فلا والله ليس لهم شفيع وهم يوم القيامة في العذاب

و منهم العلامة ابن كثير في « البداية و النهاية » ( ج ٨ ص ٢٠٠

ط القاهرة ) :

روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد »

( ج ٩ ص ١٩٩ ط مكتبة القدسي في القاهرة ) :

روى الحديث من طريق الطبراني عن إمام لبني سليمان بعين ما تقدم عنه في

« المعجم الكبير » .

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » ( ج ٢ ص ٢٢٢ )

ط روضة الشام ) :

روى الحديث عن امام لبنى سليم بعين مائتة عن « المعجم الكبير » لكنه ذكر  
بدل قوله فنزلوا ، إلى قوله في حجر مكتوب : فوجدنا في كنيسة من كنائسها مكتوباً .

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » ( ص ٢٨٣ )

ط القرى ) قال :

قال ابن سيرين : وجد حجر قبل مبعث النبي ﷺ بخمس مائة سنة مكتوب

عليه بالسريانية فنقلوه إلى العربية فإذا هو :

أترجوا أمة قتلت حسيناً شفاغة جدّه يوم الحساب

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » ( ص ٢٩١ )

ط مطبعة القضاء ) :

روى الحديث عن محمد بن سيرين بعين مائتة عن « التذكرة » لكنه قال :

بثلاثمائة سنة ، وقيل بخمسمائة سنة .

و منهم العلامة القلقشندي في « مآثر الانافة في معالم الخلافة »

( ص ١١٧ ط الكويت ) قال :

قد حكى صاحب « درر السمط في خبر السبط » أنه وجد على حجر مكتوب

تاريخه قبل المبعث بألف سنة ، هذا البيت . فذكره .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٢٣١ )

ط اسلامبول ) :

روى الحديث عن ابن سيرين بعين ما تقدم عن « التذكرة » لكنه قال :  
بثلاثمائة سنة .

ورواه عن ابن البرقي حدثنا عمرو بن خالد قال : حدثنا أبو سعيد محمد بن يحيى  
ابن اليمان ، عن صالح امام مسجد بني سليم ، عن أشياخ له قالوا : غزونا أرض الروم فاذا  
كتاب في كنيسة بالعربية :

أترجو أمة قتلت حسيناً شفاعة جدّه يوم الحساب

فقلنا لأهل الروم : من كتب هذا ؟ قالوا : مائدى .

ومنهم العلامة الشعراني في « مختصر تذكرة القرطبي » ( ص ١٩٤ ط مصر ) قال :

وجدوا حجراً قديماً من أيام الجاهلية مكتوباً عليه . فذكر البيت .

مركز تحقيق كتاب مؤيد علوم اسلامی



## خرج قلم من حائط فكتب عليه بدم : أترجو أمة - الخ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٤٧ مخطوط ) قال :

حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ، نا محمد بن عبد الرحمن بن صالح الأزدي نا السري بن منصور بن عمار ، عن أبيه ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل قال : لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما احتزوا رأسه وقعدوا في أوّل مرحلة يشربون النبيذ يتحيّون بالرأس ، فخرج عليهم قلم من حديد من حائط ، فكتب بسطر دم :  
أترجو أمة قتلت حسيناً  
فهربوا وتركوا الرأس ثم رجعوا .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٤٤ )

ط مكتبة القدسي بالقاهرة ) قال :

وعن أبي لهيعة ، عن أبي قبيل قال : لما قتل الحسين بن علي بعث برأسه إلى يزيد فنزلوا أوّل مرحلة فجعلوا يشربون ويتحيّون بالرأس فيبينماهم كذلك إذ خرجت عليهم من الحائط يد معها قلم حديد فكتبت سطرأ بدم :  
أترجو أمة قتلت حسيناً  
فهربوا وتركوا الرأس . خرّجه ابن منصور بن عمار .

ومنهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ٩٣ )

ط مطبعة الزهراء ) قال :

و بهذا الاسناد عن أبي عبدالله الحافظ ، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن إسحاق البغوي ببغداد ، حدثنا أبو بكر بن أبي العوام ، حدثني أبي ، حدثني منصور بن عمار ، عن ابن لهيعة . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة ابن العربي في « محاضرة الأبرار » ( ج ٢ ص ١٦٠ ط مصر ) :

روى عن سليمان بن أحمد ، عن زكريا بن يحيى الساجي ، عن محمد بن يحيى ابن صالح الأزدي ، عن السري بن منصور بن عباد ، عن أبيه ، عن أبي لهيعة . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة الكنجي الشافعي في « كفاية الطالب » ( ص ٢٩١ ط النري ) :

أخبرنا بما عنده يوسف الحافظ بحلب ، أخبرنا ابن أبي زيد ، أخبرنا محمود بن إسماعيل ، أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه ، أخبرنا الإمام أبو القاسم الطبراني ، حدثنا زكريا بن يحيى الساجي . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » ( على ما في منتخبه ، ج ٤ ص ٣٤٢ ط روضة الشام ) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي في « تاريخ الاسلام » ( ج ٣ ص ١٣ ط مصر ) :

روى الحديث عن أبي قبيل بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

و منهم الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » ( ج ٩ ص ١٩٩ ط مكتبة القدسي في القاهرة ) .

(ج ١١) خرج قلم من حائط فكتب عليه بدم ... (٥٦٣)

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي قبيل بعين ما تقدم عنه في  
« المعجم الكبير » .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية و النهاية »  
(ج ٨ ص ٢٠٠ ط القاهرة) قال :

وروى أن الذين قتلوه رجعوا فباتوا وهم يشربون الخمر والرأس معهم فبرز  
لهم قلم من حديد فرسم لهم في الحائط بدم هذا البيت : أترجو - الخ .

و منهم العلامة أحمد بن حجر في « الصواعق المحرقة » (ص ١١٦)  
ط مصر ) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » ثم قال :  
وذكر غيره أن هذا البيت وجد بحجر قبل مبعضه عليه السلام بثلاثمائة سنة ، وأنه  
مكتوب في كنيسة من أرض الروم ولا يدري من كتبه .

و منهم العلامة السيوطي في « الخصائص الكبرى » ( ج ٢ ص ١٢٧ )  
ط حيدرآباد ) :

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن أبي قبيل بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .  
و منهم العلامة السيد عبد الوهاب الشعراني في « الطبقات الكبرى »  
(ج ١ ص ٢٣ ط القاهرة ) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » لكنه ذكر بدل قوله  
بسطر دم : عليه سطرأ .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن محمد بن سليمان في « جمع الفوائد  
من جامع الاصول » ( ج ٢ ص ٢١٦ ط الهند ) :

روى الحديث عن أبي قبيل بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .



و منهم العلامة أحمد بن محمد با كثير الحضرى فى « وسيلة المآل »  
( ص ١٩٧ ط مكتبة الظاهرية بالشام ) .

روى الحديث عن أبى قبيل بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبي » .

و منهم العلامة الايبارى المصرى فى « العرايس الواضحة » ( ص ١٩٠ )  
روى الحديث بعين ما تقدم عن « الطبقات الكبرى » .

و منهم العلامة ابن الصبان المالكى فى « اسعاف الراغبين »  
( المطبوع بهامش نورالابصار ، ص ٢١٧ ط مصر ) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » ( ص ٢٣٠ ط اسلامبول ) :  
ذكر ما تقدم عن « الصواعق » بعينه .

ثم نقل عن « مجمع الزوائد » بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .  
و فى ( ص ٣٥١ ، الطبع المذكور ) قال :

فى مقتل أبى مخنف : ثم ان ابن زياد دعا الشمر الكعين وخولى وشيث بن ربيع  
وعمر بن سعد ، وضم إليهم ألف فارس وأمرهم بأخذ السبايا والرؤس إلى يزيد وأمرهم  
أن يشهروهم فى كل بلدة يدخلونها فساروا على ساحل الفرات فنزلوا على أوّل منزل  
كان خراباً فوضعوا الرأس الشريف المبارك المكرّم والسبايا مع الرأس الشريف وإذا  
رأوا بدأ خرج من الحائط معه قلم يكتب بدم عبيط شعراً :

أترجو أمة قتلت حسيناً	شفاعة جدّه يوم الحساب
فلا والله ليس لهم شفيع	وهم يوم القيامة فى العذاب

(ج ١١) خرج قلم من حائط فكتب عليه بدم ... (٥٦٥)

لقد قتلوا الحسين بحكم جور وخالف أمرهم حكم الكتاب  
فهربوا ثم رجعوا ثم رحلوا من ذلك المنزل ، وإذا هائف يقول :  
ماذا تقولون إذ قال النّبي لكم ما ذا فعلتم وأنتم آخر الأمم  
بعتري وبأهلي عند وديعتي منهم أسارى ومنهم ضرجوا بدم  
ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم أن تخلفوني بسوء في ذوي رحمي  
و منهم العلامة الشيخ عبد الهادي (نجا) الأبياري المصري في  
« جالية الكدر » في شرح منظومة البرذنجي ( ص ١٩٨ ط مصر ) :  
روى الحديث نقلاً عن الشعراني بعين ما تقدّم عنه في « الطبقات » .

مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



حفروا حفيرة فوجدوا فيها لوحاً من ذهب

مكتوب عليه : أترجو - الخ

رواه القوم :

منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١٣٥ مخطوط ) قال :

و أخرج الحاكم في أماليه عن أس رضي الله عنه : ان رجلاً من أهل نجران

احتفر حفيرة فوجد فيها لوحاً من ذهب فيه مكتوب :

أترجو أمة قتلت حسيناً شفاعة جده يوم الحساب



## كان مكتوباً على جدار دير قبل البعثة بخمسمائة عام : أترجو امة - الخ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عثمان ددة الحنفي سراج الدين العثماني في  
« تاريخ الاسلام والرجال » ( ص ٣٨٦ ) قال :

و في « حياة الحيوان » : ثم إن عبيد الله بن زياد جهز علي بن الحسين ، ومن  
كان معه من حرمه بعد ما فعلوا ما فعلوا إلى يزيد بن معاوية وهو يومئذ بدمشق مع  
الشمر بن ذي الجوشن في جماعة من أصحابه ، فساروا إلى أن وصلوا إلى دير في الطريق  
فنزلوا ليقتلوا به ، فوجدوا مكتوباً على بعض جدرانه :

أترجو امة قتلوا حسيناً شفاعة جدّه يوم الحساب

فسألوا الرّاهب عن السّطر ومن كتبه ؟ قال : مكتوب ههنا من قبل أن يبعث  
ببيّكم بخمسمائة عام .

و منهم العلامة أحمد بن داود الدينوري في « الاخبار الطوال »  
( ص ١٠٩ ط القاهرة ) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « تاريخ الاسلام والرجال » .

ومنهم العلامة القاضي شيخ حسين بن محمد الديار البكري في « تاريخ  
الخميس » ( ج ٢ ص ٢٩٩ ط الوهبة بمصر ) :

روى الحديث عن حياة الحيوان بعين ما تقدّم عن « تاريخ الاسلام والرجال »  
ثم قال : قيل : إن الجدار أنشق وظهر منه كف مكتوب فيه بالدم هذا السطر .

ومنهم العلامة الدميرى فى « حياة الحيوان » ( ج ١ ص ٦٠ ط القاهرة ) .  
 روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الإسلام والرجال » .  
 ومنهم العلامة الشبلنجى فى « نور الابصار » ( ص ١٢٢ ط مصر ) :  
 روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الإسلام والرجال » من قوله : ساروا  
 إلى آخر البيت .

و منهم العلامة الكنجى فى « كفاية الطالب » ( ص ٢٩٠ ط  
 النوى ) قال :

أخبرنا المفتى أبو نصر هبة الله ، أخبرنا على بن الحسن الحافظ ، أخبرنا أبو المعالى  
 عبدالله بن أحمد الحلوانى ، أخبرنا أبو بكر بن خلف ، أخبرنا السيد أبو منصور ظفر بن  
 محمد بن أحمد الحسنى ، أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بالكوفة ، أخبرنا أبو عمرو  
 أحمد بن حازم الففارى ، أخبرنا سعيد الثعلبى ، أخبرنا أبو اليمان عن إمام لبني سليم  
 عن أشياخ له قال : غزونا بلاد الروم فوجدنا فى كنيسة من كنائسها مكتوباً :  
 أترجوا مة قتلت حسيناً شفاعة جده يوم الحساب  
 فقلنا للروم منذكم كتب هذا فى كنيستكم ؟ قالوا : قبل مبعث نبيكم بستمائة  
 عام ، قلت : هذا رواه ابن عساكر فى تاريخه بطرق شتى .



## وجد حجر مكتوب عليه : لا بد أن ترد القيامة فاطمة - الخ

رواه جماعة من القوم :

منهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » ( ص ٢٨٢ ط الفري ) قال :

قال سليمان بن يسار : وجد حجر مكتوب عليه :

لا بد أن ترد القيامة فاطمة وقميصها بدم الحسين ملطخ

ويل لمن شفاؤه خصماؤه والصور في يوم القيامة ينفخ

ومنهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » ( ص ٢١٩ )

ط القضاء بالناهرة ) :

روى الحديث عن سليمان بعين ما تقدم عن « التذكرة » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٣٣١ ط اسلامبول ) :

روى الحديث عن سليمان بعين ما تقدم عن « التذكرة » .

## نوح الجن عليه

ونروى في ذلك أحاديث :

### الاول

#### حديث أم سلمة

روى عنها القوم :

منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» ( ص ١٢٧ مخطوط ) قال :  
حدثنا علي بن عبد العزيز ، نا حجاج بن المنهال ، نا حماد بن سلمة  
عن عمار بن أبي عمار ، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : سمعت الجن قنوح على  
الحسين بن علي رضي الله عنه .

قال :

وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا هدية بن خالد ، نا حماد بن سلمة .  
فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولاً سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٥٠ ط مكتبة  
القدس بمصر ) قال :

عن أم سلمة قالت : لما قتل الحسين ناحت عليه الجن ومطرت دماً . خرجه  
ابن السري . ثم روى من طريق ابن الضحاك عن أم سلمة ما تقدم عن  
« المعجم الكبير » بعينه .

ومنهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » ( ج ٢ ص ٣٣٩ ط مصر ) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » سنداً ومتمناً ثم قال :

وروى عن أم سلمة نحوه من وجه آخر .

و منهم العلامة المذكور في « أسماء الرجال » ( ج ٢ ص ١٤١ )

النسخة المخطوطة ( :

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة المذكور في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ٢١٢ )

ط مصر ( قال :

حماد بن سلمة : عن عمار بن أبي عمار سمعت أم سلمة تقول : سمعت الجن

يكنن على حسين وتنوح عليه .

سويد بن سعيد : حدثنا عمر بن ثابت ، حدثنا حبيب بن أبي ثابت

أن أم سلمة سمعت نوح الجن\* على الحسين .

و منهم العلامة أبو علاء الدين بن محمد الشبلنجي الحنفي في

« آكام المرجان » ( ص ١٤٧ ط الصبيح بالقاهرة ) قال :

وقال عباس الدوري ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن

عمار بن أبي عمار ، عن أم سلمة قالت : ناحت الجن\* على الحسين بن علي\* رضي الله عنهما .

ومنهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » ( ص ٢٢٣ )

ط مطبعة القضاء ( :

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « الإصابة » ( ج ١ ص ٣٢٢ )

ط مصطفى محمد بمصر ( :



- روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .  
 و منهم العلامة الهيثمي في « مجمع الزوائد » ( ج ٩ ص ١٩٩ :  
 ط مكتبة القدسي في القاهرة ) :  
 روى الحديث من طريق الطبراني عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه في « المعجم »  
 ثم قال : و رجاله رجال الصحيح .  
 و روى عن ميمونة ما تقدم عن أم سلمة من طريق الطبراني أيضاً وقال : و رجاله  
 رجال الصحيح .  
 و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ج ٦ ص ٢٣١ :  
 ط السادة بمصر ) :  
 روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « المعجم » .  
 و منهم العلامة السيوطي في « تاريخ الخلفاء » ( ص ٨٠ ط الميمنية بمصر ) .  
 روى الحديث من طريق أبي نعيم في « الدلائل » عن أم سلمة بعين ما تقدم عن  
 « المعجم » .  
 و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » ( ص ١٩٢ :  
 ط الميمنية بمصر ) قال :  
 أخرج الملا عن أم سلمة أنها سمعت نوح الجن على الحسين ، وابن سعد  
 عنها أنها بكّت عليه حتى غشى عليها .  
 و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » ( ص ١٩٧ ) :  
 روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « المعجم » .  
 و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » ( ص ١٢٢ مخطوط ) :  
 روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « المعجم » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٢٢٣ ط اسلامبول ) :

روى الحديث من طريق الملا\* وابن سعد ، عن أم\* سلمة بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

ومنهم العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد لآل محمد » ( ص ٦٨ ط مصر ) .  
روى الحديث عن أم\* سلمة بعين ما تقدم عن « المعجم » .

## الثاني حديث آخر لها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٤٧ ، مخطوط ) قال :  
حدثنا القاسم بن عباد الخطابي ، نا سويد بن سعيد ، نا عمرو بن ثابت  
عن حبيب بن أبي ثابت قال : قالت أم\* سلمة : ما سمعت نوح الجن\* منذ قبض النبي صلى الله عليه وآله  
إلا الليلة وما أرى ابني إلا قد قتل ، يعني الحسين رضي الله عنه ، فقالت لجاريتهما :  
اخرجي فسلي ، فأخبرت أنه قد قتل وإذا جنية تنوح :

ألا يا عين فاحتفلي بجهد      ومن يبكي على الشهداء بعدي  
على رهط تفودهم المنايا      إلى متحير في ملك عبد

ومنهم العلامة الكنجي الشافعي في « كفاية الطالب » ( ص ٢٩٤ ط الفري ) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » سنداً ومتمناً .  
ومنهم العلامة الخوارزمي في « المقتل » ( ج ٢ ص ٩٥ ط الفري ) قال :

وأخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شرويه الديلمي فيما كتب إلي من همدان ، أخبرني محمود بن إسماعيل ، أخبرني أحمد بن فادشاه (ح) قال : وأخبرني أبو علي مناولة ، أخبرني أبو نعيم الحفاظ ، قالا : أخبرنا الطبراني ، حدثنا القاسم ابن عباد الخطابي . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » لكنه ذكر بدل قوله نقودهم : سرت بهم ، وبدل قوله متحير : متجبر .

١ ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (س ١٥٠ ط مكتبة المقدسي بمصر) :

روى الحديث من طريق الملا في سيرته بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » إلى قوله : انه قد قيل .

و منهم الحفاظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٩٩ ، ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه في « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة الشهير سبط ابن الجوزي في « التذكرة » (س ٢٧٩ ط القرى) .

روى البيهقي عن الزهري عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .  
و منهم العلامة ابن عساكر في « التاريخ » (على ما في منتخبه ج ٢ ص ٣٤١ ط روضة الشام) :

نقل البيهقي بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة السيوطي في « الخصائص الكبرى » (ج ٢ ص ١٢٦ ط حيدرآباد)

روى الحديث من طريق أبي نعيم ، عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير»  
لكنه ذكر بدل كلمة متحير : متجبر .

و منهم العلامة ابن العربي في «محاضرات الأبرار» ( م  
ط مصر ) قال :

روينا من حديث أحمد بن عبدالله ، عن أبي حامد بن جبلة ، عن محمد بن الحسين  
عن أبي بكر بن خلف ، عن محمد بن الحجاج ، عن معروف بن واصل ، عن حبيب بن  
أبي ثابت قال : سمعت الجن تنوح على الحسين عليه السلام ، وذكر البيتين .  
وقال :

و من حديثه أيضاً عن سليمان بن أحمد ، عن القاسم . فذكر الحديث بعين  
ما تقدم عن «المعجم الكبير» سنداً ومتمناً .  
و منهم العلامة أبو علاء الدين محمد الشبلنجي الحنفي في  
«آكام المرجان» ( م ١٤٧ ط الصبيح بالقاهرة ) قال :  
قال ابن أبي الدنيا : حدثني شريد بن سعيد . فذكر البيتين بعين ما تقدم  
عن «المعجم» .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في «وسيلة المآل» ( م ١٩٧ مخطوط ) .  
روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » إلى قوله :  
أنه قتل .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» ( م ٢٢٠ و ٢٥١  
ط اسلامبول ) :

نقل البيتين من كلام الجن بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير» لكنه ذكر بدل  
قوله في ملك عبد : في الملك وغد .

## الثالث

### حديث آخر لها ايضاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» ( ج ٨ ص ٢٠٠ ط مصر ) قال :

وقال الامام أحمد : حدثنا عبد الرزاق بن حنبل ، ثنا ابن مسلم ، عن عمار قال : سمعت أم سلمة قالت : سمعت الجن يبكين على الحسين وسمعت الجن تنوح على الحسين . رواه الحسين بن إدريس عن هاشم بن هاشم ، عن أم سلمة قالت : سمعت الجن ينحن على الحسين وهن يقرن :

أيها القاتلون جهلاً حسيماً أبشروا بالعذاب والتنكيل

كل أهل السماء يدعوا عليكم و نبي و مرسل و قبيل

قد لعنتم على لسان بن داود و موسى و صاحب الانجيل

وقد روى من طريق أخرى عن أم سلمة بشعر غير هذا ، والله أعلم .

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» ( ج ٢ ص ٣٤١ ط روضة الشام ) :

روى عن أم سلمة أنها سمعت الجن تقول . فذكر الأبيات بعين ما تقدم عن «البداية والنهاية» .

ومنهم العلامة الكنجي الشافعي في « كفاية الطالب » ( ص ٢٩٥ )

ط الفري ( قال :

أخبرنا القاضي محمد بن الشيرازي ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم ، أخبرنا أبو السعود ابن المحلي ، حدثنا عبد المحسن بن محمد ، حدثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن محمد الدهان ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن الحسن البرذعي ، حدثنا أبو هريرة أحمد بن عبد الله بن أبي عصام العدوي ، حدثنا إبراهيم بن يحيى بن يعقوب أبو طاهر البزاز حدثنا ابن لقمان ، حدثنا الحسين بن إدريس ، حدثنا هاشم بن هاشم عن أمه عن أم سلمة رضي الله عنها قالت فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » ثم قال :

قلت : ذكره محدث الشام في كتابه .

ومنهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » ( ص ٢١٧ )

ط مطبعة القضاء ( قال :

وروت أم سلمة (رض) قالت : جاء جبرئيل إلى النبي ﷺ فدخل عليه الحسين ، فقال : إن أمتك تقتله بعدك ، ثم قال : ألا أريك تربة مقتله فجاء بحصيات فجعلهن رسول الله ﷺ في قارورة ، فلما كان ليلة قتل الحسين سمعت قائلاً يقول . فذكر البيت الأول والآخر بعين ما تقدم عن « البداية » . ثم قال : قالت : فبكت وفتحت القارورة فإذا الحصيات قد جرت دماً .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٣٢٠ )

ط اسلامبول ( قال :

وفي الصواعق المحرقة قالت أم سلمة : ما سمعت نوحه الجن منذ قبض رسول الله ﷺ إلا ليلة التي قتل قبلها الحسين . فذكر البيت الأول والآخر .

## الرابع حديث الزهري

رواه القوم :

منهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » ( ص ٢٧٩ ط مصر ) قال :

وقال الزهري : ناحت الجن عليه وقالت :

خير نساء الجن يبكين شجيات ويلطمن خدوداً كالدنانير نقيات

ويلبسن ثياب السود بعد القصيات

مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي  
الخامس

## حديث ام جابر

رواه جماعة من القوم :

منهم العلامة الشيخ محي الدين بن العربي في « محاضرات الابرار »

( ج ٢ ص ١٦٠ ط مصر ) قال :

وقال جابر الحضرمي عن أمه قالت : سمعت الجن تنوح على الحسين و هي

نقول :

أنعى حسيناً هبلاً كان حسين رجلاً

و منهم العلامة السيوطي في « الخصائص الكبرى » ( ج ٢ ص ١٢٧ )

ط حيدرآباد ) :

روى الحديث من طريق أبي نعيم ، عن مزينة بن جابر الحضرمي عن أمه بعين ما تقدم عن « محاضرة الأبرار » لكنه ذكر بدل رجلاً : جبلاً .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٣٢٠ ط اسلامبول ) .

روى البيت لكنه ذكر بدل انعي : اتقى ، وبديل رجلاً : جبلاً .

## السادس

### حديث صهيب

مركز تحقيقات كميتر علوم اسلامی

رواه القوم :

منهم العلامة جمال الدين الزرندي في « نظم درر السمطين » ( ص ٢٢٣ )

ط مطبعة القضاء ) قال :

و نقل أبو الشيخ في كتابه بسنده إلى محمد بن عباد بن صهيب ، عن أبيه قال :  
قدم رجل المدينة يطلب الحديث و العلم بها ، فجلس في حلقة فمر بهم رجل فسلم عليهم ، فقال له ذلك الرجل : نحب أن نخبرنا بما جئت له تريد نصرة الحسين بن علي؟ قال : نعم خرجت أريد نصرة الحسين ، قال : و أنا أريد ذلك أيضاً ولنا رسول هناك يأتينا بالخبر الساعة قال فتعجبت من قوله : يأتينا بالخبر الساعة فلم يلبث وهو يحدثني إذ أقبل رجل وقال له الذي كان معي ما وراك فانشأ يقول :



والله ما جئتكم حتى بصرت به  
وحوله فتية تدمى نهورهم  
وقد حثت قلوبى كى أصادقهم  
يا لهف نفسى لو أنى قد لحقت بهم  
فاجابه الذى كنت معه واستعبر وقال :

في فتية وهبوا لله أنفسهم  
فلا زال قبراً أنت تسكنه  
قد فارقوا المال والأهلين والدورا  
حتى القيامة يسقى الغيث ممطورا



### مرزقي حديث أبى مخنف

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينايع المودة» (ص ٣٥٢ ط استنبول) قال :  
قال أبو مخنف : نصبوا الرمح الذى عليه الرأس الشريف المبارك المكرم إلى  
جانب صومعة الرأهب فسمعوا صوت هائف ينشد ويقول :

والله ما جئتكم حتى بصرت به  
وحوله فتية تدمى نهورهم  
كان الحسين سراجاً يستضاء به  
مات الحسين غريب الدار منفرداً  
بالطف منعفر الخدين منحوراً  
مثل المصاييح يفشون الدجى نوراً  
الله يعلم أنى لم أقل زوراً  
نظامي الحشاشة صادى القلب مقهوراً

فقلت أُمّ كلثوم : من أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا ملك الجن أتيت أنا وقومي  
لنصرة الحسين رضي الله عنه وأرضاه فوجدناه مقتولاً فلما سمع الجيش ذلك من الجن  
فتيقنوا بكونهم من أهل النار .

## الثامن

### حديث مولى همروبن عكرمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن جرير الطبري في « تاريخ الامم والملوك »  
( ج ٣ ص ٣٥٧ ط الاستقامة بمصر ) قال :

قال هشام : حدثني بعض أصحابنا عن همروبن أبي المقدام قال : حدثني همروبن  
عكرمة قال : أصبحنا صبيحة قتل الحسين بالمدينة فاذا مولى لنا يحدّثنا قال : سمعت  
البارحة منادياً ينادي وهو يقول :

أيّها القاتلون جهلاً حسيناً      ابشروا بالعذاب والتنكيل  
كلّ أهل السماء يدعوا عليكم      من نبيّ وملئك وقبيل  
قد لعنتم على لسان بن داود      وموسى وحامل الانجيل

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ١٩٧ )

ط مصر ) :

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « تاريخ الامم والملوك » سنداً ومتمناً لكنه ذكر  
بدل قوله مولى لنا : مولاة لنا ، وزاد في آخره : وقال الكيث وأبو نعيم يوم السبت .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزري في « الكامل » ( ج ٢ ص ٢٠١ ط الميمنية بمصر ) قال :

قيل : وسمع بعض أهل المدينة ليلة قتل الحسين منادياً ينادي . فذكر الأبيات بعين ما تقدم نقلها في « تاريخ الأمم والملوك » ، « البداية والنهاية » عن مولى عمرو بن عكرمة .

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في « العذكرة » ( ص ٢٨٠ ط مطبعة العلمية بالنجف ) قال :

ذكر هشام بن محمد قال : لما قتل الحسين عليه السلام سمع قائلوه يقول من السماء . فذكر الأبيات بعين ما تقدم نقلها في « تاريخ الأمم » عن مولى عمرو بن عكرمة وزاد في آخره : فكانوا يرون أنه بعض الملائكة ، وقد أكثر الناس فيها .  
و منهم العلامة أبو علاء الدين محمد الشبلي الحنفى في « آكام المرجان » ( ص ١٣٧ ط الصبيح بمصر ) قال :

حدثني محمد بن عباد بن موسى ، حدثنا هشام بن محمد ، حدثني ابن حيزوم الكلبي ، عن أمه قالت : لما قتل الحسين سمعت منادياً ينادي في الجبال . فذكر الأبيات بعين ما تقدم نقلها في « تاريخ الأمم » عن مولى عمرو بن عكرمة .

## التاسع

## حديث محمد مصقلي

رواه القوم :

منهم العلامة العقلائي في « تهذيب التهذيب » ( ج ٢ ص ٣٥٣ )

ط حيدرآباد ( قال :

قال أبو اليد بشر بن محمد التميمي : حدثني أحمد بن محمد مصقلي ، حدثني أبي

قال : لما قتل حسين بن علي\* سمع منادياً ينادي ليلاً يسمع صوته ولم ير شخصه :

عقرت ثمود ناقة فاستوصلوا و اجرت سوانحهم بغير الأسعد

فبنوا رسول الله أعظم حرمة و اجل من ام الفصيل المقعد

عجبا لهم لما أتوا لم يمسخوا والله يملئ للطفاء الجهد

و منهم العلامة ابن عساكر النمشقي في « تاريخ دمشق » ( ج ٢ ص ٣٢١ )

ط روضة الشام ( قال :

ويروى أنهم سمعوا في الليل صوتاً ولا يرون شخصاً وهو يقول . فذكر الأبيات

بعين ما تقدّم عن « تهذيب التهذيب » .

## العاشر

### حديث أبي خباب الكلبي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ مطهر بن طاهر المقدسي في « البدء والتاريخ »  
( ج ٦ ص ١٠ ط الخانجي بمصر ) قال :

وسمع أهل المدينة ليلة قتل الحسين في نهارها هاتفاً يهتف : ( كامل )

مسح الرسول جبينه      فله بريق في الخدود  
أبواء من عليا قریش      وجدّه خير الجدود

ومنهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٣٧ ، المخطوط ) قال :

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا جندل بن والقي ، نا عبدالله بن الطفيل  
عن أبي زيد الفقيهي ، عن أبي خباب الكلبي ، حدثني الجصاصون قالوا : كنّا إذا  
خرجنا بالليل إلى الجبابة عند مقتل الحسين رضي الله عنه سمعت الجن ينوحون  
عليه ويقولون :

مسح الرسول جبينه      فله بريق في الخدود  
أبواء من عليا قریش      جدّه خير الجدود

وقال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا شريح بن يونس ، نا عمر بن عبدالرحمان  
أبو حفص الأبار ، عن إسماعيل بن عبدالرحمن الأزدي ، عن أبي خباب قال : سمع

من الجن<sup>٢</sup> يسكون على الحسين بن علي<sup>عليه السلام</sup> بن أبي طالب رضي الله عنه . فذكر البيتين .  
و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ٩٥ ط مطبعة الزهراء ) قال :

و أتبأني صدر الحفاظ أبو العلاء الهمداني بها ، أخبرنا محمود بن إسماعيل ،  
أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين ، أخبرنا أبو القاسم اللخمي ، حدثنا محمد بن عثمان .  
فذكر الحديث بعين ما تقدم أو<sup>٣</sup> لا<sup>٤</sup> عن « المعجم الكبير » لكنه ذكر بدل  
قوله سمعت : سمعنا .

و منهم العلامة العارف الشيخ محيي الدين ابن العربي في  
« محاضرة الأبرار » ( ج ٢ ص ١٥٩ ط مصر ) قال :

روينا من حديث أبي نعيم ، عن محمد بن أحمد بن الحسن ، عن الحسن بن علي<sup>عليه السلام</sup> .  
ابن الوليد ، عن أحمد بن عمران الأحنسي ، عن خالد بن عيسى ، عن الأعمش  
عن خيثمة ، عن عدي بن حاتم ، مما ناحت به الجن<sup>٥</sup> على الحسين بن علي<sup>عليه السلام</sup> رضي الله  
عنهما . فذكر البيتين .

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » ( ص ٢٧٩ ط الري ) .

روى البيتين من قول الجن<sup>٦</sup> ، وزاد :

قتلوك يا ابن الرسول فاسكنوا نار الخلود

و منهم العلامة الباقرماني في « أخبار الدول » ( ص ١٠٩ ط بغداد ) قال :

وقد حكى أبو حباب الكلبي وغيره : أن أهل كربلاء لا يزالون يسمعون نوح  
الجن<sup>٧</sup> على الحسين رضي الله عنه وهم يقولون . فذكر البيتين .

ومنهم العلامة أبو المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود اليعموري في

« نور القبس المختصر من المقتبس » ( ص ٢٦٣ ط قسياران ) :

روى عن أبي خباب الكلبي قال : أتيت كربلاء فقلت لرجل من أشرف العرب  
بها : بلغنا أنكم تسمعون نوح الجن على الحسين بن علي ؟ قال : ما تلقى حرّاً ولا  
عبداً إلا أخبرك أنه سمع ذلك ، قلت : فأخبرني ما سمعت أنت ؟ قال : سمعتهم  
يقولون . فذكر البيتين وزاد :

الجن تنعى كلهم لابن السعيدة والسعيد

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » ( ج ٢ )

ص ٣٤١ ط روضة الشام ) قال :

وحدث ثعلب عن أبي خباب الكلبي قال : أتيت كربلاء . فذكر الحديث  
بعين ما تقدم عن « نور القبس » إلى آخر البيتين ثم قال : وسمعتهم أبو مرثد الفقيمي  
فأجابهم بقوله :

خرجوا به وفداً إليه فهم له شر الوفود

قتلوا ابن بنت بيتهم سكنوا به نار الخلود

ومنهم العلامة المغنجي الشافعي في « كفاية الطالب » ( ص ٢٩٢ )

ط الدرر ) قال :

أخبرنا يوسف الحافظ ، أخبرنا ابن أبي زيد ، أخبرنا محمود ، أخبرنا ابن فاذشاه  
أخبرنا الحافظ سليمان ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة . فذكر الحديث بعين ما تقدم  
أولاً عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » ( ج ٢ ص ٣٤٩ ط مصر ) .

روى الحديث عن عطاء بن مسلم عن أبي خباب الكلبي بعين ما تقدم عن « نور القبس »  
إلى آخر البيتين .

و منهم العلامة المذكور في « سير اعلام النبلاء » ( ج ٢ ص ٢١٢ ط مصر ) :

روى الحديث فيه أيضاً عن عبيد بن جناد ، عن عطاء بن يعقوب مائقة عن « نور القبس » .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » ( ص ٢٢٣ ط مطبعة القضاء ) :

روى الحديث عن أبي زياد التميمي ، عن ابن خباب بن عبيد مائقة أو لا عن « المعجم الكبير » ، لكنه ذكر بدل قوله سمعت : سمعنا ، وزاد في آخره : قال أبو زياد : فرددت عليه من عندي :

زحفوا إليه فهم له شر الجنود  
قتلوا ابن بنت نبيهم دخلوا به نار الخلود

و منهم الحافظ عماد الدين بن كثير في « البداية و النهاية » ( ج ٨ ص ٢٠٠ ط القاهرة ) قال :

و قد حكى أبو الخباب الكلبي وغيره : ان أهل كربلاء لا يزالون يسمعون نوح الجن\* على الحسين و هن يقرن . فذكر بعين مائقة عن « تاريخ دمشق » .

و منهم العلامة الشيخ أبو عبدالله محمد بن عبدالله الشبلي في « آكام المرجان » ( ص ١٢٧ ط القاهرة ) قال :

قال ابن أبي الدنيا : حدثنا منذر بن عمار الكاهلي ، أبانا عمرو بن المقدم أبانا الجصاصون أنهم كانوا يسمعون نوح الجن\* على الحسين . فذكر البيهقي .

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد » ( ج ٩ ص ١٩٩ ط القدس في القاهرة ) :

روى الحديث عن أبي خباب بن عبيد مائقة أو لا عن « المعجم الكبير » .  
و منهم العلامة السيوطي في « تاريخ الخلفاء » ( ص ٨٠ ط الميمنية بمصر ) .



روى الحديث عن ثعلب في أماليه عن أبي خباب بعين ما تقدم عن « نورالقبس » .  
ومنهم العلامة المذكور في « الخصائص الكبرى » ( ج ٢ ص ١٢٦ ط حيدرآباد ) قال :

و أخرج أبو نعيم عن حبيب بن أبي ثابت قال : سمعت الجن تنوح على الحسين  
وهي تقول . فذكر البيت .

ومنهم العلامة البغدادي في « مفتاح النجا » ( مخطوط ) قال :

أخرج ابن الأثير عن أبي خباب الكلبي قال لقيت رجلاً من طي فقلت له بلغني  
أنكم تسمعون من نوح الجن على الحسين رضي الله عنه فقال نعم ما نشاء أن تلقى أحداً  
منا إلا أخبرك بذلك قلت أنا أحب أن تخبرني بما سمعت من ذلك قال أما الذي سمعت  
فإني سمعته يقولون . فذكر البيت .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٣٥١ ط اسلامبول ) قال :

في مقتل أبي مخنف فلما وصلوا إلى بلد تكريت (أي جماعة ألزمهم ابن زياد  
لأسارى أهل البيت) نشرت الأعلام وخرج الناس بالفرح والسرور فقالت النصارى  
للجيش اننا براء مما تصنعون أيها الظالمون فانكم قتلتم ابن بنت نبيكم وجعلتم أهل  
بيته أسارى فلما رحلوا من تكريت وأنوا على وادي النخلة فسمعوا بكاء الجن وهن  
يلطمن خدودهن ويقلن شعراً

مسح النبي جبينه	فله بريق في الخدود
أبواه من عليا قریش	جدّه خير الجدود

## الحادي عشر

### حديث محمد بن علي

رواه القوم :

منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندی الحنفي في  
« نظم درر السمطين » ( ص ٢٢٢ ط مطبعة القضاء ) قال :

روى جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : نبح الحسين بن علي ثلاث سنين وفي اليوم  
الذي قتل فيه ، فكان وائلة بن الأصم ومروان بن الحكم ومسور بن مخرمة وتلك  
المشيخة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يجيئون متقنعين فيسمعون نوح الجن ويبكون .

## الثاني عشر

### حديث بنت عبد الرحمن

رواه القوم :

منهم العلامة النسابة السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي الحنفي  
المتوفى سنة ١٢٠٥ في كتابه « تاج العروس » ( ج ٣ ص ١٩٦ مادة ( خير )  
ط القاهرة ) قال :

خيرة بنت عبد الرحمن قالت : بكى الجن علي الحسين .

## نبذة من كلماته ﷺ

### فمن كلامه ﷺ

لو أنَّ العالم كلَّ ما قال أحسن وأصاب لأوشك أن يبعث من العجب ، وإثما العالم من يكثر صوابه . رواه في « محاضرات الأدباء » ( ج ١ ص ٥٠ ط بيروت ) .

### ومن كلامه ﷺ

حين قال له رجل : من أشرف الناس ؟ فقال ﷺ :  
من اتعظ قبل أن يوعظ ، واستيقظ قبل أن يوقظ . فقال : أشهد أن هذا هو السعيد .

رواه الراغب في « محاضرات الأدباء » ( ج ٢ ص ٢٠٢ ط بيروت ) .

### ومن كلامه ﷺ

خير المال ما وقى به العرض .

رواه العلامة الثعالبي في « التمثيل و المحاضرة » ( ص ٣٠ ط دار احياء الكتب العربية ) .

### ومن كلامه عليه السلام

إنقوا هذه الأهواء التي جماعها الضلالة وميعادها النار .  
رواه العلامة ابن منظور المصري في « لسان العرب » ( ج ٨ ص ٥٥ ط بيروت ) .

### ومن كلامه عليه السلام

ألزموا مودتنا أهل البيت فإن من لقي الله وهو يودنا دخل في شفاعتنا ، إن حوائج الناس إليكم من نعم الله عليكم فلا تملؤا من تلك النعم فتعود عليكم نقماً .  
رواه العلامة المناوي الحدادي في « الكواكب الدرية » ( ج ١ ص ٥٧ ط مصر ) .

### ومن كلامه عليه السلام

حين قيل له : إن أباذر يقول : الفقر أحب إلي من الفنى ، والسقم أحب إلي من الصحة . فقال عليه السلام :

رحم الله تعالى أباذر ، أما أنا فأقول : من انكسر على حسن اختيار الله تعالى له لم يتمن غير ما اختاره الله عز وجل له .

رواه العلامة العارف الشيخ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن الشافعي النيشابوري المتوفى سنة ٤٦٥ في كتابه « الرسالة القشيرية » ( ص ٩٨ ط القاهرة ) .  
ورواه العلامة الشيخ أبو محمد عبد الله بن أسعد اليماني اليافعي الشافعي المتوفى سنة ٧٦٨ في « نشر المعاسن الغالية في فضل المشايخ الصوفية » ( ص ١٧٩ ط إبراهيم عطوة بالقاهرة ) .

ورواه العلامة الزبيدي الحنفي في « اتحاف السادة المتقين » ( ج ٩ ص ٦٩٣ ط الميمنية بمصر ) عن محمد بن الحسين يقول : سمعت محمد بن جعفر البغدادي يقول : سمعت إسماعيل بن محمد الصفار يقول : سمعت محمد بن يزيد المبرّد . فذكره .

### ومن كلامه عليه السلام

من والانا فلجدّي عليه السلام والى ، ومن عادانا فلجدّي عليه السلام عادى .  
رواه القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٢٧٢ ط اسلامبول ) من طريق الحافظ الجعابي عن عبدالله الحسين بن زين العابدين ، عن أبيه ، عن جده ، عنه عليه السلام .

### ومن كلامه عليه السلام

لوعقل الناس وتصوروا الموت بصورته لخربت الدنيا .  
رواه في « محاضرات الأدباء » ( ج ٢ ص ٤٥٨ ط بيروت ) .

### ومن كلامه عليه السلام

من أحببنا للدنيا فإن صاحب الدنيا يحبّه البرّ الفاجر ، ومن أحببنا لله كنّا نحن وهو يوم القيامة كهاتين ، وأشار بالسبابة والوسطى .  
رواه في « المعجم الكبير » ( ١٤٨ مخطوط ) قال : حدّثنا بشر بن موسى ، نا الحميدي ، ناسفيان بن عيينة ، عن عبدالله بن شريك ، عن بشر بن غالب ، عن الحسين ابن عليّ ، قاله .

### ومن كلامه عليه السلام

أيُّها الناس من جاد ساد ، ومن بخل رزل ، وإن أجود الناس من أعطى من لا يرجوه .

رواه العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب التتويري النسابية المتوفى سنة ٧٣٢ في « نهاية الارب » ، ( ج ٣ ص ٢٠٥ ط القاهرة ) .

### ومن كلامه عليه السلام

من جاد ساد ، و من بخل رزل ، و من تعجل لأخيه خيراً وجده إذا قدم إلى ربه غدا .

رواه العلامة الشيخ عبدالرؤف المناوي الحدادي في « الكواكب الدرية » ، ( ج ١ ص ٥٧ ط مصر ) .

### ومن كلام له عليه السلام

حوائج الناس إليكم من نعم الله تعالى عليكم فلا تملّوا النعم فتعدموها وصاحب الحاجة لم يكرم وجهه عن سؤالك فأكرم وجهك عن رده ، و الحلم زينة ، والوفاء مروءة ، والصلة نعمة ، والاستكثار صلف ، والعجلة سفه ، والسفه ضعف ، والفلو ورطة ومجالسة الدعاة شر ، ومجالسة أهل الفسوق ريبة .

رواه با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » ( ص ١٨٣ مخطوط ) .

ورواه في «العدل الشاهد» ( ص ٦٠ ) من قوله : العلم زينة - الخ ، وكذا في «أهل البيت» ( ص ٣٣٣ ط السعادة بمصر ) .

### ومن كلامه عليه السلام لأصحابه

أيُّها الناس إنَّ الله ما خلق خلق الله إلاَّ ليعرفوه ، فإذا عرفوه عبدوه ، واستغنوا بعبادته عن عبادة ماسواه ، فقال رجل : يا ابن رسول الله فما معرفة الله عزَّ وجلَّ ؟ فقال : معرفة أهل كلِّ زمان إمامه الذي يجب عليهم طاعته .

رواه العلامة الشهير بابن حسويه في «در بحر المناقب» ( ص ١٢٨ مخطوط ) عن الصادق عليه السلام أنَّه قال : خرج الحسين بن علي عليه السلام على أصحابه وقال : فذكروه .

### ومن خطبة له عليه السلام

أيُّها الناس نافسوا في المكارم ، وسارعوا في المفانم ، ولا تحتسبوا بمعروف لم تعجلوه و اكتسبوا الحمد بالنجح ولا تكتسبوه بالمطل فمهما يكن لأحد عند أخيه صنيعه ، و رأى أنَّه لا يقوم بشكرها ، فالله يقوم له بمكافاته وذلك أجزل عطاء و أعظم أجراً ، و اعلّموا أنَّ المعروف يكسب حمداً و يعقب أجراً فلو رأيتم المعروف رجلاً لرأيتموه حسناً جميلاً يسر الناظرين ، ولو رأيتم اللئيم رجلاً لرأيتموه قبيحاً تنفر منه القلوب و تنفض عنه الأبصار ، أيُّها الناس من جاد ساد و من بخل ذل ، وإنَّ أجود الناس من أعطى من لا يرجوه ، و أعفى الناس من عفى عن قدرة و أن أوصل الناس من وصل من قطع ، و من أراد بالصنعة إلى أخيه وجه الله تعالى كافاه الله بها في وقت حاجته و صرف عنه من البلاء أكثر من ذلك ، و من نفس على أخيه

كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة ، ومن أحسن أحسن الله إليه والله يحب المحسنين .

رواه الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٨٣ ، نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

### و من كلامه عليه السلام

أنا ابن ماء السماء و عروق الثرى ، أنا ابن من ساد أهل الدنيا بالحسب الناقب والشرف الفائق والقديم السابق ، أنا ابن من رضاه رضى الرحمن وسخطه سخط الرحمن ، ثم رد وجهه للخصم فقال : هل لك أب كأبي أو قديم كقديمي ؟ فإن قلت لا ، تغلب ، وإن قلت : نعم تكذب ، فقال الخصم : لا تصديقاً لقولك ، فقال الحسين عليه السلام : الحق أبلغ لا يزيع سبيله . والحق يعرفه ذوو الألباب . قاله عليه السلام في مجلس معاوية .  
رواه في « محاضرات الأدباء » ( ج ١ ص ٢٣١ ط مصر ) .

### و من دعائه عليه السلام بالكعبة الشريفة

إلهي أنعمتني فلم تجدني شاكراً ، وأبليتني فلم تجدني صابراً ، فلا أنت سلبت النعمة بترك الشكر ، ولا أدمت الشدة بترك الصبر . إلهي ما يكون من الكريم إلا الكرم .

رواه العلامة المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في كتابه « أهل البيت » (ص ٤٣٧ ط مكتبة السعادة بالقاهرة) .



### و من كلامه ﷺ

إن قوماً عبدوا الله رغبة فتلك عبادة التجار ، وإن قوماً عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد ، وإن قوماً عبدوا الله شكراً فتلك عبادة الأحرار ، وهي أفضل العبادة .  
رواه العلامة المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في « أهل البيت » ( ص ٤٣٧ ط مكتبة السعادة بالقاهرة ) .

### و من كلامه ﷺ في الحرب التي اختار الله له بها ما عنده في خطبة ألقاها بعد أن حمد وصلى

قد نزل من الأمر ما ترون ، وإن الدنيا قد تغيرت وتنگرت وأدير معروفها  
وانشمرت حتى لم يبق منها إلا كصابة الأفاء وإلا خسيس عسيس كالمرعى الوبيل  
ألترون الحق لا يعمل به والباطل لا يتناهى عنه ليرغب المؤمن في لقاء الله عز وجل  
وإنني لا أرى الموت إلا سعادة ، ولا أرى الحياة مع الظالمين إلا جرمًا .

رواه العلامة المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في « أهل البيت » ( ص ٤٣٨ ط السعادة بالقاهرة ) .

### ومن كلامه عليه السلام

رحمك الله أبا محمد ، إن كنت لتبصر الحق مظانه ، وتؤثر الله عند تداخض الباطل  
في مواطن التقيّة بحسن الروية ، وتستشفّ جليل معاظم الدنيا بعين لها حاقرة ، وتقبض  
عليها يد تطاهرة الأطراف نقيّة الأسرّة ، وتردع بادرة غرب أعدائك بأيسر المؤنة عليك  
ولاغرو وأنت ابن سلاله النبوة ورضيع لبان الحكمة ، فإلى روح وريحان وجنة  
نعيم ، أعظم الله لنا ولكم الأجر عليه ، ووهب لنا ولكم السلوة وحسن الأُسى عنه .  
قاله عليه السلام : عند قبر أخيه الحسن عليه السلام . مكتبة مركز تراث العلوم والدراسات

رواه ابن قتيبة الدينوري في « عيون الأخبار » ( ج ٢ ص ٣١٤ ط مصر ) .

### ومن كلامه عليه السلام

والله لتعتدنّ عليّ كما اعتدت بني إسرائيل في السبت .

رواه أبو الفداء في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ١٦٩ ط القاهرة ) عن عليّ

ابن محمد ، عن الحسن بن دينار ، عن معاوية بن قرّة قال : قاله عليه السلام .

### ومن كلامه عليه السلام

والله لا يدعوني حتى يستخرجوا هذه العلقمة من جوفي ، فإذا فعلوا ذلك سلط الله عليهم من يذلهم حتى يكونوا أذل من قرم الامة .  
رواه أبو الفداء في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ١٦٩ ط القاهرة ) عن علي بن محمد ، عن جعفر بن سليمان الضبيعي قال : قاله عليه السلام .

### و من خطبة له عليه السلام حين عزم على الخروج الى العراق

قال بعد حمد الله والثناء عليه : أيها الناس خطب الموت على بني آدم كمخطب القلادة على جيد الفتاة . وما أولعني بالشوق إلى أسلافي اشتياق يعقوب إلى يوسف ، وإن لي مصرعاً أنا لاقيه كأنني أنظر إلى أوصالي تقطعها وحوش الفلوات غبراً وعفراً ، قد ملأت مني أكراسها رضي الله رضا أهل البيت ، نصبر على بلائه ليوفينا أجور الصابرين لن نشذ عن رسول الله ﷺ لحمته وعترته ، ولن تفارقه أعضاؤه ، وهي مجموعة له في حظيرة القدس تقر بها عينه وتنجز له فيهم عدته .

رواه العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ٥ ط الري ) قال :  
أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد سيف الدين أبو جعفر محمد بن عمر الجمعي كتابة  
أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي ، أخبرنا السيد الإمام

النقيب علي بن محمد بن جعفر الحسنى الاسترأبادي ، حدثنا السيد الإمام نقيب النقباء زين الإسلام أبو جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسيني ، حدثنا السيد الإمام أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد بن القاسم بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسيني ، حدثنا محمد بن عبدالله بن أيوب البجلي ، حدثنا علي بن عبد العزيز المكبري ، حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى ، عن أبيه ، عن تميم بن ربيعة الرياحي عن زيد بن علي ، عن أبيه أن الحسين عليه السلام .

ورواه العلامة عثمان مدوخ في «العدل الشاهد» (ص ٩٥) قال :

ومن كلامه عليه السلام لما عزم على الخروج إلى العراق ، قام خطيباً ، فقال : الحمد لله وما شاء الله ولا قوة إلا بالله ، وصلى الله على رسوله ، خط الموت على ولد آدم مخط الفلاة على جيد الفلاة ، وما أولهني إلى أسلافي اشتياق يعقوب إلى يوسف وخير لي مصرع أنا لاقيه كآتي بأوصالي ينقطعها عسلان الفلوات بين النواويس و كربلاء ، فيملئن مني أكراشاً جثوفاً ، وأجربة سغباً لامحيص عن يوم خط بالقلم رضا الله ورضائنا أهل البيت ، نصبر على بلائه ، ويوفينا أجور الصابرين ، لن تشذ عن رسول الله صلى الله عليه وآله لحمة هي مجموعة له في حظيرة القدس تقر بهم عينه ، وتنجز لهم وعده ومن كان باذلاً فينا مهبته ، وموطناً على لقاء الله نفسه ، فليرحل فاني راحل مصباحاً بإشياء الله .

## ومن دعائه عليه السلام عند قبر جده حين عزم على الخروج من المدينة

اللهم إن هذا قبر أبيك محمد ﷺ ، وأنا ابن بنت بيتك وقد حضرتي من الأمر  
ما قد علمت ، اللهم إني أحب المعروف وأبكر المنكر وإني أسئلك يا ذا الجلال  
والإكرام بحق هذا القبر ومن فيه إلا اخترت من أمري ما هولك رضى و لرسولك  
رضى وللمؤمنين رضى .

رواه العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ١ ص ١٨٦ ط تبريز ) .

قال : خرج ﷺ إلى القبر فصلى ركعات ، فلما فرغ من صلاته جعل  
يقول . فذكره .



### ومن كلامه عليه السلام

ليس شأني شأن من يخاف الموت ما أهون الموت على سبيل نيل العز\* وإحياء الحق\*، ليس الموت في سبيل العز\* إلا حياة خالدة ، وليست الحياة مع الذل\* إلا الموت الذي لا حياة معه أقبال الموت تخوفني هيهات طاش سهمك وخاب ظنك ، لست أخاف الموت إن\* نفسي لا أكبر من ذلك وهممتي لا\* على من أن أحمل الضيم خوفاً من الموت وهل تقدررون على أكثر من قتلي ، مرحباً بالقتل في سبيل الله ولكنكم لا تقدررون على هدم مجدي و محو عزّي وشرفي ، فإذا لا\* ألبالي بالقتل .

وهو القائل : موت في عز\* خير\* من حياة في ذل .

رواه العلامة المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في « أهل البيت » ( ص ٤٤٨

ط السعادة بالقاهرة ) .



## ومن وصية له ﷺ إلى أخيه محمد

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به الحسين بن علي بن أبي طالب إلى أخيه محمد بن علي المعروف بابن الحنفية ، إن الحسين بن علي يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله جاء بالحق من عند الحق ، وأن الجنة والنار حق ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور إنني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً ، وإنما خرجت أطلب الاصلاح في أمة جدي محمد ﷺ أريد أن آمر بالمعروف وأنهي عن المنكر ، وأسير بسيرة جدي محمد ، وسيرة أبي علي بن أبي طالب [ وسيرة الخلفاء الراشدين ] فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق ، ومن رد علي هذا صبرت حتى يقضى الله بيني وبين القوم بالحق ويحكم بيني وبينهم وهو خير الحاكمين ، هذه وصيتي إليك يا أخي وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أُنيب ، والسلام عليك وعلى من اتبع الهدى ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

رواه العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ١ ص ١٨٨ ط الغري ) قال : ثم دعا الحسين ﷺ بدواة وبيض وكتب فيها هذه الوصية لأخيه محمد . فذكرها . قال : ثم طوى الحسين كتابه هذا وختمه بخاتمه ودفعه إلى أخيه محمد ثم ودّعه وخرج في جوف الليل يريد مكة في جميع أهل بيته وذلك لثلاث ليال مضين من شهر شعبان سنة ستين فلزم الطريق الأعظم فجعل يسير وهو يتلو هذه الآية « فخرج منها خائفاً يترقب قال رب نجّني من القوم الظالمين » .

## ومن كتابه عليه السلام إلى أشرف الكوفة

بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي إلى سليمان بن صرد والمسيب ابن نجية ورفاعة بن شداد وعبدالله بن وال وجماعة المؤمنين : أما بعد ، فقد علمتم أن رسول الله ﷺ قد قال في حياته : من رأى سلطاناً جائراً مستحلاً لحرم الله ناكثاً لمهد الله مخالفاً لسنة رسول الله ، يعمل في عباد الله بالائتم والعدوان ثم لم يغير بقول ولا فعل كان حقيقاً على الله أن يدخله مدخله وقد علمتم أن هؤلاء القوم قد لزموا طاعة الشيطان وتولوا عن طاعة الرحمن ، وأظهروا في الأرض الفساد وعطلوا الحدود والأحكام واستأثروا بالقيء وأحلوا حرام الله ، وحرّموا حلاله ، وإنّي أحق بهذا الأمر لقرايتي من رسول الله ﷺ وقد أثنى كتبكم وقد امت عليّ رسلكم ببيعتكم إيتكم لا تسلموني ولا تخذلوني فإن وفيتكم لي ببيعتكم فقد أصبتم حظكم ورشدكم ونفسي مع أنفسكم وأهلي وولدي مع أهليكم وأولادكم فلكم بي أسوة وإن لم تفعلوا ونقضتم عهودكم ونكثتم ببيعتكم ، فلعمري ما هي منكم بنكر لقد فعلتموها بأبي وأخي وابن عمي والمغرور من اغترّ بكم فحفظكم أخطائكم ونصيبكم ضيغتم ومن نكث فإنما ينكث على نفسه وسيغنى الله عنكم والسلام .

رواه الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ١ ص ٢٣٤ ط مطبعة الزهراء ) قال :

ودعا الحسين « حين النزول بكر بلا » بدواة وبياض وكتب إلى أشرف الكوفة ممن يظن أنه على رأيه . فذكره .



## ومن كتابه ﷺ الى أهل الكوفة حين بلغ الحاجر

بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي إلى إخوانه من المؤمنين والمسلمين سلام عليكم ، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد ، فإن كتاب مسلم ابن عقيل جاءني يخبرني فيه بحسن رأيكم واجتماع ملائكم على نصرنا والطلب بحقنا فسألت الله أن يحسن لنا الصنع وأن يشيكم على ذلك أعظم الأجر وقد شخّص إليكم من مكة يوم الثلاثاء لثمان مضي من ذي الحجة يوم التروية ، فإذا قدم عليكم رسولي فاكمشوا أمركم وجدوا فائتي قادم عليكم في أيتامي هذه إن شاء الله ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

رواه محمد بن جرير الطبري في « تاريخ الأمم والممالك » ( ج ٤ ص ٢٩٧ ط الاستقامة بمصر ) عن أبي مخنف ، عن محمد بن قيس إن الحسين أقبل حتى إذا بلغ الحاجر من بطن الرمة بعث قيس بن مسهر الصيداوي إلى أهل الكوفة وكتب معه إليهم . فذكر الكتاب .

ورواه العلامة ابن كثير في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ١٦٧ ط السعادة بمصر ) عن أبي مخنف بعين ما تقدم عن « تاريخ الأمم » لكنّه ذكر بدل كلمة فاكمشوا : فاكمشوا ، وبديل كلمة فسألت : فنسأل .

### ومن خطبة له عليه السلام بذى حسم

قال عقبة بن أبي العيزاز : قام حسين عليه السلام بذى حسم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :  
إنه قد نزل من الأمر ما قد نرون ، وإن الدنيا قد تغيرت وتسكرت وأدبر معروفها  
واستمرت جدا فلم يبق منها إلا صباية كصباية الاناء وخسيس عيش كالمرعى الوبيل  
ألا نرون أن الحق لا يعمل به وأن الباطل لا يتناهى عنه ليرغب المؤمن في لقاء الله  
محققاً فأبني لا أرى الموت إلا شهادة ، ولا الحياة مع الظالمين إلا برماً .  
( إلى أن قال : )

فترقرقت عينا حسين عليه السلام ولم يملك دمه ثم قال : منهم من قضى نحبه و منهم  
من ينتظر وما بدّوا تبديلاً ، اللهم اجعل لنا ولهم الجنة نزلاً واجمع بيننا وبينهم  
في مستقر من رحمتك ورغائب مذكور ثوابك .  
رواه الحافظ محمد بن جرير الطبري في « تاريخ الأمم والملوك » ( ج ٤ ص ٣٠٥ ط  
الاستقامة بمصر ) .

و رواه الحافظ ابن عبد ربّه الأندلسي في « عقد الفريد » ( ج ٢ ص ٢١٨ ط  
الشرقية بمصر ) قال :

( علي بن عبد العزيز ) قال : حدثني الزبير قال : حدثني محمد بن الحسين  
قال : لما نزل عمر بن سعد بالحسين وأيقن أنهم قاتلوه قام في أصحابه خطيباً فحمد الله  
وأثنى عليه ثم قال : قد نزل بي ما نرون من الأمر ، وإن الدنيا قد تغيرت وتسكرت  
وأدبر معروفها واشمأزت فلم يبق منها إلا صباية كصباية الاناء الأخنس عيش كالمرعى  
الوبيل ألا نرون الحق لا يعمل به والباطل لا ينهى عنه ليرغب المؤمن في لقاء الله

فأنتي لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا ذلاً وندماً .

ورواه الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » ( ص ١٤٦ مخطوط ) قال :

حدثنا علي بن عبدالعزيز ، نا الزبير بن بكار ، نا محمد بن الحسن قال :  
لما نزل عمر بن سعد بحسين وأيقن أنهم قاتلوه وقام في أصحابه خطيباً فحمد الله  
عز وجل وأثنى عليه ثم قال : قد نزل ما ترون من الأمر وأن الدنيا تغيرت  
وتنكرت وأدبر معروفها واشمرت حتى لم يبق منها إلا كصابة الاناء إلا خسيس  
عيش كالمرعى الويل ، ألا ترون الحق لا يعمل به والباطل لا يتناهى عنه ، يرغب  
المؤمن في لقاء الله وأنتي لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برماً .  
و رواه العلامة أبو نعيم الاصبهاني في « حلية الأولياء » ( ج ٢ ص ٣٩ ط  
السعادة بمصر ) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبدالعزيز . فذكر الحديث بعين  
ما تقدم عن « المعجم الكبير » إلا أنه ذكر بدل قوله ماترون من الأمر : من الأمر  
ماترون ، وبدل كلمة برماً : جرماً .

ورواه العلامة الخوارزمي في « مقتله » ( ج ٢ ص ٣ ط الغري ) قال :

أخبرنا الامام الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني اجازة ، أخبرنا  
أبو علي الحداد ، حدثنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا علي بن  
عبد العزيز . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » سنداً ومتناً  
لكنه ذكر بدل قوله ماترون من الأمر : من الأمر ماترون ، وبدل قوله لقاء الله :  
لقاء ربه ، وبدل كلمة الحياة : العيش .

و رواه ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » على ما في منتخبه ( ج ٤

ص ٣٣٣ ط روضة الشام ) بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » لكنه أسقط كلمة  
من الأمر ، وذكر بدل كلمة واشمرت ، واستمرت ، وبدل كلمة برماً : شؤماً .

و رواء العلامة الذهبي في « تاريخ الإسلام » ( ج ٢ ص ٣٤٥ ط مصر ) بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » سنداً ومتمناً لكنّه ذكر بدل قوله قد نزل ما ترون من الأمر : قد نزل بناماترون ، وبديل قوله وانشمرت : واستمرت .

و رواء العلامة المذكور في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ٢٠٩ ط مصر ) بعين ما تقدم عنه في « تاريخ الإسلام » سنداً ومتمناً .  
و رواء العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١٤٩ ط القدسي بالقاهرة ) قال :

قال الزبير بن بكار : وحدّثني محمد بن الحسن قال : لما أيقن الحسين بأنهم قاتلوه قام خطيباً فحمد الله عز وجل وأثنى عليه ثم قال : قد نزل ما ترون من الأمر وإن الدنيا قد تغيرت وتناكرت وأدبر خيرها ومعروفها واستمرت حتى لم يبق فيها إلا صباغة كصباغة الاناء و خسيس عيش كبيس الرعا للوثيل ألا ترون الحق لا يعمل به والباطل لا يتناهى عنه ليرغب المؤمن إلى لقاء الله عز وجل وإني لأرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا ندامة . أخرجه ابن بنت منيع .  
و رواء العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » ( ص ١٩٨ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و رواء العلامة الزبيدي في « الانحاف » ( ج ١٠ ص ٣٢٠ ط الميمنية بمصر ) عن محمد بن الحسين بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » لكنّه قال : انه عليه السلام خطب بها حين نزل عسكر عبيد الله في كربلاء ، وايقن انهم قاتلوه فقام في أصحابه خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قاله . وذكر بدل كلمة إلا خسيس عيش : إلا حسبي من عيش .

## ومن كلامه ﷺ في طريق كربلا

خذلثنا شيعتنا ، فمن أحب منكم الانصراف فلينصرف من غير حرج عليه وليس عليه منا ذمام ، قال : فتفرق الناس عنه أيادي سبا يميناً وشمالاً حتى بقي في أصحابه الذي جاؤا معه من مكّة .

رواه ابن كثير في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ١٦٨ ) عن أبي مخنف ، عن أبي جناب ، عن عدي بن حرملة ، عن عبدالله بن سليم ، و المنذر بن المشتعل الأسدثين قالوا فسار الحسين حتى إذا كان بزروود بلغه أيضاً مقتل الذي بعثه بكتابه إلى أهل الكوفة بعد ان خرج من مكّة ووصل إلى حاجر فقال له .

ورواه الحضرمي في « وسيلة المآل » ( ص ١٩٢ مخطوط ) قال : قال ﷺ :  
أبشها الناس من أحب أن ينصرف فلينصرف وليس عليه مناذم ولا ملام فتفرق الأعراب عنه يميناً وشمالاً حتى بقي في أصحابه الذين خرجوا معه من مكّة لاغير .  
و رواه ابن الصباغ في « الفصول المهمة » ( ص ١٧١ ط الغري ) بعين ما تقدم عن « وسيلة المآل » .

## ومن خطبة له عليه السلام بالبيضة

قال أبو مخنف عن عقبة بن أبي العيزار إن الحسين خطب أصحابه وأصحاب الحر بالبيضة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس إن رسول الله ﷺ قال : من رأى سلطاناً جائراً مستحلاً لحرم الله ناكثاً لعهد الله مخالفاً لسنة رسول الله ﷺ يعمل في عباد الله بالائثم والعدوان فلم يغير عليه بفعل ولا قول كان حقاً على الله أن يدخله مدخله ألا وإن هؤلاء قد ازموا طاعة الشيطان وتركوا طاعة الرحمن وأظهروا الفساد وعطّوا الحدود واستأثروا بالفى وأحلوا حرام الله وحرّموا حلاله وأنا أحق من غيري وقد أثنى كتبكم وقدمت على رسلكم ببيعتهم أنكم لا تأسلموني ولا تغذوني فإن تمتمت على بيعتكم نصيبوا رشدكم فأنا الحسين بن علي وابن فاطمة بنت رسول الله ﷺ نفسى مع أنفسكم وأهلى مع أهليكم فلكم في أسوة وإن لم تفعلوا ونقضتم عهدكم وخلعتكم بيعتي من أعناقكم فلعمري ما هي لكم بنكر لقد فعلتموها بأبي وأخي وابن عمي مسلم والمغرور من اغتر بكم فحفظتكم أخطائهم ونصيبكم ضيعتهم ومن نكث فإنما ينكث على نفسه وسيغنى الله عنك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

رواها الطبري في « تاريخ الأمم والملوك » (ج ٤ ص ٣٠٤ ط الاستقامة بمصر) .  
ورواها ابن الأثير الشيباني في « الكامل » (ج ٣ ص ٢٨٠ ط المنيرية بمصر) .  
بعين ما تقدم عن « تاريخ الأمم » لكنه ذكر بدل كلمة غير ، غيرى - و بدل تمتمت ، أتممت - ثم قال :

فقال له الحر : انني اذكرك الله في نفسك فأنني أشهدك أن قاتلت لثقتان فثن قوتلت لثهلكن فيما أرى فقال له الحسين : أبا الموت تخوفني وهل يعد وبكم الخطب

إن تقتلونى وما أدرى ما أقول لك ولكنى أقول كما قال أخوالاوسى لابن عمته وهو  
يريد نصرة رسول الله ﷺ أبين تذهب فأبئك مقتول فقال :

سأمضى وما بالموت عار على الفتى      إذا ما نوى خيراً وجاهد مسلماً  
وواسى رجالاً صالحين بنفسه      وخالف مشبوراً وفارق مجرمًا  
فإن عشت لم ادم وإن ميت لم ألم      كفى بك ذلاً أن تعيش وترغماً  
فلما سمع ذلك الحر تنحى عنه .



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



### ومن خطبة له عليه السلام لأصحابه ليلة العاشوراء

اثني على الله أحسن الثناء وأحمده ، يا السراء والضراء ، اللهم إني أحمدك على أن كرمتنا بالنبوة وجعلت لنا أسماعاً وأبصاراً وأفئدة وعلمتنا القرآن وفقهتنا في الدين فاجعلنا لك من الشاكرين . أما بعد فإني لأعلم أصحاباً أوفى ولا أخير من أصحابي ولا أهل بيت أبر ولا أوصل من أهل بيتي فجزاكم الله جميعاً عنّي خيراً . ألا وإني لأظن يومنا من هولاء الأعداء غداً ، وإني قد أذنت لكم جميعاً فانطلقوا في حل ليس عليكم مني ذمام ، هذا الليل قد غشيكم فانهضوه جملاً وليأخذ كل رجل منكم بيد رجل من أهل بيتي فجزاكم الله جميعاً خيراً ، ثم تفرقوا في البلاد في سوادكم ومدائنكم حتى يفرج الله فإن القوم يطلبوني ولو أصابوني لهما عن طلب غيري

رواهافي « الكامل » ( ج ٣ ص ٢٨٤ ط المنيرية بمصر ) قال : جمع الحسين عليه السلام أصحابه ليلة العاشوراء فقالها .

ورواها الحافظ الطبري في « تاريخ الأمم والملوك » ( ج ٤ ص ٣١٧ ط الاستقامة بمصر ) .

عن أبي مخنف عن عبدالله بن الفاضل عن الضحاك بن عبدالله المشرقي بطن من همدان أيضاً عن الحارث بن حصيرة عن عبدالله بن شريك العامري عن علي بن الحسين قال جمع الحسين أصحابه بعد ما رجع عمر بن سعد وذلك عند قرب المساء قال علي بن الحسين فدنوت منه لأسمع وأنا مريض فسمعت أبي وهو يقول لأصحابه فذكروهم بعين ما تقدم عن « الكامل » لكنه أسقط قواه فاجعلنا من الشاكرين وزاد ولم يجعلنا من المشركين وذكر بدل كلمة أوفى : أولى وبديل كلمة أذنت : رأيت .



ورواها العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج ١ ص ٢٤٦ ط الغري) قال :  
 قال ( أبو مخنف ) وجمع الحسين عليه السلام أصحابه بين يديه ثم حمد الله وأثنى عليه  
 وقال : اللهم لك الحمد على ما علمتنا من القرآن وفقهتنا في الدين وأكرمتنا به من  
 قرابة رسولك عليه السلام وجعلت لنا أسمعاً وأبصاراً فاجعلنا من الشاكرين أما بعد فإني  
 لأعلم أصحاباً أصلح منكم ولا أعلم أهل بيت أبر ولا أوصل ولا أفضل من أهل بيتي فجزاكم  
 الله جميعاً عني خيراً إن هؤلاء القوم ما يطلبون أحداً غيري ولو قد أصابوني وقدروا  
 على قتلي لما طلبوكم أبداً وهذا الليل قد غشيكم فقوموا واتخذوه جملاً وليأخذ كل  
 رجل منكم بيد رجل من إخواني وتفرقوا في سواد هذا الليل وذروني وهؤلاء القوم .  
 ورواها العلامة القندوزي في « نفايح المودة » ( ص ٣٣٩ ط اسلامبول )  
 لكنه قال :

فقال لهم : إني لأعلم أصحاباً أوفى بالعهد ولا خيراً من أصحابي ولا أهل بيت  
 أبر ولا أوصل بالرحم من أهل بيتي فجزاكم الله عني خيراً ألا وإني قد أذنت لكم  
 فاطلقوا فأنتم في حل مني ، وهذه الليلة سيروا بسوادها فاتخذوها سترأ جميلاً ، فقال  
 له إخوانه وأهل بيته وأصحابه : لا نفارقك لحظة ولا يبقى الله إيانا بعدك أبداً .



## ومن دعائه عليه السلام لما صبحت الخيل به

قال أبو مخنف عن بعض أصحابه ، عن أبي خالد الكاهلي قال : لما صبحت الخيل الحسين رفع الحسين يديه فقال : اللهم أنت ثقتي في كل كرب ورجائي في كل شدة وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة كم من هم يضعف فيه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه الصديق ويشمت فيه العدو أنزلته بك وشكوته إليك رغبة مني إليك عمن سواك ففرجته وكشفته فأنت ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة ومنتهى كل رغبة .

رواه الحافظ الطبري في « تاريخ الأمم والملوك » ( ج ٤ ص ٣٢١ ط الاستقامة بمصر ) .

و رواه ابن كثير في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ١٩٩ ط السعادة بمصر ) عن أبي مخنف ، عن أبي خالد بن مائة قدم عن « تاريخ الأمم » أكتنه ذكر بدل قوله من كل أمر نزل : في كل أمر نزل بي ، و بدل قوله رغبة مني : رغبة فيه ، وزاد بعد قوله كشفته : وكفيتني .



### ومن خطبة له ﷺ غداة يوم العاشوراء

عباد الله اتقوا الله وكونوا من الدُّنيا على حذر فإن الدُّنيا لو بقيت لأحد أوبقى عليها أحد لكنت الأنبياء أحقَّ بالبقاء وأولى بالرضا وأرضى بالقضاء ، غير أن الله تعالى خلق الدُّنيا للبلاء ، وخلق أهلها للفناء ، فجديدها بال ونعيمها مضمحل وسرورها مكفهر والمنزل بلغة والدار قلعة فتزودوا فإن خير الزاد التقوى ، واتقوا الله لعلكم تفلحون .

رواها ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ( ج ٤ ص ٣٣٣ ط روضة الشام ) قال :  
خطب ﷺ في اليوم الذي استشهد فيه فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قالها .  
ورواه في « كفاية الطالب » ( ص ٢٨٢ ط الفري ) قال :

أخبرنا فرج بن عبدالله الحبشي فتي أبي جعفر القرطبي ، أخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم ، أخبرنا القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي ، أخبرنا سهل بن بشر الاسفرايني ، أخبرنا محمد بن الحسين بن أحمد السري ، أخبرنا الحسن بن رشيقي ، حدثنا يموت بن المزرع ، حدثنا محمد بن الصباح السماك ، حدثنا بشر بن طامعة ، عن رجل من همدان . فذكرها بعينها .

## ومن كلامه عليه السلام في موعظة أعدائه

أيها الناس اسمعوا مني نصيحة أقولها لكم ، فأنصت الناس كلهم ، فقال بعد حمد الله والثناء عليه : أيها الناس إن قبلتم مني وأنصتتموني كنتم بذلك أسعد ، ولم يكن لكم على سبيل ، وإن لم تقبلوا مني فأجمعوا أمركم وشركاءكم ، ثم لا يكن أمركم عليكم غمّة ثم أقضوا إليّ ولا تنظرون إنّ وليّ الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين . فلما سمع ذلك أخوانه وبناته ارتفعت أصواتهنّ بالبكاء فقال عند ذلك : لا يبعد الله ابن عباس ، يعني حين أشار عليه أن لا يخرج بالنساء معه و يدعهنّ بمكة إلى أن ينتظم الأمر ثمّ بعث أخاه العباس فسكنتهنّ ، ثمّ شرع يذكر للناس فضله وعظمته ونسبه وعلو قدره وشرفه ، ويقول : راجعوا أنفسكم وحاسبوها هل يصلح لكم قتال مني ؟ وأنا ابن بنت بيّتكم ، وليس على وجه الأرض ابن بنت بيّتي . غيري ، وعليّ أبي ، وجعفر ذوالجناحين عمّي ، وحمزة سيّد الشهداء عمّ أبي وقال لي رسول الله ﷺ ولا أخى : هذان سيّدا شباب أهل الجنة ، فان صدقتموني بما أقول فهو الحق ، فوالله ما تعمّدت كذبة منذ علمت أنّ الله يمقت على الكذب وإلا فاسألوا أصحاب رسول الله ﷺ عن ذلك ، جابر بن عبد الله ، وأبا سعيد ، وسهل ابن سعد ، وزيد بن أرقم ، وأنس بن مالك يخبرونكم بذلك ، ويحكم الله أما تتقون الله أما في هذا حاجز لكم عن سفك دمي ؟ فقال عند ذلك شمر بن ذي الجوشن : هو عبد الله على حرف إن كنت أدري ما يقول ؟ فقال له حبيب بن معطهر : والله يا شمر إنك لتعبد الله على سبعين حرفاً ، وأما نحن فوالله إنا لندري ما يقول ، وإنه قد طبع على قلبك ، ثم قال : أيها الناس ذروني أرجع إلى مأمنى من الأرض ، فقالوا : وما يمنعك

أن تنزل على حكم بني عمك ؟ فقال : معاذ الله ( إني عذت بربي و ربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ) ثم أناخ راحلته وأمر عقبة بن سميان فعلقها [ ثم قال : أخبروني أنطلبوني بقتيل لكم قتلته ؟ أو مال لكم أكلته ؟ أو بقصاصة من جراحة ؟ قال : فأخذوا لا يكلمونه . قال : فنادى يا شبيب بن ربي ، يا حجار بن أبجر ، يا قيس بن الأشعث ، يا زيد بن الحارث ، ألم تكتبوا إلي : أنه قد أينعت الثمار ، وأخضر الجناب ، فاقدم علينا فائما تقدم على جند مجندة ؟ فقالوا له : لم نفعل ، فقال : سبحان الله ! والله لقد فعلتم ، ثم قال : أيها الناس إذ قد كرهتموني فدعوني أنصرف عنكم ، فقال له قيس الأشعث : ألا تنزل على حكم بني عمك فائهم لن يؤذوك ولا ترى منهم إلا ما تحب ؟ فقال له الحسين : أنت أخو أخيك ، أتريد أن تطلبك بنوهاشم بأكثر من دم مسلم بن عقيل ؟ لا والله لا أعطيهم بيدي إعطاء الذليل ، ولا أقر لهم أقرار العبيد .

رواه ابن كثير في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ١٧٨ ط مصر ) .



## ومن كلامه عليه السلام في الاحتجاج مع القوم

ألست أنا ابن بنت نبيكم وابن أول المؤمنين إيماناً والمصدق لله ورسوله ؟  
 أليس حمزة سيد الشهداء عمي ؟ أليس جعفر الطيار في الجنان عمي ؟ أليس قال  
 جدي عليه السلام : إن هذين ولداي سيّدا شباب أهل الجنة من الخلق أجمعين ؟ أليس  
 قال : إنني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ؟ فإن صدقتمولي فيما أقول  
 فنعما هو وإلا فاستلوا جابر بن عبد الله وسعد وسهل بن سعد الساعدي وزيد بن أرقم  
 وأنس بن مالك فأتهم سمعوا ذلك من جدي عليه السلام . ثم نادى : يا شبت بن رهمي  
 ويا كثير بن شهاب ألم تكتبوا إلي أن أقدم لك مالنا وعليك ما علينا ؟ فقالوا : ما نعرف  
 ما تقول فانزل على حكم الأمير وبيعة يزيد ، فقال : والله لا أعطى بيدي إعطاء الذليل  
 ولا أقر أقرار العبيد ، وإنني أعوذ بالله أن أنزل تحت حكم كل متكبر لا يؤمن  
 بيوم الحساب .

ثم قال لأعدائه : يا قوم الكوفة إن الدنيا قد تغيرت وتكدّرت وهذه دارفناء  
 وزوال تنصرف بأهلها من حال إلى حال فالمرور من اغتربها وركن إليها وطمع فيها  
 معاشر الناس أما قرأتم القرآن أما عرفتم شرايع الاسلام ؟ وثبتتم على ابن نبيكم تغفلوه  
 ظلماً وعدواناً ، معاشر الناس ، هذا ماء الفرات تشرب منه الكلاب والخنازير والمجوس  
 وآل نبيكم يموتون عطاشاً ، فقالوا : والله لا تذوق الماء بل تذوق الموت غصة بعد غصة  
 وجرعة بعد جرعة .

فلما سمع منهم ذلك رجع إلى أصحابه وقال لهم : إن القوم قد استعوزوا عليهم  
 الشيطان ، ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون ، ثم جعل يقول :

تعدّ يتم يا شرّ قوم ببغيتكم      و خالفتموا قول النبيّ عه  
أما كان خير الخلق أوصاكم بنا      أما كان جدّي خيرة الله أحمد  
أما كانت الزهراء أمّي ووالدي      على أخو خير الأنام الممجد  
لعنتم وأخزيتم بما قد فعلتموا      فسوف تلاقون العذاب بمشهد  
رواه في « ينابيع المودة » ( ص ٣٤٠ ط مصر ) .



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



### ومن خطبة له عليه السلام يوم عاشوراء

الحمد لله الذي خلق الدنيا فجعلها دار فناء وزوال متصرفة بأهلها حالاً بعد حال فالمرور من غرته ، والشقى من فتنته ، فلا تفر نسكم هذه الدنيا فإنها تقطع رجاء من ركن إليها و تخيب طمع من طمع فيها وأراكم قد اجتمعتم على أمر قد أسخطتم الله فيه عليكم ، فأعرض بوجهه الكريم عنكم وأحل بكم نعمته ، وجنبكم رحمته فنعم الرب ربنا وبش العبيد أنتم ، أقررتم بالطاعة و آمنتم بالرسول محمد ، ثم إنكم زحفتكم إلى ذرئته تريدون قتلهم لقد استحوذ عليكم الشيطان فأنساكم ذكر الله العظيم فتباً لكم وما تريدون ، إنا لله وإنا إليه راجعون ، هؤلاء قوم كفروا بعد إيمانهم فبعداً للقوم الظالمين .

فقال عمر بن سعد : ويلكم كلّموا فائنه ابن أبيه ، والله لو وقف فيكم هكذا يوماً جديداً لما قطع ولما حصر فكلموا ، فنقدّم إليه شمر بن ذي الجوشن فقال : يا حسين ما هذا الذي تقول أفهمنا حتى نفهم ، فقال عليه السلام : أقول لكم : اتقوا الله ربكم ولا تقتلون فائنه لا يحل لكم قتلي ولا انتهاك حرمتي فائني ابن بنت نبيكم وجدتي خديجة زوجة نبيكم ، ولعله قد بلغكم قول نبيكم محمد عليه السلام : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة ، ما خلا النبيين والمرسلين فإن صدقتموني بما أقول وهو الحق فوالله ما نعدت كذباً منذ علمت أن الله يمقت عليه أهله ، وإن كذبتموني فإن فيكم من الصحابة مثل جابر بن عبد الله وسهل بن سعد ، وزيد بن أرقم ، وأنس بن مالك فاسألوهم عن هذا فائهم يخبرونكم أنهم سمعوا من رسول الله ، فإن كنتم في شك من أمري ، أفتشكّون أني ابن بنت نبيكم ، فوالله ما بين المشرقين والمغربين ابن بنت نبي غيري ، ويلكم أطلبوني بدم أحد منكم قتله ، أو بمال استملكته أو بقصاص



من جراحات استهلكته فسكتوا عنه لا يجيبونه ، ثم قال ﷺ : والله لا اعطيهم يدي  
اعطاء الذليل و لا افرّ فرار العبيد ، عباد الله اني عندي برئى وربكم أن ترجمون  
وأعوذ برئى وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب .

فقال له شمر بن ذى الجوشن : يا حسين بن علي أنا أعبد الله على حرف إن كنت  
أدري ما تقول ، فسكت الحسين ﷺ ، فقال حبيب بن مظاهر للشمر : يا عدو الله  
وعدو رسول الله اني لأظنك تعبد الله على سبعين حرفاً ، وأنا أشهد انك لا تدري ما  
يقول فان الله تبارك وتعالى قد طبع على قلبك ، فقال له الحسين ﷺ : حسبك يا أخا  
بني أسد فقد قضى القضاء و جف القلم والله بالغ أمره ، والله اني لأشوق إلى جدتي  
وأبي وأمي وأخي وأسلافي من يعقوب إلى يوسف وأخيه ولي مصرع أنا لاقيه .

رواه في « مقتل الخوارزمي » ( ج ١ ص ٢٥٢ ) قال : قاله ﷺ حين تقدم حتى  
وقف قبالة القوم وجعل ينظر إلى صفوفهم كأنها السيل ، و نظر إلى ابن سعد واقفاً  
في صناديد الكوفة .



## و من كلام له عليه السلام في نصيحة القوم

ركب الحسين راحلته و تقدّم إلى الناس و نادى بصوت عال يسمعه كل  
الناس فقال :

أيّها الناس اسمعوا قولي ولا تعجلوني حتّى أعظّمكم بما يجب لكم علىّ و حتّى  
أعذر إليكم من مقدّمى عليكم فإن قبلتم عذري و صدّقتم قولي و أنصفتُموني كنتم بذلك  
أسعد و لم يكن لكم علىّ سبيل ، وإن لم تقبلوا منّي العذر فاجمعوا أمركم و شركاءكم  
ثمّ لا يكن أمركم عليكم غمّة ثمّ اقضوا إليّ ولا تنظرون إنّ وليّ الله الذي تزل  
الكتاب و هو يتولى الصالحين .

قال : فلمّا سمع أخوانه قوله بكين و صحن و ارتفعت أصواتهنّ فأرسل اليهنّ  
أخاه العباس و ابنه عليّاً ليسكنّاهنّ و قال : لعمري ليكثرن بكاؤهنّ . فلمّا ذهبا  
قال : لا يبعد ابن عباس ، وإنّما قالها حين سمع بكاؤهنّ لأنّه كان نهاء أن يخرج  
بهنّ معه ، فلمّا سكتن حمد الله و أنثنى عليه و صلى على عمّه و على الملائكة و الأتبياء .  
و قال ما لا يحصى كثرة فما سمع أبلغ منه .

ثمّ قال : أمّا بعد فانسبوني فانظروا من أنا ثمّ راجعوا أنفسكم فعابوها و انظروا  
هل يصلح و يحلّ لكم قتلي و انتهاك حرمتي ؟ ألسن ابن بنت نبيّكم و ابن وصيته و ابن  
عمّه و أولى المؤمنين بالله و المصدق لرسوله ، أوليس حمزة سيّد الشهداء عمّ أبي ؟  
أوليس جعفر الشهيد الطيار في الجنة عمّي ؟ أولم يبلغكم قول مستفيض أنّ رسول الله ﷺ  
قال لي و لأخي : ( أنتم سيّد شباب أهل الجنة و قرّة عين أهل السنّة ) فإن  
صدّقتموني بما أقول و هو الحقّ والله ما تعمّدت كذباً مذعّمت أنّ الله يمقت عليه  
وإنّ كذبتموني فإنّ فيكم من إن سألتموه عن ذلك أخبركم سلوا جابر بن عبد الله أو

أبا سعيد أوسهل بن سعد أو زيد بن أرقم أو أنساً يخبروكم أنهم سمعوه من رسول الله ﷺ  
أما في هذا حاجز يحجزكم عن سفك دمي .

فقال شمر : - و هو يعبد الله على حرف - إن كان يدري ما يقول ، فقال له حبيب  
ابن مطهر ( هكذا في النسخة ) والله إنني أراك تعبد الله على سبعين حرفاً ، وإن الله قد  
طبع على قلبك فلا تدري ما تقول ثم قال الحسين : فإن كنتم في شك مما أقول أو  
تشكّون في أنني ابن بنت نبيكم ، فوالله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي غيري  
منكم ولا من غيركم ، أخبروني أطلبوني بقتيل منكم قتلته أو بمال لكم استهلكته أو  
قصاص من جراحة ؟ فلم يكلموه فنادى ياشعث بن ربيعة ، ويا حجار بن ابجر ، ويا قيس  
ابن الأشعث ، ويا زيد بن الحرث ألم تكتبوا إلي في القدوم عليكم ؟ قالوا : لم نفعل  
ثم قال : بلى [ والله لقد ] فعلتم ، ثم قال : أيها الناس إن كرهتموني فدعوني  
أنصرف إلى ما أمني من الأرض ، قال : فقال له قيس بن الأشعث أو لا تنزل على حكم  
ابن عمك - يعني ابن زياد - فأنك لن ترى إلا ما تحب ؟ فقال له الحسين : أنت  
أخوأخيك أتريد أن يطلبك بنوهاشم باكثر من دم مسلم بن عقيل ، لا والله ولا اعطيهم  
بيدي اعطاء الذليل ولا أقر أقرار العبد ، عباد الله اني عذت بربي وربكم أن ترجعوني  
أعود بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ، ثم أناخ راحلته و نزل  
عنها .

رواه الشيباني الابن الاثير في « الكامل » (ج ٣ ص ٢٨٧ ط المنيرية بمصر ) .

### ومن كلامه عليه السلام بعد صلاته يوم العاشوراء

أما بعدُ أيُّها الناس فانكم إن تتقوا الله تعالى و تعرفوا الحق لأهله يكن  
رضاء الله عنكم وأنا أهل بيت نبيكم محمد ﷺ أولى بولاية هذه الأمور عليكم ، من  
هؤلاء المدّعين ما ليس لهم و السائرين فيكم بالظلم والجور والعدوان ، وإن كرهتمونا  
وجهلتم حقنا وكان رأيكم على خلاف ما جاءت به كتبكم انصرفت عنكم .

رواه الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ۱ ص ۲۳۲ ط النجف ) قال : قال عليه السلام  
حين انصرف عن صلاته يوم عاشوراء وثب قائماً على قدميه فحمد الله وأثنى عليه فقال .

مركز تحقیقات کامیوتر علوم اسلامی



## ومن كلامه ﷺ لها احاطت به اعدؤه

### فاستنصتهم فابوا أن ينصتوا

ويلكم ما عليكم أن تنصتوا إلى فتسمعوا قولي وإني أَدْعُوكم إلى سبيل الرشاد فمن أطاعني كان من المرشدين ، و من عصاني كان من المهلكين ، و كلكم عاص لأمرى غير مستمع لقولي ، قد انخرلت عطياتكم من الحرام ، وملئت بطونكم من الحرام فطبع الله على قلوبكم ، ويلكم ألا تنصتون ؟ ألا تسمعون ؟ فتلاوم أصحاب عمر بن سعد وقالوا : أنصتوا له فقال الحسين : نبأ لكم أيّتها الجماعة و ترحاً أفحين استصرختمونا واليهين متحيرين فأصرخناكم مؤذنين مستعدين سلّتم علينا سيفاً في رقابنا وحششتم علينا نار الفتن التي جناها عدوكم وعدونا فأصبحتم إلّياً على أوليائكم وبدأ عليهم لأعدائكم بغير عدل أفشوه فيكم ولا أمل أصبح لكم فيهم إلّا الحرام من الدنيا أنا لوكم و خسيس عيش طمعتم فيه من غير حدث كان منّا ولا رأى تفيل لنا فهلا لكم الولايات إذ كرهتمونا تركتمونا فتجهّزتموها والسيف لم يشهر والجاش طامن والرأى لم يستحصف ولكن أسرعتم علينا كطيرة الدبا و تداعيتم إليها كتداعى الفراش فقبحاً لكم فائماً أنتم من طواغيت الأمة وشذاذ الأحزاب ونبذة الكتاب ونفثة الشيطان وعصبة الأثام و محرّفي الكتاب ومطفئي السنن وقتلة أولاد الأنبياء و مبيري عترة الأوصياء وملحقى العهار بالنسب ومؤذى المؤمنين، وصراخ أئمة المستهزئين الذين جعلوا القرآن عزين و أنتم ابن حرب و أشياعه تعتمدون و إيّانا نخذلون أجل والله الخذل فيكم معروف و شجّت عليه عروقكم و توارثته أصولكم وفروعكم و نبتت عليه قلوبكم

( ج ١١ ) من كلام الحسين عليه السلام لما أحاطت به أعداؤه ( ٦٢٥ )

وغشيت به صدوركم فكنتم أخبث شيء سنخا للناصب وأكلة للغاصب ، ألا لعنة الله على الناكثين الذين ينقضون الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً فأنتم والله هم ، ألا إن الدعي بن الدعي قد ركز بين اثنتين بين القتلة والذكة وهيهات منا أخذ الدنية أبي الله ذلك ورسوله وجدود طابت وحجور طهرت وأنوف حميئة ونفوس أبيئة لا تؤثر طاعة اللثام على مصارع الكرام ألا إنني قد أعذرت وأنذرت ألا إنني زاحف بهذه الأسرة على قلة العتاد وخذلة الأصحاب ثم أنشد :

فإن نهزم فهزامون قدماً وإن نهزم فغير مهزمين  
وما إن طبناجبن ولكن منايانا ودولة آخرينا

أما إنه لا تلبثون بعدها إلا كريت ما يركب الفرس حتى تدور بكم دور الرحى عهد عهده إلى أبي عن جدتي ، فأجمعوا أمركم وشركائكم فكيدوني جميعاً ثم لا تنظرون إنني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم اللهم احبس عنهم قطر السماء وابعث عليهم سنين كسنى يوسف وسلط عليهم غلام ثقيف يسقيهم كأساً مصيرة فلا بدع فيهم أحداً قتلة بقتلة وضربة بضربة ينتقم لى ولأوليائي وأهل بيتي وأشياى منهم فإنهم غرونا وكذبونا وخذلونا وأنت ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير .

رواه العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ٦ ط الغرى ) .

باسناده عن السيد أبيطالب قال : أخبرني أبي ، أخبرني حمزة بن القاسم العلوى حدثني بكر بن عبد الله بن حبيب ، حدثني تميم بن بهلول الضبى أبو محمد ، أخبرني عبد الله ابن الحسين بن تميم ، حدثني محمد بن زكريا ، حدثني عبد الرحمان بن القاسم التميمي ، حدثني عبد الله محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن أبيه عن جدّه عن عبد الله ابن الحسن قال : لما عبأ عمر بن سعد أصحابه لمحاربة الحسين عليه السلام ورتبهم في مراتبهم وأقام الرأيات في مواضعها وعبأ الحسين أصحابه في الميمنة والميسرة فأحاطوا بالحسين

من كل جانب حتى جعلوه في مثل الحلقة خرج الحسين من أصحابه حتى أتى الناس فاستنصتهم فأبوا أن ينصتوا فقال له .

ثم قال بعد ذلك : أبن عمر بن سعد ادعوا إلى عمر فدعى له وكان كارهاً لا يحب أن يأتيه فقال : يا عمر أنت تقتلني وترغم أن يوليئك الدعي بن الدعي بلاد الرمي وجرجان والله لا تنهنا بذلك أبداً . عهد معهود فاصنع ما أنت صانع فانك لا تفرح بعدي بدنيا ولا آخرة وكأنتى برأسك على قصبة قد نصب بالكوفة يتراماه الصبيان ويتخذونه غرضاً بينهم فغضب عمر بن سعد من كلامه ثم صرف وجهه عنه ونادى بأصحابه : ما تنظرون به احملوا بأجمعكم إنما هي أكلة واحدة .

ورواه العلامة ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » (على ما في منتخبه ج ٤ ص ٣٣٣ ط روضة الشام) .

قال : عن أبي بكر بن دريد لكنه قال : لما استكفأ الناس بالحسين ركب فرسه ثم استنصت الناس فأنصتوا له فحمد الله وأثنى عليه ثم صلى على نبيته ثم قال : نبأ لكم أيتها الجماعة وترحاً حين استصرختمو نا ولهين فأصرخناكم موجعين شحذتم علينا سيفاً كان في أيماننا وحششتهم علينا ناراً فقد حناها على عدوكم وعدونا فأصبحتم ألفاً على أوليائكم وبدأ عليهم لأعدائكم بغير عدل رأيتموه بشوء فيكم ولأصل أصبح لكم فيهم ومن غير حدث كان مناً ولا رأى ثقيل فينا فهلا لكم الولايات اذا كرهتموها تركتمونا والسيف مشيم والجاش ضامن والراي لم يستخف ولكن استصرعتم الشاب طيرة الدنيا وتداعيتم الينا كنداعى الفراش فيحاً وحكة وهلوها وذلة لطواغيت الامة وشذاذ الأحزاب ونبذة الكتاب وغضبة الانام وبقية الشيطان و محرفي الكلام ومطفئي السنن وملحقى العهدة بالنسب واسف المؤمنين ومزاح المستهزئين الذين جعلوا القرآن عجين لبئس ما قدمت لهم أنفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون فهؤلاء يعضدون وعما يتخاذلون أجل والله الخذل فيهم معروف وشجت عليه عروقكم واستاذرت عليه أصولكم

( ج ۱۱ ) من كلام الحسين عليه السلام لما أحاطت به أعداؤه ( ۶۲۷ )

فأفرعكم فكنتم أخبث ثمرة شجرة للناس واكله لغاصب ألا فلعنة الله على الناكثين  
الذين ينقضون الأيمان بعد توكيدها وقد جعلوا الله عليهم كفيلاً ألا وإن البغي قد ركن  
بين اثنين بين المسألة والذلة هيئات منّا الدنية أبي الله ذلك ورسوله والمؤمنون وحجور  
طابت وبطون طهرت وانوف حمية و نفوس أبيّة تؤثر مصارع الكرام على ظنّار اللثام  
ألا وأنّي زاحف بهذه الأسرة على قلة العداد وكثرة العدو وخذلة الناصر .

فإن يهزم فهزامون قدماً وإن نهزم فغير مهزّمين  
وما إن طبناجبن ولكن منا يانا وطعمة آخرينا

ألا ثمّ لا يلبثوا إلا ريشاً يركب الفرس حتى تدار بكم دور الرحى ويفلق بكم فلق المحور  
عهداً عهداً أتاني عن أبي فأجمهوا أمركم وشركاؤكم ثمّ لا يكن عليكم غمة ثمّ اقضوا  
ولا تنظرون .

مركز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی





## ومن كلامه ﷺ اذا رأى القبور

ما أحسن ظواهرها وإنما الدواهي في بطونها فالله الله عباد الله لا تشتغلوا بالدنيا  
فإن القبر بيت العمل فاعملوا ولا تغفلوا وأنشد :

يا من بدنياء اشتغل      وغرّة طول الأمل  
الموت يأتي بغتة      والقبر صندوق العمل

رواه في « بستان الواعظين » (ص ١٩٠ ط دمشق) .



ومن كلامه ﷺ  
مركز تحقيقات بيروت علوم إسلامي

لئن اطعم أخا لي مسلماً أحب إليّ من أن اعتق أفقاً من الناس قيل : وكم الأفق؟  
قال : عشرة آلاف .

رواه العلامة أبو الوفاء في «الفنون» (ص ١٩٥ ط دارالمشرق في بيروت) .



ومن كلامه عليه السلام لما أحيط بكر بلاء

وقيل له : انزل على حكم بني عمك

لا والله لا أعطيكم بيدي إعطاء الذليل ، ولا أقر إقرار العبيد فأختار المنية ، على  
الدنية ، وميتة العز على عيش الذل .

وقال عليه السلام : ألا إن الدعي ابن الدعي قد ركز بين اثنتين السلّة والذلة وهيهاث منّا  
الذلة ، يأبى الله ذلك لنا ورسوله ، والمؤمنين ، وجدود طابت ، وحبور طهرت ،  
وأنوف حمية ، ونفوس أبيّة ، ولا تؤثر طاعة اللئيم على مصارع الكرام .

رواه العلامة المعاصر توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ٤٤٨ ط مكتبة السعادة

بالقاهرة ) .



## ومن دعائه ﷺ لها احاطوا به

اللهم احبس عنهم قطر السماء وامنعهم بركات الأرض وإن متعتهم إلى حين  
ففرّتهم فرقاً و مزّقهم مزقاً واجعلهم طرائق قديماً ولا ترض عليهم الولاية أبداً فإنّهم  
دعونا لينصرونا فعدوا علينا ، فقتلونا .

رواه العلامة الزبيدي الحنفى في « الإتحاف » ( ج ١٠ ص ٣٢٠ ط الميمنية  
بمصر ) قال : قال محمود بن عثم بن الفضل في « كتاب المتفجعين » حدّثنا عبيد الله  
ابن عثم ، حدّثنا عثم بن خلف ، حدّثنا نصر بن مزاحم العطّار عن أبي مخنف ، حدّثنا  
سليمان بن أبي راشد ، عن حميد بن مسلم قال : سمعت الحسين بن عليّ رضي الله عنه  
وقد احاطوا به . فذكر الدعاء .



## ومن كلامه عليه السلام أيضا في الاحتجاج مع أعدائه

أما بعد أيها الناس انسبونى فانظرونى من أنا ، ثم أرجعوا إلى أنفسكم وعانِبوها فانظروا هل يحل لكم سفك دمي وانتهاك حرمتى ألسنت ابن بنت نبيكم صلى الله عليه وسلم وابن ابن عمته وابن أولى المؤمنين بالله أليس حمزة سيد الشهداء عمى ؟ أولم يبلغكم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم مستفيضاً فيكم لى ولاخى أنا سيدا شباب أهل الجنة أما فى هذا حاجز لكم عن سفك دمي وانتهاك حرمتى ؟ قالوا ما نعرف شيئاً مما تقول فقال إن فيكم يعنى فى الكوفة من لو سألتهم لا أخبركم أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفى أخى سلوا زيد بن ثابت و البراء بن عازب وأنس ابن مالك بعدكم أنه سمع هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى وفى أخى فإن كنتم تشككون فى هذا فتشككون أنى ابن بنت نبيكم صلى الله عليه وسلم فوالله ما عميت كذباً منذ عرفت أن الله يمقت على الكذب أهله فوالله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي غيرى منكم ولا من غيركم ثم أنا ابن بنت نبيكم صلى الله عليه وسلم خاصة دون غيرى خبرونى هل تطلبوننى بقتيل منكم قتلته أوبمال استهلكته أوبقاص (بقصاص خ) من جراحة فسكتوا .

رواه البدرخشى فى « مفتاح النجا فى مناقب آل العبا » (ص ١٤٠ ، المخطوط)

قال :

وأخرج ابن الأثير عن يحيى بن أبى بكر عن بعض مشيخته قال قام الحسين بن

علي رضي الله عنهما حين أنا الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قاله .

### ومن كلامه عليه السلام حين رموا اصحابه بالسهام

اشتد غضب الله على اليهود والنصارى إذ جعلوا له ولداً ، واشتد غضب الله على المجوس إذ عبدت الشمس والقمر والنار من دونه ، واشتد غضب الله على قوم انتفقت آراؤهم على قتل ابن بنت نبيهم ، والله لا اجيبهم إلى شيء مما يريدونه ابداً حتى ألقى الله وأنا مخضب بدمي ثم صاح عليه السلام :

أما من مغيث يغيثنا لوجهه الله تعالى أما من ذاب يذب عن حرم رسول الله .  
 قاله عليه السلام حين رموا أصحاب الحسين وقتل منهم ما ينيف على خمسين رجلاً  
 ف ضرب الحسين عليه السلام بيده إلى لحيته فقال هذه رسل القوم يعني السهام ثم قاله .  
 رواء العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » ( ج ٢ ص ٩ ط الغري نقلاً  
 عن أبي مخنف ) .



## ومن كلامه عليه السلام عند وداعه مع أهله

و يقول الحسين رضي الله عنه : اللهم انك شاهد على هؤلاء القوم الملاحين انهم قد عمدوا ان لا يبقون من ذرية رسولك ﷺ ، ويبكي بكاءً شديداً وينشد ويقول :

يا رب لا تتركني وحيداً      قد أظهرت الفسوق والجحودا  
و صيرونا بينهم عبيداً      يرضون في فعالهم يزيدا  
أما أخى فقد مضى شهيداً      مجد لا في فدود فريدا

و أنت بالمرصاد يا مجيدا

ثم نادى : يا أم كلثوم ويا سكينه ويا رقية ويا عائكة ويا زينب يا أهل بيتي عليكم مني السلام ، فلمّا سمعن رفعن أصواتهن بالبكاء فضم بنتها سكينه إلى صدره وقبل ما بين عينيها ومسح دموعها وكان يحببها حباً شديداً ثم جعل يسكتها ويقول:

سيطول بعدى يا سكينه فاعلمي      منك البكاء إذ الحمام دهاني  
لا تحرقى قلبي بدمعك حرة      مادام مني الروح في جثمانى  
فإذا قتلت فأنت أولى بالذي      تأتينه يا خيرة النسوان

رواه في « ينابيع المودة » ، ( ص ٣٤٦ ) .



### ومن كلامه ﷺ نظماً

الموت خير من ركوب العار      و العار خير من دخول النار  
والله من هذا وهذا جارى

رواه في « البيان والتبيين » ( ج ٣ ص ٢٥٥ ط الاستقامة بمصر ) .  
ورواه في « أهل البيت » ( ص ٣٤٨ ط السعادة بالقاهرة ) .

### ومن منظومه ﷺ

أليس رسول الله جدي ووالدي      أنار البدر إن خلى النجوم خفاء  
رواه العلامة توفيق علم في « أهل البيت » ( ص ١٩٦ ط مصر ) .



## و من كلامه عليه السلام نظما في النصيحة

اغتن عن المخلوق بالخالق	تسد على الكاذب والصادق
واسترزق الرحمن من فضله	فليس غير الله من رازق
من ظن أن الناس يغفونه	فليس بالرحمن بالوائق
أوطن أن المال من كسبه	زكت به التعللان من حالق

رواه أبو الفداء في « البداية و النهاية » ( ج ٨ ص ٢٠٩ ط القاهرة ) عن أبي بكر بن كامل ، عن عبد الله بن إبراهيم ، عنه عليه السلام . و رواه في « أهل البيت » ( ص ٢٣٨ ط السعادة بمصر ) لكنه ذكر بدل كلمة تسد : تغن .

## و من كلامه عليه السلام أيضا في النصيحة

كلما زيد صاحب المال مالا      زيد في همه وفي الاشتغال  
قد عرفناك يا منقصة العيش      شربا داركل فان وبالي  
ليس يصفو لزاهد طلب الزهد      إذا كان مثقالا بالعيال

رواه أبو الفداء في « البداية و النهاية » ( ج ٨ ص ٢٠٩ ) عن الأعمش عنه عليه السلام .



## ومن كلامه عليه السلام في زيارة الشهداء بالبقيع

ناديت سكان القبور فأسكتوا      و أجابني عن صمتهم رب الحصا  
 قالت أندري ما فعلت بساكني      مزقت لحمهم وخرقت الكساء  
 و حشوت أعينهم تراباً بعد ما      كانت تأذي باليسير من القذا  
 أما العظام فإتني مزقتها      حتى تباينت المفاصل والشوا  
 قطعت ذا زار من هذا كذا      فتركتها رمماً يطوف بها البلا

رواه ابن كثير الدمشقي في « البداية و النهاية » ( ج ٨ ص ٢٠٩ ط القاهرة )  
 قال : بلغني أن الحسين زار مقابر الشهداء بالبقيع فقال له .  
 و رواها في « أهل البيت » ( ص ٤٣٩ ط السعادة بالقاهرة ) لكنه ذكر بدل  
 قوله الحصا : الحشا ، وبدل قوله فعلت بساكني : ما صنعت بساكني ، و بدل البيت  
 الأخير هكذا :

قطعت ذا من ذا ومن هذا كذا      فتركتها ممماً يطوف بها البلى



ومن منظومه عليه السلام في ذم الدنيا

لئن كانت الدنيا تعدّ نفيسة      فدار ثواب الله أعلى وأنبى  
وإن كانت الأبدان للموت أنشأت      فقتل امرء بالسيف في الله أفضل  
وان كانت الارزاق شيئاً (قسماً - خل) مقدراً      فقلة سعى المرء في الرزق أجمل  
وإن كانت الأموال للشرك جمعها      فمأبال متروك به المرء يبخل  
رواه أبو الفداء في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٢٠٩ ط القاهرة ) عن بعضهم  
عنه عليه السلام .  
ورواه في « أهل البيت » ( ص ٢٢٠ ط القاهرة ) لكنّه ذكر بدل قوله فقلة  
سعى المرء في الرزق أجمل : فقلة حرص المرء في السعي أجمل .



### ومن منظومه

أنتقلهم ظلماً وترجو ودادنا      فذي خطة ليست لنا بملائمة  
 لعمرى لقد راغمتونا بقتلهم      فكم ناغم منّا عليكم وناقمة  
 أهم مراراً أن أسير بجحفل      إلى فئة زاغت عن الحق ظالمة  
 فيا ابن زياد استعد لحربنا      وموقف ضحك تقصم الظهر قاصمة  
 رواء في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٢١٠ ط القاهرة ) .

### ومن منظومه

لعمرك انني لأحب داراً      تحل بها سكينه والرباب  
 احبتهما وابدل جلّ مالي      و ليس للانمي فيها عتاب  
 ولست لهم وإن عتبوا مطيعاً      حياني أو يعطيني التراب  
 رواء في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٢٠٩ ط القاهرة ) .

ورواء في « أهل البيت » ( ص ٣٣٩ ط السعادة بالقاهرة ) لكنّه ذكر بدل  
 قوله للانمي فيها : لعاتب عندي ، وبديل البيت الثالث هكذا :

فلست لهم وإن غابوا مضيعاً      حياتي أو يغيبني التراب

## ومن منظومه عليه السلام

أذلّ الحياة وذلّ الممات      و كلاً أراء طعاماً وبيلاً  
فان كان لابدّ من إحداهما      فسيرى إلى الموت سيراً جميلاً  
رواه الرّاعب الأصفهاني في « محاضرات الأدباء » ( ج ٣ ص ١٤٢ ط بيروت )  
قاله رضي الله عنه يوم قتل .

## ومن منظومه عليه السلام

يأدر أوف لك من خليل      كم لك بالاشراق والأصيل  
من طالب بحقه قتيل      والذهر لا يقنع بالبديل  
و كل حيّ سالك سبيل      ومنتهى الأمر إلى الجليل  
ما أقرب الوعد إلى الرحيل

رواه القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ٣٣٩ ط اسلامبول ) عن مقتل  
أبي مخنف قال : قاله عليه السلام حين نزل عن جواده و ذلك يوم الأربعاء ثامن المحرم  
سنة إحدى وستين .

و من منظومه عليه السلام

إذا ما عضتك الدهر      فلا تجنح إلى خلق  
و لا تسأل سوى الله      المغيـث العالم الحق  
فلو عشت و طوفت      من الغرب إلى الشرق  
لما صادفت من القدر      أن يسعد أو يشقى

رواه الحضرمي في « وسيلة المآل » ، ( ص ١٨٣ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق ) .

ورواها في « أهل البيت » ، لكنّه ذكر بدل قوله المغيـث العالم الحق : تعالى

قاسم الرزق .



## ومن منظومه عليه السلام

ذهب الذين أحبهم      و بقيت فيمن لا أحبته  
 فيمن أراء      يسبني      ظهر المغيب ولا أسبته  
 يبغى فسادى ما استطاع — ع      و أمره مما أربه  
 حنقا يدب.      لى الضرا — ع      و ذاك مما لا أدبته  
 ويرى ذباب الشر من حو — لى يطن      و لا يذبته  
 و إذا خبا      و غر الصدو — ر      فلا يزال به يشبهه  
 أفلا      يعج      بعقله      أفلا      يشوب إليه لبه  
 أفلا      يرى من فعله      ما قد يسور إليه غيبه  
 حسبي      بربى كافياً      ما أختشى      و البغى حسبه  
 و لعل من يبغى عليه      فما كفاء الله      ربه

رواه العلامة المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في « أهل البيت » ( ص ٣٣٠ ط  
 السعادة بالقاهرة ) .

وروى البيهقي الأولين والبيوت الثلاثة الآخر لكنّه ذكر بدل قوله من فعله :  
 ان فعله ، و بدل قوله يسير : يسور ، و بدل البيت الأخير :  
 و لعل من يبغى عليه      الا كفاء الله ربه

## شطر من قصيدة له

إذا استنصر المرء امرءاً لا يداله      فناصره و الخاذلون سواء  
 أنا ابن الذي قد تعلمون مكانه      وليس على الحق المبين طماء  
 أليس رسول الله جدتي و والدي      أنا البدر إن خلى النجوم خفاء  
 ألم ينزل القرآن خلف بيوتنا      صباحاً و من بعد الصباح مساء  
 ينازعني والله بيني و بينه      يزيد وليس الأمر حيث يشاء  
 فيانصحاء الله أنتم و أولاته      أنتم على أديانه أمناء  
 بأي كتاب أم بأية سنة      تناولها عن أهلها البعداء

رواه العلامة المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في « أهل البيت » ( ص ٣٣٣ )

ط السعادة بالقاهرة .

## ومن رجزه ﷺ حين حمل على القوم

أنا ابن علي الطهر من آل هاشم      كفاني بهذا مفخراً حين أفخر  
 وجدتي رسول الله ﷺ أكرم من مشي      ونحن سراج الله في الأرض نزه  
 وفاطم أُمي من سلاله أحمد ﷺ      وعمي يدعي ذا الجناحين جعفر  
 وفينا كتاب الله أنزل صادقاً      وفينا الهدى والوحي بالخير يذكر

رواه ابن الصباغ في «الفصول المهمة» (ص ۱۵۸ ط الفري).

مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی





### ومن شعره عليه السلام حين استشهد ولده الصغير

غدر القوم وقدماء رغبوا	عن ثواب الله رب الثقلين
قتلوا قدماً علياً وابنه	حسن الخير كريم الأبرار
حسداً منهم وقالوا أقبلوا	نقتل الآن أخا ذاك الحسين
خيرة الله من الخير أبي	ثم أمي فأنا ابن الخيرتين
فضة قد صفيت من ذهب	فأنا الفضة وابن الذهبين
من له جد كجدي في الورا	وكشيخي فأنا ابن القمرين
فاطم الزهراء أمي وأبي	قاصم الكفر بيد وحنين
وله في يوم أحد وقمة	شفت الغل بنض العسكرين
ثم بالأحزاب والفتح معا	كان فيها حنف أهل الوثنيين

رواه في « وسيلة المال » ( ص ١٧٨ ) قال : قاله عليه السلام لما أحاطت به جموع ابن زياد وكان للحسين ولد صغير يرمى بسهم فقتله ورملة الحسين فحفر له بسيفه ودفنه .  
 ورواه في « أهل البيت » ( ص ٣٤٤ ط السعادة بالقاهرة ) لكنّه ذكر بدل قوله  
 نقتل الآن أخا ذاك الحسين : نقتل الآن جميعاً للحسين ، وبديل قوله قد صفيت :  
 قد صيقت ، وبديل قوله بنض العسكرين : بنض العسكرين .

## و من نظمه ﷺ حين رجع إلى الخيام

خيرة الله من الخلق أبي	بعد جدي فانا ابن الخيرتين
أُمِّي الزهراء حقاً وأبي	وارث العلم ومولى الثقلين
عبد الله غلاماً بإفماً	وقريش يعبدون الوثنيين
يعبدن اللات والعزى معاً	وعلى قام صلى القبلتين
مع نبي الله سبعا كاملاً	ما على الأرض مصلًى غير ذين
جدي المرسل مصباح الدجى	وأبي الموفى له في البيعتين
عروة الدين علي المرتضى	صاحب الحوض معز الحرمين
وهو الذي صدق خاتمه	حين ساوى ظهره للركعتين
والذي الطاهر الطهر الذي	ردت الشمس عليه كرتين
قتل الأبطال لما برزوا	يوم بدر ثم أحد وحنين
أظهر الاسلام رغماً للعدي	بحسام قاطع ذى شفرتين
من له جد كجدي المصطفى	أحمد المختار صبح الظلمتين

من له أب كأي حيدر	ساد بالفضل على أهل الحرمين
من له عم كعمي جعفر	ذي الجناحين كريم النسبتين
من له أم كأمي في الوري	بضعة المختار قرّة كل عين
والذي شمس وأمي قمر	فأنا الكوكب وابن النيرين
فضة قد صفيت من ذهب	فأنا الفضة وابن الذهبين
خصنا الله بفضل والتقى	فأنا الزاهر وابن الأزهرين
نحن أصحاب العبا خمستنا	قد ملكنا شرقها والمغربين
نحن جبريل عدا سادسنا	ولنا الكعبة ثم الحرمين
ولنا العين والأذن التي	أذن الخلق لها في الخافقين
ولجبريل بنا مفتخر	قد قضى عنا أبونا كل دين
فجزاه الله عنا صالحاً	خالق الخلق ورب العالمين
فلنا الحق عليكم واجب	ما جرى في الفلك إحدى النيرين
شعة المختار قرّة وأعينا	في غد تسقون من كف الحسين

فانشأ عند ذلك يقول :

فان تكن الدنيا تعد نفيسة	فان ثواب الله أعلى وأجزل
وإن تكن الأرزاق قسماً مقدرًا	فقلة سعى المرء في الرزق أجمل
وإن تكن الأموال للترك جمعها	فما بال متروك به المرء يبخل
وإن تكن الأجساد للموت انشئت	فقتل الفتى بالسيف في الله أجمل
عليكم سلام الله يا آل أحمد	فاني أراني عنكم اليوم أرحل
أرى كل ملعون ظلوم منافق	يروم فنانا جهرة ثم يعمل
لقد كفروا يا ويلهم بمحمد	وربهم ما شاء في الخلق يفعل
لقد غرهم حلم الاله لأنه	حليم كريم لم يكن يعجل

رواه في « ينابيع المودة » (ص ٣٤٦ و ٣٤٧) قال : دنى عليه من القوم وقال :  
ويلكم اتقتلوني على سنة بدلتها أم على شريعة غيرتها ؟ أم على جرم فعلته ؟ أم على حق  
تركته ؟ فقالوا له : انا نقتلك بغضاً لا بيبك ، فلمّا سمع كلامهم حمل عليهم فقتل  
منهم في حملته مائة فارس ورجع إلى خيمته ، وانشاء عند ذلك يقول . فذكر الأبيات  
رواه عبدالغفار الهاشمي الأففاني في « أئمة الهدى » (ص ١٠٣ ط القاهرة  
بمصر) قال :

لمّا لم يبق في الخيام من الذكور البالغ غير الامام ، وزاد العطش والظماء  
عليهم وأن هذه الفئة الكافرة الباغية في غيابة طاغية قاس القلب جمونه عليه  
فقال الحسين :

ويلكم على ماذا تقتلوني ؟ أ على عهد نكثته ؟ أم على سنة غيرتها ؟ أم على  
شريعة أبدلتها ؟ أم على حق تركته ؟ فسمع من صفوف أعدائه (نقتلك بغضاً منّا لا بيبك)

فأنشد الإمام :

خيرة الله من الخلق أمي	بعد جدّي وأنا ابن الخيرين
والدي شمس و أمي قمر	و أنا الكوكب ابن النيرين
فضة قد صيغت من ذهب	و أنا الفضة و ابن الذهبين
من له جدّ كجدّي المصطفى	أو كما مي في جميع الثقلين
فاطمة الزهراء أمي و أبي	فارس الخيل و رامي النبلتين
هازم الأبطال في هيجائه	يوم بدر ثمّ أحد و حنين
ابن عمّ المصطفى من هاشم	و شجاع حامل للرأيتين
ترك الأصنام لم يسجد لها قط	مع قريش مذ نشأ طرفه عين
أخبرت عين الشمس له	لبصلي ركعة أو ركعتين
كلمة الدين وفاء و حياء	قاتل الجنّ يبشر العلمين
ترك الأصنام خفصاً باذلاً	و في الحرب فريق النيرين
و أباد الكفر في حملته	برجال أبزقوا في الحملتين
فأنا ابن العين والأذن الذي	أذعن لها الخلق في الخافقين
و بنا جبريل أصبح فاخراً	وقضى أبونا عنا كل دين
فجزاء الله عنا صالحاً	خالق العالم مولى المعشرين